[illegible] ليالي وصلنا بالرقيبين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

شرح السيوطي

على الله

إن الله توكلت

لي

قد دخل هذا الكتاب

المسمى بشرح السيوطي على ألفية

ابن مالك في ملكي وأنا الحقير

ابن المرحوم المغفور

الميرزا محمد رضا

سبزواري

طاب ثراه

مالك هذا المملوك مالك الملوك

وجعل الجنة مثواه

وقد ملكت هذا الكتاب بخمس

تومان وكل تومان عشرة ريال

وكل ريال ثمانين فلوس [illegible]

[illegible] محمد باقر المشهدي

سنه ١٢٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

نحمد الله على ما منح من أسباب البيان وفتح من أبواب التبيان والصلاة والسلام على من رفع [illegible]
البنيان قواعد الإيمان وخفض بعامل الجزم كلمة البهتان محمد المنتخب من خلاصة معد ولباب [illegible]
وعلى آله وأصحابه الذين أحرزوا قصبات السبق في مضمار الإحسان وأبرزوا ضمير الدمية والسنان
ببنان اللسان ولسان السنان فهذا شرح بديع على ألفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك
يمتزج بها امتزاج الروح بالجسد ويحل منها محل الشجاعة من الأسد يجد نشر التحقيق من أدرك عبارته
يعبق [illegible] من أبراج إشارته يشرق خاليا من الإفراط الممل وعاريا عن التفريط المخل وكان من
ذلك [illegible] وقد لقبته [illegible] السالك إلى ألفية ابن مالك ولم آل جهدا في تنقيحه وتهذيبه وتوضيحه
وتقريبه والله أسأل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به من تلقاه بقلب سليم إنه قريب مجيب وما
توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو الإمام العلامة أبو
عبد الله جمال الدين بن عبد الله ابن مالك الطائي نسبا الشافعي مذهبا الأندلسي إقليما الدمشقي دارا [illegible]
لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان عام اثنين وسبعين وستمائة أحمد ربي الله خير مالك أي أثني [illegible]
الجميل اللائق بجلال عظمته وجزيل نعمته التي [illegible] هذا النظم أثر من آثارها وأختار صيغة [illegible]
المثبت لما فيها من الإشعار بالاستمرار التجددي وقصد بذلك الموافقة بين الحمد والمحمود [illegible]
كما أن آلاءه تعالى لا تزال تتجدد في حقنا دائما كذلك نحمده بمحامد لا تزال تتجدد وأيضا [illegible]
إلى الأصل إذ أصل الحمد لله أحمد أو حمدت حمدا لله فحذف الفعل اكتفاء بدلالة مصدره عليه [illegible]
إلى الرفع لقصد الدلالة على الدوام والثبوت ثم أدخلت أل لقصد الاستغراق [illegible]
علم على الذات الواجب تنبيه أوقع الماضي موضع المستقبل تنزيلا [illegible]
لحصول [illegible] أو نظرا إلى ما هو عنده من تحقق الحصول [illegible] نحو أتى أمر الله [illegible]
[illegible] ابن مالك معترضة بين قال ومعموله لا محل لها من الإعراب [illegible]
المعمول [illegible]
[illegible] مصليا
[illegible] على النبي [illegible]
[illegible]
[illegible] المصطفى [illegible]
[illegible] وآله [illegible] المستكملين [illegible] الشرفا [illegible]
[illegible]
[illegible] سيبويه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الله في نظم قصيدة ألفية [illegible]
[illegible]

متعديه بنفسه قال الله تعالى وأعانه عليه قوم آخرون والله المستعان على ما تصفون وأنه ضمن
استعين معنى استجير [illegible] بها أي فيها مقاصد النحو أي أغراضه وجل مهماته بها أي فيها
نحوية أي نحوه تنبيه النحو في الاصطلاح هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء
كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي ائتلف منها قاله صاحب المقرب فعلم أن المراد هنا بالنحو
ما يرادف قولنا علم العربية لا قسيم الصرف [illegible] المعقول [illegible] الخلق بمعنى
المخلوق وخصته غلبة الاستعمال بهذا العلم فإن كان كل علم منحو أي مقصود كما خصت الفقه بعلم
الأحكام الشرعية الفرعية وإن كان كل علم فقها أي مفهوما [illegible] في اللغة لمعان جمة
[illegible] نحوت نحوك أي قصدت قصدك [illegible] بمعنى المثل والجهة نحو
توجهت نحو البيت أي جهة البيت والمقدار نحو له عندي نحو ألف أي مقدار ألف والقسم نحو هذا
على أربعة أنحاء أي أقسام [illegible] تسمية هذا العلم بذلك ما روي أن عليا رضي الله عنه لما أشار [illegible]
إلى أبي الأسود الدؤلي أن يضعه وعلمه الاسم والفعل والحرف وشيئا من الإعراب قال انح هذا النحو يا أبا
الأسود تقرب هذه الألفية الأذهان الأقصى أي الأبعد من المعاني بلفظ موجز الباء بمعنى مع أي
[illegible] وجازة اللفظ أي اختصاره وتبسط أي توسع البذل بالمعجمة أي العطاء [illegible]
إشارة إلى ما تضمنته [illegible] من كثرة الفوائد بوعد منجز أي موفى [illegible] قال الجوهري
[illegible] يكون للشر ووعد الخير [illegible] أو عدته أو وعدته [illegible]
[illegible] وتقتضي أي تطلب لما اشتملت عليه من المحاسن رضى عنها [illegible]
[illegible] فائقة ألفية الإمام العلامة أبي الحسين يحيى بن معطي بن عبد النور الزواوي الحنفي [illegible]
[illegible] سكن دمشق طويلا واشتغل عليه خلق كثير ثم سافر إلى مصر وتصدر بالجامع العتيق [illegible]
[illegible] توفي بالقاهرة في سلخ ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وستمائة ودفن من الغد [illegible]
[illegible] تربة الإمام الشافعي رضي الله عنه ومولده سنة أربع وستين وخمسمائة
[illegible] النصب على الحال من فاعل تقتضي والرفع خبر لمبتدأ محذوف [illegible]
[illegible] وهو
[illegible] بسبق [illegible] حائز تفضيلا على مستوجب على ثنائي
الجميلا عليه لما يستحقه [illegible] مصدر مضاف إلى فاعله [illegible]
[illegible] والله يقضي [illegible] بهبات جمع هبة وهي العطية أي عطايا
وافرة أي تامة لي وله في درجات الآخرة الدرجات قال في الصحاح هي الطبقات من المراتب
وقال أبو عبيدة الدرج إلى أعلى والدرك إلى أسفل والمراد مراتب السعادة في الدار الآخرة
ولفظ الجملة خبر ومعناها الطلب تنبيه وصف هبات [illegible]
[illegible] جمع قلة [illegible]
[illegible]
[illegible] خاتمة [illegible]
[illegible] كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا بدأ بنفسه رواه أبو داود [illegible]
عن نوح عليه السلام ربنا اغفر لي ولوالدي وعن موسى عليه السلام رب اغفر لي ولأخي [illegible]
[illegible] رحمه الله تعالى [illegible]
[illegible] الكلام وما يتألف منه [illegible]

شرح الكلام وشرح ما يتألف الكلام منه اختصر للوضوح **كلامنا** ايها النحاة **لفظ** اي صوت مشتمل على بعض الحروف تحقيقا كزيد او تقديرا كالضمير المستتر **مفيد** فائدة يحسن السكوت عليها **كاستقم** فانه لفظ مفيد فخرج باللفظ غيره من الدوال مما لا ينطلق عليه في اللغة كلام كالخط والرمز والاشارة وبالمفيد المفرد نحو زيد والمركب الاسنادي المعلوم مدلوله بالضرورة كالنار حارة وغير المستقل كجملة الشرط نحو ان قام زيد وغير المقصود كالصادر من الساهي والنائم وتنبيهات الاول اللفظ مصدر واريد به المعقول اي الملفوظ به كالخلق بمعنى المخلوق الثاني جوز في قوله كاستقم ان يكون مثلا وهو الظاهر فانه اقتصر في شرح الكافية على ذلك في حد الكلام ولم يذكر التركيب والقصد نظرا الى ان الافادة تستلزمهما لكنه في التسهيل صرح بهما وزاد فقال الكلام ما تضمن من الكلم اسنادا مفيدا مقصودا لذاته وزاد لذاته قال لاخراج نحو قام ابوه من قولك جاء الذي قام ابوه وهذا الصنيع اولى لان الحد ود لا يستم بدلالة الالتزام ومن ثم جعل الشارح قوله كاستقم تتميما للحد الثالث اعاد بتعريف الكلام لانه المقصود بالذات اذ به يقع التفاهم الرابع انما قال وما يتألف ولو يقل وما يتركب لان التأليف كما قيل اخص اذ هو تركيب وزيادة وهي وقوع الالفة بين الجزئين **واسم وفعل ثم حرف الكلم** الكلم مبتدا خبره ما قبله اي الكلم الذي يتألف منه الكلام منقسم باعتبار واحده الى ثلاثة انواع نوع الاسم ونوع الفعل ونوع الحرف فهو من تقسيم الكلي الى جزئياته لان المقسم وهو الكلمة صادق على كل واحد من الاقسام الثلاثة اعني الاسم والفعل والحرف وليس الكلم منقسما اليها باعتبار ذاته لانه لا يجوز حينئذ ان يكون من تقسيم الكل الى اجزائه لان الكلم ليس مخصوصا بهذه الثلاث بل هو معقول على كل ثلاث كلمات فصاعدا ولان تقسيم الكلي الى جزئياته وهو ظاهر ودليل انحصار الكلمة في الثلاثة ان الكلمة اما ان تصلح ركنا للاسناد او لا الثاني الحرف والاول اما ان يقبل الاسناد بطرفيه او بطرف الاول الاسم والثاني الفعل والنحويون مجمعون على هذا الا من لا يعتد بخلافه وقد ارشد بعضهم الى كيفية تألف الكلام من الكلم بانه ضم كلمة الى كلمة فاكثر على وجه يحصل معه الفائدة المذكورة واقل ما يكون منه ذلك اسمان نحو زيد قائم وهيهات نجد او فعل واسم نحو استقم وقام زيد بشهادة الاستقراء ولا نقض بالنداء فانه من الثاني تنبيه ثم في قوله ثم حرف بمعنى الواو اذ لا معنى للتراخي بين الاقسام ويحتمل الاشعار بانحطاط درجة الحرف عن قسيميه وترتيب الناظم لها في الذكر على حسب ترتيبها في الشرف وهو ظاهر فا واعلم ان الكلم اسم جنس على المختار وقيل جمع وقيل اسم جمع وعلى الاول فالمختار انه جنس جمعي لانه لا يقال الا على ثلاث كلمات فاكثر سواء اتحد نوعها ام لم تتحد افادت ام لم تفد وقيل لا يقال الا على ما فوق العشرة وقيل لا فرادى اي يقال على القليل والكثير كما وتراب وعلى الثاني فقيل جمع كثرة وقيل جمع قلة ويجري هذا الخلاف في كل ما يفرق بينه وبين واحده بالتاء وعلى المختار يجوز في ضميره التأنيث ملاحظة الجمعية والتذكير على الاصل وهو الاكثر نحو اليه يصعد الكلم الطيب يحرفون الكلم عن مواضعه وقد اثبت ابن معطي في الغنية فقال واحدها كلمة وذكر الناظم فقال **واحده كلمة** ونظير كلم وكلمة من المصنوعات لبن ولبنة ومن المخلوقات نبق ونبقة فاسم الجنس الجمعي هو الذي يفرق بينه وبين واحده بالتاء غالبا واحترز بغالبا عما جاء منه على العكس من ذلك اي يكون بالتاء للجمع واذا تجرد منها يكون للواحد نحو كمأة وكمء وقد يفرق بينه وبين واحده بالياء نحو روم ورومي وزنج وزنجي وحد الكلمة قول مفرد وتطلق في الاصطلاح مجازا على احد جزئي العلم المركب

نحو امرئ القيس ونحو عمرو **سيا** كلمة حقيقة وكل منهما كلمة مجازا وفيها ثلاث لغات كلمة على وزن نبقة وتجمع على كلم كنبق وكلمة على وزن سدرة وتجمع على كلم كسدر وكلمة على وزن تمرة وتجمع على كلم كتمر وهذه اللغات في كل ما كان على وزن فعل ككبد وكتف فان كان وسطه حرف حلق جاز فيه لغة رابعة اتباع فائه لعينه اسما كان نحو فخذ او فعلا نحو شهد **والقول** وهو على الصحيح لفظ دال على معنى **عم** الكلام والكلم والكلمة عموما مطلقا فكل كلام او كلم او كلمة قول ولا عكس اما كونه اعم من الكلام فلانطلاقه على المفيد وغيره والكلام مختص بالمفيد واما كونه اعم من الكلم فلانطلاقه على المفرد وعلى المركب من كلمتين وعلى المركب من اكثر والكلم مختص بهذا الثالث واما كونه اعم من الكلمة فلانطلاقه على المركب والمفرد وهي مختصة بالمفرد وقيل القول عبارة عن اللفظ المركب المفيد فيكون مرادفا للكلام وقيل هو عبارة عن المركب خاصة مفيدا كان او غير مفيد فيكون اعم مطلقا من الكلام والكلم مباينا للكلمة وقد بان لك ان الكلام والكلم بينهما عموم وخصوص من وجه فالكلام اعم من جهة التركيب واخص من جهة الافادة والكلم بالعكس فيجتمعان في الصدق في نحو زيد ابوه قائم وينفرد الكلام في نحو قام زيد وينفرد الكلم في نحو ان قام زيد تنبيه قد عرفت ان القول على الصحيح اخص من اللفظ مطلقا وكان من حقه ان يأخذه جنسا في تعريف الكلام كما فعل في الكافية لانه اقرب من اللفظ ولعله انما عدل عنه لما شاع من استعماله في الرأي والاعتقاد حتى صار كانه حقيقة عرفية واللفظ ليس كذلك **وكلمة بها كلام قد يؤم** اي يقصد كلمة مبتدا خبره الجملة بعده قال المكودي وجاز الابتداء بكلمة للتنويع لانه نوعها الى كونها احدى الكلم والى كونها يقصد بها الكلام انتهى ولا حاجة الى ذلك فان المقصود اللفظ وهو معرفة اي هذا اللفظ وهو لفظ كلمة تطلق لغة على الجمل المفيدة **قال** تعالى كلا انها كلمة هو قائلها اشارة الى رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت وقال عليه الصلاة والسلام اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وهو من باب تسمية الشيء باسم بعضه كتسميتهم ربيئة القوم عينا والبيت من الشعر قافية وقد يسمون القصيدة قافية لاشتمالها عليها وهو مجاز مهمل في عرف النحاة **تنبيه** قد في قوله قد يؤم للتقليل ومراده التقليل النسبي اي استعمال الكلمة في الجمل قليل بالنسبة الى استعمالها في المفرد لا قليل في نفسه فانه كثير وهذا اشرع في العلامات التي تميز بها كل من الفعل والاسم والحرف عن اخويه وبدأ بالاسم لشرفه فقال **بالجر** ومراده الخفض قال في شرح الكافية وهو اولى من التعبير بحرف الجر ليتناول الجر بالحرف والاضافة **والتنوين** وهو في الاصل مصدر نونت اي ادخلت نونا ثم غلب حتى صار اسما لنون تلحق الآخر لفظا لا خطا لغير توكيد فخرج بقيد لا خطا النون في نحو ضيفن اسم للطفيلي وهو الذي يجيء مع الضيف متطفلا والنون اللاحقة للقوافي المطلقة اي التي آخرها حرف مد عوضا عن مدة الاطلاق في لغة تميم وقيس كقوله اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت لقد اصابن الاصل العتابا واصابا وكقوله لما تزل برحالنا وكان قدن الاصل قدي ويسمى تنوين الترنم على حذف مضاف اي قطع الترنم لان الترنم مد الصوت بمدة تجانس الروي ويخرج ايضا النون اللاحقة للقوافي المقيدة وهي التي رويها ساكن غير مدة كقوله وقاتم الاعماق خاوي المخترقن وكالي حمرن وبعدن وعلى المرءما يا عمرن الاصل حمر ويا عمرو وقوله وقاتم الاعماق خاوي المخترق الاصل المخترق وقوله ان سلمى وان كانت فقيرا بعد ما قالت وان

فان ها تنوين التوين زيد تا في الوقف كما زيدت نون ضعيفة في الوصل والوقف وليستا من انواع التنوين حقيقة لثبوتهما مع ال وفي الفعل والحرف وفي الخط والوقف وحذفهما في الوصل ويسمى التنوين الغالي زاده الاخفش وسماه بذلك لان الغلو الزيادة وهو زيادة على الوزن وزعم ابن الحاجب انه انما سمي غاليا لقلته وقد عرفت ان اطلاق اسم التنوين على هذين مجاز فلا يرد على الناظم وقيد لغير توكيد فصل اخر مخرج لنون التوكيد الثابتة في اللفظ دون الخط نحو لنسفعا وهذا التعريف منطبق على انواع التنوين وهي اربعة الاول تنوين الامكنية ويقال تنوين التمكن وتنوين التمكين كتنوين رجل وقائم سمي بذلك لانه لحق الاسم ليدل على شدة تمكنه في باب الاسمية اي انه لم يشبه الحرف فيبنى او الفعل فيمنع الصرف والثاني تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض المبنيات في حالة تنكيره ليدل على التنكير تقول سيبويه بغير تنوين اذا اردت معينا وايه بغير تنوين اذا استزدت مخاطبك من حديث معين فان اردت غير معين قلت سيبويه وايه بالتنوين والثالث تنوين التعويض ويقال تنوين العوض باضافة وبه عبر في المغني وهو اولى وهو اما عوض عن حرف وذلك تنوين نحو جوار وغواش عوضا عن اليا المحذوفة في الرفع والجر هذا مذهب سيبويه والجمهور وسياتي الكلام على ذلك في باب ما لا ينصرف مبسوطا ان شا الله تعالى واما عوض عن جملة وهو التنوين اللاحق لاذ في نحو يومئذ وحينئذ فانه عوض عن الجملة التي تضاف اذ اليها فان الاصل يوم اذ كان كذا فحذفت الجملة وعوض عنها التنوين وكسرت اذ لالتقا الساكنين كما كسرت صه ومه عند تنوينهما وزعم الاخفش ان اذ مجرورة بالاضافة وان كسرتها اعراب ورد بلازمتها البنا لشبهها بالحرف في الوضع وفي الافتقار دائما الى الجملة وبانها كسرت حيث لا شي يقتضي الجر في قوله نهيتك عن طلابك ام عمرو بعافية وانت اذ صحيح واما عوض من كلمة وهو تنوين كل وبعض عوضا عما تضافان اليه ذكره الناظم الرابع تنوين المقابلة وهو اللاحق لنحو مسلمات مما جمع بالف وتا سمي بذلك لانه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم وليس بتنوين الامكنية خلافا للربعي لثبوته فيما لا ينصرف منه وهو ما سمي به مؤنث كاذرعات لقرية ولا تنوين تنكير لثبوته مع المعرفات ولا تنوين عوض وهو ظاهر وما قيل انه عوض عن الفتحة نصبا مردود بان الكسرة قد عوضت عنها **والندا** وهو الدعا بيا او احدى اخواتها فلا يرد نحو يا ليت قومي يعلمون يا رب سارية بتنا نوسدها الا يا اسجدوا في قراة الكسائي لتخلف الدعا عن يا فانها لمجرد التنبيه وقيل الندا والمنادى محذوف تقديره يا هولا وهو مختص بالاسم كالابتدا والخبر **وال** معرفة كانت كالفرس والغلام او زائدة كالحارث وطبت النفس ويقال فيها ام في لغة طي ومنه ليس من امبر امصيام في امسفر وسياتي الكلام على الموصولة ويستثنى الاستفهامية فانها تدخل على الفعل نحو هل فعلت كذا **ومسند** اي محكوم به من اسم او فعل او جملة نحو انت قائم وقمت وانا عمرو **تنبيه** حمل الشارح لفظ مسند في اللفظ على اسناد فقال ومسند اي اسناد اليه فاقام اسم المفعول مقام المصدر وحذف صلته اعتمادا على التوقف ولا حاجة الى هذا التكلف فان تركه على ظاهره كاف اي من علامات اسمية الكلمة ان يوجد معها مسند فتكون هي مسندا اليها ولا يسند الا الى الاسم واما تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فتسمع منسبك مع ان المحذوفة بمصدر والاصل ان تسمع اي سماعك فحذفت ان وحسن حذفها وجودها في ان تراه وقد روي ان تسمع على الاصل واما قولهم زعموا مطية الكذب فعلى ارادة اللفظ مثل من حرف جر وضرب فعل ماض فكل من زعموا ومن وضرب اسم للفظ مبتدا وما بعده خبره **للاسم تمييز** عن قسيميه **حصل** تمييز مبتدا والجملة بعده صفة له وللاسم خبر وبالجر متعلق بحصل وقدم معمول الصفة على الموصوف الممنوع اختيارا للضرورة

وسميها كونه جارا ومجرورا وانما ميزت هذه الخمسة الاسم لانها خواص له اما الجر فلان المجرور مخبر عنه في المعنى ولا يخبر الا عن الاسم واما التنوين فلان معانيه الاربعة لا تتاتى في غير الاسم واما الندا فلان المنادى مفعول به والمفعول به لا يكون الا اسما واما ال فلان اصل معناها التعريف وهو لا يكون الا للاسم واما المسند فلان المسند اليه لا يكون الا اسما تنبيه لا يشترط لتمييز هذه العلامات وجودها بالفعل بل يكفي ان يكون في الكلمة صلاحية لقبولها **بتا** الفاعل متكلما كان نحو **فعلت** بضم التا او مخاطبا نحو تباركت يا الله بفتحها او مخاطبة نحو قمت يا هند بكسرها **وتا** التانيث الساكنة اصالة نحو **اتت** هند واحترز بالاصالة عن الحركة العارضة نحو قالت امه بنقل ضمة الهمزة الى التا وقالت امراة العزيز بكسر التا لالتقا الساكنين وقالتا بضمها لاجل الالف واما تا التانيث المتحركة اصالة فلا تختص بالفعل بل ان كانت حركتها اعرابا اختصت بالاسم نحو فاطمة وقائمة وان كانت غير اعراب فلا تختص بل تكون في الاسم نحو لا حول ولا قوة الا بالله وفي الفعل نحو هند تقوم وفي الحرف نحو ربت وثمت ولات تنبيه بهاتين العلامتين وهما تا الفاعل وتا التانيث الساكنة رد على من زعم من البصريين كالفارسي حرفية ليس وعلى من زعم من الكوفيين حرفية عسى وبالثانية رد على من زعم من الكوفيين كالفرا اسمية نعم وبئس تنبيه اشترك التاءان في لحاق ليس وعسى وانفردت الساكنة بنعم وبئس وانفردت تا الفاعل بتبارك هكذا مشى عليه الناظم فانه قال في شرح الكافية وقد انفردت يعني تا التانيث بلحاقها نعم وبئس كما انفردت تا الفاعل بلحاقها تبارك وفي شرح الاجرومية للشهاب الحجازي ان تبارك يقبل التاءين تقول تباركت يا الله وتباركت اسما الله **ويا افعلي** يعني يا المخاطبة ويشترك في لحاقها الامر والمضارع نحو قومي يا هند وانت يا هند تقومين **ونون** التوكيد ثقيلة كانت او خفيفة نحو **اقبلن** ونحو لنسفعا وقد اجتمعتا حكاية في قوله ليسجنن وليكونا واما لحاقها اسم الفاعل في قوله اشاهرن بعدنا السيوفا وقوله اقائلن احضروا الشهودا فشاذ **فعل ينجلي** مبتدا وخبر وسوغ الابتدا بفعل قصد الجنس مثل قولهم تمرة خير من جرادة وبتا متعلق بينجلي اي يتضح الفعل ويمتاز عن قسيميه بهذه العلامات لاختصاصها به فلا توجد مع غيره الا في شذوذ كما تقدم تنبيه قولهم في علامات الاسم والفعل بكذا او بكذا انما هو من باب الحكم بالجميع لا بالمجموع اي كل واحد علامة **سواهما** اي سوى قابلي العلامات المذكورة **الحرف** لما علم من انحصار انواع الكلمة في الثلاثة اي علامة الحرفية ان لا تقبل الكلمة شيئا من علامات الاسما ولا شيئا من علامات الافعال ثم الحرف على ثلاثة انواع مشترك **كهل** فانك تقول هل زيد قائم وهل يقعد ومختص بالاسما نحو **في** ومختص بالافعال نحو **لم** تنبيهان الاول انما عدت هل من المشترك نظرا الى ما عرض لها في الاستعمال من دخولها على الجملتين نحو فهل انتم شاكرون هل يستطيع ربك لا نظرا الى اصلها من الاختصاص بالفعل الا ترى كيف وجب النصب وامتنع الرفع بالابتدا في نحو هل زيدا اكرمته كما سياتي في بابه ووجب كون زيد فاعلا لا مبتدا في هل زيد قام التقدير هل قام زيد قام وذلك لانها اذا رات الفعل في حيزها تذكرت عهودا بالحمى وحنت الى الالف المالوف وعانقته وان لم تره في حيزها تسلت عنه ذاهلة هذا كلام اهل اللغة فلم ترض حينئذ الا بمعانقته الثاني حق الحرف المشترك الاهمال وحق المختص بقبيل ان يعمل العمل الخاص بذلك القبيل وانما اعملت ما ولا وان النافيات مع عدم الاختصاص لعارض الحمل على ليس على ان من العرب من يهملهن على الاصل كما سياتي وانما لم تعمل ها التنبيه وال المعرفة مع اختصاصهما بالاسما وقد والسين وسوف واحرف المضارعة مع اختصاصهن بالافعال لتنزلهن منزلة الجزء من مدخولهن وجزء الشي لا يعمل فيه واما لم تعمل ان واخواتها واحرف الندا الجر لما يذكر في موضعه

وانما عملت لن النصب دون الجزم حملا على لا النافية للجنس لانها بمعناها على ان بعضهم جزم بها كما سيأتي
ولما كانت انواع الفعل ثلاثة مضارع وماض وامر اخذ في تمييز كل منها عن اخويه مبتديا بالمضارع لشرفه بمضارعة الاسم اي بمشابهته كما سيأتي بيانه فقال فعل مضارع يلي لم النافية اي يتبع لم النافية التي يليها كيشم بفتح الشين مضارع شممت الطيب ونحوه بالكسر من باب علم بعلم هذه اللغة الفصحى وحكي ايضا من باب نصر ينصر حكى هذه اللغة الفرا وابن الاعرابي ويعقوب وغيرهم ولا عبرة بتخطئة ابن درستويه العامة في النطق بها وماضي الافعال بالتا المذكورة اي تا فعلت واتت ميز لاختصاص كل منهما به ومز امرا من مازه يميزه يقال ميزته فامتاز وميزته فتميز وسم اي علم بالنون المذكورة اي نون التوكيد فعل الامر ان امر اي طلب فهم من اللفظ اي علامة فعل الامر مجموع الشيئين افهام الكلمة الامر اللغوي وهو الطلب وقبولها نون التوكيد فالمذكور متى فقد قبلت الكلمة النون ولم يفهم الامر فهي مضارع نحو هل يفعلن او فعل تعجب نحو احسنن بزيد قال الشيخ لفظه لفظ الامر وليس بامر على الاصح كما ستعرفه والامر اي اللفظ الدال على الطلب ان لم يك للنون محل فيه فليس بفعل امر بل هو اسم اما مصدر نحو فندلا زريق المال اي اندل واما اسم فعل امر نحو صه فان معناه اسكت وحيهل معناه اقبل او تقدم او عجل ولا محل للنون فيهما تنبيهات الاول كما ينتفي كون الكلمة الدالة على الطلب فعل امر عند انتفا قبول النون كذلك ينتفي كون الكلمة الدالة على معنى المضارع فعلا مضارعا عند انتفا قبول لم كاوه بمعنى اتوجع واف بمعنى اتضجر وينتفي كون الكلمة الدالة على معنى الماضي فعلا ماضيا عند انتفا قبول التا كهيهات بمعنى بعد وشتان بمعنى افترق فهذه ايضا اسما افعال فكان الاولى ان يقول وما يرى كالفعل معنى وقد خلا عن شرطه اسم نحو صه وحيهل ليشمل اسما الافعال الثلاثة ولعله انما اقتصر في ذلك على فعل الامر لكثرة مجي اسم الفعل بمعنى الامر وقلة مجيه بمعنى الماضي والمضارع كما ستعرفه الثاني انما يكون انتفا قبول التا ولم علامة على انتفا الفعلية اذا كان للذات فان كان لعارض فلا وذلك كما في الفعل في التعجب ما عدا وما خلا وحاشا في الاستثنا وحبذا في المدح فانها لا تقبل التا بل مع انها افعال ماضية لان عدم قبولها التا عارض نشا من استعمالها في التعجب والاستثنا والمدح بخلاف اسما الافعال فانها غير قابلة للتا لذاتها الثالث انما دل انتفا قبول لم والتا والنون على انتفا الفعلية مع كون هذه الاحرف علامات والعلامة ملزومة لا لازمة فهي مطردة ولا يلزم انعكاسها اي يلزم من وجودها الوجود ولا يلزم من عدمها العدم لكونها مساوية للازم فهي كالانسان وقابل الكتابة يستلزم نفي كل منهما نفي الاخر بخلاف الاسم وقبول الندا فان قبول الندا علامة للاسم ملزومة له وهي اخص منه اذ يقال كل قابل للندا اسم ولا عكس وهذا هو الاصل في العلامة

باب المعرب والمبني

المعرب والمبني اسما مفعول مشتقان من الاعراب والبنا فوجب ان نقدم بيان الاعراب والبنا فالاعراب في اللغة مصدر اعرب اي ابان او اجال او حسن او غير او ازال عرب الشي وهو فساده او تكلم بالعربية او اعطى العربون او ولد له ولد عربي اللون او تكلم بالفحش او لم يلحن في الكلام او صار له خيل عراب او تحبب الى غيره ومنه العروبة المتحببة الى زوجها واما في الاصطلاح ففيه مذهبان احدهما انه لفظي واختاره الناظم ونسبه الى المحققين وعرفه في التسهيل بقوله ما جي به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف والثاني انه معنوي والحركات دلائل عليه واختاره الاعلم وكثيرون وهو ظاهر مذهب سيبويه وعرفوه بانه تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا

او تقديرا والمذهب الاول اقرب الى الصواب لان المذهب الثاني يقتضي ان التغيير الاول ليس اعرابا لان العوامل لم تختلف بعد وليس كذلك والبنا في اللغة وضع شي على شي على صفة يراد بها الثبوت واما في الاصطلاح فقال في التسهيل ما جي به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكاية او اتباعا او نقلا او تخلصا من سكونين فعلى هذا هو لفظي وقيل هو لزوم آخر الكلمة حركة او سكونا لغير عامل واعتلال وعلى هذا هو معنوي والمناسبة في التسمية على المذهبين فيهما ظاهرة والاسم منه اي بعضه معرب على الاصل فيه ويسمى متمكنا ومنه اي بعضه الاخر مبني على خلاف الاصل فيه ويسمى غير متمكن ولا واسطة بينهما على الاصح الذي ذهب اليه الناظم ويطرد ذلك من قوله ما قد سلما من شبه الحرف وبناؤه لشبه من الحروف مدني اي مقرب لقوله يعني ان علة بنا الاسم منحصرة في مشابهته الحرف شبها قويا يقربه منه والاحتراز بذلك من الشبه الضعيف وهو الذي عارضه شي من خواص الاسم كالشبه الوضعي وهو ان يكون الاسم موضوعا على صورة وضع الحروف بان يكون قد وضع على حرف او حرفي هجا كما في اسمي قولك جئتنا وهما التا ونا اذ الاول على حرف والثاني على حرفين فشابه الاول الحرف الاحادي كبا الجر وشابه الثاني الحرف الثنائي كعن والاصل في وضع الحروف ان يكون على حرف او حرفي هجا وما وضع على اكثر فعلى خلاف الاصل واصل الاسم ان يوضع على ثلاثة فصاعدا فما وضع على اقل منها فقد شابه الحرف في وضعه واستحق البنا واعرب نحو يد ودم لانهما ثلاثيان وضعا تقديرا قال الشاطبي نا في قولك جئتنا موضوعة على حرفين ثانيهما حرف لين وضعا اوليا كما ولا فان شيا من الاسما على هذا الوضع غير موجود نص عليه سيبويه والنحويون بخلاف ما هو على حرفين وليس ثانيهما حرف لين فليس ذلك من وضع الحرف المختص ثم قال وبهذا بعينه اعترض ابن جني على من اعتل لبنا كم ومن بانهما موضوعان على حرفين فاشبها هل وبل ثم قال فعلى الجملة وضع الحرف المختص بها انما هو اذا كان ثاني الحرفين حرف لين على حد ما مثل به الناظم فما اشار اليه هو التحقيق ومن اطلق الوضع على حرفين واثبت به شبه الحرف فليس طلا قد يستبدل بما انتهى وكالشبه المعنوي وهو ان يكون الاسم قد تضمن معنى من معاني الحروف لا بمعنى انه حل محلا هو للحرف كتضمن الظرف معنى في والتمييز معنى من بل بمعنى انه خلف حرفا في معناه اي ادى به معنى حقه ان يودى بالحرف لا بالاسم سوا تضمن معنى حرف موجود كما في متى فانها تستعمل للاستفهام نحو متى تقوم وللشرط نحو متى تقم اقم فهي مبنية لتضمنها معنى الهمزة في الاول ومعنى ان في الثاني وكلاهما موجود او غير موجود وذلك كما في هنا الي اسما الاشارة فانها مبنية لانها تضمنت معنى حرف كان من حقهم ان يضعوه فما فعلوا لان الاشارة معنى حقه ان يودى بالحرف كالخطاب والتنبيه وكنيابة عن الفعل في العمل بلا تاثر بالعوامل ويسمى الشبه الاستعمالي وذلك موجود في اسما الافعال فانها تعمل نيابة عن الافعال ولا يعمل غيرها فيها بنا على الصحيح من ان اسما الافعال لا محل لها من الاعراب كما سياتي واشبهت ليت ولعل مثلا الا ترى انهما نابتا عن اتمنى وارتجي ولا يدخل عليهما عامل واحترز بانتفا التاثر عما ناب عن الفعل في العمل ولكنه يتاثر بالعوامل كالمصدر النايب عن فعله فانه معرب لعدم كمال مشابهته للحرف وكافتقار اصلا ويسمى الشبه الافتقاري وهو ان يفتقر الاسم الى الجملة افتقارا موصلا لازما كالحرف كما في اذ واذا وحيث والموصولات الاسمية اما ما افتقر الى مفرد كسبحان او الى جملة لكن افتقارا غير موصل اي غير لازم كافتقار المضاف في هذا

يوم ينفع الصادقين صدقهم الى الجملة بعده فلا تبنى لان افتقار يوم الى الجملة بعده ليس لذاته وانما هو لعارض كونه مضافا اليها والمضاف من حيث هو مضاف مفتقر الى المضاف اليه الا ترى ان يوما في غير هذا التركيب لا يفتقر اليها نحو هذا يوم مبارك ومثله النكرة الموصوفة بالجملة فانها مفتقرة اليها لكن افتقارا غير موصل لانه ليس لذات النكرة وانما هو لعارض كونها موصوفة بها والموصوف من حيث هو موصوف مفتقر الى صفته وعند زوال عارض الموصوفية يزول الافتقار بخلاف الاول انما اعربت اي الشرطية والاستفهامية والموصولة وتاك فا للذان واللتان لضعف الشبه بما عارضه اي من لزوم الاضافة في البواقي من وجود صورة التثنية وهما من خواص الاسماء وانما بنيت اي الموصولة وهي مضافة لفظا اذا كان صدر صلتها ضميرا محذوفا نحو ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد بضم اي بناء ونصبها لانها لما حذف صدر صلتها نزل ما هي مضافة اليه منزلته فصارت كانها منقطعة عن الاضافة لفظا ونية مع قيام موجب البنا فمن لاحظ ذلك بنى ومن لاحظ الحقيقة اعرب فلو حذف ما اضيفت اليه اعربت ايضا لقيام التنوين مقامه كما في كل وزعم ابن الطراوة انها مقطوعة عن الاضافة فلذلك بنيت وان هم اشد مبتدا وخبر ورد برسم المصحف الضمير متصلا وبالاجماع على اعرابها اذا لم تضف كانت معربة وانما بني الذين وان كان الجمع من خواص الاسماء لانه لم يجر على سنن الجموع لانه اخص من الذي وشان الجمع ان يكون اعم من مفرده ومن اعربه نظرا الى مجرد الصورة وقيل هو على هذه اللغة مبنى جيء به على صورة المعرب ومن اعرب ذا وذات الطائيتين حملهما على ذي وذات بمعنى صاحب وصاحبة الثاني عد في شرح الكافية من انواع الشبه الشبه الاهمالي ومثل له بفواتح السور والمواد الاسماء مطلقا قبل التركيب فانها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة وذهب بعضهم الى انها موقوفة اي لا معربة ولا مبنية وبعضهم الى انها معربة حكما ولاجل سكوته عن هذا النوع اشار الى عدم الحصر فيما ذكره بكاف التشبيه **ومعرب الاسماء ما قد سلما من شبه الحرف** الشبه المذكور وهذا على مذهب صحيح يظهر اعرابه **كارض** ومعتل يقدر اعرابه نحو **سما** بالقصر لغة في الاسم وفيه عشر لغات وقد جمعتها في قولي

لغات الاسم قد حواها الحصر ۞ في بيت شعر وهو هذا الشعر

اسم وحذف همزة والقصر ۞ مثلثات مع سماة عشر

تنبيه بدأ في الذكر بالمعرب لشرفه وفي التعليل بالمبني لكون علته وجودية وعلة المعرب عدمية والاهتمام بالوجودي اولى من الاهتمام بالعدمي ايضا فلان افراد معلول علة البنا محصورة بخلاف علة الاعراب فقدم علة البناء ليبين افراد معلولها **وفعل امر ومضى بنيا** على الاصل في الافعال الاول على ما جزم به مضارعه من سكون او حذف والثاني على الفتح لفظا كضرب او تقديرا كرمى وبني على الحركة لمشابهته للمضارع في وقوعه صفة وصلة وخبرا وحالا وشرطا وبني على الفتح لخفته واما نحو ضربت وانطلقنا واستبقن فالسكون فيه عارض اوجبه كراهتهم توالي اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة لان الفاعل كجزء من فعله وكذا الضمة في نحو ضربوا عارضة اوجبها مناسبة الواو تنبيه بنا الماضي مجمع عليه واما الامر فذهب الكوفيون الى انه معرب مجزوم بلام الامر مقدرة وهو عندهم مقتطع من المضارع فاصل قم لتقم فحذفت اللام للتخفيف وتبعها حرف المضارعة قال في المغنى وبقولهم اقول لان الامر معنى حقه ان يؤدى بالحرف ولانه اخو النهي وقد دل عليه بالحرف انتهى **واعربوا مضارعا** بطريق الحمل على الاسم لمشابهته اياه في الابهام والتخصيص وقبول لام الابتدا والجريان على لفظ اسم الفاعل في الحركات والسكنات وعدد الحروف وتعيين الحروف الاصول

والدوايه

والدوايد وقال الناظم في التسهيل يجوز شبه ما وجب له يعني من قبول بنيته واحدة معاني مختلفة لولا الاعراب لالتبست واشار بقوله بجواز الى ان سبب الاعراب واجب للاسم وجائز للمضارع لان الاسم ليس له ما يغنيه عن الاعراب لان معانيه مقصورة عليه والمضارع يغنيه عن الاعراب وضع اسم مكانه كما في نحو لا تعن بالجفا وتمدح عمرا فانه يحتمل المعاني الثلاثة في لا تاكل السمك وتشرب اللبن ويغني عن الاعراب في ذلك وضع الاسم مكان كل من المجزوم والمنصوب والمرفوع فيقال لا تعن بالجفا ومدح عمرو ولا تعن بالجفا مادحا عمرا ولا تعن بالجفا ولك مدح عمرو ومن ثم كان الاسم اصلا والمضارع فرعا خلافا للكوفيين فانهم ذهبوا الى ان الاعراب اصل في الافعال كما هو اصل في الاسماء قالوا لان اللبس الذي اوجب الاعراب في الاسماء موجود في الافعال في بعض المواضع كما في نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن كما تقدم واجيب بان اللبس في المضارع كان يمكن ازالته بغير الاعراب كما تقدم وانما يعرب المضارع **ان عريا من نون توكيد مباشر** له نحو ليسجنن وليكونن **ومن نون اناث كيرعن من فتن** للنسوة بروعه اي يخفن من فتن فان لم يعر منها لم يعرب لمعارضة شبه الاسم بما هو من خصائص الافعال فرجع الى اصله من البنا فيبني مع الاولى على الفتح لتركيبه معها تركيب خمسة عشر ومع الثانية على السكون حملا على الماضي المتصل بها لانهما مستويان في اصالة السكون وعروض الحركة كما قال في شرح الكافية والاحتراز بالمباشر عن غير المباشر وهو الذي فصل بين الفعل وبينه فاصل ملفوظ كالف الاثنين او مقدر كواو الجماعة ويا الواحدة المخاطبة نحو هل تضربان يا زيدان وهل تضربن يا زيدون وهل تضربن يا هند اذ الاصل تضربانن وتضربونن وتضربينن فحذفت نون الرفع لتوالي الامثال ولم تحذف نون التوكيد لفوات المقصود منها بحذفها ثم حذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين وبقيت الضمة والكسرة دليلا على المحذوف ولم تحذف الالف لئلا يلتبس بفعل الواحد وسيأتي الكلام على ذلك في موضعه مستوفى في قصد او نحوه معرب والضابط ما كان رفعه بالضمة اذا اكد بالنون بني لتركيبه معها وما كان رفعه بالنون اذا اكد لم يبن لعدم تركيبه معها لان العرب لم تركب ثلاثة اشيا تنبيه ما ذكرناه من التفرقة بين المباشرة وغيرها هو المشهور والمنصور وذهب الاخفش وطايفة الى البنا مطلقا وطايفة من الاعراب مطلقا واما نون الاناث فقال في شرح التسهيل ان المتصل بها مبني بلا خلاف وليس كما قال فقد ذهب قوم منهم ابن درستويه وابن طلحة والسهيلي الى انه معرب باعراب مقدر منع من ظهوره ما عرض فيه من الشبه بالماضي **وكل حرف مستحق للبنا** الذي به للاجماع اذ ليس فيه مقتضى الاعراب لانه لا يعتوره من المعاني ما يحتاج الى الاعراب **والاصل في المبني** اسما كان او فعلا او حرفا **ان يسكنا** اي السكون لخفته وثقل الحركة والمبني ثقيل فلو حرك اجتمع ثقلان **ومنه** اي من المبني ما حرك لمانع بعارض اقتضى تحريكه والمحرك **ذو فتح وذو كسر وذو ضم** فذو الفتح **كاين** وضرب ورب وذو الكسر نحو **امس** وجير وذو الضم نحو **حيث** ومنذ **والساكن** نحو **كم** واضرب وهل فالبنا على السكون يكون في الاسم والفعل والحرف لكونه الاصل وكذلك الفتح لانه اخف الحركات واقربها الى السكون واما الضم والكسر فيكونان في الاسم والحرف لا الفعل لثقلهما وثقل الفعل وبني اين لشبهه بالحرف في المعنى وهو الهمزة ان كان استفهاما وان ان كان شرطا وبني امس عند الحجازيين لتضمنه معنى حرف التعريف لانه معرفة بغير اداة ظاهرة وبني حيث للافتقار اللازم الى جملة وبني كم لشبهه الوضعي او لتضمن الاستفهامية معنى الهمزة والخبرية معنى رب التي للتكثير تنبيه ما بني من الاسماء على السكون فيه سوال لم بني وما بني منها على الحركة فيه ثلاثة اسئلة لم بني ولم حرك ولم كانت الحركة كذا وما بني من الافعال والحروف على السكون لا يسال

قد بلغا في المجد غايتاها
أن أباها وأبا أباها

عنصونا بني منها على حركة فيه سوالا لم حرك ولم كانت الحركة كذا واسباب البنا على الحركة خشية التقاء الساكنين كاين وكون الكلمة على حرف واحد كبعض المضمرات او عرضة لان يبتدا بها كبا الجر ولها اصل في التمكن كاول او شابهت المعرب كالماضي فانه اشبه المضارع في وقوعه صفة وصلة وحالا كما تقدم واسباب البنا على الفتح طلب الخفة كاين ومجاورة الالف كايان وكونها حركة الاصل نحو يا مضنا اسم مفعول والفرق بين معنيين باداة واحدة نحو يا لزيد لعمرو والاتباع نحو كيف بنيت على الفتح اتباعا لحركة الكاف لان اليا بينهما ساكنة والساكن حاجز غير حصين واسباب البنا على الكسر التقا الساكنين كامس ومجانسة العمل كبا الجر والعلامة المقابل كلام الامر كسرت حملا على لام الجر فانها في الفعل نظيرها في الاسم والاشعار بالتانيث نحو انت وكونها حركة الاصل نحو يا مضار ترخيم مضار اسم فاعل والفرق بين اداتين كلام الجر كسرت فرقا بينها وبين لام الابتدا نحو لموسى عصيه والاتباع نحو لله الامر من قبل ومن بعد بالضم ومشابهة الغايات نحو يا زيد فانه اشبه قبل وبعد قيل من جهة انه يكون متمكنا في حالة اخرى وقيل من جهة انه لايكون له الضمة حالة الاعراب وقال السيرافي من جهة انه اذا نكرا واضيف اعرب ومن هذا حيث فانها انما ضمت لشبهها بقبل وبعد من جهة انها كانت مستحقة للاضافة الى المفرد كسائر اخواتها فمنعت ذلك كما منعت قبل وبعد الاضافة وكونها حركة الاصل نحو لعاج ادعي به وكونه في الكلمة كالوا وفي نظيرها كنحن ونظيرها هو وكونه في الكلمة مثله في نظيرها نحو اخشوا القوم ونظيرها قالوا ادعوا والاتباع فمنذ وقد بان لك ان القاب البنا ضم وفتح وسكون وكسر وسمي ايضا وقفا وهذا شروع في ذكر القاب الاعراب وهي ايضا اربعة رفع ونصب وجر وجزم وعن المازني ان الجزم ليس باعراب ثم من هذه الاربعة ما هو مشترك بين الافعال وما هو مختص بقبيل منها وقد اشار الى الاول بقوله **والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل** فالاسم نحو ان زيدا قائم والفعل نحو اقوم ولن اهابا والى الثاني اشار بقوله **والاسم قد خصص بالجر** اي فلا يوجد في الفعل قال في التسهيل لان عامله ... وقوله لان عامله ان عامل الجر وقوله لا يستقل اي لاشارة الى ما يتعلق به وقوله فيحال ان ينصب الفعل بان مضمرة بعد الفا الواقعة اسمي وقوله غيره اي غير الاسم وقوله عليه اي على الاسم واما قوله بخلاف الرفع الخ فهو لقوته عليهما بالاستعمال فجعل الفعل مشاركا للاسم فيهما بطريق الحمل والتفريع واختص الجر بالاسم لضعفه وتقاعده عن ان يحمل غيره عليه لا يستقل فيحمل غيره عليه بخلاف الرفع والنصب **كما قد خصص الفعل بان ينجزما** اي بالجزم لكونه فيه حينئذ كالعوض من الجر قاله في التسهيل واعلم ان الاصل في كل معرب ان يكون اعرابه بالحركات والسكون في كل معرب بالحركات ان يكون رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة والى ذلك الاشارة بقوله **فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا كذكر الله عبده يسر** فذكر مبتدا وهو مرفوع بالضم والاسم الكريم مضاف اليه وهو مجرور بالكسر وعبده مفعول به وهو منصوب بالفتح ثم اشار الى ما بقي وهو الجزم بقوله **واجزم بتسكين** تنبيه لا منافاة بين جعل هذه الاشيا اعرابا وجعلها علامات اعراب فهي اعراب من حيث عموم كونها اثرا جلبه العامل وعلامات اعراب من حيث الخصوص **وغير ما ذكر** من الاعراب بالحركات والسكون مما سياتي فرع عما ذكر **ينوب** عنه فينوب عن الضمة الواو والالف والنون وعن الفتحة الالف واليا والكسرة وحذف النون وعن الكسرة اليا والفتحة وعن السكون حذف الحرف فللرفع اربع علامات وللنصب خمس علامات وللجر ثلاث علامات وللجزم علامتان فهذه اربع عشرة علامة منها اربعة اصول وعشرة فروع لها تنوب عنها فالاعراب بالفرع الذي **نحو جا اخو بني نمر** فاخو فاعل والواو فيه نائبة عن الضمة وبني مضاف اليه واليا فيه نائبة عن

الكسرة وعلى هذا الحذو واعلم ان النايب في الاسم اما حرف واما حركة وفي الفعل اما حرف واما حذف فنيابة الحرف عن الحركة في الاسم تكون في ثلاثة مواضع الاسما الستة والمثنى والمجموع ولان اعرابها على الاصل في الاعراب بالفرع من كل وجه فقال **فارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بيا** اي نيابة عن الحركات الثلاث **ما من الاسما اصف** لك بعد **من ذاك ذو ان صحبة ابانا** اي اظهر كاذ والموصولة الطائية فان الاشهر فيها البنا عند طي **والفم حيث الميم منه بانا** اي انفصل فانه لم ينفصل منه اعرب بالحركات الظاهرة عليها وفيه حينئذ عشر لغات نقصه وقصره وتضعيفه مثلث الفا فهن والعاشرة اتباع فائه لميمه وفصحاهن فتح فائه منقوصا **اب واخ وحم كذاك** مما اصفه **وهن** وهي كلمة يكنى بها عن اسما الاجناس وقيل عما يستقبح ذكره وقيل عن الفرج خاصة فهذه الاسماء الستة تعرب بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا وهذا الاعراب متعين في الاول منها وهو ذو وهذا ابدا به وفي الثاني منها وهو الفم حالة عدم الميم ولهذا بدا به وغير متعين في الثلاثة التي تليهما وهي اب واخ وحم لكنه الاشهر والاحسن فيها **والنقص في هذا الاخير** وهو هن **احسن** من الاتمام وهو الاعراب بالاحرف الثلاثة ولذلك احرم والنقص ان يحذف لامه ويعرب بالحركات الظاهرة على العين وهي النون وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا ولقلة الاتمام في هن انكر الفرا جوازه وهو محجوج بحكاية سيبويه الاتمام عن العرب ومن حفظ حجة على من لم يحفظ **وفي اب وتالييه** وهما اخ وحم **يندر** اي يقل النقص ومنه قوله بابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم **وقصرها** اي قصر اب واخ وحم **من نقصهن اشهر** فقصرها مبتدا واشهر خبره ومثل نقصهن متعلق باشهر وهو من تقديم من على افعل التفضيل وهو قليل كما ستعرفه والمراد ان استعمال اب واخ وحم مقصورة اي بالالف مطلقا اكثر واشهر من استعمالها منقوصة اي محذوفة اللام معربة على الاحرف الصحيحة بالحركات الظاهرة ومن القصر قوله ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها وفي المثل مكره اخاك لا بطل وحاصل ما ذكره ان في اب واخ وحم ثلاث لغات اشهرها الاعراب بالاحرف الثلاثة والثانية ان تكون بالالف مطلقا والثالثة ان تحذف منها الاحرف الثلاثة وهذا نادر وان في هن لغتين النقص وهو الاشهر والاتمام وهو قليل وزاد في التسهيل في اب التشديد فيكون فيه اربع لغات وفي اخ التشديد واخوا باسكان الخا فيكون فيه خمس لغات وفي حم حمو كقرو وحما كخطا فيكون فيه ست لغات تنبيه مذهب سيبويه ان ذو بمعنى صاحب وزنها فعل بالتحريك ولامها يا ومذهب الخليل ان وزنها فعل بالاسكان ولامها واو فهي من باب قوة وقال ابن كيسان يحتمل الوزنين جميعا وفوك وزنه عند الخليل وسيبويه فعل بفتح الفا وسكون العين واصله فوه لامه ها وذهب الفرا الى ان وزنه فعل بضم الفا واب واخ وحم وهن وزنها عند البصريين فعل بالتحريك ولامها واوات بدليل تثنيتها بالواو وذهب بعضهم الى ان لام حم يا من الحماية لان احما المراة يحمونها وهو مردود بقولهم في التثنية حموان وفي احدى لغاته حمو وذهب الفرا الى ان وزن اب واخ وحم فعل بالاسكان ورد بسماع قصرها وجمعها على افعال واما هن فاستدل الشارح على ان اصله التحريك بقولهم هنة وهنوات وقد استدل بذلك بعض شراح الجزولية واعترضه ابن اياز بان فتحة النون في هنة يحتمل ان يكون لها التانيث وفي هنوات لكونه مثل جفنات فتح لاجل جمعه بالالف والتا وان كانت العين ساكنة في الواحد وقد حكى بعضهم في جمعه اهنا فيه يستدل على ان وزنه فعل بالتحريك **وشرط ذا الاعراب** بالاحرف الثلاثة

الكلمات الست **ان يضفن لا لليا** مع ما عطف عليه من الافراد والتكبير **كجا اخو ابيك ذا اعتلا** وكل واحد
من هذه الاسما معرد مكبر مضاف واضافته لغير اليا وقد احتوت هذه الامثلة على انواع غير اليا
لان غير اليا اما ظاهر او مضمر والظاهر اما معرفة او نكرة واحترز بالاضافة عما اذا لم تضف فانها
تكون منقوصة معربة بالحركات الظاهرة نحو جا اب ورايت اخا ومررت بحم وكلها تفرد الا ذو فانها
ملازمة للاضافة واذا افرد فوك عوض من عينه وهي الواو ميم وقد تثبت الميم مع الاضافة
كقوله يصبح ظمآن وفي البحر فمه ولا تختص بالضرورة خلافا للفارسي لقوله صلى الله عليه وسلم لخلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك واحترز بقوله لا لليا عما اذا اضيفت لليا فانها تعرب بحركات
مقدرة كسائر الاسما المضافة لليا وكلها تضاف لليا الا ذو فانها لا تضاف لمضمر وانما تضاف لاسم
جنس ظاهر غير صفة وما خالف في ذلك فهو نادر وبكونها معردة عما اذا كانت مثناة او مجموعة جمع
سلامة فانها تعرب اعرابهما وان جمعت جمع تكسير اعربت بالحركات الظاهرة وبكونها مكبرة عما اذا صغرت
فانها تعرب ايضا بالحركات الظاهرة واعلم ان ما ذكره الناظم من ان اعراب هذه الاسما بالاحرف
هو مذهب طائفة من النحويين منهم الزجاجي وقطرب والزيادي من البصريين وهشام من الكوفيين
في احد قوليه قال في شرح التسهيل وهذا اسهل المذاهب ابعدها عن التكلف ومذهب سيبويه
والفارسي وجمهور البصريين انها معربة بحركات مقدرة على الحروف واتبع فيها ما قبل الاخر للاخر
فاذا قلت قام ابو زيد فاصله ابو زيد بدم ثم اتبعت حركة البا لحركة الواو فصار ابو زيد فاستثقلت
الضمة على الواو فحذفت واذا قلت رايت ابا زيد فاصله ابو زيد فتحركت الواو وانفتح ما قبلها
فقلبت الفا وقيل ذهبت حركة البا ثم حركت البا بحركة الواو ثم انقلبت الواو الفا قيل وهذا اولى
ليتوافق النصب مع الرفع والجر في الاتباع واذا قلت مررت بابي زيد فاصله بابو زيد فاتبعت حركة
البا لحركة الواو فصار ابو زيد فاستثقلت الكسرة على الواو فحذفت كما حذفت الضمة ثم قلبت الواو
يا لسكونها بعد كسرة كما في نحو ميزان وذكر في التسهيل ان هذا المذهب اصح وهذان المذهبان من
جملة عشرة مذاهب في اعراب هذه الاسما وهما اقواها **تنبيه** انما اعربت هذه الاسما بالاحرف توطئة
لاعراب المثنى والمجموع على حدهما وذلك انهم ارادوا ان يعربوا المثنى والمجموع بالاحرف الفرق بينهما
وبين المفرد فاعربوا بعض المفردات بها ليانس بها الطبع فاذا انتقل الاعراب بها الى المثنى والمجموع لم
ينفر منه لسابق الالفة وانما اختيرت هذه الاسما لانها تشبه المثنى لفظا ومعنى اما لفظا فلانها
لا تستعمل كذلك الا مضافة والمضاف مع المضاف اليه اثنان واما معنى فلاستلزام كل واحد منها اخر
فالاب يستلزم ابنا والاخ يستلزم اخا وكذا البواقي واما اختيرت الاحرف لما بينها وبين الحركات
الثلاثة من المناسبة الظاهرة **بالالف ارفع المثنى** نيابة عن الضمة والمثنى اسم ناب عن اثنين اتفقا في
الوزن والحروف بزيادة اغنت عن العاطف والمعطوف فخرج بالقيد الاول نحو العمرين في عمرو وعمر
وبالثاني نحو العمرين في ابي بكر وعمر وبالثالث كلا وكلتا واثنان واثنتان وشفعان اذ لم يسمع كل
ولا كلت ولا اثن ولا اثنه ولا شف واما قوله في كلت رجليها سلامي واحدة فانما اراد كلتا فحذف
الالف للضرورة وهذا المخرجات ملحقات بالمثنى في اعرابه وليست منه **وكلا اذا بمضمر مضافا**
الالف للاطلاق اي وارفع بالالف كلا اذا وصل بمضمر حال كونه مضافا الى ذلك المضمر حالا ثاني
المثنى الحقيقي و**كلتا كذاك** اي ككلا في ذلك تقول جا الرجلان كلاهما والمراتان كلتاهما فان اضيفا
الى ظاهر اعربا بحركات مقدرة على الالف رفعا ونصبا وجرا وبعضهم يعربهما اعراب المثنى في هذه
الحالة ايضا وبعضهم يعربهما اعراب المقصور مطلقا ومنه قوله نعم الفتى عمدت اليه مطيتي في حين

جد بنا المت ... تنبيه وهما اسمان ملازمان للاضافة ولفظهما معرد ومعناهما مثنى ولذلك
اجيز في ... باعتبار ... واعتبار اللفظ فيفرد وقد اجتمعا في قوله كلاهما حين جد الجري
بينهما قد اقلعا وكلا ... رابي الا ان اعتبار اللفظ اكثر وبه جا القران قال تعالى كلتا الجنتين
اتت اكلها فلما كان لهما لفظ ومعنى حظ من الافراد وحظ من التثنية اجريا في اعرابهما مجرى المفرد تارة ومجرى
المثنى تارة وخص اجراؤهما مجرى المثنى بحالة الاضافة الى المضمر لان الاعراب بالحروف فرع الاعراب
بالحركات والاضافة الى المضمر فرع الاضافة الى الظاهر لان الظاهر اصل المضمر فجعل الفرع مع الفرع
والاصل مع الاصل مراعاة للتناسب **اثنان واثنتان** بالمثلثة اسمان من اسما العدد وليسا بمثنيين
حقيقة كما مر **كابنين وابنتين** بالموحدة الذين هما مثنيان حقيقة **يجريان** مطلقا فيرفعان بالالف
ومثل اثنين ثنتان في لغة تميم **وتخلف اليا في هذه** الالفاظ **جميعها** الى المثنى وما الحق به **الالف**
جرا ونصبا بعد فتح قد الف اليا فاعل تخلف وقصر للضرورة والالف مفعول به وجرا ونصبا نصب
على الحال من المجرور وبعد اي مجرورة ومنصوبة وسبب فتح ما قبل اليا الاشعار بانها خلف من الالف
والالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا وحاصل ما قاله ان المثنى وما الحق به يرفع بالالف ويجر وينصب
باليا المفتوح ما قبلها **تنبيهات الاول** في المثنى وما الحق به لغة اخرى وهي لزوم الالف رفعا ونصبا
وجرا وهي لغة بني الحارث بن كعب وقبائل اخر وانكرها المبرد وهو محجوج بنقل الائمة قال الشاعر
فاطرق اطراق الشجاع ولو راى ... مساغا لناباه الشجاع لصمما
وجعل منه ان هذان لساحران ولا وتران في ليلة الثاني لو سمي بالمثنى ففي اعرابه وجهان احدهما القرابه
قبل التسمية والثاني يجعل كعمران فيلزم الالف ويمنع الصرف ويتبعه في التسهيل ان لا يجاوز سبعة
احرف كاشهيبابين لم يجز اعرابه بالحركات **وارفع بواو** نيابة عن الضمة **وبيا اجرر وانصب**
نيابة عن الكسرة والفتحة **سالم جمع عامر ومذنب** وهما عامرون ومذنبون وسمي هذا الجمع
جمع المذكر السالم لسلامة بنا واحده ويقال له جمع السلامة لمذكر والجمع على حد المثنى لان كلا منهما
يعرب بحرف علة بعده نون تسقط للاضافة واشار بقوله **وشبه ذين** الى ان الذي يجمع هذا الجمع اسم
وصفة فالاسم ما كان كعامر علما لمذكر عاقل خاليا من تا التانيث ومن التركيب ومن الاعراب بحرفين
فلا يجمع هذا الجمع ما كان من الاسما غير علم كرجل او علما لمونث كزينب ... غير عاقل كلاحق علم فرس او
فيه تا التانيث كطلحة او التركيب المزجي كمعدي كرب واجازه بعضهم ... كبرق نحره بالاتفاق
او الاعراب بحرفين كالزيدون او الزيدين علما والصفة ما كان كمذنب صفة لمذكر عاقل خالية من
تا التانيث ليست من باب افعل فعلا ولا من باب فعلان فعلى ولا مما يستوي في الوصف به المذكر والمونث
فلا يجمع هذا الجمع ما كان من الصفات لمونث كحائض او لمذكر غير عاقل كسابق صفة فرس او فيه تا التانيث
كعلامة او كان من باب افعل فعلا كاحمر وشذ قوله فما وجدت نساء بني تميم حلائل اسودين واحمرينا
او من باب فعلان فعلى كسكران او يستوي فيه المذكر والمونث كصبور وجريح فانه يقال رجل صبور
وجريح وامراة صبور وجريح **تنبيهات الاول** اجاز الكوفيون ان يجمع نحو طلحة هذا الجمع الثاني
يستثنى مما فيه التا ما جعل علما من الثلاثي المعوض من فايه تا التانيث نحو عدة او من لامه نحو شفة
فانه يجوز جمعه هذا الجمع الثالث يقوم مقام الصفة التصغير نحو رجيل فيقال فيه رجيلون الرابع
لم يشترط الكوفيون الشرط الاخير مستدلين بقوله منا الذي هو ما ان طر شاربه والعانسون
ومنا المرد والشيب فالعانس من الصفات التي لا تقبل التا عند قصد التانيث لانها تقع للمذكر والمونث
بلفظ واحد ولا حجة لهم في البيت لشذوذه **وبه** اي وبالجمع السالم المذكر **عشرون وبابه** الى التسعين **الحق**

في الاعراب بالحروف وليس بجمع والا لزم صحة انطلاق ثلاثين مثلا على بضعة وعشرين على ثلاثين وهو باطل والأهلون لانه وان كان جمعا لاهل فاهل ليس بعلم ولا صفة وألو لانه اسم جمع لا جمع وعالمون لانه اما انه لا يكون جمعا لعالم لانه اخص منه اذ لا يقال الا على العقلاء والعالم يقال على كل ما سوى الله تعالى ويجب كون الجمع اعم من مفرده او يكون جمعا له باعتبار تغليب من يعقل فهو جمع لغير علم ولا صفة وعليون لانه ليس بجمع وانما هو اسم لاعلى الجنة وأرضون بفتح الراء جمع ارض بسكونها شذ قياسا لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث بدليل اريضة وغير عاقل والسنون وبابه كذلك شذ قياسا لانه جمع تكسير والمراد بابه كل كلمة ثلاثية حذفت لامها وعوضت منها هاء التأنيث ولم تكسر فهذا الباب اطرد فيه الجمع بالواو والنون رفعا وبالياء والنون جرا ونصبا نحو عضة وعضين وعزة وعزين وارة وارين وثبة وثبين وقلة وقلين قال الله تعالى كم لبثتم في الارض عدد سنين الذين جعلوا القرآن عضين عن اليمين وعن الشمال عزين واصل سنة سنو او سنه لقولهم في الجمع سنوات وسنهات وفي الفعل سانيت وسانهت واصل سانيت سانوت قلبوا الواو ياء حين جاوزت متطرفة ثلاثة احرف واصل عضة عضو من العضو واحد الاعضاء اي انهم جعلوا القرآن اعضاء اي متفرقا يقال عضيته وعضوته تعضية اي فرقته تفرقة قال ذو الرمة وليس دين الله بالمعضى اي بالمفرق لانهم فرقوا اقاويلهم فيه او عضة من العضه وهو البهتان والعضة ايضا السحر في لغة قريش قال الشاعر اعوذ بربي من النافثات في عقد العاضه المعضه واصل عزة عزوة وهي الفرقة من الناس عزوا واصل ارة ارى وهي موضع النار واصل ثبة ثبو وهي الجماعة وقيل ثبي من ثبيت اي جمعت والاول قوي وعليه الاكثر لان ما حذف من اللامات اكثره واو واصل قلة قلو وهي عودان يلعب بهما الصبيان فلو لا يجوز ذلك في نحو تمرة لعدم الحذف وشفة وشاه [illegible] وهي الغدير وحرون جمع حرة واحرون جمع احرة والحرة الارض ذات الحجارة السود واوزون جمع اوزة وهي البطة ولا في نحو عدة وزنة لان المحذوف الفاء وشذ رقون في جمع رقة وهي الفضة ولدون في جمع لدة وهي الترب وحشون في جمع حشة وهي الارض الموحشة ولا في نحو يد ودم لعدم التعويض وشذ ابون واخون ولا في نحو اسم لاختلال المعوض بغيرها اذ هو في الاول الهمزة وفي الثاني التاء وشذ بنون في جمع ابن وهو مثل اسم ولا في نحو شاة وشفة لانهما كسرا على شياه وشفاه وشذ ظبون في جمع ظبة وهي حد السيف فانه كسر على ظبي بالضم واظب ومع ذلك جمعوه على ظبين

تنبيه ما كان من باب سنة مفتوح الفاء كسرت فاؤه في الجمع نحو سنين وما كان مكسورا لم يغير في الجمع على الافصح نحو مئين وحكي سنون وسنون وعزون بالضم وما كان مضموم الفاء ففيه وجهان الكسر والضم نحو ثبين وقلين **ومثل حين قد يرد ذا الباب** فيعرب بالحركات الظاهرة على النون مع لزوم الياء كقوله دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا وفي الحديث اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف في احدى الروايتين **وهو** اي مجيء الجمع مثل حين **عند قوم** من النحاة منهم الفراء **يطرد** في جمع المذكر السالم وما حمل عليه وخرجوا عليه قوله رب حي عرندس ذي طلال لا يزالون ضاربين القباب وقوله وقد جاوزت حد الاربعين والصحيح انه لا يطرد بل يقتصر فيه على السماع

تنبيهان الاول قد عرفت ان اعراب المثنى والمجموع على حده مخالف للقياس من وجهين الاول من حيث الاعراب بالحروف والثاني من حيث ان رفع المثنى ليس بالواو ونصبه ليس بالالف وكذا نصب المجموع اما العلة في مخالفتهما القياس في الاول فلان المثنى والمجموع فرعان عن الآحاد والاعراب بالحروف فرع عن الاعراب بالحركات فجعل الفرع للفرع طلبا للمناسبة وانما اعرب بعد الآحاد وهي الاسماء الستة بالحروف فلو اعرب المثنى والجمع على حده بالحركات لزم ان يكون للفرع

مزية على الاصل ولانهما كانا في آخرهما حروف وهي علامة التثنية والجمع تصلح ان تكون اعرابا بتقلب بعضها الى بعض فجعل اعرابهما بالحروف لان الحروف بغير حركة اخف من الحركة واما العلة في مخالفتهما للقياس في الوجه الثاني فلان حروف الاعراب ثلاثة والاعراب ستة ثلاثة للمثنى وثلاثة للمجموع فلو جعل اعرابهما بها على حد اعراب الاسماء الستة لالتبس المثنى بالمجموع في نحو رأيت زيدانك ولو جعل اعراب احدهما كذلك دون الآخر بقي الآخر بلا اعراب فوزعت عليهما واعطي المثنى الالف لكونها مدلولا بها على التثنية مع الفعل اسما في نحو اضربا وحرفا في نحو ضربا اخواك واعطي المجموع الواو لكونها مدلولا بها على الجمعية في الفعل اسما في نحو اضربوا وحرفا في نحو اكلوني البراغيث وجرا بالياء على الاصل وحمل النصب على الجر فيهما ولم يحمل على الرفع لمناسبة النصب للجر دون الرفع لان كلا منهما فضلة ومن حيث المخرج لان الفتح من اقصى الحلق والكسر من وسط الفم والضم من الشفتين الثاني ما افهمه النظم وصرح به في شرح التسهيل من ان اعراب المثنى والمجموع على حده بالحروف هو مذهب قطرب وطائفة من المتأخرين ونسب الى الزجاج والزجاجي قيل وهو مذهب الكوفيين وذهب سيبويه ومن وافقه الى ان اعرابهما بحركات مقدرة على الحرف

ونون مجموع وما به التحق في اعرابه **فافتح** طلبا للخفة من ثقل الجمع وفرقا بينه وبين نون المثنى **وقل من بكسره نطق** من العرب قال في شرح التسهيل يجوز ان يكون كسر نون الجمع وما الحق به لغة وجزم في شرح الكافية وغيره بانه ضرورة ومما ورد منه قوله عرفنا جعفرا وبني ابيه وانكرنا زعانف آخرين وقوله وقد جاوزت حد الاربعين **ونون ما ثني والملحق به** وهو اثنان واثنتان وثنتان **بعكس ذاك** النون **استعملوه** فحركوه كثيرا على الاصل في التقاء الساكنين وفتحه قليلا بعد الياء **فانتبه** لذلك وهذه اللغة حكاها الكسائي والفراء كقوله على احوذيين استقلت عشية فما هي الا لمحة وتغيب وقيل لا يختص هذه اللغة بالياء بل تكون مع الالف ايضا وهو ظاهر كلام النظم وصرح السيرافي كقوله اعرف منها الجيد والعينانا ومنخرين اشبها ظبيانا وحكي الشيباني ضمها مع الالف لقول بعض العرب هما خليلان وقوله يا ابتا ارقني القذان فالنوم لا تألفه العينان

تنبيه قيل لحقت النون المثنى والمجموع عوضا عما فاتهما من الاعراب بالحركات ومن دخول التنوين وحذفت مع الاضافة نظرا الى التعويض بها عن الحركة ايضا وقيل لحقت لدفع توهم الاضافة في نحو جاءني خليلان موسى وعيسى ومررت ببنين كرام ودفع توهم الافراد في نحو جاءني هذان ومررت بالمهتدين وكسرت مع المثنى على الاصل في التقاء الساكنين لانه قبل الجمع ثم خولف بالحركة في الجمع طلبا للفرق وجعلت فتحة طلبا للخفة وقد مر ذلك ولما فرغ من بيان ما ناب فيه حرف عن حركة من الاسماء شرع في بيان ما نابت فيه حركة عن حركة وهو شيئان ما جمع بالف وتاء وما لا ينصرف وبدأ بالاول لان فيه حمل النصب على غيره والثاني فيه حمل الجر على غيره والاول اكثر فقال **وما بتا وألف قد جمعا** الباء متعلقة بجمع اي ما كان جمعا بسبب ملابسته للالف والتاء اي كان لهما دخل في الدلالة على جمعيته **يكسر في الجر وفي النصب معا** كما اعرابه خلافا للاخفش في زعمه انه مبني في حالة النصب وهو فاسد لعدم موجب لبنائه وانما نصب بالكسرة مع تأتي الفتحة ليجري على سنن اصله وهو جمع المذكر السالم في حمل نصبه على جره وجوز الكوفيون نصبه بالفتحة مطلقا وهشام فيما حذف لامه ومنه قول بعض العرب سمعت لغاتهم وحملوا هذا القول ما لم يرد اليه المحذوف فان رد نصب بالكسرة كسنوات وعضوات

تنبيه افهم تعبيره بما جمع دون الجمع المؤنث السالم كما عبر به غيره ليتناول ما كان منه لمذكر كحمامات وسرادقات وما لم يسلم فيه بناء الواحد نحو بنات واخوات ولا يرد عليه نحو ابيات وقضاة لان الالف والتاء فيهما لا دخل لهما

في الدلالة على الجمعية كذا أولات وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه يعرب بهذا الإعراب لحاقاً له
بالجمع المذكور قال تعالى وإن كن أولات حمل والذي اسماً قد جعل من هذا الجمع كأذرعات اسم قرية
بالشام وذاله معجمة أصله جمع أذرعة التي هي جمع ذراع فيه ذا الإعراب أيضاً قبل على اللغة الفصحى
ومن العرب من يمنعه التنوين ويجره وينصبه بالكسرة ومنهم من يجعله كأرطاة علماً فلا ينونه ويجره
وينصبه بالفتحة وإذا وقف عليه قلب تاءه هاء وقد روي بالأوجه الثلاثة قوله تنورتها من أذرعات
وأهلها بيثرب أدنى دارها نظر عالي والوجه الثالث ممنوع عند البصريين جائز عند الكوفيين
تنبيه قد تقدم بيان حكم إعراب المثنى إذا سمي به وأما المجموع على حده ففيه خمسة أوجه الأول
كإعرابه قبل التسمية به والثاني أن يكون كغسلين في لزوم الياء والإعراب بالحركات الثلاث على النون
منونة والثالث أن يجري مجرى عربون في لزوم الواو والإعراب بالحركات على النون منونة والرابع
أن يجري مجرى هرون في لزوم الواو والإعراب على النون غير مصروف للعلمية وشبه العجمة
والخامس أن تلزمه الواو وفتح النون ذكره السيرافي وهذه الأوجه مرتبة كل واحد منها دون ما قبله
ويشترط جعله كغسلين وما بعده أن لا يتجاوز سبعة أحرف فإن تجاوزها كاشهيبابين تعين الوجه
الأول قاله في التسهيل وجر بالفتحة نيابة عن الكسرة ما لا ينصرف وهو ما فيه علتان من تسع
أو واحدة منها تقوم مقامهما كمساجد وصحراء كما سيأتي في بابه لأنه شابه الفعل فلم يدخله التنوين
لأنه علامة الأخف عليهم والأمكن عندهم فامتنع الجر بالكسرة لمنع التنوين لتآخيهما في اختصاصهما
بالأسماء وتعاقبهما على معنى واحد في باب راقود خلاً وراقود خل فلما منعوه الكسرة عوضوه منها الفتحة
نحو فحيوا بأحسن منها وهذا ما لم يضف أو يك بعد أل ردف أي يتبع فإن أضيف أو ردف أل انصرف
الفعل ورجع إلى أصله من الجر بالكسرة نحو في أحسن تقويم وأنتم عاكفون في المساجد ولا فرق في
أل بين المعرفة كما مثل والموصولة نحو كالأعمى والأصم وقوله ما أنت باليقظان ناظره إذا نسيت بما تهواه
ذكر العواقب بناء على أن أل توصل بالصفة المشبهة وفيه ما سيأتي في باب الزائدة كقوله رأيت الوليد بن
اليزيد مباركاً ومثل أل أم في لغة طي كقوله أأن شمت من نجد بريقاً تألقا تبيت بليل أم أرمد اعتادا أو
لقا تنبيهان الأول ما الأولى موصولة والثانية حرف وهي ظرفية مصدرية أي مدة كونه غير مضاف
ولا تابع لأل الثاني ظاهر كلامه أن ما لا ينصرف إذا أضيف أو تبع أل يكون باقياً على منعه من الصرف
وهو اختيار جماعة وذهب جماعة منهم المبرد والسيرافي وابن السراج إلى أنه يكون منصرفاً مطلقاً
وهو الأقوى واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب أنه إن زالت منه علة تنصرف نحو بأحمدكم
وإن بقيت العلتان فلا نحو بأحسنكم ولما فرغ من مواضع النيابة في الاسم شرع في مواضعها في
الفعل فقال واجعل لنحو يفعلان المضاف وأقام المضاف إليه مقامه يدل على ذلك ما بعده و
لنحو تدعين من كل مضارع اتصل به ياء المخاطبة وتسألونا من كل مضارع اتصل به واو الجمع اسماً أو
حرفاً فالأمثلة خمسة على اللغتين وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين فهذه الأمثلة
رفعها بثبات النون نيابة عن الضمة وحذفها أي النون للجزم والنصب سمه أي علامة نيابة عن
السكون في الأول وعن الفتحة في الثاني كلم تكوني لترومي مظلمة الأصل تكونين وترومين فحذفت
النون للجازم في الأول وهو لم والناصب في الثاني وهو أن المضمرة بعد لام الجحود تنبيهان الأول
تقدم الحذف للجزم لأنه الأصل والحذف للنصب محمول عليه وهذا مذهب الجمهور وذهب بعضهم إلى أن إعراب
هذه الأمثلة بحركات مقدرة على لام الفعل الثاني إنما ثبتت النون مع الناصب في قوله تعالى إلا أن
يعفون لأنه ليس من هذه الأمثلة إذ الواو فيه لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني مثل يتربصن

ورد نحو يعفون بخلافها الرجال يعفون فإنه من هذه الأمثلة إذ واوه ضمير الفاعل ونونه علامة
الرفع بحذف الجازم والناصب نحو وأن تعفوا أقرب للتقوى ووزنه تفعوا وأصله تعفووا ولما
فرغ من بيان إعراب الصحيح شرع في بيان إعراب المعتل منها وبدأ بالاسم فقال وسم معتلاً من الأسماء ما
قبلها كسرة كالداعي والمرتقي مكارما تنبيه إنما سمي كل من هذين الاسمين معتلاً لأن آخره حرف
علة أو لأن الأول يعتل آخره بالقلب ما عن ياء نحو الفتى أو عن واو نحو العصا والثاني يعتل آخره
بالحذف تخرج بالمعرب نحو متى والذي وبذكر الألف في الأول المقصور نحو المرتقى وبذكر الياء
المهموز نحو الخطأ وبذكر الياء في الثاني المنقوص نحو الفتى وبذكر اللزوم فيهما نحو رأيت أباك
وجاء الزيدان في الأول ومررت بأخيك وغلاميك وبنيك في الثاني وباشتراط الكسرة قبل الياء
نحو ظبي وكرسي فالأول وهو ما كالمصطفى الإعراب فيه قدرا جميعه على الألف لتعذر تحريكها
وهو الذي قد قصرا أي يسمى مقصوراً والقصر الحبس ومنه حور مقصورات في الخيام أي محبوسات
على بعولتهن ويسمى بذلك لأنه محبوس عن المد أو عن ظهور الإعراب والثاني وهو ما كالمرتقي
منقوص سمي بذلك لحذف لامه للتنوين أو لأنه نقص منه ظهور بعض الحركات ونصبه ظهر على
الياء لخفته نحو رأيت المرتقي ومرتقيا وأجيبوا داعي الله وداعياً إلى الله بإذنه ورفعه ينوي على الياء
ولا يظهر نحو يوم يدعو الداعي لكل قوم هاد كذا أيضاً يجر بكسر منوي نحو أجيب دعوة الداعي
واصغ في كل واد وإنما لم يظهر الرفع والجر استثقالاً لا لتعذرهما لإمكانهما فالجر نحو فيوماً يوافين
الهوى غير ماضي وقال الآخر لعمرك ما تدري متى أنت جائي ولكن أقصى مدة الدهر عاجل تنبيه
العرب من يسكن الياء في النصب أيضاً قال الشاعر ولو أن واش باليمامة داره وداري بأعلى
حضرموت اهتدى ليا قال أبو العباس المبرد وهو من أحسن ضرورات الشعر لأنه حمل النصب على
حالتي الرفع والجر وأي فعل آخر منه ألف نحو يخشى أو واو نحو يدعو أو يا نحو يرمي فمعتلاً عرف
أي شرط وكان بعده معتبرة وهي امثالية واحترز به الفجملة من مبتدأ وخبر خبرها أو غير شانية
واحترز بها والفحبرها ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة وعرف جواب الشرط وفيه ضمير
عائد على فعل ومعتلاً حال منه مقدم على عامله والمعنى أي فعل كان آخره حرفاً من الأحرف المذكورة
فإنه يسمى معتلاً فالألف انو فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب نحو زيد يسعى ولن يخشى لتعذر
الحركة على الألف وأبد أي أظهر نصب ما آخره واو أو يا نحو يرمي لخفة النصب فيهما نحو لن يدعو وان
كيدعو أو يا نحو يرمي لخفة النصب إنما قوله أبا الله أن أسمو بأم ولا أب والرفع فيهما أي الواو
والياء انو لثقله عليهما واحذف جازماً ثلاثهن وتبقى الحركة التي قبل المحذوف دالة عليه تقض
حكماً لازماً نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم فالرفع نصب بالمفعولية لانو وجازماً حال من فاعل احذف
وثلاثهن مفعول به إما لاحذف وإما للضمير في ثلاثهن لأحرف العلة الثلاثة ومعمول الحال محذوف
وهي الأفعال الثلاثة المعتلة والتقدير احذف أحرف العلة ثلاثهن حال كونك جازماً الأفعال
الثلاثة المذكورة أو يكون معمولاً للحال والضمير للأفعال ومعمول الفعل محذوف وهو الأحرف
الثلاثة والتقدير احذف أحرف العلة حال كونك جازماً الأفعال ثلاثهن وتقض مجزوم جواب
احذف وحكماً مفعول به إن كان تقض بمعنى تؤدي ومفعول مطلق إن كان بمعنى تحكم خاتمة
قد تثبت حروف العلة مع الجازم في قوله وتضحك مني شيخة عبشمية كأن لم ترى قبلي أسيراً يمانيا
وقوله ألم يأتيك والأنباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد وقوله هجوت زبان ثم جئت معتذراً من
هجو زبان لم تهجو ولم تدع فقيل ضرورة وقيل بل حذفت حروف العلة ثم أشبعت الفتحة في ترى

الف والكسرة في يا تلك فتشات يا والضمة نحو فتشات وا اما سيقوبك فلا تنسي فلا نافية
ناهية اي فلست تنسى والله اعلم **النكرة والمعرفة نكرة قابل ال موثرا** فيه التعريف كرجل وفرس
وشمس وقمر **او واقع موقع ما قد ذكرا** اي ما يقبل ال وذلك كذي بمعنى صاحب ومن وما في الشرط
والاستفهام خلافا لابن كيسان في الاستفهاميتين فانهما عنده معرفتان فهذه لا تقبل ال لكنها
تقع موقع ما يقبلها اذ الاولى تقع موقع صاحب والثانية وما يقعان موقع انسان وشي ولا يرد عليها
من تضمن معنى الشرط والاستفهام فان ذلك طاري على من وما اذ لم يوضعا في الاصل له ويرد ايضا
ايضا من وما نكرتين موصوفتين كما في مررت بمن معجب لك وبما معجب لك فانهما لا يقبلان ال
ولكنهما انسان وشي وكلاهما يقبل ال وكذا اسم الفعل صه وصه بالتنوين لا يقبلان ال لكنهما موقع ما يقبلها
وهو سكوتا واسكاتا وما اشبه ذلك ونكرة مبتدا والمسوغ قصد الجنس وقابل خبر وموثرا حال
من المضاف اليه وهو ال وشرط جواز ذلك موجود وهو اقتضا المضاف العمل في الحال وصاحبها
واحترز بموثرا عما يدخله ال من الاعلام لضرورة او لمح وصف على ما سياتي بيانه فانها لا تؤثر فيه تعريفا
فليس بنكرة **تنبيه** قدم النكرة لانها الاصل اذ لا يوجد معرفة الا وله اسم نكرة ويوجد كثير من النكرات
لا معرفة له والمستقل اولى بالاصالة وايضا فالشي اول وجوده تلزمه الاسما العامة ثم يعرض له
بعد ذلك الاسما الخاصة كالادمي اذا ولد فانه يسمى انسانا او مولودا او موجودا ثم بعد ذلك
يوضع له الاسم العلم واللقب والكنية وانكر النكرات مذكور ثم موجود ثم محدث ثم جوهر ثم جسم ثم
حيوان ثم انسان ثم رجل ثم عالم فكل واحد من هذه اعم مما تحته واخص مما فوقه فيقول كل عالم رجل
ولا عكس وهكذا كل رجل انسان الى اخره **وغيره** اي غير قابل ال ولا كونه او يقع موقع ما يقبلها
معرفة اذ لا واسطة واستغنى بحد النكرة عن حد المعرفة قال في شرح التسهيل من تعرض لحد المعرفة
عجز عن الوصول اليه دون استدراك عليه وانواع المعرفة على ما ذكره هنا ستة المضمر **كهم** واسم
الاشارة نحو **ذي** والعلم نحو **هند** والمضاف الى معرفة نحو **ابني** والمحلى بال نحو **الغلام** والموصول نحو
الذي وزاد في شرح الكافية المنادى المقصود واختار في التسهيل ان تعريفه بالاشارة اليه والمواجهة
ونقله في شرحه عن بعض ... وذهب قوم الى انه معرف بال مقدرة وزاد ابن كيسان من وما الاستفهاميتين
كما تقدم فلما فات على الناظم ترتيب المعارف في الذكر على حسب ترتيبها في المعرفة لضيق النظم
رتبها في التبويب على ما ستراه فاعرفها المضمر على الاصح ثم العلم ثم اسم الاشارة ثم الموصول ثم المحلى
وقيل هما في مرتبة واحدة وقيل المحلى اعرف من الموصول واما المضاف فانه في رتبة ما اضيف اليه
مطلقا عند الناظم وعند الاكثر ان المضاف الى المضمر في رتبة العلم واعرف الضماير ضمير المتكلم ثم
المخاطب ثم الغايب السالم عن ابهام **فما** وضع **لذي غيبة** تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما على ما سياتي في
اخر باب الفاعل **او لذي حضور** متكلم او مخاطب **كانت** وانا **وهو** وهما **سم** في اصطلاح البصريين
بالضمير والمضمر وسماه الكوفيون كناية ومكنيا **تنبيه** رفع ايهام دخول اسم الاشارة في ذي الحضور
بالتمثيل **وذو اتصال منه ما لا يبتدى** به **ولا يلي الا** الاستثنائية **اختيارا ابدا** وقد يليها اضطرارا
كقوله وما نبالي اذا ما كنت جارتنا ان لا يجاورنا الاك ديار وذلك **كاليا والكاف من** قولك **ابني**
اكرمك واليا والها من قولك **سليه ما ملك** فالاول وهو اليا ضمير متكلم مجرور والثاني وهو الكاف
ضمير مخاطب منصوب والثالث وهو اليا ضمير المخاطبة مرفوع والرابع وهو الها ضمير الغايب منصوب
وهي ضماير متصلة لا يتاتى الابتدا بها ولا تقع الا **وكل مضمر** متصلا كان او منفصلا **له البنا يجب**
باتفاق النحاة واختلف في سبب بنايه فقيل لمشابهته الحرف في المعنى لان كل مضمر متضمن معنى التكلم او

الخطاب او الغيبة وهي من معاني الحروف وذكر في التسهيل لبنايها اربعة اسباب الاول شابهة
الحروف في الوضع لان اكثرها على حرف او حرفين وحمل الباقي على الاكثر والثاني مشابهته في
الافتقار لان المضمر لا يتم دلالته على مسماه الا بضميمة من مشاهدة او غيرها والثالث شابهته
له في الجمود فلا يتصرف في لفظه بوجه من الوجوه حتى بالتصغير ولا بان يوصف ويوصف به والرابع
الاستغنا عن الاعراب باختلاف صيغه لاختلاف المعاني قال الشارح ولعل هذا هو المعتبر
عند الشيخ في بنا المضمرات ولذلك عقبه بتعبيره بجا في الاعراب كانه قصد بذلك اظهارا والبنا فعال
ولفظ ما جر كلفظ ما نصب نحو انه وله ورايتك ومررت بك **للرفع والنصب وجر نا** الدال على
المتكلم المشارك او المعظم نفسه **صلح** مع اتحاد المعنى والاتصال **كاعرف بنا فاننا نلنا المنح** فنا الاولى في
موضع جر بالبا وفي فاننا في موضع نصب بان وفي نلنا في موضع رفع بالفاعلية واما اليا وهم فانهما
يستعملان للرفع والنصب والجر لكن لا يشبهان نا من كل وجه فان اليا وان استعملت للثلاثة وكانت
ضميرا متصلا فيها الا انها ليست فيها بمعنى واحد لانها في حالة الرفع للمخاطبة نحو اضربي وفي حالة الجر
والنصب للمتكلم نحو لي واني وهم يستعمل للثلاثة ويكون فيها بمعنى واحد الا انها في حالة الرفع ضمير
منفصل وفي النصب والجر ضمير متصل **والف والواو والنون** ضماير رفع بارزة متصلة **لما غاب**
وغيره اي المخاطب فالغايب **كقاما** وقاموا وقمن والمخاطب نحو **اعلما** واعلموا واعلمن **تنبيه** رفع توهم
شمول قوله وغيره المتكلم بالتمثيل فلما كان الضمير المتصل على نوعين بارز وهو ماله وجود في
اللفظ ومستتر وهو ما ليس كذلك وقدم الكلام على الاول شرع في بيان الثاني بقوله **ومن ضمير**
الرفع اي لا النصب ولا الجر **ما يستتر** وجوبا او جوازا فالاول هو الذي لا يخلفه ظاهر ولا ضمير
منفصل وهو المرفوع بامر الواحد **كافعل** يا زيد وبمضارع مبدو بهمزة المتكلم مثل **اوافق** او بنون
المتكلم المشارك او المعظم نفسه مثل **نغتبط** او بتا المخاطب نحو **اذ تشكر** او بفعل استثنا كخلا وعدا
ولا يكون في نحو قاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا ولا يكون بكرا او بافعل التعجب نحو ما احسن الزيدين
او بافعل التفضيل نحو هم احسن اثاثا او باسم فعل ليس بمعنى الماضي كنزال ومه واف واوه والثاني هو
الذي يخلفه الظاهر والضمير المنفصل وهو المرفوع بفعل الغايب والغايبة او الصفات المحضة قال في
التوضيح هذا تقسيم ابن مالك وابن يعيش وغيرهما وفيه نظر اذ الاستتار في نحو زيد قام واجب
فانه لا يقال قام هو على الفاعلية واما زيد قام ابوه او قام الا هو فتركيب اخر والتحقيق ان يقال
ينقسم العامل الى ما لا يرفع الا الضمير كاقوم والى ما يرفعهما كقام انتهى **تنبيه** انما اختص ضمير الرفع
بالاستتار لانه عمدة يجب ذكره فان وجد في اللفظ فذاك والا فهو موجود في النية والتقدير
بخلاف ضمير النصب والجر فانهما فضلة ولا داعي الى تقديرهما اذا عدما من اللفظ **وذو**
ارتفاع وانفصال انا للمتكلم **وهو** للغايب **وانت** للمخاطب **والفروع** عليها واضحة **لا تشتبه**
عليك **وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي** وفروعه **والتفريع ليس مشكلا** فتلخص ان الضمير
على خمسة انواع مرفوع متصل ومرفوع منفصل ومنصوب متصل ومنصوب منفصل ومجرور ولا
يكون الا متصلا تنبيه ذهب ... الى ان ايا هو الضمير ولواحقه وهي اليا من اياي والكاف من اياك
والها من اياه حروف تدل على المراد به من تكلم او خطاب وغيبة وذهب الخليل الى انها اسما
واختاره الناظم **وفي اختيار لا يجي المنفصل اذا تاتى ان يجي المتصل** لان الغرض من
وضع المضمرات الاختصار والمتصل اخصر من المنفصل فلا يعدل عنه الا لضرورة كما
لضرورة نظم كقوله وما اصاحب من قوم فاذكرهم الا يزيدهم حبا الي هم ... بالباعث الوارث

الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير الاصل لا يزيد وانصر وقد ضمنت بهم
او تقدم الضمير على عامله نحو اياك نعبد او كونه محصورا بالا او انما نحو ان لا نعبد الا اياه
ونحوه قوله انا الزائد الحامي الذمار وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي او كون العامل بعده حرفا او
معنويا نحو اياك والشر وانا زيد لتعذر الاتصال بالمحذوف والمعنوي وصل او افصل ها
سلنيه وما اشبهه اي وما اشبه ها سلنيه من كل ثاني ضميرين اولهما اخص واعطيتكه واعطيتك
اياه والاتصال حينئذ ارجح قال تعالى فسيكفيكهم الله انلزمكموها ان يسألكموها اذ يريكهم الله
في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا ومن الفصل ان الله ملككم اياهم ولو شاء لملككم اياكم او اسماعا نحو الدرهم
انا معطيكه ومعطيك اياه والانفصال حينئذ ارجح ومن الاتصال قوله فليس اسما لان كان حبك
لي كاذبا لقد كان حبيك حقا يقينا وقوله ومنعكها بشي يستطاع المرفوع و في هاكنته وباب
الخلف الاي ذكره انتمي اي نسب وكذاك في ها خلتنيه وما اشبهه من كل ثاني ضميرين اولهما اخص
وغير مرفوع والعامل فيها ناسخ للابتدا واتصالا اختار في الباقين لانه الاصل ومن الاتصال في
باب كان قوله صلى الله عليه وسلم في ابن صياد ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك في قتله
وقول الشاعر فان لا يكنها او تكنه فانه اخوها غذته امه بلبانها واما الانفصال في باب خال فلشابهه
خلتنيه وظننتكه بسالتنيه واعطيتكه وهو ظاهر ومنه قوله ... اخا الكرام ترى
لاكتساب الحمد مبتدرا وانا غيري ... الاكثر فانه اختار الانفصال فيهما لان الضمير في البابين خبر
في الاصل وحق الخبر الانفصال وكلاهما مسموع من الاول قوله لئن كان اياه لقد حال بعدنا عن العهد
والانسان قد يتغير ومن الثاني قوله اخي حسبتك اياه وقد ملئت ارجاء صدرك بالاضغان والاحن
تنبيه وافق الناظم في التسهيل ... على اختيار الانفصال في باب خلتنيه قال لانه خبر مبتدا في الاصل وقد
حجزه عن الفعل منصوب اخر بخلاف ها كنته فانه خبر مبتدا في الاصل ولكنه شبيه بما ضربته في انه لم
يحجزه الا ضمير مرفوع والمرفوع كجزء من الفعل وما اختاره الناظم هنا هو مختار الرماني وابن الطراوة
وقدم الاخص من الضميرين في الابواب الثلاثة على غير الاخص وجوبا في حال اتصال فقدم ضمير
المتكلم على ضمير المخاطب وضمير المخاطب على ضمير الغائب كما في سلنيه واعطيتكه وكنته وخلتنيه
وظننتكه وحسبتنيك ولا يجوز تقديم الهاء على الكاف ولا الياء ولا الكاف على الياء في الاتصال وقدم
من ما شئت من الاخص وغير الاخص في انفصال نحو سلني اياه وسله اياي والدرهم اعطيتك اياه
واعطيته اياك والصديق كنت اياه وكان اياي وهكذا الخ ومنه ان الله ملككم اياهم ولو شاء لملككم اياكم
تنبيه محل ما ذكره ان الضمير الذي يجوز اتصاله وانفصاله هو ما كان خبر الكان واخواتها
او ثاني ضميرين اولهما اخص وغير مرفوع فخرج مثل الكاف من نحو اكرمتك ودخل مثل الهاء من نحو
قوله ومنعكها بشي يستطاع فان الهاء ثاني ضميرين اولهما وهو الكاف اخص وغير مرفوع لانه مجرور
باضافة المصدر اليه وفي اتحاد الرتبة وهو ان لا يكون فيهما اخص بان يكونا ضميري تكلم او خطاب
او غيبة الزم فصلا نحو سلني اياي واعطيتك اياك وخلته اياه ولا يجوز سلنيني ولا اعطيتكك ولا
خلتهه وقد يبيح الغيب اي كونهما للغيبة فيه اي في الاتحاد وصلا من ذلك ما رواه الكسائي من قول
بعض العرب هم احسن الناس وجوها وانضرهموها وقوله لوجهك في الاحسان بسط وبهجة انا لهماه قفو
اكرم والد وقوله وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة لضغمهماها يقرع العظم نابها وشرط الناظم لجواز ذلك
ان يختلف لفظهما كما في هذه الشواهد قال فان اتفقا في الغيبة وفي التذكير او التانيث وفي الافراد
او التثنية او الجمع ولم يكن الاول مرفوعا وجب كون الثاني بلفظ الانفصال نحو فاعطاه اياه ولو قال

فاعطاهوه بالاتصال لم يجز لما في ذلك من استثقال توالي المثلين مع ايهام كون الثاني تأكيدا للاول
وكذا لو اتفقا في الافراد والتانيث نحو اعطاها اياها او في التثنية او الجمع نحو اعطاهما اياهما واعطاهم
اياهم واعطاهن اياهن فالاتصال في هذا وامثاله ممتنع هذه عبارته في بعض كتبه ثم قال فان اختلفا
وتقاربت الحالان نحو اعطاهوها واعطاهاه ازداد الانفصال حسنا وجوده لان فيه تخلصا من قرب
الهاء من الهاء اذ ليس بينهما فصل الا بالواو في نحو اعطاهوها والالف في نحو اعطاهاه بخلاف اعطاهموها
وانا لهماه وشبهه تنبيه قد اعتذر الشارح عن الناظم في عدم ذكره الشرط المذكور بان قوله وصلا
بلفظ التنكير على معنى نوع من الوصل يشعر بانه لا يستباح الاتصال مع الاتحاد في الغيبة مطلقا بل
بقيد وهو الاختلاف في اللفظ وقبل يا النفس دون غيرها من المضمرات مع الفعل مطلقا التزم نون
وقاية مكسورة نحو دعاني ويكرمني واعطني وقام القوم ما خلاني وما عداني وحاشاني ان قدرت
افعالا واما احسنني ان اتقيت الله وعليه رجلا ليسني وتقدم ليسي بغير نون كما اشار اليه بقوله
وليسي قد نظم اي في قوله اذ ذهب القوم الكرام ليسي وجوز الكوفيون ما احسني بناء على ما عندهم من
انه اسم لا فعل واما نحو تامروني فالصحيح ان المحذوفة نون الرفع تنبيه مذهب الجمهور ان انما سميت
نون الوقاية لانها تقي الفعل الكسر قال الناظم بل لانها تقي اللبس في نحو اكرمني في الامر فلولا النون
لالتبست يا المتكلم بيا المخاطبة وامر المذكر بامر المؤنثة فقل الامر اجري بها من غيره ثم حمل الماضي
والمضارع على الامر وليتني فشا ثبوت نون الوقاية فيها حملا على الفعل لمشابهتها له مع عدم المعارض وليتي
حذفها ندرا ومنه كمنية جابر اذ قال ليتي وهو ضرورة وقال الفراء يجوز ليتي وليتني وظاهره الجواز
في الاختيار ومع لعل اعكس هذا الحكم فالاكثر لعلي بلا نون والاقل لعلني ومنه قوله فقلت اعيراني
القدوم لعلني اخط بها قبرا لابيض ماجد ومع قلته هو اكثر من ليتي نبه على ذلك في الكافية وانما
ضعفت لعل عن اخواتها لانها تستعمل جارة نحو لعل ابي المغوار منك قريب ولان لغاتها لعن بالنون فيجتمع
ثلاث نونات وكن مخيرا في الباقيات على السوا فتقول اني وانني وكاني وكانني
ولكني ولكنني فثبوتها لوجود المشابهة المذكورة وحذفها لكراهة توالي الامثال واضطرارا خففا
مني وعني بعض من قد سلفا من العرب فقال ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني
وهو في غاية الندرة والكثير مني وعني بثبوت نون الوقاية وانما لحقت نون الوقاية من وعن
لحفظ البنا على السكون وفي لدني لدني بالتشديد لدني بالتخفيف قل اي لدني بغير نون الوقاية قل
في لدني بثبوتها ومنه قراءة نافع قد بلغت من لدني عذرا بتخفيف النون وضم الدال وقرا الجمهور
بالتشديد وفي قدني وقطني بمعنى حسبي الحذف للنون ايضا قد يفي قليلا ومنه قوله
جامعا بين اللغتين قدني من نصر الخبيبين قدي وفي الحديث قط قط بعزتك يروى
بسكون الطا وبكسرها مع اليا ودونها ويروى قطني بنون الوقاية وقط قط بالتنوين
والنون اشهر ومنه قوله امتلأ الحوض وقال قطني مهلا رويدا قد ملات بطني وكون قد وقط
بمعنى حسب في اللغتين هو مذهب الخليل وسيبويه وذهب الكوفيون الى ان من جعلهما بمعنى حسب
قال قدي وقطي بغير نون كما يقول حسبي ومن جعلهما اسم فعل بمعنى اكتفى قال قدني وقطني
بالنون كغيرهما من اسماء الافعال خاتمة وقعت نون الوقاية قبل يا النفس مع الاسم المعرب
في قوله صلى الله عليه وسلم لليهود فهل انتم صادقوني وقول الشاعر وليس بمعييني وفي
الناس ممتع صديق اذا اعيا على صديق وقوله وليس الموافيني ليرفد خائبا فان له اضعاف ما كان
املا للتنبيه على اصل متروك وذلك لان الاصل ان يصحب نون الوقاية الاسما المعربة للمضارعة

الى يا المتكلم لتقيها خفا الاعراب فلما منعوها ذلك نبهوا عليه في بعض الاسما المعربة المشابهة الفعل ومما لحقته هذه النون من الاسما المعربة لمشابهته الفعل افعل التفضيل في قوله صلى الله عليه وسلم غيرا لدجال اخوفني عليكم لمشابهة افعل التفضيل لفعل التعجب نحو ما احسبني ان اتقيت الله والله اعلم

العلم

اسم يعين المسمى به مطلقا علمه اي علم ذلك المسمى فاسم مبتدا ويعين المسمى جملة في موضع رفع صفة له ومطلقا حال من فاعل يعين وهو الضمير المستتر وعلمه خبر ويكون علمه مبتدا مؤخرا واسم يعين المسمى خبرا مقدما وهو حينئذ مما تقدم فيه الخبر وجوبا لكون المبتدا متلبسا بضمير والتقدير علم المسمى اسم يعين المسمى مطلقا اي مجردا عن القراين الخارجية فخرج بقوله يعين المسمى النكرات وبقوله مطلقا بقية المعارف فانها انما تعين مسماها بواسطة قرينة خارجة عن ذات الاسم اما لفظية كال والصلة او معنوية كالحضور والغيبة ثم العلم على نوعين حسي وسيأتي وشخصي ومسماه العاقل وغيره مما يولف من الحيوان وغيره كجعفر لرجل وخرنقا لامرأة وهي اخت طرفة بن العبد وقرن لقبيلة ينسب اليها اويس القرني وعدن لبلد ولاحق لفرس وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق لكلب واسما اتى اي العلم والمراد به هنا ما ليس بكنية ولا لقب واتى كنية وهي ما صدر باب او ام كابي بكر وام هاني واتى لقبا وهو ما اشعر برفعة مسماه او ضعته كزين العابدين وبطه واخرن ذا اي اخر اللقب ان سواه يعني الاسم صحبا تقول جا زيد زين العابدين ولا يجوز جا زين العابدين زيد لان اللقب في الاغلب منقول من غير الانسان كبطة فلو قدم لاوهم ارادة مسماه الاول وذلك مامون بتاخيره وقد ندر تقديمه في قوله انا ابن مزيقيا عمرو وجدي ابوه منذر ماء السماء وقوله بان ذا الكلب عمرا خيرهم نسبا ببطن شريان يعوي حوله الذيب تنبيه لا ترتيب بين الكنية وغيرها فتقدمها على الاسم كقوله اقسم بالله ابو حفص عمر وتاخيرها كقوله وما اهتز عرش الله من اجل هالك سمعنا به الا لسعد ابي عمرو وكذلك يفعل مع اللقب انتهى وقد دفع توهم دخول الكنية في قوله سواه بقوله وان يكونا اي الاسم واللقب مفردين فاضف الاسم الى اللقب حتما انه لم يمنع من الاضافة مانع على ما سياتي بيانه هذا ما ذهب اليه جمهور البصريين نحو هذا سعيد كرز ويأول الاول بالمسمى والثاني بالاسم وذهب الكوفيون الى جواز اتباع الثاني للاول على انه بدل منه او عطف بيان نحو هذا سعيد كرز ورايت سعيدا كرزا ومررت بسعيد كرز والقطع الى النصب باضمار فعل والى الرفع باضمار مبتدا نحو مررت بسعيد كرزا وكرز اي اعني كرزا او هو كرز واتبع الذي ردف اي وان لم يكونا مفردين بان كانا مركبين نحو عبد الله بطة او اللقب نحو زيد انف الناقة امتنعت الاضافة للطول وحينئذ اتبع الذي ردف وهو اللقب للاسم في الاعراب بيانا او بدلا ولك القطع على ما تقدم وكذا اذا كانا مفردين ومنع من الاضافة مانع كال نحو الحارث كرز ومنه اي بعض العلم منقول عن شي سبق استعماله فيه قبل العلمية وذلك المنقول عنه مصدر كفضل واسم عين مثل اسد واسم فاعل كحارث واسم مفعول كمسعود وصفة مشبهة كسعيد وفعل ماض كشمر علم فرس قال الشاعر ابو الحباب سارق الضيف بردة وجدي يا حجاج

فارس شمرا وفعل مضارع ليشكر قال الشاعر ويشكر الله لا يشكره وجلة وسيأتي وبعضه الاخر ذو ارتجال اذ لا واسطة على المشهور وذهب بعضهم الى ان الذي عليه بالغلبة لا منقول ولا مرتجل وعن سيبويه ان الاعلام كلها منقولة وعن الزجاج كلها مرتجلة والمرتجل هو ما استعمل من اول الامر علما كسعاد علم امراة وادد علم رجل ومن المنقول ما اصله الذي نقل منه جملة فعلية والفاعل ظاهر كبرق نحره وتابط شرا او ضمير بارز كاطرقا علم مفازة قال الشاعر على اطرقا باليات الخيام او مستتر كيزيد في قوله نبيت اخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم فديد وصمت اصمت علم مفازة قال الشاعر اشلى سلوقية باتت وبات بها بوحش اصمت في اصلابها اود تنبيه حكم العلم المركب تركيب اسناد وهو المنقول من جملة ان يحكى باصله ولم يرد عن العرب علم منقول من مبتدا وخبر لكنه بمقتضى القياس جائز انتهى ومن العلم ما بمزج ركبا وهو كل اسمين جعلا اسما واحدا منزلا ثانيهما من الاول منزلة تا التانيث مما قبلها نحو بعلبك وحضرموت ومعدي كرب وسيبويه وذا المركب تركيب مزج ان يختم بغير ويه ثم اعربا اعراب ما لا ينصرف على الجزء الثاني والجزء الاول يبنى على الفتح ما لم يكن آخره يا كمعدي كرب فيبنى على السكون وقد يبنى تام بعضهم على الفتح تشبيها بخمسة عشر وقد يضاف فيصير الى عجزه والاول هو الاشهر اما المركب المزجي المختوم بويه كسيبويه وعمرويه فانه مبني على الكسر لما سلف وقد يعرب غير منصرف كالمختوم بغير ويه وشاع في الاعلام ذو الاضافة وهو كل اسمين جعلا اسما واحدا منزلا ثانيهما من الاول منزلة التنوين وهو على ضربين غير كنية كعبد شمس وكنية مثل ابي قحافة واعرابه اعراب غيره من المتضايفين ووضعوا لبعض الاجناس التي لا تولف غالبا كالسباع والوحوش والاحناش علم عوضا عما فاتها من وضع الاعلام لاشخاصها لعدم الداعي اليه وهذا هو النوع الثاني من نوعي العلم وهو كعلم الاشخاص لفظا فلا يضاف ولا يدخل عليه حرف التعريف ولا ينعت بالنكرة ويبتدا به وتنتصب النكرة بعده على الحال ويمنع من الصرف مع سبب آخر غير العلمية كالتانيث في اسامة وثعالة ووزن الفعل في بنات اوبر وابن اوى والزيادة في سبحان علم التسبيح وكيسان علم الغدر وعلم مفعول بوضعوا ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة ولفظا تمييز اي لعلم الجنسي كالعلم الشخصي من حيث اللفظ وهو من جهة المعنى عم وشاع في امته فلا يختص به واحد دون اخر ولا كذلك علم الشخص لما عرفت وهذا معنى ما ذكره الناظم في باب المعرفة والنكرة من شرح التسهيل من ان اسامة ونحوه نكرة معنى معرفة لفظا وانه في الشياع كاسد وهو مذهب قوم من النحاة لكن تعرفه الواضح بين اسم الجنس وعلم الجنس في الاحكام اللفظية تؤذن بالفرق بينهما في المعنى ايضا وفي كلام سيبويه اشارة الى الفرق فان كلامه في هذا الحاصله ان هذه الاسما موضوعة للحقائق المتحدة في الذهن ومثله بالمعهود بينه وبين مخاطبه فكما صح ان يعرف ذلك المعهود باللام فلا يبعد ان يوضع له علم والفرق بين اسد واسامة ان اسدا موضوع للواحد من آحاد الجنس لا بعينه في اصل وضعه واسامة موضوع للحقيقة المتحدة في الذهن فاذا اطلقت اسدا على واحد اطلقته على اصل وضعه واذا اطلقت اسامة على واحد فانما اردت

الحقيقة ولزم من اطلاقه على الحقيقة باعتبار الوجود التعدد فجا التعدد ضمنا لا باعتبار اصلا لوضع قال الاندلسي شارح الجزولية وهي مشكلة من ذاك الموضوع علما للجنس ام عريط وشبوة للعقرب وهكذا ثعالة وابو الحصين للثعلب واسامة وابو الحارث للاسد وذوالة وابو جعدة للذيب ومثله بن علم للمبرة بمعنى البر وكذا فجار بالكسر كحذام علم للفجرة بمعنى الفجور وهو الميل عن الحق وقد جمعهما الشاعر في قوله انا اقتسمنا خطتينا بيننا فحملت برة واحتملت فجار ومثله كيسان علم للغدر ومنه قوله اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم الى الغدر ادنى من شبابهم المرد وكذا ام قشعم للموت وام صبور للامر الشديد فقد عرفت ان العلم الجنسي يكون للذوات والمعاني ولكون اسمار كنا خاتمة قد جاء علم الجنس لما يولف كهوهم للمجهول العين والسبع هيان ابن بيان وللفرس ابو المضا وللاحمق ابو الدغفا وهو قليل انتهى والله اعلم

اسم الاشارة

اسم الاشارة ما وضع لمشار اليه وترك الناظم تعريفه بالحد اكتفا بحصر افراده بالعد وهي ستة لانه اما مذكر او مونث وكل منهما اما مفرد او مثنى او مجموع بذا للمفرد مذكر اشر وقد يقال ذائه بهمزة مكسورة بعد الالف وذائه بهاء مكسورة بعد الهمزة وبذي وذه وتدبكون الها وتكسرها ايضا باشباع وبلااك فيهما وتي وتا وذات على الانثى المفردة اقتصر فلا يشار بهذه العشرة لغيرها كما حكاها في التسهيل وذان وتان للمثنى المرتفع الاول لمذكره والثاني لمونثه وفي سواه اي سوى المرتفع وهو المجرور والمنتصب ذين وتين باليا اذكر تطع واما ان هذان لساحران فمؤول وبأولا اشر لجمع مطلقا اي مذكرا كان او مونثا والمد اولى فيه من القصر لانه لغة الحجاز وبها جا التنزيل قال تعالى ها انتم اولاء تحبونهم والقصر لغة تميم تنبيه استعمال اولا في غير العاقل قليل ومنه قوله ذم المنازل بعد منزلة اللوا والعيش بعد اولئك الايام وما تقدم هو فيما اذا كان المشار اليه قريبا ولدى البعد وهي المرتبة الثانية من مرتبتي المشار اليه على راي الناظم انطقا مع اسم الاشارة بالكاف حرفا الف انطقا مبدلة من نون التوكيد الخفيفة وحرفا حال من الكاف اي انطقن بالكاف محكوما عليه بالحرفية وهو اتفاق ومنه عليه لبلائه بتو هم انه ضمير كما هو في غلامك والحق الكاف بدلالته على الخطاب وعلى حال المخاطب من كونه مذكرا او مونثا مفردا او مثنى او مجموعا فصوره ستة احوال في احوال المشار اليه وهي ستة كما تقدم فذلك ستة وثلاثون يجمعها هذان الجدولان

السوال	اسم الاشارة	المشار اليه	المخاطب
كيف	ذاك	الرجل	يا رجل
كيف	ذانك	الرجلان	يا رجل
كيف	اولايك	الرجال	يا رجل
كيف	ذاكما	الرجل	يا رجلان
كيف	ذانكما	الرجلان	يا رجلان
كيف	اولايكما	الرجال	يا رجلان
كيف	ذاكم	الرجل	يا رجال
كيف	ذانكم	الرجلان	يا رجال
كيف	اولايكم	الرجال	يا رجال
كيف	ذاك	الرجل	يا امراة
كيف	ذانك	الرجلان	يا امراة
كيف	اولايك	الرجال	يا امراة
كيف	ذاكما	الرجل	يا امراتان
كيف	ذانكما	الرجلان	يا امراتان
كيف	اولايكما	الرجال	يا امراتان
كيف	ذاكن	الرجل	يا نساء
كيف	ذانكن	الرجلان	يا نساء
كيف	اولايكن	الرجال	يا نساء

السوال	اسم الاشارة	المشار اليه	المخاطب
كيف	تيك	المراة	يا رجل
كيف	تانك	المراتان	يا رجل
كيف	اولايك	النساء	يا رجل
كيف	تيكما	المراة	يا رجلان
كيف	تانكما	المراتان	يا رجلان
كيف	اولايكما	النساء	يا رجلان
كيف	تيكم	المراة	يا رجال
كيف	تانكم	المراتان	يا رجال
كيف	اولايكم	النساء	يا رجال
كيف	تيك	المراة	يا امراة
كيف	تانك	المراتان	يا امراة
كيف	اولايك	النساء	يا امراة
كيف	تيكما	المراة	يا امراتان
كيف	تانكما	المراتان	يا امراتان
كيف	اولايكما	النساء	يا امراتان
كيف	تيكن	المراة	يا نساء
كيف	تانكن	المراتان	يا نساء
كيف	اولايكن	النساء	يا نساء

وانما قضي علي هذه الكاف بالحرفية علي احتمال [illegible]
معنا فاوا واللازم باطل لان اسم الاشارة لايقبل [illegible] [illegible] الاشارة ولك
لام كما رايت وهي لغة تميم او معه وهي لغة الحجاز [illegible] الكاف مع جميع اسماء
الاشارة بلا فرق المفرد مطلقا نحو ذلك وتلك ومع [illegible] [illegible] اولالك واما
المثنى مطلقا او لا المد ود فلا تدخل معها اللام والمتقدم [illegible] التنبيه او ان تبعه
عند الكل فلا يجوز انما ذاعك الك ولاهت لك ولا هولا لك [illegible] [illegible]
اقصر كلامه ان ها التنبيه تدخل علي المجرد من الكاف نحو هذا وهذه وهذان وهاتان
وهاولا وعلي المصاحب لها وحدها نحو هذاك وهاتيك [illegible] [illegible] لكن هذا
الثاني قليل ومنه قول طرفة رايت بني غبرا ولا ينكر وني ولا اهل هذاك الطراف الممدد واستعمل
وهنا المجردة من ها التنبيه او ههنا المسبوقة بها اشر به الى الداني اي حرمه
نحو انا ههنا قاعدون وبه الكاف صلا في البعد نحو هناك وهاهناك او بثم فه اي انطق
البعد بثم نحو وازلفنا ثم الاخرين او هنا بالفتح والتشديد اوبها للتم بزيادة اللام مع الكاف
انطقن علي لغة الحجاز كما تقول ذلك نحو هنالك ابتلي المومنون ولا يجوز ههنالك كما لا يجوز
هذالك علي اللغتين او هنا بالكسر والتشديد قال الشاعر هنا وهنا ومن هنا لهن بها ذات
الشمايل والايمان هبيوم برفع الاولي بالفتح والثانية بالكسر والثالثة بالضم وتشديد النون في
الثلاث كلها بمعنى وهو الاشارة الي المكان لكن الاوليان للبعيد والاخيرة للقريب وربما جات
للزمان ومنه قوله نوار ولات هنا حنت وبدا الذي كانت نوار اجنت خاتمة يفصل بين ها
التنبيه وبين اسم الاشارة بضمير المشار اليه نحو ها انا ذا وها نحن ذان وها نحن اوراو ها انا ذي
وها نحن تان وها نحن اولا وها انت ذا وها انتما ذان وها انتم اولا وها انت ذه وها انتما
تان وها انتن اولا وها هو ذا وها هما ذان وها هم اولا وها هي تا وها هما تان وها هن
اولا والله اعلم

الموصول موصول الاسما

ما افتقر ابدا الي عايد وخلفه وجملة
صريحة او مووله كذا حده في التسهيل فخرج بقيد الاسما الموصول الحرفي وساذكره اخر الباب
وبقوله ابدا النكرة الموصوفة بجملة فانها انما تفتقر اليها حال وصفها بها فقط وبقوله الي عايد حيث واذ
واذا فانها تفتقر ابدا الي جملة لكن لا تفتقر الي عايد وقوله او خلفه لادخال نحو قوله سعاد التي
اضناك حب سعادا وقوله وانت الذي في رحمة الله اطمع مما ورد فيه الربط بالظاهر واراد بالمووله
الظرف والمجرور والصفة الصريحة علي ما سياتي بيانه وهذا الموصول علي نوعين نص ومشترك
فالنص ثمانية الذي للمفرد المذكر عاقلا كان او غيره والانثى المفردة بها التي عاقلة كانت او
غيرها واليا منهما اذا ما ثنيا لا تثبت بل ما تليه اليا وهو اللام من الذي والتاء من التي
اوله العلامة الدالة علي التثنية وهي الالف في حالة الرفع واليا في حالتي الجر والنصب
تقول اللذان واللتان واللذين واللتين وكان القياس اللذيان واللتيان واللذيين واللتيين باثبات
اليا كما يقال الشجيان والشجيين في تثنية الشجي وذا اشبههما الان الذي والتي لم يكن ليا بهما حظ
في التحريك لبنايهما فاجتمعت ساكنة مع العلامة [illegible] التقا الساكنين والنون من مثني الذي
والتي ان تشدد فلا ملامة علي مشددها وهو في الرفع متفق علي جوازه وقد قري واللذان
ياتيانها منكم واما في النصب فمنعها البصريون واجازه الكوفي وهو الصحيح فقد قري في السبع
ربنا ارنا اللذين والنون من [illegible] [illegible] [illegible] او ما تجرد اليا مع الالف نيابة عن

الياي [illegible] [illegible] يعني هاتين بالتشديد بعدها وتعويض
بذات [illegible] [illegible] [illegible] والتي والالف من ذا وتا قصدا علي الاصح وهذا
التشديد المذكور [illegible] [illegible] وقصدنا للاطلاق انتهى حكم تثنية الذي والتي
واما جمع الذي [illegible] [illegible] [illegible] قال الشاعر وتبني اولي يستلئمون علي
الاولى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وقالا لاحوا بني الله للشم الالاء كانهم سيوف اجاد القين
يوما صقالها [illegible] [illegible] [illegible] من يعقل ويستعمل في غيره قليلا وقد يستعمل ايضا جمعا للتي كما
في قوله في البيت [illegible] [illegible] [illegible] من وقوله تحاجبها حب الاولي كن قبلها والثاني اللذين
باليا مطلقا اي [illegible] [illegible] [illegible] وهم منهم وهم هذيل وعقيل بالواو رفعا نطقا
كاك عن اللذون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الخيل غارة ملحاحا تنبيه من المعلوم اي الاولي اسم جمع لا
جمع فاطلاقه الجمع عليه مجاز واما الذين فانه خاص بالعقلا والذي عام في العاقل وغيره
فهما كالعالم والعالمين انتهى باللات واللا باثبات اليا وحذفها فيهما التي قد جمعا اي التي
مبتدا وقد جمع خبره وباللات متعلق بجمع اي التي جمع باللاي واللاي نحو واللاي يايسن من المحيض
من نسايكم واللاي يئسن من المحيض واللا كالذين نزرا وقعا اللا مبتدا ووقع خبره وكالذي
متعلق به ونزرا اي قليلا حال من فاعل وقع وهو الضمير المستتر فيه والالف للاطلاق والمعنى
ان اللاء وقع جمعا للذي قليلا كما وقع الاولي جمعا للتي كما تقدم ومن هذا قوله فما ابانا بامن منه
علينا اللاء قد مهدوا الحجور وافترشه ستة من وناوالك و [illegible] او اي علي ما سياتي برجمه
وقد اشار اليه بقوله ومن وما وال تساوي اي في الموصولية ما ذكر من الموصولات
وهكذا ذو عند طي شهر هذا فاما من فالاصل استعمالها في العالم وتستعمل في غيره لعارض
تشبيه به كقوله اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الي من قد هويت اطير وقوله الا عم صباحا
ايها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي وتغليبه في علبه اختلاط نحو ولله
يسجد من في السموات ومن في الارض او اقترانه به في عموم فصل من نحو فمنهم من يمشي علي
بطنه ومنهم من يمشي علي رجلين ومنهم من يمشي علي اربع لاقترانه بالعاقل في كل دابة ويكون
بلفظ واحد للمذكر والمونث مفردا كان او مثني او مجموعا والاكثر في ضميرها اعتبار اللفظ
نحو ومنهم من يومن به ومن يقنت منكن ويجوز اعتبار المعنى نحو ومنهم من يستمعون اليك ومنه
قوله تعش فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذيب يصطحبان واما ما فانها لغير العالم نحو
ما عندكم ينفد وتستعمل في غيره قليلا او اختلط به نحو يسبح لله ما في السموات وما في الارض
وتستعمل ايضا في صفات العالم نحو فانكحوا ما طاب لكم من النسا وحكي ابو زيد سبحان ما سبح الرعد
بحمده وسبحان ما سخركن لنا وقيل هي فيها لذواته وتستعمل في المبهم امره كقولك وقد رايت
شبحا انظر الي ما اري ويكون بلفظ واحد لكن تنبيه تقع من وما موصولتين كما مر
واستفهاميتين نحو من عندك وما عندك وشرطيتين نحو من يهدي الله فهو المهتدي وما
تفعلوا من خير يوف اليكم ونكرتين موصوفتين كقوله الا رب من تغتشه لك ناصح وقوله رب
من انضجت غيظا قلبه قد تمني لي موتا لم يطع وكقوله لما نافع يسعى اللبيب فلا يكن لشي بعيد
نفعه الدهر ساعيا وقوله ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال ومن ذلك مررت
بمن معجب لك وبما معجب لك ويكونان ايضا نكرتين تامتين اما من فعلى راي ابي علي زعم
انها في قوله فنعم من هو في سر واعلان تمييز والفاعل مستتر وهو هو المخصوص وقاله غيره

من موصوف فايل وقوله هو مبتدا [illegible]
فيل ورأي البعض بين الاخفش في نحو ما [illegible]
وفي باب نعم وبئس عند كثير من النحويين منهم [illegible]
التمييز واما ال فللفاعل وغيره وما ذكرنا [illegible]
المازني الي انها حرف موصول والاخفش الي [illegible] الاول
عود الضمير عليها في نحو قد افلح المتقي ربه [illegible]
الموصوف مطلقا لا يحذف في غير نادر الامر ورد [illegible]
معها عن الموصوف نحو جا الكريم فلولا انها اسم [illegible] على
الموصوف لقبح خلوها عن الموصوف الثالث اعمال اسم الفاعل [illegible] بمعنى المضي فلولا انها موصولة
واسم الفاعل في تاويل الفعل لكان منع اسم الفاعل حينئذ [illegible] الرابع دخولها
على الفعل في نحو ما انت بالحكم الترضي حكومته والمعرفة مختصة بالاسم واسند لحوقها الا ان
الفاعل تحطانها نحو مررت بالضارب فالمجرور وضارب ولا موضع لال ولو كانت اسما لكان لها
موضع من الاعراب قال الشلوبين الدليل على ان الالف واللام حرف قولك جا القايم فلو كانت
اسما لكانت فاعلا واستحق قايم البنا لانه على هذا التقدير مهمل لانه صلة والصلة لا يسلط عليها
الموصول واجاب في شرح التسهيل بان مقتضى الدليل ان يظهر عمل عامل الموصول في اخر
الصلة لان نسبتها منه نسبة جز المركب منه لكن منع من ذلك كون الصلة جملة والجمل لا تتاثر بالعوامل
فلما كانت صلة الالف واللام في اللفظ غير جملة جي بها على مقتضى الدليل لعدم المانع انتهى ولزوم
اي ضمير الاعتبار المعنى نحو الضارب والضاربة والضاربون والضاربات واما ذو فانها الطاية [illegible]
كالطاشا عن ذا الخليل وذو يو اصليون يومي ورأيي باسبهم واسلبه وقالوا لحرد ذو [illegible]
[illegible]
عندهم ملكا [illegible] وقال [illegible] فان الما ابي وجدي دبري وحفرت وذو طويت والمشهور
فيها البنا وان يكون بلفظ واحد كما في الشواهد وبعضهم يعربها اعراب ذي بمعنى صاحب فتقول ذي
بالوجهين قوله من ذي عندهم ما كفانيا وكالتي ايضا لديهم ذات اي عند طي وذات اي بعض طي
المحق بذو تا التانيث مع بنا البنا على الضم حكي لعرا الفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات
اكرمكم الله به وموضع اللاتي اتي ذوات جمعا لذات قال الراجز جمعتها من اينق سوابق ذوات
ينهضن بغير سايق تنبيه ظاهر كلام الناظم انه ذا اريد غير معنى التي واللاتي يقال ذو وهو
الاصل واطلق ابن عصفور القول في تثنية ذو وذات وجمعهما قال الناظم والظن الحامل له على
ذلك توهمه ذات وذوات بمعنى التي واللاتي فاضربت عنه لذلك لكن نقل الهروي وابن
السراج عن العرب ما نقله ابن عصفور ومثل ما الموصولة فيما تقدم من انه يستعمل بمعنى الذي
وفروعه بلفظ واحد ذا اذا وقعت بعد ما استفهام باتفاق او بعد من استفهام على الاصح
وهذا اذا لم تلغ ذا في الكلام والمراد بالغايها ان يجعل مع من او ما اسما واحدا مستفهما به
ويظهر اثر الامرين في البدل من اسم الاستفهام وفي الجواب فتقول على جعلك ذا موصولا ماذا
صنعت اخير ام شر بالرفع على البدلية من ما لانه مبتدا وذا وصلته خبر ومثله من ذا اكرمت ازيد ام
عمرو وقال الشاعر الا تسالان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل وتقول على جعلهما
اسما واحدا ماذا صنعت اخيرا ام شرا ومن ذا اكرمت ازيدا ام عمرا بالنصب على البدلية من ماذا ومن ذا

لانه منصوب بالمفعولية مقدما وكذا الفعل في الجواب نحو يسلونك ماذا ينفقون قل العفو قرا
ابو عمرو برفع العفو على جعل ذا موصولا والباقون بالنصب على جعلها ملغاة كما هي في قوله تعالى
ماذا انزل ربكم قالوا خيرا فانه لم يتقدم ذا ما ومن الاستفهاميتان لم يجز ان يكون موصولة
واجازه الكوفيون متمسكا بقوله عدس ما لعباد عليك امارة نجوت وهذا تحملين طليق وخرج على
ان هذا طليق جملة اسمية وتحملين حال اي وهذا طليق محمولا تنبيه يشترط لاستعمال
ذا موصولة مع ما سبق ان لا يكون مشارا بها نحو ماذا التواني وماذا الوقوف وكلها اي كل
الموصولات يلزم ان تكون بعده صلة تعرفه وتتم بها معناه اما ملفوظة نحو جا الذي اكرمته
او منوية كقوله نحن اللالي فاجمع جموعك ثم وجههم الينا اي عن الاولى عرفوا بالشجاعة
بدلالة المقام وافهم بقوله بعده انه لا يجوز تقديم الصلة ولا شي منها على الموصول واما نحو
وكانوا فيه من الزاهدين فيه متعلق بمحذوف دلت عليه صلة ال لا بصلتها والتقدير وكانوا
زاهدين فيه من الزاهدين ويشترط في الصلة ان تكون معهودة او منزلة منزلة المعهود والا لم
تصلح للتعريف فالمعهودة نحو جا الذي قام ابوه والمنزلة منزلة المعهود هي الواقعة في معرض
التهويل والتفخيم نحو فغشيهم من اليم ما غشيهم فاوحى الى عبده ما اوحى وان تكون على
ضمير لايق بالموصول اي مطابق له في الافراد والتذكير وفروعهما مشتملة ليحصل الربط
بينهما وهذا الضمير هو العايد على الموصول وربما خلفه اسم ظاهر كقوله سعاد التي اضناك
حب سعادا وقوله وانت الذي في رحمة الله اطمع كما سبقت الاشارة اليه وهو شاذ فلا يقاس عليه
تنبيه الموصول ان طابق لفظه معناه فلا اشكال في العايد وان خالف لفظه معناه فلك
في العايد وجهان مراعاة اللفظ وهو الاكثر ومراعاة المعنى كما سبقت الاشارة اليه وهذا
ما لم يلزم من مراعاة اللفظ لبس فان لزم لبس نحو اعط من سالتك لا من سالك وجب مراعاة
المعنى وجملة او شبهها من ظرف ومجرور تامين الذي وصل به الموصول كمن عندي
الذي ابنه كفل فعندي ظرف تام صلة من وابنه كفل جملة اسمية صلة الذي وانما كان الظرف
والمجرور التامان شبيهين بالجملة لانهما يعطيان معناها لوجوب كونهما هنا متعلقين بفعل مسند
الى ضمير الموصول تقديره الذي استقر عندك والذي استقر في الدار وخرج عن ذلك ما لا يشبه
الجملة منهما وهو الظرف والجار والمجرور الناقصان نحو جا الذي اليوم والذي بك فانه لا يجوز
لعدم الفايدة تنبيه من شرط الجملة الموصول بها مع ما سبق ان تكون خبرية لفظا ومعنى فلا
يجوز جا الذي اضربه او ليته قائم او رحمه الله خلافا للكسائي في الكل وللمازني في الاخيرة
واما قوله واني لراج نظرة قبل التي لعلي وان شطت نواها ازورها وقوله وماذا عسى
الواشون ان يتحدثوا سوى ان يقولوا انني لك عاشق فخرج على اضمار قول في الاول اي قبل
التي اقول فيها لعلي ازورها وان ماذا في الثاني اسم واحد وليست ذا موصولة لمواقعة عسى
لعل في المعنى وان تكون غير تعجبية فلا يجوز جا الذي ما احسنه وان كانت عنده خبرية
واجازه بعضهم وهو مذهب ابن خروف قياسا على جواز النعت بها وانه لا يستدعي كلاما سابقا
فلا يجوز جا الذي لكنه قايم وصفة صريحة اي خالصة الوصفية صلة ال الموصولة والمراد
بها هنا اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة وفي الصفة المشبهة خلاف ووجه المنع انها
لا تؤول بالفعل لانها للثبوت ومن ثم كانت ال الداخلة على اسم التفضيل ليست موصولة بل اتفاقا
وخرج بالصريحة الصفة التي غلبت عليها الاسمية نحو ابطح واجرع وصاحب فال في ساحرف

لا موصولة والصفة الصريحة مع ال اسم لفظا فعل معنى ومن ثم حسن عطف الفعل عليها
نحو فالمغيرات صبحا فأثرن به نقعا ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله وا تمام بيوت فاصلا
ان يدخلوا على الفعل ما هو على صورة المعرفة الخاصة بالاسم فراعوا اللفظ وكونها
ال معرب الافعال وهو المضارع قل من ذلك قوله ما انت بالحكم الترضى حكومته
ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل وهو مخصوص عند الجمهور بالضرورة ومذهب الناظم
جوازه اختيارا وفاقا لبعض الكوفيين وقد سمع شذوذا تنبيه شذ وصل ال بالجملة الاسمية كقوله من
القوم الرسول الله منهم لهم دانت رقاب بني معد وبالظرف كقوله من لا يزال شاكرا على المعه فهو حر بعيشة
ذات سعة أي تستعمل موصولة خلافا لاحمد بن يحيى في قوله انها لا تستعمل الا شرطا واستفهاما وتكون
بلفظ واحد في الافراد والتذكير وفرعيهما كما قال ابو موسى اذا اريد بها المؤنث لحقتها التاء وحكي
ابن كيسان ان اهل هذه اللغة يثنونها ويجمعونها واعربت دون اخواتها ما لم تضف وصدر وصلها
ضمير انحذف فان اضيفت وحذف صدر صلتها بنيت على الضم نحو ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد التقدير ايهم هو
اشد وان لم تضف ولم يحذف نحو اي قايم واي هو قايم وايهم هو قايم اعربت وقد بقي الكلام على سبب اعرابها
في المبنيات وبعضهم اي بعض النحاة وهو الخليل ويونس ومن وافقهما اعرب ايا مطلقا اي وان اضيفت
وحذف صدر صلتها وتأول الاية اما الخليل فجعلها استفهامية محكية بقول مقدر والتقدير ثم لننزعن من
كل شيعة الذي يقال فيه ايهم اشد واما يونس فجعلها استفهامية ابتدائية الكلام حكم بتعليق الفعل قبلها عن العمل
لأن التعليق عنده غير مخصوص بافعال القلوب واحتج عليهما بقوله اذا ما لقيت بني مالك فسلم على ايهم
افضل بضم افضل لان حروف الجر لا يضمر بينها وبين مجرورها قول ولا تعلق وبهذا يبطل قول من زعم ان
شرط بنائها ان لا تكون مجرورة بل مرفوعة او منصوبة ذكر هذا الشرط ابن اياز وقال نص عليه ثعلب
في الامالي ويحتمل ان يريد ابو اسحق بعض العرب اي بعض العرب يعربها في الصور الاربع لا عراب
اي بالنكرة خلافا لابن عصفور وقد قرئ شاذا ايهم اشد بالنصب على هذه اللغة تنبيهات الاول
لا تضاف اي لنكرة خلافا لابن عصفور ولا يعمل فيها الا مستقبل متقدم كما في الاية والبيت وسئل
الكسائي لم لا يجوز اعجبني ايهم قام فقال اي كذا خلقت الثاني تكون اي موصولة كما عرفت وشرطا نحو ايا
ما تدعوا فله الاسماء الحسنى واستفهاما نحو فأي الفريقين احق بالامن ووصلة لنداء ما فيه ال نحو يا ايها الرجل
ودالة على الكمال فتقع صفة للنكرة نحو هذا زيد اي رجل وحالا للمعرفة نحو ... فلله عينا
حبترا اي ما فتى وفي ذا الحذف المذكور في صلة اي وهو حذف العائد اذا كان مبتدا ايا غير اي من
الموصولات يقتفي غير اي مبتدا ويقتفي خبره وايا مفعول مقدم واصل التركيب غير اي من الموصولات
يقتفي ايا اي يتبعها في جواز حذف صدر الصلة ان يستطل وصل نحو ما انا بالذي قايل لك سوءا اي بالذي
هو قايل ومنه وهو الذي في السماء اله اي هو في السماء اله وان لم يستطل الوصل فالحذف نزر
لا يقاس عليه واجازه الكوفيون ومنه قراءة يحيى بن يعمر تماما على الذي احسن وقراءة مالك بن دينار
وابي السماك ما بعوضة بالرفع وقوله لا تنووا الا الذي خير فما شقيت ... ونادوا قوله
من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه ولا يحد عن سبيل المجد والكرم وابوا ان يختزل العائد المذكور اي يقتطع
ويحذف ان صلح الباقي بعد حذفه لوصل مكمل بان كان ذلك الباقي بعد حذفه جملة او شبهها لانه
والحالة هذه لا يدري اهنالك حذف ام لا لعدم ما يدل عليه ولا فرق في ذلك بين صلة اي وغيرها
فلا يجوز جاء الذي يضرب او ابوه قايم او عندك او في الدار على ان المراد هو يضرب او هو ابوه قايم
او هو عندك او هو في الدار ولا يعجبني ايهم يضرب او ابوه قايم او عندك او في الدار كذلك ما اذا كان

الباقي غير صالح للوصل بان كان مفردا او خاليا عن العايد نحو ايهم اشد وهو الذي في السماء اله جاز
كما عرفت للعلم بالمحذوف تنبيهان الاول ذكر غير الناظم لحذف العايد المتصل شروطا احدها
ان لا يكون معطوفا نحو جاء الذي زيد وهو فاضلان ثانيها ان لا يكون معطوفا عليه نحو جاء الذي هو
وزيد فاضلان نقل اشتراط هذا الشرط عن البصريين لكن اجاز الفراء وابن السراج في هذا المثال
حذفه ثالثها ان لا يكون بعد لولا نحو جاء الذي لولا هو لاكرمتك الثاني افهم كلامه ان العايد اذا كان
مرفوعا غير مبتدا لا يجوز حذفه فلا يجوز جاء اللذان قام ولا اللذان جن والحذف عندهم اي عند
النحاة او العرب كثير منجلي في عايد متصل ان انتصب بفعل تام او وصف هو غير صلة ال فالفعل كمن نرجو
يهب اي نرجوه واهذا الذي بعث الله رسولا اي بعثه ومما عملت ايدينا اي عملته والوصف كقوله ما الله
موليك فضل فاحمدنه به فما لدى غيره نفع ولا ضرر اي الذي الله موليكه فضل وخرج عن ذلك نحو جاء الذي
اياه اكرمت وجاء الذي انه فاضل وجاء الذي كانه زيد والضاربها زيد هند فلا يجوز حذف العايد في هذه
الامثلة وشذ قوله ما المستفز الهوى محمود عاقبة ولو اتيح له صفو بلا كدر وقوله في المعيب البتي اهل
البغي ما يبغي امراحا زما اذ ... وقوله اخ مخلص واف صبور محافظ على الود والعهد الذي كان مالك
اي كانه مالك تنبيه في عبارته امور الاول ظاهرها ان حذف المنصوب بالوصف كثير كالمنصوب
بالفعل وليس كذلك ... انما يقل ... للعلم باصالة الفعل في ذلك وفرعية الوصف فيه ومع ذلك
الى ذلك ينقدح ... الثاني ظاهرها ايضا التسوية بين الوصف الذي هو غير صلة
ال والذي هو صلتها ومذهب الجمهور ان منصوب صلة ال لا يجوز حذفه وعبارة التسهيل ومنصوب
صلة الالف واللام الثالث شرط جواز حذف هذا العايد ان يكون متعينا للربط قال ابن
عصفور فان لم يكن متعينا لم يجز حذفه نحو جاء الذي ضربته في داره الرابع انما لم يقيد الفعل بكونه
تاما اكتفاء بالتمثيل كما هي عادته وهذا شروع في حكم حذف العايد المجرور وهو على نوعين مجرور
بالاضافة ومجرور بالحرف وبدأ بالاول فقال كذاك اي مثل حذف العايد المنصوب المذكور في
جوازه وكثرته حذف ما بوصف خفضا عامل كانت قاض بعد امر من قضى قال تعالى فاقض ما انت قاض
اي قاضيه ومنه قوله ويصغر في عيني تلادي اذا انثنت يميني بادراك الذي كنت طالبا اي طالبه اما
المجرور باضافة غير وصف نحو جاء الذي وجهه حسن او باضافة وصف غير عامل نحو جاء الذي انا ضاربه
امس فلا يجوز حذفه تنبيه انما لم يقيد الوصف بكونه عاملا اكتفاء بارشاد المثال اليه كذا يجوز حذف
العايد الذي جر وليس عمدة ولا محصورا بما الموصول جر من الحروف مع اتحاد متعلق الحرفين لفظا
ومعنى كمر بالذي مررت فهو بر اي مررت به ومنه ويشرب مما تشربون اي منه وقوله لا تركنن الى
الامر الذي ركنت ابناء يعصر حين اضطرها القدر اي ركنت اليه وقوله لقد كنت تخفي حب سمراء حقبة
فبح لان منها بالذي انت بائح اي بائح به وخرج عن ذلك نحو جاء الذي مررت به ومررت بالذي مررت به زيد
بالذي ما مررت الا به ورغبت في الذي رغبت عنه وحللت في الذي حللت به ومررت بالذي مررت به
تعني باحد البائين السببية والاخرى الالصاق ونجحت في الذي رغبت فيه ومررت بالذي ...
ووقفت على الذي وقفت عليه تعني باحد الفعلين الوقف ... فلا يجوز حذف العايد في هذه
الامثلة واما قوله ... ومن حسد يجور علي قومي واي الدهر ذو لم يحسدوني اي فيه وقول الآخر
وان لساني شهدة يشتفى بها وهو على من صبه الله علقم اي عليه فشاذ وان حكم الموصوف بالموصول
في ذلك حكم الموصول كما في قوله لا تركنن الى الامر الذي ركنت البيت وقد اعطى الناظم ما اشرت اليه
من القيود بالتمثيل تنبيه حذف العايد المنصوب هو الاصل وحمل المجرور عليه لان كلا منهما فضلة

ولتخلف في الحذف من الجار والمجرور او لا فقالا لكسائي حذف الجار اولا ثم حذف العائد وقال غيره حذفا معا وجوز سيبويه والاخفش الامرين **خاتمة** الموصول الحرفي كل حرف اول مع صلته بمصدر وهو الذي ستة ان وان وما وكي ولو والذي نحو اولم يكفهم انا انزلنا وان تصوموا خير لكم بما نسوا يوم الحساب لكيلا يكون على المؤمنين حرج يود احدهم لو يعمر وخضتم كالذي خاضوا واقد اعلم

المعرف باداة التعريف ال جملتها **حرف تعريف** كما هو مذهب الخليل وسيبويه على ما نقله عنه في التسهيل وشرحه **او اللام فقط** كما هو مذهب بعض النحاة ونقله في شرح الكافية عن سيبويه **فنمط عرفت قل فيه النمط** فالهمزة على الاول عند الاول همزة قطع اصلية ووصلت لكثرة الاستعمال وعند الثاني زائدة معتد بها في الوضع وعلى الثاني همزة وصل زائدة لا مدخل لها في التعريف وقولنا الاول اقرب لسلامته من دعوى الزيادة فيما لا اهلية فيه للزيادة وهو الحرف ولكونه فتح همزته وهمزة الوصل مكسورة وان فتحت لعارض كهمزة ايمن الله فانها انما فتحت لئلا ينتقل من كسر الى ضم دون حاجز حصين ولو قف عليها في التذكر واعادتها عند الحاجة اضطرا الى ذلك كقول الخليل ادنيا واستحيرا لنحو منزلا لدارس عن حي حلال مثل سحق البرد عفى بعدك ال قطر مغناه وتاويب الشمال وكقوله دع ذا وعجل ذا والحقنا بذال الشحم انا قد مللناه بجل ودليل الثاني شيئان الاول كونه الحرف يمتزج بالكلمة حتى يصير كاحد اجزائها الا ترى ان العامل يتخطاه ولو انه على حرفين لما تخطاه وان قولك رجل والرجل فيه في الاعداد سواء ولو انه ثنائي لقام بنفسه الثاني ان التعريف ضد التنكير وعلم التنكير حرف احادي وهو التنوين فليكن مقابله كذلك وفيهما نظر وذلك لان العامل يتخطى الثنية في قولك مررت بهذا وهو على حرفين وايضا فهو لا يقوم بنفسه ولا الجنسية من علامات التنكير وهي على حرفين فهلا حمل المعرف عليها واعلم ان اسم الجنس الداخل عليه اداة التعريف قد يشار به الى نفس حقيقة الحاضر في الذهن من غير اعتبار لشيء مما يصدق عليه من الافراد نحو الرجل خير من المرأة فالاداة في هذا لتعريف الجنس ومدخولها في معنى علم الجنس وقد يشار به الى الحصة مما صدق عليه من الافراد معينة في الخارج لتقدم ذكرها في اللفظ صريحا او كناية نحو ولبس الذكر كالانثى فالذكر تقدم ذكره في اللفظ كناية عنه في قولها نذرت لك ما في بطني محررا فان ذلك كان خاصا بالذكور والانثى تقدم ذكرها صريحا في قولها اني وضعتها انثى او لحضور معناها في علم المخاطب نحو اذ هما في الغار او حسا نحو القرطاس لمن فوق سهما فالاداة لتعريف العهد الخارجي ومدخولها في معنى علم الشخص وقد يشار به الى الحصة غير معينة في الخارج بل في الذهن نحو قولك ادخل السوق حيث لا عهد بينك وبين مخاطبك في الخارج ومنه واخاف ان ياكله الذئب والاداة فيه لتعريف العهد الذهني ومدخولها في معنى النكرة ولهذا يعامل في قوله ولقد امر على اللئيم يسبني وقد يشار به الى جميع الافراد على سبيل الشمول اما حقيقة نحو ان الانسان لفي خسر او مجازا نحو انت الرجل علما وادبا فالاداة في الاول لاستغراق افراد الجنس ولهذا صح الاستثناء منه وفي الثاني لاستغراق خصائصه مبالغة ومدخولها في ذلك في معنى نكرة دخل عليها كل **وقد تزاد** ال كغيرها من الحروف فتصحب معرفا بغيرها وما فيها على تنكيره وتزاد **لازما** وغير لازم فاللازم في الفاظ محفوظة وهي الاعلام التي قارنت ال وضعها **كاللات** والعزى علمي صنمين والسموأل واليسع علمي رجلين **والآن** للزمن الحاضر بناء على انه معرفا بما عرفت به اسماء الاشارة لتضمنه معناها فانه جعل في التسهيل علة بنائه وهو قول الزجاج او انه تضمن معنى اداة التعريف ولذلك بني لكنه رده في شرح التسهيل اما على القول بان الاداة فيه لتعريف الحضور فلا تكون زائدة **والذين ثم اللاتي** وبقية الموصولات ما فيه ال بنا على ان الموصول يتعرف بصلته وذهب قوم الى ان تعريف الموصول بال ان كانت فيه نحو الذي والا

فيجتنبها نحو من وما الا اياما فانها تعرفت بالاضافة بقي هذا الا تكون ال زائدة وغير اللازم على ضربين اضطراري وغيره وقد اشار الى الاول بقوله **ولاضطرار** اي في الشعر **كبنات الاوبر** في قوله ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر اراد بنات اوبر لانه علم على ضرب من الكماة ردي كما نص عليه كسيبويه وزعم المبرد ان بنات اوبر ليس بعلم فليس ال عنده زائدة بل معرفة **وكذا** من الاضطراري زيادتها في التمييز نحو **وطبت النفس يا قيس عن السري** في قوله رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو اراد طبت نفسا لان التمييز واجب التنكير خلافا للكوفيين واشار الى الثاني بقوله **وبعض الاعلام** اي المنقولة **عليه دخلا** **للمح ما قد كان عنه نقلا** البعض مما يقبل ال من مصدر **كالفضل** وصفة مثل **الحارث** واسم عين مثل **النعمان** وهو في الاصل اسم من اسماء الدم وافهم قوله وبعض الاعلام ان جميع الاعلام المنقولة مما يقبل ال لا يثبت له ذلك وهو كذلك فلا يدخل على نحو محمد وصالح ومعروف لان الباب سماعي وخرج عن ذلك غير المنقول كسعاد وادد والمنقول عما لا يقبل ال كيزيد ويشكر فاما قوله رايت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باعباء الخلافة كاهله فضرورة سهلها تقدم ذكر الوليد ثم قوله للمح انه اراد ان جواز دخول ال على هذه الاعلام بسبب لمح الاصل اي بتنقل النظر من العلمية الى الاصل فتدخل ال **فذكر ذا** حينئذ **وحذفه سيان** اذ لا فائدة مترتبة على ذكره فان اراد ان دخول ال بسبب لمح الاصل فليسا بسيين لما يترتب على ذكرها من الفائدة وهو لمح الاصل ثم هما سيان من حيث عدم افادة التعريف فليحمل كلامه عليه قال الخليل دخلت ال في الحارث والقاسم والعباس والضحاك والحسن والحسين لتجعله الشيء بعينه **وقد يصير علما** على بعض مسمياته **بالغلبة مضاف** كابن عباس وابن عمر وابن الزبير وابن مسعود فانه غلب على العبادلة دون من عداهم من اخوتهم حتى صار علما عليهم دون غيرهم **او مصحوب ال** العهدية **كالعقبة** والمدينة والكتاب والثريا والصعق والنجم لعقبة ايلا ومدينة طيبة وكتاب سيبويه وخويلد بن نفيل والثريا **وحذف ال ذي** الاخيرة **ان تناد** مدخولها **او تضف اوجب** لانه اصلها المعرفة فلم تكن بمنزلة الحرف الاصلي اللازم ابدا كما هي في نحو اليسع كما تقدم فتقول يا صعق ويا اخطل وهذه عقبة ايلا ومدينة طيبة ومنه قوله لعمرا ان اخطلكم هجا في والاخطل من نحو ونحيش وغلب على الشاعر المعروف حتى صار علما عليه دون غيره وتقول اعشى تغلب ونابغة ذبيان **وفي غيرهما** اي في غير النداء والاضافة **قد تنحذف** سمع هذا عيوق طالعا وهذا يوم اثنين مباركا فيه **تنبيهان** الاول المضاف في اعلام الغلبة كابن عباس لا ينزع عن الاضافة ابدا ولا غيره او لا يعرض في استعماله ما يحوج الى ذلك الثاني كما يعرض في العلم بالغلبة الاشتراك فيضاف طلبا للتخصيص كما سبق كذلك يعرض في العلم الاصلي ومنه قوله علا زيدنا يوم النقا راس زيدكم باابيض ماضي الشفرتين يماني وقوله بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن ام ليلى من البشر **خاتمة** عادة النحويين انهم يذكرون هنا تعريف العدد ان اذا كان العدد مضافا واردت تعريفه عرفت الاخر وهو المضاف اليه فيصير الاول مضافا الى معرفة تقول ثلاثة الاثواب ومائة الدرهم والف الدينار ومنه قوله ما زال مذ عقدت يداه ازاره فسما فادرك خمسة الاشبار وقوله وهل يرجع التسليم او يكشف العما ثلاث الاثافي والديار البلاقع واجاز الكوفيون الثلاثة الاثواب تشبيها بالحسن الوجه قال الزمخشري وذلك معزل عند اصحابنا عن القياس واستعمال الفصحاء واذا كان العدد مركبا ادخلت حرف التعريف في الاول تقول الاحد عشر درهما والاثنا عشرة جارية ولم تلحقه بالثاني لانه بمنزلة بعض الاسم واجاز ذلك الاخفش والكوفيون فقالوا الاحد العشر درهما الاثنتا العشرة جارية لانهما في الحقيقة اسمان والعطف مراد فيهما ولذلك بنيا وقيل عليه اجاز فقصر الثلاثة عشر واربعة عشر والثالث لا تعتد حسوا الو لاملاحظة العطف اجازه ذلك

ولا يجوز الاخبار عشر الدرهم لان التمييز واجب التنكير ثم يجوز عند الكوفي وبعض اهل البصرة ذلك بعض الكتاب واذا كان معطوفا عرفت الاسمين معا تقول الخمسة والعشرون درهما لان حرف العطف حصل بينهما واعلم ان في تعريف المضاف قد يكون المعرف الى جانب الاول كما تقدم وقد يكون بينهما ثلاثة اسماء نحو خمسة الف دينار الرجل وقد يكون بينهما اربعة اسماء نحو خمسمائة الف دينار غلام الرجل وعلى هذا اولو قلت عشرون الف رجل امتنع بتعريف المضاف اليه لان المضاف منصوب على التمييز فلو عرف المضاف اليه صار المضاف معرفة باضافته اليه والتمييز واجب التنكير نعم يجوز ذلك عند الكوفيين ولو قلت خمسة الاف دينار جاز تعريف المضاف اليه نحو الخمسة الاف الدينار وكذلك حكم المائة لان مميزها مجرور بالاضافة كما عرفت ولا تعرف الالف اضافتها والله اعلم

الابتداء المبتدا هو الاسم العاري عن العوامل اللفظية غير الزائدة مخبرا عنه او وصفا رافعا لمستغنى به فالاسم يشمل الصريح والمؤول نحو وان تصوموا خير لكم وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه والعاري عن العوامل اللفظية مخرج لنحو الفاعل واسم كان وغير الزائدة لادخال نحو بحسبك درهم وهل من خالق غير الله ومخبرا عنه او وصفا الى اخره مخرج لاسماء الافعال والاسماء قبل التركيب ورافعا لمستغنى به يشمل الفاعل نحو اقائم الزيدان ونائبه نحو امضروب العبدان ويخرج به نحو قائم من قولك اقائم ابوه زيد فان مرفوعه غير مستغنى به واو في التعريف للتنويع لا للترديد اي المبتدا نوعان مبتدا له خبر ومبتدا له مرفوع اغنى عن الخبر وقد اشار الى الاول بقوله **مبتدا زيد وعاذر خبر** اي له **ان قلت زيد عاذر من اعتذر** والى الثاني بقوله **واول** اي من الجزءين **مبتدا والثاني فاعل اغنى** عن الخبر **في نحو اسار ذان** الرجلان ومثله قوله اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا وقوله امنجز انتم وعدا وثقت به ام اقتفيتم جميعا نهج عرقوب **وقس** على هذا اما اشبهه من كل وصف اعتمد على استفهام ورفع مستغنى به لا فرق في الوصف بين ان يكون اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة ولا في الاستفهام بين ان يكون بالهمزة او هل او كيف او من او ما ولا في المرفوع بين ان يكون ظاهرا او ضميرا منفصلا **وكاستفهام النفي** الصالح لمباشرة الاسم حرفا كان وهو ما ولا وان او اسما وهو غير او فعلا وهو ليس لان الوصف بعد ليس يرتفع على انه اسمها والفاعل يغني عن خبرها وذكر ابن الحاجب وغيره مثال النفي ... الوصف اغنى عن الخبر ومن النفي بما قوله خليلي ما واف بعهدي انتما اذا لم تكونا لي على من اقاطع ومن النفي بغير قوله غير لاه عداك فاطرح اللهو ولا تغترر بعارض سلم وقوله غير مأسوف على زمن ينقضي بالهم والحزن **وقد يجوز** الابتداء بالوصف المذكور من غير اعتماد على نفي او استفهام **نحو فائز اولو الرشد** وهو قليل جدا خلافا للاخفش والكوفيين ولا حجة في قوله خبير بنو لهب فلا تك ملغيا مقالة لهبي اذا الطير مرت لجواز كون الوصف خبرا مقدما على حد والملائكة بعد ذلك ظهير وقوله ظهير للتوكيد **والثان** منهما **مبتدا** مؤخر **وذا الوصف** المذكور **خبر** عنه مقدم **ان في سوى الافراد** وهو التثنية والجمع **طبقا استقر** اي استقر الوصف مطابقا للمرفوع بعده نحو اقائمان الزيدان واقائمون الزيدون ولا يجوز ان يكون الوصف في هذه الحالة مبتدا وما بعده فاعلا اغنى عن الخبر الا على لغة اكلوني البراغيث فان تطابقا في الافراد جاز الامران نحو اقائم زيد وما ذاهب هند **ورفعوا مبتدا بالابتدا** وهو الاهتمام بالاسم وجعله مقدما ليسند اليه فهو امر معنوي **كذاك رفع خبر بالمبتدا** وحده قال سيبويه اما الذي بني عليه شيء هو هو فان المبني عليه يرتفع به كما ارتفع هو بالابتداء وقيل رافع الجزءين هو الابتداء لانه اقتضاهما ... معنى التشبيه في كان لما اقتضى مشبها ومشبها به كانت عاملة فيهما وضعف بان اقوى العوامل لا تعمل رفعين بدون اتباع فما ليس اقوى اولى ان لا يعمل ذلك وذهب المبرد الى ان الابتداء رافع للمبتداء وهما رافعان للخبر وهو قول بما لا نظير له وذهب الكوفيون الى انهما

مترافعان وبهذا الخلاف لفظي **والخبر الجزء المتم الفائده** مع مبتدا غير الوصف المذكور بكل الا له المقام والتمثيل بقوله **كالله بر والايادي شاهده** فلا يرد الفاعل ونحوه **ومفردا ياتي** الخبر وهو الاصل والمراد بالمفرد هنا ما ليس جملة كبر وشاهده **وياتي جملة** وهي فعل مع فاعله نحو زيد قام او زيد قام ابوه او مبتدا مع خبره نحو زيد ابوه قائم ويشترط في الجملة ان تكون **حاوية معنى المبتدا الذي سيقت له** ليحصل الربط وذلك بان يكون فيها ضميره لفظا كما مثل او تقديرا نحو السمن منوان بدرهم اي منوان منه او خلف عن ضميره كقوله ... قيل ال عوض عن الضمير والاصل ... كذا قاله الكوفيون وجماعة من البصريين وجعلوا منه واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى اي ماواه والصحيح ان الضمير محذوف اي المأوى له او منه وهي المأوى له والا لزم جواز نحو زيد الاب قائم وهو فاسد او كان فيها اشارة اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير او اعادته بلفظه نحو الحاقة ما الحاقة قال ابو الحسن بمعناه نحو زيد جاءني ابو عبد الله اذا كان ابو عبد الله كنية له او كان فيها عموم يشمله نحو زيد نعم الرجل قوله فاما القتال فلا قتال لديكم كذا قالوه وفيه نظر لا يستلزم ... جواز زيد مات الناس وخالد لا رجل في الدار وهو غير جائز قطعا ... اجازه ابو الحسن بناء على صحته وعلى ان ال في فاعل نعم للعهد لا للجنس او وقع بعدها جملة مشتملة على ضميره بشرط كونها معطوفة بالفاء نحو زيد مات عمرو فورث ... ويجعل منه قوله وانسان عيني ... فيغرق قال هشام او الواو نحو زيد مات هند ... واما شرطا معه ... عمرو وان قام **وان تكن** الجملة الواقعة خبرا عن المبتدا **اياه معنى اكتفى بها** عن الرابط **كنطقي الله حسبي وكفى** فنطقي مبتدا وجملة الله حسبي خبر عنه ولا رابط فيها لانها نفس المبتدا في المعنى والمراد بالنطق المنطوق ومنه قوله تعالى وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وقوله عليه الصلاة والسلام افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله **والخبر المفرد الجامد** منه **فارغ** من ضمير المبتدا خلافا للكوفيين **وان يشتق** المفرد بمعنى يصاغ من المصدر ليدل على متصف كما صرح به في شرح التسهيل **فهو ذو ضمير مستكن** فيه يرجع الى المبتدا والمشتق بالمعنى المذكور هو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واما اسماء الالة والزمان والمكان فليست مشتقة بالمعنى المذكور فهي من الجوامد وهو اصطلاح **تنبيهان** الاول في معنى المشتق ما اول به نحو زيد اسد اي شجاع وعمرو تميمي اي منتسب الى تميم وبكر ذو مال اي صاحب مال ففي هذه الاخبار ضمير المبتدا الثاني يتعين في الضمير المرفوع بالوصف ان يكون مستترا او منفصلا ولا يجوز ان يكون بارزا متصلا فالف قائمان وواو قائمون من قولك الزيدان قائمان والزيدون قائمون ليسا بضميرين كما هما في يقومان ويقومون بل حرفا تثنية وجمع وعلامتا اعراب **وابرزنه** اي الضمير المذكور **مطلقا** اي وان امن اللبس **حيث تلا** الخبر ما اي مبتدا **ليس معناه** اي معنى الخبر **له** اي لذلك المبتدا **محصلا** مثاله عند خوف اللبس ان يقول عند ارادة الاخبار بضاربية زيد لعمرو زيد عمرو ضاربه هو فضاربه خبر عن عمرو ومعناه وهو الضاربية لزيد فابراز الضمير علم ذلك ولو استتر لاذن التركيب بعكس المعنى ومثاله ما امن فيه اللبس زيد هند ضاربها هو وهند زيد ضاربته هي يجب الابراز ايضا لجريان الخبر على غير من هو له وقال الكوفيون لا يجب الابراز حينئذ واختار الناظم في غير هذا الكتاب واستدلوا لذلك بقوله قومي ذرى المجد بانوها وقد علمت بكنه ذلك عدنان وقحطان **تنبيهان** الاول من الصور التي يلو الخبر فيها ما ليس معناه له ان يرفع ظاهرا نحو زيد قائم ابوه فالهاء في ابوه هو الضمير الذي كان مستكنا في قائم ولا ضمير فيه حينئذ لامتناع ان يرفع شيء ظاهرا ومضمرا الثاني قد عرفت انه لا يجب الابراز في نحو زيد هند

مضاربه ولا عندك زيد مضاربها ولا زيد عمرو مضاربه لان الاخبار بمضاربه عمرو والجواب ان الخبر على من يقوله بل يتعين الاستتار في هذا الاخير لما يلزم على الابراز من ايهام مضاربه زيد وأخبروا بظرف نحو زيد عندك او بحرف جر مع مجروره نحو زيد في الدار ناوين متعلقهما اذ هو الخبر حقيقة حذف وجوبا وانتقل الضمير الذي كان فيه الى الظرف والجار والمجرور وزعم السيرافي انه حذف مع ضمير في واحد منهما وهو مردود وبقوله فان يك جثماني بارض سواكم فان فؤادي عندك الدهر اجمع والمتعلق المنوي اما من قبيل المفرد وهو ما في معنى كائن نحو ثابت ومستقر او الجملة وهو ما في معنى استقر وهذا المختار عند الناظم الاول قال في شرح الكافية وكونه اسم فاعل اولى لوجهين احدهما ان تقدير اسم الفاعل لا يحوج الى تقدير آخر لانه واف بما يحتاج اليه المحل من تقدير خبر مرفوع وتقدير الفعل يحوج الى اسم تقدير فاعل اذ لا بد من الحكم بالرفع عن محل الفعل اذا ظهر في موضع الخبر والرفع المحكوم عليه به لا يظهر الا في اسم الفاعل الثاني ان كل موضع كان فيه الظرف خبرا وقدر تعلقه بفعل امكن تعلقه باسم الفاعل وبعد اما واذا الفجائية يتعين التعلق باسم الفاعل نحو اما عندك فزيد وخرجت فاذا في الباب زيد لان اما واذا الفجائية لا يليهما فعل ظاهر ولا مقدر واذا تعين تقدير اسم الفاعل في بعض المواضع وجب رد المحتمل الى ما لا احتمال فيه ليجري الباب على سنن واحد قال وهذا الذي قلت على اولويته هو مذهب سيبويه والآخر مذهب الاخفش هذا كلامه وقلت ان تقول ما ذكره من الوجهين لا دلالة فيه لان ما ذكره في الاول معارض بان الاصل العمل للفعل واما الثاني فوجوب كون المتعلق اسم فاعل بعد اما واذا انما هو لخصوص المحل كما ان وجوب كونه فعلا في نحو جاء الذي في الدار وكل رجل في الدار فله درهم كذلك لوجوب كون الصلة وصفة النكرة الواقعة مبتدأ في خبرها الفاء جملة على ان ابن جني قال سألت ابا الفتح الزعفراني هل يجوز اذا زيد ضربته فقال نعم فقال ابن جني لجرمك ايلاء اذا الفجائية الفعل ولا يليها الا الاسماء فقال لا يلزم ذلك لان الفعل ملتزم الحذف ويقال مثله في اما فالحق ورد ظهور الفعل بعدهما لا بعدهما لانهم يغتفرون في المقدرات ما لا يغتفرون في الملفوظات سلمنا انه لا يليهما الفعل ظاهرا ولا مقدرا لكن لا نسلم انه وليهما فيما نحن فيه اذ يجوز تقديره بعد المبتدأ فيكون التقدير اما في الدار فزيد استقر وخرجت فاذا في الباب زيد حصل لا يقال ان الفعل وان قدر متأخرا فهو في نية التقديم اذ رتبة العامل قبل المعمول لانا نقول هذا المعمول ليس في مركزه لكونه خبرا مقدما او كون المتعلق فعلا مذهب اكثر البصريين ونسب لسيبويه ايضا تنبيه انما يجب حذف المتعلق المذكور حيث كان استقرارا عاما كما تقدم فان كان استقرارا خاصا نحو زيد جالس عندك او نائم في الدار وجب ذكره لعدم دلالتهما عليه عند الحذف حينئذ ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة فلا يقال زيد اليوم لعدم الفائدة وان يفد ذلك بواسطة تقدير مضاف هو معنى فأخبرا كما في قولهم الهلال الليلة والرطب شهري ربيع واليوم خمر وغدا امر وقوله اكل عام نعم تحوونه اي طلوع الهلال ووجود الرطب وشرب خمر واحراز نعم فلا اخبار حينئذ باسم الزمان انما هو عن معنى لا جثة هذا مذهب جمهور البصريين وذهب قوم منهم الناظم في تسهيله الى عدم تقدير مضاف نظرا الى ان هذه الاشياء تشبه المعنى بحدوثها وقتا بعد وقت وهذا الذي يقتضيه اطلاقه ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما لم تفد كما هو الغالب فاذا افادت جاز الابتدا بها ولم يشترط سيبويه والمتقدمون لجواز الابتدا بالنكرة الا حصول الفائدة ورأى المتأخرون انه ليس كل احد يهتدي لمواضع الفائدة فتتبعوها فمن مقلل مخل ومن مكثر مورد ما لا يصح او معدد لامور متداخلة والذي يظهر انحصارها فيما ذكره في الذي سنذكره وذلك خمسة عشر امرا الاول ان يكون الخبر مختصا ظرفا او مجرورا او جملة ويتقدم عليها كعند زيد نمرة وفي الدار رجل وقصدك غلامه انسان قيل ولا دخل للتقديم في التسويغ وانما هو لما في التأخير من توهم الوصف فان الاختصاص

نحو عندي رجل مال ولانسان ثوب امتنع لعدم الفائدة الثاني ان تكون عامة اما بنفسها كاسماء الشرط والاستفهام نحو من يقم اكرمه وما تفعل افعل ونحو من عندك وما عندك او بغيرها وهي الواقعة في سياق استفهام او نفي نحو أإله مع الله وهل فتى فيكم فما خل لنا وما احد خير منك الثالث ان تخصص بوصف اما لفظا نحو ولعبد مؤمن خير من مشرك ورجل من الكرام عندنا او تقديرا نحو وطائفة قد اهمتهم انفسهم اي وطائفة من غيركم بدليل ما قبله وقولهم السمن منوان بدرهم اي منوان منه ومنه قولهم شر اهر ذا ناب اي شر عظيم او معنى نحو رجيل عندنا لانه في معنى رجل صغير ومنه ما احسن زيدا لان معناه شيء عظيم حسن زيدا فان كان الوصف غير مخصص لم يجز نحو رجل من الناس جاءني لعدم الفائدة الرابع ان تكون عاملة اما رفعا نحو قائم الزيدان اذا اجزناه او نصبا نحو امر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة ورغبة في الخير خير وافضل منك عندنا اذ المجرور فيهما منصوب المحل بالمصدر والوصف او جرا نحو خمس صلوات كتبهن الله وعمل بر يزين ومثلك لا يبخل وغيرك لا يجود الخامس العطف بشرط ان يكون احد المتعاطفين يجوز الابتدا به نحو طاعة وقول معروف اي امثل من غيرهما ونحو قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى السادس ان يراد بها الحقيقة نحو رجل خير من امرأة ومنه تمرة خير من جرادة السابع ان تكون في معنى الفعل وهذا شامل لما يراد بها الدعاء نحو سلام على آل ياسين وويل للمطففين ولما يراد بها التعجب نحو عجب لزيد وقوله عجب لتلك قضية واقامتي فيكم على تلك القضية اعجب ولنحو قائم الزيدان عند من جوزه فيكون فيه مسوغان كما في نحو وعندنا كتاب حفيظ فقد بان ان منعه عند الجمهور ليس لعدم المسوغ بل لعدم شرط الاكتفاء بمرفوعه وهو الاعتماد الثامن ان يكون وقوع ذلك للنكرة من خوارق العادة نحو بقرة تكلمت التاسع ان تقع في اول الجملة الحالية سواء ذات الواو وذات الضمير كقوله سرينا ونجم قد اضاء فمذ بدا محياك اخفى ضوءه كل شارق وكقوله الذئب يطرقها في الدهر واحدة وكل يوم تراني مدية بيدي العاشر ان تقع بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا اسد بالباب وقوله حسبتك في الوغى مردي حروب اذا خور لديك فقلت سحقا بناء على ان اذا حرف كما يقول الناظم تبعا للاخفش لا ظرف مكان كما يقول ابن عصفور تبعا للمبرد ولا زمان كما يقول الزمخشري تبعا للزجاج الحادي عشر ان تقع بعد لولا كقوله لولا اصطبار لاودى كل ذي صفة الثاني عشر ان تقع بعد لام الابتدا نحو لرجل قائم الثالث عشر ان تقع جوابا نحو رجل في جواب من عندك التقدير رجل عندي الرابع عشر ان تقع بعد كم الخبرية كقوله كم عمة لك يا جرير وخالة الخامس عشر ان تكون مبهمة كقوله مرسعة بين ارساغه به عسم يبتغي ارنبا وليقس على ما قيل ما لم يقل والضابط حصول الفائدة والاصل في الاخبار ان تؤخرا عن المبتدأت لان الخبر فيه الصفة من حيث انه موافق في الاعراب لما هو له دال على الحقيقة او على شيء من سببه ولما لم يبلغ درجتها في وجوب التأخير توسعوا فيه وجوزوا التقديم اذ لا ضررا في ذلك نحو تميمي انا ومشنوء من يشنؤك فان حصل في التقديم ضرر فلمعارض كما ستعرفه اذا تعرف ذلك فامنعه اي تقديم الخبر حين يستوي الجزآن يعني المبتدأ والخبر عرفا ونكرا اي في التعريف والتنكير عادمي بيان اي قرينة تبين المراد نحو صديقي زيد وافضل منك افضل مني لاجل خوف اللبس فان لم يستويا نحو رجل صالح حاضر او استويا ووجدت قرينة تبين المراد نحو ابو يوسف ابو حنيفة جاز التقديم فتقول حاضر رجل صالح وابو حنيفة ابو يوسف للعلم بخبرية المقدم ومنه قوله بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد اي بنو ابنائنا مثل بنينا وكذا يمتنع التقديم اذا ما الفعل من حيث الصورة المحسوسة وهو الذي فاعله ليس محسوسا بل مستترا كان الخبر لايهام تقديمه فاعلية المبتدأ فلا يقال في نحو زيد قام قام زيد على ان زيدا ... فان كان الخبر ليس فعلا في الحس بان يكون له فاعل محسوس من ضمير ... رؤياهم

ظاهر نحو الزيدان قاما والزيدون قاموا وزيد قام ابوه جاز التقديم فتقول قاما الزيدان وقاموا الزيدون
وقام ابوه زيد للامن من المحذور المذكور الا على لغة اكلوني البراغيث وليس ذلك مانعا من تقديم الخبر
لان تقديم الخبر اكثر من هذه اللغة والحمل على الاكثر قاله في شرح التسهيل واصل التركيب اذا كان الخبر
فعلا لان الخبر هو المحدث عنه فلا يحسن جعله محدثا لكنه قلب لعبارة لضرورة النظم وليعود الضمير على اقرب
مذكور في قوله او قصد استعماله منحصرا اي وكذا يمتنع تقديم الخبر اذا استعمل منحصرا نحو انما زيد قائم او
ما انت الا بشير اذ لو تقدم الخبر فالحالة هذه لاشعر التركيب حينئذ بانحصار المبتدا فان قلت المحذور
اذا تقدم الخبر المحصور بالا مع الا قلت هو كذلك الا انهم التزموا التاخير حملا على المحصور بانما واما قوله
وهل الا عليك المعول ... او كذا يمتنع تقديم الخبر اذا كانت لام الابتداء داخلة على المبتدا نحو لزيد قائم كما
اشار اليه بقوله او كان اي الخبر مسندا لذي لام ابتدا لاستحقاق لام الابتداء الصدر واما قوله
لانت ومن جرير خاله ينل العلاء ويكرم الاخوال والاشياء ... او مسند المبتدا لازم الصدر كاسم
الاستفهام والشرط والتعجب وكم الخبرية كمن لي منجدا ومن يقم اقم اليه وما احسن زيدا وكم عبيد لزيد
ومنه قوله كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت على عشاري وفي معنى اسم الاستفهام والشرط ما اضيف اليهما
نحو غلام من عندك وغلام من يقم اقم معه فهذه مسائل يمتنع فيها تقديم الخبر **تنبيه** يجب ايضا تاخير الخبر
المقرون بالفاء نحو الذي ياتيني فله درهم قاله في شرح الكافية وهذا شروع في المسائل التي يجب فيها تقديم
الخبر **ونحو عندي درهم ولي وطر** وقصدك غلامه رجل **ملتزم فيه تقدم الخبر** دفعا لايهام كونه
نعتا في مقام الاحتمال اذ لو قلت درهم عندي ورجل قصدك غلامه احتمل ان يكون التابع خبرا للمبتدا وان يكون
نعتا لانه نكرة محضة وحاجة النكرة الى التخصيص ليفيد الاخبار عنها قوية ... الى الخبر ولذا
لو كانت النكرة مختصة جاز تقديمها نحو واجل مسمى عنده **وكذا** يلتزم تقدم الخبر **اذا عاد عليه مضمر مما**
اي من المبتدا الذي **به** اي بالخبر **عنه** اي عن ذلك المبتدا **مبينا خبر** المعنى انه يجب تقديم الخبر اذا عاد
عليه ضمير من المبتدا نحو على التمرة مثلها زبدا ... ولكن ملء عين
حبيبها فلا يجوز مثلها زبدا على التمرة ولا حبيبها ملء عين لما فيه من عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة **كذا**
يلتزم تقدم الخبر **اذا يستوجب التصديرا** بان يكون اسم استفهام او مضافا اليه **كاين من علمته نصيرا**
وصبيحة اي يوم سفرك **وخبر المبتدا المحصور** بالا او بانما **قدم ابدا** على المبتدا **كما لنا الا اتباع احمدا**
وانما عندك زيد **تنبيه** كذلك يجب تقديم الخبر اذا كان المبتدا ان وصلتها نحو عندي انك
فاضل اذ لو تقدم المبتدا لالتبست ان المفتوحة بالمكسورة وان المؤكدة بالتي هي لغة في لعل ...
ذلك ... لان للمكسورة ... لا
بد خلا انها انتهى **وحذف ما يعلم** من الجزئين بالقرينة **جائز كما تقول زيد** من غير ذكر الخبر بعد
ما يقال لك **من عندكما** والتقدير زيد عندنا وان شئت صرحت به ولو كان الجواب بنكرة نحو رجل ...
الخبر ... قاله في شرح التسهيل ولا يجوز ان يكون التقدير عندي رجل الا على ضعف **وفي جواب
كيف زيد قل دنف** بغير ذكر المبتدا **فزيد** المبتدا **استغني عنه** لفظا **اذ قد عرف** بقرينة السؤال والتقدير
هو دنف وان شئت صرحت به وقد يحذف الجزآن معا اذا حل محلهما مفرد كقوله تعالى واللائي يئسن
اي فعدتهن ثلاثة اشهر فحذفت هذه الجملة لوقوعها موقع مفرد وهو كذلك لدلالة الجملة التي قبلها
وهي فعدتهن ثلاثة اشهر عليها واعلم ان حذف المبتدا والخبر منه ما سبيله الجواز كما سلف ومنه ما سبيله
الوجوب وهذا شروع في بيانه **وبعد لولا** الامتناعية **غالبا** اي في غالب احوالها وهو كون الامتناع
معلقا بها على وجود المبتدا الوجود المطلق **حذف الخبر حتم** نحو ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض

لفسدت الارض اي ولولا دفع الله موجود فحذف موجود وجوبا للعلم به وسد جواب لولا مسده اما اذا
كان الامتناع معلقا على الوجود المقيد وهو غير الغالب عليها فانه لم يدل على المقيد دليل وجب ذكره
نحو لولا زيد سالمنا ما سلم وجعل منه قوله عليه الصلاة والسلام لولا قومك حديثوا عهد بكفر لبنيت
الكعبة على قواعد ابراهيم وان دل عليه دليل جاز اثباته وحذفه نحو لولا انصار زيد حموه ما سلم
وجعل منه قول المعري يذيب الرعب منه كل عضب فلولا الغمد يمسكه لسالا واعلم ان ما ذكره الناظم هو
مذهب الرماني والشجري والشلوبين وذهب الجمهور الى ان الخبر بعد لولا واجب الحذف مطلقا بناء على
انه لا يكون الا كونا مطلقا واذا اريد الكون المقيد جعل مبتدا فتقول لولا مسالمة زيد ايانا ما سلم اي
موجودة واما الحديث فمروي بالمعنى وقد لحنوا المعري **وفي نص يمين ذا** الحكم وهو حذف الخبر وجوبا
استقر نحو لعمرك لافعلن وايمن الله لا قومن اي لعمرك قسمي وايمن الله يميني فحذف الخبر وجوبا للعلم به
وسد جواب القسم مسده فان كان المبتدا غير نص في اليمين جاز اثبات الخبر وحذفه نحو عهد الله لا
تعلن وعهد الله علي لافعلن **تنبيه** اقتصر في شرح الكافية على المثال الاول وزاد ولده المثال
الثاني وتبعه عليه في التوضيح وفيه نظر اذ لا يتعين كون المحذوف فيه الخبر لجواز كون المبتدا هو
المحذوف والتقدير قسمي يمين الله بخلاف المثال الاول لمكان لام الابتدا **و** كذا يجب حذف الخبر الواقع
بعد واو عينت مفهوم مع وهي الواو المسماة بواو المصاحبة **كمثل** قولك **كل صانع وما
صنع** وكل رجل وضيعته تقديره مقرونان الا انه لا يذكر للعلم به وسد العطف مسده فان لم تكن الواو
للمصاحبة نصا كما في نحو زيد وعمرو مجتمعان لم يجب الحذف قال الشاعر تمنوا الى الموت الذي يشعب الفتى
وكل امرئ والموت يلتقيان وزعم الكوفيون والاخفش ان نحو كل رجل وضيعته مستغن عن تقدير الخبر
لان معناه مع ضيعته فكما انك لو جئت بمع موضع الواو لم تحتج الى مزيد عليها وعلى ما يليها في حصول
الفائدة كذلك لا يحتاج اليه مع الواو ومصحوبها **وقبل حال لا يكون خبرا** اي ويجب حذف الخبر الواقع
قبل حال لا يصلح خبرا **عن** المبتدا **الذي خبره قد اضمرا** وذلك فيما اذا كان المبتدا مصدرا عاملا في اسم
مفسر لضمير ذي حال بعده لا تصلح لان تكون خبرا عن ذلك المبتدا او اسم تفضيل مضافا الى المصدر المذكور
او الى ما اول به فالاول **كضربي العبد مسيئا** والثاني مثل **اتم تبييني الحق منوطا بالحكم** والثالث نحو
اخطب ما يكون الامير قائما والتقدير اذ كان او اذا كان مسيئا ومنوطا وقائما فمسيئا ومنوطا وقائما
نصب على الحال من الضمير في كان وحذفت جملة كان التي هي الخبر للعلم بها وسد الحال مسدها وعرف
ان هذه الحال لا تصلح خبرا عن المبتدا اذ الضرب مثلا لا يصح ان يخبر عنه بالاساءة
فان قلت جعل هذا المنصوب حالا مبني على ان كان تامة فلم لا جعلت ناقصة والمنصوب خبرها لا حالا
الناقصة اكثر فالجواب انه منع من ذلك امران احدهما ان العرب استعملت في هذا الموضع الاسما
منكورة مشتقة من المصادر فحكمنا بانها احوال اذ لو كانت اخبارا لكان المضمرة لجاز ان تكون معارف ونكرات
ومشتقة وغير مشتقة الثاني وقوع الجملة الاسمية مقرونة بالواو موقعه كقوله عليه الصلاة والسلام
اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وقول الشاعر خير اقترابي من المولى حليف رضى وشر بعدي عنه
وهو غضبان فان قلت فما المحوج الى اضمار كان لتكون عاملة في الحال وهلا منع ان يعمل فيها المصدر والجواب
انه لو كان العامل في الحال هو المصدر لكانت من صلته فلا تسد مسد خبره فيفتقر الامر الى تقدير خبر
ليصح عمل المصدر في الحال فيكون التقدير ضربي العبد مسيئا موجود وهو راي كوفي وذهب الاخفش
الى ان الخبر المحذوف مصدر مضاف الى ضمير ذي الحال والتقدير ضربي العبد ضربه مسيئا واختاره في التسهيل
وقد منع الفراء وقوع هذه الحال فعلا مضارعا واجازه سيبويه وقوله ودائي عيني ليعني اياك يعطي الجزيل

ذا كان اما اذا صلح الحال لان يكون خبرا لعدم مباينته المبتدا فانه يتعين رفعه خبرا فلا يجوز ضربي زيدا شديدا وشد كونهم حكمت مسيطا اي حكمت لك شيئا كاشد زيد قايما وحرجت فاذا زيد جالسا فيما حكاه الاخفش اي ثبت قايما وجالسا ولا يجوز ان الخبر المحذوف اذ كان او اذا كان لما عرفت من انه لا يجوز الاخبار بالزمان عن الجثة **تنبيه** لم يتعرض هنا لمواضع حذف المبتدا وذكرها في غير هذا الكتاب اربعة الاول ما اخبر عنه بنعت مقطوع للرفع في معرض مدح او ذم او ترحم الثاني ما اخبر عنه بمخصوص نعم وبئس المؤخر نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو واذا قدر المخصوص خبرا فان كان مقدما نحو زيد نعم الرجل فهو مبتدا لا غير الثالث ما حكاه الفارسي من قولهم في ذمتي لافعلن التقدير في ذمتي عهد او ميثاق الرابع ما اخبر عنه بمصدر مرفوع جي به بدلا من اللفظ بفعله نحو سمع وطاعة اي امري سمع وطاعة ومنه قوله قالت حنان ما اتى بك ههنا اذو نسب ام انت بالحي عارف اي امري حنان وقول الراجز شكا الي جملي طول السرى صبر جميل فكلانا مبتلى اي امرنا صبر جميل **والخبر ارتضى باثنين او باكثر عن مبتدا واحد** لان الخبر حكم ويجوز ان يحكم على الشي الواحد بحكمين فاكثر ثم تعدد الخبر على ضربين الاول تعدد في اللفظ والمعنى **كهم سراة شعرا** ونحو وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد وقوله من كان ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي وقوله ينام باحدى مقلتيه ويتقي باخرى الاعادي فهو يقظان نائم وهذا الضرب يجوز فيه العطف وتركه والثاني تعدد في اللفظ دون المعنى وضابطه ان لا يصدق الاخبار ببعضه عن المبتدا نحو هذا حلو حامض اي مز وهذا اعسر يسر اي اضبط وهذا الضرب لا يجوز فيه العطف خلافا لابي علي هكذا اقتصر الناظم على هذين النوعين في شرح الكافية وزاد ولده في شرحه نوعا ثالثا يجب فيه العطف وهو ان يتعدد الخبر لتعدد ما هو له حقيقة نحو بنوك كاتب وصانع وفقيه وقوله يداك يد خيرها يرتجى واخرى لاعدائها غائظة واما حكما كقوله تعالى اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد واعترضه في التوضيح بمنع ان يكون النوع الثاني والثالث من باب تعدد الخبر بما حاصله ان قولهم حلو حامض في معنى الخبر الواحد بدليل امتناع العطف وان يتوسط بينهما مبتدا وان نحو قوله يداك يد خير بها يرتجى واخرى لاعدائها غائظة في قوة مبتدا بن لكل منهما خبر وان نحو انما الحياة الدنيا لعب ولهو الثاني تابع لا خبر قلت وفي هذا الاعتراض نظر اما ما قاله الاول فليس فيه ما يصادم كلام الشارح بل هو عينه لانه انما جعله متعددا في اللفظ دون المعنى وذكر له ضابطا بان لا يصدق الاخبار ببعضه عن المبتداء كما تقدمه فكيف يتجه الاعتراض عليه بما ذكر واما الثاني فهو كونه بذلك وغيره في قوة مبتدا بن لا ينافي كونه بحسب اللفظ مبتدا واحدا اذ النظر الى كون المبتدا واحدا او متعددا انما هو الى لفظه لا الى معناه ولا يرتاب فيه واما قوله في الثالث ان الثاني يكون تابعا لا خبرا فانا نقول لا منافاة ايضا بين كونه تابعا وكونه خبرا هو تابع من حيث توسط الحرف بينه وبين متبوعه خبر من حيث عطفه على خبر اذ المعطوف على الخبر خبر كما ان المعطوف على الصلة صلة والمعطوف على المبتدا مبتدا وغير ذلك وهو ايضا ظاهر **خاتمة** حق خبر المبتدا ان لا يدخل عليه فاء لان نسبته من المبتدا نسبة الفاعل ونسبة الصفة من الموصوف الا ان بعض المبتدات يشبه ادوات الشرط فيقترن خبره بالفاء اما وجوبا وذلك بعد اما نحو واما ثمود فهديناهم واما قوله اما القتال لا قتال لديكم فضرورة واما جوازا وذلك اما موصول بفعل لا حرف شرط معه او بظرف او بمجرور بهما او مضاف الى احد بهما واما موصوف بالموصول المذكور بشرط قصد العموم واستقبال معنى الصلة او الصفة نحو الذي ياتي او في الدار فله درهم ورجل ياتيني او في المسجد فله بر وكل الذي تفعل فلك او عليك او كل رجل يسعى لله فسعيه والشي الذي يسعاه فسنلقاه فلو فقد العموم لم يدخل الفاء لانتفاء شبه الشرط وكذا لو فقد الاستقبال او وجد مع الصلة او الصفة حرف شرط وان ادخل شي من نواسخ الابتداء على المبتدا الذي قرن

الخبر بالفاء ازالها لانه لم يبق اذ ذاك او ان او لكن باجماع المحققين فان كان الناسخ ان وان ولكن جاز بقاء الفاء على ذلك في راي سيبويه وهو الصحيح الذي ورد نص القران المجيد به لقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم واعلموا انما غنمتم من شي فان لله خمسه قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم وشاهد لكن قول الشاعر

فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ... ولكن ما يقضى فسوف يكون

بكل داهية القى العداة وقد ... تطن اني بنفسي مكتوي بهم فزع

كلاولكن ما ابدي سيه من خرق ... فكم بعيروا بعنوهم لجيل للطمع

وقول الاخر

وروي عن الاخفش انه منع دخول الفاء بعد ان وهذا عجيب لان زيادة الفاء في الخبر على رايه جايزة وان لم يكن المبتدا يشبه اداة الشرط نحو زيد فقايم فاذا دخلت ان على اسم يشبه اداة الشرط فوجود الفاء في الخبر احسن واسهل من وجودها في خبر زيد وشبهه وثبوت هذا عن الاخفش مستبعد والله اعلم

كان واخواتها

ترفع كان المبتدا اذا دخلت عليه ويسمى **اسما** لها وقال الكوفيون هو باق على رفعه الاول **والخبر تنصبه** باتفاق ويسمى خبرها **ككان سيدا عمر** فعمر اسم كان وسيدا خبرها **ككان** في ذلك **ظل** ومعناه اتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا **وبات** ومعناها اتصافه به ليلا **واضحى** ومعناها اتصافه به في الضحى **واصبحا** ومعناها اتصافه به في الصباح **وامسى** ومعنى اتصافه به في المسى **وصار** ومعناها التحول من صفة الى صفة **وليس** ومعناها النفي وهي عند الاطلاق لنفي الحال وعند التقييد بزمن بحسبه **وزال** ماضي يزال **وبرحا وفتي وانفك** ومعنى الاربع ملازمة الخبر المخبر عنه على ما يقتضيه الحال نحو ما زال زيد ضاحكا وما برح عمرو ازرق العينين وكل هذه الافعال ما عدا هذه الاربعة الاخيرة يعمل بلا شرط **وهذي الاربعة** الاخيرة لا يعمل الا بشرط كونها **لشبه نفي** والمراد به النهي والدعاء **او لنفي متبعه** سواء كان النفي لفظا نحو ما زال زيد قايما ولا برح او ولن نبرح عليه عاكفين وقوله ليس ينفك ذا غنى واعتزاز كل ذي عفة مقل قنوع او تقديرا نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف وقوله فقلت يمين الله ابرح قاعدا ولو قطعوا راسي لديك واوصالي ولا يحذف النافي معها قياسا الا في القسم كما رايته وشذ قوله وابرح ما ادام الله قومي بحمد الله منتطقا مجيدا اي لا ابرح ومثال النهي قوله صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين ومثال الدعاء قوله الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر **ومثل كان** في العمل المذكور **دام مسبوقا بما** المصدرية الظرفية **كاعط ما دمت مصيبا درهما** اي مدة دوامك مصيبا **تنبيه** مثل صار في العمل ما وافقها في المعنى من الافعال وذلك عشرة وهي آض ورجع وعاد واستحال وتحول وارتد وغدا وراح كقوله وبالمحض حتى آض جعدا عنطنطا اذا قام ساوى غارب الفحل غاربه وفي الحديث لا ترجعوا بعدي كفارا وقوله وكان مضل من هديت برشده فلله مغو عاد بالرشد امرا وفي الحديث فاستحالت غربا ومن كلام العرب ارهف شفرته حتى قعدت كانها حربة وقال بعضهم وما المرء الا كالشهاب وضوءه يحور رمادا بعد اذ هو ساطع وقال تعالى القاه على وجهه فارتد بصيرا وقال امرؤ القيس وبدلت قرحا داميا بعد صحة فيا لك من نعمى تحولن ابؤسا وفي الحديث لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا وحكى سيبويه عن بعضهم ما جاءت حاجتك بالنصب والرفع بمعنى ما صارت فالنصب على ان ما استفهامية مبتدا وفي جاءت ضمير يعود على ما وادخل التانيث على ما لانها هي الحاجة وذلك الضمير هو اسم جاءت وحاجتك خبر والتقدير اي حاجة صارت حاجتك وعلى الرفع حاجتك اسم جاءت وما خبرها وقد تستعمل كان وظل واضحى واصبح وامسى بمعنى صار كثيرا نحو وفتحت السماء فكانت ابوابا

وسيرت الجبال فكانت سرابا وقوله بتيها قفرا والمطي كأنها قطا الحزن قد كانت فروخا بيوضها ونحو ظل وجهه مسودا وهو كظيم ونحو قوله ثم أضحوا كأنهم ورق جف فألوت به الصبا والدبور وقوله صبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر ... استحلا ... احتملوا أمسى عليها الذي أمسى على لبد قال في شرح الكافية وزعم الزمخشري أن بات ترد أيضا بمعنى صار ولا حجة له على ذلك ولا لمن وافقه **وغير ماض** وهو المضارع والأمر واسم الفاعل والمصدر **مثله** أي مثل الماضي **قد عملا** العمل المذكور **إن كان غير الماض منه استعملا** يعني أن ما تصرف من هذه الأفعال يعمل غير الماضي منه عمل الماضي وهي في ذلك على ثلاثة أقسام قسم لا يتصرف بحال وهو ليس باتفاق ودام على الصحيح وقسم يتصرف تصرفا ناقصا وهو زال وأخواتها فإنه لا يستعمل منها الأمر ولا المصدر وقسم يتصرف تصرفا تاما وهو باقيها فالمضارع نحو ولم أك بغيا والأمر نحو كونوا حجارة أو حديدا والمصدر كقوله ببذل وحلم ساد في قومه الفتى وكونك إياه عليك يسير واسم الفاعل كقوله وما كل من يبدي البشاشة كائنا أخاك إذا لم تلفه لك منجدا وقوله قضى الله يا أسماء أن لست زائلا أحبك حتى يغمض الجفن مغمض **وفي جميعها** أي جميع هذه الأفعال حتى ليس ودام **توسط الخبر** بينها وبين الاسم **أجز** إجماعا نحو وكان حقا علينا نصر المؤمنين وقراءة حمزة وحفص ليس البر أن تولوا بنصب البر وقوله سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول وقوله لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم **تنبيهات** الأول منع ابن معط توسط خبر ليس والصواب ما ذكرته الثاني محل جواز توسط الخبر ما لم يعرض ما يوجب ذلك أو يمنعه فمن الموجب أن يكون الاسم مضافا إلى ضمير يعود على شيء في الخبر نحو كان غلام هند بعلها وليس في تلك الديار أهلها ... ومن المانع خوف اللبس نحو كان صاحبي عدوي وأن يكون الخبر ... وأن يكون في الخبر ضمير يعود على شيء في الاسم نحو كان غلام هند بعلها لما عرفت أيضا **وكل** أي كل العرب أو النحاة **سبقه** أي سبق الخبر **دام حظر** أي منع سبق مصدر ... مضاف إلى فاعله ودام في موضع النصب بالمفعولية والمراد أنهم أجمعوا على منع تقدم خبر دام عليها وهذا يحتمل صورتين الأولى أن يتقدم على ما ودعوى الإجماع على منعها مسلمة والأخرى أن يتقدم على دام وحدها ... فدعوى الإجماع على منعها نظر لأن المنع معلل بعلتين إحداهما عدم تصرفها وهذا بعد تسليمه لا ينهض مانعا باتفاق بدليل اختلافهم في ليس مع الإجماع على عدم تصرفها والأخرى أن ما موصول حرفي ولا يفصل بينه وبين صلته وهذا أيضا مختلف فيه وقد أجاز كثير الفصل بين الموصول الحرفي وبين صلته إذا كان غير عامل كما المصدرية لكن الصورة الأولى ... قوله **كذاك سبق خبر ما النافية** أي كما منعوا أن يسبق الخبر ما المصدرية كذلك منعوا أن يسبق ما النافية **فجئ بها متلوة لا تالية** أي متبوعة لا تابعة ولا فرق في ذلك بين أن يكون ما دخلت عليه شرطا في عمله تقدم النفي كزال أو لا ككان فلا تقول قائما ما كان زيد ولا قاعدا ما زال عمرو وقال في شرح الكافية وكلاهما جائز عند الكوفيين لأن ما عندهم لا يلزم تصدرها ووافقهم ابن كيسان في ما زال ونحوه وخالفهم في ما كان ونحوه لأن نفيها إيجاب **تنبيهات** الأول أفهم كلامه أنه إذا كان النفي بغير ما يجوز التقديم نحو قائما لم يزل زيد وقاعدا لم يكن عمرو وقال في شرح الكافية عند الجميع وأنشد له قول الشاعر ورج الفتى للخير ما إن رأيته على السن خيرا لا يزال يزيد أراد لا يزال يزيد على السن خيرا فقدم معمول الخبر وهو يؤذن ... مع النفي بلا وتقديم المعمول يؤذن بجواز تقديم العامل غالبا لكن حكى في التسهيل الخلاف عن الفراء ... ومن شواهده الصريحة قوله مه عاذلي فهائما لن أبرحا بمثل أو أحسن من شمس الضحى الثاني أفهم أيضا جواز توسط الخبر بين ما والمنفي بها نحو ما قائما كان زيد وما قاعدا زال عمرو ومنعه بعضهم والصحيح الجواز الثالث قوله كذاك يوهم أن هذا المنع مجمع عليه لأن التشبيه بالمجمع عليه وإنما أراد التشبيه في أصل المنع دون وصفه ...

من الخلاف **ومنع سبق خبر ليس اصطفي** منع مصدر مرفوع بالابتداء مضاف إلى مفعوله وهو سبق والفاعل محذوف وسبق مصدر جر بالإضافة مضاف إلى فاعله وهو خبر وليس في محل النصب بالمفعولية واصطفي جملة في موضع خبر المبتدأ والتقدير ومنع من منع أن يسبق الخبر ليس اصطفي أي اختير وهو رأي الكوفيين والمبرد والسيرافي والزجاجي وابن السراج والجرجاني وأبي علي في الحلبيات وأكثر المتأخرين لضعفها بعدم التصرف وشبهها بما النافية وحجة من أجاز قوله تعالى ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم كما علم من أن تقدم المعمول يؤذن بجواز تقديم العامل وأجيب بأن معمول الخبر هنا ظرف والظروف يتوسع فيها وأيضا فإن عسى لا يتقدم خبرها إجماعا لعدم تصرفها مع عدم الاختلاف في فعليتها فليس أولى بذلك لمساواتها لها في عدم التصرف مع الاختلاف في فعليتها **تنبيه** تعبيره في كلامه منون ليس هنا ... إلى ليس كما عرفت والأولى حسن حركات وذلك ممنوع **وذو تمام** من أفعال هذا الباب أي تام منها **ما برفع يكتفي** أي يستغني بمرفوعه عن منصوب كما هو الأصل في الأفعال المرفوع فاعل ... **وما سواه** أي ما سوى المكتفي بمرفوعه **ناقص** لافتقاره إلى المنصوب **والنقص في فتئ وليس زال** الماضي زال التي مضارعها يزال **دائما قفي** فلا تستعمل هذه الثلاثة تامة وما عداها من أفعال الباب يستعمل ناقصا وتاما نحو ما شاء الله كان أي حدث وإن كان ذو عسرة أي حضر وأتى وكان بمعنى كفل وبمعنى غزل يقال كان فلان الصبي إذا كفله وكان الصوف إذا غزله ونحو فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون أي حين تدخلون في المساء وحين تدخلون في الصباح خالدين فيها ما دامت السموات والأرض أي ما بقيت وكقوله وبات وباتت له ليلة كليلة ذي العائر الأرمد وقالوا بات بالقوم أي نزل بهم ليلا ونحو ظل اليوم أي دام ظله وأضحينا أي دخلنا في الضحى ومنه قوله إذا الليلة الشهباء أضحى جليدها أي بقي جليدها وأضحى أي دخل في الضحى وتعالى ... صار فلان الشيء بمعنى ضمه إليه وصرت إلى زيد بمعنى تحولت إليه وقال ... برح الخفاء وانفك الشيء بمعنى انفصل وبمعنى خلص **تنبيهان** الأول احترز بقوله زال ماضي يزال عن ماضي يزيل فإنه فعل تام متعد معناه ماز ... يقولون زل ضأنك من معزك أي ميز بعضها من بعض ومصدره الزيل الثاني إذا قلت كان زيد قائما جاز أن تكون كان ناقصة فقائما خبرها وأن تكون تامة فقائما حال من فاعلها وإذا قلت كان زيد أخاك وجب أن تكون ناقصة لامتناع وقوع الحال معرفة **ولا يلي العامل** أي كان وأخواتها **معمول الخبر** مطلقا عند جمهور البصريين أي سواء تقدم الخبر على الاسم نحو كان طعامك آكلا زيد خلافا لابن السراج والفارسي وابن عصفور أم لم يتقدم نحو كان طعامك زيد آكلا وأجازه الكوفيون مطلقا تمسكا بقوله فأصبحوا ... بما كان إياهم عطية عودا وخرج على زيادة كان أو إضمار اسم مرادا به الشأن أو راجع إلى ما وعليهن فعطية مبتدأ وقيل ضرورة وهذا التأويل متعين في قوله باتت فؤادي ذات الخال سالبة فالعيش إن حم لي عيش من العجب وقوله لئن كان سلمى الشيب بالصد مغريا لقد هون السلوان عنها التحلم لظهور نصب الخبر وأصل تركيب النظم ولا معمول خبر العامل ... تقديم المعمول وهو العامل وليه الفاعل وهو معمول الخبر لمراعاة النظم وليعود الضمير ... مذكور من قوله **إلا إذا ظرفا أتى** أي معمول الخبر **أو حرف جر** مع مجروره فإنه حينئذ يلي العامل اتفاقا نحو كان عندك أو في الدار زيد جالسا أو جالسا زيد للتوسع في الظرف والمجرور **ومضمر الشأن اسما انو** في العامل **إن وقع** من كلامهم **موهم** جواز **ما استبان** لك **أنه امتنع** كما تقدم بيانه في قوله فما هداجون البيت وقوله فأصبحوا والنوى عالي معرسهم وليس كل النوى يلقي المساكين في رواية يلقي بالتاء ... وبه احتج من أجاز مع تقدم الخبر وقال الجمهور التقدير ليس هو أي الشأن وقد عرفت أنه إنما يقدر ضمير الشأن حيث أمكن تقدير ... الدليل على صحة تقدير ضمير الشأن في كان قوله إذا مت كان الناس صنفان شامت وآخر مثن بالذي كنت أصنع **وقد تزاد كان في حشو** أي بين شيئين وأكثر ما يكون ذلك بين ما وفعل التعجب **كما كان أصح علم**

بن تقدما وما كان ليس زيد او زيدت بين الصفة والموصوف في قوله في غرف الجنة العليا التي وجبت لهم هناك بسعي كان مشكور حمل منه قول الفرزدق فكيف اذا مررت بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام وردّ ذلك عليه لكونها رافعة للضمير وليس ذلك مانعا من زيادتها كما لم يمنع من الغاء ظن توسطها او تأخرها اسنادها الى الفاعل وبين العاطف والمعطوف عليه كقوله في لجة غمرت اباك بحورها في الجاهلية كان والاسلام وبين نعم وفاعلها وكقوله ولبست سربال الشباب ازوره ولنعم كان شبيبة المحتال وبين جزئي الجملة قول بعض العرب ولدت فاطمة بنت الخرشب الكملة من بني عبس لم يوجد كان مثلهم وشذت زيادتها بين الجار والمجرور كقوله سراة بني ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب **تنبيهات الاول** افهم كلامه انها لا تزاد بلفظ المضارع وهو كذلك الا ما ندر من قول ام عقيل انت تكون ماجد نبيل اذا تهب شمأل بليل **الثاني** افهم قوله فحشوا انها لا تزاد في غيره وهو كذلك خلافا للفراء في اجازته زيادتها آخرا **الثالث** افهم ايضا تخصيص الحكم بها ان غيرها من اخواتها لا يزاد وهو كذلك الا ما شذ من قولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفأها رواه الكوفيون واجاز ابو علي زيادة اصبح وامسى في قوله عدو عينيك وشانيها اصبح مشغول بمشغول وقوله اعاذل قولي ما هويت فاوبي كثيرا ارى امسى لديك ذنوبي واجاز بعضهم زيادة افعال الباب كلها بشرط امن اللبس **ويحذفونها** اي كان اما وحدها او مع الاسم وهو الاكثر **ويبقون الخبر** على حاله **وبعد ان ولو** الشرطيتين **كثيرا ذا الحكم اشتهر** من ذلك المرء مجزي بعمله ان خيرا فخير وان شرا فشر وقوله قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا وقوله حدبت علي بطون ضبة كلها ان ظالما فيهم وان مظلوما وفي الحديث التمس ولو خاتما من حديد وقال الشاعر لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل **تنبيهان الاول** قد تحذف كان مع خبرها ويبقى الاسم من ذلك مع ان المرء مجزي بعمله ان خير فخير وان شر فشر برفعهما اي ان كان في عمله خير فجزاؤه خير وان كان في عمله شر فجزاؤه شر وفي هذه المسألة اربعة اوجه مشهورة هذان والثالث نصبهما على تقدير ان كان عمله خيرا فهو يجزى خيرا والرابع عكس الاول اي رفع الاول ونصب الثاني وهذا الرابع اضعفها والاول ارجحها وما بينهما متوسطان وسمع لولا طعام ولولا التمر جوّز فيه سيبويه رفع تمر على تقدير ولو يكون عندنا تمر الثاني قل حذف كان مع غيران ولو كقوله من لد شولا فالى اتلائها قدره س من لد ان كانت شولا **وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب** اي عن كان فحذفت لذلك وجوبا اذ لا يجوز الجمع بين العوض والمعوض **كمثل اما انت برا فاقترب** فان مصدرية وما عوض عن كان وانت اسمها وبرا خبرها والاصل لان كنت برا فحذفت لام التعليل لان حذفها مع ان مطرد ثم حذفت كان فانفصل الضمير المتصل بها ثم عوض عنها ما وادغمت فيها النون ومنه قوله ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تاكلهم الضبع **تنبيه** حذفت كان مع معموليها بعد ان في قولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره فما عوض عن كان ولا نافية للخبر ومنه قولهم امرعت الارض لو ان مالا لو ان نوق لك او جمالا او ثلة من غنم اما لا التقدير ان كنت لا تجدين غيرها **ومن مضارع لكان** ناقصة كانت او تامة **منجزم بالسكون** لم يتصل به ضمير منصوب ولا وليه ساكن **تحذف نون** هي لام الفعل تخفيفا **وهو حذف ما التزم** جائز نحو وان تك حسنة في قراءة من رفع بخلاف نحو من تكون له عاقبة الدار ونكون لكما الكبرياء ونحو وان يكن فان يكن هو فلن تسلط عليه لم يكن الله ليغفر لهم وخالف في هذا الاخير يونس فاجاز الحذف حينئذ تمسكا بقوله فان لم تك المرأة ابدت وسامة فقد ابدت المرأة جبهة ضيغم وحمل على الضرورة قال الناظم ويقوله اقول الا لضرورة لامكان ان يقال فان لم تكن المرأة اخت وسامة وقد قرئ شاذا لم يك الذين كفروا **خاتمة** اذا دخل على عمرو او لو كان لحق بها من افعال هذا الباب

ناقصا فالمنفي هو الخبر نحو ما كان زيد عالما فان قصدا لايجاب الخبر ما لا نحو ما كان الا عالما فان الخبر من الكلمات الملازمة للنفي نحو صح لم يجز انه يقترن بالا فلا يقال فما كان زيد يصيح بالصدا ما كان زيد الا صحيح ومعنى صح يمتنع وحكم ليس حكم ما كان في كل ما ذكر واما زال واخواتها فنفيها ايجاب فلا يقترن خبرها بالا كما لا يقترن بها خبر كان الخالية من نفي لمنافاتها في اقتضاء ثبوت الخبر وما اوهم خلاف ذلك فمؤول كقوله حراجيج ما تنفك الا مناخة على الخسف او نرمي بها بلدا قفرا اي ما تنفصل عن الاتعاب الا في حال اناختها على الخسف الا ان نرمي بها بلدا قفرا فتنفك هنا تامة ويجوز ان تكون ناقصة وخبرها على الخسف ومناخة منصوب على الحال اي لا تنفك على الخسف لا في حال اناختها والله اعلم **فصل في ما ولا ولات وان المشبهات بليس** انما اشبهت هذه ليس في العمل لمشابهتها اياها في المعنى وانما افردت من باب كان لانها حروف وتلك افعال **اعمال ليس اعملت ما** النافية نحو ما هذا بشرا وما هن امهاتهم هذه لغة الحجاز واهملها بنو تميم وهو القياس لعدم اختصاصها وانما اعملها الحجازيون بشروط اشار اليها بقوله **دون ان مع بقا النفي وترتيب زكن** اي علم فان فقد شرط من هذه الشروط بطل عملها نحو ما ان زيد قائم فما حرف نفي مهمل وان زائدة وزيد مبتدا وقائم خبره ومنه قوله بني غدانة ما ان انتم ذهب ولا صريف ولكن انتم خزف فاما رواية يعقوب بن السكيت ذهبا بالنصب فتخرج على ان نافية مؤكدة لما لا زائدة وكذا ان انتقض النفي بالا نحو وما محمد الا رسول فاما قوله وما الدهر الا منجنونا باهله وما صاحب الحاجات الا معذبا فشاذ او مؤول وكذا بطل عملها اذا تقدم خبرها على اسمها نحو ما قائم زيد ومنه قوله وما خذل قومي فاخضع للعدا ولكن اذا ادعوهم فهم هم فاما قول الفرزدق فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر فقد قيل غلط سيبويه بانه تميمي واراد ان يتكلم بلغة الحجاز ولم يدر ان من شرط النصب عندهم بقاء الترتيب بين الاسم والخبر وقيل مؤول **تنبيهان الاول** قال في التسهيل وقد يعمل متوسطا خبرها وموجبا بالا وفاقا لسيبويه في الاول وليونس في الثاني اقتضى الحلاف في منع العمل عند توسط الخبر ولو كان ظرفا او مجرورا قال في شرح الكافية من النحويين من يرى عملها اذا تقدم خبرها وكان ظرفا او مجرورا وهو اختيار ابي الحسن بن عصفور **وسبق حرف جر او ظرف** مع مجروره **كما بي انت معنيا اجاز العلما** سبق معمول منصوب بالمفعولية لاجل معنى مضاف الى فعله والمراد انه يجوز تقديم معمول خبرها على اسمها اذا كان ظرفا او مجرورا كما مثل ومنه قوله باهبة حزم لذ وان كنت آمنا فما كل حين من توالي مواليا فان كان غير ظرف او مجرور بطل العمل نحو ما طعامك زيد اكل ومنه قوله فما لو انتزحوا المنازل من مني وما كل من وافى مني انا عارف واجاز ابن كيسان بقاء العمل في الحالة هذه **ورفع معطوف بلكن او ببل من بعد منصوب بما الحجازية الزم حيث حل** رفع مصدر رفعت بالمفعولية لالزم مضاف الى مفعوله والفاعل محذوف والتقدير والزم رفعك معطوفا بلكن او ببل الخ وانما وجب الرفع لكونه خبر مبتدا ولا يجوز نصبه عطفا على خبرها لانه موجب وهي لا تعمل في الموجب تقول ما زيد قائما بل قاعد وما عمرو شجاعا لكن كريم اي بل هو قاعد ولكن هو كريم فان كان العطف بحرف لا يوجب كالواو والفاء جاز الرفع والنصب نحو ما زيد قائما ولا قاعدا ولا قاعد والارجح النصب **تنبيه** قد عرفت ان تسمية ما بعد بل ولكن معطوفا مجاز اذ ليس معطوفا وانما هو خبر مبتدا مقدر وبل ولكن حرفا ابتداء **وبعد ما** النافية **وليس جر البا** الزائدة **الخبر** كثيرا نحو وما ربك بظلام للعبيد اليس الله بكاف عبده **وبعد لا** النافية **ونفي كان** وبقية النواسخ **قد يجر** قليلا من ذلك قوله وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب وقوله اذا امتدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل وقوله دعاني اخي والخيل بيني وبينه فلما دعاني لم يجدني بقعدد وقد اجرى الاستفهام مجرى النفي لشبهه اياه كقوله يقول اذا اقلولي عليها وا قردت الا هل اخو عيش لذيذ بدائم

فقال حسان بن ثابت الانصاري وقال

وكعب بن مالك الانصاري

والاصح انه كعب بن مالك الانصاري

في غير ذلك كبيرات ولكن وليت في قوله فإن تنأ عنها حقبة لا تلاقها فإنك مما أحدثت بالمجرب وقوله ولكن
أجرا لو فعلت بهين وهل ينكر المعروف في الناس والأجر وقوله ألا ليت ذا العيش اللذيذ بدائم
وإنما دخلت في خبر أن في قوله أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر لأنه في معنى
أوليس الله **تنبيهات** الأول لا فرق في دخول الباء في خبر ما بين أن تكون حجازية أو تميمية كما اقتضاه
إطلاقه وصرح به في غير هذا الكتاب وزعم أبو علي أن دخول الباء مخصوص بالحجازية وتبعه على ذلك الزمخشري
وهو مردود فقد نقل سيبويه ذلك عن بني تميم وهو موجود في أشعارهم فلا التفات إلى من منع ذلك الثاني اقتضى كلامه
أيضا أنه لا فرق في ذلك بين العاملة والتي بطل عملها بدخول إلا وقد صرح بذلك في غير هذا الكتاب
ومنه قوله لعمرك ما إن أبو مالك بواه ولا بضعيف قواه الثالث اقتضى أيضا أنه لا فرق في لا بين العاملة
عمل ليس كما تقدم والعاملة عمل إن نحو لا خير بخير بعده النار أي لا خير خير **في النكرات أعملت كليس لا**
النافية مشروطا بما تقدم في ما والترتيب على ما مر وهو أيضا خاص بلغة الحجاز دون تميم ومنه قوله تعز فلا
شيء على الأرض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا **تنبيهات** الأول ذكر الشجري أنها أعملت في
معرفة وأنشد للنابغة الجعدي وحلت سواد القلب لا أنا باغيا سواها ولا في حبها متراخيا وتردد رأي
الناظم في هذا البيت فأجاز في شرح التسهيل القياس عليه وتأوله في شرح الكافية فقال يمكن عندي أن
يجعل أنا مرفوع فعل مضمر ناصب باغيا على الحال تقديره لا أرى باغيا فلما أضمر الفعل برز الضمير وانفصل
ويجوز أن يجعل أنا مبتدأ والفعل المقدر بعده خبرا ناصبا باغيا على الحال ويكون هذا من باب الاستغناء
بالمعمول عن العامل لدلالته عليه ونظائره كثيرة منها قولهم حكمك مسمطا أي حكمك لك مسمطا أي مثبتا
فجعل مسمطا وهو حال مغنيا عن عامله مع كونه غير فعل فأن يعامل باغيا بذلك وعامله فعل أحق وأولى وهذا
لفظه الثاني اقتضى كلامه مساواة لا لليس في كثرة العمل وليس كذلك بل إعمالها عمل ليس قليل حتى منعه الفراء
ومن وافقه ونبه عليه في غير هذا الكتاب الثالث الغالب على خبرها أن يكون محذوفا حتى قيل إنه
لازم كقوله من صد عن نيرانها فأنا ابن قيس لا براح أي لا براح لي والصحيح جواز ذكره كما تقدم **وقد تلي
لات وإن ذا العملا** المذكور أما لات فأثبت ذلك الجمهور عملها ونقل منعه عن الأخفش وأما إن فأجاز
إعمالها الكسائي وأكثر الكوفيين وطائفة من البصريين ومنعه جمهور البصريين واختلف النقل عن سيبويه
والمبرد والصحيح الإعمال فقد سمع نثرا ونظما فمن النثر قولهم إن أحد خيرا من أحد إلا بالعافية وجعل منه
ابن جني قراءة سعيد بن جبير إن الذين تدعون من دون الله عبادا أمثالكم على أن إن نافية ورفع الذين ونصب
عبادا أمثالكم خبرا ونعتا والمعنى ليس الأصنام الذين تدعون من دون الله عبادا أمثالكم في الاتصاف
بالعقل فلو كانوا أمثالكم فعبدتموهم لكنتم بذلك مخطئين ضالين فكيف حالكم في عبادة من هو دونكم
بعدم الحياة والعقل ومن النظم قوله إن هو مستوليا على أحد إلا على أضعف المجانين وقوله إن المرء ميتا
بانقضاء حياته ولكن بأن يبغى عليه فيخذلا وقد عرفت أنه لا يشترط في معموليها أن يكونا نكرتين **وما
للات في سوى حين عمل** بل لا تعمل إلا في أسماء الأحيان نحو حين وساعة وأوان قال تعالى
ولات حين مناص وقال الشاعر ندم البغاة ولات ساعة مندم وقال الآخر طلبوا صلحنا ولات
أوان فأجبنا أن ليس حين بقاء أي وليس الأوان أوان صلح فحذف المضاف إليه أوان ونوي ثبوته
وبني كما فعل بقبل وبعد إلا أن أوان لشبهه بنزال وزنا بني على الكسر ونون اضطرارا وأما قوله فطلبوا
عليك للصغة من خايف ... حين لات مجير فأوقع مجير على الابتداء والفاعلية أي لات يحصل
مجير أو لات له مجير ولات مهملة لعدم دخولها على الزمان **تنبيه** للنحويين في لات الواقع بعدها
هنا كقوله حنت نوار ولات هنا حنت مذهبان أحدهما أن لات مهملة لا اسم لها ولا خبر وهنا في

موضع نصب على الظرفية لأنه إشارة إلى المكان وحنت مع أن مقدرة قبلها في موضع رفع بالابتداء
والتقدير وحنت نوار ولات هنالك حنين وهذا توجيه الفارسي والثاني أن تكون هنا اسم لات وحنت
خبرها على حذف مضاف والتقدير وليس الوقت وقت حنين وهذا الوجه ضعيف لأن فيه إخراج هنا عن الظرفية
وهي من الظروف التي لا تتصرف وفيه أيضا إعمال لات في معرفة وإنما تعمل في نكرة واختصت بأن لا يذكر
معها معمولاها معا بل لا بد من حذف أحدهما **وحذف ذي الرفع** منهما وهو الاسم **فشا** منه قوله ولات
حين مناص أي ولات الحين حين مناص أي وليس الوقت وقت فرار فحذف الاسم وبقي الخبر **والعكس قل**
جدا فقرأ بعضهم شذوذا ولات حين مناص برفع حين على أنه اسمها والخبر محذوف والتقدير ولات حين
مناص لهم أي كائنا لهم **خاتمة** أصل لات لا النافية زيدت التاء لتأنيث الكلمة كما في ربت وثمت وقيل لتقوى شبهها
بالفعل وقيل للمبالغة في النفي كما في علامة ونسابة للمبالغة وحركت فرارا من التقاء الساكنين
وليس لالتقاء الساكنين بدليل ربت وثمت فإنهما فيهما متحركة مع تحرك ما قبلها وقيل أصلها ليس قلبت الياء
ألفا والسين تاء وهو ضعيف لوجهين الأول أن فيه جمعا بين إعلالين وهو مرفوض في كلامهم لم يجئ منه
إلا ماء وشاء والثاني أن قلب الياء الساكنة ألفا وقلب السين تاء شاذ فإنه لا يقدم عليهما بدليل ولا دليل والله أعلم

أفعال المقاربة

اعلم أن هذا الباب يشتمل على ثلاثة أنواع من الفعل أفعال المقاربة وهي ثلاثة كاد وكرب وأوشك وضعت
للدلالة على قرب الخبر وأفعال الرجاء وهي أيضا ثلاثة عسى وحرى واخلولق وضعت للدلالة على رجاء الخبر
وبقية أفعال الباب للدلالة على الشروع في الخبر وهي أنشأ وطفق وأخذ وجعل وعلق فتسمية الكل أفعال
مقاربة من باب التغليب **ككان كاد وعسى لكن ندر غير مضارع لهذين** ولأخواتهما
من أفعال الباب **خبر** فلذلك افترقا من غير جملة المضارع المفرد كقوله فأبت إلى فهم وما كدت آيبا
وقوله أكثرت في العذل ملحا دائما لا تكثرن إني عسيت صائما وأما فطفق مسحا فالخبر محذوف أي يمسح مسحا والجملة الاسمية كقوله وقد
جعلت قلوص بني زياد من الأكوار مرتعها قريب والجملة الماضية كقول ابن عباس رضي الله عنهما فجعل الرجل إذا
لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا **وكونه** أي كون المضارع الواقع خبرا **بدون أن بعد عسى نزر**
أي قليل ومنه قوله عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب **وكاد الأمر فيه عكسا** فالغالب
أن يتجرد خبرها من أن والاقتران بها قليل كقوله كادت النفس أن تفيض عليه وقوله أبيتم قبول السلم منا فكدتم لدى الحرب أن
تغنوا السيوف عن السل وأنشد س فلم أر مثلها خباسة واحد ونهنهت نفسي بعد ما كدت أفعله أراد
بعد ما كدت أن أفعله فحذف أن وأبقى عملها وفيه إشعار باطراد اقتران خبر كاد بأن لأن العامل لا يحذف
ويبقى عمله إلا إذا اطرد ثبوته **وكعسى** في الدلالة على الرجاء **حرى ولكن جعلا خبرها حتما بأن
متصلا** نحو حرى زيد أن يقوم ولا يجوز حرى زيد يقوم **وألزموا اخلولق أن مثل حرى** فقالوا اخلولقت
السماء أن تمطر ولم يقولوا اخلولقت تمطر **وبعد أوشك انتفا أن نزرا** أي قل والكثير اقترانها بها
كقوله ولو سئل الناس التراب لأوشكوا إذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا ومن التجرد قوله يوشك من
فر من منيته في بعض غراته يوافقها **ومثل كاد في الأصح كربا** بفتح الراء وكسرها أيضا يعني أن إثبات
أن بعدها قليل ومنه قوله وقد كربت أعناقها أن تقطعا والكثير التجرد ولم يذكر سيبويه غيره ومنه قوله كرب
القلب من جواه يذوب حين قال الوشاة هند غضوب **وترك أن مع ذي الشروع وجبا** لما بينهما من
المنافاة لأن أفعال الشروع للحال وأن للاستقبال **كأنشأ السائق يحدو وطفق** زيد يدعو بكرا

القاف فيهما وطبق بالياء ايضا وكذا اجعلت اتكلم واخذت اقرأ وعلق زيد يسمع ومنه قوله ولما
علقت بظلم من اجرنا وظلم لجار اذ لا المجير **تنبيهان الاول** عد الناظم في غير هذا الكتاب من افعال
الشروع هب وقام نحو هب زيد يفعل وقام بكر يفعل الثاني يجب في المضارع الواقع خبرا لافعال هذا
الباب غير عسى ان يكون رافعا لضمير الاسم واما قوله وقد جعلت نفسي ... حتى كاد مما ابثه تكلمني احجاره وملاعبه وقوله
وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ثوبي فانهض نهض الشارب السكر فاحجاره وثوبي بدلان من اسمي كاد وجعل
واما عسى فانه يجوز في المضارع بعدها خاصة ان يرفع السببي كقوله وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده اذا نحن
جاوزنا حفير زياد روي بنصب جهده ورفعه ولا يجوز ان يرفع ظاهرا غير سببي واما قوله عسى الكرب
الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب فان في يكون ضمير الاسم والجملة بعده خبر كان انتهى **واستعملوا
مضارعا لاوشكا** كما رايت وهو اكثر استعمالا من ماضيها **وكاد لا غير** اي دون غيرهما من افعال الباب
فانه ملازم لصيغة الماضي **وزادوا موشكا** اسم فاعل من اوشك على الاصالة كقوله فموشكة ارضنا ان تعود
خلاف الانيس وحوشا يبابا وقوله فانك موشك ان لا تراها وتعدو دون غاضرة العوادي وهو
نادر **تنبيهان الاول** اثبت جماعة اسم الفاعل من كاد وكرب وانشدوا على الاول قوله اموت اسى
يوم الرجام وانني يقينا لرهن بالذي انا كائد وعلى الثاني قوله ابني ان اباك كارب يومه فاذا دعيت
الى المكارم فاعجل والصواب ان الذي في البيت الاول كابد بالباء الموحدة كما جزم به ابن السكيت في
شرح ديوان كثير اسم فاعل من المكابدة غير جار على فعله اذ القياس مكابد قال ابن سيده كابد مكابدة
وكبادا قاساه والاسم الكابد كالكاهل والغارب وان كاربا في البيت الثاني اسم فاعل من كرب التامة نحو قولهم
كرب الشتاء اي قرب كما جزم به الجوهري وغيره الثاني حكى الاخفش طفق يطفق كضرب يضرب وطفق يطفق
كعلم يعلم وحكى ايضا ان البعير ليهرم حتى يجعل اذا شرب الماء مجه **بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد غنى
بان يفعل** اي يستغنى بان والمضارع **عن ثان** من معموليها **فقد** وهي حينئذ تامة نحو وعسى ان تكرهوا شيئا
واخلولق ان ياتي واوشك ان يفعل فان والمضارع في ذلك في محل رفع بالفاعلية مستغنى به عن المنصوب الذي
هو الخبر وهذا اذا لم يل الفعل ... والمضارع اسم ظاهر فان كان نحو عسى ان يقوم زيد فمذهب الشلوبين انه
يجب ان يكون الاسم الظاهر مرفوعا بيقوم وان ويقوم فاعل عسى وهي تامة لا خبر لها وذهب المبرد والسيرافي
والفارسي الى تجويز ذلك وتجويز وجه اخر وهو ان يكون الاسم الظاهر مرفوعا بعسى اسما لها وان والمضارع
في موضع نصب خبرا لها متقدما على الاسم وفاعل المضارع ضمير يعود على الاسم الظاهر وجاز عوده عليه متاخرا
لتقدمه في النية وتظهر فائدة الخلاف في التثنية والجمع والتانيث فتقول على راي الشلوبين عسى ان يقوم الزيدان
وعسى ان يقوم الزيدون وعسى ان تقوم الهندات وعسى ان تطلع الشمس بتانيث تطلع وتذكيره وعلى رايهم
يجوز ذلك ويجوز عسى ان يقوما الزيدان وعسى ان يقوموا الزيدون وعسى ان يقمن الهندات وعسى ان
تطلع الشمس بتانيث تطلع فقط وهكذا اوشك واخلولق **تنبيه** يتعين الوجه الاول في نحو عسى ان يضرب
زيد عمرا فلا يجوز ان يكون زيد اسم عسى لئلا يلزم الفصل بين صلة ان ومعمولها وهو عمرا باجنبي وهو زيد
ونظيره قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا **وجردن عسى** واخلولق واوشك للعلم
واجعلها مسندة الى ان يفعل كما مر **او ارفع مضمرا بها** يكون اسمها وان يفعل خبرها **اذا اسم قبلها قد ذكرا**
ويظهر اثر ذلك في التثنية والجمع والتانيث فتقول على الاول الزيدان عسى ان يقوما والزيدون عسى ان
يقوموا والهندات عسى ان يقمن وهند عسى ان تقوم وهكذا اخلولق واوشك وهذه
لغة الحجاز وتقول على الثاني الزيدان عسيا والزيدون عسوا وهند عست والهندات عسين
وهكذا اخلولق واوشك وهذه لغة تميم **تنبيه** ما سوى عسى واخلولق واوشك من افعال الباب ...

الاضمار تقول الزيدان اخذا يكتبان وطفقا يخصفان ولا يجوز اخذ يكتبان وطفق يخصفان **والفتح
والكسر اجز في السين من** نحو **عسيت** وعسينا وعسين **وانتقاء
الفتح زكن** انتقى بالقاف مصدر انتقى الشيء اي اختاره وزكن علم اي اختيار الفتح علم لانه الاصل وعليه اكثر
القراء في قوله فهل عسيتم وقرا نافع بالكسر **خاتمة** قال في شرح الكافية قد اشتهر القول بان كاد
اثباتها نفي ونفيها اثبات حتى جعل بعضهم هذا المعنى لغزا فقال انحوي هذا العصر ما هي لفظة جرت في لساني جرهم
وثمود اذا استعملت في صورة الجحد اثبتت وان اثبتت قامت مقام جحوده ومراد بهذا القائل كاد ومن
زعم هذا فليس بمصيب بل حكم كاد حكم سائر الافعال وان معناها منفي اذا صحبها حرف نفي وثابت اذا لم يصحبها
فاذا قال قائل كاد زيد يبكي فمعناه قارب زيد البكاء فمقاربة البكاء ثابتة ونفس البكاء منتف واذا قال لم يكد يبكي
فمعناه لم يقارب البكاء فمقاربة البكاء منتفية ونفس البكاء منتف انتفاء ابعد من انتفائه عند ثبوت المقاربة ولهذا
كان قول ذي الرمة اذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح صحيحا بليغا لان معناه اذا تغير
حب كل محب لم يقارب حبي التغير واذا لم يقاربه فهو بعيد منه فهذا ابلغ من ان يقول لم يبرح لانه قد يكون غير بارح
وهو قريب من البراح بخلاف المخبر عنه بنفي مقاربة البراح وكذا قوله تعالى اذا اخرج يده لم يكد يراها هو ابلغ
في نفي الرؤية من ان يقال لم يرها لان من لم ير قد يقارب الرؤية بخلاف من لم يقارب واما قوله تعالى فذبحوها
وما كادوا يفعلون فكلام تضمن كلامين مضمون كل واحد منهما في وقت غير وقت الاخر والتقدير فذبحوها بعد
ان كانوا بعداء من ذبحها غير مقاربين له وهذا واضح والله اعلم

ان واخواتها

لان وان ليت ولكن ولعل كان عكس ما لكان من عمل الناقصة فتنصب المبتدأ اسما لها وترفع خبره
خبرا لها **كان زيدا عالم بانني كفء ولكن ابنه ذو ضغن** اي حقد وهذا في هذه اللغة المشهورة وحكى
قوم منهم ابن سيده ان قوما من العرب تنصب بها الجزئين ... قوله اذا اسود جنح الليل فلتات
ولتكن خطاك خفافا ان حراسنا اسدا وقوله يا ليت ايام الصبا رواجعا وقوله كان اذنيه اذا تشوفا قادمة او
قلما محرفا **تنبيهات الاول** لم يذكر الناظم في هذا الباب ان المفتوحة نظرا الى كونها فرع المكسورة وهو صنيع
سيبويه حيث قال هذا باب الحروف الخمسة الثاني اشار بقوله عكس ما لكان الى ان لهذه الاحرف من الشبه بكان
في لزوم المبتدأ والخبر والاستغناء بهما فعملت عملها معكوسا ليكونا معها كمفعول قدم وفاعل اخر تنبيها على
الفرعية ولان معانيها في الاخبار فكانت كالعمد والاسماء كالفضلة فاعطيا اعرابيهما الثالث معنى ان وان التوكيد
ولكن الاستدراك وليست مركبة على الاصح وقال الفراء اصلها لكن ان فطرحت الهمزة للتخفيف ونون لكن للساكنين
كقوله ولست باتيه ولا استطيعه ولاك اسقني ان كان ماؤك ذا فضل وقال الكوفيون مركبة من لا وان والكاف
الزائدة لا التشبيهية وحذفت الهمزة تخفيفا ومعنى ليت التمني في الممكن والمستحيل وهو الاكثر ولعل الترجي في
المحبوب نحو لعل الله يحدث بعد ذلك امرا والاشفاق في المكروه نحو فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وقد اقتصر
عليهما في شرح الكافية وزاد في التسهيل انها تكون للتعليل والاستفهام فالتعليل نحو لعله يتذكر والاستفهام نحو
وما يدريك لعله يزكى وتابع في الاول الاخفش وفي الثاني الكوفيين وتختص لعل بالممكن وليست مركبة على الاصح
وفيها عشر لغات مشهورة وكان للتشبيه وهي مركبة على الصحيح وقيل بالاجماع من كاف التشبيه وان واصل كان زيدا
اسد ان زيدا كاسد فقدم حرف التشبيه اهتماما به ففتحت همزة ان لدخول الجار **وراع ذا الترتيب** وهو
تقديم اسمها وتاخير خبرها وجوبا **الا في** الموضع **الذي** يكون الخبر فيه ظرفا او مجرورا **كليت فيها او هنا
غير البذي** للتوسع في الظروف والمجرورات قال في العمدة ويجب ان يبقى ما يلي ... الظرف بعد الاسم كما
بعد الخبر وهو غير ظرف **تنبيهان الاول** فهم من كلامه ان معمول خبرها لا يجوز تقديمه الا اذا كان
ظرفا او جارا ومجرورا نحو ان عندك زيدا مقيم وان فيك عمرا راغب ومنه قوله فلا تلحني فيها فان بحبها اخاك

مصاب العليـ جم بلابله وقد صرح به في غير هذا الكتاب وسنه بعضهم التالي على جواز تقديم الخبر اذا كان ظرفا
او مجرورا في غير عوان عند زيد اخاه وليت في الدار صاحبها لما سلف وهمز ان افتح وجوبا لسد مصدر
مسدها مع معمولها لزوما بان وقعت في محل فاعل نحو اولم يكفهم انا انزلنا او معمول غير محكي نحو ولا تخافون
انكم اشركتم او نائب عن الفاعل نحو قل اوحي الي انه استمع او مبتدا نحو ومن اياته انك ترى الارض او خبر عن اسم معنى
غير قول ولا صادق عليه خبرها نحو اعتقادي انك فاضل بخلاف قولي انك فاضل واعتقاد زيد انه حق او مجرورة
بالحرف نحو ذلك بان الله هو الحق او بالاضافة نحو مثل ما انكم تنطقون او معطوف على شيء من ذلك نحو اذكروا نعمتي
التي انعمت عليكم واني فضلتكم او مبدل منه نحو واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم تنبيه انما قال لسد
مصدر ولم يقل لسد مفرد لانه قد يسد المفرد مسدها ويجب الكسر نحو ظننت زيدا انه قائم وفي سوى ذاك
اكسر على الاصل فاكسر في الابتدا اما حقيقة نحو انا فتحنا لك او حكما كالواقعة بعد الا الاستفتاحية نحو الا
ان اولياء الله والواقعة بعد حيث نحو اجلس حيث ان زيدا جالس والواقعة خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه قائم والواقعة
بعد اذ نحو جئتك اذ ان زيدا امير وفي بدء صله نحو ما ان مفاتحه بخلاف حشو الصلة نحو جاء الذي عندي انه
فاضل ولا اصله ما اني في السماء [illegible] وحيث ان ليمين مكملة اي وقعت
جوابا له سواء مع اللام ودونها نحو والعصر ان الانسان لفي خسر حم والكتاب المبين انا انزلناه وحلف بالواو
نحو قال اني عبد الله فان لم تك [illegible] القول مجرى الظن وجب الفتح ومن ثم روي بالوجهين قوله [illegible]
بالحياة [illegible] او حكيت [illegible] الواو [illegible] واني ذو امل كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا
من المؤمنين لكارهون [illegible]
الطعام وكسروا ايضا من بعد فعل علقا منها باللام كاعلم انه لذو تقى والله يعلم انك لرسوله والله
[illegible] بعد اذا فجاءة او قسم لا لام بعده
بوجهين نمي [illegible] الاول قوله وكنت ارى
زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم يروى بالكسر على معنى فاذا هو عبد القفا وبالفتح على معنى
فاذا العبودية [illegible] فاذا الاسد قال الناظم والكسر اولى لانه لا يحوج الى تقدير لكن
ذهب قوم الى ان اذا هي الخبر والتقدير فاذا العبودية اي في الحضرة العبودية وعلى هذا فلا تقدير في الفتح ايضا
فيستوي الوجهان ومن الثاني قوله [illegible] اني ابو ذيالك الصبي يروى بالكسر على جعلها جوابا
للقسم وبالفتح على جعلها معمولا [illegible] نزع الخافض اي على اني [illegible]
[illegible] في المكسورة [illegible] لا لام بعده [illegible] حيث يتعين فيها الكسر نحو ويحلفون بالله
انهم لمنكم [illegible] الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم وقد اتضح لك ان من فتح انه لم يجعلها جوابا لان الفتح
موقوف على كون المحل [illegible] المصدر من ان وصلتها وجواب القسم لا يكون كذلك فانه لا يكون الا جملة
ويجوز الوجهان ايضا مع تلو فا الجزا نحو فانه غفور رحيم جوابا من عمل منكم سوءا بجهالة [illegible] فالكسر على
جعل ما بعد الفا جملة تامة اي فهو غفور رحيم وبالفتح على تقدير [illegible]
الغفران او مبتدا خبره محذوف اي فالغفران جزاؤه والكسر احسن في القياس قال الناظم ولذا لم
يجيء الفتح في القرآن الا مسبوقا بان المفتوحة وذا الحكم ايضا يطرد في كل موضع وقعت فيه ان خبر قول [illegible]
خبرها قول [illegible] نحو خير القول اني احمد الله فالفتح على معنى خير القول حمد الله والكسر
على الاخبار بالجملة لقصد الحكاية [illegible] خير القول هذا اللفظ [illegible] فالفتح
متعين نحو [illegible] اني احمد الله وان انتفى القول الثاني [illegible] فالكسر [illegible]
بحمد الله تنبيه سكت الناظم عن مواضع يجوز فيها الوجهان الاول ان تقع بعد واو مسبوقة بمفرد

وصالح للعطف عليه نحو ان لك ان لا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى قرأ نافع وابو بكر
بالكسر اما على الاستئناف او العطف على جملة ان الاولى والباقون بالفتح عطفا على ان لا تجوع الثاني ان تقع
بعد حتى فتكسر بعد الابتدائية نحو مرض زيد حتى انهم لا يرجونه وتفتح بعد الجارة والعاطفة نحو عرفت امورك
حتى انك فاضل الثالث ان تقع بعد اما نحو اما انك فاضل فتكسر ان كانت اما استفتاحية بمنزلة الا وتفتح ان
كانت بمعنى حقا كما تقول حقا انك ذاهب ومنه قوله اما ان جيرتنا استقلوا اي افي حق هذا الامر الرابع
ان تقع بعد لا جرم نحو لا جرم ان الله يعلم فالفتح عند سيبويه على ان جرم فعل وان وصلتها فاعل اي وجب ان الله
يعلم ولا صلة وعند الفراء على ان لا جرم بمنزلة لا رجل ومعناه لابد ومن بعدها مقدرة والكسر على ما حكاه الفراء
من ان بعضهم ينزلها منزلة اليمين فيقول لا جرم لآتينك وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام
ابتدا نحو اني لوزر اي ملجأ وكان حق هذه اللام ان تدخل على اول الكلام لان لها الصدر لكن لما
كانت للتاكيد وان للتاكيد كرهوا الجمع بين حرفين لمعنى واحد فزحلقوا اللام الى الخبر تنبيه افهم
كلامه انها لا تصحب خبر غير ان المكسورة وهو كذلك وما ورد من ذلك غير مقيس كقراءة بعض
السلف الا انهم ليأكلون الطعام بفتح الهمزة واجازه المبرد وما حكاه الكوفيون من قوله ولكنني من حبها
لعميد ومنه قوله ام الحليس لعجوز شهربه وقوله [illegible] امسى لمجهودا وقوله وما زلت من ليلى
لدن ان عرفتها لكالهائم المقصى بكل مراد وقوله امسى ابان ذليلا بعد عزته وما ابان لمن اعلاج سودان
ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا [illegible] واللام [illegible] في موضع رفع بالفاعلية
اي لا تدخل هذه اللام على منفي الا ما ندر من قوله واعلم ان تسليما وتركا للا متشابهان ولا سواء ولا
يليها ايضا من الافعال ما قد رضيا ماض متصرف غير معه قد فلا يقال ان زيدا لرضي واجازه الكسائي
وهشام فان كان الفعل مضارعا دخلت عليه متصرفا كان نحو ان زيدا ليرضى او غير متصرف نحو ان زيدا
ليذر الشر وظاهر كلامه جواز دخول اللام على الماضي اذا كان غير متصرف نحو ان زيدا لنعم الرجل او لعسى
ان يقوم وهو مذهب الاخفش والفراء لان الفعل الجامد كالاسم والمنقول عن سيبويه انه لا يجيز ذلك فان
اقترن الماضي المتصرف بقد جاز دخول اللام عليه كما اشار اليه بقوله وقد يليها مع قد كان ذا لقد سما على العدى مستحوذا
لان قد تقرب الماضي من الحال فاشبه حينئذ المضارع وليس جواز ذلك مخصوصا بتقدير اللام للقسم خلافا
لصاحب الترشيح وقد تقدم ان الكسائي وهشاما يجيزان ان زيدا لرضي وليس ذلك عندهما الا [illegible] واللام
عندهما لام الابتداء اما اذا قدرت اللام للقسم فانه يجوز بلا شرط [illegible]
فيها فتحت مع هذه اللام نحو علمت ان زيدا لرضي وتصحب هذه اللام اعني لام الابتداء ايضا الواسط بين
اسم ان وخبرها معمول الخبر بشرط كون الخبر صالحا لها نحو ان زيدا لعمرا ضارب فان لم يكن الخبر صالحا لها
لم يجز دخولها على معموله المتوسط نحو ان زيدا عمرا ضرب لان دخولها على الخبر وشرطه ان لا يكون ذلك المعمول
حالا فان كان حالا لم يجز دخولها عليه فلا يجوز ان زيدا لراكبا منطلق واقتضى كلامه انها لا تصحب المعمول المتأخر
فلا يجوز ان زيدا ضارب لعمرا وتصحب ايضا الفصل وهو الضمير المسمى عمادا نحو ان هذا لهو القصص الحق
اذا لم يعرب هو مبتدا وتصحب اسما لا اذا قبله الخبر نحو ان عندك لزيدا وان لنا للاخرة والاولى وفي معنى تقدم الخبر تقدم
معموله نحو ان في الدار لزيدا قائم تنبيه اذا دخلت اللام على المعمول وعلى الاسم المتأخر لم تدخل على الخبر فلا يجوز
ان زيدا لطعامك لآكل ولا ان في الدار لزيدا لجالس ووصل ما الزائدة بذي الحروف
مبطل اعمالها لانها تزيل اختصاصها بالاسماء وتهيئها للدخول على الفعل فوجب اهمالها لذلك نحو انما
زيد قائم وكانما خالد اسد ولكنما عمرو جبان ولعلما بكر عالم وقد يبقى العمل وعملها ملغاة وذلك مسموع
في ليت لبقاء اختصاصها كقوله قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد يروى بنصب الحمام [illegible]

الاعمال دو فيه على الاهمال واما الواو في مذهب الزجاج وابن السراج المجوزان فيها قياسا وانعم الناظم ولذلك اطلق في قوله يتبع الفعل ومذهب س المنع لما سبق من انه ما ازالت اختصاصها بالاسماء وهيئها بالدخول على الفعل نحو قل انما يوحى الي انما الحكم الله والحلة كانما يساقون الى الموت وقوله اعد نظرا يا عبد قيس لعلما اضاءت لك النار الحمار المقيد الكلاب ليت فانها باقية على اختصاصها بالاسماء ولهذا ذهب النحويين الى وجوب الاعمال في ليتما وهو يشكل على قوله في شرح التسهيل بجواز اعمالها واهمالها باجماع

وجاز بالاجماع رفعك معطوفا على منصوب ان المكسورة بعد ان تستكملا خبرها نحو ان زيدا قائم وعمرو وسنده قوله فمن يك لم ينجب ابوه وامه فان لنا الام النجيبة والاب وليس معطوفا على محل الاسم مثل ما جاء من نحل ولا امراة بالرفع لان الرافع في مسالة الابتدا ومعه زال بدخول الناسخ بل مبتدا خبره محذوف والجملة ابتدائية عطف على محل ما قبلها من الابتداء او مفرد معطوف على الضمير في الخبران كان فاصل كما في المثال والبيت فان لم يكن فاصل نحو ان زيدا قائم وعمرو تعين الوجه الاول وعلى سعرة قوله وجاز ان الحسب هو الاصل فالاوجه واجاز الكسائي الرفع مطلقا تمسكا بظاهر قوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون وقراءة بعضهم ان الله وملائكته يصلون برفع ملائكته وقوله فمن يك امسى بالمدينة رحله فاني وقيار بها لغريب وخرج ذلك على التقديم والتاخير وحذف الخبر من الاول كقوله خليلي هل طب فاني وانتما وان لم تبوحا بالهوى دنفان وبتقييد الاول في قوله فاني وقيار بها لغريب لاجل اللام في الخبر والثاني ولا ملائكته لاجل الواو في يصلون الدالة على مغايرة التعظيم مثلها في رب ارجعون ووافق الفرا الكسائي فيما يجيء منه اعراب المعطوف عليه نحو انك وزيد ذاهبان وان هذا او عمرو وهما لان تمسكا ببعض ما سبق قال س واعلم ان ناسا من العرب يغلطون فيقولون انهم اجمعون ذاهبون وانك وزيد ذاهبان والحق بان المكسورة فاتفق من جوازا العطف بالرفع بعد الاستكمال لكن باتفاق كقوله وما قصرت بي في التسامي خؤولة ولكن عمي الطيب الاصل والخال وان المفتوحة على الصحيح اذا كان موضعها موضع الجملة بان تقدمها او معناه نحو واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله من دون ليت ولعل وكان حيث لا يجوز في المعطوف مع هذه الثلاث الا النصب تقدم المعطوف او تاخر لزوال معنى الابتدا معها واجاز الفرا الرفع معها ايضا مستدلا واستقرا بشرطه السابق وتوجيها الاعراب وخففت ان المكسورة فقل العمل وكثر الاهمال لزوال الاختصاص بها حينئذ نحو وان كل لما جميع لدينا محضرون وجاز اعمالها استصحابا للاصل نحو وان كلا لما ليوفينهم وتلزم اللام اذا ما تهمل ليفرق بينها وبين ان النافية وهذه تسمى اللام الفارقة وقد عرف انها لا تلزم عند الاعمال لعدم اللبس تنبيه تقدم ان مذهب س ان هذه اللام هي لام الابتدا وذهب الفارسي الى انها غيرها اجتلبت للفرق وتظهر ثمرة الخلاف في نحو قوله عليه الصلاة والسلام قد علمنا ان كنت لمؤمنا فعلى الاول يجب كسر ان وعلى الثاني يجب فتحها وربما استغني عنها اي عن اللام ان بدا اي ظهر ما ناطق اراده معتمدا على قرينة اما لفظية كقوله ان الحق لا يخفى على ذي بصيرة او معنوية كقوله انا ابن اباة الضيم من آل مالك وان مالك كانت كرام المعادن والفعل ان لم يك ناسخا للابتدا نحو كان وكاد وظن واخواتها فلا تلفيه اي لا تجده غالبا بان ذي المخففة من الثقيلة موصلا وان كان ناسخا وجدته موصلا بها كثيرا نحو وان كانت لكبيرة وان كادوا ليفتنونك وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك وان نظنك لمن الكاذبين وان اكثر منه كونه ماضيا نحو وان كانت لكبيرة ان كدت لتردين وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ومن النادر قوله شلت يمينك ان قتلت لمسلما ولا يقاس عليه نحو ان قام لانا وان قعد لزيد خلافا للاخفش والكوفيين وانذر منه كونه لا ناسخا ولا ماضيا كقولهم ان يزينك لنفسك وان يشينك لهيه وان تخفف ان المفتوحة فاسمها الذي هو ضمير الشان لا يظهر كقوله فلو انك في يوم الرخاء سالتني طلاقك لم ابخل وانت صديق وقوله بانك ربيع وغيث مريع وانك هناك تكون الثمالا فضرورة والخبر

اجعل جملة من بعد ان نحو علمت ان زيد قائم فان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان محذوف وزيد قائم جملة في موضع رفع خبرها تنبيه ان المفتوحة اشبه بالفعل من المكسورة لان لفظها كلفظ عض معضوضا به الفعل والاسود والمكسورة لا تشبه الا الامر كجد فلذلك اوثرت ان المفتوحة المخففة سقا علمها على وجه يتبين فيه الضعف وذلك بان جعل اسمها محذوفا وكان بذلك عاملة كلا عاملة وما يوجب مزيتها على المكسورة ان طلبها لما تعمل فيه من جهة الاختصاص ومن جهة وصليتها بمعمولها تطلب المكسورة ما تعمل فيه الا من جهة الاختصاص تضعفت بالتخفيف وبطل عملها خلاف المفتوحة وان يكن صدر الجملة الواقعة خبرا ان المفتوحة المخففة فعلا ولم يكن ذلك الفعل دعاء ولم يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن حينئذ الفصل بين ان وبينه بقد نحو ونعلم ان قد صدقتنا وقوله شهدت بان قد خط ما هو كائن وانك تمحو ما تشا وتثبت او نفي بلا او لن او لم نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة ايحسب ان لن يقدر عليه احد ايحسب ان لم يره احد او حرف تنفيس نحو علم ان سيكون وقوله واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف يأتي كل ما قدرا او لو نحو وان لو استقاموا على الطريقة وقليل في كتب النحاة ذكر لو وان كان كثيرا في لسان العرب واشار بقوله والحسن الفصل الى انه قد يترك في الحالة هذه بدون فاصل كقوله علموا ان يؤملون فجادوا قبل ان يسالوا باعظم سؤل وقوله اني زعيم يا نويقة ان امنت من الرزاح ونجوت من عرض المنون من العشي الى الصباح ان تهبطين بلاد قوم يرتعون من الطلاح اما اذا كانت جملة الخبر اسمية او فعلية فعلها جامد او دعا فلا يحتاج الى فاصل كما هو الشرط من كلامه نحو وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وان ليس للانسان الا ما سعى والخامسة ان غضب الله عليها وخففت كان ايضا حملا على ان المفتوحة فنوي منصوبها وهو ضمير الشان كثيرا وثابتا ايضا روي وهو غير ضمير الشان قليلا كمنصوب ان في الاول قوله ونحر مشرق اللون كان ثدياه حقان وقوله ويوما توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى وارق السلم على رواية من نصب فيهما وعلى رواية الرفع من الثاني وقد عرف انه لا يلزم في خبرها عند حذف الاسم ان يكون جملة كما في ان بل يجوز ان يكون جملة كما في البيت الاول وان يكون مفردا كما في الثاني تنبيه اذا كان خبر كان المخففة جملة اسمية لم يحتج الى فاصل كما في البيت الاول وان كانت فعلية فصلت بلم او قد نحو كان لم تغن بالامس وكقوله لا يهولنك اصطلاء لظى الحرب فمحذورها كان قد الما خاتمة لا يجوز تخفيف لعل على الحلاف لغاتها واما لكن فتخفف فتهمل وجوبا نحو ولكن الله قتلهم واجاز يونس والاخفش اعمالها حينئذ قياسا وحكى عن يونس انه حكاه عن العرب والله اعلم

لا التي لنفي الجنس

اعلم انه اذا قصد بلا نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم لان قصد الاستغراق على سبيل التنصيص يستلزم وجود من لفظا او معنى ولا يليق ذلك الا بالاسماء النكرات فوجب للا عند ذلك القصد عمل فيما يليها وذلك العمل اما رفع واما نصب واما جر فلم يكن جرا لئلا يعتقد انه بمن المنوية فانها في حكم الموجود لظهورها في بعض الحالات كقوله فقام يذود الناس عنها بسيفه وقال الا لا من سبيل الى هند ولم يكن رفعا لئلا يعتقد انه بالابتدا فتعين النصب ولان في ذلك الحاقا للا بان لشابهها لها في التوكيد فان لا لتوكيد النفي وان لتوكيد الاثبات ولمخالفة لاشتمالها لفظا اذا خففت في نحو نحوك بعده ساكن فلما ناسبتها حملت عليها في العمل وقد اشار الى اعمالها على وجه يؤذن بذلك فقال عمل ان اجعل للا في نكرة مفردة جاءتك نحو لا غلام رجل قائم او مكررة نحو لا حول ولا قوة الا بالله وهو مع المفردة على سبيل الوجوب ومع المكررة على سبيل الجواز كما سيأتي تنبيه شرط اعمالها العمل المذكور على ما اقتضاه كلامه تصريحا وتلويحا ستة ان تكون نافية وان يكون منفيها الجنس وان يكون نفيه نصا وان لا يدخل عليها جار وان يكون اسمها نكرة وان يتصل بها وان يكون خبرها ايضا نكرة فان كانت غير نافية فعلى ما سبق احمال الزايدة في قوله لو لم تكن غطفان لا ذنوب لها اذن للام ذووا حسبها عمرا او كانت لنفي الوحدة او لنفي الجنس لا على سبيل التنصيص عملت عمل ليس كما مر وان دخل عليها جار خفض

النكرة نحو جئت بلا زاد وغضبت من لا شيء وقد جيء بلا شيء بالفتح وان كان الاسم معرفة او منفصلا اهملت ووجب تكرارها نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولا في الدار رجل ولا امرأة واما نحو قضية ولا ابا حسن لها ولا هيثم الليلة للمطي وقوله نكون ولا اتية في البلاد وعدم التكرار في قوله اشار ما شيب حتى اذ ارك الماء لا انت شانية بين شانا شاني عمرو وما اشبهه فاسم الاسم لا يحل لانه اضرب مضاف وشبه بالمضاف وهو ما بعده شيء من تمام معناه ويسمى مطولا اي ممدودا ومعودا وهو ما سواهما فانصب بها مضافا او مضارعه اي مشابهه نحو لا طالعا جبلا ظاهر وبعد ذاك النصب الخبر اذكر حال كونك رافعه حتما اما الرافع له فقالا لساوين لا خلاف في ان لا التي لمعنى عدم تركيبها ان ركب مع الاسم فمذهب الاخفش انها ايضا هي الرافعة له وقال في التسهيل انه الاصح ومذهب س انه مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخولها ولم تعمل الا في الاسم تنبيه افهم قوله وبعد ذاك الخبر اذ كرانه لا يجوز تقديم خبرها على اسمها وهو ظاهر وركب الاسم المفرد وهو ما ليس مضافا ولا شبيها به مع لا تركيب خمسة عشر فاتحا له من غير تنوين وهذه الفتحة فتحة بناء على الصحيح واما بني والحالة هذه لتضمنه معنى حرف الجر لانه قولنا لا رجل في الدار مبني على جواب سؤال محقق او مقدر سائل قال هل من رجل في الدار وكان من الواجب ان يقال لا من رجل في الدار ليكون الجواب مطابقا للسؤال الا انه لما جرى ذكر من في السؤال استغنى عنه في الجواب فحذفت فقيل لا رجل في الدار فتضمن من فبني لذلك وبني على الحركة ايذانا بعروض البناء وعلى الفتح لخفته هذا اذا كان المفرد بالمعنى المذكور غير مثنى او مجموع جمع سلامة وهو المفرد كلا حول ولا قوة الا بالله وجمع التكسير مثل لا غلمان لك اما المثنى والمجموع جمع سلامة لمذكر فيبنيان على ما ينصبان به وهو الياء كقوله تعز فلا الفين بالعيش متعا ولكن لوراد المنون تتابعا وقوله يحشر الناس لا بنين ولا اباء الا وقد عنتهم شؤون وقد ذهب المبرد الى انهما معربان واما جمع السلامة لمؤنث فيبنى على ما ينصب به وهو الكسر ويجوز ايضا فتحه واوجبه ابن عصفور وقال الناظم الفتح اولى فقد روي بالوجهين قوله ان الشباب الذي مجد عواقبه فيه نلذ ولا لذات للشيب وقوله لا سابغات ولا جأواء باسلة تقي المنون لدى استيفاء اجال والثاني وهو المعطوف مع تكرر لا كقوله من لا حول ولا قوة الا بالله اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا كالاول نحو لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة في قراءة ابي عمرو وابن كثير فاما الرفع فانه على احد ثلاثة اوجه العطف على محل لا مع اسمها فان محلهما رفع بالابتداء عند س وحينئذ تكون لا الثانية زائدة لتاكيد النفي او بالابتداء وليس للاعمل فيه او ان لا الثانية عاملة عمل ليس واما النصب فبالعطف على اسم لا وتكون لا الثانية زائدة بين العاطف والمعطوف كائنة فان رفعت اولا اما بالابتداء او على اعمال لا اعمال ليس فلا تنصبا لان النصب انما يكون بالعطف على منصوب لفظا او محلا وهو حينئذ مفقود بل يبقى الثاني فيه كقوله فلا لغو ولا تأثيم فيها وما فاهوا به ابدا مقيم تنبيهان الاول افهم كلامه انه اذا كان الاول مفتوحا جاز في الثاني الاوجه الثلاثة الفتح والنصب والرفع نحو لا غلام رجل ولا امرأة ولا امرأة ولا امرأة الثاني يجوز ازاء الاوجه الثلاثة في المعطوف اذا كان صالحا لعمل لا فان لم يكن صالحا تعين رفعه نحو لا امرأة فيها ولا زيد ولا غلام رجل فيها ولا عمرو ومفردا نعتا لمبني يلي منونا ونعت الاوجه الثلاثة فافتح على نية تركيب الصفة مع الموصوف قبل دخول لا مثل خمسة عشر نحو لا رجل ظريف فيها او انصبن مراعاة لمحل لا نحو لا رجل ظريفا فيها او ارفع تعدل مراعاة لمحل لا مع اسمها نحو لا رجل ظريف فيها وغير ما يلي منونه وغير المفرد وهو المضاف والشبيه به لا تبن

بالطول وانصبه نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجل صاحب بر فيها ولا رجل طالعا جبلا ظاهرا او الرفع اقصد نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل صاحب بر فيها ولا رجل طالع جبلا ظاهر وكذا يمتنع البناء ويجوز الامران الاخيران اذا كان المنعوت غير مفرد نحو لا غلام سفر ماهرا او ماهر وقد بينا ذلك قوله وغير المفرد والعطف ان لم تكرر لا بعده احكم له بما للنعت ذي الفصل الذي من جواز النصب والرفع دون البناء كقوله فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا ويمتنع بناؤه على الفتح واما ما حكاه الاخفش من نحو لا رجل وامرأة بالفتح فشاذ وما ذكر في معطوف يصلح لعمل لا فان لم يصلح تعين رفعه نحو لا رجل وهند فيها تنبيه حكم البدل الصالح لعمل لا حكم النعت المفصول نحو لا احد رجلا وامرأة فيها ولا احد رجل وامرأة فيها فان لم يصلح له تعين الرفع نحو لا احد زيد وعمرو فيها واعط لا هذه مع همزة استفهام ما يستحق من الاحكام دون الاستفهام على ما سبق بيانه واكثر ما يكون ذلك اذا قصد بالاستفهام معها التوبيخ والانكار كقوله الا طعان الا فرسان عادية الا تجشؤكم حول التنانير وقوله الا ارعواء لمن ولت شبيبته واذنت بمشيب بعده هرم ويقل ذلك اذا كان لمجرد الاستفهام عن النفي حتى توهم الشلوبين انه غير واقع كقوله الا اصطبار لسلمى ام لها جلد اذا الاقي الذي لاقاه امثالي واذا قصد بالاستفهام التمني وهو كثير كقولها الا عمر ولى مستطاع رجوعه فيرأب ما اثأت يد الغفلات فمذهب الخليل وس ان هذه بمنزلة اتمنى فلا خبر لها وبمنزلة ليت فلا يجوز مراعاة محلها مع اسمها ولا الغاؤها اذا تكررت وخالفهما المازني والمبرد ولا حجة لهما في البيت اذ لا يتعين كون مستطاع خبرا او صفة ورجوعه فاعلا بل يجوز كون مستطاع خبرا مقدما ورجوعه مبتدأ مؤخرا والجملة صفة ثانية ولا خبر هناك تنبيه تاتي الا المجردة للتنبيه فتدخل على الجملتين نحو الا انهم هم السفهاء الا ان اولياء الله لا خوف عليهم الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وللعرض والتحضيض فتختصان بالفعلية نحو الا تحبون ان يغفر الله لكم الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وقوله الا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت وليست الاولى مركبة على الاظهر وفي الاخيرين خلاف وكلامه في الكافية يشعر بالتركيب وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر جوازا عند الحجازيين ولزوما عند التميميين والطائيين اذا المراد مع سقوطه ظهر بقرينة نحو ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت قالوا لا ضير فان خفي المراد وجب ذكره عند الجميع ولا فرق بين الظرف وغيره قال حاتم ورد جازر هم حرفا مصرمة ولا كريم من الولدان مصبوح تنبيه ندر في هذا الباب حذف الاسم وابقاء الخبر من ذلك قولهم لا عليك يريدون لا باس عليك خاتمة اذا اتصل بلا خبرا ونعتا او حالا وجب تكرارها نحو زيد فيها غول ولا هم عنها ينزفون توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية جاء زيد لا خائفا ولا اسفا واما قوله وانت امرؤ منا خلقت لغيرنا حياتك لا نفع وموتك فاجع وقوله بكت جزعا واسترجعت ثم اذنت ركائبها ان لا الينا رجوعها وقوله قهرت العدى لا مستعينا بعصبة ولكن بانواع الخدائع والمكر فضرورة والله اعلم

ظن واخواتها

هذه الافعال تدخل بعد استيفاء فاعلها على المبتدأ والخبر فتنصبهما مفعولين وهي على نوعين افعال قلوب سميت بذلك لقيام معانيها بالقلب وافعال تصيير وقد اشار الى الاول بقوله انصب بفعل القلب جزئي ابتدا يعني المبتدأ والخبر اعني مثال القلب رأى بمعنى علم وهو الكثير وبمعنى ظن وهو قليل وقد اجتمعا في قوله تعالى انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا اي يظنونه ونعلمه فان كانت بصرية او من الرأي او بمعنى اصاب رئته تعدت الى واحد واما الحلمية فسياتي وخال بمعنى ظن كقوله اخالك ان لم تغضض الطرف ذا هوى يسومك ما لا يستطاع من الوجد وبمعنى علم وهو قليل كقوله دعاني الغواني عمهن وخلتني لي اسم فلا ادعى به وهو اول فان كانت بمعنى تكبر او ظلع تعدت الا الى نفسه وعلمت بمعنى تيقن كقوله علمتك الباذل المعروف فانبعثت اليك بي واجفات الشوق والامل وقوله علمت مثالا فلست بتارك

ولا تك إن عريت فارسها و بمعنى ظننت وهو قليل نحو فإن علمتموهن مؤمنات فإن كانت من قولهم علم
الرجل إذا انشقت شفته العليا فهو أعلم فهي لازمة وأما التي بمعنى عرف فتأتي و وجد بمعنى علم نحو
وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ومصدرها الوجود فإن كانت بمعنى أصاب تعدت إلى واحد ومصدرها
الوجدان وإن كانت بمعنى استغنى أو حزن أو حقد فهي لازمة و ظن بمعنى الرجحان كقوله ظننتك إن
شبت لظى الحرب صاليا ... وبمعنى اليقين وهو قليل نحو وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه
وأما التي بمعنى اتهم فتأتي و حسبت بمعنى ظننت كقوله تعالى يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف
وبمعنى تيقنت وهو قليل كقوله حسبت التقى والجود خير تجارة رباحا إذا ما المرء أصبح
ثاقلا ... في مضارعها لغتان فتح السين وهو القياس وكسرها وهو الأكثر في الاستعمال
بكسر الحاء ... فإن كانت بمعنى صار أحسب أي ذا شقرة أو حمرة وبياض كالبرص فهي لازمة
و زعمت مع عد بمعنى الرجحان فالأول كقوله زعمتني شيخا ولست بشيخ إنما الشيخ من يدب دبيبا وعددتها
الزعم قال السيرافي هو قول مقرون باعتقاد صح أم لا وقال ابن الأنباري
إنه يستعمل في القول من غير صحة ويقوي هذا ... الكذب
كانت بمعنى تكفل ... تعدت ... وإن كانت بمعنى سمن أو هزل فهي لازمة
تنبيه الأكثر ... زعم ... زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا
... فإن كانت
بمعنى حسب ... و حجا بمعنى ظن كقوله قد كنت أحجو أبا عمرو أخا ثقة حتى ألمت بنا يوما ملمات
فإن كانت بمعنى غلب في المحاجاة أو قصد أو رد تعدت إلى واحد وإن كانت بمعنى أقام فهي لازمة و
دري بمعنى علم كقوله دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط فإن اغتباطا بالوفاء حميد والأكثر فيه أن يتعدى
إلى واحد بالباء نحو دريت بكذا فإن دخلت عليه همزة النقل تعدى إلى واحد بنفسه وإلى آخر بالباء نحو
قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به و يكون بمعنى ختل فيتعدى إلى واحد نحو دريت الصيد أي
ختلته و جعل اللذ كاعتقد في المعنى نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا فإن كانت بمعنى
أوجد أو أوجب تعدت إلى واحد نحو وجعل الظلمات والنور ويقول جعلت للعامل كذا ...
... وأما التي بمعنى صير فتأتي و هب بلفظ الأمر بمعنى ظن كقوله فقلت أجرني أبا مالك
وإلا فهبني امرأ هالكا أي اعتقدني و تعلم بمعنى اعلم كقوله تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالغ بلطف في
التحيل والمكر والكثير المشهور استعمالها في أن وصلتها كقوله فقلت تعلم أن للصيد غرة وإلا تضيعها فإنك
قاتله وقوله ... وفي حديث الدجال تعلموا أن ربكم ليس بأعور ... فإن
كانت بمعنى تعلم الحساب ونحوه تعدت لواحد فقط ... أفعال القلوب المذكورة على أربعة أنواع الأول
ما يفيد في الخبر يقينا وهو ثلاثة وجد وتعلم ودرى والثاني ما يفيد فيه رجحانا وهو خمسة جعل وحجا وعد
وزعم وهب والثالث ما يرد للأمرين والغالب كونه لليقين وهو اثنان رأى وعلم والرابع ما يرد لهما والغالب
كونه للرجحان وهو ثلاثة ظن وخال وحسب تنبيه إنما قال ... أفعال القلوب
لأن كلها تنصب مفعولين إذ منها ما لا ينصب إلا مفعولا واحدا نحو عرف وفهم ومنها اللازم نحو حزن وجبن
وهذا شروع في النوع الثاني من أفعال الباب وهي أفعال التصيير وأتى كصيرا من الأفعال الدالة
على التحويل نحو جعل واتخذ وتخذ وهب وترك ورد أيضا بها انصب مبتدا
وخبرا كقوله ... واتخذ الله إبراهيم خليلا ...
... في بعض

كقوله ... أما تركته أخا القوم واستغنى عن المسح شاربه ونحو لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا
وقوله ... وود جوههن البيض سودا وخص بالتعليق وهو إبطال العمل لفظا
لا محلا والإلغا وهو إبطاله لفظا ومحلا ما ذكر من قبل هب من أفعال القلوب وهو أحد عشر فعلا
... الأفعال ... المفعول ...
... أفعال التصيير
وإنما لم يدخل التعليق والإلغاء هب وتعلم ... ضعف شبههما بأفعال القلوب من حيث لزوم صيغة
الأمر كما أشار إليه بقوله والأمر هب قد ألزما كذا تعلم ...
... وهو هب ولغير الماض
وهو المضارع والأمر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر من سواهما أي من سوى هب وتعلم من أفعال الباب
اجعل كل ما له أي للماضي زكن أي علم من الأحكام من نصب مفعولين هما في الأصل مبتدأ وخبر نحو أظن زيدا
قائما ...
... وجوز الإلغا لا في الابتدا
... بتوسط الفعل بين المفعولين ...
كقوله ...
... المفعول الثاني ...
... ولا تأخر ...
... وانو ضمير الشان ...
... أو لام ابتداء ... من باب التعليق في موهم
إلغاء ما تقدما كقوله ...
...
... والتزم التعليق قبل نفي ما
... وإن ولا النافيين في
جواب قسم ملفوظ أو مقدر نحو علمت والله إن زيد قائم وعلمت والله لا زيد في الدار
ولا عمرو ... لام ابتدا أو لام جواب قسم كذا نحو ولقد علموا لمن اشتراه
وكقوله ولقد علمت ... والاستفهام ذا الحكم له انحتم سواء كان الاسم
... كان الاسم مبتدأ نحو لنعلم أي الحزبين أحصى ...
... نحو ... وسيعلم
الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ...
قبله لأن الاستفهام له الصدر ... تنبيهات الأول إذا كان الواقع بعد المعلق
غير مضاف نحو علمت زيدا من هو ...
... وهذا ...
وهنا ... لا ... من المعلقات ... لعل نحو وإن
أدري لعله فتنة لكم ذكره ... ولو الشرطية كقوله ...
... ذكره جماعة من المغاربة والظاهر

ان المعلق انما هو اللام لان اكثر ابن الخباز حكى في بعض كتبه انه يجوز علمت ان زيدا قائم بالكسر على تقدير اللام وانه ذلك مذهب س فعلى هذا المعلق ان الثالث قد عرفت ان السبيله عند وجود سبب الجواز والتعليق سبيلا الوجوب وان الملغى لا عمل له البتة والمعلق عامل في المحل حتى يجوز العطف بالنصب على المحل كقوله وما كنت ادري قبل عزة ما البكا ولا موجعات القلب حتى تولت بنصب موجعات بالكسر عطفا على محل قوله ما البكا ووجه تسميته تعليقا ان العامل ملغى في اللفظ وعامل في المحل فهو عامل لا عامل فسمي معلقا اخذا من المرأة المعلقة التي لا مزوجة ولا مطلقة ولهذا قال ابن الخشاب لقد اجاد اهل هذه الصناعة في هذا اللقب لهذا المعنى الراجح فقد الحق باقسام القلوب في التعليق فعال منها نحو فليتفكروا فيها ارى كم طعاما فستبصرون بايكم المفتون او لم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة يسألون ايان يوم الدين ويستنبؤنك احق هو حكاه س بناما ترى اي ترى ههنا لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمة نحو والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا اي لا تعرفون ويقول سرق مالي وظننت زيدا اي اتهمته واسم المفعول منه ظنين قال تعالى وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم وقد نبهت على استعمال بعض افعال القلوب في غير ما يتعدى فيه الى مفعولين ... ولا تعدى الا لمفعول واحد ... الى مصدرها الرؤيا وهي الحلمية ام اي انسب ما لعلما طالب مفعولين من قبل انتمى ... مفعول لان الرؤيا الحلمية ادراك بالحس الباطن قال الشاعر

ابو حنش يؤرقنا وطلق ... وعمار واونة اثالا

اراهم رفقتي حتى اذا ما ... تجافى الليل وانخزل انخزالا

اذا انا كالذي اجرى لورد ... الى آل فلم يدرك بلالا

فهم من اراهم مفعول اول ورفقتي مفعول ثان ... على علم العرفانية فان قلت ليس في قوله الرؤيا ... ولا تجز هنا في هذا الباب بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول ... اما الثاني فبالاجماع واما الاول ... وهو ظاهر اطلاق النظم ... العلم لما حذف هنا الدليل ... اين شركائي الذين كنتم تزعمون ... ومن ذلك والحذوف الاول قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم ... ولا تحسبن الذين يبخلون ما يبخلون به هو خيرا ... والمحذوف الثاني قوله ولقد نزلت فلا تظني غيره ... وكتظن اجعل تقول ... ان ولي مستفهما به ... ولم ينفصل عنه بغير ظرف او كظرف ... او عمل اي معمول وان ببعض ذي فصلت يحتمل ... متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما ...

... فان قصد شرط من هذه الاوجه تعين رفع الجزء على الحكاية نحو قال زيد عمرو منطلق وتقول زيد عمرو منطلق وانت تقول زيد منطلق تنبيه زاد السهيلي شرط الحرف وهو ان لا يتعدى باللام نحو اتقول لزيد عمرو منطلق وزاد في التسهيل ان يكون حاضرا وفي شرحه ان يكون مقصودا به الحال ... واجرى القول كظن مطلقا اي دون شروط ... عند سليم نحو قل ذا مشفقا ... تنبيه على هذه اللغة ... خاتمة قد عرفت ان القول انما ينصب المفعولين حيث تضمن معنى الظن ... مفرد في معنى الجملة نحو قلت شعرا وخطبة وحديثا ... هذا الاسم ... وما اجمله فحكي به فيكون في موضع مفعوله والله اعلم

اعلم وارى

الى ثلاثة من المفاعيل رأى وعلما المتعديين الى مفعولين عدوا اذا دخلت عليهما همزة النقل صارا ارى واعلما لان هذه الهمزة تدخل على الفعل الثلاثي فيتعدى بها الى مفعول كان فاعلا ... وما حقق للمفعولين علمت ورأيت من الاحكام مطلقا للثان والثالث من مفاعيل اعلم وارى ايضا حققا ... وان تعديا اي رأى وعلم لواحد بلا همز ... فلاثنين به اي بالهمز توصلا ... والثان منهما اي من هذين المفعولين كثان اثنين مفعولي كسا ... فهو اي الثاني من هذين المفعولين به اي بالثاني من باب كسا في كل حكم ذو ائتسا ... وكأرى السابق المتعدي الى ثلاثة مفاعيل فيما عرفت من الاحكام نبا واخبرا حدث وانبا وكذاك خبرا ... تنبيه دخول همزة النقل ... المفعول ... والمصوغ للمفعول ...

في ذلك المطاوع **خاتمة** اجاز الاخفش ان يقابل منه علم وراى من اخواتهما العليمة الثلاثية
مقابلتهما في النقل الى ثلاثة بالهمزة فيقال على مذهبه انبئت زيدا عمرا فاضلا وكذلك احببت واخلت
واوهمت ومذهبه في ذلك ضعيف لان التعدي بالهمزة فرع التعدي بالمجرد وليس في الافعال ما يتعدى بالمجرد
الى ثلاثة فيحمل عليه ما تعدى بالهمزة وكان مقتضى هذا ان لا ينقل علم وراى الى ثلاثة لكن ورد السماع
بنقلهما فقبل وجاز ان لا يقاس عليهما وان لا يستعمل استعمالهما الا ما سمع ولو ساغ القياس على اعلم واري لجاز ان
يقال [illegible] زيدا عمرا ابوه [illegible] وهذا لا يجوز اجماعا والله اعلم

الفاعل

الفاعل في عرف النحاة هو **الذي** سند اليه فعل تام اصلي الصيغة او ما اول به **كمرفوعي** الفعل والصفة من
قولك **اتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى** فكل من زيد والفتى فاعل لانه اسند اليه ما اول به الفعل المذكور وهو
منير فالذي اسند اليه فعل يشمل الاسم الصريح كما مثل والمؤول به نحو اولم يكفهم انا انزلنا فالتقييد بالفعل يخرج
المبتدا وبالتام اسم كان وباصلي الصيغة النائب عن الفاعل وذكرا ومؤول به لادخال الفاعل المسند اليه شبه
كما مثل وصفة واسم فعل وظرف وشبهه **تنبيه** للفاعل احكام اعطى الناظم منها بالتمثيل البعض وسكت عن
الباقي الاول الرفع وقد يجر لفظه باضافة المصدر نحو ولولا دفع الله الناس او باسم مصدر نحو من قبلة الرجل امراته
الوضوء او بمن والباء الزائدتين نحو ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير ونحو وكفى بالله شهيدا وقوله الم يأتيك
والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد ويبقى حينئذ بالرفع على محله حتى يجوز في تابعه الجر حملا على اللفظ نحو ما جاء
من رجل كريم وكريم وما جاءني من رجل لا امراة ولا امراة فان كان المعطوف معرفة تعين رفعه نحو ما جاءني من عبد و
زيد لان شرط جر الفاعل بمن ان يكون نكرة بعد نفي وشبهه الثاني كونه عمدة لا يجوز حذفه لان الفعل وفاعله
يجريان كلمة لا يستغنى باحدهما عن الآخر واجاز الكسائي حذفه متمسكا بنحو قوله فان كان لا يرضيك حتى تردني
الى قطري لا اخالك راضيا واول على ان التقدير فان كان هو اي ما نحن من السلامة الثالث وجوب تاخره
عن رافعه فان وجد ما ظاهره تقدم الفاعل وجب تقدير الفاعل ضميرا مستترا وكون المقدم اما مبتدا كما في نحو زيد
قام واما فاعلا محذوف الفعل كما في نحو وان احد من المشركين استجارك ونحو ان امرؤ هلك [illegible]
وانتم تخلقونه وذا الراجح الفاعلية كما سيأتي في باب الاشتغال والى هذا الثالث الاشارة بقوله **وبعد فعل**
اي وشبهه **فاعل** فاعل مبتدا خبره في الظرف قبله اي يجب ان يكون الفاعل بعد الفعل **فان ظهر** في اللفظ نحو
قام زيد والزيدان قاما **فهو ذاك والا** اي وان لم يظهر في اللفظ **فضمير** اي فهو ضمير **استتر** نحو قم وزيد
قام وهند قامت لما مر من ان الفعل وفاعله كجزء كلمة ولا يجوز تقدم عجز الكلمة على صدرها واجاز الكوفيون
تقدم الفاعل مع بقاء فاعليته متمسكا بقول الزباء ما للجمال مشيها وئيدا [illegible] واوله البصريون
على ان مشيها مبتدا محذوف خبره والتقدير مشيها يكون او يوجد وئيدا [illegible] الرفع
على ما ذكرنا والنصب على المصدر اي تمشي مشيا والخفض بدلا من الجمال **وجرد الفعل** من علامة التثنية
والجمع **اذا ما اسند لاثنين** كفاز الشهيدان وفاز الشهيدات **او جمع كفاز الشهدا** [illegible]
وفازت الهندات وفاز الهندات هذه اللغة المشهورة **وقد يقال** على لغة قليلة **سعدا الزيدان** وسعدن
الزيدان **وسعدوا** العمرون ويسعدون العمرون وسعدن الهندات ويسعدن الهندات ومن ذلك
قوله تولى قتال المارقين بنفسه وقد اسلماه مبعد وحميم وقوله نسيا حاتم واوس لدن فاضت عطاياك يا ابن
عبد العزيز وقوله تنصر واك قومي فاعتززت بنصرهم ولو انهم خذلوك كنت ذليلا وقوله يلومونني في اشتراء النخيل
قومي فكلهم يعذل وقوله رأين الغواني الشيب لاح بعارضي فاعرضن عني بالخدود النواضر وعبر عن هذه
اللغة بلغة اكلوني البراغيث وعليها حمل الناظم قوله عليه الصلاة والسلام يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار اخرجه مالك في الموطأ ثم قال لكني اقول في حديث مالك ان الواو فيه علامة اضمار لانه

مختصر رواه البزار مطولا مجردا فقال ان لله ملائكة يتعاقبون فيكم وحكى بعض النحويين انها لغة طي وبعضهم
انها لغة ازد شنوءة **والفعل** على هذه اللغة ليس مسندا الى هذه الاحرف بل هو **للظاهر بعد مسند** وهذه
احرف دالة على تثنية الفاعل وجمعه كما دلت التاء في قامت هند على تانيث الفاعل ومن النحويين من حمل
ما ورد من ذلك على انه خبر مقدم ومبتدا مؤخر ومنهم من حمله على ابدال الظاهر من المضمر وكلا الحملين غير
ممتنع فيما سمع من غير اصحاب هذه اللغة ولا يجوز حمل جميع ما جاء من ذلك على الابدال او التقديم والتاخير لان
الائمة الماخوذ عنهم هذا الشان اتفقوا على ان قوما من العرب يلحقون هذه الاحرف علامات للتثنية والجمع
وذلك بانهم [illegible] من العرب من يلتزم مع تاخير الاسم الظاهر الالف في فعل الاثنين والواو في فعل جمع
المذكر والنون في فعل جمع المؤنث فوجب ان يكون [illegible] الدالة على التثنية والجمع
كالتاء الدالة على التانيث [illegible] لو كانت اسما للزم اما وجوب الابدال او التقديم والتاخير واما الاسناد
الفعل مرتين واللازم باطل [illegible] **ويرفع الفاعل فعل اضمرا** اي حذف من اللفظ اما جوازا كما اذا اجيب
به استفهام محقق **كمثل زيد في جواب من قرا** اذ اصله قرا زيد ومنه ولئن سالتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله اي خلقهن الله او مقدر كقراءة ابن عامر وشعبة يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال وقراءة
ابن كثير وكذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله وقراءة بعضهم زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم
وقوله ليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح [illegible] والاسماء المذكورة رفع بالفاعلية
لافعال محذوفة كانه قيل من يسبح ومن يوحي ومن زينه ومن يبكيه فقيل يسبح رجال يوحيه الله زينه شركاؤهم
يبكيه ضارع [illegible] لاعتضاد التقدير الاول بالجملة
الآية الاولى [illegible] ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم
[illegible] قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة [illegible]
قال نبأني العليم الخبير واما البواقي [illegible] الرواية الاخرى وهي رواية البناء للفاعل [illegible]
على الثاني اولى لان المبتدا [illegible]
[illegible]
[illegible]
كل [illegible] واما وجوبا كما اذا فسر مما بعد الفاعل من فعل مسند الى ضميره او ملابسه نحو وان احد من المشركين
استجارك [illegible]
الفعل الظاهر كالبدل من اللفظ بالفعل المضمر فلم يجمع بينهما **وتاء تانيث تلي الماضي اذا كان لانثى** [illegible]
على تانيث الفاعل [illegible]
[illegible]
التانيث الحقيقي **كانت هند الاذى** والمجازي كطلعت الشمس **وانما تلزم** هذه التاء من الافعال **فعل**
مضمر متصل سواء عاد على مؤنث حقيقي كهند قامت والهندات قامت او مجازي كالشمس طلعت والعينان نظرتا
او فعل ظاهر متصل مفهم ذات حر اي ذات فرج وهو المؤنث الحقيقي كقامت هند وقامت الهندات وقامت
الهندات فيمتنع هند قام والهندات قاما والشمس طلع والعينان نظرا وقام هند وقام الهندات وقام الهندات
وقد اشعرت انما ان التاء لا تلزم في غير هذين الموضعين فلا تلزم مع المضمر المنفصل نحو هند ما قام الا هي ولا في الظاهر
المجازي التانيث نحو طلع الشمس ولا في الجمع [illegible] **تنبيهان** الاول [illegible]
[illegible]
وقد يبيح الفصل [illegible] ترك التا كما في نحو [illegible]

يت الواقف وقوله لعند ولدا لاحتلام سوى وقوله ان امرأ غره منكن واحدة بعدي وبعدكم في
الدنيا لمغرور ذوا لاجوه الاثبات والحذف مع فصل بالا فضلا على الاثبات كما ذكرنا ابن العلا
ادعناه ما ذكر احد الا مناه ابن العلا ويجوز تارك نظرا الي اللفظ وخصه الجمهور بالشعر كقوله فما برئت
من ريبة وذم في حربنا الا بنات العم وقوله فما بقيت الا الضلوع الجراشع قال الناظم والصحيح جوازه في
النثر ايضا وقرئ فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم ان كانت الا صيحة واحدة والحذف قد ياتي مع الظاهر
الحقيقي التانيث بلا فصل شذوذا كحكي قالت فلانة ومع ضمير ذي التانيث المجاز الحذف في شعر وقع
ايضا كقوله فاما ترني ولي لمة فان الحوادث اودى بها وقوله فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها
والتاء مع جمع سوى السالم من مذكر والسالم من مؤنث كما مر كالتاء مع المؤنث المجازي وهو ما ليس له
فرج حقيقي مثل احدى اللبن اي لبنة فكما تقول سقطت اللبنة وسقط اللبنة تقول قامت الرجال وقام الرجال
وقامت الهنود وقام الهنود وقامت الطلحات وقام الطلحات فاثبات التاء لتاوله بالجماعة وحذفها لتاوله
بالجمع وكذا الفعل باسم الجمع كنسوة ونسوة وقال نسوة في المدينة تنبيه حق كل جمع ان يجوز فيه الوجهان
الا ان سلامة نظم الواحد في جمعي التصحيح اوجبت التذكير في نحو قام الزيدون والتانيث في نحو قامت الهندات
وخالف الكوفيون فجوزوا فيهما الوجهين واحتجوا بنحو الا الذي امنت به بنوا اسرائيل اذا جاءك المؤمنات وقوله فبكى
بناتي شجوهن وزوجتي والظاعنون الي ثم تصدعوا واجيب بان البنين والبنات لم يسلم فيهما نظم الواحد وبان
التذكير في جاءك للفصل ولان الاصل النساء المؤمنات او لان المقدرة بالاتي وهو اسم جمع والحذف
في نعم الفتاة استحسنوا اي رواه حسنا لان قصد الجنس فيه بين فالمسند اليه الجنس
والذي في الفتاة جنسية خلافا لمن زعم انها عهدية ومع كون الحذف حسنا الاثبات احسن فيه والاصل في
الفاعل ان يتصلا بالفعل لانه كجزء منه الا ترى ان علامة الرفع [illegible] والاصل في
المفعول ان ينفصلا عنه بالفاعل لانه فضلة وقد يجا بخلاف الاصل فيتقدم المفعول على الفاعل جوازا
واما وجوبا وقد يمتنع ذلك كما سياتي وقد يجي المفعول قبل الفعل وفاعله وهو ايضا على ثلاثة اوجه جائز
نحو فريقا هدى وواجب نحو ما اكرمت ومتنع [illegible] واخر
المفعول عن الفاعل وجوبا ان لبس خفي بسبب خفا الاعراب وعدم القرينة اذ لا يعلم الفاعل من المفعول
والحالة هذه الا بالرتبة كما في نحو ضرب موسى عيسى واكرم ابني اخي فان لم يكن لبس لوجود قرينة جاز التقديم
نحو ضربت موسى سلمى واسنت سعدى الحمى تنبيه ما ذكره الناظم هو ما ذهب اليه ابن السراج وغيره وتظاهر
عليه نصوص المتاخرين ونازع في ذلك ابن الحاج في نقده على ابن عصفور فاجاز تقديم المفعول والحالة هذه محتجا
بان العرب تجيز تصغير عمرو وعمر وبان الاجمال من مقاصد العقلاء وبانه يجوز ضرب احدهما الاخر وبان لحسن البيان
الي وقت الحاجة جائز عقلا وشرعا وبانه قد نقل الزجاج انه لا اختلاف في انه يجوز في نحو فما زالت تلك دعواهم
ان تكون تلك اسم زال ودعواهم الخبر والعكس قلت وما قاله ضعيف لانه لو قدم المفعول واخر الفاعل
هذه لتغير اللفظ بحسب الظاهر [illegible] فاعلية المفعول ومفعولية الفاعل [illegible]
الموضع لا يؤدي الى مثل ذلك ونحو ذلك او اضمر الفاعل اي واخر المفعول عن الفاعل ايضا وجوبا
ان وقع الفاعل ضميرا غير منحصر نحو اكرمتك واهنت زيدا وما بالا او بانما انحصر من فاعل او مفعول
ظاهرا كان او مضمرا اخر [illegible] نحو ما ضرب عمرا الا زيد وانما ضرب عمرا
زيد او انا والمفعول المحصور نحو ما ضرب زيد الا عمرا وما ضرب الا عمرا [illegible] انما ضرب زيد عمرا
وقد يسبق المحصور فاعلا كان او مفعولا ان قصد الحصر بان كان الحصر بالا [illegible]
المحصور بها نحو ما ضرب الا زيد عمرا وما ضرب الا عمرا زيد [illegible] فلم يجز الا عنه ما حجب فلا شيئا

الدنيا وشامها وقوله ما عاب الا لئيم فعل ذي كرم ولا جفا قط الا جبا بطلا ومثال الثاني قوله وقد تعت
من ليلي بكلم شاعة فما زاد الا ضعف ما بي كلامها وقوله لما ابى الا جماحا فؤاده ولم يسل عن ليلي بمال ولا
اهل فان لم يظهر المقصود بان كان الحصر بانما او بالا ولم يتقدم مع المحصور امتنع تقديمه لانعكاس المعنى حينئذ
واتضح تنبيه الذي اجازه تقديم المحصور بالا مطلقا هو الكسائي كما سبق وذهب بعض البصريين الى
منع تقديم المحصور مطلقا واختاره الجزولي والشلوبين حملا للا على انما وذهب الجمهور من البصريين والفرا
وابن الانباري الى منع تقديم الفاعل المحصور واجازوا تقديم المفعول المحصور لانه في نية التاخير وشاع
في لسان العرب تقديم المفعول المتصل بضمير الفاعل عليه نحو خاف ربه عمر وقوله جا الخلافة او كانت
له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر لان الضمير فيه وان عاد على متاخر في اللفظ الا انه متقدم في الرتبة
وشذ في كلامهم تقدم الفاعل المتلبس بضمير المفعول عليه نحو زان نوره الشجر من عود الضمير على متاخر
لفظا ورتبة قال الناظم والنحويون الا ابا الفتح يحكمون بمنع هذا والصحيح جوازه واستدل على ذلك بالسماع
واستدل على ذلك ابيات منها قوله ولو ان مجدا اخلد الدهر واحدا من الناس ابقى مجده الدهر مطعما وقوله
وما نفعت اعماله المرء راجيا جزاء عليها من سوى من له الامر وقوله جزى بنوه ابا الغيلان عن كبر وحسن فعل كما
يجزى سنمار وقوله كسا حلمه ذا الحلم اثواب سؤدد ورقى نداه ذا الندى في ذرى المجد وقوله جزى ربه
عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل وذكر جوازه [illegible] العباس وممن اجاز ذلك قبله وقبل
ابي الفتح الاخفش من البصريين والطوال من الكوفيين وتاول المانعون بعض هذه الابيات بما هو خلاف الظاهر
وقد اجاز بعض النحاة ذلك في الشعر دون النثر وهو الحق وانصاف لان ذلك انما ورد في الشعر تنبيهات
الاول لو كان الضمير المتصل بالفاعل المتقدم عائدا على ما اتصل بالمفعول المتاخر نحو ضرب ابوها غلام هند
امتنعت المسئلة اجماعا كما امتنع صاحبها في الدار وقيل فيه خلاف واختلف في نحو ضرب اباها غلام هند فمنعه قوم واجازه
اخرون وهو الصحيح لانه لما كان الضمير على ما اتصل بما رتبته التقديم كان كعوده على ما رتبته التقديم الثاني
كما يعود الضمير على متقدم رتبة دون لفظ ويسمى متقدما حكما كذلك يعود على متقدم معنى دون لفظ وهو العائد
على المصدر المفهوم من الفعل نحو اعدلوا هو اقرب [illegible] اي العدل
الثالث يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة سوى ما تقدم في ستة مواضع احدها الضمير المرفوع
بنعم وبئس نحو نعم رجلا زيد وبئس رجلا عمرو [illegible] الثاني
ان يكون مرفوعا باول المتنازعين المعمل ثانيهما كقوله جفوني ولم اجف الاخلا انني لغير جميل من خليلي مهمل
كما سياتي في بابه الثالث ان يكون مخبرا عنه فيفسره خبره نحو ان هي الا حياتنا الدنيا الرابع ضمير الشان والقصة
نحو قل هو الله احد فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا الخامس ان يجر برب ويجب كونه مفردا مذكرا ويجب في ذلك
كون مفسره تمييزا وكونه مفردا كقوله ربه فتية دعوت الى ما يورث المجد دائبا فاجابوا ولكنه يلزم ايضا التذكير
فيقال ربه امراة لا ربها السادس ان يكون مبدلا منه الظاهر المفسر له كضربته زيدا قال
ابن عصفور واجازه الاخفش ومنعه سيبويه وقال ابن كيسان هو جائز باجماع اتيتي خاتمة [illegible]
الفاعل بالمفعول واكثر ما يكون ذلك اذا كان احدهما اسما ناقصا والاخر اسما تاما وطريق معرفة ذلك
ان يجعل في موضع التام ان كان مرفوعا ضمير المتكلم المرفوع وان كان منصوبا ضميره المنصوب ويبدل بالناقص
اسما بمعناه في العقل وغيره فان صحت المسئلة بعد ذلك فهي صحيحة قبله والا فهي فاسدة فلا يجوز اعجب زيد ما كره
عمرو وان اوقعت ما على ما لا يعقل لانه لا يجوز اعجبت الثوب ويجوز نصب زيد لانه يجوز اعجبني الثوب فلو اوقعت
ما على انواع من يعقل جاز رفعه لانه يجوز اعجبت النساء وتقول مكن المسافر السفر بنصب المسافر لانك تقول امكنني السفر
ولا تقول امكنت السفر والله اعلم النايب عن الفاعل ينوب مفعول به عن فاعل حذف لغرض اما لفظي كالايجاز

وصحيح الكلام او محوي كالعلم به والجهل به والابهام والتعظيم والتحقير والخوف منه او عليه وسيأتي تحو شيخ الفاعل اشياء غير المفعول به لكن هو الاصل في النيابة عنه فما له من الاحكام من الرفع والعمدية ووجوب التاخير وغير ذلك كنيل خير نائل خبر نائب من الفاعل المحذوف اذ الاصل نال زيد خيرا نائل ثم النيابة مشروطة بتغيير الفعل عن صيغته الاصلية الى صيغة تؤذن بالنيابة فاول الفعل الذي تبنيه للمفعول اضمم مطلقا والمتصل بالآخر منه اكسر في مضي كوصل ودحرج واجعله اي المتصل بالآخر من مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه عند البنا للمفعول ينتحى والحرف الثاني التالي تا المطاوعة وشبهها من كل تابيوية كالاول اجعله بلا منازعة تقول تدحرج الشيء وتغوفل عن الامر باتباع الثاني للاول في الضم وثالث الفعل الذي بدي بهمز الوصل كالاول اجعله كاستحلي الشراب واستخرج المال فتتبع الثالث ايضا للاول في الضم واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل عينا واوا كان او يا فقد قرئ وقيل يا ارض ابلعي ماءك وغيض الماء بالكسر والاشمام هو الاتيان على الفا بحركة بين الضم والكسر وقد يبقى ضمها ومنها في بعض اللغات كبوع وحوك فاحتمل كقوله ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت وكقوله حوكت على نيرين اذ تحاك تختبط الشوك ولا تشاك تنبيه اشار بقوله فاحتمل الى ضعف هذه اللغة بالنسبة الى اللغتين الاوليين وتعزى لبني فقعس ودبير وبني دبير وان بشكل من هذه الاشكال خيف لبس يجتنب تلك الشكل ويعدل الى شكل آخر لا لبس فيه فاذا اسند الفعل الثلاثي المعتل العين بعد بنائه للمفعول الى ضمير متكلم او مخاطب فان كان واويا كطاع من الطوع اجتنب كسره وعدل الى الضم او الاشمام لئلا يلتبس بفعل الفاعل نحو بعت العبد فانه بالكسر ليس الا وان كان واويا كسام من السوم اجتنب ضمه وعدل الى الكسر او الاشمام لئلا يلتبس بفعل الفاعل نحو سمت العبد فانه بالضم ليس الا تنبيه ما ذكره من وجوب اجتناب الشكل الملبس هو ظاهر كلامه هنا وصرح به في شرح الكافية ثم بعض من لم يتعرض له ظاهر كلامه جواز الاوجه الثلاثة مطلقا ولم يلتفت للالتباس لحصوله في نحو مختار وتصادم الاحتمالات ولعل ارجح وما لباع وعوه من جواز الضم والكسر والاشمام قد يرى لنحو حب وردمن كل ثلاثي مضاعف معتمم لكن الافصح هنا الضم حتى قال بعضهم لا يجوز غيره والصحيح الجواز فقد قرئ علقمة ردت الينا ولو ردوا وما لفا باع ونحوه من جواز الاوجه الثلاثة ثابت لما العين يلي في كل ما على وزن افتعل وانفعل نحو اختار وانقاد وشبه منجلي فيقول اختور وانقود واختير وانقيد بضم التا والقاف وكسرهما والاشمام وحركت الهمزة بحركتهما وقابل للنيابة من ظرف او من مصدر او من مجرور بحرف حري بها بجري اي حقيق وما لا قابل للنيابة من الظروف والمصادر هو المتصرف المختص نحو صيم رمضان وجلس امام الامير فانه في الموضعين ذاحدة علامة للادم منها نحو عند واذا وسبحان ومعاذ لامتناع الرفع واجاز الاخفش جلس عندك وعلا المبهم نحو صيم زمان وجلس مكان وسير سير لعدم الفايدة فامتناع سير مع اضمار السير الا خلا فالمن اجازه ظاهر قوله وقالت متى يبخل عليك ويعتلل يسوءك وان يكشف غرامك تدرب فغناه ويعتلل هو اي الاعتلال او اسلاك عليك لحذفت عليك لدلالة عليك الاول عليه كما هو شان الصفات المخصصة وبذلك يوجه وحيل بينهم وقوله فيالك من ذي حاجة حيل دونها وما كل ما يهوى امرؤ هو نائله والقابل للنيابة من المجرور هو الذي لم يلزم الجار له طريقة واحدة في الاستعمال كمذ ومنذ ورب وحروف القسم والاستثنا ونحو ذلك ولا دل على تعليل كاللام والبا ومن اذا جاءت للتعليل فاما قوله يغضي حيا ويغضى من مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم فالنائب فيه ضمير المصدر دل عليه يغضي لا قوله من مهابته تنبيهات الاول ذكر ابن اياز ان النائب في نحو خرج بزيد انما هو الاسم الذي في مقام الفاعل كما ان الاصل الذي ينوب عنه كذلك وكذلك المراد الا ان يكون من نحو ما طبت من نفس فانه لا يقوم مقام الفاعل ايضا وفي هذا الثاني نظر فقد نص ابن عصفور على انه لا يجوز

ان تدخل من على المميز المنتصب عن تمام الكلام الثاني ذهب ابن درستويه والسهيلي وتلميذه الرندي الى ان النائب في نحو مر بزيد ضمير المصدر لا المجرور لانه لا يتبع على المحل بالرفع ولانه يتقدم نحو كان منه مسؤولا ولانه اذا تقدم لم يكن مبتدا وكل شي ينوب عن الفاعل فانه اذا تقدم كان مبتدا ولان الفعل لا يؤنث له في نحو مر بهند ولنا سير بزيد سيرا اذ انه انما يراعى محل ما يظهر في الفصيح نحو لست بقايم ولا قاعدا بالنصب خلاف مررت بزيد الفاضل بالنصب ومر بزيد الفاضل بالرفع لانك تقول لست قايما ولا تقول في الفصيح مررت زيدا ولا مر زيد على ان ابن جني اجاز ان يتبع على محله بالرفع والنائب في الآية ضمير راجع الى ما رجع اليه اسم كان وهو المكلف وامتناع الابتدا لعدم التجرد وقد اجاز والنيابة في نحو لم يضرب من احد مع امتناع من لم يضرب وقالوا في كفى بالله شهيدا ان المجرور فاعل مع امتناع كفت بهند الثالث تذهب الفريبين ان النائب انما هو المجرور لا الحروف ولا المجموع وكلام الناظم على حذف مضاف لكن ظاهر كلامه في الكافية والتسهيل ان النائب المجموع ولا ينوب بعض هذي المذكورات اعني الظرف والمصدر والمجرور ان وجد في اللفظ مفعول به بل يتعين انابته هذا مذهب البصريين ومن تابعهم وذهب الكوفيون الى جواز انابة غيره مع وجوده مطلقا وقد يرد ذلك كقراءة ابي جعفر ليجزي قوما بما كانوا يكسبون وقوله لم يعن بالعلياء الا سيدا ولا شفى ذا الغي الا ذو هدى وقولنا ما يرى لمنيب ربه ما دام معنيا بذكر قلبه واقام الاخفش لكن بشرط تقدم النائب كما في البيتين تنبيه اذا فقد المفعول به جازت نيابة كل واحد من هذه الاشيا وقيل ولا اولوية لواحد منها وقيل المصدر اولى وقيل المجرور وقال ابو حيان الظرف لكان وباتفاق قد ينوب المفعول الثاني من باب كسا فيما التباسه امن نحو كسي زيدا جبة واعطي عمرا درهما خلاف ما لم يؤمن التباسه نحو اعطيت زيدا عمرا الا يجوز انفاقا فان يقال فيه اعطي زيد عمرا ويتعين فيه انابة الاول لان كلا منهما يصلح لان يكون آخذا تنبيه ما ذكره من الاتفاق نظر فقد قيل بالمنع اذا كان نكرة والاول معرفة حكي ذلك عن الكوفيين وقيل بالمنع مطلقا وقوله مع ينوب اشارة الى ان ذلك قليل بالنسبة الى انابة الاول وانها للتحقيق انتهى في باب ظن وباب ارى المنع من انابة المفعول الثاني اشتهر عن النحاة وان امن اللبس فلا يجوز عندهم ظن زيدا قايم ولا اعلم زيدا فرسك مسرجا ولا ارى منعا من ذلك اذا القصد ظهر كما في المثالين وفاقا لابن طلحة وابن عصفور في الاول ولقوم في الثاني فان لم يظهر القصد تعينت اقامة الاول اتفاقا فيقال في ظننت زيدا عمرا واعلمت بكرا خالدا منطلقا ظن زيد عمرا واعلم بكر خالدا منطلقا ولا يجوز ظن زيدا عمرو ولا اعلم زيدا خالد منطلقا لما سلف تنبيهات الاول يشترط لانابة المفعول الثاني مع ما ذكره ان لا يكون جملة فان كان جملة امتنعت انابته اتفاقا الثاني افهم كلامه انه لا خلاف في جواز انابة المفعول الاول في الابواب الثلاثة وهو مصرح به في شرح الكافية واما الثالث في بابه فنقل ابن ابي الربيع وابن هشام الخضراوي وابن الناظم الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك الخلاف موجود فقد اجازه بعضهم حيث لا لبس وهو مقتضى كلام التسهيل نحو اعلم زيدا فرسك مسرجا الثالث الصحيح من منع من اقامة الثاني في باب ظن مطلقا بالالباس فيما اذا كانا نكرتين او معرفتين وجود الغير ... متاخر لفظا ورتبة ان كان الثاني نكرة لان الغالب كونه مشتقا والصحيح من منع من اقامته مطلقا في باب علم وهم قوم منهم الخضراوي والابذي وابن عصفور بان الاول مفعول صحيح والآخر ان مبتدا وخبر شبه بمفعولي اعطى وان السماع انما جا باقامة الاول كقوله ونبئت عبد الله بالجو اصبحت كراما مواليها لئيما صميمها الرابع حكى ابن السراج ان قوما يجيزون نيابة خبر كان المفرد وهو فاسد لعدم الفايدة ولاستلزامه اخبارا عن غير مذكور ولا مقدر واجاز الكسائي نيابة التمييز فاجاز في امتلأت الدار رجالا امتلئ رجال واما في ذلك ... في الكافية بقوله وقول قوم قد ينوب باب كان معترفا لا يبصر ونائب تمييز لدى الكسائي ...

واعلم انه كما لا يرفع رافع الفاعل الا فاعلا واحدا كذلك لا يرفع رافع النايب عنه الا نايبا واحدا **وما سوى** ذلك **النايب مما علقا بالرافع له فالنصب له محققا** اما لفظا ان لم يكن جارا او مجرورا او محلا ان يكن

خاتمة اذا قلت زيد في داره عمرو وعبد ون دينارا تعين رفع عشرين على النيابة فان عدت عمرا فعلت عمرو وزيد في داره عشرون فيجوز رفع العشرين ونصبه وعلى الرفع فالفعل خال من الضمير فيجب توحيده مع المثنى والمجموع ويجب ذكر الجار والمجرور لاجل الضمير الراجع الى المبتدا وعلى النصب فالفعل متحمل للضمير فيرد مع التثنية والجمع ولا يجب ذكر الجار والمجرور والله اعلم

اشتغال العامل عن المعمول

ان مضمر اسم سابق فعلا شغل اي هو **عنه بنصب لفظه او المحل** فحقيقة باب الاشتغال ان يتقدم اسم ويتاخر عنه عامل مشتغل عنه بضميره او ملابسه لو تفرغ له لعمل فيه وناسبه لنصبه لفظا او محلا فضمير الاسم السابق منصوب بالعامل مناسب العامل الظاهر مفسر له على ما سيأتي في بيانه فالضمير في عنه وفي لفظه للاسم السابق والباقي يعني من وهو جملة اشتغال من ضمير عنه باعادة العامل والالف في اللام في المحل بدل من الضمير والتقدير ان شغل مضمر اسم سابق فعلا من نصب لفظ ذلك الاسم السابق نحو زيدا ضربته او محله نحو هذا ضربته **فالسابق انصبه بفعل اضمرا حتما** اي اضمارا حتما اي واجبا وذلك لان الفعل الظاهر كالبدل من اللفظ به فلا يجمع بينهما **موافق لما قد اظهرا** اما لفظا ومعنى كما في نحو زيدا ضربته اذ تقديره ضربت زيدا ضربته واما معنى دون لفظ كما في نحو زيدا مررت به اذ تقديره جاوزت زيدا مررت به

تنبيه يشترط في الفعل المفسر ان لا يفصل بينه وبين الاسم السابق فلو قلت زيدا انت تضربه لم يجز النصب لانت **والنصب حتم ان تلا** اي تبع الاسم **السابق ما** اي شيئا **يختص بالفعل كان وحيثما** وذلك كادوات الشرط وادوات التحضيض وادوات الاستفهام غير الهمزة نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وحيثما عمرا لقيته فاهنه وهلا بكرا ضربته واين زيدا وجدته ولا يجوز رفع الاسم السابق على انه مبتدا لانه لو رفع والحالة هذه لخرجت هذه الادوات عما وضعت له من الاختصاص بالفعل ثم قد يجوز رفعه بالفاعلية لفعل مضمر مطاوع للظاهر كقوله لا تجزعي ان منفس اهلكته في رواية منفس بالرفع وقوله فان انت لم ينفعك علمك فانتسب لعلك تهديك القرون الاوايل التقدير ان هلك منفس اهلكته فان لم تنتفع بعلمك لم ينفعك علمك

تنبيه لا يقع الاشتغال بعد ادوات الشرط والاستفهام الا في الشعر واما في الكلام فلا يليهما الا صريح الفعل الا اذا كانت اداة الشرط اذا مطلقا او ان والفعل ماض فيقع في الكلام فتسوية الناظم بين ان وحيثما مردودة **وان تلا الاسم السابق ما بالابتداء يختص** كاذا الفجائية وليتما **فالرفع التزمه ابدا** على الابتداء ويخرج المسالة عن هذا الباب الى باب المبتدا نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو وليتما بشر زرته فلو نصبت زيدا او بشرا لم يجز لان اذا المفاجاة وليت المقرونة بما لا يليهما فعل ولا معمول فعل ومما يمتنع لا بتداء ايضا واو الحال في نحو خرجت وزيد يضربه عمرو فلا يجوز وزيدا يضربه عمرو بتقدير يضرب **كذا** التزم رفع الاسم السابق **اذا الفعل** المشتغل عنه **تلا** اي تبع **ما** اي شيئا **لن يرد ما قبل معمولا لما بعد وجد** كادوات الشرط والاستفهام والتحضيض ولام الابتداء وما النافية وكم الخبرية والحروف الناسخة والموصول والموصوف نحو زيد ان لقيته ... فعل مااتيه وهلا كلمته وكذا الى الحرها الرفع ولا يجوز النصب لان هذه الاشياء لا يعمل ما بعدها فيما قبلها ... بما لا يعمل لا يفسر عاملا **واختير نصب** اي رجح على الرفع في ثلاثة احوال الاول ان يقع اسم الاشتغال **قبل فعل ذي طلب** وهو الامر والنهي والدعاء نحو زيدا اضربه او لتضربه وعمرا لا تهنه واللهم عبدك ارحمه وبكرا غفر الله له واما وجب الرفع في نحو زيد احسن به لان الضمير في محل رفع واما نحو السبعة عليه في نحو الزانية والزاني فاجلدوا لان تقديره عند سيبويه فيما يتلى عليكم حكم الزانية والزاني فيه ثم استؤنف الحكم وذلك لان الفاء لا تدخل عنده في الخبر

في نحو هذا ولذا قال في قوله وقايلة خولان فانكح فتاتهم ان هذا مقول لان الفاء لا تدخل في الخبر وقال المبرد الفاء لمعنى الشرط ولا يعمل الجواب في الشرط فكذلك ما اشبهه وما لا يعمل لا يفسر عاملا وقال ابن السيد وابن بابشاذ يختار الرفع في العموم كالآية والنصب في الخصوص كزيدا اضربه **و** الثاني ان يقع **بعد ما ايلاؤه الفعل غلب** اي بعد ما الغالب عليه ان يليه فعل فايلاؤه مصدر مضاف الى المفعول الثاني والفعل مفعوله الاول لانه الفاعل في المعنى والذي يليه الفعل غالبا اشياء منها همزة الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا نتبعه فان فصلت الهمزة فالمختار الرفع نحو ا انت زيد تضربه الا في نحو اكل يوم زيدا تضربه لان الفصل بالظرف كلا فصل وقال ابن الطراوة ان كان الاستفهام عن الاسم فالرفع نحو ازيد ضربته ام عمرو وحكم بشذوذ النصب في قوله اثعلبة الفوارس ام رياحا عدلت بهم طهية والخشابا ومنها النفي بما او لا او ان نحو ما زيدا رايته ولا عمرا كلمته وان بكرا ضربته وقيل ظاهر كلام سيبويه اختيار الرفع وقال ابن الباذش وابن خروف يستويان ومنها حيث المجردة من ما نحو اجلس حيث زيدا تضربه **و** الثالث ان يقع **بعد عاطف بلا فصل على معمول فعل مستقر اولا** سواء كان ذلك المعمول منصوبا نحو لقيت زيدا وعمرا كلمته او مرفوعا نحو قام زيد وعمرا اكرمته فان ارجح النصب طلبا للمناسبة بين الجملتين لان من نصب فقد عطف فعلية على فعلية ومن رفع فقد عطف اسمية على فعلية وتناسب المتعاطفين احسن من تخالفهما واحترز بلا فصل من نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته فان الرفع فيه اجود لان الكلام بعد اما مستانف منقطع عما قبله وبقوله فعل مستقر اولا من العطف على جملة ذات وجهين وسياتي

تنبيهان الاول تجوز الناظم في قوله على معمول فعل اذ العطف حقيقة انما هو على الجملة الفعلية كما عرفت الثاني لترجيح النصب اسباب اخر لم يذكرها هنا احدها ان يقع اسم الاشتغال بعد شبيه بالعاطف على الجملة الفعلية نحو اكرمت القوم حتى زيدا اكرمته وما قام بكر لكن عمرا ضربته فحتى ولكن حرفا ابتداء اشبها العاطفين فلو قلت اكرمت الا حتى زيدا اكرمته وقام بكر لكن عمرو ضربته تعين الرفع لعدم الشبه اذ لا يقع حتى العاطفة الا بين كل وبعض ولا تقع لكن العاطفة الا بعد نفي وشبهه ثانيها ان يجاب به استفهام منصوب كزيدا ضربته جوابا لمن قال اي هم ضربت او من ضربت وشبه المنصوب المضاف اليه نحو غلام زيد ضربته جوابا لمن قال غلام ايهم ضربت ثالثها ان يكون رفعه يوهم خلاف المقصود ويكون نصبه نصا في المقصود كما في انا كل شيء خلقناه بقدر اذ النصب نص في عموم خلق الاشياء خيرها وشرها بقدر وهو المقصود وفي الرفع ايهام كون الفعل وصفا مخصصا وبقدر هو الخبر وليس المقصود لا فهامه وجود شيء لا بقدر لكونه غير مخلوق ولم يعتبر سيبويه مثل هذا الايهام مرجحا النصب وقال النصب في الآية مثله في زيدا ضربته قال وهو عربي كثير وقد قرئ بالرفع لكن على ان خلقناه في موضع الخبر للمبتدا والجملة خبر ان وبقدر حال واذا كان النصب نصا في المقصود لانه لا يمكن جعل الفعل وصفا لان الوصف لا يعمل فيما قبله فلا يفسر عاملا فيه ومن ثم وجب الرفع في قوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر **وان تلا المعطوف** جملة ذات وجهين غير تعجبية بان تلا **فعلا مخبرا به عن اسم فاعطفن مخيرا** في اسم الاشتغال بين الرفع والنصب على السواء بشرط ان يكون في الثانية ضمير الاسم الاول او عطفت بالفاء نحو زيد قام وعمرا اكرمته في داره او وعمرا اكرمته برفع عمرو ونصبه فالرفع مراعاة للكبرى والنصب مراعاة للصغرى ... لان في كل منهما مشاكلة بخلاف ما احسن زيدا وعمرا اكرمته عنده فانه لا اثر للعطف فيه فانتفى ... في الثانية ضمير الاسم الاول ولم تعطف بالفاء فالاخفش والسيرافي يمنعان النصب والفارسي وجماعة منهم الناظم يجيزونه وقال هشام الواو كالفاء فهو ما يقتضيه كلام الناظم

تنبيه شبه العاطف في هذا ايضا كالعاطف وشبه الفعل كالفعل فالاول نحو ضربت القوم حتى عمرا ضربته والثاني نحو هذا ضارب زيد وعمرو يكرمه برفع عمرو ونصبه على السواء ايضا **والرفع في غير الذي مر** وهو ما لم يجب معه النصب او يمتنع او يكون راجحا او مساويا **رجح** على النصب لسلامة الرفع

بن الاشتمال الذي هو خلاف الاصل ثم رفع زيد بالابتداء في قولك زيد ضربته ارجح من نصبه باضمار فعل
ونصبه عمرو في حيث خلافا لمن منعه وانشد السيرافي على جوازه قوله فارسا ما غادروه ملحما [illegible]
[illegible] ثم اذا عرفت ما اوردناه من القواعد فما ارجح لك فيما يرد عليك من الكلام
ان ترده اليه وتخرجه عليه **انقل ودع ما لم يرجح** لك فيه ذلك **وفصل مشغول** من ضمير الاسم السابق
بحرف جر مطلقا **او باضافة** وان تتابعت او تعاقبتا **كوصل يجري** في جميع ما تقدم في حكم [illegible]
الجارية مع اتصال الضمير بالمشغول بحرف مع [illegible] في نحو اذا زيد امرت به او علا
او حبست عليه او على غلامه او اكرمت اخاه او غلام اخيه اكرمته كما يجب في نحو ان زيدا اكرمته اكرمك [illegible]
النصب ويتعين الرفع في نحو خرجت فاذا زيد يمر به او بغلامه او حبس عليه او على غلامه او يضرب اخاه او غلام
اخيه عمرو وكما وجب الرفع في نحو فاذا زيد يضربه عمرو [illegible] ذلك بقية المسألة **تنبيه** النصب
في نحو زيدا امررت به لحسن منه في نحو زيدا اضربت اخاه وفي زيدا ضربت اخاه احسن منه في زيدا مررت
باخيه **وسوّي في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل** وهو الفاعل والمفعول بمعنى الحال والاستقبال
فيجوز نصب ما قبله لاسم الفاعل نحو ازيدا انت ضاربه او مكرم اخاه او ضاربه او محبوس عليه في الحال او
الاستقبال كما تقول ازيدا تضربه او تكرم اخاه او تمر به او تحبس عليه واما امتنع زيدا انت تضربه بخلاف انت
ضاربه لاحتياج الوصف الى ما يعتمد عليه بخلاف الفعل فان كان الوصف غير عامل لم يجز ان ينتصب لا نحو
انت ضاربه او محبوس عليه امس وانما يكون الوصف العامل كالفعل في ذا التفسير **ان لم يك مانع حصل**
يمنعه من ذلك كونه صلة لال لامتناع عمل الصلة فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر عاملا ومن ثم امتنع
تفسير الصفة المشبهة فلا يجوز زيدا انا الضاربه ولا وجه الاب زيد حسنه **تنبيه** يتعين الرفع في
زيد عليكه وزيد ضربا اياه لانهما غير صفة ثم يجوز النصب عند من جوز تقديم معمول اسم الفعل وهو الكسائي
ومعمول المصدر الذي لا ينحل بحرف مصدري وهو المبرد والسيرافي **وعلقة** بين العامل الظاهر والاسم
السابق **حاصلة بتابع** سببي له جار على متبوع اجنبي منه هو الشاغل نعتا او عطف نسق بالواو او عطف بيان
كعلقة بنفس الاسم الواقع شاغلا فكما تقول زيدا اكرمت اخاه او عبده فتكون العلقة بين
زيد وا كرمت عمله في سببيه كذلك تقول زيدا اكرمت رجلا يحبه او اكرمت عمرا واخاه او عمرا اخاه فتكون
العلقة عمله في متبوع سببيه المذكور ويجوز ان يكون المراد بالعلقة الضمير الراجع الى الاسم السابق فتكون
الباء بمعنى في اي ان وجود الضمير في تابع الشاغل كاف في الربط كما يكفي وجوده في نفس الشاغل ومن ذلك
الاشتغال ان يكون متصلا بالعامل او منفصلا عنه بحرف جر ونحوه **تنبيه** لو جعلت اخاه من قولك زيدا
اكرمت عمرا اخاه بدلا امتنعت المسألة نصبت او رفعت لان البدل في نية تكرير العامل فخلو الاول من
الربط ثم يجوز ذلك ان قلنا العامل في البدل هو العامل في المبدل منه وكذا يمتنع اذا كان العطف بغير الواو
لافادة الواو معنى الجمع بخلاف غيرها من حروف العطف **خاتمة** اذا رفع فعل ضمير اسم سابق نحو
زيد قام او سبب عليه او ملابسا لضميره نحو ازيد قام ابوه فقد يكون ذلك الاسم السابق واجب الرفع
بالابتداء كخرجت فاذا زيد قام وليتما عمرو قعد اذا قدرت ما كافة او بالفاعلية نحو وان احد من المشركين
استجارك وهلا زيد قام وقد يكون راجح الابتدائية على الفاعلية نحو زيد قام وذلك عند المبرد ومتابعيه
وغيرهم يوجب الابتدائية لعدم تقدم طالب الفعل وقد يكون راجح الفاعلية على الابتداء نحو ابشر منا واحدا نتبعه (?) ونحو قام
زيد وعمرو قعد ونحو ابشر يهدوننا وانتم تخلقونه وقد يستويان نحو زيد قام وعمرو قعد عندي

تعدي الفعل ولزومه ٥ ٥ **علامة الفعل المعدي**

الي مفعول به فاكثر ويسمى ايضا واقعا لوقوعه على المفعول به ومجاوزا لمجاوزته الفاعل الي المفعول به
امران الاول **ان تصل ها** ضمير راجع الى **غير مصدر به** والثاني ان يصاغ منه اسم مفعول تام وذلك
نحو عمل فانك تقول منه الخير عملته فهو معمول بخلاف نحو خرج فانه لا يقال منه زيد خرجه عمرو ولا هو
مخروج بل مخروج به او اليه فلا تتم الا بالحرف واحترز بغير المصدر من ها المصدر فانها تتصل باللازم والمتعدي
نحو الخروج خرجه زيد والضرب ضربه عمرو **تنبيه** هذه الها تتصل بكان واخواتها والمعروف انها
واسطة اي لا متعدية ولا لازمة ولعله جعلها من المتعدي نظرا الى شبهها وربما اطلق على خبرها المفعول
فانصب به مفعوله ان لم ينب ذلك المفعول **عن فاعل نحو تدبرت الكتب** فان ناب عنه رفعته كما
سلف **ولازم غير المعدي** غير المعدي مبتدأ ولازم خبره اي ما سوى المعدي هو اللازم او الواسطة
ويسمى قاصرا ايضا لقصوره على الفاعل وغير واقع وغير مجاوز لذلك **وحتم لزوم افعال السجايا** وهي الطباع
والمراد بافعال السجايا ما دل على معنى قائم بالفاعل لازم له **كنهم** الرجل اذا كثر اكله وشجع وجبن وحسن وقبح
وطال وقصر وما اشبه ذلك **وكذا** ما وازن **افعلّ** نحو اقشعر واشمأز واطمأن وما الحق به وهو افوعل نحو
اكوهدّ الفرخ اذا ارتعد **وكذا المضاهي** اي المشابه في الوزن افعللّ نحو احرنجم فلان اي اجتمع الابل اي
اجتمعت وما الحق به وهو افعنلل بزيادة احدى اللامين نحو **اقعنسسا** يقال اقعنسس البعير اذا
امتنع من الانقياد وافعنلى نحو احرنبى الديك اذا انتفش للقتال واسلنقى الرجل اذا نام على ظهره وقد جاء منه
المتعدي نحو اسرندي واغرندي اي علا وركب في قول الراجز قد جعل النعاس يغرنديني ادفعه عني ويسرنديني
تنبيه يجوز في اقعنسس ان يكون منعولا للمضاهي والاولى ان يكون فاعلا له والمفعول محذوف اي
والمضاهية اقعنسس لما عرفت من انه ملحق باحرنجم **وكذا** ايضا حتم لزوم **ما اقتضى** من الافعال **نظافة
او دنسا** نحو نظف وطهر ووضؤ ودنس ونجس وقذر **او عرضا** وهو ما ليس حركة جسم من معنى قائم بالفاعل
غير ثابت فيه كمرض وكسل ونشط وفرح وحزن وشبع اذا شبع **او طاوع المعدي لواحد كمده فامتدا**
ودحرجت الشيء فتدحرج اما مطاوع المتعدي لاكثر من واحد فانه متعد كما مر **وعد لازما بحرف جر**
نحو ذهبت بزيد بمعنى اذهبته وعجبت منه وغضبت عليه **وان حذف** حرف الجر **فالنصب للمنجر** وجوبا وشذ
بقاؤه على جره في قوله اشارت كليب بالاكف الاصابع اي الى كليب حيث حذف الجار في غير ان وان فانما حذف
نقلا لا قياسا مطردا وذلك على نوعين الاول وارد في السعة نحو شكرته ونصحته وذهبت الشام والثاني مخصوص
بالضرورة كقوله الى حب العراق الدهر اطعمه وقوله كما عسل الطريق الثعلب اي على حب العراق وفي الطريق **وحذفه**
في ان وان يطرد قياسا **مع امن لبس كعجبت ان يدوا** اي عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم شهد الله انه لا اله الا
هو اي من ان يدوا اي يعطوا الدية ومن ان جاءكم وبانه فان خيف اللبس امتنع الحذف كما في نحو رغبت في ان تفعل
لاشكال المراد بعد الحذف واما قوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن فيجوز ان يكون الحذف فيه لقرينة كانت او
ان الحذف لاجل الابهام ليرتدع من يرغب فيهن لجمالهن ومن يرغب عنهن لدمامتهن وفقرهن وقد اجاب بعض
بالتقدير فيه **تنبيهان** الاول انما اطرد حذف حرف الجر مع ان وان لطولهما بالصلة الثاني اختلفوا
في محلهما بعد الحذف فمذهب الخليل والكسائي انه جر تمسكا بقوله وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الي
ولا دين بها انا طالبه بجر دين ومذهب سيبويه والفراء انهما في موضع نصب وهو الاقيس [illegible]
الخبر قياسا كالمصدرية نحو [illegible] **والاصل** في ترتيب مفعولي الفعل المتعدي الى اثنين ليس اصلهما
المبتدا والخبر **سبق فاعل** اي ان يسبق الفاعل **معنى** منهما المفعول معنى **كمن** من قولك **البسن من زاركم
نسج اليمن** فان من هو اللابس فهو الفاعل في المعنى فيجوز العدول عن هذا الاصل فيقدم ما هو مفعول في المعنى
على ما هو فاعل في المعنى فيقال البس نسج اليمن من زاركم **وقد يلزم الاصل** المذكور **لموجب عرا** اي حدث [illegible]

نحو اعطيت زيدا درهما وكون الثاني محصورا كما اعطيت زيدا الا درهما او ظاهرا دون الاول نحو

مثل جوابا اعطيناك الكوثر **وترك ذاك الاصل** لمانع وجد **حتما قد يرى** اي قد يري واجبا وذلك

كما اذا كان الذي هو الفاعل في المعنى محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثاني ضميرا متصلا

نحو الدرهم اعطيته زيدا وتلبيسا بضمير الثاني نحو اسكنت الدار بانيها فلو كان الثاني ملتبسا بضمير الاول

كما في نحو في اعطيت زيدا ماله لجاز وجاز على ما عرف في باب الفاعل **تنبيه** حكم المتنازع خبره لزوما وقعا

شمو لي لحكم الفاعل في المعنى مع المفعول في المعنى في هذه الامور الثلاثة نحو اذ بعدية نحو ظننت زيدا قائما

ونحو في نحو ظننت زيدا عمرا وامتناعه في نحو ظننت في الدار صاحبها **وحذف فضلة** وهي المفعول

من باب ظن **اجز** اختصارا واقتصارا **ان لم يضر** حذفها كما هو الاصل ويكون ذلك لغرض اما لفظي كتناسب

الفواصل نحو ما ودعك ربك وما قلى ونحو الايجاز نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا

واما معنوي كاحتقاره في نحو كتب الله لاغلبن اي الكافرين او لاستهجانه كقول عائشة رضي الله عنها ما رأى مني

ولا رأيت منه اي العورة فان ضار الحذف امتنع وذلك **كحذف ما سيق جوابا** لسؤال سائل كضربت زيدا

لمن قال من ضربت **او حصر** نحو ما ضربت الا زيدا وانما ضربت زيدا وحذف عامله نحو اياك والاسد

تنبيه قوله يضر هو بكسر الضاد مضارع ضار يضير ضيرا بمعنى ضره ضرا قال تعالى لا يضركم كيدهم

شيئا اي لا يضركم **ويحذف الناصبها** اي ناصب الفضلة **ان علما** بالقرينة واذا حذف فقد يكون الحذف

جائزا نحو قالوا خيرا **وقد يكون** حذفه **ملتزما** كما في باب الاشتغال والنداء والتحذير والاغراء بشرطه وما كان

مثلا نحو الكلاب على البقر اي ارسل الكلاب وجرى مجرى المثل نحو انتهوا خيرا لكم اي وائتوا خيرا لكم **خاتمة**

يصير المتعدي لازما او في حكم اللازم بخمسة اشياء الاول التضمين لمعنى لازم والتضمين اشراب اللفظ معنى لفظ

...

اي نكلت وهو كثير جدا الثاني التحويل الى فعل بالضم لقصد المبالغة والتعجب نحو ضرب الرجل وفهم بمعنى ما اضربه

...

استعمل للطلب او الصيرورة للشيء كاستخرجت المال واستحجر الطين ...

الى الاثنين نحو استكتبته الكتاب واستغفرت الله الذنب ...

اسقاط الجر ... وما اعقلت ...

اي في الطريق وليس انتصابا على الظرفية خلافا للفارسي في الاول ...

والله اعلم

التنازع في العمل

ان عاملان اي فاكثر **اقتضيا** اي طلبا **في اسم عمل** سبقاه او تخللها **قبل** اي حال كونهما قبله

الاسم **فللواحد منهما العمل** فيه ...

توكيد والاسناد القطعي جاء فيه جنسه ان يقال اياك الرى اوليك اياك ومن نحو كما في

المال فان الثاني لم يطلب قليل ... المعنى اذ المراد كما في قليل من المال ولم اطلب الملك ...

زيد قام ومعه لان كل واحد منهما ... الاسم السابق فلا تنازع هكذا اشار الناظم وغيره وعللوا

ذلك في كل من المثال والتعليل نظر اما المثال فظاهر واما التعليل فالمقصود العلة الان ذلك يقتضي ان لا يمتنع

... **تنبيهات الاول** ... مرادة بالفاعلين عاملان متصرفان او اسمان يشبهانهما ...

كذلك فالاول نحو ... والثاني كقوله ... والثالث نحو هاؤم

اقرأوا كتابيه ...

... في التسهيل الثاني قد يكون التنازع بين اكثر من عاملين وقد يتعدد المتنازع فيه من ذلك قوله عليه الصلاة

والسلام تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وقول الشاعر ... فلم ادرك

... الثالث اشترط في التسهيل في المتنازع فيه ان يكون غير سببي

مرفوع ...

... **والثان** من المتنازعين **اولى** بالعمل من الاول **عند اهل البصرة** لقربه **واختار عكسا**

من هذا وهو ان الاول اولى لسبقه **غيرهم ذا اسره** اي غير البصريين وهم الكوفيون مع اتفاق الفريقين

على جواز اعمال كل منهما **واعمل المهمل** منهما وهو الذي لم يسلطه على الاسم الظاهر ... في المعنى

في ضمير ما تنازعاه والتزم في ذلك **ما التزما** من مطابقة الضمير للظاهر ...

حيث كان عمدة ... **كيحسنان ويسيء ابناكا** ... **وقد بغى واعتديا عبداكا** وهذا المثال الثاني ...

... في هذا الباب ...

... هو المعتمد ...

... هذا الباب ...

...

ولا تجئ مع اول قد اهملا بمضمر لغير رفع ...

وهو النصب لفظا او محلا **او هلا** اي جعل اهلا **بل حذفه الزم ان يكن غير خبر** في الاصل ...

فضلة فلا حاجة الى اضمارها قبل الذكر ...

ولتزمه ... **ان يكن هو الخبر** لانه منصوب فلا يضمر قبل الذكر وعمده في الاصل فلا يحذف ...

... الاتفاق عليه وفي دعواه نظر فقد

حكى ابن عصفور ثلاثة مذاهب ...

جواز اضمار المنصوب مطلقا ... كلام التسهيل اما الحذف ...

واجاز الكوفيون لانه يدل عليه بالمفسر وهو اقوى المذاهب لسلامته من الاضمار قبل الذكر ومن الفصل

تنبيهات الاول مقتضى كلامه انه يجوز حذف الفضلة مع الثاني المهمل نحو ضربني وضربت زيد

ومرني ومررت بهما اخواك لدخوله تحت قوله واحذف المهمل ان يكن غير خبر [illegible] ولم يخرجه ومفعوله

اذا هي لم تستك بعود اراكة تخل فاستاكت به عود اسحل وانه يجوز [illegible] فمفهوم قوله والزم [illegible]

وهذا لم يلتزم ذكره لانه فضلة ومنه قوله بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه وحض بعضهم حذفه

بالضرورة كالبيت لانه في حذفه تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه الثاني كلامه هنا خالف التسهيل من وجهين

الاول انه جزم بحذف الفضلة والثاني جزم بتاخير الخبر ولم يجزم بهما في التسهيل بل اجاز التقديم للثاني

بشرط حذف الفضلة من الاول المهمل ان امن اللبس فان خيف اللبس وجب التاخير نحو استعنت واستعان علي زيد

به لامتناع الحذف لا تحكم هنا بالحذف ومن استعان به [illegible] عليه قوله غير خبر فقد يوهم ان غير الشارح [illegible]

اذا كان المعمول الاول في باب ظن يجب حذفه وليس كذلك بل لا فرق بين المعمولين في امتناع الحذف ولزوم

التاخير نحو ظننت منطلقة وظنني منطلقا هندا اياها فاياها مفعول اول لظننت ولا يجوز تقديمه ولا حذفه

كما سبق وكذلك قال الشارح لو قال بعد لا واخره ان يكن هو الخبر لم يعلم منه معمول حسب وان يكن ذاك فاخره تعب [illegible]

ذلك التوهم لكن قال المرادي قوله معمول حسب يوهم ان غير معمول حسب يجب حذفه ان كان خبرا وليس كذلك

لانه خبر كان لا يحذف ايضا بل يؤخر كمعمول حسب نحو زيد كان وكنت قائما اياه وهذا مندرج تحت قوله

المضمر خبر ولو قال بل حذفه ان كان فضلة حتم وغيرها ناخيره قد التزم لاحاط بكل وعلى هذا اليمنى [illegible]

تا على حسب الاصل من عدم الخبر عند امن اللبس كما اسلفنا وكان الاحسن ان يقول واحذفه لا ان خيف لبس او يرى

لعود تجيء به موخرا واظهر ان يكن ضمير خبرا اي في المثل لغير ما يطابق المفسرا اي في الافراد والتذكير

وفرعيهما لتعذر الحذف لكونه عمدة والاضمار لعدم المطابقة فتعين الاظهار نحو اظن ويظناني اخا

زيدا وعمرا اخوين في الرخاء فلما كان الاول زيد وعمرا اخوين منصوبا لا اظن واخا ثاني معمولي يظناني وعمرو يظناني

بمظهر التعذر اضماره لانه لو اضمر فاما ان يضمر مفردا مراعاة للخبر عنه في الاصل وهو الياء من يظناني فيخالف

مفسره وهو اخوين في التثنية واما ان يثنى مراعاة للمفسر فيخالف المخبر عنه وكلا هما ممتنع عند البصريين واجاز

الكوفيون الاضمار على وفق المخبر عنه نحو اظن ويظناني اياه الزيدين اخوين واجازوا ايضا الحذف نحو اظن

ويظناني الزيدين اخوين خاتمة وجه كون هذه المسئلة من هذا الباب هو ان الاصل اظن ويظناني

الزيدين اخوين فتنازع العاملان الزيدين فالاول يطلبه معمولا والثاني يطلبه فاعلا فاعملنا الاول

فنصبنا به الاسمين واضمرنا في الثاني ضمير الزيدين وهو الالف وبقي علينا المعمول الثاني يحتاج الى اضماره لانه

متعذر لما مر فوصلنا به الى الاظهار وقلنا اخا فوافق المخبر عنه ولم يضره مخالفته لاخوين لانه اسم ظاهر لا يحتاج

لما يفسره والله اعلم

المفعول المطلق

زاد في شرح الكافية في الترجمة وهو المصدر وذلك تيسير للشيء باهم اسمائه تطلعا كتسمية الانسان باسمه

الحيوان اذ المصدر اعم مطلقا من المفعول المطلق لان المصدر يكون مفعولا مطلقا وفاعلا ومفعولا به وغير ذلك

والمفعول المطلق لا يكون الا مصدرا نظرا الى انه ما يقوم مقامه مما دل عليه مطلق عنده في ذلك وانما قدم الكلام

انه المفاعيل خمسة مفعول به وقد تقدم في باب تعدي الفعل ولزومه ومفعول مطلق ومفعول له ومفعول فيه

ومفعول معه وهذا اول الكلام على هذه الاربعة فالمفعول المطلق ما ليس خبرا من مصدر مفيد توكيدا عامله

او بيان نوعه او عدده فما ليس خبرا يخرج نحو المصدر المبين للنوع في قولك ضربك ضرب اليم ومن مصدر يخرج

نحو الحال المؤكدة نحو ولي مدبرا ومفيد توكيد عامله الخ يخرج نحو المصدر المؤكد في قولك امرك سير

سير والمسوق مع عامله لغير المعاني الثلاثة نحو عرفت قيامك ويدخل لانواع المفعول المطلق ما كان منها

منصوبا لكونه فضلة نحو ضربت ضربا او ضربا شديدا او ضربتين او مرفوعا لكونه نائبا عن الفاعل نحو غضب

غضب شديد وانما سمي مفعولا مطلقا لان حمل المفعول عليه لا يحوج الى صلة لانه مفعول الفاعل حقيقة بخلاف

سائر المفعولات فانها ليست بمفعول الفاعل وتسمية كل منها مفعولا انما هو باعتبار الصاق الفعل به او وقوعه

لاجله او فيه او معه ولذلك احتاجت في حمل المفعول عليها الى التقييد بحرف الجر غالبا وهو الباء الذي هو

عليها في الموضع وتقديم المفعول به لم يكن على سبيل التفضيل على سبيل الاستطراد والتبعية ولما كان المفعول

المطلق هو المصدر فتح ببيانه هو في آخر كما عرفت ثم لا بتعريف المصدر لانه موقوف على معرفة المركب

المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل اي اسم الحدث لان الفعل يدل على الحدث والزمان فما

سوى الزمان من المدلولين هو الحدث كامن من مدلولي امن وضرب من مدلولي ضرب بمثله والمراد

لفظ او فعل او وصف نصب نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ويجبني اعاملك سعيا وكلم الله موسى تكليما

والذاريات ذروا وكونه اي المصدر اصلا في الاشتقاق لهذين اي الفعل والوصف انتخب اي اختير وهو

مذهب البصريين وخالف منهم من جعل الوصف مشتقا من الفعل فهو فرع الفرع وذهب الكوفيون الى ان الفعل

اصل لها وزعم ابن طلحة ان كلا من المصدر والفعل اصل برأسه ليس احدهما مشتقا من الآخر والصحيح مذهب البصريين

لان من شأن الفرع ان يكون فيه الاصل وما في الاصل وزيادة والفعل والوصف مع المصدر بهذه المثابة اذ

المصدر انما يدل على مجرد الحدث وكل منهما يدل على الحدث وزيادة توكيدا او نوعا يبين او عددا اي لا

يخرج المفعول المطلق عن ان يكون الغرض من هذه الاغراض الثلاثة فالمؤكد كسرت سيرا ويسمى المبهم

ومبين العدد كسرت سيرتين ويسمى المعدود ومبين النوع كسرت سير ذي رشد او سيرا عجيبا

او السير الذي تعرفه ويسمى المختص هكذا افسره بعضهم والظاهر ان المعدود من قبيل المختص كما في التسهيل

فالمفعول المطلق على قسمين مبهم ومختص والمختص على قسمين معدود وغير معدود وقد ينوب عنه

ما عليه دل وذلك ستة عشر شيئا ينوب عن المصدر المبين ثلاثة عشر شيئا الاول كليته كجد كل الجد

ومنه فلا تميلوا كل الميل وقوله يظنان كل الظن ان لا تلاقيا الثاني بعضيته نحو ضربته

بعض الضرب الثالث نوعه نحو رجع القهقرى وقعد القرفصاء والرابع صفته نحو

سرت احسن السير واي السير الخامس هيئته نحو يموت الكافر ميتة سوء السادس مرادفه نحو قمت الوقوف

وافرح الجذل الثامن [illegible] لا اقعد به ابدا اي لا القيل التاسع المشار به اليه نحو ضربته ذلك الضرب

التاسع وقته كقوله الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا اي اغتماض ليلة ارمد وهو عكس ما مثله طلوع الشمس

طيل العاشر ما الاستفهامية نحو ما تضرب زيدا الحادي عشر ما الشرطية نحو ما شئت فاجلس الثاني عشر آلته

نحو ضربته سوطا وهو مطرد في آلة الفعل دون غيرها فلا يجوز ضربته خشبة الثالث عشر عدده نحو فاجلدوهم

ثمانين جلدة وزاد بعض المتاخرين اسم المصدر العلم نحو برة وفجار وفي شرح التسهيل ان اسم

المصدر لا يستعمل موكدا ولا مبينا وينوب عن المصدر المؤكد ثلاثة اشياء الاول مرادفه نحو شنئته

بغضا واحببته مقة وفرحت جذلا الثاني ملاقيه في الاشتقاق نحو والله انبتكم من الارض نباتا وتبتل اليه تبتيلا

والحاصل انباتا وتبتلا الثالث اسم مصدر غير علم نحو توضا وضوءا واغتسل غسلا واعطى عطاء وما سبق من المصادر

لتوكيد فوحدنه ابدا لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثن واجمع غيره اي غير الموكد وهو المبين

وافرد السلامة لذلك اما العددي فاتفاقا نحو ضربته ضربة وضربتين وضربات والمختلف في النوعي

فالمشهور الجواز نظرا الى انواعه نحو سرت سيري زيد الحسن والقبيح وظاهر مذهب سيبويه المنع واختاره الشلوبين

وحذف عامل المصدر المؤكد امتنع لانه انما جيء به للتقوية وتأكيد معناه والحذف مناف لذلك

ونازع في ذلك الشارح وفي سواه لدليل متسع عند الحذف كان يقال ما ضربت فتقول بلى ضربا

[illegible]

مؤملا او بلي متريكين وكسوالك لمن قدم من سفر مقدما مباركا لمن اراد الحج ابرواح سبيله حجا مبرورا وقد حذف العامل
في هذه الامثلة وما اشبهها جوازا لدلالة القرينة عليه وليس بواجب فان تكرر اي واجب مع تكرار
بدلا من فعله لانه لا يجوز الجمع بين البدل والمبدل منه وهو على نوعين واقع في الطلب وواقع في الخبر
فالاول هو الواقع امرا او نهيا كندلا الدكا تندلا في قوله على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق
المال ندل الثعالب فندلا بدل من اللفظ با ندل والندل الخطف يقال يا زريق المال اي اختطفه
اذا اختطفه ومنه فضرب الرقاب اي فاضربوا الرقاب وتقول قياما لا قعودا اي قم ولا تقعد وقال الناظم
وحصر ابن عصفور الوجوب بالتكرار كقوله فصبرا في مجال الموت صبرا [illegible] ومرحبا وحجرا
وكذا او مقرونا باستفهام توبيخي نحو اتوانيا وقد جد قرناؤك وقوله الوما لا ابالك واغترابا والثاني
ما دل على عامله قرينة وكثر استعماله كقولهم عند تذكر نعمة حمدا وشكرا لا كفرا وعند الشدة صبرا لا جزعا وعند
ظهور معجب عجبا وعند الامتثال سمعا وطاعة وما يبين من المصادر للتفصيل اي لتفصيل عاقبة ما قبله
كاما منا من قوله تعالى فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء فعامله حذف حتما اي حيث عرض لنا
ذكر من انه بدل من اللفظ بعامله والتقدير فاما تمنون واما تفادون كذا مكرر وذو حصر ورد كل منهما
نائب فعل لاسم عين استند نحو انت سيرا سيرا وانما انت سيرا وما انت الا سيرا فالتكرار عوض من
اللفظ بالعامل والحصر [illegible]
واستشهد [illegible] على الخبر [illegible]
الاحتياج الى اضمار [illegible] العين [illegible]
كقوله [illegible] ومنه اي ومن [illegible] ما يدعى مؤكدا
مؤكدا وهو اما مؤكد لنفسه او غيره فالمبتدا من النوعين وهو المؤكد لنفسه هو الواقع بعد جملة هي نص
في معناه وسمي بذلك لانه بمنزلة اعادة الجملة فكانه نفسها كقوله له علي الف عرفا اي اعترافا فالاعتراف
على الالف نفس الاعتراف والثاني وهو المؤكد لغيره هو الواقع بعد جملة تحتمل غيره فتصير به نصا وسمي
بذلك لانه اثر في الجملة فكان غيرها [illegible] كابني انت حقا صرفا
[illegible] كذلك [illegible] ذو التشبيه بعد جملة
حاوية معناه وفاعله [illegible] ما اشتملت عليه الجملة كلي بكا بكاء ذات عضلة اي ممنوعة من النكاح
ولزيد صوت صوت حمار فالمنصوب في هذه الامثلة [illegible]
بخلاف ما في نحو [illegible] لعدم كونه [illegible] لعدم الاشعار بالحدوث
صوت صوت حسن لعدم التشبيه [illegible] صوت حمار لعدم [illegible]
الجملة [illegible] في هذه الامثلة [illegible]
[illegible] في هذا الحين [illegible] على الحال [illegible]
[illegible] المذكور في الجملة [illegible] المصدر
[illegible] لان شرط [illegible] بالفعل
بالحرف [illegible] تنبيه [illegible] صوت حمار [illegible]
[illegible] المصدر [illegible]
من اللفظ [illegible]
[illegible]
الرقاب [illegible]

والمبتدا معه ويجوز ان ينصبه ما بعده فيكونا اسم فعل بمعنى ترك وهي احدى الروايتين في البيت
وسماعي في بابه ومثل بله المضاف وبله ويحه وويسه وويبه وهي كنايات من الويل وقيل كلمة
يقال عند الشتم والتوبيخ ثم كثرت حتى صارت كالتعجب يتوجعها الانسان لمن يحب ولمن يبغض ونصبها
بتقدير الزمه الله وهو قليل ولذلك لم يتعرض له هنا والله اعلم

المفعول له

ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وقدمه على المفعول فيه لانه ادخل منه في المفعولية واقرب الى المفعول
المطلق بكونه مصدرا كما اشار الى ذلك بقوله ينصب مفعولا له المصدر اي القلبي ان ابان تعليلا
اي اظهر كونه علة للحدث كجد شكرا اي لاجل الشكر ودن طاعة وهو اي المفعول بما يعمل فيه متحد
وقتا وفاعلا الجملة حالية ووقتا وفاعلا نصب بنزع الخافض اي يشترط لنصب المفعول له مع كونه
مصدرا قلبيا سيق للتعليل انه يتحد مع عامله في الوقت وفي الفاعل فالشروط حينئذ خمسة كونه مصدرا
فلا يجوز جئتك السمن والعسل قاله الجمهور واجاز يونس اما العبيد فذو عبيد بمعنى مهما يذكر شخص لاجل
العبيد فالمذكور ذو عبيد وانكره س وكونه قلبيا فلا يجوز جئتك قراءة العلم ولا قتلا للكافر
جئتك ضرب زيد اي لضرب زيد وكونه علة فلا يجوز احسنت اليك احسانا اليك لان الشيء لا يعلل بنفسه
وكونه متحدا مع المعلل به في الوقت فلا يجوز جئتك امس طمعا غدا اي في معروف غد وفي الفاعل فلا يجوز جئتك
محبتك اياي خلافا لابن خروف تنبيه قد يكون الاتحاد في الفاعل تقديريا كقوله تعالى يريكم البرق
خوفا وطمعا لانه معنى يريكم يجعلكم ترون وان شرط من الشروط المذكورة ما عدا قصد التعليل فقد
فاجرره بالحرف الدال على التعليل وهو اللام او ما يقوم مقامها في بعض النسخ باللام اي وما يقوم مقاما
فقد الاول وهو كونه مصدرا نحو والارض وضعها للانام والثاني وهو كونه قلبيا نحو ولا تقتلوا اولادكم
من املاق بخلاف خشية املاق والثالث وهو الاتحاد في الوقت نحو فجئت وقد نضت لنوم ثيابها
والرابع وهو الاتحاد في الفاعل نحو قوله واني لتعروني لذكراك هزة [illegible] اقم الصلاة
لدلوك الشمس وليس يمتنع جره باللام مع وجود الشروط المذكورة كلزهد ذا قنع وقل ان يصحبها
المجرد من ال والاضافة كهذا المثال حتى قال الجزولي انه ممنوع والحق جوازه ومنه [illegible]
[illegible] والعكس في مصحوب ال وهو ان جره باللام كثير ونصبه قليل وانشدوا شاهدا لجوازه
قول الراجز لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الاعداء تنبيهات الاول [illegible]
المضاف يجوز فيه الامران على السواء نحو جئتك ابتغاء الخير ولابتغاء الخير الثاني [illegible] جواز تقديم المفعول
له على عامله منصوبا كان او مجرورا كزهدا ذا قنع ولزهد ذا قنع [illegible]
اضيف الى معرفة معرف بال او بالاضافة خلافا للرياشي والجرمي والمبرد في قولهم انه لا يكون الا نكرة وان
ال فيه زائدة واضافته غير محضة والله اعلم

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

وقدمه على المفعول معه لان العامل يصل اليه بلا واسطة حرف ملفوظ خلافه الظرف لغة الوعاء
واصطلاحا وقت او مكان اي اسم وقت او اسم مكان ضمنا معنى في دون لفظها باطراد كهنا
امكث ازمنا فهنا اسم مكان وازمنا اسم زمان وهما متضمنان معنى في لانهما مذكوران للواقع فيهما وهو
المكث [illegible]
[illegible] على المفعول به [illegible]
دون لفظها نحو سرت في يوم الجمعة وجلست في مكانك فانه لا يسمى ظرفا في الاصطلاح على الارجح
من نحو دخلت البيت وسكنت الدار [illegible]
[illegible] على المفعول به على التوسع باسقاط الخافض

هذا مذهب الفارسي والناظم ونسبه لسيبويه وقيل منصوب على المفعول به حقيقة وان نحو دخل متعد
بنفسه وهو مذهب الاخفش وقيل على الظرفية تشبيها له بالمبهم ونسبه الشلوبين الى الجمهور ورد بان هذين لا
يحتاج الى قيد بالمراد وعلى الاول يحتاج اليه خلافا للشارح تنبيهات الاول تضمن الاسم معنى الحرف على
نوعين الاول يقتضي البناء وهو ان يخلف الاسم الحرف على معناه ويطرح معه ملفوظا اليه كما في تضمن معنى
الهمزة وان الشرطية والثاني لا يقتضي البناء وهو ان يكون الحرف منظورا اليه لكونه الاصل في موضع ظهوره
وهذا الباب من هذا الثاني الثاني الالف في فحما يجوز ان تكون للاطلاق وان تكون ضمير التثنية بناء على ان
او على بابها وهو الاظهر او بمعنى الواو وهو الاحسن فانصبه بالواقع فيه من فعل وشبهه مظهرا كان
الواقع فيه نحو جلست يوم الجمعة امامك وانا سائر غدا خلف الركب وكان اي وان لم يكن ظاهرا بل كان
محذوفا وفاتي اللفظ جوازا او وجوبا فانوه مقدرا فالجواز نحو يوم الجمعة لمن قال متى قدمت وفرسخين لمن قال
كم سرت والوجوب فيما اذا وقع خبرا نحو زيد عندك او صلة نحو رأيت الذي معك او حالا نحو رأيت الهلال
بين السحاب او صفة نحو رأيت طائرا فوق غصن او مشتغلا عنه نحو يوم الجمعة سرت فيه او مسموعا بالحذف
لا غير كقولهم حينئذ الآن اي كان ذلك حينئذ واسمع الآن تنبيهات الاول العامل المقدر في هذه المواضع
سوى الصلة استقر او مستقر واما الصلة فيتعين فيها تقدير استقر لان الصلة لا تكون الا جملة كما عرف الثاني
الضمير في فانصبه للظرف وهو اسم الزمان او المكان وفي فيه لمدلوله وهو نفس الزمان او المكان واراد
بالواقع فيه ما يعمل من فعل وشبهه لان الواقع هو نفس الحدث وليس هو الناصب والاصل فانصبه بدال الواقع
فيه لمدلوله فتوسع بحذف المضاف من الاول والثاني لوضوح المقام وكل اسم وقت قابل ذاك النصب على
الظرفية مبهما كان او مختصا والمراد بالمبهم ما دل على زمن غير مقدر كحين ومدة ووقت تقول سرت حينا
ومدة ووقتا والمختص ما دل على مقدر معلوما كان وهو المعرف بالعلمية كرمضان او الاضافة كيوم الجمعة
او بأل كسرت اليوم والعام او بالاضافة كيوم زيد او غير معلوم وهو النكرة
نحو سرت يوما او يومين او اسبوعا او وقتا طويلا وما يقبله المكان الا مبهما في هنا لا تعين ان يكون
مبهما لا مختصا والمراد هنا بالمختص ما له صورة وحدود محصورة نحو الدار والمسجد والبلد والمبهم ما
ليس كذلك نحو الجهات الست وهي امام ووراء ويمين وشمال وفوق وتحت وما اشبهها في الشياع
كناحية ومكان وجانب وكذا المقادير كفرسخ وبريد وغلوة تقول جلست امامك وناحية المسجد
وسرت فرسخا والثالث ما صيغ من مادة الفعل العامل فيه كمرمى من مادة رمى تقول رميت مرمى
زيد وذهبت مذهب عمرو وقعدت مقعد بكر ومنه وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع وشرط كون ذا
المصوغ من مادة الفعل مقيسا ان يقع ظرفا لما في اصله معه اجتمع لما اجتمع معه في اصل مادته
كما مثل واما نحو هو مني مزجر الكلب ومناط الثريا وعمرو مني مقعد القابلة ونحوه فشاذ اذ التقدير
هو مني مستقر في مزجر الكلب فعامله الاستقرار وليس مما اجتمع معه في اصله ولو اعمل في المزجر زجر وفي
المناط ناط وفي المقعد قعد لم يكن شاذا تنبيه انما اشترط في اسماء الزمان صلاحية المبهم منها والمختص
للظرفية من اسماء المكان لان اصل العوامل الفعل ودلالته على الزمان اقوى من دلالته على المكان لانه
يدل على الزمان بصيغته وبالالتزام ويدل على المكان بالالتزام فقط فلم يتعد الى كل اسمائه بل يتعدى الى
المبهم منها لان في الفعل دلالة عليه في الجملة والى المختص الذي صيغ من مادة العامل لقوة الدلالة عليه حينئذ
انتهى وما يرى من اسماء الزمان والمكان ظرفا تارة وغير ظرف اخرى فذاك ذو تصرف
في العرف النحوي كيوم ومكان تقول سرت يوم الجمعة وجلست مكانك فهما ظرفان وتقول اليوم مبارك
ومكانك طاهر واعجبني اليوم ومكانك وشهدت يوم الجمل واحببت مكان زيد فهما في ذلك غير ظرفين

كل منهما في الاول مبتدأ وفي الثاني فاعلا وفي الثالث مفعولا به وكذا ما اشبههما وغير ذي التصرف
منها هو الذي لزم ظرفية او شبهها من الكلم اي غير المتصرف وهو اللازم للظرفية او نوعين
ما لا يخرج منها اصلا كقط وعوض تقول ما فعلته قط ولا افعله عوض وما يخرج عنها الى شبهها وهو
الجر بالحرف نحو قبل وبعد ولدن وعند فيقضى عليهن بعدم التصرف مع انهن يدخل عليهن من لانهن لم يخرجن
من الظرفية الا الى ما يشبهها لان الظرف والجار والمجرور سيان في التعلق بالاستقرار والوقوع خبرا
وصلة وحالا وصفة وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر فينتصب انتصابه نحو جلست قرب زيد اي مكان
قربه ولا يقاس على ذلك لقلته فلا يقال آتيك جلوس زيد تريد مكان جلوسه وذاك في ظرف الزمان
يكثر فيقاس عليه وشرطه افهام تعيين وقت او مقدار نحو كان ذلك خفوق النجم وطلوع الشمس وانتظرته
نحر جزور وحلب ناقة والاصل وقت خفوق النجم ووقت طلوع الشمس ومقدار نحر جزور ومقدار حلب ناقة فحذف
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه تنبيه قد يحذف ايضا المصدر الذي كان الزمان مضافا اليه
فينوب ما كان المصدر مضافا اليه من اسم عين نحو لا اكلمه القارظين ولا آتيه الفرقدين والاصل مدة غيبة
القارظين ومدة بقاء الفرقدين انتهى خاتمة مما ينوب عن الظرف ايضا صفته وعدده وكليته وجزئيته
نحو جلست طويلا من الدهر شرقي مكان وسرت عشرين يوما ثلاثين بريدا ومشيت جميع اليوم جميع البريد او كل
اليوم كل البريد او نصف اليوم نصف البريد او بعض اليوم بعض البريد والله اعلم ٥

المفعول معه

ينصب الاسم الفضلة تالي الواو التي بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل او اسم يشبهه مفعولا معه
كما في نحو سيري والطريق مسرعه وانا سائر والنيل واعجبني سيرك والنيل فالطريق والنيل
نحو منصوبة على المفعول معه وخرج بالاسم نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن ونحو سرت والشمس طالعة فان تالي
الواو في الاول فعل وفي الثاني جملة وبالفضلة نحو اشترك زيد وعمرو وبالواو نحو جئت مع زيد وبكونها
بمعنى مع نحو جاء زيد وعمرو قبله او بعده وبكونها تالية لجملة نحو كل رجل وضيعته فلا يجوز فيه النصب خلافا
للصيمري وبكون الجملة ذات فعل او اسم يشبهه نحو هذا لك واباك فلا يتكلم به خلافا لابي علي واما نحو ما انت
وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد وما اشبهه فسيأتي بيانه بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب
ذا النصب رفع بالابتداء وخبره في المجرور والاول وهو ما وسبق صلة ما ومن الفعل يتعلق بسبق اي نصب المفعول
معه انما هو بما تقدم في الجملة قبله من فعل وشبهه لا بالواو في القول الاحق خلافا للجرجاني في دعواه ان
النصب بالواو اذ لو كان الامر كما ادعى لوجب اتصال الضمير بها فكان يقال جلست وك كما يتصل بغيرها من الحروف
العاملة نحو انك وذلك ممنوع باتفاق وايضا فهي حينئذ حرف مختص بالاسم غير منزل منزلة الجزء منه فحقه
ان لا يعمل الا الجر كحروف الجر وانما قيل غير منزل منزلة الجزء للاحتراز من لام التعريف فانها اختصت بالاسم ولم
تعمل فيه لكونها كالجزء منه بدليل تخطي العامل لها وتناول اطلاق الفعل الظاهر كما مثل والمقدر كقوله
فما لك والتلدد حول نجد اي ما تصنع والتلدد ومن اعمال شبه الفعل قولك حسبك والضحاك سيف مهند
وقوله تقدمت والايام فاتت فالحقتهم يكونوا كتحميل الشام المشرد وقوله لا يحسبك ثوابي بعد
جمعته هذا ردائي مطويا وسربالا لا نصب على المفعول معه والعامل فيه مطويا لا هذا خلافا لابي
علي في تجويزه الامرين تنبيه افهم قوله سبق ان المفعول معه لا يتقدم على عامله وهو اتفاق فلا
يجوز والطريق سرت واما تقدمه على مصاحبه ففيه خلاف والصحيح المنع واجاز ذلك ابن جني متمسكا بقوله جمعت
وفحشا غيبة ونميمة وقوله اكنيه حين اناديه لاكرمه ولا القبه والسوأة اللقبا على رواية نصب
السوأة واللقب ورد بان المراد في الاول جمعت غيبة ونميمة مع فحش وفي الثاني ولا القبه اللقب مع السوأة

من اللقب ما يكون لغير سوءة ولا حاجة لدفعها لامكان حمل الواو فيهما على العاطفة مع صحة معنى العطف فيهما
وذلك في البيت الاول ظاهر واما في الثاني فعلى ان يكون اصله ولا اقبح اللقب ولا اسوء السوءة ثم حذف
اللقب السوءة **وبعد ما استفهام او كيف نصبه** الاسم على المعية **بفعل كون مضمر** وجوبا **بمثل العرب**
قالوا ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد والاصل ما
تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة فالاسم كان مستتر وجرها ما تقدم عليها من اسم استفهام فلما حذف الفعل
انفصل الضمير **تنبيهان الاول** من ذلك ايضا قوله ازمان قومي والجماعة كالذي لزم الرحالة
ان تميل ميلا فالجماعة نصب على المعية بفعل كون مضمر والتقدير ازمان كان قومي والجماعة كذا قيل
الثاني في قوله بعض العرب اشارة الى ان الارجح في مثل ما ذكره الرفع بالعطف **والعطف ان يكن بلا ضعف**
من جهة المعنى او من جهة اللفظ **احق** وارجح من النصب على المعية كما في نحو جاء زيد وعمرو وجيت انا وزيد
اشكو انت وزيد وجلت بعض ما بعد الواو على العطف لانه الاصل وقد امكن بلا ضعف ويجوز النصب على المعية
في مثله **والنصب** على المعية **مختار لدى ضعف النسق** اما من جهة المعنى كما في نحو قوله لو تركت
الناقة وفصيلها لرضعها فان العطف فيه ممكن على تقدير لو تركت الناقة ترام فصيلها وترك فصيلها
يرضعها لرضعها لكن فيه تكلف وتكثير عبارة فهو ضعيف فالوجه النصب على معنى لو تركت الناقة مع فصيلها
ونحو قوله اذا اعجبتك الدهر حال من امرئ فدعه وواكل امره والليالي وقوله فكونوا انتم وبني ابيكم
مكان الكليتين من الطحال لان في العطف تعسفا في الاول وتوهينا للمعنى في الثاني وفي النصب على المعية
سلامة منهما فكان اولى واما من جهة اللفظ كما في نحو جئت وزيد واذهب وعمرا لان العطف على الضمير
المرفوع المتصل لا يحسن ولا يستوي الا مع الفصل ولا فصل فالوجه النصب لان فيه سلامة من ارتكاب وجه
ضعيف عند بعضهم وحده **والنصب** على المعية **ان لم يجز العطف** لمانع معنوي او لفظي **يجب** فالمانع المعنوي
كما في نحو سرت والنيل وشيت والحايط ومات زيد وطلوع الشمس مما لا يصح مشاركة ما بعد الواو فيه
لما قبلها في حكمه والمانع اللفظي كما في نحو مالك وزيدا وما شانك وعمرا لان العطف على الضمير المجرور
من غير اعادة الجار ممتنع عند الجمهور فتعين النصب على المعية حيث امكن النصب على المعية كما رايت
فاما اذا امتنع مع امتناع العطف وهو رابع الاقسام وذلك كما في نحو قوله علفتها تبنا وماءا باردا وقوله
اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا فان العطف ممتنع لانتفاء المشاركة والنصب على المعية
ممتنع لانتفاء المصاحبة في الاول ولانتفاء فائدة الاعلام بها في الثاني فاول العامل المذكور بعامل يصح
انصبابه عليهما فاول علفتها بانلتها وزججن بزين كما ذهب اليه الجرمي والمازني والمبرد وابو عبيدة
والاصمعي واليزيدي **او اعتقد اضمار عامل** ملائم لما بعد الواو **تصب** اي وسقيتها
ماء وكحلن العيون والى هذا ذهب الفراء والفارسي ومن تابعهما **تنبيه** بين هذا القسم وبين ما
هو من تعين العطف وامتناع النصب على المعية نحو كل رجل وضيعته واشترك زيد وعمرو وجاء زيد وعمرو
قبله او بعده **خاتمة** ذهب ابو الحسن الاخفش الى ان هذا الباب سماعي وذهب غيره الى انه
مقيس في كل اسم استكمل الشروط السابقة وهو ما قدمناه اول الباب وهو الصحيح والله اعلم

الاستثناء

الاستثناء هو الاخراج بالا او احدى اخواتها لما كان داخلا او منزلا منزلة الداخل فالاخراج جنس
وبالا الخ يخرج التخصيص ونحوه وما كان داخلا يشمل الداخل حقيقة والداخل تقديرا وهو المفرغ
والمنزل منزلة الداخل المنقطع على ما سيراه **ما استثنت الا مع** كلام **تمام** اي غير مفرغ موجبا
كان او غير موجب **ينتصب** الا ان الانتصاب مع الموجب متحتم اتفاقا سواء كان المستثنى متصلا

وهو ما كان

وهو ما كان بعضا من المستثنى منه او منقطعا وهو ما لم يكن كذلك وسواء كان متقدما على المستثنى
منه او متاخرا عنه تقول قام القوم الا زيدا وخرج القوم الا بعيرا وقام الا زيدا القوم وخرج الا بعيرا
القوم وهكذا انواع عامل النصب والجر **تنبيه** ناصب المستثنى هو الا لا ما قبلها بتوسطها ولا استثنى
ولا المستثنى منه خلافا لزاعمي ذلك على ما اشعر به كلامه وصرح باختياره في غير هذا الكتاب وقال
انه مذهب سيبويه وقد خطئ عليه ولعله لانها حرف مختص بالاسماء غير منزل منها منزلة الجزء وما كان كذلك
فهو عامل فيجب ان لا يكون عاملة ثم يتوسط بين عامل متروع ومعموله فيكون وجوبا ان كان التفريغ مقتضيا
نحو ما قام الا زيد وجوازا ان كان مقدرا نحو ما قام احد الا زيد فانه في تقدير ما قام الا زيد فلا احد
بدل منه والبدل في حكم الطرح واما على العمل لان عمل الجر يضعف معاني الافعال الا
ونحوها الى ما وليته كذلك فانها لا تنسب الى الاسم الذي بعدها شيئا بل تخرجه من النسبة فلما خالفت الحروف
الجارة لم تعمل عملها واما لم يجز اتصال الضمير بها لان الانفصال ملتزم في التفريغ الحقيقي والمقدر فالتزم
مع عدم التفريغ ليجري الباب على سنن واحد والوصف دون لفظ **او كبني** وهو النفي والاشباه
وبعد نفي الانكاري **انتخب** اي اختير **اتباع ما اتصل** للمبدل الا في اعرابه فمثاله بعد النفي لفظا ومعنى ما قام احد الا
زيد وما رايت احدا الا زيدا وما مررت باحد الا زيد ومثاله بعد النفي معنى دون لفظ قوله والصرفية
منهم منزل خلق عاف تغيرا الا النوي والوتد فان تغير بمعنى لم يبق على حاله ومثاله بعد النهي لا يقم احد الا زيد
وهل قام احد الا زيد ومن يغفر الذنوب الا الله **تنبيهات الاول** المستثنى عند البصريين والحالة
هذه بدل بعض من المستثنى منه وعند الكوفيين عطف نسق قال ابو العباس ثعلب كيف يكون بدلا وهو
موجب ومتبوعه منفي واجابه السيرافي بانه بدل منه في عمل العامل فيه وتخالفهما في النفي والايجاب يمنع
البدلية لانه سبيل البدل ان يجعل الاول كانه لم يذكر والثاني في موضعه وقد تخالف الموصوف والصفة
نفيا واثباتا نحو مررت برجل لا كريم ولا لبيب **الثاني** اذا تعذر البدل على اللفظ ابدل على الموضع نحو ما جاءني
من احد الا زيد ولا احد فيها الا زيد وما زيد شيئا الا شيء لا يعبا به فتقول ليس زيد بشيء الا شيئا لا يعبا به
لان من والباء لا تزادان في الايجاب وما ولا لا تقدران عاملتين بعده كما تقدم في موضعه **الثالث** انهم قالوا
انما ان النصب جائز وقد قرئ في السبع ما فعلوه الا قليلا منهم ولا يلتفت منكم احد الا امراتك بالنصب
وانصب والحالة هذه اعني وقوع المستثنى بعد نفي وشبهه **ما انقطع** تقول ما قام احد الا حمارا وما مررت
باحد الا حمارا هذه لغة جميع العرب سوى تميم وعليها قراءة السبعة ما لهم به من علم الا اتباع الظن **وعن تميم**
فيه ابدال وقع كالمتصل فيجيزون ما قام احد الا حمار وما مررت باحد الا حمار ومنه قوله وبلدة ليس بها
انيس الا اليعافير والا العيس وقوله عشية لا تغني الرماح مكانها ولا النبل الا المشرفي المصمم وقوله وبنت
كرم قد نكحنا ولم يكن لنا خاطب الا السنان وعامله **تنبيه** شرط جواز الابدال والحالة هذه عندهم ان
يكون العامل يمكن تسلطه على المستثنى كما في الامثلة والشواهد فان لم يمكن تسلطه وجب النصب اتفاقا نحو ما زاد
هذا المال الا ما نقص وما نفع زيد الا ما ضر اذ لا يقال زاد النقص ولا نفع الضر وحيث وجد شرط جواز الابدال
فالارجح عندهم النصب **وغير نصب** مستثنى **سابق** على المستثنى منه **في النفي قد ياتي** على قلة بان يفرغ
العامل له ويجعل المستثنى منه تابعا له كقوله لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع وقوله
وحدثني يونس ان قوما يوثق بعربيتهم يقولون ما لي الا ابوك ناصر **تنبيه** المستثنى منه حينئذ بدل كل من
المستثنى وقد كان المستثنى بدل بعض منه ونظيره في ان المتبوع اخر فصار تابعا ما مررت بمثلك احد
ولكن نصبه على الاستثناء **اختر ان ورد** لانه النهج الشائع ومنه قوله وما لي الا ال احمد شيعة وما لي
الا مذهب الحق مذهب شعب اه ويذهب الاول فاحترز بقوله في النفي عن الايجاب فانه يتعين النصب كما تقدم

تنبيه إذا تقدم المستثنى على صفة المستثنى منه ففيه مذهبان أصحهما لا يكترث بالصفة بل يكون البدل مختارا
كما يكون إذا لم تذكر الصفة وذلك كما في نحو ما فيها رجل إلا أبوك صالح كأنك لم تذكر صالحا وهذا رأي س
والثاني أن لا يكترث بتقديم الموصوف بل يعتقد المستثنى مقدما بالكلية على المستثنى منه فيكون نصبه راجحا وهو
اختيار المبرد قال في الكافية وشرحها وعندي أن النصب والبدل مستويان لأن لكل منهما مرجحا فتكافئا وإن
يفرغ سابق إلا أي من ذكر المستثنى منه لما بعد أي لما بعد إلا وهو الاستثناء من التام حسبما يقوله أولا
ما استثنيت إلا مع تمام يكن كما لو إلا عدما أي جرى ما بعدها على حسب ما يقتضيه حال ما قبلها من إعراب ولا يكون هذا
الاستثناء المفرغ إلا بعد نفي أو شبهه فالنفي نحو وما محمد إلا رسول وما على الرسول إلا البلاغ وشبه النفي نحو ولا
تقولوا على الله إلا الحق ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ولا يقع ذلك في
إيجاب فلا يجوز قام إلا زيد وأما ويأبى الله إلا أن يتم نوره فمحمول على المعنى أي لا يريد تنبيهات الأول
العشر ويحكى يجوز أن يكون عاملا فيما بعدها أي يكون السابق في طلبه لما بعد إلا كما لو عدم إلا وموضع
ما من قوله لما بعد أي يكون ما بعد إلا في تسلط ما قبل إلا عليه كما لو عدم إلا الثاني يجيء التفريغ في جميع المعمولات إلا
المصدر المؤكد فلا يجوز ما ضربت إلا ضربا وأما إن نظن إلا ظنا فتأولوه الثالث قوله سابق أحسن من قوله في التسهيل
عامل لأن السابق يكون عاملا وغير عامل كما في الأمثلة وألغ إلا ذات توكيد وهي التي يصح طرحها والاستغنا
عنها لكون ما بعدها تابعا لما قبلها إلا بدلا بعد لا سيما وذلك إن توافقا في المعنى ومعطوفا عليه إن اختلفا فيه
فالأول كلا تمرر بهم إلا الفتى إلا العلا فالعلا بدل كل من الفتى وإلا الثانية زائدة لمجرد التأكيد والتقدير
إلا الفتى العلا والثاني نحو قام القوم إلا زيدا وإلا عمرا فعمرا معطوف على زيدا وإلا الثانية لغو والتقدير وإلا القوم
إلا زيدا وعمرا ومن هذا قوله وما الدهر إلا ليلة ونهارها وإلا طلوع الشمس ثم غيارها أي وطلوع الشمس وقد اجتمع
البدل والعطف في قوله ما لك من شيخك إلا عمله إلا رسيمه وإلا رمله أي إلا عمله رسيمه ورمله فرسيمه بدل
ورمله معطوف وإلا المقترنة بكل منهما مؤكدة وإن تكرر لا لتوكيد بل لقصد استثناء بعد استثناء فلا يخلو إما أن يكون
ذلك مع تفريغ أو لا فمع تفريغ التأثير بالعامل المفرغ دع أي اتركه باقيا في واحد مما بإلا استثني
وليس عن نصب سواه مغني أي سوى ذلك الواحد الذي شغلت به العامل فتقول ما قام إلا زيد إلا عمرا إلا بكرا
وما ضربت إلا زيدا إلا عمرا إلا بكرا وما مررت إلا بزيد إلا عمرا إلا بكرا ولا يتعين لاشتغال العامل واحد بعينه
بل أيها شغلته به جاز والأولى أولى ودون تفريغ مع التقدم على المستثنى منه نصب الجميع على الاستثناء
احكم به والتزم نحو قام إلا زيدا إلا عمرا إلا بكرا القوم وما قام إلا زيدا إلا عمرا إلا بكرا أحد وانصب لتأخير
عندنا في الإيجاب مطلقا نحو قام القوم إلا زيدا إلا عمرا إلا بكرا وأما في غير الإيجاب فكذلك وجئ بواحد
منها معربا بما تستحقه الحال كما لو كان دون زائد عليه في الاتصال بدل واحد على الراجح وتنصب ما سواه
كلم يفوا إلا امرؤ إلا علي إلا بكرا فعلي بدل من الواو قائم الاستثناء إلا الأبدال والعلم يحتمل الأول ويجوز أن
يكون امرؤ هو البدل وعلي منصوب ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة وفي الانقطاع نصب الجميع في اللغة
الحجازية نحو ما قام أحد إلا حمارا إلا فرسا إلا جملا ويجوز الإبدال على لغة تميم وحكمها أي حكم هذه المستثنيات
سوى الأول في القصد حكم الأول فإن كان مخرجا لوروده على موجب فهي مخرجة وإن كان مدخلا لوروده
على غير موجب فهي أيضا مدخلة تنبيه محل ما ذكر إذا لم يمكن استثناء بعض المستثنيات من بعض كما رأيت أما
إذا أمكن ذلك كما في نحو له علي عشرة إلا أربعة إلا اثنين إلا واحدا فقيل الحكم كذلك وإن الجميع مستثنى من أصل
العدد والصحيح أن كل عدد مستثنى من متلوه فعلى الأول يكون مقرا بثلاثة وعلى الثاني بسبعة وطريق
معرفة ذلك أن تجمع الأعداد الواقعة في المراتب الوترية وتخرج منها مجموع الأعداد الواقعة في المراتب الشفعية
أو تسقط آخر الأعداد مما قبله ثم ما بقي مما قبله وهكذا فما بقي فهو المراد واستثن مجرورا بغير معربا بما

لمستثنى بإلا نسبا بجر وذا معمول باستثن وبغير متعلق باستثن ومجرورا حال من غير وبما متعلق بمعربا
وما موصول مبلغ نسبا ولمستثنى متعلق بنسب والاستثناء يستثنى والمعنى أن غيرا يستثنى بها مجرورا بإضافتها
إليه وتكون هي معربة بما نسب للمستثنى بإلا من الإعراب فيما تقدم فيجب نصبها في نحو قام القوم غير زيد وما نفع
المال غير الضرر عند الجميع وفي نحو ما قام أحد غير حمار عند غير تميم وفي نحو ما قام غير زيد أحد عند الأكثر
ويترجح في هذا المثال عند قوم وفي نحو ما قام أحد غير حمار عند تميم ويضعف في نحو ما قام القوم غير زيد
ويمتنع في نحو ما قام غير زيد تنبيهات الأول أصل غير أن يوصف بها إما نكرة نحو صالحا غير الذي كنا
نعمل أو شبهها نحو غير المغضوب عليهم فإن الذين جنس لا أقوام بأعيانهم وإنما هي إذا وقعت بين ضدين ضعف
إبهامها فلما تضمنت معنى إلا حملت عليها في الاستثناء وقد تحمل إلا عليها فيوصف بها بشرط أن يكون الموصوف
جمعا أو شبهه وأن يكون نكرة أو شبهها فالجمع نحو لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا وشبه الجمع كقوله لو كان
غيري سليمى الدهر غيره وقع الحوادث إلا الصارم الذكر فالصارم صفة لغيري ومثال شبه النكرة قوله أنيخت
فألقت بلدة فوق بلدة قليل بها الأصوات إلا بغامها فالأصوات شبيه بالنكرة لأن تعريفه بأل الجنسية
لكن يفارق الصفة غير من وجهين أحدهما أنه لا يجوز حذف موصوفها فلا يقال جاءني إلا زيد ويقال
جاءني غير زيد ونظيرها في ذلك الجمل والظروف فإنها تقع صفات ولا يجوز أن تنوب عن موصوفاتها
ثانيهما أنه لا يوصف بها إلا حيث يصح الاستثناء فيجوز عندي درهم إلا دانق لأنه يجوز إلا دانقا ويمتنع
إلا جيد لأنه يمتنع إلا جيدا ويجوز عندي درهم غير جيد هكذا قاله جماعات وقد يقال إنه مخالف في قولهم
في لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا الآية ومن أمثلة س لو كان معنا رجل إلا زيد لغلبنا وشرط ابن الحاجب
في وقوع الصفة تعذر الاستثناء وجعل من الشاذ قوله وكل أخ مفارقه أخوه لعمر أبيك إلا الفرقدان الثاني أجاز
غير في الاستثناء كانتصاب الاسم بعدها لا عند المغاربة وأجازه ابن عصفور على الحال عند الفارسي وأجازه
الناظم على التشبيه بظرف المكان عند جماعة واختاره ابن الباذش الثالث يجوز في تابع المستثنى بها مراعاة
اللفظ ومراعاة المعنى فتقول قام القوم غير زيد وعمرو وعمرا بالجر على اللفظ والنصب على المعنى لأن معنى غير
زيد إلا زيدا وتقول ما قام أحد غير زيد وعمرو بالجر والرفع لأنه على معنى إلا زيد وظاهر كلام س أنه من
العطف على المحل وذهب الشلوبين إلى أنه من باب التوهم ولسوى سوى بالكسر وسوى بالضم مقصورين وسواء
بالفتح والمد اجعلا على الأصح ما لغير جعلا من الأحكام فيما سبق وإنما اختاره لأمرين أحدهما إجماع أهل
اللغة على أن معنى قول القائل قاموا سواك وقاموا غيرك واحد وأنه لا أحد منهم يقول إن سوى عبارة
عن مكان أو زمان والثاني أن من حكم بظرفيتها حكم بلزوم ذلك وأنها لا تتصرف والواقع في كلام العرب
نثرا ونظما خلاف ذلك فمن وقوعها مجرورة بالحرف قال عليه الصلاة والسلام دعوت ربي أن لا يسلط
على أمتي عدوا من سوى أنفسها وقوله صلى الله عليه وسلم ما أنتم في سواكم إلا كالشعرة البيضاء في الثور الأسود
وقول الشاعر ولا ينطق الفحشاء من كان منهم إذا جلسوا منا ولا من سوائنا وقوله وكل من ظن أن الموت
مخطئه معلل بسواء الحق مكذوب وبالإضافة قوله فإني والذي حجت له الناس بعدي سواك لم أتق من قوم
بلا بتعا وقوله وإذا تباع كريمة أو تشترى فسواك بائعها وأنت المشتري وبالناسخ قوله أرى كل ليل ليس
دينها سوى ليلة إني إذا لصبور وبالفاعلية قوله ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا وحكى الفراء
أتاني سواك ومنصوبة بأن قوله لديك كفيل بالمنى لمؤمل وإن سواك من يؤمله يشقى هذا ما ذهب
إليه الناظم وحاصله أنها تستعمل في الاستثناء كالحكية وغيره ومذهب الخليل وس وجمهور البصريين أن سوى
من الظروف لأنها يوصل بها الموصول نحو جاء الذي سواك قالوا ولا تخرج عن الظرفية إلا في الشعر وقال
الرماني والعكبري تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا وهذا أعدل ولا ينهض ما استدل به الناظم حجة الأكثر

بن ذلك اذ بعضه لا يخرج الظرف عن اللزوم وهو الجر وبعضه قابل للتأويل تنبيهات الاول
حكى الفاسي في شرح الشاطبية في سوى لغة رابعة وهي المد مع الكسر الثاني اقتضى كلامه انه يجوز في الظرف
على المستثنى باعتبار المعنى كما جاز في غير وليس كذلك قوله في التسهيل نصا وحكما مطلقا بعد ذكره جواز اتباع
المعنى في العطف على نحو غير الثالث تفارق سوى غير في امرين احدهما ان المستثنى بغير قد يحذف اذا فهم
المعنى نحو ليس غير بالضم وبالفتح وبالتنوين بخلاف سوى الثاني ان سوى تقع صلة الموصول في فصيح الكلام كما
سلف بخلاف غير الرابع من التنبيهات تاتي سوى بمعنى وسط وبمعنى تام فتمد فيهما مع الفتح نحو في سواء الجحيم وهذا
درهم سواء وتاتي بمعنى مستو فتقصر مع الكسر نحو مكانا سوى وتمد مع الفتح نحو مررت برجل سواء والعدم ويخبر بها
حينئذ عن الواحد فما فوقه نحو ليسوا سواء لانها في الاصل مصدر بمعنى الاستواء **واستثن ناصبا** المستثنى
بليس وخلا وبعدا وبيكون بعد لا النافية نحو ليس زيدا وخلا عمرا وعدا بكرا ولا يكون خالدا اما ليس
ولا يكون فالمستثنى بهما واجب النصب لانه خبرهما واسمهما ضمير مستتر وجوبا يعود على البعض المدلول عليه
بكله السابق فتقدير قاموا ليس زيدا ليس هو اي بعضهم هو نظيره فان كن نساء بعد يوصيكم الله في اولادكم وقيل
عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق والتقدير ليس هو اي القائم وقيل عائد على الفعل المفهوم من الكلام
السابق والتقدير ليس هو اي ليس فعلهم فعل زيد فحذف المضاف ويضعف هذين عدم الاطراد لانه قد
لا يكون هناك فعل كما في نحو القوم اخوتك ليس زيدا واما خلا وعدا ففعلان غير متصرفين لوقوعهما موقع
الا وانتصاب المستثنى بهما على المفعولية وفاعلهما ضمير مستتر وفي مرجعه الخلاف المذكور تنبيهات
الاول قيل موضع جملة الاستثناء من هذه الاربع نصب على الحال وقيل مستانفة لا موضع لها وصححه ابن عصفور
الثاني لا يستعمل يكون في الاستثناء مع غير لا من ادوات النفي **واجرر بسابقي يكون** وهما خلا وعدا **ان ترد**
الجر فانه جائز وان كان قليلا عن الجمهور فمن الجر بخلا قوله خلا الله لا ارجو سواك وانما اعد عيالي شعبة من عيالكا
ومن الجر بعدا قوله ابحنا حيهم قتلا واسرا عدا الشمطاء والطفل الصغير تنبيهان الاول لم يحفظ سيبويه الجر بعدا
قيل ولا بخلا وليس كذلك بل ذكر الجر بخلا الثاني قيل يتعلقان حينئذ بما قبلهما من فعل او شبهه على قاعدة حروف
الجر وقيل موضعهما نصب عن تمام الكلام وهو الصواب لعدم اطراد الاول ولانهما لا يعديان الافعال الى الاسماء
اي لا يوصلان معناها اليها بل يزيلان معناها عنها فاشبها في عدم التعدية الحروف الزائدة ولانهما بمنزلة
الا وهي غير متعلقة **وبعد ما انصب** حتما لانهما حينئذ متعينان للفعلية كقوله الا كل شيء ما خلا
الله باطل وكقوله تمل الندامى ما عداني فانني بكل الذي يهوى نديمي مولع وموضع الموصول وصلته
نصب بالاتفاق فقال السيرافي على الحال كما يقع المصدر الصريح في نحو ارسلها العراك وقيل على الظرف
وما وقتية نائبة هي وصلتها عن الوقت فالمعنى على الاول قاموا مجاوزين زيدا وعلى الثاني قاموا وقت مجاوزتهم
زيدا وقال ابن خروف على الاستثناء كانتصاب غير في قاموا غير زيد **وانجرار** بهما حينئذ **قد يرد**
اجاز ذلك الجرمي والربعي والكسائي والفارسي لكن على تقدير ما زائدة لا مصدرية فان قالوه بالقياس
ففاسد لان ما لا تزاد قبل الجار بل بعده نحو عما قليل فبما رحمة وان قالوه بالسماع فهو من الشذوذ بحيث
لا يحتج به **وحيث جرا فهما حرفان** بالاتفاق **كما هما ان نصبا فعلان** بالاتفاق وسواء في الحالين
اقترنا بما او تجردا عنها **وكخلا** في جواز جر المستثنى بها ونصبه **حاشا** نحو قام القوم حاشا زيد
وحاشا زيدا فاذا جرت كانت حرف جر فيما يتعلق به ما سبق في خلا واذا نصبت كانت فعلا والخلاف في
فاعلها وفي محل الجملة كما في خلا تنبيهان الاول الجر بحاشا هو الكثير الراجح ولذلك التزم سيبويه
واكثر البصريين حرفيتها ولم يجيزوا النصب لكن الصحيح جوازه فقد ثبت بنقل ابي زيد وابي عمرو الشيباني
والاخفش وابن خروف واجازه المازني والمبرد والزجاج ومنه قوله حاشا قريشا فان الله فضلهم على البرية
بالاسلام والدين وقوله اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشا الشيطان وابا الاصبغ وقوله حاشا ابو
ثوبان ان ابا ثوبان ليس ببكمة فدم كذلك لرواية الضبي حاشا ابو ثوبان بالنصب الثاني
الذي ذهب اليه الفراء انها فعل لكن لا فاعل له والنصب بعده انما هو بالحمل على الا ولم ينقل عنه ذلك في
خلا وعدا على انه يمكن ان يقول فيهما مثل ذلك **ولا تصحب ما** فلا يجوز قام القوم ما حاشا زيدا واما
قوله فاما الناس ما حاشا قريشا فانا نحن افضلهم فعالا فشاذ **وقيل** في حاشا **حاش وحشا فاحفظهما**
وقيل هاتان اللغتان في الاستثنائية او التنزيهية الاول ظاهر كلامه هنا وفي الكافية وشرحها والثاني
ظاهر كلامه في التسهيل وهو الاقرب حيث حاشا على الالفية اوجها الاول تكون استثنائية وقد تقدم الكلام
عليها والثاني تكون تنزيهية نحو حاشا لله وليست حرفا قال في التسهيل بلا خلاف بل هي عند المبرد وابن جني
والكوفيين فعل قالوا لتصرفهم فيها بالحذف ولادخالهم اياها على الحرف وهذان الدليلان ينفيان الحرفية
ولا يثبتان الفعلية قالوا والمعنى في الاية جانب يوسف المعصية لاجل الله ولا يتاتى مثل هذا التاويل
في حاشا لله ما هذا بشرا والصحيح انها اسم مرادف للتنزيه منصوب انتصاب المصدر الواقع بدلا من اللفظ
بالفعل بدليل قراءة ابن مسعود حاشا الله بالاضافة كمعاذ الله وسبحان الله وقراءة ابي السمال حاشا لله
بالتنوين اي تنزيها لله كما يقال رعيا لزيد والوجه في قراءة من ترك التنوين ان تكون مبنية لشبهها
بحاشا الحرفية لفظا ومعنى الثالث انها تكون فعلا متعديا متصرفا تقول حاشيته بمعنى استثنيته ومنه الحديث
انه عليه الصلاة والسلام قال اسامة احب الناس الي ما حاشى فاطمة ما نافية والمعنى انه صلى الله عليه وسلم لم
يستثن فاطمة وتوهم الشارح انها المصدرية وحاشا الاستثنائية بناء على انه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم
فاستدل به على انه قد يقال قام القوم ما حاشا زيدا وفي معجم الطبراني ما حاشا فاطمة ولا غيرها
ودليل تصرفه قوله ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه ولا احاشي من الاقوام من احد وتوهم المبرد ان هذا
مضارع حاشا الاستثنائية وانما تلك حرف او فعل جامد لتضمنه معنى الحرف كما مر **خاتمة** جرت
عادة النحويين ان يذكروا في الاستثناء ادوات الاستثناء الذي بعدها شبيه على ادوات للنسب لما
بلها ويجوز في الاسم الذي بعدها الجر والرفع مطلقا والنصب ايضا اذا كان نكرة وقد روي بهن قوله ولا
سيما يوم بدارة جلجل فالجر جيد وهو على الاضافة وما زائدة بينهما مثلها في ايما الاجلين والرفع على انه خبر
لمضمر محذوف وما موصولة او نكرة موصوفة بالجملة والتقدير ولا مثل الذي هو يوم او ولا مثل شيء هو يوم
ويضعفه في نحو ولا سيما زيد حذف العائد المرفوع مع عدم الطول واطلاق ما على من يعقل وعلى الوجهين
فتحة سي اعراب لانه مضاف والنصب على التمييز كما يقع التمييز بعد مثل في نحو ولو جئنا بمثله مددا وما كافة
عن الاضافة والفتحة بناء مثلها في لا رجل واما انتصاب المعرفة نحو ولا سيما زيدا فمنعه الجمهور وتشديد
يائها ودخول لا عليها ودخول الواو على لا واجب قال ثعلب من استعمله على خلاف ما جاء في قوله ولا سيما يوم
فهو مخطئ وذكر غيره انها قد تخفف وقد تحذف الواو كقوله فه بالعقود وبالايمان لا سيما عقد وفاء به
اعظم القرب وهي عند الفارسي نصب على الحال وعند غيره اسم للا التبرئة وهو المختار والله اعلم

الحال

الحال تذكر وتؤنث ومن التانيث قوله اذا اعجبتك الدهر حال من امرئ فدعه وواكل امره والليالي وقد يا
الاستعمالان في الشعر وهو في اصطلاح النحاة **وصف فضلة منتصب مفهم في حال كفردا اذهب**
فالوصف جنس يشمل الحال وغيره وخرج نحو القهقرى في قولك رجعت القهقرى فانه ليس بوصف والـ
المراد بالوصف ما صيغ من المصدر ليدل على متصف وذلك اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
وامثلة المبالغة وافعل التفضيل وفضلة يخرج العمدة كالمبتدا في نحو اقائم الزيدان والخبر في نحو زيد قائم

ومستقبحًا نحو النعت لانه ليس بلازم النعت ومعتمد في حال كذا يخرج التمييز في نحو لله دره فارسا
تنبيهان الاول المراد بالفضلة ما يستغنى عنه من حيث هو وقد يجب ذكره لعارض كونه سادا مسد عمدة كضربي
العبد مسيئا او لتوقف المعنى عليه كقوله انما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء الثاني الاولى ان يكون
قوله كفردا اذهب تمثيلا للتعريف لان فيه خللين الاول ان في قوله ليستفيد مع بيان الشيء حكمه والثاني انه لم يستفد
منتصبا باللزوم وان كان مراده ليخرج النعت المنصوب كرأيت رجلا راكبا فانه يفهم في حال ذكره وان كان ذلك
بطريق اللزوم لا بطريق القصد فان القصد انما هو تقييد المنعوت **وكونه** اي الحال **منتقلا** من صاحبه غير ملازم
له **مشتقا** من المصدر ليدل على متصف **يغلب لكن ليس** ذلك **مستحقا** له فقد جاء غير منتقل كما في الحال المؤكدة
نحو ويوم ابعث حيا والمشعر عاملها بتجدد صاحبها نحو وخلق الانسان ضعيفا وقولهم خلق الله
الزرافة يديها اطول من رجليها وقوله جاءت به سبط العظام كأنما عمامته بين الرجال لواء وغيرهما نحو
شهد الله قائما بالقسط وجاء جامدا **ويكثر الجمود في** الحال الدال على **سعر** او مفاعلة او تشبيه او ترتيب **وفي**
مبدي تأول بلا تكلف كبعه مدا بكذا اي مسعرا وبعته **يدا بيد** اي مقابضة **وكر زيد اسدا**
اي كاسد اي مشبها الاسد وادخلوا رجلا رجلا اي مترتبين الاول مع ظهر تأوله وفي مبدي تأول
بلا تكلف من عطف العام على الخاص اذ ما قبله من ذلك خلافا لما في التوضيح الثاني مع الحال الجامدة غير مؤولة
بالمشتق في ست مسائل وهي ان تكون موصوفة نحو قرآنا عربيا فتمثل لها بشرا سويا وتسمى حالا موطئة او دالة
على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة او طور واقع فيه تفضيل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او يكون نوعا
لصاحبها نحو هذا مالك ذهبا او فرعا نحو هذا حديدك خاتما وتنحتون الجبال بيوتا او اصلا له نحو هذا
خاتمك حديدا ااسجد لمن خلقت طينا وجعل الشارح هذا كله من المؤول بالمشتق وهو ظاهر كلام والدي نبج
الكافية وفيه تكلف **والحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد** وكلمه فاه الى
فيه وارسلها العراك وجاءوا الجماء الغفير فوحدك وفاه والعراك والجماء احوال وهي معرفة لفظا لكنها
مؤولة بنكرة والتقدير اجتهد منفردا وكلمته مشافهة وارسلها معتركة وجاءوا جميعا وانما التزم تنكيره
لئلا يتوهم كونه نعتا لان الغالب كونه مشتقا وصاحبه معرفة واجاز يونس والبغداديون تعريفه مطلقا
بلا تأويل فاجازوا جاء زيد الراكب وفصل الكوفيون فقالوا ان تضمنت الحال معنى الشرط صح تعريفها لفظا نحو عبد
الله المحسن افضل منه المسيء فالمحسن والمسيء حالان وصح مجيئهما بلفظ المعرفة لتأولهما بالشرط اذ التقدير عبد الله
اذا احسن افضل منه اذا اساء فان لم يتضمن الحال معنى الشرط لم يصح مجيئها بلفظ المعرفة فلا يجوز جاء زيد الراكب
اذ لا يصح جاء زيد ان ركب تنبيه اذا قلت رأيت زيدا وحده فمذهب سيبويه ان وحده حال من الفاعل واجاز
المبرد ان يكون حالا من المفعول وقال ابن طلحة يتعين كونه حالا من المفعول لانه اذا اراد الفاعل يقول
رأيت زيدا وحدي وفي نسخة مررت برجل وحده وبه تنكشف على انه حال من الفاعل وايضا فهو مصدر اراد
اثبات المصدر والمصادر في الغالب تجيء احوالا من الفاعل وذهب يونس الى انه منتصب على الظرفية لقول
بعض العرب زيد وحده والتقدير زيد موضع التفرد **ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كبغتة زيد**
طلع وجاء زيد ركضا وقتلته صبرا وهو عند سيبويه والجمهور على التأويل بالوصف اي باغتا وراكضا ومصبورا
اي محبوسا وذهب الاخفش والمبرد الى انه منصوب على المصدرية والفاعل فيه محذوف والتقدير
طلع زيد يبغت بغتة وجاء يركض ركضا وقتلته يصبر صبرا فالحال عندهما الجملة لا المصدر وذهب الكوفيون
الى انه منصوب على المصدرية كما ذهبا اليه لكن الناصب عندهم الفعل المذكور لتأوله بفعل من لفظ المصدر
فطلع زيد بغتة عندهم في تأويل بغت زيد بغتة وجاء ركضا في تأويل ركض ركضا وقتلته صبرا في تأويل
صبرته صبرا وقيل هي مصادر على حذف مصادر والتقدير طلع زيد طلوع بغتة وجاء مجيء ركض وقتلته قتل

صبر وقيل هي مصادر على حذف مضاف والتقدير طلع ذا بغتة وجاء ذا ركض وقتلته ذا صبر تنبيهان
الاول مع كون المصدر المنكر يقع حالا بكثرة هو عندهم مقصور على السماع وقاسه المبرد فقيل مطلقا
وقيل فيما هو نوع من عامله نحو جاء زيد سرعة وهو المشهور عنه وقاسه الناظم وابنه في ثلاثة الاول
قولهم انت الرجل علما فيجوز انت الرجل ادبا ونبلا المعنى الكامل في حال علم وادب ونبل وفي الارتشاف يجب
ينبغي ان يكون تبعا للسماع نحو زيد زهير شعرا قال في الارتشاف والاظهر ان يكون تمييزا الثالث نحو اما
علما فعالم تقول ذلك لمن وصف عندك شخصا بعلم وغيره منكرا عليه وصفه بغير العلم والناصب لهذه الحال
هو فعل الشرط المحذوف وصاحب الحال هو المرفوع به والتقدير مهما يذكره انسان في حال علم فالمذكور
عالم ويجوز ان يكون ناصبها ما بعد الفاء وصاحبها الضمير المستكن فيه وهي على هذا مؤكدة والتقدير مهما
يكن من شيء فالمذكور عالم في حال علم فلو كان ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها نحو اما علما فهو ذو علم تعين الوجه
الاول فلو كان المصدر التالي اما معرفا بال فهو عند سيبويه مفعول له وذهب الاخفش الى ان المنكر والمعرف
كليهما بعد اما مفعول مطلق وذهب الكوفيون على ما نقله ابن هشام الى ان القسمين مفعول به بفعل مقدر تقديره
مهما تذكر علما او العلم فالذي وصف عالم قال في شرح التسهيل وهذا القول عندي اولى بالصواب واحق
ما اعتمد عليه في الجواب الثاني اشعر كلامه ان وقوع المصدر المعرف حالا قليل وهو كذلك وذلك مقصور
على السماع نحو فرجعا خارجات الخيل بداد ومعرف بال نحو ارسلها العراك والصحيح انه على التأويل بمنكر فهو معترك
كما مر **ولم ينكر غالبا ذو الحال** لانه كالمبتدأ في المعنى فحقه ان يكون معرفة **ان لم يتأخر** عن الحال فان تأخر
كان ذلك مسوغا لمجيئه نكرة نحو فيها قائما رجل وقوله لمية موحشا طلل وقوله وبالجسم مني بينا لو علمته
وان تستشهدي العين تشهد **او يخصص** اما بوصف كقراءة بعضهم ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا وقوله
نجيت يا رب نوحا واستجبت له في فلك ماخر في اليم مشحونا واما باضافة نحو في اربعة ايام سواء للسائلين
واما بمعمول نحو عجبت من ضرب اخوك شديدا **او يبن** اي يظهر الحال **من بعد نفي او مضاهيه** اي شبيهه
وهو النهي والاستفهام فالنفي نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم وقوله ما حم من موت حمى
واقيا والنهي **كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا** وقوله لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمام
والاستفهام كقوله يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في ابعادها الاملا واحترز بقوله غالبا مما ورد
فيه صاحب الحال نكرة من غير مسوغ من ذلك قوله مررت بماء قعدة رجل وقولهم عليه مائة بيضا واجاز سيبويه
فيها رجل قائما وفي الحديث وصلى وراءه رجال قياما وذلك قليل تنبيه زاد في التسهيل من المسوغات ثلاثة
احدها ان يكون الحال جملة مقرونة بالواو نحو او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها لان الواو
ترفع توهم النعتية ثانيها ان يكون الوصف به على خلاف الاصل نحو هذا خاتم حديدا ثالثها ان تشترك
النكرة مع معرفة في الحال نحو هؤلاء ناس وعبد الله منطلقين **وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا**
سبق مفعول مقدم لابوا وهو مصدر مضاف الى فاعله والموصول في موضع النصب على المفعولية اي منع
اكثر النحويين تقديم الحال على صاحبها المجرور بالحرف فلا يجيزون في نحو مررت بهند جالسة مررت
جالسة بهند وعللوا منع ذلك بان تعلق العامل بالحال ثان لتعلقه بصاحبها فحقه اذا تعدى لصاحبه
بواسطة ان يتعدى اليه بتلك الواسطة لكن منع من ذلك ان الفعل لا يتعدى بحرف الجر الى شيئين فجعلوا
عوضا من الاشتراك في الواسطة التزام التأخير قال الناظم **ولا امنعه** اي بل اجيزه وفاقا لابي علي
وابن كيسان وابن برهان لان المجرور بالحرف مفعول به في المعنى فلا يمتنع تقديم حاله عليه كما لا يمتنع
تقديم حال المفعول به وايضا **فقد ورد** السماع به من ذلك قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة
للناس وقول الشاعر تسليت طرا عنكم بعد بينكم بذكراكم حتى كأنكم عندي وقوله لئن كان برد الماء هيمان

منادى الى حبيبا انما حبيب وقوله فما لا تعرض المنية للوحيد وكنت حين لو باه وقوله فان تك اذ
ذا د اصبحت وقنوة فلن يذهبوا فرغا بقتل حبال وقوله مشغوفة بك قد شغفت وانما حتم الفراق فما اليك
سبيل وقوله اذا المرء اعيته المروءة ناشئا فمطلبها كهلا عليه شديد والحق ان جواز ذلك مخصوص بالشعر
الاية بل انه كافة ما ابن الكافة والتا للمبالغة لا للتانيث وقد ذكر ابن الانباري الاجماع على المنع
الاول فصل الكوفيون فقالوا ان كان المجرور ضميرا نحو مررت ضاحكة بها او كانت الحال فعلا نحو
مررت بهند تبكي جاز والا امتنع الثاني محل الخلاف اذا كان الحرف غير زائد فان كان زائدا جاز التقديم اتفاقا
الثالث بقي من الاسباب الموجبة لتاخير الحال عن صاحبها امران الامر الاول ان يكون مجرورا بالاضافة نحو
عرفت قيام زيد مسرعا واعجبني وجه هند مسفرة فلا يجوز باجماع تقديم هذه الحال واقعة بين المضاف لئلا
يلزم الفصل بين المضاف والمضاف اليه ولا قبله لان المضاف اليه مع المضاف كالصلة مع الموصول فكما لا يتقدم
ما يتعلق بالصلة على الموصول كذلك لا يتقدم ما يتعلق بالمضاف اليه على المضاف وهذا في الاضافة المحضة كما
رايت اما غير المحضة نحو هذا شارب السويق ملتوتا الان او غدا فيجوز قاله في شرح التسهيل لكن في كلام ولده
وتابعه صاحب التوضيح ما يقتضي التسوية في المنع الامر الثاني ان تكون الحال محصورة نحو وما نرسل المرسلين
الا مبشرين ومنذرين الرابع من التنبيهات كما تعرض للحال وجوب التاخير عن صاحبها كما رايت كذلك
تعرض لها وجوب التقديم عليه وذلك كما اذا كان محصورا نحو ما جاء راكبا الا زيد **ولا تجز حالا**
من المضاف له لوجوب كون العامل في الحال هو العامل في صاحبها وذلك يأباه **الا اذا اقتضى**
المضاف عمله اي عمل الحال وهو النصب نحو اليه مرجعكم جميعا فتقول اعجبني انطلاقك واقفا ونحو هذا
شارب السويق ملتوتا وهذا اتفاق كما قاله في شرح التسهيل والكافية **او كان المضاف جزء ما له اضيفا**
نحو ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا **او مثل جزئه فلا تحيفا**
والمراد بمثل جزئه ما يصح الاستغناء به عنه نحو ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وانما جاءت الحال
من المضاف اليه في هذه المسائل الثلاث ونحوها لوجود الشرط المذكور اما في الاولى فواضح واما الاخريان
فلان العامل في الحال عامل في صاحبها حكما اذ المضاف والحالة هذه في قوة الساقط لصحة الاستغناء عنه
بصاحب الحال وهو المضاف اليه **تنبيه** ادعى المص في شرح التسهيل الاتفاق على منع مجي الحال من المضاف
اليه فيما عدا المسائل الثلاث المستثناة نحو ضربت غلام هند جالسة وتابعه على ذلك ولده في شرحه وفيما
ادعياه نظر فان مذهب الفارسي الجواز وممن نقله عنه الشريف ابو السعادات ابن الشجري في اماليه **والحال**
مع عاملها على ثلاثة اوجه واجب التقديم عليه وواجب التاخير عنه وجائزهما كما هو كذلك مع صاحبها باعتبار
فالحال **ان ينصب بفعل صرفا او صفة اشبهت المصرفا** وهي ما تضمن معنى الفعل وحروفه
وقبل علامات الفرعية وذلك اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة **فجائز تقديمه** على ذلك الناصب له
فهذا هو الاصل في الصفة **كمسرعا ذا راحل** ومجردا زيد مضروب وهذا تحملين طليق مخلصين في موضع
على الحال وعاملها طليق وهو صفة مشبهة والفعل نحو **مخلصا زيد دعا** وخاشعا ابصارهم يخرجون
شتى تؤوب الحلبة والاحتراز بقوله صرفا واشبهت المصرفا عما كان العامل فيه فعلا جامدا نحو ما احسنه
مقبلا او صفة تشبه الجامد وهو اسم التفضيل نحو هو افصح الناس خطيبا او اسم فعل نحو نزال مسرعا او عاملا معنويا
وهو ما تضمن معنى الفعل دون حروفه كما اشار اليه بقوله **وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا**
لن يعملا كتلك ليت وكان والظرف والجر والخبر بهما نحو تلك هند مجردة وليت زيدا اميرا
اخوك وكان زيدا راكبا اسد وزيد عندك او في الدار جالسا وهكذا جميع ما تضمن معنى الفعل دون حروفه
كحرف التنبيه والترجي والاستفهام المقصود به التعظيم نحو يا جارتا ما انت جارة واما نحو

تقديم الحال على عاملها في شيء من ذلك وهذا هو القسم الثاني **وندر** تقديمها على عاملها الظرف والمجرور
المخبر بهما **نحو سعيد مستقرا** عندك او **في هجر** فما ورد من ذلك مسموعا يحفظ ولا يقاس عليه هذا مذهب
البصريين واجاز ذلك الفراء والاخفش مطلقا واجازه الكوفيون فيما كانت الحال فيه من مضمر نحو انت قائما في الدار
وقيل يجوز بقوة ان كانت الحال ظرفا او حرف جر وبضعف ان كان غيرهما وهو مذهبه في التسهيل ومن شواهد
المجيز بقراءة من قرا والسموات مطويات بيمينه ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا بنصب مطويات
وخالصة وبقوله رهط ابن كوز محقبي ادراعهم فيهم ورهط ربيعة بن حذار وقوله بنا عاذ عوف وهو
بادي ذلة لديكم فلم يعدم ولاء ولا نصرا ولا ذلك المانع **تنبيهان** الاول محل الخلاف في جواز
تقديم الحال على عاملها الظرفي اذا توسط كما رايت فان تقدم على الجملة نحو قائما زيد في الدار امتنعت المسئلة
اجماعا قاله في شرح الكافية لكن اجاز الاخفش في نحو فداك ابي وامي ان يكون فدا حالا والعامل فيه
لك وهو يقتضي جواز التقديم على الجملة اذا تقدم الخبر واجاز ابن برهان فيما اذا كانت الحال ظرفا نحو هنالك
الولاية لله الحق جعل هنالك ظرفا في موضع الحال والولاية مبتدا ولله الخبر الثاني ادعى كلا منهم جواز نحو في الدار
قائما زيد وهو اتفاق الثالث قد يعرض للعامل المتصرف ما يمنع تقديم الحال عليه لكونه مصدرا مقدرا بالحرف
المصدري نحو سرني ذهابك غازيا او صلة لام ابتداء او قسم نحو لاصبر محتسبا ولاقومن طائعا
او صلة لال او الحرف المصدري نحو انت المصلي فذا ولك ان تعتكف قاعدا قاله الناظم وولده او نعتا نحو
مررت برجل ذاهبة فرسه مكسورا سرجها قال في المغني وهو وهم منهما فانه يجوز ان تتقدم عليه فاطلق
النعت ومنعوته فتقول مررت برجل مكسورا سرجها ذاهبة فرسه الرابع لم يتعرض هنا للقسم الثالث وهو الواجبة
التقديم وذلك نحو كيف جاء زيد **ونحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا** وذكرنا ما انسيه
قاعدة اما وقع فيه اسم التفضيل متوسطا بين حالين من اسمين مختلفي المعنى او متحدين مفضل احدهما في حالة
على الاخرى في الحوي **مستجاز لن يهن** على ان اسم التفضيل عامل في الحالين فكون ذلك مستثنى مما تقدم من
انه لا يعمل في الحال المتقدمة عليه وانما جاز ذلك هنا لان اسم التفضيل وان انحط درجة من اسم الفاعل والصفة
المشبهة بعدم قبوله علامات الفرعية فله مزية على العامل الجامد لان فيه ما في الجامد من معنى الفعل ويوافقه
يتضمن حروف الفعل ووزنه فجعل موافقا للعامل الجامد في امتناع تقديم الحال عليه اذا لم يتوسط بين حالين نحو
هو اكفؤهم ناصرا وجعل موافقا لاسم الفاعل في جواز التقديم عليه اذا توسط بين حالين واعلم ان ما ذكره
الناظم هو مذهب س والجمهور وزعم السيرافي ان المنصوبين في ذلك ونحوه خبران منصوبان بكان مضمرة
مع اذ في المضي واذا في الاستقبال وفيه تكلف اضمار ستة اشياء وبعد تسليمه يلزم اعمال افعل في اذ واذا فكون
وافعل في مثل ما اقر منه **تنبيه** لا يجوز تقديم هذين الحالين على افعل ولا تاخيرهما عنه فلا تقول زيد قائما
قاعدا احسن منه ولا زيد احسن منه قائما قاعدا **والحال** لشبهها بالخبر والنعت **قد يجي ذا تعدد**
لمفرد فاعلم وغير مفرد فالاول نحو جا زيد راكبا ضاحكا وقوله علي اذا ما جئت ليلى بخفية زيارة
بيت الله رجلان حافيا ومنع ابن عصفور هذا النوع ما لم يكن العامل افعل التفضيل نحو هذا بسرا اطيب
منه رطبا ونقل المنع عن الفارسي وجماعة فالثاني عندهم نعت للاول او حال من الضمير فيه والثاني قد
يجمع نحو وسخر لكم الشمس والقمر دائبين ونحو وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات وقد
يكون بتفريق نحو لقيته مصعدا منحدرا وقوله لقي ابني اخويه خائفا منجديه فاصابوا مغنما
لظهور المعنى يرد كل حال الى ما يليق به كما في المثال والبيت وعند عدم الظهور يجعل اول الحالين لثاني
الاسمين وثانيهما للاول نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا فالمصعد حال من زيد والمنحدر حال من التاء
تنبيه الظاهر ان قد في قوله قد يجي للتحقيق لا للتقليل **وعامل الحال بها قد اكدا** اي الحال

على ضربين مؤسسة وتسمى مبينة وهي التي لا يستفاد معناها بدونها كجاء زيد راكبا ومؤكدة وهي التي
يستفاد معناها بدونها وهي على ثلاثة اضرب مؤكدة لعاملها وهي كل وصف وافق عامله اما معنى دون
لفظ كما في نحو لا تعث في الارض مفسدا ثم وليتم مدبرين او معنى ولفظا نحو وارسلناك للناس
رسولا وقوله اصبح يبيحا لمن ابدى نصيحته ومؤكدة لصاحبها نحو لآمن من في الارض كلهم جميعا ومؤكدة
لمضمون جملة وقد اشار اليها بقوله وان تؤكد جملة فمضمر عاملها اي عامل الحال وجوبا ولفظها
يؤخر عن الجملة وجوبا ايضا ويشترط في الجملة ان تكون معقودة من اسمين معرفتين جامدين نحو
زيد اخوك عطوفا وقوله انا ابن دارة معروفا بها نسبي والتقدير احقه عطوفا واحق معروفا
تنبيه قد يؤخذ من كلامه ما ذكر من الشروط فتعريف جزئي الجملة من تسميتها مؤكدة لانه لا يؤكد الا ما
عرف وجمودهما من كون الحال مؤكدة للجملة لانه اذا كان من احد الجزئين مشتقا او في حكمه كان عاملا في الحال
فكانت مؤكدة لعاملها لا للجملة ولذلك جعل في شرح التسهيل قوله زيد ابوك عطوفا وهو الحق بينا من قبيل
المؤكدة لعاملها وهي موافقة له معنى دون لفظ لان الاب والحق صالحان للعمل ووجوب تاخير الحال من
كونها تاكيدا ووجوب اضمار عاملها من جزمه بالاضمار وموضع الحال تجي جملة كما يجي موضع الخبر
والنعت وان كان الاصل فيها الافراد ولذلك ثلاثة شروط احدها ان تكون خبرية وغلط من قال في قوله
اطلب ولا تضجر من مطلب لا ناهية والواو للحال والصواب انها عاطفة مثل واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا الثاني ان تكون غير مصدرة بعلم استقبال وغلط من اعرب سيهدين من قوله تعالى اني ذاهب الى ربي
سيهدين حالا الثالث ان تكون مرتبطة بصاحبها على ما سياتي كجا زيد وهو ناو رحلة مثال للاسمية
الشروط وذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميرا ربطها ومن الواو خلت وجوبا لشدة شبهها
باسم الفاعل تقول جا زيد يضحك وقدم الامير تقاد الجنائب بين يديه ولا يجوز جا زيد ويضحك ولا قدم وتقاد
وذات واو بعدها انو مبتدا له المضارع اجعلن مسندا اي اذا جا من كلامهم ما ظاهره ان جملة
الحال المصدرة بمضارع مثبت تلت الواو حمل على ان المضارع خبر لمبتدا محذوف من ذلك قولهم قمت واصك
عينه اي انا اصك عينه وقوله فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا وقوله علقتها عرضا واقتل قومها
اي وانا ارهنهم وانا اقتل قومها وقيل الواو عاطفة لا حالية والفعل بعدها مؤول بالماضي تنبيهان
الاول تمتنع الواو في سبع مسائل الاولى ما سبق الثانية الواقعة بعد عاطف نحو فجاءها باسنا بياتا او هم
قائلون الثالثة المؤكدة لمضمون الجملة نحو هو الحق لا شك فيه ذلك الكتاب لا ريب فيه الرابعة الماضي التالي
الا نحو ما تكلم زيد الا قال خيرا وفيه الا كانوا به يستهزؤون الخامسة الماضي المتلو باو نحو لاضربنه ذهب
او مكث فيه وقوله كن للخليل نصيرا جار او عدلا السادسة المضارع المنفي بلا نحو وما لنا لا نؤمن بالله بالله
لا ادري الهدهد وقوله لو ان قوما لارتفاع قبيلة دخلوا السماء دخلتها لا احجب فان ورد بالواو اول على
اضمار مبتدا على الاصح كقراءة ابن ذكوان فاستقيما ولا تتبعان وقوله وكنت ولا ينهنهني الوعيد وقوله
اكسبته الورق البيض ابا ولقد كان ولا يدعى لاب نص على ذلك في التسهيل وفي كلام ولده خلافه السابعة
المضارع المنفي بما كقوله عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة فما لك بعد الشيب صبا متيما الثاني يلزم الواو مع
المضارع المثبت اذا اقترن بقد نحو وقد تعلمون اني رسول الله اليكم ذكره في التسهيل وجملة الحال سوى
ما قدما بواو او بمضمر او بهما معا اي ربطها يكون بالواو وتسمى هذه الواو واو الحال وواو الابتداء وقدرها سيبويه والاقدمون باذ ولا
يريدون انها بمعناها اذ لا يرادف الحرف الاسم بل انها وما بعدها قيد للعامل السابق او بمضمر يرجع الى
صاحب الحال او بهما معا وسوى ما قدمناه هو الجملة الاسمية وجملة الماضي مثبتتين كانتا او منفيتين
وجملة المضارع المنفي ويستثنى من ذلك ما تقدم التنبيه عليه وهو الاسمية الواقعة بعد عاطف والمؤكدة وجملة

الماضي التالي الا والمتلو باو والمضارع المنفي بلا او بما على ما مر فلم يبق من انواع المضارع المنفي سوى المنفي
بلم او لما واما المنفي بلن فلا يكون هنا واشتمل ذلك مع الجملة الاسمية خيرا ما تقدم جا زيد والشمس طالعة ومنه قوله
اكله الذيب ونحن عصبة جاء زيد ويده على راسه ومنه قلنا اهبطوا منها جميعا بعضكم لبعض عدو اي متعادين
وقوله راحوا اهيق السلك صوتوا وقوله ولولا جناب الليل ما ابت عامرا الى جعفر سرباله لم يمزق جاء زيد وثوبه
على راسه ومنه ولا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وهكذا المنفي واشتمل مع جملة الماضي خيرا ما تقدم جاء زيد
وقد طلعت الشمس ومنه قوله نجوت وقد بل المرادي سيفه جاء زيد وقد علته سكينة ومنه او جاؤوكم حصرت
صدورهم وجاؤوا اباهم عشاء يبكون قالوا اي قائلين وقوله وقفت بربع الدار قد غير البلى معارفها والساريات
الهوا طل جاء زيد وقد علته سكينة ومنه وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا الذين قالوا لاخوانهم
وقعدوا وهكذا المنفي واشتمل مع المضارع المنفي بلم او لما جاء زيد ولم يقم عمرو ومنه قوله ولقد خشيت بان
اموت ولم يكن للحرب دائرة على ابني ضمضم جاء زيد لم يضحك ومنه قوله كان فتات العهن في كل منزل نزلن به حب
الفنا لم يحطم جاء زيد ولم يضحك ومنه او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء وقوله سقط النصيف ولم ترد اسقاطه
وهكذا المنفي بلما ومنه ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله تنبيهات الاول مذهب الجمهور
الا الاخفش لزوم قد مع الماضي المثبت مطلقا ظاهرة او مقدرة والمختار وفاقا للكوفيين والاخفش لزومها
مع المرتبط بالواو فقط وجواز اثباتها وحذفها في المرتبط بالضمير وحده او بهما معا تمسكا بظاهر ما سبق لان
الاصل عدم التقدير ولا سيما مع الكثرة ثم في ذلك اربع صور مرتبة في الكثرة هي جاء زيد وقد قام ابوه ثم جاء زيد
قد قام ابوه ثم جاء زيد وقام ابوه ثم جاء زيد قام ابوه الثاني يمتنع قد مع الماضي الممتنع ربطه بالواو وهو التالي
الا والمتلو باو وقد رد قوله حتى يكون هذا الموت لم تكن حاجته ليقضي الا قضيت قضاها الثالث قد يجي فلا رابط
لفظا فيقدر نحو مررت بالبر قفيز بدرهم اي فيه وقوله نصفا النهار الما غامر اي والما غامره الرابع الاكثر في
الاسمية الحالية فيها الاوجه الثلاثة الربط بالواو والضمير معا ثم الواو وحدها ثم الضمير وحده والى انفراد
الضمير مع قلته نبه خلافا للفراء والزمخشري لما تقدم وقيل هذه الاسمية في ذلك على ما يظهر جملة المضارع المنفي
الجائز فيها الاوجه الثلاثة الخامس كما يقع الحال جملة يقع ايضا ظرفا نحو رايت الهلال بين السحاب وجارا ومجرورا
نحو فخرج على قومه في زينته ويتعلقان باستقرار محذوف وجوبا وانما قلنا رآه مستقرا عنده فليس مستقرا فيه هو
المتعلق لانه كون خاص اذ معناه عدم الحركة وذلك مطلق الوجود والحال قد يحذف ما فيها قد جعل
ما يحذف ذكر محظل اي يمنع يعني انه قد يحذف عامل الحال جوازا لدليل حالي نحو راشدا للقاصد سفرا
وما جورا للقادم من حج او مقالي نحو بلى قادرين فان خفتم فرجالا او ركبانا اي تسافر ورجعت وجمعها ونجمع
وجوبا قياسا في اربع صور نحو ضربي زيدا قائما ونحو زيد ابوك عطوفا وتقدما والتي بين فيها الازدياد او
نقص بتدريج نحو تصدق بدرهم فصاعدا واشتريته بدينار فسافلا وما ذكر للتوبيخ نحو اقائما وقد قعد الناس واتميميا
مرة وقيسيا اخرى اي اتوجد وتتحول وسماعا في غير ذلك نحو هنيئا لك اي ثبت لك الخير هنيئا او هنالك هنيئا
تنبيه قد يحذف الحال للقرينة واكثر ما يكون ذلك اذا كانت قولا اغنى عنه المقول نحو والملائكة
يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم اي قائلين ذلك واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا
تقبل منا اي قائلين ذلك خاتمة تنقسم الحال باعتبارات الاول باعتبار انتقالها عن صاحبها ولزومها
له الى منتقلة وهو الغالب والملازمة والثاني باعتبار قصدها لذاتها وتوطئتها الى المقصودة وهو الغالب
والموطئة وهي الجامدة الموصوفة والثالث باعتبار التبيين والتوكيد الى المبينة وهو الغالب وتسمى المؤسسة
والمؤكدة وهي التي يستفاد معناها بدونها وقد تقدمت هذه الاقسام والرابع باعتبار زمانها من عاملها
وغيره الى الحقيقية وهو الغالب والسببية نحو مررت بالدار قائما سكانها والخامس باعتبار الزمان الى مقارنة

لغا عليها وهو الغالب ومتقدم في المستقبلة نحو مررت برجل معه صقر صائدا به غدا اي مقدرا ذلك
وفيه ادخلوها خالدين لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤسكم ومقصرين اي ناوين ذلك
وما منه ومثلها في المعنى تجاز بعد لسربا كيا و[illegible] وفيه نظر والله اعلم **التمييز**
يقال ميز وتميز وتبيين وتبين وتفسير وتفسر وهو في الاصطلاح **اسم بمعنى من مبين نكرة** ...
من نحو بما ليس بمعنى من كالحال فانه بمعنى في ومبين نحو لا سيما لا التبرئة ونحو ذنبا من قوله استغفر الله ذنبا
لست احصيه ونكرة مخرج لنحو الحسن وجهه ثم ما اشكل هذا التبويب **ينصب مميزا بما قد فسره** من المبهمات
والمبهم المفتقر للتمييز نوعان جملة ومفرد والثاني مقدار وتمييز الجملة رفع ابهام ما تضمنته من عامل فعلا كان
او ما جرى مجراه من مصدر او وصف او اسم فعل او معمولهن فاعلا او مفعولا نحو طاب زيد نفسا واشتعل الراس
شيبا والتمييز في مثله مما في من الفاعل والاصل طابت نفس زيد واشتعل شيب الراس ونحو غرست الارض شجرا
وفجرنا الارض عيونا والتمييز فيه محول من المفعول والاصل غرست شجر الارض وفجرنا عيون الارض ...
...
وكل ذلك في **كشبر ارضا وقفيز برا ومنوين عسلا وتمرا** والناصب للتمييز في هذا النوع مميزه بلا خلاف
وبعد ذي المقدرات الثلاث **وشبهها** مما اجرته العرب مجراها في الافتقار الى مميز وهي الاوعية المراد
بها المقدار ... **اجرره اذا اضفتها**
اليه **كمد حنطة غذا** ...
تنبيهان الاول ...
...
واخفض التمييز بعد ما ...
اضيف من هذه المقدرات لغير التمييز **وجاء ان كان** المضاف لا يصح اغناؤه عن المضاف اليه **مثل**
ملء الارض ذهبا ...
... **تنبيه** ...

دلنا جارة ما انت جارة **واجرر بمن** ... **ان شئت** ...
فيه معنى ... **غير ذي العدد والفاعل في المعنى**
المحول عن الفاعل في الصناعة **كطب نفسا تفد** ...
... **تنبيهات الاول** ...
...
وعامل التمييز قدم مطلقا ...
... **والفعل ذو التصريف نزرا سبقا**

الشاهد فلذلك نصب مفعولين احدهما الضمير المتصل به والآخر قوله ازراء

زعمتني شيخا ولست بشيخ * انما الشيخ من يدب دبيبا

قاله ابو امية الحنفي واسمه اوس وهو من قصيدة من الخفيف الشاهد في قوله زعمتني حيث جاء بمعنى الظن فلذلك نصب مفعولين احدهما الضمير المتصل به والآخر شيخا والباء في بشيخ زائدة وهو خبر ليس ومن يدب اي من يدرج في المشي رويدا او دبيبا نصب بالمصدرية

وقلت تعلم ان للصيد غرة * والا تضيعها فانك قاتله

ومن ذا الذي يا عز لا يتغير

الشاعر فيين واما اجازة المبرد ومن وافقه نعم الرجل رجلا زيد فرددوه واما قوله تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا فالصحيح انه زادا معمول لتزود اما مفعول مطلق ان اريد التزود واما مفعول به ان اريد به الشيء الذي يتزود ودة من افعال البر وعليهما فثل نعت له تقدم فصار حالا واما قوله نعم الفتاة فتاة هند لو بذلت رد التحية نطقا او باياما فتاة حال موكدة والله اعلم

حروف الجر

هاك حروف الجر وهي عشرون حرفا من والى وحتى وخلا وحاشا وعدا وفي وعن وعلى ومذ ومنذ ورب واللام وكي وواو وتا والكاف والبا ولعل ومتى كلها سيذكر في حرا لاسم على التفصيل الآتي وقد تقدم الكلام على خلا وحاشا وعدا في الاستثنا وقل من ذكر كي ولعل ومتى في حروف الجر لغرابة الجر بهن اما كي فتجر ثلاثة اشيا الاول ما الاستفهامية من علة الشي نحو كيمه بمعنى لمه والثاني ما المصدرية مع صلتها كقوله يراد الفتى كيما يضر وينفع اي للضر والنفع قاله الاخفش وقيل ما كافة الثالث ان المصدرية وصلتها نحو جيت اكرم زيدا اذا قدرت ان بعدها فان والمعلولية تادل بعدكي بحرف جا ويدل على ان تضمر بعدها ظهورها في الضرورة كقوله فقالت اكل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا والاولى ان تقدر كي مصدرية فتقدر اللام قبلها بدليل كثرة ظهورها معها نحو لكيلا تاسوا واما لعل فالجر بها لغة عقيل ثابتة الاول ومحذوفته ومفتوحة الآخر ومكسورته ومنه قوله لعل الله فضلكم علينا بشي ان امكم شريم وقوله لعل ابي المغوار منك قريب واما متى فالجر بها لغة هذيل وهي بمعنى من الابتدائية كلامهم اخرجها متى كمه اي من كمه وقوله شربن بما البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج واما الاربعة الباقية فسياق الكلام عليها تنبيهان الاول انما جاز من لاعدا اوحي بحروف الجر ولذلك دخلت على ما لم يدخل عليه غيرها نحو من عندك الثاني عد بعضهم من حروف الجر ولذلك دخلت ها التنبيه وهمزة الاستفهام اذا جعلت عوضا من حرف الجر في القسم قال في التسهيل وليس الجر في التعويض بالعوض خلافا للاخفش ومن وافقه وذهب الزجاج والرماني الى ان ايمن في القسم حرف وشذ في ذلك وعد بعضهم منها الميم مثلثة في القسم نحو م الله وجعلها في التسهيل بقية ايمن قال وليست بدلا من الواو ولا اصلها من خلافا لمن زعم ذلك وذكر المرادي لات فجر الزمان وقرئ ولات حين مناص وزعم الاخفش ان بله حرف جر بمعنى من والصحيح انها اسم وذهب سيبويه الى ان لولا حرف جر اذا وليها ضمير متصل نحو لولاي ولولاك ولولاه والضمائر مجرورة بها عند سيبويه وزعم الاخفش انها في موضع رفع بالابتدا ووضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع ولا عمل للولا فيها كما لا عمل لها في الظاهر وزعم المبرد ان هذا التركيب لم يرد من لسان العرب وهو محجوج بثبوت ذلك عنهم كقوله اتطمع فينا من اراق دماءنا ولولاك لم يعرض لاحسابنا حسن وقوله وكم موطن لولاي طحت كما هوى باجرامه من قنة النيق منهوي انتهى بالظاهر اخصص منذ ومذ وحتى والكاف والواو ورب والتا وكي ولعل ومتى وقد سبق الكلام على هذه الثلاثة وما نعني ذلك فجر الظاهر والمضمر على ما سياتي بيانه واخصص بمذ ومنذ وقتا فاما قولهم ما رايته مذ ان الله خلقه فتقدير مذ زمن ان الله خلقه اي مذ زمن خلق الله اياه تنبيه ويشترط في مجرورهما كونه وقتا ان يكون معينا لا مبهما ماضيا او حاضرا لا مستقبلا تقول ما رايته مذ يوم الجمعة او مذ يومنا ولا تقول مذ يوم ولا اراه مذ غد وكذا في منذ وبرب منكرا نحو رب رجل ولا يجوز رب الرجل ولا نحو ربه الرجل والتا لله ورب اما التا فللقسم ويليها المتكلم نحو تالله لاكيدن اصنامكم وترب الكعبة وترحمن قليل ونحو ربه عتبا اوزعن وما رووا من نحو ربه فتى وقوله وربه عطبا انقذت من عطبه نزر اي قليل تنبيه يلزم هذا الضمير المجرور برب الافراد والتذكير والتفسير بتمييز بعده مطابق للمعنى فيقال ربه رجلا وربه امراة قال ربه فتية دعوت الى ما يورث المجد دايبا فاجابوا

في اخر باب الفاعل كذا كما ونحوه اي اي قد جرت الكاف قليلا ضمير الغيبة كقوله وام اوعال كها او اقربا وقوله ولا ترى بعلا ولا حلائلا كه ولا كهن الا حاظلا وهذا مختص بالضرورة تنبيه قوله ونحوه يحتمل ثلاثة اوجه الاول ان يكون اشارة الى بقية ضماير الغيبة المتصلة كما في قوله كهن الثاني ان يكون اشارة الى بقية الضماير مطلقا فقد شذ دخول الكاف على ضمير المتكلم والمخاطب كقوله واذا الحرب شمرت لم تكن كي وكقول الحسن انا كك وانت كي واما دخولها على ضمير الرفع نحو ما انا كانت وما انت كانا وعلى ضمير النصب نحو ما انا كاياك وكلا انت كاياي فجعله في التسهيل اقل من دخولها على ضمير الغيبة المتصل قال المرادي وفيه نظر لانه لم يكن اكثر فصوصا والثالث ان يكون اشارة الى بقية ما يختص بالظاهر فمن ذلك دخول منذ على الضمير قليل كقوله فلا والله لا يلقى اناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد وقوله انت حتاك تقصد كل فج ترجى منك انها لا تخيب وهذا شروع في ذكر معاني هذه الحروف بعض وبين وابتدئ في الامكنة بمن اي تاتي من لمعان وجعلها عشرة اقتصر منها على الخمسة الاول التبعيض نحو حتى تنفقوا مما تحبون وعلامتها ان يصح ان يخلفها بعض ولهذا قرئ بعض ما تحبون الثاني بيان الجنس نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان وعلامتها ان يصح ان يخلفها اسم موصول الثالث ابتدا الغاية في الامكنة باتفاق نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وقد تاتي لبدء الغاية في الازمنة ايضا عند البصريين نحو لمسجد اسس على التقوى من اول يوم وقوله تخيرن من ازمان يوم حليمة الى اليوم قد جربن كل التجارب الرابع التنصيص على العموم او تاكيد التنصيص عليه وهي الزائدة ولها شرطان ان يسبقها نفي او شبهه وهو النهي والاستفهام وان يكون مجرورها نكرة والى ذلك يشير بقوله وزيد في نفي وشبهه فجر نكرة ولا تكون هذه النكرة الا مبتدا كما لباغ من مفر او فاعلا نحو ولا يبرح احد او مفعولا به نحو هل ترى من فطور فالتي لتنصيص العموم هي التي مع نكرة لا تختص بالنفي والتي لتاكيده هي التي مع نكرة تختص به كاحد وديار وذهب الكوفيون الى عدم اشتراط الشرطين معا فاجازوا زيادتها في الايجاب جارة لمعرفة وجعل من ذلك قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم الخامس ان تكون بمعنى بدل نحو ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة وقوله اخذوا المخاض من الفصيل غلبة ظلما ويكتب للامير افالا السادس الظرفية نحو ماذا خلقوا من الارض اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة السابع التعليل نحو مما خطاياهم اغرقوا وقوله يغضي حياء ويغضى من مهابته الثامن موافقة عن نحو يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا التاسع موافقة البا نحو ينظرون من طرف خفي العاشر موافقة على نحو ونصرناه من القوم الذين كذبوا للانتها حتى ولام والى فتكون هذه الثلاثة لانتها الغاية في الزمان والمكان واكثر في ذلك من حتى لا تقول سرت البارحة الى نصفها ولا تجوز حتى نصفها لان مجرور حتى يلزم ان يكون آخرا او متصلا بالآخر نحو اكلت السمكة حتى راسها ونحو سلام هي حتى مطلع الفجر واستعمال اللام للانتها قليل نحو كل يجري لاجل مسمى وسياتي الكلام على بقية معانيها في هذا الباب وعلى بقية احكام حتى في باب اعراب الفعل واما الى فلها ثمانية معان الاول انتها الغاية مطلقا كما تقدم الثاني المصاحبة نحو ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم الثالث التبيين وهي المبينة لفاعلية مجرورها بعد ما يفيد حبا او بغضا من فعل تعجب او اسم تفضيل نحو رب السجن احب الي الرابع موافقة اللام نحو والامر اليك وقيل لانتها الغاية الخامس موافقة في نحو ليجمعنكم الى يوم القيامة وقوله فلا تتركني بالوعيد كانني الى الناس مطلي به القار اجرب السادس موافقة من كقوله تقول وقد عاليت بالكور فوقها ايسقى فلا يروى الي ابن احمرا السابع موافقة عند كقوله ام لا سبيل الى الشباب وذكره اشهى الي من الرحيق السلسل الثامن التوكيد وهي الزائدة اثبت ذلك الفرا مستدلا بقراءة بعضهم افئدة من الناس تهوي اليهم بفتح الواو وخرجت على تضمين تهوي معنى تميل تنبيه انما لم يدل على دخول ما بعد الى وحتى نحو قرات القرآن من اوله الى آخره ونحو قوله الى

الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها وعلى عدم دخوله نحو اعوا الصيام الى الليل عوقوله سيلي لحيا الارض حتى امكن عزيتكم فلاول ان منها المبين بعد وذا حلا منها والا فالصحيح في حتى التحول وفي الى عد به مطلقا حملا على الغالب وذكر الشيخ شهاب الدين القرافي انه خلاف في وجوب دخول ما بعد حتى وليس كذلك الخلاف مشهور وانما الاتفاق في حتى العاطفة لا الخافضة والفرق ان العاطفة بمنزلة الواو واتفق

ومن وباء بهما ان بدلا اي تاتي من والبا بمعنى بدل اما من فقد سبق بيانه وذلك فيها واما البا فسياتي الكلام عليها قريبا ان شا الله تعالى واللام للملك وشبهه وفي تعدية ايضا وتعليل يزيد

اي تاتي اللام الجارة لمعان جملتها اثنا عشر دون معنى الاول الملك نحو لله ما في السموات الثاني شبه الملك نحو الجل للدابة ويعبر عنها بلام الاستحقاق ايضا لكن غاير بينهما في التسهيل وجعلها في شرحه الواقعة بين معنى وذات نحو الحمد لله وويل للمطففين وعبر عن الثالث بلام الاختصاص الرابع التعدية ومثل له في شرح الكافية بقوله تعالى فهب لي من لدنك وليا لكن قال في شرح التسهيل انه هنا لام شبه التمليك قال في المغني والاولى عندي ان يمثل للتعدية بما اضرب زيدا لعمرو وما احبه لبكر الخامس التعليل نحو بحكم بين الناس وقوله فاني لتعروني لذكراك هزة السادس الزائدة وهي اما المجرد التوكيد كقوله وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد واما لتقوية عامل ضعف بالتأخير او بكونه فرعا في عمله نحو للذين هم لربهم يرهبون ان كنتم للرؤيا تعبرون ونحو مصدقا لما معهم فعال لما يريد هذا ما ذكره في هذا الكتاب والسابع التمليك نحو وهبت لزيد دينارا الثامن شبه التمليك نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا التاسع النسب نحو لزيد اب ولعمرو عم العاشر القسم والتعجب معا كقوله لله يبقى على الايام ذو حيد والحادي عشر التعجب المجرد من القسم ويستعمل في النداء كقولهم يا للماء والعشب اذا تعجبوا من كثرتهما وقولهم فيا لك من ليل كان نجومه وفي غيره كقولهم لله دره فارسا ولله انت وشب واشتد وبرد لله هذا الدهر كيف ترددا الثاني عشر الصيرورة نحو فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وتسمى لام العاقبة ولام المال الثالث عشر التبليغ وهي الجارة لاسم السامع نحو قلت له كذا وجعله الشارح مثالا للام التعدية الرابع عشر التبيين على ما سبق في الحامس عشر موافقة على في الاستعلاء الحقيقي نحو يخرون للاذقان وقوله فخر صريعا لليدين وللفم والمجازي نحو فان اساتم فلها واشترطي لهم الولاء وانكره النحاس السادس عشر موافقة بعد نحو اقم الصلاة لدلوك الشمس السابع عشر موافقة عند نحو كتبته لخمس خلون وجعل منه ابن جني قراءة الجحدري بل كذبوا بالحق لما جاءهم بكسر اللام وتخفيف الميم الثامن عشر موافقة في نحو ونضع الموازين القسط ليوم القيامة لا يجليها لوقتها الا هو وقولهم مضى لسبيله التاسع عشر موافقة من كقوله لنا الفضل في الدنيا وانفك راغم ونحن لكم يوم القيامة افضل العشرون موافقة عن نحو قال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه وقوله كضرائر الحسناء قلن لوجهها حسدا وبغيا انه لدميم الحادي والعشرون موافقة مع كقوله فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

والظرفية استبن ببا وفي وقد يبينان السببا بالبا استعن وعد عوض الصق ومثل مع ومن وعن بها انطق

اي تاتي كل واحدة من البا وفي لمعان اما في فلها عشرة معان ذكر منها هنا معنيين الاول الظرفية حقيقة ومجازا نحو زيد في المسجد ولكم في القصاص حياة الثاني السببية نحو لمسكم فيما افضتم وفي الحديث دخلت امرأة النار في هرة حبستها وتسمى التعليلية ايضا الثالث المصاحبة نحو قال ادخلوا في امم الرابع الاستعلاء نحو ولاصلبنكم في جذوع النخل وقوله بطل كان ثيابه في سرحة الخامس المقايسة نحو فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل السادس موافقة الى نحو فردوا ايديهم في افواههم السابع موافقة من كقوله الا عم صباحا ايها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي وهل يعمن من كان احدث عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة

احوال اي من ثلاثة احوال الثامن موافقة الباء كقوله ويركب يوم الروع منا فوارس بصيرون في طعن الاباهر والكلا التاسع التعويض وهي الزائدة عوضا من اخرى محذوفة كقوله ولا يواتيك فيما ناب من حدث الا اخو ثقة فانظر بمن تثق اي فانظر من تثق به العاشر التوكيد وهي الزائدة لغير تعويض اجازه الفارسي في الضرورة كقوله انا ابو سعد اذا الليل دجا يخال في سواده يرندجا واجازه بعضهم في قوله تعالى وقال اركبوا فيها واما البا فلها خمسة عشر معنى ذكرها هنا عشرة الاول البدل نحو ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة وقوله فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا الثاني الظرفية نحو ولقد نصركم الله ببدر ونجيناهم بسحر الثالث السببية نحو فكلا اخذنا بذنبه الرابع التعليل نحو فبظلم من الذين هادوا وحرمنا عليهم طيبات احلت لهم الخامس الاستعانة نحو كتبت بالقلم السادس التعدية وتسمى باء النقل وهي المعاقبة للهمزة في تصيير الفاعل مفعولا واكثر ما تعدي الفعل القاصر نحو ذهبت بزيد بمعنى اذهبته ومنه ذهب الله بنورهم وقرئ اذهب الله نورهم السابع التعويض نحو بعت بالف واشتريت الدار بالف الثامن الالصاق حقيقة ومجازا نحو امسكت بزيد ونحو مررت به وهذا المعنى لا يفارقها ولهذا اقتصر عليه سيبويه التاسع المصاحبة نحو اهبط بسلام اي معه العاشر التبعيض نحو عينا يشرب بها عباد الله وقوله شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج الحادي عشر المجاوزة كعن نحو فاسأل به خبيرا الثاني عشر الاستعلاء نحو من ان تامنه بقنطار الثالث عشر القسم الرابع عشر الغاية الخامس عشر التوكيد واليه هذه الثلاثة الاشارة بقوله ومثل مع ومن وعن بها انطق وهذا ما ذكره في هذا الكتاب الثاني عشر موافقة على نحو من ان تامنه بقنطار بدليل هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل الثالث عشر القسم وهي اصل حروفه ولذلك خصت بذكر الفعل معها نحو اقسم بالله والدخول على الضمير نحو بك لافعلن الرابع عشر موافقة الى نحو وقد احسن بي اي الي وقيل ضمن احسن معنى لطف الخامس عشر التوكيد وهي الزائدة نحو كفى بالله شهيدا ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة بحسبك درهم ليس زيد بقائم

على للاستعلا ومعنى في وعن اي تجي على الحرفية لمعان عشرة ذكر منها هنا ثلاثة الاول الاستعلا وهو الاصل فيها ويكون حقيقة ومجازا نحو وعليها وعلى الفلك تحملون ونحو فضلنا بعضهم على بعض الثاني الظرفية كفي نحو على حين غفلة المجاورة كعن كقوله اذا رضيت علي بنو قشير الرابع التعليل كاللام نحو ولتكبروا الله على ما هداكم وقوله علام تقول الرمح يثقل عاتقي الخامس المصاحبة كمع نحو واتى المال على حبه وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم السادس موافقة من نحو اذا اكتالوا على الناس يستوفون السابع موافقة الباء نحو حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق وقد قرأ ابي بالباء الثامن الزيادة للتعويض من اخرى محذوفة كقوله ان الكريم وابيك يعتمل ان لم يجد يوما على من يتكل اي عليه التاسع الزيادة لغير تعويض وهو قليل كقوله ابى الله الا ان سرحة مالك على كل افنان العضاه تروق العاشر الاستدراك والاضراب كقوله بكل تداوينا فلم يشف ما بنا على ان قرب الدار خير من البعد على ان قرب الدار ليس بنافع اذا كان من تهواه ليس بذي ود

بعن تجاوزا عنى من قد فطن وقد تجي موضع بعد وعلى كما على موضع عن قد جعلا

كما رأيت وجملة معانيها عشرة ايضا اقتصر منها الناظم على هذه الثلاثة الاول المجاوزة وهي الاصل فيها ولم يذكر البصريون سواه نحو سافرت عن البلد ورغبت عن كذا الثاني البعدية وهو المشار اليه بقوله وقد تجي موضع بعد نحو عما قليل ليصبحن نادمين لتركبن طبقا عن طبق اي حالا بعد حال الثالث الاستعلاء كعلى نحو فانما يبخل عن نفسه وقوله لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني الرابع التعليل نحو وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة الخامس الظرفية كقوله واس سراة الحي حيث لقيتهم ولا تك عن حمل الرباعة وانيا السادس موافقة من نحو وهو الذي يقبل التوبة عن عباده اولئك الذين يتقبل عنهم احسن ما عملوا السابع موافقة الباء نحو وما ينطق عن الهوى والظاهر انها على حقيقتها

والمعنى وما يصدر قوله عن الهوى التاسع الاستعانة قاله الناظم ومثّل له بنحو رميت عن القوس لانهم
يقولون رميت بالقوس وفيه رد على الحريري في انكاره ان يقال ذلك الا اذا كانت القوس هي المرمية التاسع
البدل نحو واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا وفي الحديث صومي عن امك العاشر الزيادة للتعويض من
اخرى محذوفة كقوله اتجزع ان نفس اتاها حمامها فهلا التي عن بين جنبيك تدفع **شبه بكاف وبها التعليل**
قد يعنى وزائدا لتوكيد ورد اي يجيء الكاف لمعان وجملتها اربعة اقتصر منها في النظم على ثلاثة الاول
التشبيه وهو الاصل فيها نحو زيد كالاسد الثاني التعليل نحو واذكروه كما هداكم اي لهدايته اياكم وعبارته هنا
وفي التسهيل تقتضي ان ذلك قليل لكنه قال في شرح الكافية ودلالتها على التعليل كثيرة الثالث التوكيد وهي
الزائدة نحو ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء الرابع الاستعلاء قيل لبعضهم كيف اصبحت قال كخير اي على خير وهو قليل
اشار الى ذلك في التسهيل بقوله وقد توافق على **واستعمل** الكاف **اسما** بمعنى مثل كما في قوله يضحكن عن
كالبرد المنهم اي عن مثل البرد وقوله بكا للقوة الشغواء جلت فلم اكن لاولع الا بالكمي المقنع وهو مخصوص عند
المحققين بالضرورة واجازه كثيرون منهم الفارسي والناظم في الاختيار **وكذا عن وعلى** استعملا
اسمين الاول بمعنى جانب والثاني بمعنى فوق **من اجل ذا عليهما من دخلا** في قوله ولقد اراني للرماح
دريئة من عن يميني تارة وامامي وكقوله غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها **ومذ ومنذ** يستعملان اسمين
نحو منهما **اسمان حيث رفعا** اسما مفردا **او اوليا** جملة كما اذا اوليا **الفعل** مع ما عليه وهو الغالب
والمفرد المقصور على ما ذكره او المبتدأ مع خبره فالاول نحو ما رايته مذ يومان او مذ يوم الجمعة وهما حينئذ
مبتدآن وما بعدهما خبر والمعنى امد انقطاع الرؤية يومان واول انقطاع الرؤية يوم الجمعة وقيل العكس
ذلك قوله حيث رفعا وقيل بالعكس والمعنى بيني وبين الرؤية يومان وقيل ظرفان وما بعدهما فاعل بفعل
مقدر اي مذ كان او مذ مضى يومان واليه ذهب اكثر الكوفيين واختاره السهيلي والناظم في التسهيل والثاني
كجئت مذ دعا وقوله ما زال مذ عقدت يداه ازاره وكقوله وما زلت ابغي الخير مذ انا يافع والمشهور انهما
حينئذ ظرفان مضافان الى الجملة **وان يجرا** فهما حرفا جر ثم ان كان ذلك **في مضي فكمن هما** في المعنى نحو
ما رايته مذ يوم الجمعة **وفي الحضور معنى في استبن** بهما نحو ما رايته مذ يومنا اي في يومنا هذا والزم
كما رايته فان كان المجرور بهما نكرة كانا بمعنى من والى معا في المعدود نحو مذ يومين **والكسر بمنذ اولى**
اكثر العرب على وجوب جرهما للحاضر وعلى ترجيح جر منذ للماضي على رفعه كقوله وربع عفت اثاره منذ ازمان
وعلى ترجيح رفع مذ للماضي على جره ومن التعليل منها قوله لمن الديار بقنة الحجر اقوين مذ حجج ومذ دهر التاسع
مثل بعد منذ بدليل دخولهم الجمع المذكور بعد ملاقاة الساكن نحو منذ اليوم ولولا ان الاصل الضم لكسروا
ولانه بعضهم يقول مذ بعد طول عهده مع عدم الساكن وقال ابن ملكون هما اصلان لانه لا يتصرف في الحرف
وشبهه ويرده تخفيفهم ان وكان ولكن ورب وقال المالقي اذا كانت مذ اسما فاصلها منذ او حرفا فهي اصل
الثالث يعني بها الحرف ورب وهي للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا فالاول كقوله صلى الله عليه وسلم يا رب كاسية
في الدنيا عارية يوم القيامة وقول بعض العرب عند انقضاء رمضان يا رب صائمه لن يصومه وقائمه لن يقومه
والثاني كقوله الا رب مولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان انتهى **وبعد من وعن وبا زيد**
ما فلم يعق عن عمل قد علما نحو مما خطاياهم عما قليل فبما رحمة من الله **وزيد بعد رب والكاف**
فكف عن الجر ما لبا ودخلت على الجمل كقوله ربما الجامل المؤبل فيهم وكقوله كما الحيطاب بنى تميم
وقد يليهما وجر لم يكف كقوله ربما ضربة بسيف صقيل بين بصرى وطعنة نجلاء وكقوله ونتصر مولانا ونعلم انه كما الناس مجروم عليه وجارم **تنبيه** الغالب على رب المكفوفة ان تدخل على فعل ماض
كقوله ربما اوفيت في علم وقد تدخل على مضارع نزل منزلته لتحقق وقوعه نحو ربما يود الذين كفروا ونحوه

دخولها على الجملة الاسمية كقوله ربما الجامل المؤبل فيهم حتى قال الفارسي يجب ان يقدر ما اسما مجرورا
بمعنى شيء والجامل خبر لضمير محذوف والجملة صفة لما اي رب شيء هو الجامل المؤبل انتهى **وحذفت رب**
فجرت بعد بل والفا كثيرا كقوله بل بلد ملء الفجاج قتمه وقوله بل بلد ذي صعد واصباب
وكقوله فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع وقوله فحور قد لهوت بهن عين **وبعد الواو شاع ذا العمل**
بكثرة كقوله وليل كموج البحر ارخى سدوله **تنبيهات الاول** قد تجر محذوفة بعد غير ذلك وقد مثل بعد الحرف
كقوله رسم دار وقفت في طلله وهو نادر قال في التسهيل تجر رب محذوفة بعد الفاء كثيرا وبعد الواو اكثر
وبعد بل قليلا ومع التجرد اقل ومراده بالكثرة مع الفاء الكثرة النسبية اي كثير بالنسبة الى ما تحتها الثاني قال
في التسهيل وليس الجر بالفاء وبل باتفاق وحكى ابن عصفور ايضا الاتفاق لكن في الارتشاف وزعم بعض النحويين
ان الخفض هو بالفاء وبل لنيابتهما مناب رب واما الواو فذهب الكوفيون والمبرد الى ان الجر بها والصحيح ان الجر
برب المضمرة وهو مذهب البصريين انتهى **وقد يجر بسوى رب لدى حذف** وهذا ضربان
جري غير مطرد ويقتصر فيه على السماع وذلك كقول رؤبة وقد قيل له كيف اصبحت خير عافاك الله وقوله اشارت
كليب بالاكف الاصابع وقوله حتى يبيح تنادى الاعلام اي الى كليب والى الاعلام **وبعضه يرى مطردا**
وذلك في ثلاثة عشر موضعا الاول لفظ الجلالة في القسم دون عوض نحو الله لافعلن الثاني بعد كم الاستفهامية
اذا دخل عليها حرف جر نحو بكم درهم اشتريت اي بمن درهم خلافا للزجاج في تقديره الجر بالاضافة الثالث في
ايضا الثالث في جواب ما تضمن مثل المحذوف نحو زيد في جواب بمن مررت الرابع في المعطوف على ما تضمن مثل المحذوف
بحرف متصل نحو ولكم في خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار اي وفي اختلاف
وقوله الا ان بعد العسر يسرا بخيله وقد عن الشيخ الا بو حيان مجازي ويد من الخامس في المعطوف عليه بحرف
منفصل بلا كقوله ما لمحب جلد ان هجرا ولا حبيب رأفة يجبرا السادس في المعطوف عليه بحرف منفصل بلو كقوله
متى عزم ثاو لو ضيفنا كنيس ولم يغشوا صوتا والا وهنا السابع في المقرون بالهمزة بعد ما تضمن مثل المحذوف نحوا
زيد ابن عمرو استفهاما لمن قال مررت بزيد الثامن في المقرون بهلا بعده نحو هلا دينار لمن قال جئت بدرهم
التاسع في المقرون بان بعده نحو امرر بايهم افضل ان زيد وان عمرو وجعل من اسماء هذه التابعة ان ان
اهمال بيت بعد الواو وحكم بذلك اطراده العاشر في المقرون بها الجواب بعده حكى يونس مررت برجل صالح
الا صالح فطالح اي الا امرر بصالح فقد مررت بطالح والذي حكاه سيبويه الا صالحا فطالحا والا صالحا فطالح
الا يكن صالحا فهو طالح والا يكن صالحا يكن طالحا الحادي عشر لام التعليل اذا جرت كي وصلتها ولهذا جمع النحويون
يجيزون في نحو جئت كي تكرمني ان تكون كي تعليلية وان ان مضمرة بعدها وان تكون مصدرية واللام مقدرة قبلها
الثاني عشر مع ان وان نحو عجبت انك قائم وان قمت على ما ذهب اليه الخليل والكسائي وقد سبق في باب تعدي الفعل
ولزومه الثالث عشر المعطوف على خبر ليس وما الصالح لدخول الجار الحادث به قوله بدا لي اني لست مدرك ما مضى
ولا سابق شيئا اذا كان جائيا الخفض في سابق على توهم وجود الباء في مدرك ولم يجره جماعة من النحويين وشبهه
قوله العشايا ما دامة لن لست ساعيا ولا هما بطلا الاجل ذيب ولا سابق وسعدي ولا في جماعة من التابعين الابل انه
توهت وهم سائح ليس اصطحبت عشيرة ولا نا عب الا بشين غرابها وقوله وما زرت ليلى ان تكون نجيبة اليك ولا دين بها
انا طالبه **تنبيه** لا يجوز الفصل بين حرف الجر ومجروره في الاختيار وقد يفصل بينهما في الاضطرار
بظرف او مجرور كقوله ان عمرا لا خير في اليوم عمرو وكقوله وليس الى منها النزول سبيل وقد فصل بينها في
الجر بالقسم نحو اشتريته بو الله درهم انتهى **خاتمة** يجب ان يكون المجار والظرف متعلق بفعل او ما يشبهه
او ما اول بما يشبهه نحو انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وهو الله في السموات وفي الارض اي وهو المسمى بهذا الاسم
يعقد زيد ليك بمجنون اي انتفى ذلك بنعمة ربك فان لم يكن شيء من هذه الاربعة موجودا في اللفظ قدر الكون المطلق

مثلا كما تقدم في الخبر والصلة ويستثنى من ذلك خمسة احرف الاول الزايد كالباء ومن في نحو كفى بالله
شهيدا وهل من خالق غير الله الثاني لعل في لغة عقيل لانها بمنزلة الزايد الا ترى ان مجرورها في موضع رفع بالابتدا
بدليل ارتفاع ما بعدها على الخبرية الثالث لولا فيمن قال لولاي ولولاك ولولاه على قول سيبويه انها جارة فانها
ايضا بمنزلة لعل في ان ما بعدها في موضع رفع بالابتدا الرابع رب في نحو رب رجل صالح لقيت او لقيته لان مجرورها
مفعول في الاول ومبتدا في الثاني او مفعول ايضا على تقدير فعل يفسره وتعدد الثاني بعد المجرور لا قبل الجار لان رب
لها الصدر من بين حروف الجر وانما دخلت في المثالين لافادة التكثير او التقليل لا للتعدية قال هذا قول الرماني
وابن طاهر وقال الجمهور هي فيهما حرف جر معد فان قالوا انها عدت الفعل المذكور فخطأ لانه يتعدى بنفسه ولا
[illegible] مفعوله في المثال الثاني وان قالوا عدت محذوفا قدروه يحصل ونحوه ففيه تقدير ما لا حاجة اليه ولم يلفظ به
في وقت الخامس حرف الاستثناء وهو خلا وعدا وحاشا اذا خفضن لما سبق في باب الاستثناء والله اعلم

الاضافة

نونا تلي الاعراب وهي نون المثنى والمجموع على حده وما الحق بهما او تنوينا ظاهرا او مقدرا
مما تضيف احذف كطور سينا [illegible] كالمقيمي الصلاة وهذه [illegible] ومما يتعلق
[illegible] النون التي تليها علامة الاعراب فانها لا تحذف نحو بساتين زيد وشياطين الانس تنبيه قد تحذف
نون التثنية للاضافة [illegible] كقوله [illegible] الامير الذي [illegible] عدة الامر [illegible]
عدوا له عدة اي عدته وجعل الفراء منه وهم من بعد غلبهم سيغلبون واقام الصلاة بناء على انه لا يقال
اضافة في الاقامة اقام ولا في الغلبة غلب انتهى والثاني من المتضايفين وهو المضاف اليه اجرر بالمضاف
وفاقا لسيبويه لا بالحرف المنوي خلافا للزجاج وانو معنى من او معنى في اذا لم يصلح الا ذاك المعنى
[illegible] فيما اذا كان المضاف بعضا من المضاف اليه مع صحة اطلاق اسمه عليه كثوب خز وخاتم فضة التقدير
ثوب من خز وخاتم من فضة الا ترى ان الثوب بعض الخز والخاتم بعض الفضة وانه يقال هذا الثوب خز وهذا
الخاتم فضة وانو معنى في اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو مكر الليل اي في الليل واللام خذا لما سوى
ذينك اي في الاصل نحو ثوب زيد وحصير المسجد ويوم الخميس [illegible] تنبيهان الاول ذهب بعضهم
الى ان الاضافة ليست على تقدير حرف مما ذكروه ولا تقدير ذهب بعضهم الى ان الاضافة بمعنى اللام على كل حال
وذهب [illegible] الجمهور الى ان الاضافة لا تعدو ان تكون بمعنى اللام او من وموهم الاضافة بمعنى في محمول على انها
بمعنى اللام توسعا الثاني اختلف في اضافة الاعداد الى المعدودات فذهب الفارسي الى انها بمعنى اللام ومذهب
ابن السراج انها بمعنى من واختاره في شرحي التسهيل والكافية قال عندنا ان ضابطها ان يكون المضاف بعض المضاف اليه مع
صحة الاطلاق اسمه عليه ومن هذا النوع اضافة الاعداد الى المعدودات والمقادير الى المقدرات [illegible]
او الصفة عند [illegible] على انها بمعنى من انتهى واخصص اولا من المتضايفين او اعطه التعريف
بالذي تلا يعني ان المضاف يتخصص بالثاني ان كان نكرة نحو غلام رجل ويتعرف به ان كان معرفة نحو غلام زيد
وان يشابه المضاف يفعل اي الفعل المضارع بان يكون وصفا بمعنى الحال او الاستقبال باسم فاعل او اسم
مفعول او صفة مشبهة فعن تنكيره لا يعزل بالاضافة لانه في قوة المنفصل كرب راجينا عظيم
الامل مروع القلب قليل الحيل فراجي اسم فاعل ومروع اسم مفعول وعظيم وقليل صفتان مشبهتان
[illegible] مضافا الى معرفة ومع ذلك فهو باق على تنكيره بدليل دخول رب ومثله قوله يا رب غابطنا لو كان
يطلبكم لاقى مباعدة منكم وحرمانا ومن ادل الدليل هذا المضاف على تنكيره نعت النكرة به نحو هديا بالغ الكعبة
[illegible] به على الحال نحو ثاني عطفه وقوله فأتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا اذا ما نام ليل الهوجل وذي
الاضافة اسمها لفظية وغير محضة ومجازية لان فائدتها راجعة الى اللفظ فقط تخفيف او تحسين [illegible]

[illegible]

تقدير الانفصال وثالثة الاضافة الاولى تسمى محضة ومعنوية وحقيقية لانها خالصة من نية
الانفصال وفائدتها راجعة الى المعنى كما رأيت وذلك هو الغرض الاصلي من الاضافة تنبيهات
الاول ذهب ابن برهان وابن الطراوة الى ان اضافة المصدر الى مرفوعه او منصوبه غير محضة والصحيح
انها محضة لورود السماع بنعته بالمعرفة كقوله وان وجدي بك الشديد اراني عاذرا من عهدت فيك
عذولا وذهب ابن السراج والفارسي الى ان اضافة افعل التفضيل غير محضة والصحيح انها محضة
لانه ينعت بالمعرفة الثاني ظاهر كلامه انحصار الاضافة في هذين النوعين وهو المعروف وزاد في
التسهيل نوعا ثالثا وهي الشبيهة بالمحضة وحصر ذلك في سبع اضافات الاولى اضافة الاسم الى الصفة نحو
مسجد الجامع ومذهب الفارسي انها غير محضة وعند غيره انها محضة الثانية اضافة المسمى الى الاسم نحو شهر رمضان
الثالثة اضافة الصفة الى الموصوف نحو سحق عمامة الرابعة اضافة الموصوف الى القائم مقام الصفة كقوله
علا زيدنا يوم النقا رأس زيدكم باي [illegible] شفرتين وجعل الموصوف
خلفا منهما في الاضافة الخامسة اضافة المؤكد واكثر ما يكون ذلك في اسماء الزمان نحو يومئذ وحينئذ
وقد يكون في غيرها كقوله فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه سيرضيكما منها سنام وغاربه السادسة اضافة الملغى
الى المعتبر كقوله الى الحول ثم اسم السلام عليكما السابعة اضافة المعتبر الى الملغى نحو [illegible] وقوله اقام
ببغداد العراق وشوقه لاهل دمشق الشام شوق مبرح الثالث احل هنا مما لا يتعرف بالاضافة شيئ
احدهما ما وقع موقع نكرة لا يقبل التعريف نحو رب رجل واخيه وكم ناقة وفصيلها وفعل ذلك جهده وطاقته
لا ابا لك وكم لا يجزان المعارف والحال لا يكون معرفة ثانيهما ما لا يقبل التعريف لشدة ابهامه كغير ومثل
وشبه قال في شرح الكافية اضافة [illegible] وما اشبهها لا تزيل ابهامها الا ابن خالج من اضافتها
كوقوع غير بين ضدين كقول القائل رأيت الصعب غير الهين ومررت بالكريم غير البخيل
وكقوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وكقول ابي طالب

وانا ابن اناعي حين طالب ٭ في معشر من تليكم المحارب ٭
فليس المغلوب غير الغالب ٭ وليس المسلوب غير السالب ٭

فبوقوع غير بين ضدين يرتفع ابهامه لان جهة المغايرة يتعين بخلاف خلوها من ذلك كقولك مررت برجل
غيرك وكذا مثل اذا اضيف الى معرفة دون قرينة تشعر بمماثلة خاصة فان الاضافة لا تعرفه ولا تزيل ابهامه
فان اضيف الى معرفة وقارنه ما يشعر بمماثلة خاصة فان الاضافة لا تعرفه ولا تعرف هذا الاضافة [illegible]
ايضا في شرح التسهيل وقد يعني بغير ومثل مغايرة خاصة ومماثلة خاصة فيحكم بتعريفهما واكثر ما يكون ذلك في
غير اذا وقع بين ضدين وهذا الذي قاله في غير هو مذهب ابن السراج والسيرافي ويشكل عليه نحو صالحا
غير الذي كنا نعمل فانها وقعت بين ضدين ولم يتعرف بالاضافة لانها وصف النكرة انتهى ووصل ال بذا المضاف
المشابه يفعل مغتفر ان وصلت بالثان كالجعد الشعر وقوله وهن الشافيات الحوائم او بالذي
له اضيف الثاني كزيد الضارب رأس الجاني وقوله لقد ظفر الزوار اقفية العدى او بما اضيف الى ضمير
الثاني كقوله الود انت المستحقة صفوه ومنع المبرد هذه وكونها في الوصف كاف ان وقع مثنى او
جمعا سبيله اتبع اي ويكفي كون ال في الوصف المضاف كافيا عن اعتبار وقوعه مثنى او جمعا اتبع
سبيل المثنى وهو جمع المذكر السالم كقوله ان يغنيا عني المستوطنا عدن فانني لست يوما عنهما بغني وقوله
الشاتمي عرضي ولم اشتمهما وكقوله والمستعملوا كثيرا وهو ما ان سفت السو وفي المذكورة اشتراط
ال في المضاف ولجأن المراد التوضيح مطلقا الى المعارف مطلقا نحو الضارب زيد والضارب هذا [illegible]
الضارب رجل وقال المبرد والرماني في الضاربك والضاربه موضع الضمير نصب وقال الاخفش [illegible]

منه وجيد من الضمير كالظاهر فهو منصوب في الضاربك عوضن في ضاربك ويجوز في الضاربك الضاربوك الوجهان لانه يجوز الضارب زيد او الضاربو اخوا بعد ها النون في النصب كاعتنف في الضاربه قوله الحافظوا عورة العشيرة لا ياتيهم من ورائهم وكف وقوله الحق المدانه والمستعملوا اكثر ماوجلو في رواية من نصب الحق وكثير لم الاحسن عند حذف النون الجر بالاضافة لانه المعهود والقليل بعيد لاجل الوصف صلة فهو في ظله الفعل عطاب معه التخفيف والسرين بقوله سبيلها نح من جمع التكبير وجمع المونث السالم **تنبيه** قوله ان دع صوتنج ان وموضعه نح على انه فاعل كان على ما تبين اولا قال الطرح موضعاتان وكا مخبره والجملة خبرا الاول يعني كونها وقال المكودي في موضع نصب على اسقاط لام التعليل وجوز الي لو صف كان لو تو عيد سبي او محوما على حدة ويجوز في هو ان الكثرة وقد كا كرنا في بعض النسخ **وربما اكتسبت ثان** من المتضايفين وهو المضاف اليه **اولا** منهما وهو المضاف **تانيثا** او تذكيرا **ان كان الاول لحذف موهلا** اي صالحا للحذف والاستغناء بالثاني عن الاول يوم تجد كل نفس وقوله جاءت عليه كل ريح مرة وقوله قطعت بعض اصابعه وقراءة بعضهم يلتقطه بعض السيارة وقوله طول الليالي اسرعت في نقضي وقوله كما شرقت صدر القناة من الدم ومن الثاني قوله انارة العقل مكسوف بطوع هوى وقوله رؤية الفكر ما يؤول له الامر معين على اجتناب التواني وتحتمله ان رحمة الله قريب من المحسنين ولا يجوز قامت غلام هند ولا قام امراة زيد لانتفاء الشرط المذكور **تنبيه** اشعر قوله وربما ان ذلك قليل وتراده القليل النسبي اي قليل بالنسبة الى ما ليس كذلك **اسم لاسم بالحذف معنى** لا المراد به لانه قليل في نفسه فانه كثير كما صرح به في شرح الكافية ثم الثاني قليل **ولا يضاف** لما تخصص وتعرف المضاف اليه فلا بد ان يكون غيره في المعنى مع ما يراد عند الموصوف مع صفته فلا يقال قمح بر ولا رجل فاضل ولا فاضل رجل **واول موهما اذا ورد** اي اذا جاء من كلام العرب ما يوهم جواز ذلك وجب تاويله فمما اوهم اضافة الشيء الى ما يراد به قولهم جاء في سعيد كرز وتاويله ان يراد بالاول المسمى وبالثاني الاسم اي جاء في مسمى هذا الاسم ومما اوهم اضافة الموصوف الى صفته قولهم حبة الحمقاء وصلاة الاولى ومسجد الجامع وتاويله ان يقدر موصوف اي حبة البقلة الحمقاء وصلاة الساعة الاولى ومسجد المكان الجامع ومما اوهم اضافة الصفة الى الموصوف قولهم جرد قطيفة وسحق عمامة وتاويله ان يقدر موصوف ايضا واضافة الصفة الى جنسها اي شيء جرد من جنس القطيفة وشيء سحق من جنس العمامة **تنبيه** اجاز الفراء اضافة الشيء الى ما بمعناه لاختلاف اللفظين ووافقه ابن الطراوة وغيره ونقله في النهاية عن الكوفيين وجعلوا منه نحو ولدار الاخرة وحق اليقين وحبل الوريد وحب الحصيد وظاهر التسهيل وشرحه موافقته **وبعض الاسماء يضاف ابدا** فلا يستعمل مفردا بحال **وبعض ذا** الذي يضاف ابدا **قد ياتي لفظا مفردا** اي تاتي مفردا في اللفظ فقط وهو ما يضاف في المعنى نحو كل وبعض واي قال الله تعالى وكلا في فلك فضلنا بعضهم على بعض ايا ما تدعوا **تنبيه** اشعر قوله وبعض الاسما وقوله وبعض ذا قد ياتي لفظا مفردا ان الاصل والغالب في الاسماء ان تكون صالحة للاضافة والافراد وان الاصل في كل ملازم للاضافة ان لا ينقطع عنها في اللفظ واعلم ان اللازم للاضافة على نوعين ما يختص بالاضافة الى الجمل وسياتي وما يختص بالمفردات وهو ثلاثة انواع ما يضاف للظاهر والمضمر وذلك نحو كلا وكلتا وعند ولدى وسوى وقصارى الشيء وحماداه بمعنى غايته وما يختص بالظاهر وذلك نحو اولى واولات وذي وذات وما يختص بالمضمر واليه الاشارة بقوله **وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاوه اسما ظاهرا حيث وقع** ايوجوبا هذا النوع على قسمين قسم يضاف الى جميع الضمائر وهو وحد نحو جئت وحدي وجئت وحدك وجاء وحده وقسم يختص بضمير المخاطب نحو **لبي ودوالي وسعدي**

وحنان

وحنانى وهذاذي نحو لبيك بمعنى اقامة على اجابتك بعد اقامة من لب بالمكان اذا اقام وهو الابعني تداولا بعد تداول وسعديك بمعنى اسعادا لك بعد اسعاد ولا يستعمل الا بعد لبيك وحنانيك بمعنى تحننا عليك بعد تحنن وهذاذيك من الهذ بمعنى الاسراع اي اسراعا لك بعد اسراع **وشذ ايلاء يدي** لاسم ظاهر في قوله دعوت لما نابني مسورا فلبى فلبي يدي مسور كما شذت اضافته الى ضمير الغائب في قوله لقلت لبيه لمن يدعوني **تنبيه** مذهب سيبويه ان لبيك واخواته مصادر مثناه لفظا ومعناها التكثير وان انتصابها على المصدرية بعوامل محذوفة والعامل في غير لبيك من لفظه وفي لبيك من معناه والتقدير في لبيك اجبت اجابتك وموضع الكاف جر بالاضافة وذهب يونس الى ان لبيك اسم مفرد مقصور واصله لبب قلبت الباء الثالثة ياء ثم الالف ياء لاضافته الى المضمر كما في على والي ولدي ورد عليه سيبويه بانه لو كان كذلك لما قلبت مع الظاهر في قوله فلبى فلبي يدي مسور وزعم الاعلم ان الكاف حرف خطاب لا موضع له من الاعراب مثلها في ذلك ورد بقولهم لبيه ولبي يدي مسور والنوع الثاني من اللازم للاضافة وهو ما يختص بالجمل على قسمين ما يختص بنوع من الجمل وسياتي وما لا يختص واليه الاشارة بقوله **والزموا اضافة الى الجمل حيث واذ** فتضاف الى الجمل الجملة الاسمية والفعلية فالاسمية نحو جلست حيث زيد جالس واذكروا اذ انتم قليل والفعلية نحو جلست حيث جلس واجلس حيث اجلس واذكروا اذ كنتم قليلا واذ يمكر بك الذين كفروا ومن هذا المضارع المنفي حيث واما نحو قوله اما ترى حيث سهيل طالعا وقوله حيث لي العمائم فشاذ لا يقاس عليه خلافا للكسائي **تنبيه** يوهم قوله ذلك ليس من الاضافة الى المفرد بل الى الجملة الاسمية والتقدير اذ ذاك كذلك او اذ كان ذلك **وان ينون يحتمل افرادا** اي وان ينون اذ يحتمل افرادها لفظا كما في نحو يومئذ وحينئذ ويكون التنوين عوضا من لفظ الجملة المضاف اليها كما تقدم بيانه في اول الكتاب **وما كاذ معنى** في كونه ظرفا مبهما ماضيا نحو حين ووقت وزمن ويوم اذا اريد بها الماضي **كاذ** في الاضافة الى ما تضاف اليه لكن **اضف هذه جوازا** لما سبق ان اذ تضاف اليه وجوبا **نحو حين جا نبذ** وجاز ويوم الجحاج اميرا فان كان الظرف المبهم مستقبل المعنى لم يعامل معاملة اذ بل يعامل معاملة اذا فلا يضاف الى الجملة الاسمية بل الى الفعلية كما سياتي واما نحو يوم هم على النار يفتنون وقوله فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد ابن قارب فمما نزل المستقبل فيه منزلة الماضي لتحقق وقوعه هذا مذهب سيبويه واجاز ذلك الناظم على قلة متمسكا بظاهر ما سبق واما غير المبهم وهو المحدود فلا يضاف الى جملة وذلك نحو شهر وحول بل لا يضاف الا الى المفرد نحو شهر كذا **وابن او اعرب ما كاذ قد اجريا** مما سبق انه يضاف الى الجملة جوازا اما الاعراب فعلى الاصل واما البناء فحملا على اذ **واختر بنا متلو فعل بنيا** البناء الارجح والمختار فيما تلاه فعل مبني البناء للتناسب كقوله على حين عاتبت المشيب على الصبا وقوله على حين يستصبين كل حليم **وقبل فعل معرب او مبتدا اعرب** نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وكقوله الم تعلمي يا عمرك الله انني كريم على حين الكرام قليل وانما اختير البصريون حينئذ غير الاعراب واجاز **ومن بنى** اي لن يغلط واحتجوا لذلك بقراءة نافع هذا يوم ينفع بالفتح وقد تروى بهما قوله على حين الكرام قليل وقوله تذكر ما تذكر من سليمى على حين التواصل غير دان **والزموا اذا** الظرفية **اضافة الى جمل الافعال** خاصة نظرا الى ما تضمنته من معنى الشرط غالبا **كهن اذا اعتلا** اذا جاء نصر الله فالظرف فيه معنى الشرط مضاف الى الجملة بعده والعامل فيه جوابه على المشهور واما نحو اذا السماء انشقت فمثل وان احد من المشركين استجارك وقوله اذا باهلي تحته حنظلية له ولد منها فذاك المذرع فعلى اضمار كان الشانية كما اضمرت هي واسمها ضمير الشان في قوله فهلا نفس ليلى شفيعها هذا مذهب س واجاز الاخفش اضافتها الى الجملة الاسمية متمسكا بظاهر ما سبق واختاره في شرح التسهيل **تنبيه** يشكل اذا هذه لما الظرفية فلا يضاف الى جملة اسمية ويلزم الاضافة الى الفعلية نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله

وانول لعبد الله لما سقا و ناو عن بوادي عبد شمس وهاشم قتل وان احد من المشركين استجارك
في البيت جعل معنى سقط وثم امرين فولك شيء اذا انطرت اليه والمعنى لما سقط سقا وناقت احد
لمفهم اثنين معرف بلا تفرق اضيف كلتا وكلا اي مما يلزم الاضافة كلا وكلتا ولا يضافان الا لما
ثلاثة شروط احدها التعريف فلا يجوز كلا رجلين ولا كلتا امراتين خلافا للكوفيين الثاني الدلالة
على اثنين اما بالنص نحو كلاهما وكلتا الجنتين او بالاشتراك كقوله كلانا غني عن اخيه حياته فان كلمة نا مشتركة
بين الاثنين والجمع وانما صح قولك ان الخير والشر عندي وكلا ذلك وجه وقبل لان ذا مشار به الى المثنى مثلها في
قوله تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك اي وكلا ما ذكر وبين ما ذكر والثالث ان يكون كلمة واحدة كلتا
اليه بقوله بلا تفرق فلا يجوز كلا زيد وعمرو واما قوله كلا اخي وخليلي واجدي عضدا في النائبات والمام
الملمات وقوله كلا السيفين المشتور والسيف نادر لدى الملتقى والاهيا في الضيق واليسر من الضرورات فلذا
ولا تضف لمفرد معرف ايا المعرفة مطلقا لانها بمعنى بعض **وان كررتها** بالعطف **فاضف** اليه
كقوله فلئن لقيتك خاليين لتعلمن اي واي فارس الاحزاب وقوله الا تسالون الناس اي واي كم غداة التقينا
كان خيرا واكرما لان المعنى حينئذ ايتنا **او تنو** بالمفرد المعرف الجمع بان تنوي **الاجزا** نحو اي زيد احسن
يعني اي اجزائه احسن **واخصصن بالمعرفه موصولة ايا** اي مفعول باخصصن وبالمعرفة متعلق به
وموصولة حال من اي متقدم عليها اي خص الموصولة باضافتها الى المعرفة فهي ما تقدم وهو
المفرد نحو امرر باي الرجلين اكرم واي الرجال هو افضل فايهم اشد ولا يضاف لنكرة خلافا لابن عصفور
وبالعكس من الموصولة **الصفة** وهي المنعوت بها والواقعة حالا فلا يضافان الا الى نكرة كمررت برجل اي
رجل وزيد اي فتى وقوله فلله عينا حبتر اي فتى **وان تكن** اي شرطا او استفهاما **فمطلقا**
كمل بها الكلاما اي مضافا الى النكرة والمعرفة مطلقا سوى ما سبق منعه وهو المعرفة نحو اي رجل
في الدار واي الرجلين ضربت ايهم يا سيتيني بعرشها فاي حديث فطهرانه لاي ثلاثة احوال **تنبيه**
اذا كانت اي نعتا او حالا فهي المراد بالصفة في كلامه فهي ملازمة للاضافة لفظا ومعنى وان كانت موصولا او
شرطا او استفهاما فهي ملازمة لها معنى لا لفظا وهو ظاهر **والزموا اضافة لدن فجر** ما بعده بالاضافة
لفظا ان كان معربا او محلا ان كان مبنيا او جملة فالاول قوله بعض الرفقة في الهيرة من لدن الظهر الى العصر
والثاني نحو وعلمناه من لدنا علما لينذر باسا شديدا من لدنه والثالث كقوله وتذكر نعماه لدن انت يافع
ضربح عوان ذاتين وقوله لدن شب حتى شاب سود الذوائب فلم يعتب من لدن طرفيه المكان الى الجملة الالدن
وحيث وقال ابن برهان حيث فقط هذا هو الاصل الشائع في لدن في لسان العرب **ونصب غدوة بها**
عنهم ندر كما في قوله وما زال مهري مزجر الكلب منهم لدن غدوة حتى دنت لغروب وبطلت حينئذ
من الاضافة لفظا ومعنى او تقدرت بعد ها نسب على التمييز وقيل خبر لكان محذوفة مع اسمها اي لدن كانت
الساعة غدوة ويجوز جر غدوة بالاضافة على الاصل فلو عطفت على غدوة المنصوبة جاز جر المعطوف مراعاة
للاصل وجاز نصبه مراعاة اللفظ ذكر ذلك الاخفش واستبعد الناظم نصب المعطوف وقال انه بعيد عن القياس
وحكى الكوفيون رفع غدوة بعد لدن قيل هو بكان تامة محذوفة والتقدير لدن كانت غدوة وقيل خبر
لمبتدا محذوف والتقدير لدن وقت هو غدوة وقيل على التشبيه بالفاعل **قال س** ولا ينصب بعد لدن من
الاسما غير غدوة **تنبيه** لدن بمعنى عند الا انها تختص بستة امور احدها انها ملازمة لمبدا الغايات
ومن ثم يتعاقبان في نحو جيت من عنده ومن لدنه وفي التنزيل اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما
بخلاف جلست عنده فلا يجوز جلست لدنه لعدم معنى الابتدا هنا ثانيها ان الغالب استعمالها مجرورة بمن الثالث
انها مبنية الا في لغة قيس وبلغتهم قري من لدنه رابعها انه يجوز اضافتها الى الجمل كما سبق خامسها جواز افرادها قبل

عدوة

غدوة على ما مر سادسها انها لا تقع الا فضلة بقول السفر من جنفا البصرة ولا نقول من لدن البصرة واما
لدا فهي مثل عند مطلقا الا ان جرها ممتنع بخلاف عند وايضا عند امكن منها من وجهين الاول انها تكون ظرف
للاعيان والمعاني نحو هذا القول عندي صواب وعند فلان علم به ويمتنع ذلك في لدى ذكره ابن الشجري
والثاني انك تقول عندي مال وان كان غائبا ولا تقول لدي مال الا اذا كان حاضرا قاله الحريري وابو هلال العسكري
وابن الشجري وزعم المعري انه لا فرق بين لدى وعند وقول غيره اولى **و** الزموا الاضافة ايضا **مع** وهي اسم لمكان الاصطحاب
او وقته والمشهور فيها فتح العين وهي فتحة اعراب **ومع** بالبنا على السكون **فيها قليل** كقوله فريشي منكم
وهواي معكم وان كانت زيارتكم لماما وزعم سيبويه ان تسكين العين ضرورة وليس كذلك بل هي لغة
ربيعة وغنم فانها مبنية عندهم على السكون وزعم بعضهم ان الساكنة العين حرف وادعى النحاس الاجماع عليه
وهو فاسد والصحيح انها باقية على اسميتها كالسنويه كلام الناظم هذا حكمها اذا اتصل بها متحرك **ونقل**
فتح وكسر لسكون يتصل اما فتح نحو القوم فمن اعربها فتح العين ومن بناها على السكون كسر لالتقاء
الساكنين **تنبيه** تفرد مع فتوة ذو وقد اللام فيخرج عن الظرفية ويستنصب على الحال بمعنى جميعا نحو جا الزيدان
معا وتستعمل للجمع كما تستعمل للاثنين كقوله وافني رجالي فبادوا معا وقوله اذا حنت الاولى سجعن لها معا
وقد ترادف عند فتجر بمن حكى س ذهبت من معه ومنه قراة بعضهم هذا ذكر من معي **واضمم بنا غيرا ان عدمت**
ما له اضيف لفظا **ناويا ما عدما** معنى اي من الكلمات الملازمة للاضافة غير وهي اسم دال على مخالفة
ما قبله لحقيقة ما بعده واذا وقع بعد ليس وعلم المضاف اليه كقبضت عشرة ليس غيرها جاز حذف ما لفظا فيضم
غير بغير تنوين ثم اختلف حينئذ فقال المبرد ضمة بنا لانها كقبل في الابهام فهي اسم او خبر وهنا ما اختاره الناظم
على ما فهم كلامه وقال الاخفش اعراب لانها اسم ككل وبعض لا ظرف كقبل وبعد فهي اسم لا خبر ويجوزها ابن
خروف ويجوز قليلا الفتح مع تنوين ودونه فهي خبر والحركة اعراب باتفاق كالضم مع التنوين ودونه
فاسيا في وبناها بعد نصب على الحال اي ابنيا او غير منقول باضمم **قبل كغير بعد حسب اول**
ودون والجهات الست **ايضا وعل** فانها ملازمة للاضافة ويقطع عنها لفظا دون معنى فتبني
على الضم لشبهها حينئذ بحروف الجواب في الاستغنا بها عما بعدها مع ما فيها من شبه الحرف في الجمود والافتقار
نحو لله الامر من قبل ومن بعد في قراة الجماعة ونحو قبضت عشرة فحسب اي فحسبي ذلك وحكى ابو علي الفارسي
ابدا به ابن اول بالضم وبنيه قوله ابن علي ايما تعد فالمنية اول وتقول سرت مع القوم ودون اي ودونهم
فجا القوم ومن خلف او امام اي خلفهم او امامهم ومنه قوله لعن الاله تعلة بن مسافر لعنا يشن عليه من قدام
وقوله اقب من تحت عريض من عل اما اذا نوي ثبوت لفظ المضاف اليه فانها تعرب من غير تنوين كما لو لفظ به
كقوله ومن قبل نادى كل مولى قرابة اي ومن قبل ذلك وقري فلله الامر من قبل ومن بعد بالجر بغير تنوين
اي من قبل الغلب ومن بعده وحكى ابو علي ابدا بها ابن اول بالجر من غير تنوين ايضا فان قطعت عن الاضافة
لفظا ومعنى اي لم ينو لفظ المضاف اليه ولا معناه اعربت منونة وبنيت ما لم يدخل عليها جار كالتنكير
واعربوا نصبا اذا ما نكرا قبلا وما من بعده قد ذكرا كقوله فساغ لي الشراب وكنت قبلا
اكاد اغص بالماء الفرات وكقوله فما شربوا بعدا على لذة خمرا وقراة بعضهم من قبل ومن بعد بالجر والتنوين
وحكى ابو علي ابدا بها ابن اول بالنصب نحو قاما ابن الضرب والوزن والوصف **تنبيه** قال في شرح الكافية
وقد ذهب بعض العلماء الى ان قبلا في قوله وكنت قبلا معرفة بنية المضاف الا انه اعرب لانه جعل ما لحقه
من التنوين عوضا من اللفظ بالمضاف اليه فعومل قبل مع التنوين لكونه عوضا من المضاف اليه بما يعامل به
مع المضاف اليه كما فعل بكل حين قطع عن الاضافة لحقه التنوين عوضا وهذا القول عندي حسن **وما**
يلي المضاف وهو المضاف اليه **ياتي خلفا عنه في الاعراب** غالبا **اذا ما حذفا** لقيام قرينة تدل
عليه نحو وجاء ربك اي امر ربك واسال القرية اي اهل القرية **وربما جروا الذي ابقوا** كما

به كما قد كان قبل حذف ما تقدما وهو المضاف لكن بشرط أن يكون ما حذف مماثلا
لما عليه قد عطف كقوله أكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا أي وكل نار فلا يجوز العطف
على معمولي عاملين تنبيه الجر والحالة هذه مقيس وليس ذلك مشروطا بتقدم نفي أو استفهام كما
ظن بعضهم فالجر فيما خلا الشرط لأن المحذوف لا يماثل ما عليه كالجر بدون عطف في قوله رأيت التيمي
تيم عدي أي أحد تيم عدي ومع العاطف المفصول بغير لا كقراءة ابن جماز والله يريد الآخرة
بالجر أي عرض الآخرة كذا قدره الناظم وجماعة وقيل التقدير والله يريد عمل الآخرة ذكره
ابن أبي الربيع في شرح الإيضاح وعلى هذا فالمحذوف ليس مماثلا لما عليه قد عطف بل مقابلا انتهى
ويحذف الثاني وهو المضاف إليه فيبقى الأول وهو المضاف كحاله إذا به يتصل لكن لا
يكون ذلك في الغالب إلا بشرط عطف وإضافة إلى مثل الذي له أضفت الأولا لأن ذلك يصير
المحذوف في قوة الملفوظ وذلك كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها الأصل قطع الله يد من قالها ورجل
من قالها فحذف ما أضيف إليه يد وهو من قالها لدلالة ما أضيف إليه رجل عليه ومنه قوله سقى الأرضين الغيث
سهل وحزن أي سهلها وحزنها وقد يكون ذلك بدون الشرط المذكور كما مر من نحو قوله ومن قبل
نادى كل مولى قرابة ونحو فمن تبع هداي فلا خوف عليهم أي فلا خوف شيء عليهم تنبيهان
الأول ما ذكره الناظم هو مذهب المبرد وذهب الفراء إلى أن الأصل في نحو قطع الله يد ورجل من قالها
يد من قالها ورجل من قالها فحذف ما أضيف إليه رجل فصار قطع الله يد من قالها ورجل ثم قدم رجل
على المضاف الذي هو يد والمضاف إليه الذي هو من قالها قال بعض شراح الكتاب وعند الفراء الاسمان
مضافان إلى من قالها ولا حذف في الكلام الثاني قد يحصل ما ذكر من الحذف مع مضاف معطوف على المضاف
إلى مثل المحذوف وهو عكس الأول كقول أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات وثماني بفتح الياء دون تنوين والأصل ثماني غزوات هكذا ضبطه الحفاظ في صحيح البخاري
فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا أو ظرفا أجز فصل معمول بالجر مقدم فهو مصدر
مضاف إلى معموله وشبهه يعني الوصف المضاف وما نصب موصول وصلته في موضع رفع بالفاعل وعائد
الموصول محذوف أي نصبه ومفعولا أو ظرفا حالان من ما أو من الضمير المحذوف وتقدير البيت أجز أن
يفصل المضاف منصوبه حال كونه مفعولا أو ظرفا وأشار بذلك إلى أن الفصل بين المتضايفين
جائز في السعة خلافا للبصريين في تخصيصهم ذلك بالشعر مطلقا فالجائز في السعة ثلاث مسائل الأولى
أن يكون المضاف مصدرا والمضاف إليه فاعله والفاصل إما مفعوله كقراءة ابن عامر قتل أولادهم شركائهم
وقول الشاعر فسقناهم سوق البغاث الأجادل وإما ظرفه كقول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعي لها
في رداها الثانية أن يكون المضاف وصفا والمضاف إليه إما مفعوله الأول والفاصل مفعوله الثاني كقراءة
بعضهم فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقول الشاعر وسواك مانع فضله المحتاج أو ظرفه كقوله
عليه الصلاة والسلام هل أنتم تاركو لي صاحبي وقوله كناحت يوما صخرة بعسيل وقد شمل كلامه في
البيت جميع ذلك الثالثة أن يكون الفاصل القسم وقد أشار إليه بقوله ولم يعب فصل يمين
نحو هذا غلام والله زيد وما سوى ذلك مختص بالشعر وقد أشار إلى ثلاث مسائل من ذلك بقوله
واضطرارا وجدا أي الفصل والألف للإطلاق بأجنبي أو بنعت أو ندا أي الأولى من هذه
الثلاث الفصل بأجنبي والمراد به معمول غير المضاف فاعلا كان كقوله تسقي امتياحا ندى المسواك
ريقتها أي تسقي ندى ريقتها المسواك أو ظرفا كقوله كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب أو يزيل
الثانية الفصل بنعت المضاف كقوله من ابن أبي شيخ الأباطح طالب أي من ابن أبي طالب شيخ الأباطح

الثالثة

الثالثة الفصل بالندا كقوله كأن برذون أبا عصام زيد حمار دق باللجام أي كأن برذون زيد يا أبا
عصام تنبيه من المختص بالضرورة أيضا الفصل بفاعل المضاف كقوله ما إن وجدنا للهوى من طب
ولا عدمنا قهر وجد صب ويحتمل أن يكون منه وأن يكون من الفصل بالمفعول قوله فإن نكاحها مطر
حرام بدليل أنه يروى أيضا بنصب مطر ورفعه فالتقدير فإن نكاح مطر إياها أو هي إياه خاتمة
قال في شرح الكافية المضاف إلى الشيء يكمل ما أضيف إليه كتكميل الموصول بصلته والصلة لا تعمل في الموصول
ولا فيما قبله وكذا المضاف إليه لا يعمل في المضاف ولا فيما قبله فلا يجوز في نحو أنا مثل ضارب زيدا أن تقدم
زيدا على مثل وإن كان المضاف غيرا أو قصد بها النفي جاز أن يتقدم عليها معمول ما أضيف إليه كما يتقدم معمول
المنفي بلا فأجازوا أنا زيدا غير ضارب كما يقال أنا زيدا لا أضرب ومنه قول الشاعر إن امرأ خصني عمدا
مودته على التنائي لعندي غير مكفور معناه عندي وهو قول بكون مع إضافة غير إليه لأنها دالة على نفي
فكأنه قال لعندي لا يكفر ومنه قوله تعالى على الكافرين غير يسير فإن لم يقصد بغير نفي لم يتقدم عليه معمول
ما أضيف إليه فلا يجوز في قولك قاموا غير ضارب زيد قاموا زيدا غير ضارب لعدم قصد النفي بغير والله
والله أعلم المضاف إلى ياء المتكلم إنما أفرده بالذكر لأن فيه أحكاما ليست في الباب الذي قبله وأشار
إلى ذلك بقوله آخر ما أضيف لليا اكسر أي وجوبا إذا لم يك معتلا منقوصا أو مقصورا كرام
وقذا أو يك مثنى أو مجموعا على حده كابنين وزيدين فذي الأربعة جميعها أي جميعها واجب
السكون والياء بعد أي بعدها فتحها احتذي أي اتبع وتدغم الياء من المنقوص ومن المثنى والمجموع
على حده في حال نصبهما وجرهما فيه أي في الياء المذكورة يعني ياء المتكلم وكذا الواو من المجموع حالة
رفعه فتقول هذا راميّ ورأيت راميّ ومررت براميّ ورأيت ابنيّ وزيديّ ومررت بابنيّ وزيديّ وهؤلاء
زيديّ والأصل في المثنى والمجموع المنصوبين أو المجرورين ابنين لي وزيدين لي فحذفت اللام والنون
للإضافة ثم أدغمت الياء في الياء والأصل في الجمع المرفوع زيدوي فاجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون
قلبت الواو ياء ثم قلبت الضمة كسرة لتصح الياء هذا إذا كان ما قبل الواو مضموما كما رأيت وإليه أشار بقوله
وإن ما قبل واو ضم فاكسره يهن فإن لم ينضم بل انفتح بقي على فتحه نحو مصطفون فتقول مصطفيّ
وألفا سلم من الانقلاب سواء كانت للتثنية نحو يداي أو للمحمول على التثنية نحو ثنتاي بالاتفاق أو
المقصور نحو عصاي على المشهور وفي المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن نحو عصيّ ومنه قوله
سبقوا هويّ وأعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع وحكى هذه اللغة عيسى بن عمر عن قريش وقرأ
الحسن يا بشريّ تنبيهان الأول يستثنى مما تقدم ألف لدى وعلى الاسمية فإن الجميع اتفقوا على قلبها
ياء ولا يختص بياء المتكلم بل هو عام في كل ضمير نحو لديه وعليه ولدينا وعلينا الثاني يجوز إسكان الياء وفتحها
مع المضاف الواجب كسر آخره وهو ما سوى الأربعة المستثناة وذلك أربعة أشياء المفرد الصحيح نحو غلامي وفرسي
والمعتل الجاري مجراه نحو ظبيي ودلوي وجمع التكسير نحو رجالي وهنودي وجمع السلامة للمؤنث نحو مسلماتي
واختلف في الأصل منهما فقيل الإسكان وقيل الفتح وجمع بينهما بأن الإسكان أصل أول إذ هو الأصل في كل مبني
والفتح أصل ثان إذ هو الأصل فيما هو على حرف واحد وقد تحذف هذه الياء وتبقى الكسرة دليلا عليها وقد
يفتح ما وليته فتقلب ألفا وربما حذفت الألف وبقيت الفتحة دليلا عليها فالأول كقوله خليل أملك مني للذي
كسبت يدي وما لي فيما يقتني طمع والثاني كقوله أطوف ما أطوف ثم آوي إلى أما ويرويني النقيع أراد إلى أمي والثالث
كقوله ولست بمدرك ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لو اني وأما ياء المتكلم المدغم فيها فالفصيح الشائع فيها الفتح
كما مر وكسرها لغة قليلة حكاها أبو عمرو بن العلاء والفراء وقطرب وبها قرأ حمزة ما أنا بمصرخكم وما أنتم
بمصرخي وكسر أيضا الحسن وأبو عمرو في شاذ وهو أضعف من الكسر في المفتوح انتهى خاتمة

في المضاف الى يا التكلم اربعة مذاهب احدها انه معرب بحركات مقدرة في الاحوال الثلاثة وهو مذهب
الجمهور والثاني انه معرب في الرفع والنصب بحركة مقدرة وفي الجر بكسرة ظاهرة واختاره في التسهيل
والثالث انه مبني واليه ذهب الجرجاني وابن الخشاب والرابع انه لا معرب ولا مبني واليه ذهب ابن جني وكلا
هذين المذهبين بين الضعف والله اعلم

اعمال المصدر

بفعله المصدر الحق في العمل يعني يا ولدي فان كان فعله المشتق منه لازما فهو لازم وان كان
متعديا فهو متعد الى ما يتعدى اليه بنفسه او بحرف **تنبيه** يخالف المصدر فعله في امرين الاول ان في
رفعه النائب عن الفاعل خلافا والمذهب البصريين جوازه واليه ذهب في التسهيل الثاني ان فاعل المصدر
يجوز حذفه بخلاف فاعل الفعل واذا حذف لا يتحمل ضميره خلافا لبعضهم انتهى واعلم انه لا يرتفع في اعمال
المصدر حال حمله بين كونه **مضافا او مجردا او مع ال** لكن اعمال الاول اكثر نحو ولولا دفع الله الناس
والثاني اقيس نحو او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما وقوله يضرب بالسيوف رؤس قوم واعمال الثالث قليل
نحو ضعيف النكاية اعداءه وقوله لقد علمت اولى المغيرة انني كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا وقوله فانك
والتأبين عروة بعد ما دعاك وايدينا اليه شوارع وقد اشار في النظم الى ذلك بالترتيب **تنبيه**
لا خلاف في اعمال المضاف وفي كلام بعضهم ما يشعر بالخلاف والثاني اجازه البصريون ومنعه الكوفيون فان وقع
بعده مرفوع او منصوب فهو عندهم بفعل مضمر واما الثالث فاجازه سيبويه ومن وافقه ومنعه الكوفيون وبعض
البصريين انتهى **ان كان فعل مع ان او ما يحل محله** اي المصدر انما يعمل في موضعين الاول ان يكون
نائبا عن اللفظ بفعله نحو ضربا زيدا وقوله فندلا زريق المال ندل الثعالب وقوله يا قابل التوب غفرانا
مآثم قد اسلفتها انا منها خائف وجل فغفرانا مصدر نائب عن اغفر وعمل في مآثم النصب والثاني
ان يكون مقدرا بان والفعل او بما والفعل وهو المراد هنا فيتقدر بان اذا اريد المضي او الاستقبال نحو عجبت
من ضربك زيدا امس او غدا والتقدير من ان ضربت زيدا امس ومن ان تضربه غدا ويتقدر بما اذا اريد الحال
نحو عجبت من ضربك زيدا الآن اي مما تضربه **تنبيهات** الاول ذكر في التسهيل مع هذين
الموضعين ان المخففة نحو علمت ضربك زيدا فالتقدير علمت ان قد ضربت زيدا فان مخففة لا مصدرية
لموضع غير صالح للمصدرية الثاني ظاهر قوله ان كان الى آخره ان ذلك شرط لا غير وقد جعله غيره
ليس بشرط وانما الشروط ثلاثة شرطا في عمله ولكن الغالب ان يكون كذلك ومن ذلك قوله غير مقدر بالحرف
ربه سمع اذنيه الثالث يقول ذلك الثالث لاعمال المصدر شروط ذكرها في غير هذا الكتاب احدها ان
يكون مظهرا فلو اضمر لم يعمل خلافا للكوفيين فاجاز ابن جني في الخصائص والرماني اعماله في المجرور والظرف
ثانيها ان يكون مكبرا فلو صغر لم يعمل ثالثها ان يكون غير محدود فلو حد بالتاء لم يعمل واما قوله
يحايي به الجلد الذي هو حازم بضربة كفيه الملا نفس راكب فشاذ رابعها ان يكون غير منعوت قبل تمام عمله
فلا يجوز اعجبني ضربك المبرح زيدا لان معمول المصدر بمنزلة الصلة من الموصول فلا يفصل بينهما فان ورد
ما يوهم ذلك قدر فعل بعد النعت يتعلق به المعمول المتأخر كقوله ازمعت يأسا مبينا من نوالكم ولن ترى طاردا للحر
كاليأس فمن نوالكم متعلق بيئست مضمرا لان حكم سائر التوابع حكم النعت في ذلك خامسها ان يكون مفردا واما قوله قد جربوه فما زادت
تجاربهم ابا قدامة الا المجد والفنعا فشاذ وليس من الشروط كونه بمعنى الحال او الاستقبال لانه يعمل لا
لشبهه بالفعل بل لانه اصل للفعل بخلاف اسم الفاعل فانه يعمل لشبهه بالمضارع فاشترط كونه حالا او مستقبلا لانهما
مدلولا المضارع انتهى **ولاسم مصدر عمل** واسم المصدر هو ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه وخالفه
بخلوه لفظا وتقديرا من بعض ما في فعله كاعطاء فانه خال من الهمزة الموجودة في اعطى ويعمل عمله
لفظا لا تقديرا لانه ساوى في معناه على انه عوض عنها فانه قد يقال كلامي لا مسابقا لما في الكتاب

ونحو عدة فانه خال من الواو وقد عوض عنها التاء بخلاف قتال فانه مصدر قاتل لا اسم مصدر لان
الوضوء والكلام من قولك توضأ وتكلم كلاما فانهما اسما مصدر لا مصدر لخلوهما لفظا وتقديرا
من بعض ما في فعلهما وحق المصدر ان يتضمن حروف فعله بمساواة نحو توضأ توضؤا او بزيادة نحو اعلم اعلاما
ثم اعلم ان اسم المصدر على ثلاثة انواع علم نحو يسار وفجار وبرة وهذا لا يعمل اتفاقا وذو ميم مزيدة لغير
مفاعلة كالمضرب والمحمدة وهذا كالمصدر اتفاقا ومنه قوله اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم
والآخر اسم لغير مفاعلة من نحو مضاربة ومن قولك ضاربته مضاربة فانها مصدر غير هذين وهو
السلام وفيه خلاف منعه البصريون واجازه الكوفيون والبغداديون ومنه قوله اكفرا بعد رد الموت
عني وبعد عطائك المائة الرتاعا وقوله بعشرتك الكرام تعد منهم وقول عائشة رضي الله عنها من قبلة
الرجل زوجته الوضوء **تنبيه** اعمال اسم المصدر قليل قال الصيمري اعماله شاذ وقد اشار الناظم
الى قلته بتنكير عمل **وبعد جره الذي اضيف له كمل بنصب او برفع عمله** اعلم ان المصدر
المضاف خمسة احوال الاول ان يضاف الى فاعله ثم يأتي مفعوله نحو ولولا دفع الله الناس الثاني عكسه
اعجبني شرب العسل زيد ومنه قوله قرع القواقيز افواه الاباريق وقوله نفي الدراهم تنقاد الصياريف
وليس مخصوصا بالضرورة خلافا لبعضهم ففي الحديث وحج البيت من استطاع اليه سبيلا اي وان يحج البيت
المستطيع الثالث ان يضاف الى الفاعل ثم لا يذكر المفعول نحو ربنا وتقبل دعاء ما كان استغفار ابراهيم لابيه
الرابع عكسه نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير الخامس ان يضاف الى الظرف ثم يرفع وينصب كالموت عجب
استكان يوم الجمعة زيد عمرا **تنبيه** قوله كمل بنصب الى آخره يعني ان ارفعت الى آخر ما عرفت من تعيين لازم
وجر ما يتبع ما جر مراعاة للفظ وهو الاحسن **ومن راعى في الاتباع المحل فحسن** فالمضاف
المصدر ان كان فاعلا فمحله رفع وان كان مفعولا فمحله نصب فان تبعه شيء جاز فيه الجر على اللفظ والرفع ان كان
فاعلا والنصب ان كان مفعولا نحو عجبت من ضرب زيد الظريف بالجر والرفع وان شئت قلت الظريف بالرفع ومنه قوله
في الزواج وطالما حملت طالب المعقب حقه المظلوم برفع المظلوم على الاتباع للمحل المعقب وقوله السالك الثغرة اليقظان
سالكها كما مشى الهلوك عليها الخيعل الفضل بالانتصاب على الحلوك محمول على الموضع لانه فاعل المشي
وتقول عجبت من اكل الخبز واللحم فالجر على اللفظ والنصب على المحل كقوله قد كنت داينت بها حسانا
مخافة الافلاس والليانا وتقول عجبت من اكل الخبز واللحم بالرفع جائز على معنى من ان اكل الخبز واللحم **تنبيه** ظاهر كلامه جواز
الاتباع على المحل في جميع التوابع وهو مذهب الكوفيين وطائفة من البصريين ومذهب سيبويه ومن وافقه من اهل البصرة
انه لا يجوز الاتباع على المحل وفصل ابو عمرو فاجازه في العطف والبدل ومنع في التوكيد والنعت والظاهر
الجواز لورود السماع والتأويل خلاف الظاهر انتهى **خاتمة** قد تقدمت الاشارة الى ان
المقدر بالحرف المصدري والفعل مع معموله كالموصول مع صلته فلا يتقدم ما يتعلق به عليه كما لا يتقدم
شيء من الصلة على الموصول ولا يفصل بينهما باجنبي كما لا يفصل بين الموصول والصلة وانه ان ورد
ما يوهم ذلك اول فمما يوهم التقديم قوله وبعض الحلم عند الجهل للذلة اذعان فظنت اللام من قوله للذلة
متعلقة باذعان المذكور لكنه محذوف قبلها يدل عليه المذكور والتقدير وبعض الحلم عند الجهل اذعان
للذلة اذعان وهذا التقدير نظير ما في نحو وكانوا فيه من الزاهدين ومما يوهم الفصل باجنبي قوله
تعالى انه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فليس يوما منصوبا برجعه كما زعم الزمخشري والا لزم الفصل
باجنبي بين مصدر ومعموله والاخبار عن موصول قبل تمام صلته والوجه الجيد ان ينتصب يوم برجع مقدرا
يرجعه يوم تبلى السرائر ومنه ايضا قوله المن للذم داع بالعطاء فلا تمنن فتلفى بلا حمد ولا مال فالباء
الجارة للعطاء متعلقة بالمن ليكون التقدير المن بالعطاء داع للذم وان كان المعنى عليه لما في الاعراب من الفساد

بحذف ورين المذكورين وما يخلص من ذلك تعليق الباء بمحذوف كانه قيل ابن للزوم ذاع المنع النظافة من
ثاني تعلق من الى اولي محذوف والثاني ما يتعلق به دليلا عليه اما المصدر لانه في جهة لا من اللفظ بفعله فلا يجوز
ولا اسم الفاعل في محل الضمير وجواز تقديم المنصوب به والمجرور بحرف يتعلق به اليه لانه ليس بمنزلة موصول
له بغير الموصلة والله اعلم

اعمال اسم الفاعل

كفعله اسم فاعل في العمل فاسم الفاعل هو الصفة الدالة على فاعل جارية في التذكير والتانيث
على المضارع من افعالها لمعناه او معنى الماضي كذا عرفه في التسهيل فالصفة جنس والدالة على فاعل لا
خراج اسم المفعول وما بمعناه وجارية في التذكير والتانيث على المضارع من افعالها لاخراج الجارية على
الماضي نحو فرح وغير الجارية نحو كريم في التذكير والتانيث لاخراج نحو اهيف فانه لا يجري على المضارع
الا في التذكير ولمعناه او معنى الماضي لاخراج نحو ضامر الكشح من الصفة المشبهة ويعمل اسم الفاعل عمل فعله في
التعدي واللزوم ان كان عن مضيه بمعزل بان كان بمعنى الحال او الاستقبال لانه انما جاز جريانه على المضارع
وهو كذلك وولي ما يقربه من الفعلية بان ولي استفهاما نحو اضارب زيد عمرا وقولها مسجرا
اثبت بوا او حرف ندا نحو يا طالعا جبلا والصواب ان الندا ليس من ذلك والمسوغ انما هو اعتماده على الموصوف
المقدر والتقدير يا رجلا طالعا او نفيا نحو ما ضارب زيد عمرا او جا صفة اما المذكر نحو مررت برجل
ضاربا عمرا او صفة الحال نحو جا زيد راكبا فرسا او محذوف وياتي او مسند المبتدا نحو زيد مكرم عمرا فان
شرط من هذه من لم يعمل فان كان بمعنى الماضي خلافا للكسائي ولا حجة له في وكلبهم باسط ذراعيه لانه
حكاية الحال والمعنى يبسط ذراعيه بدليل ما قبله وهو ونقلبهم ولم يقل وقلبناهم او لم يعتمد على شيء مما
خلافا للكوفيين والاخفش فلا يجوز هذا ضارب زيدا الان

تنبيهان

الاول هنا اللاف في الماضي دون ال بالنسبة الى المفعول به واما رفعه الفاعل فذهب بعضهم الى انه لا يرفع الظاهر ونسبه
لابن جني والشلوبين وذهب قوم الى انه يرفعه وهو ظاهر كلام س واختار ابن عصفور واما المضمر
فحكى ابن عصفور الاتفاق على انه يرفعه وحكى غيره عن ابن طاهر وابن خروف المنع وهو بعيد الثاني من
شروط اعمال اسم الفاعل المجرد ايضا ان لا يكون مصغرا ولا موصوفا خلافا للكسائي فيهما لانهما يخصانه بالاسم
ويبعدانه الوصف من الفعلية ولا حجة له في قول بعضهم اظنني مرتحلا وسويرا فرسخا لان فرسخا ظرف فيكفي
رائحة الفعل وقال بعض المتاخرين انه لم يحفظ له منكرا اجاز كما في قوله ورمرقه في الايدي كتب عضيرها
رفع عضيرها بحبب ولا حجة له ايضا في اعمال الموصوف في قوله اذا فاقد خطبا فرخين رجعت ذكرت
في الخليط المزايل اذ فرخين نصب بفعل مضمر يفسره فاقد والتقدير فقدت فرخين لان فاقدا
مثله في التانيث فلا يحل اذ لا يقال هذه امراة مرضع ولذها لانه بمعنى النسب قال في شرح التسهيل ووافق
الكسائي في اعمال الموصوف قبل الصفة لان ضمنه عمل بعدها لا قبلها وفعل غيره بالاطلاق مذهب
البصريين والفرا هو هذا التفصيل وان مذهب الكسائي وباقي الكوفيين الجارة ذلك مطلقا وقد
يكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف مع المنعوت الملفوظ به
اسم الفاعل ونعت الواقد اي صفة الواقد وقوله كناطح صخرة يوما ليوهنها اي كوعل ناطح وقوله يا طالعا
جبلا اي يا رجلا طالعا

تنبيه

الاستفهام المقدر ايضا كالملفوظ نحو مهين زيد عمرا ام مكرمه اي
مهين الشيء وان يكن اسم الفاعل صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي قال في شرح الكافية
بلا خلاف وتبعه ولده لكن حكى الخلاف في التسهيل فقال وليس نصب ما بعد المقرون بال مخصوصا بالمضي
خلافا للمازني ومن وافقه ولا على التشبيه بالمفعول به خلافا للاخفش ولا بفعل مضمر خلافا لقوم على الاول
ومنهي بشروط ذلك والحاصل اربعة مذاهب المشهور انه يعمل مطلقا لوقوعه موقع الفعل فعال او مفعال

اوفعول

او فعول في كثرة عن فاعل بديل اي كثيرا ما يحول اسم الفاعل الى هذه الامثلة لقصد المبالغة
والتكثير فيستحق ما كان له من عمل قبل التحول بالشروط المذكورة كقولهم اما الحرب فلباس
جلالها وحكى س اما العسل فانا شراب وكقول بعض العرب انه لمنحار بوائكها وحكاه ايضا س وكقوله ضروب
بنصل السيف سوق سمانها وقوله غشيه سعدي لو ترآب لذاهب بد وبه عجر ودونه فحجيج طي ينبو اهم
لشوق اني الى الشوق لحوان العراميج وفي فعيل قل ذا وفعل كقوله فتانان المهما فنيهما
هلا لا واخرى بيسهما تشبه الليث وكقولهم اتاني انهم مزقون عرضي وقوله حذرا امورا لا تضير وامن
منجيه من الاقدار انشده س قال الفتح فيه من وضع الحاسدين

تنبيه

اسم قوله عن فاعل بديل ان
الامثلة لا تبنى من غير الثلاثي وهو كذلك الا ما ندر قال في التسهيل وربما بني فعال ومفعال وفعول
وفعيل من افعل يشير الى قولهم دراك وسار من ادرك واسار وانا اليك في الكاسية ومعطاء وهو
من اعطى واهان وسميع ونذير من اسمع وانذر وزهوق من ازهق انتهى وما سوى المفرد مثله جعل وهو
والمجموع مثله جعل اي يجعل مثل المفرد في الحكم والشروط جمعا به فمن اعمال المثنى قوله
والناذرين اذا لم القهما دمي ومن اعمال المجموع قوله ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر وقوله
والفاتكين من ورد الى وقوله ممن حملن به وهن حوامل حبك النطاق فشب غير مهبل وقوله والذاكرين
الله كثيرا اهل هن كاشفات ضره وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض بالاضافة وقد قرئ بالوجهين
ان الله بالغ امره هل هن كاشفات ضره وهو لنصب ما سواه اي ما سوى التالي مقتضى نحو وجاعل
الليل سكنا على تقدير حكاية الحال فيها جاعل في الارض خليفة وهذا زيد درهما ومعلم بكر خالد قائما

الاول يتعين في تلو غير الفاعل الجر بالاضافة كما افهمه كلامه نحو هذا معطي زيد ملبس درهما ومهلك
بكر اسن خالدا قائما والناصب لغير التالي هذه المثالين ونحوهما فعل مضمر واجاز السيرافي النصب
باسم الفاعل لانه اكتسب بالاضافة الى الاول شبها مصحوبا بالالف واللام والمنون وسوى ما ذهب اليه
هو ظاهر مذهب س قال فيه معطي زيد درهما لانه لو اضمر له ناصب لزم حذف اول مفعوليه وتاخر
معمولي ظان وذلك ممتنع اذ لا يجوز الاقتصار على احد معمولي ظن وايضا فهو مقتض له فلا يعدل عنه
قياسا على غيره من المقتضيات ولا يجوز ان يعمل فيه الجر لان الاضافة الى الاول منعت الاضافة الى الثاني
فتعين النصب للضرورة الثاني ما ذكره من جواز الوجهين هو في الظاهر اما المضمر المتصل فيتعين جره بالاضافة
نحو هذا مكرمك وذهب الاخفش وهشام الى انه في محل نصب كالظاهر نحو الدرهم زيد معطيكه وتقدم
انه في باب الاضافة الثالث فهم من تقديمه النصب انه اولى وهو ظاهر كلام س لانه الاصل وقال الكسائي هما
سوا وقيل الاضافة اولى للخفة انتهى واجرر او انصب تابع الذي انخفض باضافة الوصف العامل اليه
كمبتغي جاه ومالا من نهض فالجر مراعاة للفظ جاه والنصب مراعاة لمحله ومنه قوله هل انت باعث
دينار لحاجتنا او عبد رب اخا عون بن مخراق فعبد منصوب عطفا على محل دينار وهو اسم رجل قال الناظم ولا
الى تقدير ناصب غير ناصب المعطوف عليه وان كان التقدير قول س والوجه عبد رب لجار فان كان
غير عامل تعين اضمار عامل المنصوب نحو وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ما حيث لم يرد حكاية
وجعل الشمس والقمر حسبانا وكل ما قرر لاسم فاعل من الشروط يعطي اسم مفعول بلا تفاضل
فان كان بال عمل مطلقا والا اشترط الاعتماد وان يكون الحال او الاستقبال ...س في ذلك
كفعل صيغ للمفعول في معناه وحكمه فان كان متعديا بالواحد نحو مضروب رفعه بالنيابة وان كان متعديا
بالاثنين او ثلاثة رفع واحدا بالنيابة ونصب ما سواه فالاول نحو زيد مضروب ابوه وزيد معطى
ومضروب غلامه وابوه رفع بالنيابة والثاني كالمعطى كفافا يكتفي فالمعطى مبتدا والضمير

له معقل فيه ضمير يعود إلى أل مرفوع المحل بالنيابة وهو المفعول الأول وكذا في المفعول الثاني يكتفي خبر المبتدأ والثالث نحو زيد معطي أبوه عمرا قائما فزيد مبتدأ ومعلم خبره وأبوه رفع بالنيابة وهو مفعول أول وعمرا الثاني وقائما الثالث ، وقد يضاف ذا أي اسم المفعول الجاري مرتفع على الإسناد عنه إلى ضمير الموصوف ونصبه على التشبيه بالمفعول به كمحمود المقاصد أصله الورع محمودة مقاصده فمقاصده رفع بمحمودة على النيابة فحول إلى الوصف نحو المقاصد النصب على المفعول كريم الحسب محمود المقاصد بالجر **تنبيه** اقتضى كلامه شيئين الأول اقتصاره في المفعول من اسم الفاعل بجواز الإضافة إلى مرفوعه كما أشار إليه بقوله وقد يضاف ذا إلى ذلك هو أنه إذا كان اسم الفاعل غير متعد وقصد ثبوت معناه عومل معاملة الصفة المشبهة وساغ إضافته إلى مرفوعه كما أشار إليه بقوله فيقول زيد طاهر القلب ونصبه وجره على حد حسن الوجه وإن كان متعديا لواحد فكذلك عند الناظم بشرط أمن اللبس وفاقا للفارسي والجمهور على المنع وفصل قوم فقالوا إن حذف مفعوله اقتصارا جاز وإلا فلا وهو اختيار ابن عصفور وابن أبي الربيع في السماع بقول الشاعر ظلاما وإن خلتا لا الكرام وإن كان متعديا لأكثر لم يجز إلحاقه بالصفة المشبهة قال بعضهم بلا خلاف الثاني اقتضى ذلك أن اسم المفعول القاصر وهو المصوغ من المتعدي لواحد كما شعر إليه تمثيله وصرح به في غير هذا الكتاب وفي المتعدي ما سبق في اسم الفاعل المتعدي انتهى **خاتمة** يجوز إلحاق اسم المفعول بالصفة المشبهة إذا كان على وزنه الأصلي وهو أن يكون من الثلاثي على وزن مفعول ومن غيره على وزن المضارع المبني للمفعول فإن حول عن ذلك إلى فعيل ونحوه مما سيأتي بيانه لم يجز نحو مررت برجل كحيل عينه ولا قتيل أبوه وقد أجازه ابن عصفور ويحتاج إلى سماع والله أعلم

أبنية المصادر

بفتح الفاء وإسكان العين **فعل قياس مصدر المعدى من ذي ثلاثة** سواء كان مفتوح العين **كرد ردا** وقتل قتلا وضرب ضربا أو مكسورها كفهم فهما وأمن أمنا وشرب شربا ولم لما **تنبيه** شرط في التسهيل لكون فعل قياسا في مصدر فعل المكسور العين أن يفهم عملا بالفم كالمثالين الأخيرين ولم يشترط ذلك سيبويه والأخفش بل أطلقا كما هنا انتهى **وفعل** المكسور العين **اللازم بابه فعل** بفتح الفاء والعين قياسا سواء كان صحيحا أو معتلا أو مضاعفا **كفرح وكجوى وكشلل** مصادر فرح زيد وجوي وشلت يده والأصل شللت ويستثنى من ذلك ما دل على لون فإن الغالب على مصدره الفعلة نحو سمر سمرة وشهب شهبة وكهب كهبة والكهبة لون بين الزرقة والحمرة واستثنى في التوضيح ما دل على حرفة أو ولاية فقياسه الفعالة ومثل للثاني فقال كولي عليهم ولاية ولم يمثل للأول وربما قاله منظر فإن ذلك إنما هو في المفتوح العين وأما ولي عليهم ولاية فنادر **وفعل** المفتوح العين **اللازم مثل قعدا له فعول باطراد** مثلا كان **كغدا** غدوا وسما سموا أو صحيحا كقعد قعودا وجلس جلوسا **ما لم يكن مستوجبا فعالا** بكسر الفاء **أو فعلانا** بفتح الفاء والعين **فادر أو فعالا** بضم الفاء أو فعيلا فادر من هذه الأربعة فعالا بكسر الفاء **لذي امتناع** أي تعصي كأبى إباء ونفر نفارا وجمح جماحا وشرد شرادا وأبق إباقا **والثان** منها وهو فعلان بحركات العين **للذي اقتضى تقلبا** نحو جال جولانا وطاف طوفانا وغلت القدر غليانا **للدا فعال ولصوت** أي يطرد الثالث وهو فعال بضم الفاء في موضعين الأول ما دل على داء نحو سعل سعالا وزكم زكاما ومشى بطنه مشاء والآخر ما دل على صوت نحو صرخ صراخا ونبح نباحا وعوى عواء **وشمل سيرا وصوتا الفعيل كصهل** صهيلا ونعق نعيقا ورحل رحيلا وذمل ذميلا **تنبيهان** الأول قد يجيء فعيل وفعال

التراب نيبا ونعاما ونعق الراعي نعيقا ونعاقا وأزت القدر أزيزا وأزازا وقد ينفرد فعيل نحو صهل الفرس صهيلا وصحا الصبي صحيحا وقد ينفرد فعال نحو بغم الظبي بغاما وضبح الثعلب ضباحا كما انفرد الأول في البيت والثاني في الداء الثاني يستثنى أيضا منه ما دل على حرفة أو ولاية فإن الغالب في مصدره فعالة نحو تجر تجارة وخاط خياطة وساس سياسة ولي إمارة وذكر ابن عصفور أنه مقيس في الولاية والصنائع انتهى **فعولة فعالة لفعلا** بضم العين قياسا **كسهل الأمر** سهولة وعذب الشيء عذوبة وملح ملوحة **وزيد جزلا** جزالة وفصح فصاحة وظرف ظرافة **وما أتى** من أبنية مصادر الثلاثي **مخالفا لما مضى فبابه النقل** لا القياس **كسخط ورضى** بضم السين وكسر الراء وحزن وشغل بضم أولهما مما قياسه فعل بفتحتين وكجحود وشكور وركوب بضمتين مما قياسه فعل بفتح الفاء وسكون العين وكموت وفوز وشبع بفتح الفاء وسكون العين مما قياسه فعول بضمتين وكحطيمة وكبر مما قياسه فعولة وحسن وقبح مما قياسه فعالة ذكر الزجاجي وابن عصفور أن الفعل كالحسن قياس في مصدر فعل بالضم كحسن وهو خلاف ما قاله الناس انتهى **وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره** أي لكل فعل غير ثلاثي من مصدر مقيس فقياس فعل بالتشديد إذا كان صحيح اللام التفعيل **كقدس التقديس** ويحذف ياؤه ويعوض عنها التاء قليلا في نحو جرب تجربة وغالبا في ما لامه همزة نحو جزأ تجزئة ووطأ توطئة ونبأ تنبئة وجاء الفعل في المعتل نحو علي تعلية **وزكه تزكية** وهي تجري دلوها تنزيه وأما قوله باتت تنزي دلوها تنزيا فضرورة وأشار بقوله **واجعل لإجمال من أجملا واستعد استعداده ثم أقم إقامة وغالبا ذا التا لزم** وما لأحوذ واقتضاء كثر لو التاء مما افتتحا بهمز وصل كاصطفى إلى أن قياس أفعل إذا كان صحيح العين الإفعال نحو أجمل إجمالا وأكرم إكراما وأحسن إحسانا وإن كان معتل العين نقلت حركتها إلى الفاء فتقلب ألفا ثم تحذف الألف الثانية وتعوض منها التاء كأقام إقامة وأبان إبانة والغالب لزوم هذه التاء كما أشار إليه بقوله وغالبا ذا التا لزم وقد تحذف نحو وإقام الصلاة وسمع ما حكاه الأخفش من قول بعضهم أراه إراء وأجاب إجابا وقياس ما أوله همزة وصل أن يكسر ثالثه أي ثالث الفعل وأن يزاد قبل آخره ألفا كما أشار إليه بقوله وما لي الحراج إلى ما يليه الآخر نحو اصطفى اصطفاء وانطلق انطلاقا واستخرج استخراجا فإن كان استفعل معتل العين فعل بمصدره ما فعل بمصدر أفعل المعتل العين نحو استعاذ استعاذة واستقام استقامة ويستثنى من المبدوء بهمزة الوصل ما كان أصله تفاعل أو تفعل نحو اطاير واطير أصلهما تطاير وتطير فإن مصدرهما لا يكسر ثالثه ولا يزاد قبل آخره ألف وقياس ما كان على تفعل التفعل نحو تجمل تجملا وتعلم تعلما وتكرم تكرما **وضم ما يربع** أي ربع رابعا **في أمثال قد تلملما** صحيح اللام في أوله تاء المطاوعة وشبهها سواء كان من باب تفعل كما مر أو من باب تفاعل نحو تفاعل تفاعلا وتخاصم تخاصما أو من باب تفعلل نحو تلملم تلملما وتدحرج تدحرجا وتسلقى نحو تبيطر تبيطرا فإن لم يكن صحيح اللام وجب إبدال الضمة كسرة نحو تولى توليا وتغافى تغافيا وتسلقى تسلقيا **فعلال أو فعللة لفعللا** وما ألحق به نحو دحرج دحراجا ودحرجة وحوقل حيقالا وحوقلة **واجعل مقيسا ثانيا لا أولا** وكلاهما عند بعضهم مقيس وهو ظاهر كلام التسهيل **تنبيه** يجوز في المضاعف من فعلال نحو الزلزال والقلقال فتح أوله وكسره وليس في العربية فعلال بالفتح إلا في المضاعف والكسر هو الأصل وإنما فتح تشبيها بالتفعال كما جاء في التفعال التبيان والتلقاء بالكسر والتفعال كله بالفتح إلا هذين على أنهما عند بعض أسماء وضع كل منهما موضع المصدر وذهب الكسائي والفراء وتبعهما صاحب الكشاف إلى أن الزلزال بالكسر المصدر وبالفتح الاسم وكذلك القعقاع بالفتح الذي يقعقع وبالكسر المصدر والوسواس بالفتح اسم الشيطان وبالكسر المصدر وأجاز قوم أن يكونا مصدرين انتهى **لفاعل الفعال**

[illegible] نحو خاصم خصاما ومخاصمة وغاضب غضابا ومغاضبة لكن يمتنع الفعال في بعض المفاعلة ... [illegible] ... وغير ما مر السماع عادله ... [illegible] ... تنبيه ... [illegible] ... المصدر على زنة اسم المفعول في الثلاثي قليلا نحو جلد جلدا ومجلودا ... [illegible] ... فاعل نحو فلج ... [illegible] ... وفعلة بالفتح لمرة كجلسة وفعلة بالكسر لهيئة كجلسة ... تنبيه ... [illegible] ... نحو رحمة ونشدة ... [illegible] ... في غير ذي الثلاث [illegible] نحو انطلق انطلاقة واستخرج استخراجة ... وشذ فيه هيئة كالخمرة ... [illegible] ... المصدر والزمان او المكان ... [illegible] ... ومكرم ... [illegible] ... والله اعلم

[illegible] ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفة المشبهة بها

[illegible] اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة يكون كغذا الوادي بالمعجمتين اي سال فهو غاذ ... [illegible] ... وهو قليل في فعلت بضم العين كطهر فهو طاهر ... وفي فعل ... [illegible] ... نحو سلم فهو سالم بل قياسه اي قياس فعل اللازم المكسور فعل بفتح الفا وكسر العين ... [illegible] ... وفعلان فيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن نحو اشر ... [illegible] ... وريان وعطشان ونحو الاجهر والاحور ... [illegible] ... وفعل بفتح الفاء وسكون العين كالضخم والشهم وفعيل كالجميل والظريف وافعل ... [illegible] ... وافعل فيه قليل وفعل بفتحتين وفعال ... [illegible] ... تنبيه جميع هذه الصفات صفات مشبهة الا فاعلا كضارب وقايم فانه اسم فاعل الا اذا اضيف الى مرفوعه وذلك فيما دل على الثبوت كطاهر القلب وشاحط الدار ... فهو صفة مشبهة ايضا انتهى وبسوى الفاعل قد يغني فعل اي قد يستغني عن وزن فاعل من فعل بالفتح بغيره كشيخ واشيب وطيب وعفيف وزنة المضارع

اسم فاعل من غير ذي الثلاث كالمواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا وضم ميم زايد قد سبقا اي يا في اسم الفاعل من غير الثلاثي المجرد ... [illegible] ... بشرط الاتيان بميم مضمومة مكان حرف المضارعة ... [illegible] ... وان فتحت منه ما كان انكسر ... صار اسم مفعول كمثل المنتظر ... وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كات من قصد ... [illegible] ... تنبيه ... وناب نقلا عنه ذو فعيل ... نحو فتاة او فتى كحيل ... [illegible] ... خاتمة قال الشارح ... [illegible] ... والله اعلم

الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفة استحسن جر فاعل معنى بها المشبهة اسم الفاعل اي تميز الصفة المشبهة عن اسم الفاعل باستحسان جر فاعلها باضافتها اليه فان اسم الفاعل لا يحسن فيه ذلك ... [illegible] ... تنبيهان الاول ... [illegible] ... الموصوف فلم يبق فاعلا ... [illegible] ... وصوغها من لازم لحاضر ... [illegible] ... كطاهر القلب ... [illegible] ... وجميل الظاهر ... [illegible] ... وعمل اسم فاعل المعدى لها على الحد الذي قد حدا ... [illegible] ... وسبق ما تعمل فيه مجتنب ... [illegible] ... وكونه ذا سببية وجب ... [illegible] ... الثاني ... [illegible]

الجر	النصب	الرفع	المعمول	الصفة
أ	ق	ق	الوجه	الحسن
ن	ح	ح	وجه الأب	الحسن
ق	ح	ق	وجهه	الحسن
ح	ح	ح	وجه أب	الحسن
—	ح	أ	وجهه	الحسن
—	—	—	وجه أبيه	الحسن
—	—	—	ما تحت نقابه	الحسن
—	—	—	كل ما تحت نقابه	الحسن
—	—	—	نوال أعلى	الحسن
—	—	—	شانئ يحظى به	الحسن
ح	—	—	أنفه	الحسن المعجب
ضعيف	ن	ن	خاطف	الحسن

الجر	النصب	الرفع	المعمول	الصفة
ضعيف	ضعيف	ق	الوجه	حسن
ن	—	ح	وجه الأب	حسن
أ	أ	ق	وجهه	حسن
ن	ن	ح	وجه أب	حسن
ضعيف	ضعيف	ح	وجهه	حسن
—	—	—	وجه أبيه	حسن
—	—	—	ما تحت نقابه	حسن
—	—	ن	كل ما تحت نقابه	حسن
ح	ح	أ	نوال أعلى	حسن
ن	ن	ن	شانئ يحظى به	حسن
ضعيف	ضعيف	ح	أنفه	حسن
—	—	ن	خاطف	حسن

حسن وجهه الحسن وجه وحسنا ما الصغير الموصوف بحسن وجهه وحسنا ما الى مضاف الضمير نحو حسن وجه
وحسنا ما الى ضمير مضاف مثل مضاف الضمير الموصوف نحو مررت بامرأة حسن وجه جارتها جميلة انفه ذكره في التسهيل وحسنا ما الى ضمير
مضاف الصفة اخرى نحو مررت برجل حسن الوجه جميل خاله ذكره في شرح التسهيل السبكي فارفع بها اى الصفة المشبهة وانصب
مع ال ودون ال مصحوب ال وما اتصل بها اى الصفة المشبهة مضافا او مجردا ولا تجرر بها مع
ال اسما من ال خلا ومن اضافة لتاليها وما لم يخل فهو بالجواز وسما اى المعمول عن الصفة ثلاث حالات
الرفع على الفاعلية قال الفارسي او على ابدال من ضمير مستتر في الصفة والنصب على التشبيه بالمفعول به ان كان معرفة وعلى
التمييز ان كان نكرة والخفض بالاضافة والصفة مع كل من الثلاثة اما نكرة او معرفة وهذه الستة في احوال الستة
المذكورة فتلك اثنتان وسبعون صورة الممتنع منها ما لزم منه اضافة ما فيه ال الى الخالي منها ومن الاضافة لتاليها
او لضمير تاليها كما صرح به في التسهيل وذلك تسع صور وهي الحسن وجه الحسن وجه ابيه الحسن وجهه الحسن وجه اب
الحسن ما تحت نقابه الحسن كل ما تحت نقابه الحسن نوال اعلى الحسن شانئ يحظى به الحسن وجه جارتها الجميلة انفه
الحسن الوجه الجميل خاله جر خالها كما في الى ضمير مثال وهو الوجه وهو مذهب المبرد ومنعه كثير
الاضافة فانه سوى ذلك جائز كما اشار اليه بقوله وما لم يخل فهو بالجواز وسما الى ان الكلام منه قسم
ضعيف وحسن فالقبيح رفع الصفة مجردة كانت او مع ال المجرد من الضمير والمضاف الى المجرد منه وذلك ثمان
صور وهي الحسن وجه الحسن وجه ابحسن وجه حسن وجه الحسن الوجه الحسن وجه الحسن الوجه حسن
وجه الاب والاربع الاولى اقبح من الثانية لما بين ان الخلف من الضمير واما جارة الكلى في حد لما البينة من
المعنى مقام وجودها في اللفظ لانه في حسن وجهه حسن وجه له او منه ودليل الجواز قوله ببهمة منيت
شهم قلب منجد لا ذي كهام نبوه فهو نظير حسن وجه والجمهور على هذه الصورة يجوز لفظ برها اذ لا فرق والضعيف
هو نصب الصفة المنكرة المعارف مطلقا وجرها اياها سوى المعرف بال والمضاف الى المعرف بها وجر المعرفة
بال المضاف الى ضمير المعروف بها وذلك حسن عشرة صورة هي حسن الوجه حسن وجه الابحسن وجهه حسن
وجه ابحسن ما تحت نقابه حسن كل ما تحت نقابه حسن وجه جارتها جميلة انفه حسن الوجه جميل خالها
حسن وجهه حسن وجه ابيه حسن ما تحت نقابه حسن كل ما تحت نقابه حسن وجه جارتها جميلة انفه
حسن الوجه جميل خالها والحسن الوجه الجميل خاله ذلك الجواز في الاول والثاني قوله ولحد
بقتب ابن مهين اجب الظهر ليس له سنام في رواية نصب الظهر وفي بقية المسموعات قوله انعتها اني من نعاتها
كوم الذرى وادقة سراتها اذ لا فرق وفي الجر وان سوي الاخفش هو له
انا ستة على ربعيها جارة صفاكيا الاما لي خونا سطلاها وانجز سيبويه في هذا
النوع من الضرورات ومنعه المبرد مطلقا لانه يشبه اضافة الشيء الى نفسه
والجازه الكوفيون في السعة وهو الصحيح في حديث ام زرع صفر وشاحها وفي حديث
الدجال اعور عينه اليمنى وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم شثن
اصابعه وبذلك للاخفش قوله سبتني الفتاة البضة البينة في رواية جر كحكم
وانما الحسن فهو ما عدا ذلك وجملته اربعون صورة وهي مقسم الى حسن
واحسن فاكان فيه ضميران وقد وضحت لك
جد ولا يعرف منه امثلته واحكامه على التفصيل المذكور بسهولة مشيرا
الى ما لبعضها من دليل باشارة حسنه وان كان كثيرا اشرت الى كثرته بكاف
عربية جامعا في ذلك بين كل منا سبين باشارة والحمرة
وهذا

تنبيهان الأول قد تقدم أن معمول الصفة يكون ضميرا وعملها فيه جر بالإضافة إن باشرته وخلت
من أل نحو مررت برجل حسن الوجه جميله ونصب إن فصلت أو قرنت بأل فالأول نحو هم أحسن الوجوه وأنضرهو
وجوها والثاني نحو الحسن الوجه الجميله الثاني ما مر في مسائل المباح من الإضافة مع الصفة المفردة كما رأيت
فإن كانت الصفة مثناة أو مجموعة على حده المثنى جازت إضافتها مطلقا كما سبق في باب الإضافة انتهى خاتمة
قال في الكافية وصيغ الحايد معنى الوصف واستعمل ... كما تعين بالإضافة كذا في شرح التسهيل
أن ارتفع الماجد ان من تضمين الحايد معنى المشتق وأعطى حكم الصفة المشبهة قوله في شرح الحلم فرعون العذاب في
نطلت ... فكلب ونذكلت وقوله فلولا الله والمهر المفدى لأبت وأنت غربال الإهاب ومن قرأ شبه الحاسبي
كما ليس فرعون معنى أليم وغربال معنى مثقب فأجري مجراها في الإضافة إلى ناصو فاعل في المعنى ولو رفع بها أو
نصب جاز والله أعلم

التعجب

بأفعل انطق بعد ما تعجبا أو جئ بأفعل قبل مجرور ببا أي يدل على التعجب وهو استعظام
فعل فاعل ظاهر المزية بألفاظ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم سبحان الله إن المؤمن لا ينجس
لله دره فارسا بنفسه يا جارة ما أنت جارة وقوله واها لليلى ثم واها واها والمبوب له في كتب النحو صيغتان
ما أفعله وأفعل به لاطرادهما فيه فأما الصيغة الأولى فما فيها اسم اجماعا لأن في أفعل ضميرا يعود عليها اجمعوا
على ضمير أنها مجرورة للإسناد المبهم اختلفوا فقال سيبويه هي نكرة تامة بمعنى شيء وابتدئ بها
لتضمنها معنى التعجب وما بعدها خبر فموضعه رفع وقال الفراء وابن درستويه هي استفهامية ونقله في شرح
التسهيل عن الكوفيين وقال الأخفش هي معرفة ناقصة بمعنى الذي وما بعدها صلة فلا موضع له أو نكرة
ناقصة وما بعدها صفة فمحله رفع وعلى هذين فالخبر محذوف وجوبا تقديره شيء عظيم ولعلموا أن أفعل
فقال البصريون والكسائي فعل للزومه مع ياء المتكلم نون الوقاية نحو ما أفقرني إلى رحمة الله ففتحه بناء فتحه
في نحو ضرب عمرا وما بعده مفعول به وقال بقية الكوفيين اسم لمجيئه مصغرا في قوله يا ما أميلح غزلانا
... فتحة إعراب كالفتحة في زيد عندك وذلك لأن مخالفة الخبر للمبتدأ يقتضي عندهم نصبه وأفعل إنما
هو في المعنى وصف لزيد لا ضمير ما وزيد عندهم مشبه بالمفعول به وأما الصيغة الثانية فأجمعوا على فعلية أفعل ثم
اختلفوا فقال البصريون لفظه لفظ الأمر ومعناه الخبر وهو في الأصل ماض على صيغة أفعل بمعنى صار ذا كذا كأغد
البعير إذا صار ذا غدة ثم غيرت الصيغة فقبح إسناد صيغة الأمر إلى الاسم الظاهر فزيدت الباء في الفاعل ليصير على
صورة المفعول به كامرر بزيد ولذلك التزمت بخلافها في نحو كفى بالله شهيدا فيجوز تركها كقوله كفى الشيب
والإسلام للمرء ناهيا وإنما يحذف مع أن وأن كقوله وقال نبيئنا ان يكون المقدما فاطراد حذف الجار معهما
كما عرفت وقال الفراء والزجاج والزمخشري وابن كيسان وخروف لفظه ومعناه الأمر وفيه ضمير والباء للتعدية
ثم قال ابن كيسان الضمير للحسن وقال غيره للمخاطب وإنما التزم إفراده لأنه كلام جرى مجرى المثل وتلو أفعل
انصبنه أي حتما لما عرفت كما أوفى خليلينا وأصدق بهما تتمة شرط المنصوب بعد أفعل
والمجرور بعد أفعل أن يكون مختصا لتحصل به الفائدة كما تشارليه مسئلة فلا يجوز ما أحسن رجلا ولا
أحسن برجل لأنه لا فائدة فيه فإن كان مختصا أو كان عند الحذف معناه يتضح جاز وحذف ما منه تعجبا استبح إن كان
مجرورا أو منصوبا أي يتضح فالأول كقوله جزى الله عنا والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما أعف وأكرما أي ما أعفهم
وأكرمهم والثاني شرطه أن يكون أفعل معطوفا على آخر مذكور معه مثل ذلك المحذوف ذكره في شرح الكافية
نحو أسمع بهم وأبصر أي بهم وأما قوله ورد الثاني لقي المنية يلقها حميدا وإن يستغن يوما فأجدر أي به
فشاذ تنبيه إنما حذف المجرور مع كونه فاعلا لأن لزومه للجر كساه صورة الفضلة فجاز فيه
ما جاز فيها وذهب قوم منهم الفارسي إلى أنه لم يحذف وإنما استتر في الفعل حين حذفت الباء ورد بوجهين أحدهما لزوم

إبرازه حينئذ في التثنية والجمع والآخر أن من الضمائر ما لا يقبل الاستتار كنا من أكرم بنا فيقيد
وكلا الفعلين المذكورين امنعا لزما منع تصرف بحكم حتما ليكون جمعه على طريقة واحدة أدل على
ما يراد به وصغهما من ذي ثلاث صرفا قابل فضل تم غير ذي انتفا وغير ذي وصف يضاهي
أشهلا وغير سالك سبيل فعلا أي لا يبنى هذان الفعلان إلا مما استكمل ثمانية شروط الأول أن يكون
فعلا فلا يبنيان من الجلف والحمار فيقال ما أجلفه وما أحمره وشذ ما أذرعها أي ما أخف يديها في الغزل من قولهم امرأة ذراع
وقولهم امرأة ذراع حين... على أن العطاس ... ذرعت المرأة خفت يدها في الغزل الثاني أن يكون
ثلاثيا فلا يبنيان من دحرج وضارب واستخرج إلا أفعل فقيل يجوز مطلقا وقيل يمتنع مطلقا وقيل يجوز إن
كانت الهمزة لغير النقل نحو ما أظلم هذا الليل وما أقفر هذا المكان وشذ على هذين القولين ما أعطاه للدراهم
وما أولاه للمعروف وعلى الثلاثة ما أتقاه وما أملأ القربة لأنهما من اتقى وامتلأت وما أخصره لأنه من
اختصر وفيه شذوذ آخر سيأتي الثالث أن يكون متصرفا فلا يبنيان من نعم وبئس وشذ ما أعساه وأعس به
الرابع أن يكون معناه قابلا للتفاضل فلا يبنيان من نحو فني ومات الخامس أن يكون تاما فلا يبنيان من نحو كان
وظل وبات وصار وكاد وأما قولهم ما أصبح أبردها وما أمسى أدفأها فإن التعجب فيه داخل على أبرد وأدفأ
وأصبح وأمسى زائدتان السادس أن يكون مثبتا فلا يبنيان من منفي سواء كان ملازما للنفي نحو ما عاج بالدواء
أي ما انتفع به أم غير ملازم كما قام السابع أن لا يكون اسم فاعله على أفعل فعلاء فلا يبنيان من عرج وشهل
وخضر الزرع الثامن أن لا يكون مبنيا للمفعول فلا يبنيان من نحو ضرب وشذ ما أخصره من وجهين
ويستثنى ما كان ملازما لصيغة فعل نحو عنيت بحاجتك وزهي علينا فيقال ما أعناه بحاجتك وما أزهاه علينا قاله
في التسهيل وقد يبنيان من فعل المفعول إن أمن اللبس تنبيهان الأول بقي شرط تاسع لم يذكره هنا
وهو أن لا يستغنى عنه بالمصوغ من غيره نحو قال من القائلة فإنهم لا يقولون ما أقيله استغناء بما أكثر قائلته
قال في التسهيل وقد يغني في التعجب فعل مستوف للشروط كما يغني في غيره أي نحو تركت فإنه أغني عن ودع وذر قاله
في شرحه نحو ذلك سكر وقعد وجلس ضد قام وقال من القائلة وزاد غيره قام وغضب ونام ذكره
ابن عصفور وقد نام فيها غير صحيح لأن سيبويه حكى ما أنومه الثاني قد علم من الشروط أن يكون على فعل اسم أصلا
أو نحو يلا أي يقتدر رادة إلى ذي الثلاثة نحو هو بروزة وجبير لا زمام الجمد ... وزعم بعضهم أن يكون ذا يأو...
عدم اشتراط ذلك انتهى وأشدد أو أشد أو شبههما يخلف ما بعض الشروط عدما من الأفعال
في مصدر الفعل العادم بعض الشروط منصوبا بعد ما أفعل ... أي بعد ما أفعل ومجرورا بعد أفعل
نحو بالباء يجب فتقول في التعجب من الزائد على ثلاثة ومما الوصف فيه على أفعل ما أشد وأعظم دحرجته أو انطلاقه
أو حمرته وأشدد أو أعظم بها وكذا المنفي والمبني للمفعول إلا أن مصدرهما يكون مؤولا لا صريحا نحو ما أكثر
أن لا يقوم وما أعظم ما ضرب وأشدد بهما وأما الفعل الناقص فإن قلنا له مصدر فمن النوع الأول وإلا فمن
الثاني تقول ما أشد كونه جميلا وما أكثر ما كان محسنا وأشدد وأكثر بذلك وأما الجامد والذي لا يتفاوت
معناه فلا يتعجب منهما البتة وبالندور احكم لغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه أثر أي حق ما جاء
العرب من فعل التعجب مبنيا مما لم يستكمل الشروط أن يحفظ ولا يقاس عليه لندوره ومن ذلك قولهم ما أخصره
اختصر وهو خماسي مبني للمفعول وقولهم ما أحمقه وأعسر به وقولهم أقمن به أي حقيق به واستقوه من قولهم
هو قمن بكذا أي حقيق به ولا فعل له وقالوا ما أجنه وما أولعه من جن وولع وهما مبنيان للمفعول وغير ذلك
وفعل هذا الباب لن يقدما معموله ووصله به الزما وفصله بظرف أو بحرف جر
مستعمل والخلف في ذاك استقر فلا تقول ما زيدا أحسن ولا بزيد أحسن
وإن قيل إن بزيد مفعول به وكذلك لا تقول ما أحسن يا عبد الله زيدا ولا أحسن لولا بخله بزيد ...

الفعل بالظرف والمجرور الملتبسين بالفعل والصحيح الجواز كقولهم ما احسن بالرجل ان يصدق وما
اقبح به ان يكذب وقوله خليلي ما احرى بذي اللب ان يرى صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر وكقوله واحر بها
ان لا يعود [illegible] فان كان الظرف والمجرور غير ملتبسين بفعل التعجب امتنع الفصل بهما قال في شرح التسهيل بلا خلاف فلا
يجوز ما احسن بمعروف امرا ولا ما احسن عندك جالسا ولا احسن في الدار او عندك بجالس **تنبيهات**
الاول قال في شرح الكافية لا خلاف في منع تقديم المتعجب منه على فعل التعجب ولا في منع الفصل بينهما بغير ظرف
وجار ومجرور وتبعه الشارح لم ينقل الخلاف في غير الظرف والمجرور وقد نقل الخلاف في الحال والمنادى حكي عن
الجرمي من البصريين وهشام من الكوفيين الفصل بالحال نحو ما احسن مجردة هندا وقد ورد في الكلام الفصيح
ما يدل على جواز الفصل بالنداء وذلك قول علي كرم الله وجهه اعزز علي ابا اليقظان ان اراك صريعا مجدلا
قال في شرح التسهيل وهذا مصحح للفصل بالنداء واجاز الجرمي الفصل بالمصدر نحو ما احسن احسانا زيدا ومنعه
الجمهور لمنعهم ان يكون له مصدر واجاز ابن كيسان الفصل بلولا ومصحوبها نحو ما احسن لولا بخله زيدا ولا حجة
له على ذلك الثاني قد سبق في باب كان انها تزاد كثيرا بين ما وفعل التعجب نحو ما كان احسن زيدا ومنه قوله
ما كان اسعد من اجابك [illegible] ومنع ما كان بعد فعل التعجب نحو
ما احسن ما كان زيد [illegible] فان قصد الاستقبال جيء بيكون الثالث
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **خاتمة** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابن كيسان [illegible] والله اعلم

نعم وبئس وما جرى مجراهما

فعلان غير متصرفين نعم وبئس عند البصريين والكسائي بدليل [illegible] وذهب سائر
الكوفيين الى انهما اسمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وافعان اسمين**
على الفاعلية **معارفي ال** [illegible] **او مضافين لما قارنها كنعم عقبى الكرما**
[illegible]
[illegible] **تنبيهات** الاول اشتراط
كون الظاهر معرفا بال او مضافا الى المعرف بها او الى المضاف الى المعرف بها هو الغالب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

المبالغة [illegible]
[illegible] الاعظم [illegible]
[illegible] الكوفيون [illegible]
[illegible]
كذلك قال في شرح التسهيل [illegible]
[illegible]
ممدوح [illegible] الجنس [illegible]
المبالغة في اثبات المدح للممدوح [illegible] الجنس الذي هو منهم [illegible]
كونه ظاهرا على الخصوص [illegible]
[illegible]
[illegible]
الجنس [illegible]
الممدوح [illegible]
عن الجنس [illegible]
[illegible]
من التخصيص [illegible] **الثالث** لا يجوز اتباع فاعل نعم وبئس بتوكيد معنوي
في شرح التسهيل باتفاق واما التوكيد اللفظي فلا يمتنع واما النعت فمنعه الجمهور واجازه ابو الفتح
[illegible] قال في شرح التسهيل واما النعت فلا ينبغي ان يمنع
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في شرح التسهيل [illegible]
ثم **ويرفعان** ايضا على الفاعلية **مضمرا** ... **يفسره مميز كنعم قوما معشره** وقوله نعم امرأ
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الاول** [illegible]
قوم من الكوفيين وحكاه الكسائي عن العرب [illegible]
[illegible] **الثاني** [illegible]
مثله في شرح التسهيل [illegible]
[illegible] **الرابع** [illegible]
[illegible]
الى ان المضمر [illegible]
ان يكون [illegible] **الثاني** [illegible]
[illegible] **الثالث** ان يكون [illegible]
وصيغة **الرابع** ان يكون قابلا لال [illegible]

...الخامس ان يكون نكرة تامة فلو قلت نعم شيئا هذه الشمس لم يجز لان الشمس مفرد في الوجود
... نعم شمسا شمس هذا اليوم لجاز ذكره ابن عصفور وفيها السادس لزوم ذكره كان نص عليه سيبويه وصحح
... انه يجوز نعتها [illegible] فهم المعنى [illegible] المغاربة على شذوذ وفيها [illegible] وقال في التسهيل لانه غالبا
... على [illegible] ومن اجاز نحو ابن عصفور تنبيه ما ذكرنا ان فاعل نعم يكون ضميرا
مستترا فيها [illegible] وذهب الكسائي الى ان الاسم المرفوع بعدها والنكرة المنصوبة فاعل نعم والنكرة
... على الحال [illegible] فيما النعم زيد رجلا وذهب الفراء الى ان الاسم المرفوع فاعل وكونه
... الا انه جعل النكرة المنصوبة تمييزا منقولا والاصل في قولك نعم رجلا زيد نعم الرجل زيد ثم نقل [illegible]
الاسم الممدوح [illegible] نعم رجلا زيد [illegible] منه ما غيره لانه وقع موقع الرجل المرفوع واما [illegible] على الصحيح
... الجمهور [illegible] نعم رجلان [illegible] نعم رجلا هو فلو كان فاعلا لاتصل به الفعل التاء
... نعم [illegible] زيد [illegible] ايضا التابع وجمع تمييز وفاعل اظهر فيه خلاف عنهم اي بين النحاة
... فاجازه المبرد وابن السراج والفارسي والناظم وولده وهو الصحيح لوروده نظما ونثرا
... [illegible] الفتاة [illegible] نظما [illegible] وقوله والتغلبيون بئس الفحل فحلهم
... وقوله [illegible] الزاد زاد ابيك زادا ومن [illegible] كلامهم [illegible] قليلا [illegible]
... التمييز حيث لا ابهام [illegible] التوكيد [illegible]
... [illegible] وقيل ان [illegible] كقوله نعم المرء من رجل [illegible]
... نعم الفتى [illegible] كريم [illegible]
... [illegible] ابن عصفور وما في موضع نصب مميز وقيل فاعل نعم في موضع رفع وقيل
المخصوص وقيل كافة في نحو نعم ما يقول الفاضل [illegible] بئسما اشتروا به انفسهم فاما القائلون [illegible]
... موضع نصب على التمييز فاختلفوا على ثلاثة اقوال الاول انها نكرة موصوفة بالفعل بعدها والمخصوص
... وهو مذهب الاخفش والزجاج والفارسي في احد قوليه والزمخشري وكثير من المتاخرين
الثاني انها نكرة غير موصوفة والفعل بعدها صفة لمخصوص محذوف والثالث انها تمييز والمخصوص ما اخرى
... والفعل صلة لما الموصولة المحذوفة ونقل عن الكسائي واما القائلون بانها الفاعل فاختلفوا
... على اقوال الاول انها اسم معرفة تام اي غير مفتقر الى صلة والفعل صفة لمخصوص محذوف والتقدير
... شيء [illegible] وقال به قوم منهم ابن خروف ونقله في التسهيل عن سيبويه والكسائي والثاني انها موصولة
... والفعل صلتها والمخصوص محذوف ونقل عن الفارسي والثالث انها موصولة والفعل صلتها وهي فاعلة
... ومكتفى بها عن المخصوص ونقله في شرح التسهيل عن الفراء والكسائي والرابع انها مصدرية ولا حذف
... [illegible] وان كان لا يحسن في الكلام [illegible] كما تقول [illegible]
... [illegible] والخامس انها نكرة موصوفة في موضع رفع واما القائلون بانها المخصوص فقالوا انها
موصولة وهي المخصوص [illegible] اخرى محذوفة [illegible] الذي [illegible]
... واما القائلون بانها كافة فقالوا انها كفت نعم كما كفت [illegible] فصارت تدخل على الجملة الفعلية تنبيه
... فيما اذا وليها اسم نحو [illegible] ثلاثة اقوال احدها انها نكرة في موضع نصب على التمييز والثاني على
... والمرفوع بعدها هو المخصوص ثانيها انها معرفة تامة وهي الفاعل وهو ظاهر مذهب سيبويه
ونقل عن المبرد وابن السراج والفارسي وهو قول الفراء [illegible] ان ما ركبت مع الفعل فلا موضع لها والاسم
المرفوع بعدها هو الفاعل وقال به قوم [illegible] الثاني الظاهر انه [illegible] الاول من الثلاثة
الاول [illegible] وعليها في شرح الكافية الثالث ظاهر عبارته هنا يشير الى ترجيح القول الذي

بدابه وهو

بدا به وهو ان ما تمييز وكذا اعتبار [illegible] في الكافية وذهب في التسهيل الى انها معرفة تامة وانها
[illegible] والكسائي ويذكر المخصوص المتاخر اذا لم يجد اي بعد فاعل نعم وبئس نحو
ابو بكر ونعم الرجل ابو لهب وفي اعرابه حينئذ ثلاثة اوجه ان يكون مبتدأ والجملة قبله
يكون خبر اسم مبتدأ محذوف [illegible] او مبتدأ خبره محذوف [illegible] والاول
الصحيح ومذهب [illegible] قال ابن البادش لا يجيز [illegible] ان يكون المخصوص [illegible] مبتدأ والجار
منهم السيرافي وابو علي والصيمري وذكر في شرح التسهيل ان [illegible] منهم ابو
قال في شرح التسهيل هو غير صحيح لان هذا الحذف لازم ولم يعهد خبر [illegible]
ينسد مسده وذهب ابن كيسان الى ان المخصوص بدل من الفاعل ورد بانه لازم وليس البدل بلازم
ولا يصلح [illegible] وان يتقدم مشعر به اي المخصوص كفى عن ذكره كالعلم نعم
المقتنى فالعلم مبتدأ [illegible] والجملة بعده خبره ويجوز دخول النواسخ عليه نحو
نعم العبد وقوله ان ابن عبد الله نعم اخو الندى وابن العشيرة وقوله اذا ارسلوني عند تقدير حاجة
[illegible] المنادي تنبيهات الاول عبارته هنا وفي الكافية توهم انه لا يجوز تقديم المخصوص
المتقدم ليس هو المخصوص بل مشعر به وهو خلاف ما صرح به في التسهيل [illegible] المخصوص [illegible]
[illegible] وان [illegible] الاخبار [illegible] الفاعل موصوفا [illegible] وبالمذموم [illegible] بئس فان [illegible]
بئس مثل القوم الذين كذبوا اي مثل الذين كذبوا انتهى واجعل كبئس ساء [illegible]
الرجل ابو جهل [illegible] مرتفعا [illegible] واجعل فعلا
من ذي ثلاثة كنعم مسجلا اي مطلقا [illegible] اذا الكثير [illegible] مطلقا
له [illegible] الفتح او الضم [illegible] فاعل [illegible] فيكون ظاهرا [illegible]
[illegible] ضميرا مفسرا بتمييز [illegible]
القوم [illegible] تنبيهات الاول من هذا
في اصله [illegible] ظاهرا [illegible]
ذكرنا [illegible] الثاني [illegible] الثلاثي [illegible]
ان يكون صالحا للتعجب [illegible] ابن عصفور وحكاه عن الاخفش الثالث يجوز في [illegible]
الجر بالباء [illegible]
[illegible] الرابع [illegible] في شرح الكافية وشرح التسهيل [illegible]
الرجل وذكر ابن عصفور ان العرب [illegible] في ثلاثة الفاظ [illegible]
[illegible] ومثل نعم حبذا [illegible]
[illegible] الممدوح [illegible] في شرح التسهيل والصحيح [illegible]
وجعل فاعلها ذا [illegible] الفاعل ذا اي فاعل حب [illegible]
على [illegible]
[illegible] تنبيه في قوله الفاعل ذا [illegible]
[illegible]
[illegible]
السراج [illegible] ابن عصفور [illegible] وان ترد
ذما فقل لا حبذا [illegible]

اي جعل المخصوص بالمدح او الذم بانها لان الا يتقدم عليها قال في شرح التسهيل امثل كثير من
النحويين التنبيه على امتناع تقديم المخصوص في هذا الباب قال ابن ايار وسببه ذلك توهم كون المراد بن بعد
هذا قال في شرح التسهيل وتوهم هذا بعيد فلا ينبغي ان يكون المنع من اجله بل المنع من اجل الجراحيط
... يجب في ذا ان يكون بلفظ الافراد والتذكير ايا كان المخصوص لوني شي كان مذكرا او مونثا
او مونثا او مثنى او مجموعا لا تعدل بذا عن الافراد والتذكير فهو يشابه المثل والامثال
... حبذا الزيدان وحبذا الزيدون وحبذا هند وحبذا الهندان وحبذا الهندات
... ولا حبذا الزيدان ولا حبذا الزيدون ولا حبذا هند ولا حبذا الهندان ولا حبذا الهندات
... كما تقدم في ذا اشارة ابدا الى مذكر محذوف والتقدير في حبذا هند حبذا حسن هند وكذا
... دانه معرفة لابنية **تنبيهات** انما يحتاج الى الاعتذار عن عدم المطابقة على قول من
جعلها ذا فاعلا واما على القول بالتركيب فلا الثاني لم يذكر هنا اعراب المخصوص بعد حبذا ولكن في التسهيل ان
... الجملة قبله خبره وان يكون خبر مبتدا واجب الحذف وانما لم يذكره هنا اكتفا بتقديم الوجهين
في باب نعم هذا على القول بان ذا فاعل واما على قول التركيب فقد تقدم اعرابه الثالث يحذف المخصوص
... للعلم به كما في باب نعم كقوله الا حبذا لولا الحيا ورب ما منحت الهوى ما ليس بالمستطاع
... حبذا لولا الحيا ... يمكن ذكر ما يفار ... مخصوص حبذا مخصوص نعم اعرابا **وما سوى**
ذا ارفع او جر بالبا نحو حب زيد رجلا وحب به رجلا **وذو ذا انضمام الحا**
... من حركة الفعل **كثر** ... بالوجهين قوله وحب بها مقتولة حين تقتل ...
تنبيهات الاول ... قال في شرح الكافية وهذا التحويل مطرد في كل فعل مقصود
... قال في التسهيل وكذا في كل فعل حلقي العين مراد به مدح او تعجب الثاني في قوله كثر ... على انه اكثر
... ذا اكثر ما يجي حب مع غير ذا مضمومة الحاء وقد لا يضم كقوله فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها وحب بها
تنبيه مخصوص ... الثالث انه لا يدخل عليه النواسخ بخلاف مخصوص نعم الثالث
... منه مبتدا محذوف ... فى باب نعم لانه ... مثل نواسخ الابتداء عليها هي
... هنا قاله في شرح التسهيل الرابع انه يجوز ذكر التمييز قبله وبعده نحو حبذا رجلا زيد وحبذا
... قال في شرح التسهيل ... الا ان تقديم التمييز ... اكثر ... بخلاف المخصوص ...
... كما سبق والله اعلم

افعل التفضيل

... **صغ من مصوغ منه للتعجب** مما ذكرنا **افعل للتفضيل** فيما استكملت الشروط المذكورة
... ما اضربه واعلمه وافضله **وأب** هنا **اللذ ابي** هناك لكونه لم يستكمل الشروط المذكورة
... ويبنى ... كما تقدم من ... التعجب ... هكذا قال الناظم وابن السراج
... الشان ... وحكى غيره ... تقدم ... كلام الاخفش ... ثلاثة ...
... افعل من ... المفعول ... واشغل من ذات النحيين ... وفيه ما
... التسهيل في فعل التعجب **في** ما به الى تعجب صل للمانع من اشد وما جرى مجراه **به الى التفضيل**
... تابع ... من الفعل لكن اشد ونحوه في التعجب ... وما انتصب هنا مصدر الفعل المتوصل اليه
... زيد اشد استخراجا من عمرو واقوى بياضا والجم حمرة **وافعل التفضيل صله ابدا**
تقديرا او لفظا بمن ان جردا من ال والاضافة جارة للمفضول ... فانا اكثر منك مالا واعز
... منك ... المضاف والمعرفة بال ... **تنبيهات** الاول ...

المبرد ومن وافقه الى انها لابتدا الغاية واليه ذهب ... لكن اشار الى انها تفيد مع ذلك
... وذهب في شرح التسهيل الى انها بمعنى المجاوزة وكان القائل زيد افضل من عمرو قال جاوز زيد عمرا
قال ولو كان الابتدا مقصودا لجاز ان يقع بعدها الى قال ... كونها للتبعيض ... ان ... عدم
... والحركونا ... الاخبار ... الظاهر ... اليه المبرد ...
الناظم ليس بلازم لان الاشياء قد تشترك الاخبار ... وبكونه ... الاخبار بدون
... التفضيل ... على ... الثاني اكثر ما يحذف من ... اذا كان افعل خبرا
... اذا كان حالا كقوله دنوت وقد خلناك كالبدر اجملا ... صفة كقوله ...
... ان تشبيل ... كان ... ان يقبل ... الثالث قوله صله يقتضي انه لا يفصل
... بينهما وليس على اطلاقه بل يجوز الفصل بينهما بمعمول افعل وقد فصل بينهما بلو وما اتصل
... ولفوك اطيب لو بذلت لنا من ماء موهبة على خمر ... ولا يجوز بغير ذلك الرابع اذا بني افعل التفضيل
... من جار الجمع بينها وبين من الداخلة على المفضول متقدمة او متاخرة نحو زيد اقرب من عمرو
... خيرا قرب من ... الخامس قد تقدم ان ... المعروف ... المذكورة
... **لكن ربما** ... افعل التفضيل **وان لمنكور يضف او جردا** من ال والاضافة **الزم تذكيرا وان يوحدا**
... افضل رجل وافضل من عمرو وهند افضل امراة وافضل من ... والزيدان افضل رجلين
... والزيدون افضل رجال وافضل من خالد والهندات افضل امراتين وافضل من ...
... وافضل ... ولا يجوز المطابقة ... فاما قولهم ... في قول ابن هانئ
صغرى وكبرى من فواقعها ... **تنبيه** يجب في هذا النوع مطابقة المضاف اليه الموصوف
... **وتلو ال طبق** لموصوفه
الافضل وهند الفضلى والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون والهندان الفضليان والهندات
الفضليات او الفضل ... كما سبق **وما لمعرفة اضيف ذو وجهين** منه
عن ذي معرفة هما المطابقة وعدمها **هذا اذا نويت** بافعل **معنى من** اي التفضيل على
... فتقول على المطابقة الزيدان افضلا القوم والزيدون افضلوا القوم وافاضل القوم
... الفضليا النسا والهندات ... فضليات النساء ... وكذلك
كل ... على عدم المطابقة الزيدان افضل القوم والزيدون افضل القوم وهند
... واحب ... وهما ... وابن السراج ... المطابقة ...
المطابقة ... وقد اجتمع الاستعمالان في قوله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باحبكم الي واقربكم
... يوم القيمة احاسنكم اخلاقا **وان لم تنو** فهو طبق ما به قرن
... وجها واحدا كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان ... ونحو محمد صلى الله عليه وسلم
... افضل الناس ... من قريش واضافة ... التخصيص ...
... الى ... اشد ... اليوسف ...
... احسن ... **تنبيه**
... افعل التفضيل ... التفضيل ... وهو ... عليه وقوله وان ...
... الزاد ... اجمع القوم ... ان الذي سمك السما بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول
... وقوله ... قال في التسهيل ... على السماع ...

بمعنى المؤلف ورد افعل التفضيل من ولا ما لا تفضيل فيه قال فلم يسلم له النحويون هذا
وقالوا لا يجعلوا فعل التفضيل من التفضيل دنا وقولنا استعمله قال في شرح التسهيل والتزم
دونه الغالب الافراد والتذكير وقد يجمع اذا كان ما هو له جمعا كقولهم اذا غاب عنكم اسود العين
كنا وسترنا امامنا لامير قال واذا صح جعله لتجرده من معنى التفضيل جاز ان يؤنث فيكون قول ابن هاني
كان صغرى وكبرى من فواقعها صحيحا وان يكن تلو من الجارة مستفهما قبلهما
لزم تقديمهما نحو ممن انت خير ومن ايهم انت افضل ومن ذا الحاكم اكثر
لان الاستفهام له الصدر ولدى اخبار اي وعند عدم الاستفهام التقديم
قد نزرا كقوله فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت جنى النحل بل ما زودت منه اطيب وقوله ولاعيب
فيها غير ان سريعها قطوف وان لاشيء منهن اكسل وقوله اذا سايرت اسما يوم ظعينة فاسما من تلك الظعينة
املح ورفعه الظاهر نزر اي افعل التفضيل يرفع الضمير المستتر ولا يرفع اسما ظاهرا ولا ضميرا
بارزا الا قليلا حكي مررت برجل اكرم منه ابوه وذلك لانه ضعيف الشبه باسم الفاعل من قبل انه
لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع وهذا اذا لم يعاقب فعلا اي لم يحسن ان يقع موقعه فعل بمعناه
متى عاقب فعلا فكثيرا ما رفعه الظاهر ثبتا وذلك اذا سبقه نفي وكان مرفوعه اجنبيا
مفضلا على نفسه باعتبارين نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد لان افعل التفضيل هنا قد
رفع الظاهر لانه ليس له فعل بمعناه وفي هذا المثال يصح ان يقع موقعه فعل بمعناه كما رايت وليا لو لم
يرفع فاعلا لوجب كونه مبتدا فيلزم الفصل بين افعل ومن باجنبي لانه يجوز ان يقال ما رايت رجلا
يحسن في عينه الكحل كحسنه في عين زيد والاصل ان يقع هذا الظاهر بين ضميرين اولهما للموصوف وثانيهما
للكحل كما رايت وقد يحذف الضمير الثاني ويدخل من اما على الاسم الظاهر او على محله او على ذي المحل فيقول من
كحل عين زيد او من عين زيد او من زيد فتحذف مضافا او مضافين وقد لا يؤتى بعد المرفوع بشيء نحو ما رايت
رجلا احسن فيها الكحل وقالوا ما احد احسن به الجميل من زيد والاصل ما احد احسن به الجميل من حسن
الجميل بزيد فاضيف الجميل الى زيد لملابسته اياه ثم حذف المضاف او الاسم الثاني ومثله قوله عليه
الصلاة والسلام ما من ايام احب الى الله فيها الصوم من ايام العشر والاصل من محبة الصوم في ايام العشر
ثم من محبة ايام العشر ثم من ايام العشر وقول الناظم كلن ترى في الناس من رفيق
اولى به الفضل من الصديق والاصل من ولاية الفضل بالصديق فعل به ما ذكر تنبيهات
الاول اذا سمع نحو رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد ونحو ما رايت رجلا احسن منه
وان كان افعل فيهما يصح وقوع الفعل موقعه لان المعتبر في اطراد رفع افعل التفضيل الظاهر جواز
ان يقع موقعه الفعل الذي بني منه مفيدا فائدته وهو في هذين المثالين ليس كذلك الا ترى انك لو
قلت رجلا يحسن في عينه الكحل كحسنه في عين زيد ويحسن في عينه الكحل كحلا في عين زيد معنى
احسن في الحسن فاتت الدلالة على التفضيل في الاول وعلى الغريزة في الثاني وكذلك لو قيل
ما رايت رجلا يحسن ابوه كحسنه اذا اتيت موضع احسن بمضارع حسن حيث يقول الدلالة على التفضيل
مثله ما رايت رجلا يحسنه ابوه فاتيت موضع احسن بمضارع حسنه اذا فاقه في الحسن كنت مخبرا بالفعل
ولم يلزم من حسنه فاتت الدلالة على الغريزة المستفادة من افعل التفضيل ولو رمت ان يقع الفعل
موقع احسن على غير هذين الوجهين لم تستطع الثاني قال في شرح التسهيل لم يرد هذا الكلام المتضمن
رفع الظاهر بافعل الا بعد نفي ولا باس باستعماله بعد نهي او استفهام فيه معنى النفي كقولك لا يكن غيرك
احب اليه الخير منه اليك وهل في الناس رجل احق به الحمد منه بمحسن لا يمن الثالث قال في شرح الكافية

اجمعوا

اجمعوا على انه لا ينصب المفعول به فان ورد ما يوهم جواز ذلك جعل نصبه بفعل مقدر يفسره
افعل نحو الله اعلم حيث يجعل رسالاته فحيث هنا مفعول به لا مفعول فيه وهي في موضع نصب بفعل مقدر يدل عليه
اعلم ومنه قوله واضرب منا بالسيوف القوانسا واجاز بعضهم ان يكون افعل هو العامل لتجرده
عن معنى التفضيل خاتمة في تعدية افعل التفضيل بحرف الجر قال في شرح الكافية وجملة القول في
افعل التفضيل ان كان من متعد بنفسه دال على حب او بغض عدي باللام الى ما هو مفعول في المعنى وبالى الى ما
هو فاعل في المعنى نحو المؤمن احب لله من نفسه وهو احب الى الله من غيره وان كان من متعد بنفسه دال على
علم عدي بالباء نحو زيد اعرف بي وانا ادرى به وان كان من متعد بنفسه غير ما تقدم عدي باللام نحو هو
اطلب للثار وانفع للجار وان كان من متعد بحرف جر عدي به لا بغيره نحو هو ازهد في الدنيا واسرع الى
الخير وابعد من الاثم واحرص على الحمد واجدر بالحلم واصد عن الخنا ولفعل التعجب من هذا الاستعمال الا
نحو ما احب المؤمن لله واحبه الى الله وما احرصه على الخير واعرفه بنفسه واقطعه للعوائق واغضه لطرفه وازهده في
الدنيا واسرعه الى الخير واحرصه عليه واجدره به وقد سبق بعض ذلك في بابه والله اعلم

النعت

يتبع في الاعراب الاسما الاول نعت وتوكيد وعطف وبدل ويسمى لاجل ذلك
فالتابع هو المشارك لما قبله في اعرابه الحاصل والمتجدد غير خبر فخرج بالحاصل والمتجدد
المفعول الثاني وحال المنصوب وبغير خبر حامض من قولك هذا حلو حامض تنبيهات
الاول التوكيد والبدل وعطف النسق يتبع غير الاسم وانما خص الاسما بالذكر لكونها الاصل
في قوله الاول اشارة الى منع تقديم التابع على متبوعه واجاز صاحب البديع تقديم الصفة على الموصوف
اذا كانت لاثنين او جماعة وقد تقدم احدهما على الموصوف فيقول قام زيد العاقلان وعمرو ومنه قوله
ولست مقرا للرجال ظلامة ابى ذاك عمي الاكرمان وخاليا واجاز الكوفيون تقديم المعطوف بشروط تذكر في موضعه
الثاني اختلف في العامل في التابع فمذهب الجمهور انه العامل في المتبوع واختاره الناظم
مذهب سيبويه الثالث لم يتعرض هنا لبيان رتبة التابع قال في التسهيل ويبدأ عند اجتماع التوابع
بالنعت ثم البيان ثم التوكيد ثم البدل ثم النسق نحو جاء الرجل الفاضل ابو بكر نفسه اخوك وزيد الرابع ذكر
في التسهيل باب التوكيد على باب النعت وكذا فعل ابن السراج وابو علي والزمخشري وهو حسن لان
التوكيد والنعت على خلاف معناه لا يتضمن حقيقة الاول وخالا ابن ابي والتاكيد يتضمن حقيقته
وقدم في الكافية النعت كما هنا وكذا فعل ابو الفتح والزجاجي والجزولي نظرا الى السابق في التبعية
فالنعت في عرف النحاة تابع متم ما سبق اي مكمل المتبوع بوسمه اي بوسم المتبوع او
وسم ما به اعتلق فالتابع جنس يشمل جميع التوابع المذكورة ومتم ما سبق مخرج البدل
والنسق وبوسمه او وسم ما به اعتلق مخرج لعطف البيان والتوكيد لانهما شاركا النعت في تمام ما سبق لا
بالكلام ولانه قد توهم اشتراكه واحتماله الا ان النعت يوصل اليه الايضاح لانه يدل على معنى في المنعوت
والتوكيد والبيان ليسا كذلك والمراد بالمتم المفيد ما يطلبه المتبوع بحسب المقام من توضيح
نحو زيد التاجر والتاجر ابوه او تخصيص نحو جاء رجل تاجر وتاجر ابوه او مدح نحو الحمد لله رب العالمين
او ذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها او
ترحم نحو اللهم انا عبدك المسكين او توكيد نحو نفخة واحدة فقد يكون الاول حقيقيا والثاني سببيا وليعط النعت مطلقا في التعريف والتنكير ما لمن تلا اي الذي
هو المنعوت كامرر بقوم كرما ومثله كرما الاباء وبالقوم الكرماء وبالقوم الكرما اباؤهم

من وجوب التبعية في التعريف والتنكير هو مذهب الجمهور واجاز الاخفش نعت النكرة اذا
خصت بالمعرفة وجعل الاوليان صفة لآخران في قوله تعالى فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق
عليهم الاوليان واجاز بعضهم وصف المعرفة بالنكرة واجاز ابن الطراوة بشرط كون الوصف خاصا
بالموصوف كقوله ابيت كاني ساورتني ضئيلة من الرقش في انيابها السم ناقع والصحيح مذهب الجمهور
وخلافا لذلك ما قال الثاني استثنى الشارح من المعارف المعرف بلام الجنس فانه يجوز نعته
بالجملة نعته بالنكرة المخصوصة وقد مثل الشيخ في التوضيح بقوله في قوله ولقد امر على اللئيم يسبني
وقوله لا ينبغي ان ينبغي صفة لا حالا لان المعنى ولقد امر على لئيم من اللئام ومنه قوله تعالى وآية
لهم الليل نسلخ منه النهار وقولهم ما ينبغي للرجل مثلك او خير منك ان يفعل كذا الثالث لا يمتنع النعت
عند الاخفش نحو رجل فصيح وغلام يافع واما في المعارف فلا يكون النعت اخص عند البصريين اما او
الا الشلوبين والرابعة لا يجوز الاخفش فالك المصنف وهو الصحيح وقال بعض المتاخرين يوصف
كل معرفة كما يوصف كل نكرة بكل نكرة **وهو لدى التوحيد والتذكير او سواهما**
كالفعل فاقف ما قفوا اي يجري النعت في مطابقة المنعوت وعدمها
مثل الواقع موقعه فان كان جاريا على الذي هو له رفع ضمير المنعوت وطابقه في الافراد والتثنية
والتذكير والتانيث فتقول مررت برجلين حسنين وامراة حسنة كما تقول برجلين حسنا وامراة
وان كان جاريا على ما هو لشيء من سببه فان لم يرفع السببي فهو كالجاري على ما هو له في مطابقته
لا لانه في رفعه ضمير المنعوت نحو مررت بامراة حسنة الوجه وبرجال حسان الوجوه وان رفع
كان بحسبه في التذكير والتانيث كما هو في الفعل فتقول مررت برجال حسنة وجوههم وبامراة
حسن وجهها كما يقال حسنت وجوههم وحسن وجهها **تنبيهات** الاول يجوز في الوصف المسند الى
المجموع الافراد والتكسير فتقول مررت برجل كريم اباؤه وكرام اباؤه والثاني قد يقابل الوصف الرافع
المنعوت معاملة رافع السببي اذا كان معناه له فيقال مررت برجل حسن العين كما يقال الحسنة عينه
وهو ضعيف وذهب كثير منهم الجرمي الى منعه الثالث افهم قوله كالفعل جواز تثنية الوصف
السببي وجمعه الجمع المذكر السالم على لغة اكلوني البراغيث فيقال مررت برجل كريمين ابواه
المنعوت الرابع ما ذكر من مطابقة النعت للمنعوت ... وظاهر لا يمتنع ... كما في ...
وانعت بمشتق والمراد به ما دل على حدث وصاحبه وذلك اسم الفاعل كضارب
واسم المفعول كمضروب ومهان والصفة المشبهة **كصعب وذرب** وافعل التفضيل كاورع
واما اسم الزمان والمكان والالة فليست مشتقة بالمعنى المذكور وهو اصطلاح **وشبهه**
المشتق والمراد به ما اقيم مقام المشتق في المعنى من الجوامد **كذا** ونحوه من اسماء الاشارة
وذي بمعنى صاحب والموصولة ونحوهما **والمنتسب** تقول مررت بزيد هذا وذي
مال والقرشي فمعناها الحاضر وصاحب مال والقائم والمنسوب الى قريش **ونعتوا**
بجملة بشروط شرط في المنعوت وهو ان يكون **منكرا** اما لفظا ومعنى نحو واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله او معنى لا لفظا وهو المعرف بال الجنسية كقوله ولقد امر على اللئيم يسبني
وشرطان في الجملة احدهما ان تكون مشتملة على ضمير يربطها بالموصوف ملفوظ كما تقدم او مقدر
كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي لا تجزي فيه او بدل منه كقوله كان حفيف النبل من
فوقها حفيف ... اي ... قال ... هذا الشرط
بقوله **فاعطيت ما اعطيته خبرا** والثاني ان تكون خبرية اي محتملة للصدق والكذب

قالوا

وانه الاشارة بقوله **وامنع هنا ايقاع ذات الطلب** فلا يجوز مررت برجل اضربه
ولا بعبد بعتكه قاصدا انشاء البيع **وان اتت** الجملة الطلبية في كلامهم **فالقول اضمر**
تصب نحو قوله ... جاؤوا بمذق هل رايت الذئب قط اي جاؤوا بلبن مخلوط بالماء مقول عنده هذا الكلام
تنبيهات الاول ذكر في التسهيل ان الوصف بالجملة الفعلية اقوى منه بالجملة الاسمية الثاني فهم من
اعطيته خبرا ان لا تعتمد الواو بخلاف الحالية فلذلك لم يقل ما اعطيته حالا **ونعتوا بمصدر**
وكان حقه ان لا ينعت به لجموده ولكنهم فعلوا ذلك قصد المبالغة او توسعا بحذف مضاف
فالتزموا الافراد والتذكيرا تنبيها على ذلك فقالوا رجل عدل ورضى وزور وامراة عدل وزور
وبخلاف عدل ورضى وزور وكذا في الجمع اي هو من العدل او ذو عدل وهو عند الكوفيين
بالمشتق اي عادل ومرضي وزائر **تنبيهان** الاول قد يقع المصدر نعتا وان كان كثيرا
لا يطرد وقوعه حالا وان كان ذلك اكثر من وقوعه نعتا الثاني اطلق المصدر وهو مقيد
بما زاد على ثلاثة احرف فانه لا ينعت به لا باطراد ولا بغيره **ونعت غير واحد اذا اختلف**
فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف مثال المختلف مررت برجلين كريم وبخيل ومثال المؤتلف مررت
برجلين كريمين او بخيلين ويستثنى من ذلك اسم الاشارة فلا يجوز تفريق نعته فلا يقال مررت بهذين الطويل
والقصير نص على ذلك سيبويه وغيره كالزيادي والزجاج والمبرد قال الزيادي وقد يجوز ذلك على البدل
تنبيهات الاول قيل يندرج في غير الواحد ما هو متعدد لفظا نحو مجيء معنى
بما يجمع كاسد الغاب مردان وشيب وفيه نظر **الثاني** قال في الارتشاف والاختيار في مررت
برجل كريم وبخيل القطع **الثالث** قال في التسهيل يغلب التذكير والعقل عند الشمول وجوبا وعند
التفصيل اختيارا **ونعت معمولي وحيدي معنى وعمل اتبع بغير استثنا** اي نحو
جاء زيد وذهب عمرو العاقلان ... الكريمان ورايت زيدا وابصرت
وخصص بعضهم جواز الاتباع بكون المتبوعين فاعلي فعلين او خبري مبتدئين فان اختلف العاملان
او في احدهما وجب القطع بالرفع على اضمار مبتدا وبالنصب على اضمار فعل نحو جاء زيد ورايت
العاقلين ونحو جاء زيد ومضى بكر الكريمان او الكريمين ونحو هذا مؤلم زيد وموجع عمرو
الظريفين ولا يجوز الاتباع في ذلك لان العامل الواحد لا يمكن نسبته لعاملين من شان كل
ان يستقل **تنبيهان** الاول اذا كان عاملا المعمولين واحدا فيه ثلاث صور
متحد العمل نحو قام زيد وعمرو العاقلان وهذه يجوز فيها الاتباع والقطع في ما ...
ان يختلف العمل ويختلف نسبة الى المعمولين من جهة المعنى نحو ضرب زيد عمرا الكريمان
قطعا الثالثة ان يختلف العمل ويتحد نسبة من جهة المعنى نحو خاصم زيد عمرا فالقطع في هذه
واجاز الفراء وابن سعدان الاتباع والنص على الفراء انه اذا اتبع غلب المرفوع فيقول خاصم زيد
ونقل ابن سعدان على جواز الاتباع اي شئت لان كلا منهما مخاصم ومخاصم والصحيح مذهب البصريين
بدليل انه لا يجوز ضارب زيد هندا العاقلة ... ذكر الناظم في باب ابنية الفعل من
ان ... نحو ضارب زيد عمرا ليس احدهما اولى من الاخر بالرفع ولا بالنصب قال والراجز
او ... المنصوب مجازا ومنه قول الراجز قد سالم الحيات منه القدما الافعوان والشجاع
الافعوان وهو بدل من الحيات وهو مرفوع لفظا لان كل شيئين تسالما فهما فاعلان ومفعولان
اسهل من ان يكون التقدير قد سالم الحيات منه القدما وسالمت القدم الافعوان الثاني قوله تابع

…ك لان القطع في ذلك منصوص على جوازه **وان نعوت كثرت وقد تلت**
…مفتقرا لذكرهن … ان كان لا يعرف الا بذكر جميعها **اتبعت** كلها … حينئذ منزلة
… الواحد وذلك نحو مررت بزيد التاجر الفقيه الكاتب اذا كان هذا الموصوف يشاركه
… في اسمه … تاجر كاتب والاخر تاجر فقيه والاخر فقيه كاتب **واقطع الجميع او اتبع الجميع او**
…بعض واتبع البعض ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها كما في قول خرنق …
… العداة وآفة الجزر النازلون بكل معترك والطيبون معاقد الازر فيجوز رفع النازلين
… على الاتباع … او على القطع باضمار هم ونصبهما باضمار امدح او اذكر ورفع الاول ونصب الثاني
… وعكسه **او بعضها اقطع معلنا** اي اذا كان المنعوت مفتقرا الى بعض النعوت دون
… اتباع المفتقر اليه وجاز فيما سواه القطع والاتباع هكذا في شرح الكافية **تنبيهات**
… اذا قطع بعض النعوت دون بعض قدم المتبوع على المقطوع ولا يعكس وفيه خلاف قال ابن …
… بصحيح المنع وقال ابن ابي الربيع الصحيح الجواز ولو ورد بين الحالة الثانية وهي الاستغناء عن الجميع
… الحالة الثالثة وهي الافتقار الى البعض دون البعض فلا يجوز … **الثاني**
… المنعوت نكرة تعين في الاول من نعوته الاتباع وجاز في الباقي القطع كقوله ويأوي الى نسوة
… عطل واشعثا مراضيع … الثالث يستثنى من اطلاقه النعت المؤكد نحو امس الدابر والنعت الملتزم
… في الشعرى العبور والجماء الغفير … على ما … الناظم فلا يجوز القطع … **وارفع او انصب ان**
…قطعت النعت عن التبعية **مضمرا مبتدأ او ناصبا لن يظهرا** اي لا يجوز اظهارهما وهذا اذا كان
… لمدح او ذم او ترحم نحو الحمد لله الحميد بالرفع باضمار هو … وامرأته حمالة الحطب بالنصب
… ذم فاما اذا كان للتخصيص فانه يجوز اظهارهما تقول مررت بزيد التاجر بالاوجه الثلاثة
… تقول هو التاجر واعني التاجر **وما من المنعوت والنعت عقل** اي علم **يجوز حذفه**
… ذلك في المنعوت **وفي النعت يقل** فالاول وشرطه اما كون النعت صالحا لمباشرة العامل نحو ان
… اعمل سابغات اي دروعا سابغات او كون المنعوت بعض اسم مخفوض بمن او في كقولهم منا ظعن ومنا اقام
… اي منا فريق ظعن ومنا فريق اقام وكقوله … ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب وميسم اصله
… في قومها احد يفضلها … فحذف الموصوف وهو احد … وكسر حرف المضارعة من تيثم لغة
… وقدم جواب لو فاصلا بين الخبر فان لم يكن المنعوت بعض ما قبله من مجرور بمن او في امتنع ذلك
… الجملة وشبهها … الا في الضرورة كقوله لكم قبضة من بين اثرى وامتر …
… البشر وقوله كأنك من جمال بني أقيش … والثاني كقوله تعالى يأخذ كل سفينة غصبا اي كل سفينة
… وقوله فلم اعط شيئا ولم امنع اي شيئا طائلا وقوله ورب اسيلة الخدين بكر مهفهفة لها
… اي فرع فاحم وجيد طويل **تنبيهات** الاول قد يلي النعت لا او اما فيجب تكرارهما
… بالواو نحو مررت برجل لا كريم ولا شجاع ونحو ائتني برجل اما كريم واما شجاع الثاني يجوز عطف
… النعوت المختلفة المعاني على بعض نحو مررت بزيد العالم والشجاع والكريم الثالث اذا تبع النعت …
… ان تعدد … لا بد من المنعوت نحو … الرابع اذا اجتمع … مفرد وظرف
… قدم المفرد واخرت الجملة غالبا نحو وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه وقد تقدم الجملة
… كتاب انزلناه مبارك فسوف يأتي الله بقوم … **خاتمة** …
… اشارة نحو مررت بزيد هذا … العالم … فان كان جامدا …
… فهو عطف بيان على الاصح … ما لا ينعت ولا ينعت به …

… مما يسمع من نحو صلى الله عليه الرحمن الرحيم … جعله بدلا ومنها ما ينعت ولا ينعت
… به ولا ينعت كان نحو مررت بفارس … ولا يقال جاءني فارس …

التوكيد

هو في الاصل مصدر … التابع المخصوص ويقال أكد تأكيدا ووكد توكيدا …
… ومعنوي وهو التابع الرافع احتمال ارادة غير الظاهر وله الفاظ اشار اليها …
بالنفس او بالعين الاسم اكدا مع ضمير طابق المؤكدا اي في الافراد والتذكير وفروعهما …
عينه او نفسه وعينه فجمع بينهما والمراد حقيقته وتقول جاءت هند نفسها او عينها …
… فيقول جاء زيد نفسه … **واجمعهما** اي النفس والعين **بافعل ان تبعا**
ما ليس واحدا فيقول قام الزيدان انفسهما … والهندات انفسهن واعينهن …
… ولا يجوز ان يؤكد بهما … ولا على اعيان …
قوله في التسهيل … جمع قلة … **تجيء** …
النفس والعين مؤكدا بهما غير الواحد …
فقال الشارح … ذكره ان الجمع … هو المختار … قال ابو حيان …
ذلك … قال ابن اياز في شرح الفصول …
… فصرح بجواز التثنية … كل شيء في المعنى مضاف …
والتثنية والمختار الجمع …
الواحد … **وكلا**
المؤكد المسوق لقصد **الشمول** والاحاطة باجزاء المتبوع **وكلا وكلتا وجميعا** …
اجزائه …
كلهما او جميعها … كلهم او جميعهم والهندات كلهن او جميعهن والزيدان كلاهما والهندان كلتاهما
ان يكون … الجيش والقبيلة …
… وكذا لا يجوز … كلاهما والهندان كلتاهما …
بقوله **بالضمير موصلا** اي انه لا بد من اتصال ضمير المتبوع بهذه الالفاظ …
الضمير … الزمخشري … في الارض جميعا …
… كلا فيها … جميعه …
في التسهيل …
في الشبه … **واستعملوا ايضا ككل** في الدلالة على الشمول …
فاعلة من عم في التوكيد فقالوا جاء الجيش عامته والقبيلة عامتها والزيدون عامتهم
والهندات عامتهن … **مثل النافلة** اي الزائدة …
… سيبويه …
… **تنبيه** … **وبعد كل**
اكدوا باجمعا جمعاء اجمعين ثم جمعا فقالوا جاء الجيش كله اجمع والقبيلة كلها جمعاء والزيدون كلهم اجمعون
والهندات كلهن جمع **ودون كل قد يجيء اجمع جمعاء اجمعون ثم جمع** …
اجمعين وهو قليل بالنسبة لما سبق وقد يتبع اجمع واخواته باكتع وكتعاء واكتعين وكتع …

اجمع وبصعا وابصعين وبصع فيما لبنا الجيش كله اجمع اكتع ابصع وابتع والقبيلة كلها جمعا كتعا [illegible] وكلهم اجمعون اكتعون ابصعون ابتعون والهندات كلهن جمع كتع بصع بتع وزاد الكوفيون بعد ابصع [illegible] واتبعين ونحو قال الشارح لا يجوز ان يتعدى بهذا الترتيب وشذ قول بعضهم اجمع [illegible] وقوله جمع ... اكتع واكتعين غير مسبوقين باجمع واجمعين ومنه قول الراجز [illegible] يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا اذا بكيت قبلتني اربعا اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا وقوله واكتع عن اجمع في توكيد النكرة المحدودة والتوكيد باجمع غير مسبوق بكل والفصل بين المؤكد وبين ذلك في التسهيل ولا يجوز ذلك لرضيعة ما اشتهر كلهن **تنبيهات** الاول [illegible] اجمعين يفيد اتحاد الوقت والصحيح انها ككل في افادة العموم مطلقا بدليل قوله لاغوينهم اجمعين الثاني اذا كررت الفاظ التوكيد فهي للمتبوع وليس الثاني توكيدا للتاكيد الثالث لا يجوز في الفاظ التوكيد القطع الى الرفع ولا الى النصب الرابع لا يجوز عطف بعضها على بعض فلا يقال قام زيد نفسه وعينه [illegible] القوم كلهم واجمعون واجازه بعضهم وهو قول ابن الطراوة الخامس قال في التسهيل ويجري في التوكيد [illegible] ما افاد معناه من الضرع والزرع والسهل والجبل وما لبعد والرجل والظهر والبطن ... نحو [illegible] ضرعها والزرع ومطرنا السهل والجبل وضربته زيد اليد والرجل وضربته البطن والظهر السادس [illegible] توكيد متعاطف اما ما اضيف الى الضمير فظاهر واما اجمع وتوابعه ففي تعريفه قولان احدهما انه بنية الاضافة [illegible] سيبويه والاخر العلمية علق على معنى الاحاطة **وان يفد توكيد منكور** بواسطة كونه محدودا [illegible] توكيد من الفاظ الاحاطة **قبل** وفاقا للكوفيين والاخفش تقول اعتكفت شهرا كله وصمت يوما كله وقول [illegible] حولا كله رجب وقوله تحملني الذلفاء حولا اكتعا وقوله قد صرت البكرة يوما اجمعا **وعن نحاة البصرة المنع شمل** اي عم المفيد وغير المفيد ولا يجوز صمت زمانا كله ولا شهرا نفسه **واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء ووزن افعلا** كما استغنى عن تثنية سي عن تثنية [illegible] لا يجوز جا الزيدان اجمعان ولا الهندان جمعاوان واجاز ذلك الكوفيون والاخفش قياسا [illegible] **تنبيهان** الاول المشهور كلا المذكر وكلتا للمؤنث قال في التسهيل وقد يستغنى بكليهما [illegible] كلتيهما اشارة بذلك الى قوله ... الزيدتين كليهما ... ابن عصفور فهو من تذكير المؤنث حملا [illegible] المعروف كانه قال ... والشخصين الثاني ذكر في التسهيل انه قد يستغنى عن كليهما وكلتيهما بكل [illegible] على هذا جا الزيدان كلهما والهندان كلهما **وان تؤكد الضمير المتصل** مستترا كان او بارزا [illegible] **بالنفس والعين فبعد المنفصل عنيت ذا الرفع** نحو قمت انت نفسك او [illegible] وقوموا انتم انفسكم او اعينكم فلا يجوز قم نفسك ولا قوموا اعينكم بخلاف قاموا الزيدون انفسهم [illegible] بخلاف ضربتهم انفسهم ومررت بهم اعينهم فالضمير جايز لا واجب **تنبيه** ما اقتضاه كلامه هنا [illegible] ... لعمل بالضمير المنفصل هو ما صرح به في شرح الكافية ونص عليه غيره وعبارة التسهيل ... [illegible] **واكدوا بما سواهما** اي بما سوى النفس والعين **والقيد** المذكور **لن يلتزما** [illegible] وقوموا كلكم وجاؤوا كلهم من غير فصل بالضمير المنفصل ولو فصلت قوموا انتم كلكم وجاؤوا هم كلهم كان [illegible] **وما من التوكيد لفظي يجي مكررا** فما مبتدا موصول ولفظي خبر مبتدا محذوف والجملة [illegible] والخبر صلة ما ويجي حذفت صدر الصلة وهو العايد للطول بالجار والمجرور وهو متعلق [illegible] على انه حال من الضمير المستتر في الخبر اذ هو في تاويل المشتق ومكررا حال من فاعل يجي الثاني [illegible] من نوعي التوكيد وهو التوكيد اللفظي هو اعادة اللفظ او تقويته بموافقه معنى كما عرف في [illegible] فالاول ويكون في الاسم والفعل والحرف والمركب غير الجملة والجملة نحو جاء زيد زيد وكلامها الحلال الحلال

باطل وقوله فاين الى اين النجاة ببغلتي اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس ونحو نعم نعم وقوله [illegible] حنانك حنانيك المطول وكقولك ادرجي ادرجي وقوله الله الله الله الله والثاني كقوله انت بالخير حقيق قمن وقوله صمت اجل جير ان كانت ابيحت دعائره وقوله فهني لما قلت نعم ونعم ومنه توكيد الضمير المتصل بالمنفصل **تنبيه** الاكثر في التوكيد اللفظي ان يكون في الجمل وكثيرا ما يقترن بعاطف نحو كلا سيعلمون الاية ونحو اولى لك فاولى ونحو وما ادراك ما يوم الدين الاية وياتي بدونه نحو قوله عليه السلام والله لاغزون قريشا ثلاث مرات ويجب الترك عند ايهام التعدد نحو ضربت زيدا ضربت **ولا تعد لفظ ضمير متصل الا مع اللفظ الذي به وصل** فتقول قمت قمت وعجبت منك منك لان اعادته مجردة اخرجته من الاتصال **كذا الحروف غير ما تحصلا به جواب كنعم وكبلى** واجل وجير واي ولا لكونها كالجزء من مصحوبها فتعاد مع المؤكد ما اتصل بالمؤكد ان كان ضميرا نحو ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون ويعاد هو او ضميره ان كان ظاهرا نحو ان زيدا فاضل وان زيدا انه فاضل وهو الاولى ولا بد من الفصل بين الحرفين كما رايت وشذ اتصالهما كقوله ان ان الكريم يحلم ما لم يرين من اجاره قد ضيما واسهل منه قوله حتى تراها وكان وكان اعناقها [illegible] يشددن وقوله لا اري شعري هل شرها اتيتهم وقوله لا يتيك الاشي لا يسليها مما امن حمام اجد مقتتعها [illegible] في الاول لين العاطف وفي الثالث الوقف واشد منه قوله فلا والله لا يلفى لما بي ولا للما بهم ابدا دوا لكون الحرف حرفا واحدا واسهل منه قوله فاصبحن لا يسالنه عن بما به لان اللفظين غير متفقين [illegible] المؤكد على حرفين ولاختلاف اللفظين اما الحروف الجوابية فيجوز ان تؤكد باعادة اللفظ من غير [illegible] شي لانها لصحة الاستغنا بها عن ذكر المجاب به هي كالمستقل بالدلالة على معناه فتقول نعم نعم وبلى بلى ولا [illegible] لا ابوح بحبيه انها اخذت علي مواثقا وعهودا **ومضمر الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل** نحو قمت انت واياك انت ومررت بك انت وزيد جاهو ورايتني انا **تنبيه** [illegible] اذا اتبعت المتصل المنصوب بمنفصل منصوب نحو رايتك اياك فمذهب البصريين انه بدل ومذهب الكوفيين [illegible] انه توكيد قال المصنف وقولهم عندي اصح لان نسبة المنصوب المنفصل من المنصوب المتصل كنسبة المرفوع [illegible] المنفصل من المرفوع المتصل في نحو فعلت انت والمرفوع تاكيد اجماعا **خاتمة** في مسايل متفرقة [illegible] الاولى لا تعدد المؤكد مختلفة على الاصح واجاز الخليل نحو مررت بزيد وانا في حوانفسهما ونحوها [illegible] صاحبا في انفسهما الثانية لا يفصل بين المؤكد والمؤكد باما على الاصح واجازها الفراء مررت بالقوم اما اجمعين [illegible] واما بعضهم الثالثة لا يلي العامل شي من الفاظ التوكيد وهو على حاله في التوكيد الا جميعا وعامة مطلقا نحو [illegible] القوم قام جميعهم وعامتهم ورايت جميعهم وعامتهم والا كلا وكلا وكلتا مع الابتدا بكثرة ومع غيره قليلا [illegible] نحو القوم كلهم قايم والرجلان كلاهما قايم والمراتان كلتاهما قايمة والثاني كقوله يميد اذا والت عليه دلاتهم فتصدر عنه كلها وهو ناهل وقولهم كليهما وتمرا اي اعطني كليهما واما قوله فلما تبينا الهدى كان كلنا على طاعة الرحمن والحق واتقى فاسم كان ضمير الشان لا كلنا الرابعة يلزم تابعية كل بمعنى كامل واضافته الى مثل منعوته مطلقا نحو رايت الرجل كل الرجل والحمد شاة كل شاة الخامسة [illegible] يلزم اعتبار المعنى في خبر كل مضافا الى نكرة نحو كل نفس ذايقة الموت كل حزب بما لديهم فرحون ولا يلزم مضافا الى معرفة فتقول كلهم ذاهب وذاهبون والله اعلم

العطف

العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الان بيان ما سبق وهو عطف البيان [illegible]
فذو البيان تابع شبه الصفة حقيقة القصد به منكشفة فتابع جنس يشمل جميع التوابع

وشبه الصفة مخرج لعطف النسق والبدل والتوكيد وحقيقة القصد به الخارج ... النعت من حيث انه يكمل المتبوع ولا يتبين به المتبوع ولا يقتضيه **فأولينه من وفاق الاول ما من وفاق الاول النعت ولي** وذلك اربعة من عشرة اوجه الاعراب الثلاثة والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث والتعريف والتنكير واما قول الزمخشري في مقام ابراهيم انه عطف بيان على ايات بينات فمخالف لاجماعهم واما قوله وقول الجرجاني بشرط كونه اوضح من متبوعه فمخالف لقول سيبويه في نحو يا هذا ذا الجمة ان ذا الجمة عطف بيان مع ان الاشارة اوضح من المضاف الى ذي الاداة واذا كان لا يلزم ... **فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفين** لان النكرة تقبل التخصيص بالجامد كما تقبل المعرفة التوضيح به هذا مذهب الكوفيين والفارسي وابن جني والزمخشري وابن عصفور وجوزوا ان يكون منه او كفارة طعام مساكين فيمن نون كفارة ونحو من ماء صديد وذهب غيرهم الى المنع واوجبوا فيما سبق البدلية وخصوا عطف البيان بالمعارف قال ابن عصفور واليه ذهب اكثر النحويين وزعم الشلوبين انه مذهب البصريين قال الناظم لم احد هذا النقل من غيره وقال الشارح ليس قول من منع بشيء وقيل يختص عطف البيان بالعلم اسما او كنية او لقبا **وصالحا لبدلية يرى في غير نحو يا غلام يعمرا** وقوله ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا **ونحو بشر تابع البكري** في قوله انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا فبشر عطف بيان على البكري **وليس ان يبدل بالمرضي** لامتناع احلاله محل الاول **تنبيه** يتعين ايضا العطف ... نحو هند ضربت الرجل اخاها وزيد جاء الرجل اخوه لان البدل في التقدير من جملة اخرى ...

خاتمة يفارق عطف البيان البدل في ثمانية امور الاول ان العطف لا يكون مضمرا ولا تابعا لمضمر لانه في الجوامد نظير النعت في المشتق واما قوله ... ان اعبدوا الله بيان للهاء في امرتني به فمردود والثانية ان البيان لا يخالف متبوعه في تعريفه وتنكيره كما سيأتي الثالثة انه لا يكون جملة بخلاف البدل كما سيأتي الرابعة انه لا يكون تابعا لجملة بخلاف البدل الخامسة انه لا يكون فعلا تابعا لفعل بخلاف البدل السادسة انه لا يكون بلفظ الاول ... بخلاف البدل فانه يجوز فيه ذلك بشرطه الذي سنعرفه في موضعه هكذا قال الناظم وابنه وفيه ... السابعة انه ليس في نية احلاله محل الاول بخلاف البدل الثامنة انه ليس في التقدير من جملة اخرى بخلاف البدل وقد مر قريبا ما ينبني على هاتين وسيأتي بيان ما يختص به البدل في بابه ان شاء الله تعالى والله اعلم

عطف النسق

تال بحرف متبع عطف النسق قال اي تابع جنس يشمل جميع التوابع وبحرف مخرج لما عدا عطف النسق منها ومتبع ... نحو مررت بغضنفر اي اسد فانه تابع بحرف وليس معطوفا عطف نسق بل بيان لانه اي ليست بحرف متبع على الصحيح بل حرف تفسير ... بالحروف التي ذكرها **كاخصص بود وثناء من صدق** فثناء تابع لود بالواو وهي حرف متبع **فالعطف مطلقا بواو ثم فا وحتى ام او** فهذه الستة تشرك بين التابع والمتبوع لفظا ومعنى وهذا معنى قوله مطلقا **كفيك صدق ووفا** وهذا ظاهر في الاربعة واما ام واو فقال المصنف اكثر النحويين على انهما يشركان في اللفظ لا في المعنى والصحيح انهما يشركان لفظا ومعنى ما لم يقتضيا اضرابا لان القائل ازيد في الدار ام عمرو عالم بان الذي في الدار احد المذكورين وغير عالم بتعيينه فالذي بعد ام مساو للذي قبلها في الصلاحية لثبوت الاستقرار في الدار وانتفائه وحصول المساواة انما هو بام وكذلك او يشرك ما قبلها

بعدها فيما يجاء بها لاجله من شك او غيره اثبتا اذا لم يقتضيا اضرابا فان اقتضياه كانا شريكين في اللفظ فقط وانما نبه عليه لانه قليل **واتبعت لفظا فحسب** اي فقط بعض حروف العطف وهي **بل ولا لكن كلم يبد امرؤ لكن طلا** وقام زيد لا عمرو وما جاء زيد بل عمرو والطلا الولد من ذوات الظلف

تنبيه اختلف في ثلاثة احرف مما ذكره هنا وهي حتى وام ولكن اما حتى فمذهب الكوفيين انها ليست بحرف عطف وانما يعربون ما بعدها باضمار واما ام فذكر النحاس فيها خلافا وانها بمعنى الهمزة فاذا قلت اقام زيد ام عمرو فالمعنى اعمرو قام فتصير على مذهب استفهامية واما لكن فذهب اكثر النحويين الى انها من حروف العطف ثم اختلفوا على ثلاثة اقوال احدها انها لا تكون عاطفة الا اذا لم تدخل عليها الواو وهو مذهب الفارسي واكثر النحويين والثاني انها عاطفة ولا تستعمل الا بالواو مع ذلك زائدة وصححه ابن عصفور قال وعليه ينبغي ان يحمل مذهب س والاخفش لانهما قالا انها عاطفة ولما تاملا للعطف بها استلاء بالواو والثالث ان العطف بها وان لم تجر في الاتيان بالواو وهو مذهب ابن كيسان وذهب يونس الى انها حرف استدراك وليست بعاطفة والواو قبلها عاطفة لما بعدها على ما قبلها عطف مفرد على مفرد ووافق الناظم هنا الاكثرين ووافق في التسهيل يونس فقال فيه وليس منها لكن وفاقا ليونس **فاعطف بواو لاحقا او سابقا في الحكم او مصاحبا موافقا** فالاول نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم والثاني نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك والثالث نحو فانجيناه واصحاب السفينة وهذا الذي ذكر هو ظاهر الواو لمطلق الجمع وذهب بعض الكوفيين الى انها ترتب وحكي عن قطرب والربعي وبذلك يعلم ان ما ذكره السيرافي والسهيلي من اجماع النحاة بصريهم وكوفيهم على ان الواو لا ترتب غير صحيح **تنبيه** قال في التسهيل وتنفرد الواو بكون متبعها في الحكم محتملا للمعية برجحان وللتاخر بكثرة وللتقدم بقلة **واخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه** اي بالواو عطف ما لا يكتفى الكلام بمتبوعه نحو اصطف هذا وابني وتخاصم زيد وعمرو وجلست بين زيد وعمرو ولا يجوز فيها غير الواو واما قوله بين الدخول فحومل فالتقدير بين اماكن الدخول فاماكن حومل فهو بمثابة اختصم الزيدون فالعمرون **والفاء للترتيب باتصال** اي بلا مهلة وهو المعبر عنه بالتعقيب نحو اماته فاقبره وكثيرا ما تقتضي ايضا التسبب ان كان المعطوف جملة نحو فوكزه موسى فقضى عليه واما نحو اهلكناها فجاءها باسنا ... وفي الحديث توضا فغسل وجهه ويديه ... اي اردنا اهلاكها واراد الوضوء واما نحو فجعله غثاء احوى فالتقدير فمضت مدة فجعله غثاء او ان الفاء نابت عن ثم كما جاء عكسه وسيأتي **وثم للترتيب بانفصال** اي بمهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وقد توضع موضع الفاء كقوله كهز الرديني تحت العجاج جرى في الانابيب ثم اضطرب واما نحو هو الذي خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ثم اتينا موسى الكتاب وقوله ان من ساد ثم ساد ابوه ثم قد ساد قبل ذلك جده فقيل ثم فيه لترتيب الاخبار لا لترتيب الحكم وانه يقال بلغني ما صنعت اليوم ثم ما صنعت امس اعجب اي ثم اخبرك ان الذي صنعته امس اعجب وغير ذلك واجاب ابن عصفور عن البيت بان المراد ان الجد اتاه السؤدد من قبل الاب والاب من قبل الابن

تنبيه زعم الاخفش والكوفيون ان ثم تقع زائدة فلا تكون عاطفة البتة وحملوا على ذلك قوله تعالى حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم جعلوا تاب عليهم هو الجواب وثم زائدة وقول زهير اراني اذا اصبحت اصبحت ذا هوى فثم اذا امسيت امسيت غاديا وخرجت الاية على تقدير الجواب والبيت على زيادة الفاء **واخصص بفاء عطف ما ليس صلة على الذي استقر انه الصلة** نحو اللذان يقومان فيغضب زيد اخواك وعكسه نحو الذي يقوم اخواك فيغضب هو زيد فكان الاولى ان يقول كما في التسهيل

وسيره الا تسويغ الاكتفا بضمير واحد فيما تضمن جملتين من صلة او صفة او خبر ليتبين سالبق
الجملة المذكورتين والصفة نحو مررت بامراة تضحك فيبكي زيد وبامراة يضحك زيد فتبكي والخبر
زيد يقوم فيقعد هند وزيد تقعد هند فيقوم ومن هذا قوله وانسان عيني يحسر الما تارة فيبدو
وتارات يجم فيغرق ومثله ايضا سابق الحال ولم يذكره نحو جاء زيد يضحك فتبكي هند وجا زيد تبكي هند
فيضحك [illegible] ستاتي [illegible] العطف بها الثاني من غيرها وذلك لما فيها من معنى السببية **بعضا**
او اعطف على كل ولا يكون الا غايته التي تلا اي للعطف بحتى شرطان الاول ان يكون
المعطوف بعضا من المعطوف عليه او كبعضه كما قاله في التسهيل نحو اكلت السمكة حتى راسها
واعجبتني الجارية حتى حديثها ولا يجوز حتى ولدها واما قوله القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد
حتى نعله القاها فعلى تاويل القى ما يثقله حتى نعله والثاني ان يكون غاية في زيادة او نقص نحو مات
الناس حتى الانبيا وقدم الحجاج حتى المشاة وقد اجتمعا في قوله قهرناكم حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا
تنبيهات الاول بقي شرطان اخران احدهما ان يكون المعطوف ظاهرا لا مضمرا كما هو
شرط في مجرورها اذا كانت جارة فلا يجوز قام الناس حتى انا ذكره ابن هشام الخضراوي وثانيهما ان يكون
مفردا لا جملة وهذا يؤخذ من كلامه لانه لا بد ان يكون جزءا مما قبلها او كجزئه كما تقدم ولا يتاتى
ذلك الا في المفردات هذا هو الصحيح وزعم ابن السيد في قول امرئ القيس سريت بهم حتى تكل مطيهم
وحتى الجياد ما يقدن بارسان ان جملة تكل مطيهم معطوفة بحتى على سريت بهم **الثاني**
حتى بالنسبة الى الترتيب كالواو خلافا لمن زعم انها للترتيب كالزمخشري قال الشاعر رجالي حتى
الاقدمون تمالؤوا على كل امر يورث المجد والحمدا **الثالث** اذا عطفت حتى على مجرور قال ابن عصفور
الاحسن اعادة الجار ليقع الفرق بينها العاطفة والجارة وقال ابن الخباز يلزم اعادته للفرق وقيده
الناظم بان لا يتعين كونها للعطف نحو اعتكفت في الشهر حتى في اخره فان تعين العطف لم يلزم الاعادة نحو
عجبت من القوم حتى بنيهم وقوله جود يمناك فاض في الخلق حتى بائس دان بالاساءة دينا الرابع حيث جاز الجر
والعطف فالجر احسن الا في باب ضربت القوم حتى زيدا ضربته فالنصب احسن على تقدير كونها عاطفة
وضربته توكيدا او ابتدائية وضربته مفسر [illegible] ويجوز [illegible] في قوله حتى نعله القاها وبالرفع ايضا على ان حتى
ابتدائية ونعله مبتدا والقاها خبره انتهى **وام بها اعطف اثر همز التسوية** وهو الهمزة
الداخلة على جملة في محل المصدر ويكون هي والمعطوفة عليها فعليتين نحو سواء عليهم اانذرتهم ام لم
او اسميتين كقوله ولست ابالي بعد فقدي مالكا اموتي ناء ام هو الان واقع ومختلفتين نحو سواء عليكم
ادعوتموهم الاية **او بعد همزة عن لفظ اي مغنيه** وهي الهمزة التي يطلب بها وبام التعيين
وتقع بين مفردين غالبا ويتوسط بينهما ما لا يسال عنه نحو اانتم اشد خلقا ام السما او يتاخر عنهما نحو
وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون وبين فعليتين كقوله فقلت اهي سرت ام عادني حلم اذ الارجح
انه من باب الفعل بفعل محذوف واسميتين كقوله لعمرك ما ادري وان كنت داريا شعيث ابن سهم ام شعيث
ابن منقر الاصل اشعيث فحذفت الهمزة والتنوين منهما **تنبيهان** الاول سميت ام في هذين الحالين متصلة
لان ما قبلها وما بعدها لا يستغني باحدهما عن الاخر وتسمى ايضا معادلة لمعادلتها للهمزة في افادة التسوية
في النوع الاول والاستفهام في النوع الثاني وتفترق النوعان من اربعة اوجه اولها وثانيها ان الواقعة
بعد همزة التسوية لا تستحق جوابا لان المعنى معها ليس على الاستفهام وان الكلام معها قابل للتصديق والتكذيب
لانه خبر وليست تلك كذلك لان الاستفهام معها على حقيقته والثالث والرابع ان الواقعة بعد همزة التسوية
لا تقع الا بين جملتين ولا تكون الجملتان معها الا في تاويل المفردين والثاني [illegible]

يكون

تكون واقعة بعد لفظ سواء بل كما تقع بعد ما ابالي وما ادري وليت شعري ونحوهن **ومن**
حذف الهمزة المذكورة **ان كان خفا المعنى بحذفها امن** كقراءة ابن محيصن سواء عليهم انذرتهم
ام لم تنذرهم وكما مر من قوله شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر وهو في الشعر كثير ومال في شرح الكافية الى كونه
مطردا **وبانقطاع وبمعنى بل وفت ان تك مما قيدت به** [illegible] وهو كونها
مسبوقة باحدى الهمزتين لفظا او تقديرا **خلت** ولا يفارقها حينئذ معنى الاضراب وكثيرا ما
تقتضي مع ذلك استفهاما اما حقيقيا نحو انها لابل ام شاء اي بل اهي شاء وانما قدرنا بعدها مبتدا لكونها
لكونها لا تدخل على المفرد واما انكاريا نحو ام له البنات اي بل اله البنات اذ لو قدرت للاضراب المحض [illegible]
الظلمات والنور اي بل هل تستوي اذ لا يدخل استفهام على استفهام ونحو لا ريب فيه من رب العالمين ام
يقولون افتراه **تنبيه** حصرام في المتصلة والمنقطعة هو مذهب الجمهور وذهب بعضهم الى انها تكون
زائدة وقال في قوله تعالى افلا تبصرون ام انا خير ان التقدير افلا تبصرون انا خير والزيادة ظاهرة في
قول ساعدة بن جوية يا ليت شعري ولا منجا من الهرم ام هل على العيش بعد الشيب من ندم **خير ابح**
قسم باو وابهم واشكك فالتخيير والاباحة يكونان بعد الطلب وما سواهما بعد الخبر فالتخيير
نحو تزوج زينب او اختها والاباحة نحو جالس العلما او الزهاد والفرق بينهما امتناع الجمع في التخيير وجوازه
في الاباحة والتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف والابهام نحو وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين
والشك نحو لبثنا يوما او بعض يوم **واضراب بها ايضا نمي** اي نسب الى العرب في قول الكوفيين
وابي علي وابن برهان وابن جني مطلقا تمسكا بقوله كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد
قتلت اولادي وقراءة ابن السماك او كلما عاهدوا عاهدا بسكون الواو ونقله ابن عصفور لسيبويه بشرطين
تقدم نفي او نهي واعادة العامل نحو ما قام زيد او ما قام عمرو ولا يقم زيد او لا يقم عمرو ونقله ابن مالك
[illegible] الاول [illegible]
فقط **وربما عاقبت** او **الواو** اي جات بمعناها **اذا لم يلف ذو النطق للبس منفذا** اي اذا امن اللبس
كقوله قوم اذا سمعوا الصريخ رايتهم ما بين ملجم مهره او سافع وقوله كان النعاس [illegible]
او [illegible] وقول الراجز ان بها اكتل او رزاما خويربين ينقفان الهاما وقالوا [illegible]
[illegible] اي ويزيدون
هو مذهب الاخفش والجرمي وجماعة من الكوفيين **تنبيهات** الاول فهم من قوله وربما ان
ذلك قليل مطلقا وذكر في التسهيل ان او تعاقب الواو في الاباحة كثيرا وفي عطف المصاحب والمؤكد
قليلا فالاباحة كما تقدم والمصاحب نحو قوله عليه السلام فانما عليك نبي او صديق او شهيد والمؤكد
نحو ومن يكسب خطيئة او اثما الثاني التحقيق ان او موضوعة لاحد الشيئين او الاشيا وهو الذي يقوله
المتقدمون وقد تخرج الى معنى بل والواو واما بقية المعاني فمستفادة من غيرها الثالث زعم قوم ان او
تستعمل بمعنى الا في ثلاثة مواضع احدها في التقسيم كقولك الكلمة اسم او فعل او حرف وقوله كما الناس
مجروم عليه وجارم ونص ذكر ذلك الناظم في التحفة وشرح الكافية قال في المغني والصواب انها في ذلك
على معناها الاصلي اذ الانواع مجتمعة في الدخول تحت الجنس ثانيها الاباحة قاله الزمخشري وزعم انها
جالس الحسن وابن سيرين اي احدهما وانه لهذا قيل تلك عشرة كاملة بعد ذكر ثلاثة وسبعة لئلا
يتوهم ارادة الاباحة قال في المغني ايضا والمعروف من كلام النحويين ان هذا انما يجوز [illegible]
ذلك من قرائن العطف بالواو والعطف باو ثالثها التخيير قاله بعضهم في قوله فالوا لنا ثنتان لا بد منهما
الصبر والبكا فقلت البكا اشفى اذن لغليلي اي او البكا اذ لا يجمع بين الصبر والبكا وعليه يكون [illegible]

من الصبر والبكا اي اخذ بجانب منهما كما في قوله تعالى واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم ان الباب في القارى
ذوات من اشتين **ومثل او في القصد اما الثانية في نحو** تزوج **اما ذي واما النائية**
وجاء لتاريد وانا عمرو **تنبيهات الاول** ظاهر كلامه ان اما تاتي للمعاني السبعة المذكورة في
او وليس كذلك فانها لا تاتي بمعنى الواو ولا بمعنى بل واما العذر فلانه لم يرد وقد اورده ابن المعنى فليل
ان يخلف منه فالاحالة اغا هي على المعاني المتفق عليها ولم يذكر الابلعة في التسهيل لكنها بمعنى الناس خارجة
الثاني ظاهره ايضا انها مثل او في العطف والمعنى وهو ما ذهب اليه اكثر النحويين وقال ابو علي وابن
كيسان وابن برهان هي مثلها في المعنى فقط ووافقهم الناظم وهو الصحيح ويوجبه قوله وظهر انها مجامعة للواو
لازما والعاطف لا يدخل على العاطف واما قوله بالبما انا شالت نعا سنها ايا الي جنة اما الى نار وشا ذ
وكذلك فتح همزتها وابدال ميمها الاولى ياء وقد يقال ان قوله في القصد اشارة الى ذلك اي انها مثلها
في القصد اي المعنى مطلقا لا سيما انه لم يعدها في الحروف اول الباب وقد نقل ابن عصفور اتفاق النحويين
على انها ليست عاطفة وانما اوردوها في حروف العطف لمصاحبتها لها الثالث تفهم كلامه انه لا بد
من تكرارها وذلك غالب لا لازم فقد يستغنى عن الثانية بذكر ما يغني عنها نحو اما ان تتكلم بخير والا
فاسكت وقرأة ابي وانا او اياكم لاما على هدى او في ضلال مبين وقوله فاما ان تكون اخي بصدق
فاعرف منك غثي من سميني والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني وقد يستغنى عن الاولى كقوله
تلم بدار قد تقادم عهدها واما باموات الم خيالها اي اما بدار البراعيس هذا الصحيح وحوم واما
نعت كما يجوز او يتعدد الرابع ليس من اقسام اما التي في قوله فاما ترين من البشر احدا بل هذه ان الشرطية
واما الزائدة **واول لكن نفيا او نهيا** نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا
خبيئة يشترط لكونها عاطفة مع ذلك ان يكون معطوفها مفردا وان لا تقترن بالواو كما مثل وهي حرف
ثاني في هذا الثاني وهي حرف ابتداء ان سبقت ايجابا نحو قام زيد لكن عمرو لم يقم ولا يجوز لكن عمرو خلافا
للكوفيين او تلاها جملة كقوله ان ابن ورقا لا تخشى بوادره لكن وقائعه في الحرب تنتظر او تلت واوا نحو
ولكن رسول الله اي ولكن كان رسول الله وليس المنصوب معطوفا بالواو لان متعاطفي الواو المفردين لا
يختلفان بالايجاب والسلب **ولا نداء او امرا او اثباتا تلا** لا مبتدأ خبره تلا ونداء وما بعده مفعول
بتلا وفي تلا ضمير هو فاعله يرجع الى لا والتقدير لا تلا نداء او امرا او اثباتا اي للعطف بلا شرطان احدهما
افراد معطوفها والثاني ان يسبق امرا واثباتا اتفاقا نحو اضرب زيدا لا عمرا وجاء زيد لا عمرو او ندا
خلافا لابن سعدان يا ابن اخي لا ابن عمي قال السهيلي وان لا يصدق احد متعاطفيها على الاخر فلا يجوز جاءني
زيد لا رجل وعكسه ويجوز جاءني رجل لا امرأة وقال الزجاجي وان لا يكون المعطوف عليه معمول فعل ماض
فلا يجوز جاءني زيد لا عمرو ورد بقوله كان دثارا حلقت بلبونه عقاب تنوفى لا عقاب القواعل **تنبيهات**
الاول في معنى لا ابراز القصر والتخصيص الثاني اجاز الفرا العطف بها على اسم لعل كما يعطف بها على اسم
ان نحو لعل زيدا لا عمرا قائم الثالث فائدة العطف بها قصر الحكم على ما قبلها اما قصر افراد كقولك زيد
كاتب لا شاعر ردا على من يعتقد انه كاتب وشاعر واما قصر قلب كقولك زيد عالم لا جاهل ردا على من
يعتقد انه جاهل الرابع قد يحذف المعطوف عليه بلا نحو اعطيتك لا لتظلم اي لتعدل لا لتظلم **وبل**
كلكن في تقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها **بعد مصحوبيها** اي مصحوبي لكن وهما النفي
والنهي **كلم اكن في مربع بل تيهنا** المربع منزل الربيع والتيها الارض التي لا يهتدى بها ونحو
لا تضرب زيدا بل عمرا **وانقل بها للثان حكم الاول** فيصير كالمسكوت عنه **في الخبر**
المثبت والامر الجلي كقام زيد بل عمرو وليقم زيد بل عمرو واجاز المبرد وعبد الوارث

ذلك مع النفي والنهي فتكون ناقلة معناهما الى ما بعدها وعلى ذلك ما زيد قائما بل قاعدا وبل قاعد
ويختلف المعنى قال الناظم وما جوزاه مخالف لاستعمال العرب ومنع الكوفيون ان يعطف بها
بعد غير النفي وشبهه ومنعهم ذلك مع سعة روايتهم دليل على قلته ولا بد لكونها عاطفة من افراد معطوفها
كما رايت فان تلاها جملة كانت حرف ابتداء لا عاطفة على الصحيح وتفيد حينئذ اضرابا عما قبلها اما
على جهة الابطال نحو وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون اي بل هم عباد ونحو ام يقولون
به جنة بل جاءهم بالحق واما على جهة الانتقال من غرض الى اخر نحو قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى
بل تؤثرون الحياة الدنيا ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم وادعى الناظم في شرح
الكافية انها لا تكون في القران الا على هذا الوجه والصواب ما تقدم **تنبيهان الاول**
لا يعطف ببل بعد الاستفهام فلا يقال اضربت زيدا بل عمرا ونحوه الثاني تزاد قبلها لا لتوكيد الاضراب
بعد الايجاب كقوله وجهك البدر لا بل الشمس لو لم يقض للشمس كسفة او افول ولتوكيد تقرير ما قبلها
بعد النفي ومنع ابن درستويه زيادتها بعد النفي وليس بشي كقوله وما هجرتك لا بل زادني شغفا هجر
وبعد تراخ لا الى اجل **وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل**
بالضمير المنفصل نحو لقد كنتم انتم واباؤكم **او فاصل ما** كالمفعول به في نحو يدخلونها ومن
صلح ولا في نحو ما اشركنا ولا اباؤنا وقد اجتمع فصلان في نحو ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم **وبلا فصل**
يرد في النظم فاشيا وضعفه اعتقد من ذلك قوله ورجا الاخيطل من سفاهة رايه ما لم يكن
واب له لينالا وقوله قلت اذ اقبلت وزهر تهادى وهو على ضعفه جائز في السعة نص عليه الناظم فيما
حكاه سيبويه من قول بعض العرب مررت برجل سواء والعدم برفع العدم عطفا على الضمير في سواء **وعود**
خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا في غير الضرورة وعليه جمهور البصريين
نحو فقال لها وللارض وعلينا وعلى الفلك كالوا نعبد الهك واله ابائك قال الناظم **وليس** عود الخافض
عندي لازما وفاقا ليونس والاخفش والكوفيين **اذ قد اتى في النظم والنثر**
الصحيح مثبتا فمن النظم قوله فاذهب فما بك والايام من عجب وقوله وما بينها والكعب غوط نفانف
وهو كثير في الشعر ومن النثر قراءة ابن عباس والحسن وغيرهما تساءلون به والارحام وحكاية قطرب
غيره وفرسه وقيل ومنه وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام اذ ليس العطف على السبيل لانه صلة
المصدر وقد عطف عليه كفر ولا يعطف على المصدر حتى تكمل معمولاته **تنبيهان الاول** في المسئلة
مذهب ثالث وهو انه ان اكد الضمير جاز نحو مررت بك انت وزيد وهو مذهب الجرمي والزيادي و
كلام الفرا فانه اجاز مررت به نفسه وزيد ومررت بهم كلهم وزيد **الثاني** افهم كلامه جواز العطف على
الضمير المنفصل مطلقا والمتصل المنصوب بلا شرط انا وزيد قائمان واياك والاسد ونحو جمعناكم والاولين
والفاء قد تحذف مع ما عطفت والواو اذ لا لبس هو قيد فيهما اي تختص الفاء والواو بجواز حذفهما
مع معطوفهما لدليل مثاله في الفاء ان اضرب بعصاك الحجر فانفجرت اي فضرب فانفجرت وهذا الفعل
المحذوف معطوف على اوحينا ومثاله في الواو قوله فما كان بين الخير لو جاء سالما ابو حجر الا ليال
قلائل اي بين الخير وبيني وقولهم راكب الناقة طليحان اي والناقة ومنه سرابيل تقيكم الحر اي والبرد
تنبيهان الاول تشاركهما في ذلك ام كما ذكره في التسهيل ومنه قوله فما ادري ارشد طلابها
ام غي فالناظم لم يذكره هنا لقلته فيها **الثاني** قد يحذف العاطف وحده ومنه قوله كيف اصبحت
كيف امسيت مما يغرس الود في فؤاد الكريم اراد كيف اصبحت وكيف امسيت وفي الحديث تصدق
رجل من ديناره من درهمه من صاع بره وحكى ابو عثمان عن ابي زيد انه سمع اكلت خبزا لحما تمرا والحس

وكحلا وتمرا ولا يكون ذلك الا في الواو وحدها وهي اي الواو انفردت من بين حروف العطف
بعطف عامل مزال اي محذوف قد بقي معموله من نحو عاطف نحو اسكن انت وزوجك اي
ولتسكن زوجك او تصوموا نحو والذين تبوءوا الدار والايمان اي والفوا الايمان او نحو وما كل
سوداء تمرة ولا سوداء شحمة اي ولا كل سوداء واعلم بعطف العطف فيه على الموجود دفعا لوهم
اتقي اي حذر لانه يلزم في الاول رفع فعل الامر للاسم الظاهر وفي الثاني كون الايمان متبوءا وانما
يتبوأ المنزل وفي الثالث العطف على معمولي عاملين ولا يجوز في الثاني ان يكون الايمان مفعولا معه
لعدم الفائدة في تقييد المهاجرين بمصاحبة الايمان اذ هو امر معلوم وحذف متبوع اي معطوف عليه
بدا اي ظهر هنا اي في هذا الموضع وهو العطف بالواو والفاء لان الكلام فيهما استبح كقول بعضهم
وبك واهلا وسهلا جوابا لمن قال له مرحبا بك والتقدير ومرحبا بك واهلا ونحو افنضرب عنكم الذكر صفحا
اي انهملكم فنضرب ونحو افلم يروا الى ما بين ايديهم اي اعموا فلم يروا وانا حذفه مع او في قوله فهل لك
اوين وا [illegible] قبلنا اي فهل لك من اخ او [illegible] تنبيهان الاول قال في التسهيل ويغني
عن المعطوف عليه المعطوف بالواو كثيرا وبالفاء قليلا الثاني قال فيه ايضا وقد تقدم المعطوف بالواو
للضرورة وقال في الكافية ونسق بالواو قد يتقدم متوسطا ان يلتزم ما يلزم وظاهره جوازه في
الاختيار على قلة قال في شرحها فيتبع اي المعطوف قبل المعطوف عليه ان لم يخرجه التقديم الى التصدير
او الى مباشرة عامل لا يتصرف او تقدم عليه لذا اطلق متوسطا ان يلتزم ما يلزم فلا يجوز وعمرو زيد
قاما لتصدر المعطوف وفوات توسيطه ولا ما احسن وعمرا زيدا ولا ما وعمرا احسن زيدا لتقدم
المعطوف [illegible] ومثال التقديم الجائز قول ذي الرمة كانا على اولاد احقب لاحها ورمي السفا انفاسها بسهام
جنوب ذوت عنها التناهي وانزلت بها يوم ذباب السفير خيام اراد لاحها جنوب ورمي السفا وفيه قول
الراجز وانت غير ملام [illegible] العزى
وعطفك الفعل على الفعل يصح بشرط اتحاد زمانيهما سواء اتحد نوعهما نحو لنحيي به بلدة ميتا
ونسقيه وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسالكم اموالكم ام اختلفا نحو يقدم قومه يوم القيامة
فاوردهم النار تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات [illegible] واعطف على اسم شبه فعل
فعلا نحو [illegible] فالمغيرات صبحا فاثرن [illegible] لان المعطوف عليه
الاول في تاويل المعطوف عليه وفي الثاني بالعكس وعكسا استعمل تجده سهلا كقوله ام صبي قد
حبا او دارج وقوله يقصد في اسوقها وجائر وجعل منه الناظم يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي وقدر
الزمخشري عطف مخرج على فالق وجعل ابن الناظم تبعا لابيه المعطوف في البيتين في تاويل المعطوف عليه
والمعنى يظهر عكسه لان المعطوف عليه واقع موقع ما اصله ان يكون اسما خاتمة في مسائل متفرقة
الاولى يشترط لصحة العطف صلاحية المعطوف او ما هو بمعناه لمباشرة العامل فلا يجوز نحو قام زيد وعمرو
نحو قام زيد وانا فانه لا يصلح قام انا ولكن يصلح قمت وانا بمعنى انا فان لم يصلح هو او ما هو بمعناه لمباشرة
العامل اضمر له عامل يلائمه وجعل من عطف الجمل وذلك كالمعطوف على الضمير المرفوع بالمضارع ذي الهمزة
والنون او تاء المخاطب وبفعل الامر نحو اقوم انا وزيد ونقوم نحن وزيد [illegible] واسكن انت وزوجك الجنة
[illegible] وكذلك المعطوف المنتج بها النافية نحو [illegible] لا تضار والدة بولدها
ولا مولود له بولده قال ابن الناظم قال الشيخ ابو حيان وما ذهب اليه مخالف لما تظافر عليه
[illegible] النحويين والمعربين [illegible] وجعلهم معطوفا على الضمير المستكن في اسكن [illegible] الثانية لا
يشترط في صحة العطف صحة وقوع المعطوف موقع المعطوف عليه لصحة قام زيد وانا [illegible]

الثالثة لا يشترط صحة تقدير العامل بعد العاطف لصحة اختصم زيد وعمرو [illegible]
زيد واختصم عمرو والرابعة في عطف الخبر على الانشاء وعكسه خلاف منعه البيانيون والناظم في
باب المفعول معه من كتاب التسهيل وابن عصفور في شرح الايضاح ونقله عن الاكثرين [illegible]
الصفار من عصفور وجماعة مستدلين بنحو وبشر الذين امنوا في سورة البقرة وبشر المؤمنين في الصف
قال ابو حيان واجاز سيبويه جاءني زيد ومن عمرو العاقلان على ان يكون العاقلان خبر المحذوف ويؤيده
قوله وان شفائي عبرة مهراقة وهل عند رسم دارس من معول وقوله تناغي غزالا عند دار ابن عامر
وكحل ما قيل الحسان باثمد الخامسة في عطف الجملة الاسمية على الفعلية وبالعكس ثلاثة اقوال
احدها الجواز مطلقا وهو المفهوم من قول النحويين في نحو قام زيد وعمرو اكرمته ان نصب عمرو ارجح
لان تناسب الجملتين اولى من تخالفهما والثاني المنع مطلقا والثالث لابي علي يجوز في الواو فقط
السادسة في العطف على معمولي عاملين اجمعوا على جواز العطف على معمولي عامل واحد نحو ان
زيدا ذاهب وعمرا جالس وعلى معمولات عامل واحد نحو اعلم زيد عمرا بكرا جالسا وابو بكر خالدا
سعيدا منطلقا وعلى منع العطف على معمول اكثر من عاملين نحو ان زيدا ضارب ابوه لعمرو واخاك
غلامه بكر واما معمولا عاملين فان لم يكن احدهما جارا فقال الناظم هو ممتنع اجماعا نحو كان اكلا
عمرو وعمرك بكر وليس كذلك بل نقل الفارسي الجواز مطلقا عن جماعة قيل منهم الاخفش وان كان
احدهما جارا فان كان متاخرا نحو زيد في الدار والحجرة عمرو او وعمرو الحجرة فنقل المهدوي انه ممتنع
اجماعا وليس كذلك بل هو جائز عند من ذكرنا وان كان الجار مقدما نحو في الدار زيد والحجرة
عمرو او وعمرو الحجرة فالمشهور عن سيبويه المنع وبه قال المبرد وابن السراج وهشام وعن الاخفش الجواز
وبه قال الكسائي والفراء والزجاج وفصل قوم منهم الاعلم فقالوا ان ولي المخفوض العاطف جاز والا امتنع
والله اعلم

البدل

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا في اصطلاح البصريين [illegible]
فقال الاخفش يسمونه بالترجمة والتبيين وقال ابن كيسان يسمونه بالتكرير فالتابع جنس [illegible]
بالحكم يخرج النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق سوى المعطوف ببل ولكن بعد الاثبات [illegible]
واسطة يخرج المعطوف بها المذكور مطابقا او بعضا او ما يشتمل عليه يلفى
او كمعطوف ببل اي يجي البدل على اربعة انواع الاول بدل كل من كل وهو بدل الشيء مما طابق معناه
نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين وسماه الناظم البدل المطابق لوقوعه في اسم الله تعالى
نحو الى صراط العزيز الحميد الله فيمن قرا بالجر وانما يطلق كل على ذي اجزاء وذلك ممتنع هنا والثاني
بدل بعض من كل وهو بدل الجزء من كله قليلا كان ذلك الجزء او مساويا او اكثر نحو اكلت الرغيف
ثلثه او نصفه او ثلثيه ولا بد من اتصاله بضمير يرجع للمبدل منه مذكور كالامثلة المذكورة او مقدر
نحو قوله تعالى ثم عموا وصموا كثير منهم او مقدر نحو ولله على الناس حج البيت من استطاع اي منهم والثالث
بدل الاشتمال وهو ما دل على معنى اشتمل عليه متبوعه او دل على ما استلزم معنى اشتمل عليه متبوعه
فالاول كاعجبني زيد علمه او حسنه والثاني نحو سرق زيد ثوبه او فرسه وامره في الضمير كامر
البعض فمثال المذكور ما تقدم من الامثلة وقوله تعالى يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه ومثال
المقدر قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار اي النار فيه وقيل الاصل ناره ثم نابت ال عن الضمير
والرابع البدل المباين وهو ثلاثة اقسام اشار اليها بقوله وذا للاضراب اعز ان قصد
صحب ودون قصد غلط به سلب اي نسبت اقسام هذا النوع الاخير [illegible]

[illegible] ولا لان البدل لابد ان يكون مقصودا لما عرفت في حد البدل فالمبدل منه ان لم يكن مقصودا
[illegible] ما سبق اللسان اليه فهو بدل الغلط اي بدل سببه الغلط لانه بدل من اللفظ الذي هو
[illegible] لا انه نفسه غلط وان كان مقصودا فان تبين بعد ذكره فساد قصده فبدل نسيان اي
[illegible] شيء ذكر نسيانا وقد ظهر ان الغلط متعلق باللسان والنسيان متعلق بالجنان والناظم وكثير من
[illegible] لم يفرقوا بينهما فسموا النوعين بدل الغلط وان كان قصد كل واحد من المبدل منه والبدل
[illegible] فبدل الاضراب ويسمى ايضا بدل البداء واشار الى امثلة الانواع الاربعة على الترتيب بقوله
كزره خالدا وقبله اليدا واعرفه حقه وخذ نبلا مدى فخالدا بدل كل واليدا بدل
[illegible] وحقه بدل اشتمال ومدى يحتمل الاقسام الثلاثة المذكورة وذلك باختلاف التقادير
[illegible] النبل اسم جمع للسهم والمدى جمع مدية وهي السكين فان كان المتكلم انما اراد الامر باخذ المدى
فسبق لسانه الى النبل فبدل غلط وان كان اراد الامر باخذ النبل ثم بان له فساد تلك الارادة وان
[illegible] الامر باخذ المدى فبدل نسيان وان كان اراده اولا ثم اضرب عنه الى الامر باخذ المدى
وجعل الاول في حكم المسكوت عنه فبدل اضراب وبدا والحسن فيهن ان يؤتى ببل تنبيهات
الاول زاد بعضهم بدل كل من بعض لقوله كاني غداة البين يوم تحملوا لدى سمرات الحي ناقف حنظل
[illegible] الجمهور [illegible] الثاني [illegible] السهيلي بدل البعض وبدل الاشتمال [illegible]
[illegible] يتكلم بالعام ويريد به الخاص [illegible] المضاف [illegible]
[illegible] بدل البعض وبدل المصدر من الاسم انما هو في الحقيقة من صفة مضافة الى
[illegible] الاسم الثالث اختلف في المشتمل في بدل الاشتمال فقيل هو الاول وقيل الثاني وقيل
[illegible] وكلامه هنا يحتمل الاولين وذهب في التسهيل الى الاول الرابع ردّ المبرد وغيره بدل
[illegible] وقال لا يوجد في كلام العرب نظما ولا نثرا وزعم قوم منهم ابن السيد انه وجد في كلام
كقول ذي الرمة لمياء في شفتيها حوة لعس [illegible] غلط لان الحوة السواد والعس سواد
[illegible] ذكر بعضهم [illegible] ولا حجة فيما ذكره لامكان تاويله الخامس [illegible] كون البدل
[illegible] متبوعه في الاعراب واما موافقته اياه في الافراد والتذكير والتكبير وفروعها فلم
[illegible] لها هنا وفيه تفصيل اما التنكير وفرعه وهو التعريف فلا يلزم موافقته لمتبوعه فيهما بل يبدل
[illegible] من المعرفة نحو صراط العزيز الحميد في قراءة [illegible] والنكرة من النكرة نحو ان للمتقين مفازا حدائق
[illegible] والمعرفة من النكرة نحو وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله والنكرة من المعرفة نحو
[illegible] بالناصية ناصية كاذبة واما الافراد والتذكير واضدادهما فان كان بدل كل وافق متبوعه
[illegible] ما لم يمنع مانع من التثنية والجمع لكون احدهما مصدرا نحو مفازا حدائق او قصد التفصيل كقوله
[illegible] رجلين رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت وان كان غيره من انواع البدل
[illegible] لم يلزم موافقته فيها ومن ضمير الحاضر متكلما كان او مخاطبا الظاهر لا تبدله
[illegible] يجوز ابدال الظاهر من الظاهر ومن ضمير الغائب كما ذكر في امثلته ولا يجوز ان يبدل الظاهر
[illegible] المتكلم او المخاطب الا ما احاطه جلا اي الا اذا كان البدل بدل كل فيه معنى الاحاطة
[illegible] تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا وقوله فما برحت اقدامنا في مكاننا ثلاثتنا حتى اريناه منايا
[illegible] معنى الاحاطة ففي ابداله منه مذاهب احدها المنع وهو مذهب جمهور البصريين والثاني الجواز وهو
[illegible] الاخفش والكوفيين والثالث انه يجوز في الاستثناء نحو ما ضربتكم الا زيدا وهو قول قطرب
[illegible] اقتضى بعضا او كان بدل بعض نحو لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله

واليوم

واليوم الآخر وقوله اوعدني بالسجن والاداهم رجلي فرجلي شثنة المناسم او اقتضى اشتمالا
اي كان بدل اشتمال كانك ابتهاجك استمالا وقوله بلغنا السما مجدنا وسناؤنا وانا
لنرجو فوق ذلك مظهرا تنبيه قال في التسهيل ولا يبدل مضمر من مضمر ولا من ظاهر وما
اوهم ذلك جعل توكيدا ان لم يقصد اضرابا انتهى ويبدل المبدل منه الهمز معنى الهمز
المستفهم به يلي همزا استفهاما به نحو من ذا اسعيد ام علي وكم مالك اعشرون ام ثلاثون
وما صنعت اخيرا ام شرا وكيف جئت اراكبا ام ماشيا تنبيه نظير ذلك في المسالة بدل اسم الشرط
نحو من يقم ان زيد وان عمرو اقم معه وما تصنع ان خيرا وان شرا تجز به ومتى تسافر ان ليلا او نهارا اسافر
معك ويبدل الفعل من الفعل بدل كل من كل قال في البسيط باتفاق كقوله متى تاتنا تلمم
بنا في ديارنا وبدل الاشتمال على الصحيح كمن يصل الينا يستعن بنا يعن ومنه ومن يفعل ذلك
يلق اثاما يضاعف له العذاب وقوله ان علي الله ان تبايعا توخذ كرها او تجي طائعا ولا يبدل بدل
بعض واما بدل الغلط فقال في البسيط جوزه سيبويه وجماعة من النحويين والقياس يقتضيه تنبيه
تبدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وقوله اقول له ارحل لا تقيمن
عندنا واجاز ابن جني والزمخشري والناظم ابدال الجملة من المفرد كقوله الى الله اشكو بالمدينة حاجة
وبالشام اخرى كيف يلتقيان ابدل كيف يلتقيان من حاجة واخرى اي الى الله اشكو هاتين الحاجتين تعذر
اجتماعهما وجعل منه الناظم نحو عرفت زيدا ابو من هو خاتمة في مسائل متفرقة من التسهيل
وشرحه الاولى قد يتحد البدل والمبدل منه لفظا اذا كان مع الثاني زيادة بيان كقراءة يعقوب
وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها اليوم بنصب كل الثانية فانها قد اتصل بها ذكر سبب الجثو
الثانية الكثير كون البدل معتمدا عليه وقد يكون في حكم الملغى كقوله ان السيوف غدوها ورواحها
تركت هوازن مثل قرن الاعضب الثالثة قد يستغنى في الصلة بالبدل عن لفظ المبدل منه نحو احسن الى الذي
صحبت زيدا اي صحبته زيدا الرابعة تفصيل مذكور كان وافيا يجوز فيه البدل والقطع نحو
مررت برجال قصير وطويل وربعة وان كان غير واف تعين قطعه ان لم ينو معطوف محذوف نحو
مررت برجال طويل وقصير فان نوي معطوف محذوف فمن الاول نحو اجتنبوا الموبقات الشرك
بالله والسحر التقدير واخواتهما لثبوتهما في حديث آخر والله اعلم

النداء

وللمنادى الناء اي البعيد او من هو كالناء لنوم او سهو من حروف النداء يا واي
وآ كذا ايا ثم هيا واعمها يا فانها تدخل على كل نداء وتتعين في الله تعالى والهمز
للمنصوب الداني اي القريب نحو ازيد اقبل ووا لمن ندب وهو المتفجع عليه او المتوجع منه نحو
وا ولداه وا راساه او يا نحو يا ولداه يا راساه وغير وا وذي يا لدى اللبس اجتنب
لا تستعمل في الندبة الا عند امن اللبس كقوله وقمت فيه بامر الله يا عمرا فان خيف اللبس تعينت وا
تنبيهان الاول [illegible] من حروف نداء البعيد آي بمد الهمزة وسكون الياء وقد عدها في التسهيل فجملة الحروف
حينئذ ثمانية الثاني اجمعوا على ان نداء القريب بما للبعيد يجوز توكيدا وعلى منع العكس وغير
مندوب ومضمر وما جا مستغاثا قد يعرى من حرف النداء لفظا فاعلما نحو يوسف
اعرض عن هذا سنفرغ لكم ايها الثقلان ان ادوا الي عباد الله ونحو خيرا من زيد اقبل ونحو ولا يجوز
حذفه مع المندوب والمستغاث والمضمر فلا يجوز ذلك فيها لان المراد فيهن مد الصوت والمندوب يناديه والنعوت الدالة على التناع المضمر تنبيهان الاول [illegible] في التسهيل

من هذا النوع لفظ الجلالة والمتعجب منه والمستغاث ولا يلزم الحرف الا مع الله والضمير والمستغاث والمتعجب منه والمندوب وعد في التوضيح المنادى البعيد وهو ظاهر الثاني اسم الاشارة جواز نداء المضمر فالصحيح منعه مطلقا وشذ نحو يا اياك قد كفيتك وقوله يا ابجر بن ابجر يا انتا **وذاك** اي التعري من الحروف **في اسم الجنس والمشار له قل ومن يمنعه** اصلا وقد اشا **فانصر عاذله** بالذال المعجمة اي لائمه على ذلك فقد سمع في كل منهما ما لا يمكن رد جميعه فمن ذلك في اسم الجنس قولهم اطرق كرا وافتد مخنوق واصبح ليل وفي الحديث ثوبي حجر وفي اسم الاشارة قوله اذا هملت عيني لها قال صاحبي بمثلك هذا لوعة وغرام وقوله ان الاولى وصفوا قومي لهم فبهم هذا اعتصم تلق من عاداك مخذولا وقوله ذا ارعواء فليس بعد اشتعال الراس شيبا الى الصبي من سبيل وحمل منه قوله تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وكلاهما عند الكوفيين مقيس مطرد ومذهب البصريين المنع فيهما وحملوا ما ورد على شذوذ او ضرورة ولحنوا المتنبي في قوله هذي برزت لنا فهجت رسيسا والانصاف القياس على اسم الجنس لكثرته نظما ونثرا وقصر اسم الاشارة على السماع اذ لم يرد الا في الشعر وقد صرح في شرح الكافية بموافقة الكوفيين في اسم الجنس فقال وقولهم في هذا اصح **تنبيه** اطلق هنا اسم الجنس وقيد في التسهيل بالمبني للندا اذ هو محل الخلاف فاما اسم الجنس المفرد غير المعين كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي فنص في شرح الكافية على ان الحرف يلزمه فالحاصل ان الحرف يلزم في سبعة مواضع المندوب والمستغاث والمتعجب منه والمنادى البعيد والمضمر ولفظ الجلالة واسم الجنس غير المعين وفي اسم الاشارة واسم الجنس المعين ما عرفت **وابن المعرف المنادى المفردا على الذي في رفعه قد عهدا** اي اذا اجتمع في المنادى هذان الامران التعريف والافراد فانه يبنى على ما يرفع به لو كان معربا فسواء كان ذلك التعريف سابقا على الندا نحو يا زيد او عارضا فيه بسبب القصد والاقبال وهو النكرة المقصودة نحو يا رجل اقبل تريد رجلا معينا والمراد بالمفرد هنا ان لا يكون مضافا ولا شبيها به كما في باب لا فيدخل في ذلك المركب المزجي والمثنى والمجموع نحو يا معدي كرب ويا زيدون ويا زيدان ويا رجلان ويا مسلمون وفي نحو يا موسى ضمة مقدرة **تنبيهات الاول** قال في التسهيل وقد يجوز نصب ما وصف من معرف بقصد واقبال وحكاه في شرحه عن الفراء وايد بما روي من قوله صلى الله عليه وسلم في سجوده يا عظيما يرجى لكل عظيم وجعل منه قوله اذا … عزة **الثاني** ما اطلقه هنا قيده في التسهيل بقوله غير مجرور باللام للاستغاثة او التعجب نحو يا لزيد لعمرو ونحو يا للماء … فان كلا منهما مفرد معرف وهو معرب **الثالث** اذا ناديت اثني عشر واثنتي عشرة قلت يا اثنا عشر ويا اثنتا عشرة بالالف وقال الكوفيون يا اثني عشر ويا اثنتي عشرة بالياء اجراء لهما مجرى المضاف **وانو انضمام ما بنوا قبل الندا** كسيبويه وحذام في لغة الحجاز وخمسة عشر **وليجر مجرى ذي بناء جددا** ويظهر اثر ذلك في تابعه فتقول يا سيبويه العالم برفع العالم ونصبه كما تفعل في تابع ما تجدد بناؤه نحو يا زيد الفاضل والمحكي كالمبني فتقول يا تابط شرا المقدام والمقدام **والمفرد المنكور والمضافا وشبهه انصب عادما خلافا** اي يجب نصب المنادى حينئذ في ثلاثة احوال الاول النكرة غير المقصودة كقول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه وقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وقوله ايا راكبا اما عرضت فبلغن وخص المازني انه الحال … الثاني المضاف سواء كانت الاضافة محضة نحو ربنا اغفر لنا او غير محضة نحو يا حسن الوجه وعن ثعلب اجازة الضم في غير المحضة **الثالث** الشبيه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو يا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين فيمن سميته بذلك وان ناديت جماعة …

عدتها فان كانت غير معينة نصبتهما ايضا وان كانت معينة ضممت الاول وعرفت الثاني بال ونصبته او رفعته لا ان اعدت معه يا فيجب ضمه وتجريده من ال وشذ … وغيرهم في الحاق المردودة **ونحو زيد ضم وافتحن من نحو ازيد بن سعيد لا تهن** اي اذا كان المنادى علما مفردا موصوفا بابن متصل به مضاف الى علم نحو يا زيد بن سعيد جاز فيه الضم والفتح والمختار عند البصريين غير المبرد الفتح ومنه قوله يا حكم ابن المنذر بن الجارود سرادق المجد عليك ممدود **تنبيه** شرط جواز الامرين كون الابن صفة كما هو الظاهر فلو جعل بدلا او عطف بيان او منادى او مفعولا بفعل مقدر تعين الضم وكلامه لا يوفي بذلك وان كان مراده **والضم ان لم يل الابن علما او يل الابن علم قد حتما** الضم مبتدا خبره قد حتما وان لم يل شرط جوابه محذوف فالتقدير فالضم حتم ويجوز ان يكون قد حتما جوابه والشرط وجوابه خبر المبتدا واستغني بالضمير الذي في حتم رابطا لان جملة الشرط والجواب يستغنى فيهما بضمير واحد لتنزلهما منزلة الجملة الواحدة وعلى هذا فلا حذف ومعنى البيت ان الضم حتم اي واجب اذا انتفى شرط من الشروط المذكورة كما في نحو يا رجل ابن عمرو ويا زيد الفاضل ابن عمرو ويا زيد الفاضل لانتفاء علمية المنادى في الاول واتصال الابن به في الثانية والوصف به في الثالثة ولم يشترط هذا الكوفيون لقولهم يا كعب ابن مامة وابن ابي اروى يا جودا منك يا عمر الجواد بفتح عمر وعلى هذه الثلاثة … البيت ونحو يا زيد ابن اخينا لعدم اضافة ابن الى علم وهو مراده بعجز البيت **تنبيهات الاول** لا اشكال ان فتحة ابن فتحة اعراب واما موصوفه واما اذا فتح فكذلك عند الجمهور وقال عبد القاهر هي حركة بناء لانك ركبته معه **الثاني** حكم ابنة فيما تقدم حكم ابن فيجوز الوجهان نحو يا هند ابنة عمرو خلافا لبعضهم ولا اثر للوصف ببنت هنا نحو يا هند بنت عمرو واجب الضم **الثالث** يلحق بالعلم نحو يا فلان ابن فلان ويا ضل بن ضل ويا سيد بن سيد ذكره في التسهيل وهو مذهب الكوفيين ومنع البصريون … العلم **الرابع** قال في التسهيل وقد يضم الابن اتباعا … الى ما حكاه الاخفش من بعض العرب يا زيد ابن عمرو … **الخامس** … ويجوز فتح ذي الضمة في الندا … **السادس** اشترط في التسهيل لهذا كون المنادى ذا ضمة ظاهرة وعبارته ويجوز فتح ذي الضمة الظاهرة اتباعا وكلامه هنا يحتمله نحو يا عيسى ابن مريم يتعين فيه تقدير الضم اذ لا فائدة في تقدير الفتح خلافا … **واضمم او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا** فقد ورد السماع بهما فمن الاول قوله سلام الله يا مطر عليها وقوله ليت التحية كانت لي فاشكرها مكان يا جمل حييت يا رجل ومن النصب قوله اعبدا حل في شعبي غريبا وقوله ضربت صدرها الي وقالت يا عديا لقد وقتك الاواقي واختار الخليل وسيبويه الضم وابو عمرو وعيسى ويونس والجرمي والمبرد النصب ووافق الناظم والاعلم الاولين في العلم والآخرين في اسم الجنس **وباضطرار خص جمع يا وال** نحو قوله يا الملك المتوج والذي عرفت له بيت العلى عدنان وقوله فيا الغلامان اللذان فرا اياكما ان تكسبانا شرا ولا يجوز ذلك في الاختيار خلافا للبغداديين **الا مع الله** فيجوز اجماعا للزوم ال حتى صارت كالجزء منه فتقول يا الله بالهمزة … عنهما ويا لله بحذفها … **والا مع محكي الجمل** نحو يا المنطلق زيد فيمن سمي بذلك نص على ذلك … وزاد عليه المبرد ما سمي به من موصول مبدوء بال نحو الذي والتي وصوبه الناظم وزاد في التسهيل اسم الجنس المشبه به نحو يا الاسد شدة اقبل وهو مذهب ابن سعدان قال في شرح التسهيل وهو قياس صحيح لان تقديره

…لا الاستدراك قبل ومذهب الجمهور المنع **والاكثر** في نداء اسم الله تعالى انه يحذف حرف النداء ويقال
اللهم بالتعويض اي بتعويض الميم المشددة عن حرف النداء **وشذ يا اللهم في قريض** اي شعر الجمع
بينهما اي يا والميم في الشعر كقوله اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما **تنبيهات** الاول
مذهب الكوفيين ان الميم في اللهم بقية جملة محذوفة وهي امنا بخير وليست عوضا من حروف النداء
ولذلك اجازوا الجمع بينهما في الاختيار الثاني قد تحذف ال من اللهم كقوله لاهم ان كنت قبلت حجتج وهو
في الشعر الثالث قال في النهاية يستعمل اللهم على ثلاثة انحاء احدها النداء المحض ثانيها ان يذكره
… تمكينا للجواب في نفس السامع كان يقول لك القائل ازيد قائم فتقول له اللهم نعم او اللهم لا ثالثها
ان تستعمل دليلا على الندرة وقلة وقوع المذكور نحو قولك انا ازورك اللهم اذا لم تدعني الا ترى ان
وقوع الزيارة مقرونا بعدم الدعاء قليل **فصل تابع المنادى ذي الضم المضاف دون
ال الزمه نصبا** مراعاة لمحل المنادى نحو **كازيد ذا الحيل** اي يا ناعوا زيد …
وكذلك نحو يا زيد نفسه ويا تميم كلهم او كلكم **تنبيهان** الاول اجاز الكسائي والفراء وابن
الانباري الرفع في نحو يا تميم كلهم اجمعون والصحيح المنع لان اضافته محضة واجازه الفراء في نحو يا تميم
كلكم وتبعه … والجمهور على المنع الثاني شمل قوله ذي الضم العلم والنكرة
المقصودة والمبني قبل النداء لانه يقدر ضمه كما مر **وما سواه** اي ما سوى التابع المستكمل
الشرطين المذكورين وهما الاضافة والخلو من ال … المضاف المقرون بال والمفرد
ارفع او انصب تقول يا زيد الحسن الوجه والحسن الوجه ويا زيد الحسن والحسن ويا غلام بشر
وبشرا ويا تميم اجمعون واجمعين فالنصب اتباعا للمحل والرفع اتباعا للفظ لانه يشبه المرفوع
من حيث عروض الحركة **تنبيهان** الاول شمل كلامه … التوابع الخمسة … النعت
والتوكيد وعطف البيان … الكلام على البدل وعطف النسق الثاني ظاهر كلامه ان الوجهين
على السواء **واجعلا كمستقل** بالنداء **نسقا** خاليا من ال **وبدلا** تقول يا زيد وبشر بالضم وكذلك
يا زيد وبشر وتقول يا زيد ابا عبد الله … يا زيد ويا ابا عبد الله وهكذا حكمهما مع المنادى المنصوب
لان البدل في نية تكرار العامل والعاطف كالنائب عن العامل **تنبيه** اجاز المازني والكوفيون
يا زيد وعمرا ويا عبد الله وبكرا انتهى **وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان**
الرفع والنصب **ورفع ينتقى** اي يختار وفاقا للخليل … والمازني لما فيه من مشاكلة الحركة
والحكاية من انه اكثر … واما قراءة السبعة يا جبال اوبي معه والطير بالنصب فللعطف على فضلا من قوله ولقد
اتينا داود منا فضلا واختار ابو عمرو وعيسى ويونس والجرمي النصب لان ما فيه ال لم يل حرف
النداء فلا يجعل كلفظ ما وليه وتمسكا بظاهر الآية اذ اجماع القراء سوى الاعرج على النصب
وقال المبرد ان كانت ال معرفة فالنصب والا فالرفع لان المعرف يشبه المضاف **تنبيه**
محل الخلاف … الوجهان … الا فيما عطف على نكرة مقصودة نحو
يا رجل والغلام فلا يجوز فيه عند الاخفش ومن تبعه الا الرفع **وايها مصحوب ال بعد
صفة يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة** يجوز في ضبط هذا البيت ان يكون مصحوب
منصوبا فايها مبتدا ويلزم خبره ومصحوب مفعول مقدم بيلزم وصفة نصب على الحال ويجوز
الرفع في موضع الحال من مصحوب وبعد في موضع الحال مبني على الضم لحذف المضاف اليه
… والتقدير وايها يلزم مصحوب ال حال كونه صفة لها واقعة او واقعا بعدها
ويجوز ان يكون مصحوب مرفوع على انه مبتدا ويكون خبره يلزم والجملة خبر ايها والعايد على المبتدا

محذوف

محذوف اي يلزمها ويجوز ان يكون صفة هو الخبر والمراد اذا نوديت فهي نكرة مقصودة
مبنية على الضم ويلزمها ها التنبيه مفتوحة وقد تضم لتكون عوضا عما فاتها من الاضافة وتؤنث
لتانيث صفتها نحو يا ايتها النفس ويلزم تابعها الرفع واجاز المازني نصبه قياسا
على صفة غيرها من المناديات المضمومة قال الزجاج لم يجز هذا المذهب احد قبله ولا تابعه احد بعده
وعلة ذلك ان المقصود بالنداء هو التابع واي وصلة الى ندائه وقد اضطرب كلام الناظم في النقل عن
الزجاج فنقل في شرح التسهيل عنه هذا الكلام ونسب اليه في شرح الكافية موافقة المازني …
وانه … في التعريف ومذهب المازني الاشارة بقوله لدى ذي المعرفة وظاهر كلامه انه نعت
وقد قيل عطف بيان قال ابن السيد وهو الظاهر وقيل ان كان مشتقا فهو نعت وان كان جامدا فهو
عطف بيان وهذا احسن **تنبيهات** الاول يشترط ان تكون ال في تابع اي جنسية
ذكره في التسهيل فاذا قلت يا ايها الرجل فال جنسية وصارت بعد للحضور كما صارت كذلك بعد
الاشارة واجاز الفراء والجرمي تابعا اي بمصحوب ال التي للمح الصفة نحو يا ايها الحارث والمنع مذهب الجمهور
ويتعين ان يكون ذلك عطف بيان عند من اجازه الثاني ذهب الاخفش في احد قوليه الى ان المرفوع
بعد اي خبر لمبتدا محذوف واي موصولة بالجملة ورد بانه لو كان كذلك لجاز ظهور المبتدا بل كان
اولى وجاز وصلها بالفعلية والظرف الثالث ذهب الكوفيون وابن كيسان الى ان ها دخلت
للتنبيه مع اسم الاشارة فاذا قلت يا ايها الرجل تريد يا ايها ذا الرجل ثم حذفت ذا اكتفاء بها الرابع
يجوز ان يوصف صفة اي ولا يكون الا مرفوعة معرفة كانت او مضافة كقوله يا ايها الجاهل ذو التنزي
وايها ذا ايها الذي ورد ايها ذا اشتد وايها الذي خطف عليه وسقط …
… جملة خبرية … حذف … والتعبير … ايها ذا وايها الذي
ورد وهو من … عندك راض والراي مختلف … في النداء باسم اشارة
وموصول فيه ال كقوله الا ايهذا الباخع الوجد نفسه ونحو يا ايها الذي نزل عليه الذكر **ووصف
اي بسوى هذا** الذي ذكر **يرد** فلا يقال يا ايها زيد ولا يا ايها صاحب عمرو **تنبيهان**
الاول يشترط في وصف اسم الاشارة خلوه من … كما هو ظاهر كلامه …
خلافا لابن كيسان فانه اجاز يا ايها ذاك الرجل **الثاني** لا يشترط في اسم الاشارة المذكور
ان يكون منعوتا بذي ال وفاقا لابن عصفور … الناظم لقوله ايهذان كلا زاديكما ودعاني …
واشترط ذلك غيرهما **وذو اشارة كاي في الصفة** في لزومها ولزوم رفعها …
… نحو يا ذا الرجل ويا ذا الذي قام هذا **ان كان تركها** اي ترك الصفة **يفيت
المعرفة** اي بان يكون هو المقصود بالنداء واسم الاشارة قبلها مجرد وصلة الى ندائها فان
كان اسم الاشارة هو المقصود بالنداء بان قدرت الوقف عليه فلا يلزم شيء من ذلك ويجوز
صفته حينئذ ما يجوز في صفة غيره من المناديات المبنية على الضم **في نحو يا سعد سعد
الاوس** وقوله يا تيم تيم عدي لا ابا لكم وقوله يا زيد زيد اليعملات الذبل **ينتصب ثان
حتما وضم وافتح اولا تصب** فان ضممته فلانه منادى مفرد معرفة وانتصاب الثاني
لانه منادى مضاف او توكيد او عطف بيان او بدل او باضمار اعني واجاز السيرافي ان يكون
نعتا وتاول فيه الاشتقاق وان فتحته فثلاثة مذاهب احدها وهو مذهب سيبويه انه منادى مضاف
الى ما بعد الثاني والثاني مقحم بين المضاف والمضاف اليه وعلى هذا قال بعضهم يكون نصب الثاني
على التوكيد وثانيها وهو مذهب المبرد انه مضاف الى محذوف دل عليه الآخر والثاني مضاف الى

...جر ونصبه على الاوجه الخمسة وثانيهما ان الاسمين ركبا تركيب خمسة عشر ففتحهما فتحة بناء
لا فتحة اعراب ويجوز جعلهما منادى مضاف وهذا مذهب الاعلم تنبيهات الاول
...ح في الكافية بان الضم اسهل الوجهين الثاني مذهب البصريين انه لا يشترط في الاسم المكرر
...ون علما بل اسم الجنس نحو يا رجل رجل قوم والوصف نحو يا صاحب صاحب زيد كالعلم فيما سبق
اما الكوفيون في اسم الجنس فمنعوا نصبه وفي الوصف ذهبوا الى انه لا ينصب الا منونا نحو يا صاحبا صاحبا
الثالث اذا كان الثاني غير مضاف نحو يا زيد زيد جاز ضمه بدلا او نعته ونصبه عطفا على اللفظ
...محله

المنادى المضاف الى ياء المتكلم

...جعل منادى صح اجره انه يضف لياء المتكلم كعبد عبدي عبد عبدا عبديا
...الفتح والاكثر من هذه الامثلة الاول وهو حذف الياء والاكتفاء بالكسرة نحو يا عباد فاتقون ثم
...ثبوتها ساكنة نحو يا عبادي لا خوف عليكم والخامس وهو ثبوتها مفتوحة نحو يا عبادي الذين
اسرفوا ... هو الاصل ثم الرابع وهو قلب الكسرة فتحة والياء الفا نحو يا حسرتا واما المثال الثالث
وهو حذف الالف والاجتزاء بالفتحة فاجازه الاخفش والمازني والفارسي كقوله ولست براجع
ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لو انّي ... اصله يا لهفا ونقل عن الاكثر منع ... قال في شرح الكافية
ذكروا ايضا وجها سادسا وهو الاكتفاء عن الاضافة بنيتها وجعل الاسم مضموما كالمنادى المفرد
ومنه قراءة بعضهم رب السجن احب الي وحكى يونس عن بعض العرب يا ام لا تفعلي وبعض العرب يقولون
يا رب اغفر لي ويا قوم لا تفعلوا اما المعتل الاخر فيه لغة واحدة وهي ثبوت يائه مفتوحة نحو يا فتاي
يا قاضي تنبيهات الاول ما سبق من الاوجه هو فيما اضافته للتخصيص كما اشعر به تمثيله
الوصف المشبه للفعل فان ياءه ثابتة لا غير وهي اما مفتوحة او ساكنة نحو يا مكرمي ويا ضاربي
الثاني قال في شرح الكافية اذا كان آخر المضاف الى ياء المتكلم ياء مشددة كبني قيل يا بني او يا بني
...فالكسر على التزام حذف ياء المتكلم فرارا من توالي الياءات مع ان الثالثة كانت بحذفها ...
...وليس بعد اختيار الياء الا اذ ... والفتح على وجهين احدهما ان تكون ياء المتكلم ابدلت الفا
...حذفها ... الثاني ان ... بني حذف ... ادغم ... في ياء المتكلم فبقيت
...اصلها الفتح كما فتحت في ... ونحو ... وقد تقدمت بقية الاحكام في باب المضاف الى ياء المتكلم
لفتح والكسر حذف الياء والالف تخفيفا لكثرة الاستعمال استمر في يا ابن ام يا ابن عم لا مفر
...وبا ابنة ام ويا ابنة عم لما الفتح ففيه قولان احدهما ان الاصل
... قلبت الياء الفا ثم حذفت الالف وبقيت الفتحة دليلا عليها والثاني انهما جعلا اسما واحدا وركبا
...على الفتح والاول قول الكسائي والفراء وابي عبيدة وحكي عن الاخفش والثاني قيل هو مذهب سيبويه
البصريين واما الكسر فظاهر مذهب الزجاج وغيره انه مما اجتزي فيه بالكسرة عن الياء المحذوفة
غير تركيب قال في الارتشاف واصحابنا يعتقدون ان ابن ام وابن عم وابنة عم حكت فيها العرب ايم واحيم
...وا الياء كحذفهم اياها من ... اذا اضافوه اليها واما اثبات ... في قوله ...
...وقوله يا ابنة عما لا تلومي واهجعي فضرورة اما ما لا يكثر استعماله من نظائر ذلك نحو
يا ابن اخي ويا ابن خالي فالياء فيه ثابتة لا غير ولهذا قال في يا ابن ام يا ابن عم ولم يقل ويجوز يا ابن ام
...عم تنبيه نص بعضهم على ان الكسر اجود من الفتح وقد قرئ قال ابن ام بالوجهين
وفي الندا ... يا ابت ويا امت بالتاء عوض والاصل يا ابي ويا امي واكسر او
افتح ومن الياء التاء عوض ومن ثم لا يكادان يجتمعان ويجوز فتح التاء وهو الاقيس

وكسرها

وكسرها وهو الاكثر بالفتح قرا ابن عامر وبالكسر قرا غيره من السبعة تنبيهات الاول
فهم من كلامه فوائد الاولى ان تعويض التاء من ياء المتكلم في اب وام لا يكون الا في النداء الثانية
ذلك مختص بالاب والام الثالثة ان التعويض فيهما ليس بلازم فيجوز فيهما ما جاز في غيرهما من الاوجه
السابقة فهم ذلك من قوله عرض الرابعة منع الجمع بين التاء والياء لانها عوض عنها وبين التاء والالف
لان الالف بدل الياء واما قوله يا ابتي لا زلت فينا فانما لنا امل في العيش ما دمت عائشا فضرورة وكذا
قوله يا ابتا علك او عساكا وهو اهون من الجمع بين التاء والياء لذهاب صورة المعوض عنه وقال
في شرح الكافية الالف فيه هي الالف التي يوصل بها آخر المنادى اذا كان بعيدا او مستغاثا او
مندوبا وليست بدلا من ياء المتكلم ويجوز ان تكون ... الثاني اختلف في جواز ضم التاء في يا ابت
ويا امت فاجازه الفراء وابو جعفر النحاس ومنعه الزجاج وحكي عن الخليل انه سمع من العرب من يقول
يا امت بالضم وعلى هذا فيكون في نحو يا عبد وهذه ... الرابع
تثليث التاء والجمع بينهما وبين الالف نحو يا ابتا على ما سبق الثالث ... التاء هاء قال
في التسهيل وجعلها هاء في الوقف جائز وقرئ بالوجهين في السبع ورسمت في المصحف بالتاء

اسماء لازمت النداء

وفل بعض ما يخص بالندا اي لا يستعمل في غير النداء ويقال للمؤنثة يا فلة واختلف فيهما
فمذهب س انهما كنايتان عن نكرتين فل كناية عن رجل وفلة كناية عن امراة ومذهب الكوفيين ان
اصلهما فلان وفلانة فرخما ورد بانه لو كان مرخما لقيل فيه فلا ولما قيل في التانيث فلة وذهب
الشلوبين وابن عصفور وصاحب البسيط الى ان فل وفلة كناية عن العلم نحو زيد وهند بمعنى فلان
وفلانة وعلى ذلك مشى الناظم ولؤمان بالضم وضم اللام وسكون الهمزة وبطمان بمعنى عظيم
اللؤم ونومان بفتح النون بمعنى كثير النوم كذا اي مما يختص بالنداء تنبيهان
الاول الاكثر في يا مفعلان نحو سلمان ان يأتي في الذم وقد جاء في المدح نحو يا مكرمان حكاه
س والاخفش ويا مطيبان وزعم ابن السيد انه يختص بالذم وان مكرمان تصحيف مكذبان وليس كذلك
الثاني قال في شرح الكافية ان هذه الصفات مقصورة على السماع باجماع وتبعه ولده وهو وهم
في غير مفعلان فان فيه خلافا اجاز بعضهم القياس عليه فيقول يا عجبان وفي الانثى يا عجبى واطرد
في سب الانثى وزن يا فعال نحو يا خباث يا لكاع يا فساق واما قوله الى بيت قعيدته
لكاع فضرورة والامر هكذا اي اطرد في الامر مطرد من الثلاثي عند س نحو نزال بمعنى انزل
من نزل وترك بمعنى اترك تنبيهات الاول اهمل الناظم من شروط القياس على هذا النوع اربعة
شروط الاول ان يكون مجردا فاما غير المجرد فلا يبنى منه الا ما سمع نحو دراك من ادرك الثاني
ان يكون تاما فلا يبنى من ناقص الثالث ان يكون متصرفا الرابع ان يكون كامل التصرف فلا يبنى من نحو
يذر ويدع الثاني ادعى س سماعه من غير الثلاثي في شذوذ وذكر قرقار من قرقر في قوله قالت له ريح الصبا قرقار
وعرعار من عرعر في قوله متكنفي جنبي عكاظ كليهما يدعو وليدهم بها عرعار وقاس عليه الاخفش ورد المبرد على س جعله
اسم الفعل من الرباعي وذهب الى ان قرقار وعرعار حكاية صوت وحكاه عن المازني وحكى المازني
عن الاصمعي عن ابي عمرو مثله والصحيح ما قاله س لانه لو كانت حكاية صوت لكان الصوت الثاني
مثل الاول نحو غاق غاق فلما قال عرعار وقرقار خالف لفظ الاول لفظ الثاني علم انه محول عن
عرعر وقرقر وشاع في سب الذكور يا فعل نحو قولهم يا فسق يا لكع يا غدر ... ولا تقس
عليه بل يقتصر فيه على السماع واختار ابن عصفور كونه قياسا ونسب لسيبويه وجر في الشعر فل قال الراجز في لجة

في آخر المندوب هاء سكت بعد المد ان ترد وان تشا فالمد والهاء لا ترد
بل اجعله كالمنادى الخالي من الندبة وهذا من زيادات الاوجه الثلاثة وتم قوله والهاء ان هذه
الهاء لا تثبت وصلا وربما تثبت في الضرورة مضمومة ومكسورة واجاز الفراء اثباتها في الوصل بالوجهين
وقائل في ندبة المضاف للياء وا عبديا وا عبدا من في الندا الياء ذا سكون ابدى
فقال يا عبدي واما من قال يا عبد بالكسر او يا عبد بالفتح او يا عبد بالضم او يا عبدا بالالف فيقتصر على الاول
ومن قال يا عبدي باثبات الياء مفتوحة اقتصر على الاول تنبيه فتح الياء في الوجهين المذكورين
مذهب س وحذفها مذهب المبرد خاتمة اذا ندب مضاف الى مضاف للياء لزمت الياء لان المضاف اليها غير
مندوب نحو وا ولد عبديا والله اعلم

الترخيم

ترخيما احذف آخر المنادى الترخيم في الاصطلاح على نوعين ترخيم التصغير كقولهم في اسود
سويد وسياتي في بابه وترخيم النداء وهو مقصود الباب وهو حذف آخر المنادى كيا سعا فيمن
دعا سعادا واما الترخيم في اللغة فهو ترقيق الصوت وتليينه تنبيه اجاز الشارح
في نصب ترخيما ثلاثة اوجه ان يكون مفعولا له او مصدرا في موضع الحال او ظرفا على حذف مضاف
واجاز المرادي وجها رابعا وهو ان يكون مفعولا مطلقا وناصبه احذف لملاقيه في المعنى واجاز المكودي
وجها خامسا وهو ان يكون مفعولا مطلقا لعامل محذوف اي رخم ترخيما وجوزنه اي يجوز الترخيم
مطلقا في كل ما انث بالهاء اي سواء كان علما او غير علم ثلاثيا او زائدا على الثلاثي كقوله افاطم
مهلا بعض هذا التدلل وكقوله جاري لا تستنكري عذيري وعو يا شا ارجي اي يا شاة ارجني بالمكان يقال
رجن بالمكان يرجن رجونا اي اقام به تنبيهات الاول قيده في التسهيل ما اطلقه هنا
بالمنادى المبني لاخراج النكرة غير المقصودة والمضاف فلا يجوز الترخيم في نحو قول الاعمى يا جارية خذي
بيدي لغير معينة ولا في نحو يا طلحة الخير واما قوله يا علقم الخير قد طالت اقامتنا فنادر الثاني
شرط المبرد في ترخيم المؤنث بالهاء العلمية فمنع ترخيم النكرة المقصودة والصحيح جوازه كما تقدم
الثالث منع ابن عصفور ترخيم فلعة من فلعة لانه كناية عن المجهول الذي لا يعرف واطلاق النحاة
بخلافه وليس كونه كناية عن المجهول بمانع لانه علم جنس الرابع اذا وقف على المرخم بحذف الهاء
فالغالب ان تلحقه هاء ساكنة فيقول في المرخم يا طلحه فقيل هي هاء السكت وهو ظاهر كلام س
وقيل هي الهاء المحذوفة اعيدت لبيان الحركة واليه ذهب ... قال في التسهيل ويستغنى غالبا
في الوقف على المرخم بحذف هاء عن اعادتها او تعويض الف منها واشار بالتعويض الى قوله في قبل التفرق
يا ضباعا ... الف الاطلاق عوضا من الهاء ونص س وابن عصفور على ان ذلك لا يجوز الا في الضرورة
واشار بقوله غالبا الى ان بعض العرب تقف بلا هاء ولا عوض حكى س يا حرمل بالوقف بغير هاء قال والوجه ان
يلحقوا في كلام هذه الهاء ونقول ان كان الترخيم على لغة من لا ينتظر المحذوف فلا تلحقه هاء الخامس
اختلف النحاة في نحو قوله كليني لهم يا اميمة ناصب بفتح اميمة من غير تنوين فقال قوم ليس
بمرخم ثم اختلفوا فقيل هو معرب نصب على اصل المنادى ولم ينون لانه غير منصرف وقيل بني على الفتح
لان منهم من يبني المنادى المفرد على الفتح لانها حركة تشاكل حركة اعرابه لو اعرب فهو نظير لا رجل في الاخر
... هذا القائل ... الفتح ... وذهب اكثرهم الى انه مرخم فصار في التقدير يا اميم
ثم اقحم التاء غير معتد بها وفتحها لانها واقعة موقع ما يستحق الفتح وهو ما قبل هاء التانيث المحذوفة من المرخم
وهو ظاهر كلام س وقيل فتحت اتباعا لحركة ما قبلها وهو اختيار الاعلم والذي قد رخما بحذفها
اي بحذف الهاء وفره بعد اي لا تحذف منه شيئا بعد حذف الهاء ولو كان الباقي زائدا على الثلاثة

اربعة فصاعدا فتقول في نحو عقنباة يا عقنبا بالالف واجاز س ان يرخم ثانيا على لغة من لا يراع
المحذوف ومنه قوله احار بن بكر هل رايت ولا بلا ... ولا بعد ... وقوله يا ارطا ... فاصل يا ارطاة
اراد ارطاة واحظلا اي امنع ترخيم ما من هذه الهاء قد خلا الا الرباعي فما فوق
اي فاكثر العلم دون اضافة ودون اسناد متم ففيه اربعة شروط الاول ان يكون
رباعيا فصاعدا فلا يجوز ترخيم الثلاثي سواء سكن وسطه نحو بكر او تحرك نحو حكم هذا مذهب
الجمهور واجاز الفراء والاخفش ترخيم المحرك الوسط واما الساكن الوسط فقال ابن عصفور لا يجوز
ترخيمه قولا واحدا وقال في الكافية ولم يرخم نحو بكر العد والصحيح ثبوت الخلاف فيه حكي عن الاخفش
وبعض الكوفيين اجازة ترخيمه وممن نقل الخلاف فيه ابو البقاء العكبري وصاحب النهاية وابن الخباز
وابن هشام الثاني ان يكون علما واجاز بعضهم ترخيم النكرة المقصودة نحو يا عصفر في عصفور قياسا
على قولهم المرخم كرا ويا صاح الثالث ان لا يكون ذا اضافة خلافا للكوفيين في اجازتهم ترخيم المضاف
اليه كقوله ... واحمد رخم بال عكرم ... وهو عند البصريين نادر وانما رخموا المضاف اليه
... كقوله يا عبد هل ... يريد يا عبد هند ... الخبر ... وذلك علم له ...
ان ترخيم المضاف نادر ايضا كما في نحو يا علقم الخير الرابع ان لا يكون ذا اسناد فلا يجوز ترخيم برق نحره
وتابط شرا وسياتي الكلام عليه تنبيه اهمل المصنف من شروط الترخيم مطلقا ثلاثة الاول
ان لا يكون مختصا بالنداء فلا يرخم نحو فل وفلة الثاني ان لا يكون مستغاثا واما قوله كلما نادى مناد منهم
يا لتيم الله قلنا يا لمال فضرورة واجاز ابن خروف ترخيم المستغاث اذا لم يكن فيه اللام كقوله اكلنا يا مال
بن صعصعة بن سعد والصحيح المنع ومع حذف الحرف الاخر في الترخيم احذف الحرف
الذي تلا اي الذي تلاه الاخر وهو ما قبل الاخر ولكن بشروط اربعة الاول في الحرف اشار اليه
بقوله ان زيد اي ان كان زائدا فان كان اصليا لم يحذف نحو مختار ومنقاد لان الالف فيهما منقلبة
عن الكلمة فتقول يا مختا ويا منقا الثاني ان يكون لينا اي حرف لين وهو الالف والواو والياء
وان كان صحيحا لم يحذف سواء كان متحركا نحو سفرجل او ساكنا نحو قمطر فتقول يا سفرجل ويا قمط خلافا
للفراء في نحو قمطر فانه يجيز حذف حرفين والثالث ان يكون ساكنا فان كان متحركا لم يحذف
نحو هبيخ وقنور فتقول يا هبي ويا قنو والرابع ان يكون مكملا اربعة فصاعدا فان كان
ثالثا لم يحذف خلافا للفراء كما في نحو ثمود وعماد وسعيد فتقول يا ثمو ويا عما ويا سعي فالمستكمل الشروط
نحو شملال ومنصور وقنديل علما فتقول فيها يا شمل يا منص يا قند والخلف في واو ويا
استكمال الشروط المتقدمة لكن بهما فتح قفي نحو فرعون وغرنيق فمذهب الجرمي والفراء
الى انه يحذف مع الاخر كالذي قبله حركة مجانسة فيقال يا فرع ويا غرن قال في شرح الكافية
وغيرهما لا يجيز ذلك بل يقول يا فرعو ويا غرني تنبيه يقال في ترخيم مصطفون علما
يا مصطف قولا واحدا كما نبه عليه في شرح الكافية لان الواو بعد فتحة مقدرة لان اصله مصطفيون
والبقاء في التسهيل بقوله مسبوق بحركة مجانسة ظاهرة او مقدرة والعجز احذف من مركب
تركيب مزج نحو بعلبك وسيبويه فتقول يا بعل ويا سيب وكذا تفعل في المركب العددي فتقول في خمسة
عشر علما يا خمسة ومنع الفراء ترخيم المركب من العدد واذا سمي به ومنع اكثر الكوفيين ترخيم ما اخره
ويه وذهب الفراء الى انه لا يحذف منه الا الهاء فتقول يا سيبوي وقال ابن كيسان لا يجوز حذف الحرف
الثاني من المركب بل ان حذف الحرف او الحرفين قلت يا بعلب ويا حضرم ... والسلف
ان العرب لم ترخم المركب وانما اجازه النحويون قياسا تنبيه اذا رخمت اثني عشر واثنتي عشرة

اسئلك فلانا عن فل والصواب ان اصل هذا فلان وانه حذف منه الالف والنون للضرورة
[illegible]
كما مر ان المختص بالنداء [illegible]
[illegible]

خاتمة [illegible] في نداء المجهول والمجهولة [illegible]
[illegible]
في التثنية والجمع [illegible] والله اعلم

الاستغاثة

اذا استغيث اسم منادى اي نودي [illegible] **خفضا باللام مفتوحا** [illegible] **كيا للمرتجى** [illegible]
على الاستغاثة [illegible]
المستغاث [illegible]
[illegible]

تنبيهات الاول [illegible]

[illegible]

[illegible]

تنبيه [illegible]

خاتمة [illegible]

الندبة

[illegible]

[illegible]

تنبيه [illegible]

تنبيهان الاول [illegible]

[illegible]

[illegible]

تنبيه [illegible]

خاتمة [illegible]

الاختصاص

[illegible]

كما فارق النداء في ثمانية احكام الاول ان يكون دون يا فلا يلفظ بها لفظا ولا تقديرا والثاني انه لا يقع
في اول الكلام بل في اثنائه ... كما اشار اليه بقوله كايها الفتى باثر ارجونيا والثالث انه يشترط
ان يكون المقدم عليه اسما بمعناه والرابع والخامس انه يقل كونه علما وانه ينتصب مع كونه مفردا والسادس
ان يكون بال كما سبق في امثلة ذلك السابع ان ايا لا توصف في النداء باسم الاشارة وهنا لا توصف به والثامن
ان المنادى ... تابع اي في النداء فلم يحكوا هنا خلافا في وجوب رفعه وفي الارتشاف لا خلاف
في تابعها انه مرفوع واعلم ان المخصوص ... الاسم الظاهر الواقع بعد ضمير ... على
اربعة انواع الاول ان يكون ايا وايتها فلهما حكمهما في النداء وهو الضم ولزومهما الوصف باسم محلى بال
لازم الرفع نحو انا افعل كذا ايها الرجل واللهم اغفر لنا ايتها العصابة والثاني ان يكون معرفا بال كما اشار اليه
بقوله وقد يرى ذا دون اي تلو ال كمثل نحن العرب اسخى من بذل
بالمهمة اي اعطا والثالث ان يكون معرفا بالاضافة كقوله عليه السلام نحن معاشر الانبياء لا نورث
وقوله نحن بني ضبة اصحاب الجمل قال سيبويه واكثر الاسماء دخولا في هذا الباب بنو فلان ومعشر
مضافة واهل البيت وآل فلان والرابع ان يكون علما وهو قليل ومنه قوله بنا تميما يكشف الضباب ولا
يدخل في هذا الباب نكرة ولا اسم اشارة تنبيه لا يبنى المخصوص على الضم الا ايها وايتها
واما غيرهما فمنصوب وناصبه فعل واجب الحذف تقديره اخص ... في موضع ... فمذهب الجمهور
انهما في موضع نصب باخص ايضا وذهب الاخفش الى انه منادى ولا ينكر ان ينادي الانسان نفسه الا ترى
الى قول عمر رضي الله عنه كل الناس افقه منك يا عمر وذهب السيرافي الى ان ايا في الاختصاص معربة وهي
... ان يكون خبر المبتدأ محذوف وتقديره انا افعل كذا هو ايها الرجل المخصوص ...
... وقد يقدر ... الرجل المخصوص انا المذكور انتهى خاتمة الاكثر في المختص ان يلي ضمير
متكلم كما رايته وقد يلي ضمير مخاطب كقولهم بك الله نرجو الفضل وسبحانك الله العظيم ولا يكون بعد
ضمير غايب والله اعلم

التحذير والاغراء

التحذير تنبيه المخاطب على امر مكروه ليجتنبه والاغراء تنبيهه على امر محمود ليفعله وانما ذكرهما
بعد باب النداء لان الاسم بعد التحذير والاغراء مفعول به بفعل لا يجوز اظهاره كالمنادى على تفصيل
ياتي اعلم ان التحذير على نوعين الاول يكون باياك ونحوه والثاني بغير ذلك فالاول يجب
ستر عامله مطلقا كما اشار اليه بقوله اياك والشر ونحوه اي نحو اياك كاياكما واياكم واياكن
نصب محذر بما استتاره وجب اي بعامل ... لانه لما كثر التحذير بهذا اللفظ جعلوه بدلا من
اللفظ بالفعل والاصل احذر تلاقي نفسك والشر ثم حذف الفعل وفاعله ثم المضاف الاول وانيب عنه
الثاني فانتصب ثم الثاني وانيب عنه الثالث فانتصب وانفصل ودون عطف ذا الحكم اي النصب
بعامل مستتر وجوبا لايا انسب سواء وجد تكرار كقوله فاياك اياك المراء فانه الى الشر دعاء وللشر جالب
ام لم يوجد نحو اياك من الاسد والاصل باعد نفسك من الاسد ثم حذف باعد وفاعله والمضاف ...
... التحذير ... من الاسد نحو اياك الاسد ... على التقدير الاول وهو قول الجمهور ... الثاني
وهو راي الشارح وظاهر كلام التسهيل ... ولا خلاف في جواز اياك ان تفعل ...
... قال في التسهيل ... بعد ايا الا والمحذور منصوب باضمار ناصب آخر ...
... مع ان يفعل ... تنبيهان الاول ... من التحذير في اياك والشر
ما اختاره في شرح التسهيل وقال انه اقل تكلفا وقيل الاصل اتق نفسك ان تدنو من الشر والشر ان
يدنو منك ... استغنى من النفس فانفصل الضمير وهذا مذهب كثير من النحويين منهم السيرافي

والشارح

والمختار ابن عصفور وذهب ابن طاهر وابن خروف الى ان الثاني منصوب بفعل آخر مضمر وهو
عندهما من قبيل عطف الجمل الثاني حكم الضمير في هذا الباب مؤكدا ومعطوفا عليه حكمه في غيره نحو
اياك نفسك ان تفعل واياك انت نفسك ان تفعل واياك وزيدا ان تفعل واياك انت وزيدا ان تفعل
وما سواه اي ما سوى اياك وهو النوع الثاني من نوعي التحذير ستر فعله لن يلزما الا
مع العطف سواء كرر المحذر نحو ماز راسك والسيف اي يا مازن ق راسك واحذر السيف ام لم
يكرر نحو ناقة الله وسقياها او التكرار كذلك كالضيغم الضيغم اي الاسد الاسد يا ذا
الساري ونحو راسك راسك فجعلوا العطف والتكرار كالبدل من اللفظ بالفعل فان لم يكن عطف
ولا تكرار جاز ستر العامل واظهاره تقول نفسك الشر اي جنب نفسك الشر وان شئت اظهرت وتقول
الاسد اي احذر الاسد وان شئت اظهرت ومنه قوله خل الطريق لمن يبني المنار به تنبيهات
الاول اجاز بعضهم اظهار العامل مع المكرر وقال الجزولي يصح ولا يمتنع الثاني يشمل قوله الا مع
العطف او التكرار الصور الاربع المتقدمة وكلامه في الكافية يشعر بان المحذر به في نحو راسك راسك
يجوز فيها اظهار العامل فانه قال ونحو راسك كاياك جعل اذا الذي يحذر منه عطفا وصل وهو مضمر لديه
بما تقدم الثالث العطف في هذا الباب لا يكون الا بالواو وذكر بعضهم انه ... فلت
اياك وزيدا ان تفعل كذا اصح ان تكون الواو واو مع وشذ التحذير بغير ضمير المخاطب نحو اياي
في قول عمر رضي الله عنه لتذك لكم الاسل والرماح والسهام واياي وان يحذف احدكم الارنب واصل
اياي باعدوا عن حذف الارنب وباعدوا انفسكم عن حذف احدكم الارنب ثم حذف من الاول المحذور
ومن الثاني المحذر ... اياي وايانا واياه وما اشبههما من ضماير الغيبة المنفصلة اشذ
من اياي كما في قول بعضهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب والتقدير فليحذر تلاقي نفسه
وانفس الشواب وفيه شذوذان مجيء التحذير بضمير الغائب واضافة ايا الى الظاهر وهو الشواب ولا
يقاس على ذلك كما اشار اليه بقوله وعن سبيل القصد من قاس انتبذ اي من قاس على
اياي واياه وما اشبههما فقد حاد عن طريق الصواب تنبيه ظاهر كلام التسهيل انه يجوز
القياس على اياي واياكما فانه قال ينصب محذرا اياي واياكما معطوفا عليه المحذر وقد لم يصرح بقياسه
وهو خلاف ما هنا وكمحذر بلا ايا اجعلا مغرى به في كل ما قد فصلا من الاحكام فلا يلزم
ستر عامله الا مع العطف كقولك المروة والنجدة بتقدير الزم او التكرار كقوله اخاك اخاك ان من
لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح وان ابن عم المرء فاعلم جناحه وهل ينهض البازي بغير جناح اي
الزم اخاك ويجوز اظهار العامل في غير ذلك نحو الصلاة جامعة اذا الصلاة نصب على الاغراء بتقدير احضروا
وجامعة حال فلو صرح باحضروا جاز تنبيه قد يرفع المكرر في الاغراء والتحذير كقوله ان
قوما منهم عمير واشباه عمير ومنهم السفاح لجديرون بالوفاء اذا قال اخو النجدة السلاح السلاح
وقال الفراء في قوله تعالى ناقة الله وسقياها نصب الناقة على التحذير وكل تحذير فهو نصب ولو رفع
على اضمار هذه لجاز فان العرب قد ترفع ما فيه معنى التحذير انتهى خاتمة قال في التسهيل
الحق بالتحذير والاغراء في التزام اضمار الناصب مثل وشبهه نحو كليهما وتمرا وامرا ونفسه والكلاب
على البقر واحشفا وسوء كيلة ومن انت زيدا وكل شيء ولا شتيمة حر وهذا ولا زعماتك
وانت شايب فاهل الليل واهلا لنهار ومرحبا واهلا وسهلا وعذيرك وديار الاحباب باضمار
اعطني ودع وارسل واتبع وتذكر واصنع ولا ترتكب ولا اتوهم ووجدت واصبت واتيت ووطيت
والمعنى وائت كرم قال ... كلاهما وتمرا وكل شيء ولا شتيمة حر ... اي

كلاهما وزيدي وكل شيء فلا تركب ومن انت كلامك وبك واذكرك والله اعلم

اسماء الافعال والاصوات

ما ناب عن فعل ولم يتاثر بالعوامل ولم يكن فضلة كشتان وصه هو اسم فعل وكذا اوه ومه

فما ناب عن فعل جنس يشمل اسم الفعل وغيره مما ينوب عن الفعل والقيد الاول ... ولم يتاثر فصل يخرج المصدر الواقع بدلا من اللفظ بالفعل واسم الفاعل ونحوهما والقيد الثاني وهو ولم يكن فضلة لاخراج الحروف ... بان الثاني قوله كشتان تتميم للحد فشتان ينوب عن افترق وصه ينوب عن اسكت واوه عن اتوجع ومه عن انكف وكلها لا يتاثر بالعوامل وليست فضلات لاستقلالها

تنبيهان الاول كون هذه الالفاظ اسما حقيقة هو الصحيح الذي عليه جمهور البصريين ...

... كذا رويد بله ناصبين اي ناصبين ما بعدهما ...

... ويعملان الخفض مصدرين ...

تنبيهات الاول ...

العمل المؤكد بالنون ...

الفعل فانه قال واما يونس فيقول اخشو واخشي زيد الواو والياء ... الخفيفة من اجل ... والكسرة وهو ما سنده الناظم في التسهيل واذا وقفت على المؤكد بالخفيفة بعد الالف ... يونس والكوفيين ... وقيل بل ينبغي ان تحذف ... والله اعلم

ما لا ينصرف

... الاصل في الاسم ان يكون معربا منصرفا وانما يخرج عن اصله شبهه بالفعل او بالحرف فان شابه الحرف بلا معارض بني وان شابه الفعل بكونه فرعا بوجه من الوجوه ... الصرف ... فقال الصرف تنوين اتى مبينا معنى به يكون الاسم امكنا فقوله تنوين جنس يشمل انواع التنوين ...

تنبيهات الاول ...

ايضا وممن اجاز ذلك قطرب وابو الحسن وانكر ابو علي الرفع بعدهما وفي الحديث يقول الله اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من بله ما اطلعتم عليه

بجوازه على هذه اللغة ومما استعمل فيه اجدل واخيل غير مصروفين قوله كان العقيلين يوم
لقيتهم فراخ القطا لاقين اجدل بازيا وقول الاخر ذريني وعلمي بالامور وشيمتي فما طائري يوما
عليك باخيلا وكما شذ الاعتداد بعروض الوصفية في اجدل واخيل وافعى كذلك شذ الاعتداد
بعروض الاسمية في ابطح واجرع وابرق فصرفها بعض العرب واللغة المشهورة منعها من الصرف لانها
صفات استغني بها عن ذكر الموصوفات فيستصحب منع صرفها كما استصحب صرف ارنب واكلب لجريانها
مجرى الصفات الا ان الصرف لكونه الاصل ربما رجع اليه بسبب ضعيف بخلاف منع الصرف فانه خروج
عن الاصل فلا يصار اليه الا بسبب قوي **ومنع عدل مع وصف معتبر في لفظ مثنى وثلاث
واخر** منع مبتدا وهو مصدر مضاف الى فاعله وهو عدل والمفعول محذوف وهو الصرف ومعتبر
خبر وفي لفظ متعلق به اي مما يمنع الصرف اجتماع العدل والوصف وذلك في موضعين احدهما
المعدول في العدد الى مفعل نحو مثنى او فعال نحو ثلاث والثاني في اخر المقابل لاخرين اما المعدول في
العدد فالمانع له عند س والجمهور العدل والوصف فاحاد وموحد معدولان عن واحد واحد وثناء
ومثنى معدولان عن اثنين اثنين وكذلك سائرها واما الوصف فلان هذه الالفاظ لم تستعمل الا نكرات
اما نعتا نحو اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع واما حالا نحو فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع
واما خبرا نحو صلاة الليل مثنى مثنى ولا تدخلها ال قال في الارتشاف واضافتها قليلة وذهب الزجاج
الى ان المانع لها العدل في اللفظ وفي المعنى اما في اللفظ فظاهر واما في المعنى فلكونها تغيرت عن مفهومها
في الاصل الى افادة معنى التضعيف ورد بانه لو كان المانع من صرف احاد مثلا عدله عن لفظ واحد وعن
معناه الى معنى التضعيف للزم احد امرين اما منع صرف كل اسم متغير عن اصله لمعنى فيه كالمصغر
واسماء الجموع واما ترجيح احد المتساويين على الاخر واللازم منتف اتفاقا وايضا كل ممنوع من الصرف لا
بد ان يكون فيه فرعية في اللفظ وفرعية في المعنى ومن شرطها ان تكون من غير جهة فرعية اللفظ ليكمل
بذلك الشبه بالفعل ولا يتاتى ذلك في احاد الا ان تكون فرعيته في اللفظ بعدله عن واحد والمعنى
معنى التكرار وفي المعنى بلزوم الوصفية وكذا القول في اخواته واما اخر فهو جمع اخرى انثى اخر بفتح الخاء
بمعنى مغاير فالمانع له ايضا العدل والوصف اما الوصف فظاهر واما العدل فقال اكثر النحويين انه معدول
عن الالف واللام لانه من باب افعل التفضيل فحقه ان لا يجمع الا مقرونا بال كالكبر والصغر فعدل عن اصله
واستعمل من غير الف ولام وقال المصنف بل هو معدول عما كان يستحقه من استعماله بلفظ ما للواحد المذكر دون تغير معناه وذلك ان اخر من باب افعل التفضيل فحقه
ان لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث الا مع الالف واللام او الاضافة فعدل في تجرده منهما واستعماله لغير الواحد
المذكر عن لفظ اخر الى لفظ التثنية والجمع والتانيث بحسب ما يراد به من المعنى فقيل عندي رجلان اخران
ورجال اخرون وامراة اخرى ونساء اخر فكل من هذه الامثلة صفة معدولة عن اخر الا انه لم يظهر اثر
الوصفية والعدل الا في اخر لانه معرب بالحركات بخلاف اخران واخرون وليس فيه ما يمنع من الصرف غيرهما
بخلاف اخرى فان فيها ايضا الف التانيث فلذلك خص اخر بحسب اجتماع الوصفية والعدل فيه واحاله
مع الصرف عليه فظهر ان المانع من صرف اخر كونه صفة معدولة عن اخر واما جمع المؤنث لاخرى ان
يستغني فيه باصل عن فصل اخر ومن ذلك كما يستغنى باكبر عن كبر في قولهم وابهام ما اثر بها **تنبيهات**
الاول قد يكون اخر جمع اخرى بمعنى اخرة فيصرف لانتفاء العدل والفرق بين اخرى انثى اخر واخرى بمعنى
اخرة ان تلك لا تدل على الانتهاء ويعطف عليها مثلها من جنس واحد نحو جاءت امراة واخرى واخرى واما اخرى
بمعنى اخرة فتدل على الانتهاء ولا يعطف عليها مثلها من جنس واحد وهي المقابلة للاولى في قوله تعالى قالت
اولاهم لاخراهم اذا عرفت ذلك فكان ينبغي ان يحترز عن هذه كما فعل في الكافية فقال ومنع الوصف والعدل اخرا

معا بلا لاخرين فاحصرا الثاني اما يجيء شيء من هذه الانواع بقي على منع الصرف لان الصفة لما ذهبت
بالتسمية خلفتها العلمية **ووزن مثنى وثلاث كهما من واحد لاربع فليعلما** يعني ان اوزان
مثنى وثلاث في الفاظ العدد المعدول من واحد الى اربع مثلهما في امتناع الصرف للعدل والوصف
تقول مررت بقوم موحد واحاد ومثنى وثناء ومثلث وثلاث ومربع ورباع وهذه الالفاظ الثمانية
متفق عليها ولهذا اقتصر عليها قال في شرح الكافية وروي عن بعض العرب مخمس وخماس ومعشر وعشار ولم يرد
غير ذلك وظاهر كلامه في التسهيل انه سمع فيها خماس ايضا واختلف فيما لم يسمع على ثلاثة مذاهب احدها
انه يقاس على ما سمع وهو مذهب الكوفيين والزجاج ووافقهم الناظم في بعض نسخ التسهيل وخالفهم في بعضها
الثاني لا يقاس بل يقتصر على المسموع وهو مذهب جمهور البصريين والثالث انه يقاس على فعال لكثرته
لا على مفعل قال الشيخ ابو حيان والصحيح ان البناءين مسموعان من واحد الى عشرة حكى البناءين ابو عمرو الشيباني
وحكى ابو حاتم وابن السكيت من احاد الى عشار ومن حفظ حجة على من لم يحفظ **تنبيه** قال
في التسهيل ولا يجوز صرفها ذهابا بها مذهب الاسماء خلافا للفراء ولا تعرف خلافا لابي علي وابن برهان ولا تكره بعد التسمية بها خلافا لبعضهم انتهى
المسالة الاولى فالمعنى ان الفراء اجاز ادخالها ثلاث ثلاثا وثلاثا لانا وخالفه غيره وهو الصحيح واما الثانية
فقد تقدم التنبيه عليها **وكن لجمع مشبه مفاعلا او المفاعيل بمنع كافلا** كافلا خبر كن
متعلق بكافل ومفاعل مفعول بمشبه يعني ان مما يمنع من الصرف الجمع المشبه مفاعل او مفاعيل اي في كون
اوله مفتوحا وثالثه الفا غير معوض بها بعدها حرفان او ثلاثة
اوسطها ساكن غير منوي به وعن بعده الانفصال فان الجمع متى كان بهذه الصفة كان فيه فرعية اللفظ
بخروجه عن صيغ الاحاد العربية وفرعية المعنى بالدلالة على الجمعية فاستحق منع الصرف وخرج بخروجه عن
صيغ الاحاد العربية انه لا يجد مفرد ثالثه الف بعدها حرفان او ثلاثة الاوسط ساكن الا واوله مضموم كعذافر
عوض من احدى يائي النسب يمانيا كيمان وشام فان اصلهما يمني وشامي فحذفت احدى اليائين وعوض
منها الالف او تقديرا نحو تهام وثمان فان الفيهما موجودة قبل ذلك لانهم نسبوا الى فعل او فعل ثم حذفوا الاولى
الى اليائين وعوضوا الالف ولا الى الالف غير متكررة لانه لا يجد اسوح كبرا ولا او مضموم كبراكة
او عارض الكسر لاجل الاعتلال كتوان وتهاون ومن ثم صرف نحو عبالة جمع عباله لان الثالث الذي يلي
الالف فيه لا بطلة في الحركة والعباله الثقل يقال القى عليه عبالته اي ثقله او يكون ثانيا في الثلاثة متحرك
الوسط كطواعيه وكراهيه ومن ثم صرف نحو ملائكة وصيارفة او هو والثالث عارض للنسب
بما الانفصال وضابطه ان لا يبقى الالف في الوجود سواء كان مسبوقين بها كرباحي وظفاري او غير
منفكين كحواري وهو الناصر وحوالي وهو المحتال بخلاف نحو قماري وبخاتي فانه بمنزلة مصابح وقد
ظهر من هذا ان وزن مفاعل ومفاعيل ليس الا جمعا او منقولا من جمع كما سياتي وقد يحمل عبر الاعتداد
نحو دواب فانه غير منصرف لان اصله دوابب فهو على وزن مفاعل تقديرا **تنبيهات الاول**
لا فرق في منع ما جاء على احد الوزنين المذكورين بين ان يكون اوله ميما نحو مساجد ومصابيح او لم
يكن نحو دراهم ودنانير الثاني اشتراط كسر ما بعد الالف مذهب س والجمهور قال في الارتشاف وذهب الزجاج
الى انه لا يشترط ذلك فاجاز في تكسير هبي ان تقول هباي بالادغام اي بمنع من الصرف والحركة فيه
عندي السكون ولولا ذلك لاظهرت الثالث اتفقوا على ان احدى العلتين هي الجمع واختلفوا في العلة الثانية
فقال ابو علي هي خروجه عن صيغ الاحاد وهذا الراي هو الراجح وهو معنى قولهم ان هذه الجمعية قائمة مقام
علتين وقال قوم العلة الثانية تكرار الجمع تحقيقا او تقديرا فالتحقيق نحو اكالب واراهط اذ هما جمع
اكلب وارهط والتقدير نحو مساجد ومنابر فانه وان لم يكن جمعا من اول فهو بمنزلته في ذلك الكون

فان اعطوا فكانه ايضا جمع جمع وهذا اختيار ابن الحاجب واستضعف تعليل ابي علي بان افاعل وافاعل
نحو افاعيل وافعل جمعان ولا نظير لهما في الاحاد وهما تصرف فان والجواب من ذلك من ثلاثة اوجه
الاول ان افاعل وافاعيل جمعان نحو اكالب واناعم في اكلب وانعم واما مفاعل ومفاعيل فلا يجمعان فقد جرى
افعال وافعل مجرى الاحاد في جواز الجمع وقد نص الزمخشري على انه مقيس فيهما الثاني انهما يصغران على لفظهما
كالاحاد نحو اكيلب وانيعام واما مفاعل ومفاعيل فانهما اذا صغرا ردا الى الواحد والى جمع القلة ثم يصغران
الثالث ان كلا من فاعل وافعل له نظير من الاحاد يوازنه في الهيئة وعدة الحروف فافعال نظيره
في فتح اوله وزيادة الالف رابعة تفعال نحو تجوال وتطواف وافعل نحو ساباط وخاتام وفعلال نحو
صلصال وفعلال وافعل نظيره في فتح اوله وضم ثالثه مفعل نحو مسيل وتفعل نحو تكرم وتمثال
على ان ابن الحاجب لو سلم من ملائكة لما امكنه ان يعلل صرفه لانه لا نظير له في الاحاد ولا نظير له في الجموع
وكراهية **وذا اعتلال منه كالجواري رفعا وجرا اجره كساري** يعني ما كان من الجمع الموازن
مفاعل معتلا فله حالتان احداهما ان يكون اخره يا قبلها كسرة نحو جوار وغواش والاخرى ان تكون
بادئه الفا نحو عذاري ومداري فالاول يجري في رفعه وجره مجرى قاض وسار في حذف يائه
وثبوت تنوينه نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليال عشر وفي النصب يجري مجرى دراهم في سلامة اخره
وظهور فتحته نحو سيروا فيها ليالي والثاني يقدر اعرابه ولا ينون بحال ولا خلاف في ذلك ويعلم
خروج من كلامه بقوله كالجوار **تنبيهات الاول** اختلف في تنوين جوار ونحوه فذهب س
الى انه تنوين عوض عن اليا المحذوفة لانه غير منصرف وذهب المبرد والزجاج الى انه عوض
عن حركة اليا ثم حذفت اليا لالتقا الساكنين وذهب الاخفش الى انه تنوين صرف لان اليا لما حذفت
تخفيفا زالت صيغة مفاعل وبقي اللفظ كجناح فانصرف والصحيح مذهب س وانما جعله عوضا من الحركة
لانه لو كان عوضا من الحركة لكان التعويض من حركة الالف في نحو موسى وعيسى اولى لان حاجة المقدر
الى التعويض اشد من حاجة المعتبر والجمع بين الالف واللام كما المعوضين تنوين الترنم واللازم منتف فيهما
فكذا الملزوم واما كونه للصرف فضعيف ايضا لان المحذوف في قوة الموجود ولا كان اخر ما بقي حرف الاعراب
فالازم كما لا يخفى فتنبيه فان قلت اذا جعل عوضا من اليا فما سببه حذفها اولا قلت قال في شرح الكافية
لما كانت اليا المحذوفة تخفيفا ويكتفى بالكسرة التي قبلها وكان المنقوص الذي لا ينصرف ثقيلا الترموا
من الحذف فيه ما كان جائزا في الاخف ثقلا ليكون لزيادة الثقل زيادة اثر اذ ليس بعد الجواز الا اللزوم
انتهى واعلم ان ما تقدم عن المبرد من ان التنوين عوض من الحركة هو المشهور عنه كما قال الناظم في شرح
الكافية وقال الشارح وذهب المبرد الى ان فيما لا ينصرف تنوينا مقدرا بدليل الرجوع اليه في الشعر فحوله
في جوار ونحوه بحكم الموجود وحذفوا لاجله اليا في الرفع والجر لتوهم التقا الساكنين ثم عوضوا عما حذف
التنوين وهو بعيد لان الحذف لملاقاة ساكن متوهم الوجود مما لا يوجد له نظير ولا يحسن ارتكاب مثله
الثاني ما ذكر من تنوين جوار ونحوه في الرفع والجر متفق عليه نص على ذلك الناظم وغيره وما ذكره ابو علي
من ان يونس ومن وافقه ذهبوا الى انه لا ينون ولا يحذف ياؤه وانه يجر بفتحة ظاهرة وهم واثما قالوا
ذلك في العلم وسياتي بيانه الثالث اذا اعل مثوي نحو جوار لا علامة جره فتحة مقدرة على اليا لانه غير
منصرف واما تقدير جر فتحة المقحمة لانها نابت عن الكسرة فاستثقلت على اليا نيابتها عن المستثقل وقد ظهر انه لو
كان ذلك هو المنقول فقط دون التقدير لانه سار جره بكسرة مقدرة وتنوينه تنوين التمكين لا العوض
لانه منصرف وقد تقدم اول الكتاب **وكسراويل بهذا الجمع شبه اقتضى عموم المنع** اعلم ان سراويل
اسم مفرد اعجمي جاء على وزن مفاعيل فمنع من الصرف لشبهه بالجمع في الصيغة المعتبرة لما عرفت ان مفاعل
او مفاعيل لا يكونان في كلام العرب الا لجمع او منقول من جمع لحو ما والمانع ان منع من الصرف وان تقدمت منعه

الجمعية او لم شبهه بها وذلك بان لا يكون الفه عوضا عن احدى يائي النسب ولا كسر ما بعد الفه عارضة
ولا بعد الفه يا مشددة عارضة ولم يوجد ذلك في مفرد عربي كما مر فلما وجد في مفرد اعجمي وهو
سراويل لم يكن الا منعه من الصرف وجها واحدا خلافا لمن زعم ان فيه وجهين الصرف ومنعه والى التنبيه
على ذلك اشار بقوله شبه اقتضى عموم المنع اي عموم منع الصرف في جميع الاستعمال خلافا لمن زعم غير ذلك من
النحويين من زعم ان سراويل عربي وانه في التقدير جمع سروالة سمي به المفرد ورد بان سروالة لم يسمع
فان قيل عليه من اللوم سروالة فمصنوع لا حجة فيه وذكر الاخفش انه سمع من العرب من يقول سروال ويرد
هذا القول ان احدهما ان سروالة لغة في سراويل لا انها بمعناه فليس جمعا لها كما ذكره في شرح الكافية
والاخر ان النقل لم يثبت في اسما الاجناس وانما ثبت في الاعلام **تنبيهان الاول** قال في شرح
الكافية وينبغي ان يعلم ان السراويل اسم مؤنث فلو سمي به مذكر ثم صغر لقيل فيه سريويل غير مصروف للتانيث
والتعريف ولولا التانيث لصرف كما يصرف سراحيل اذا صغر فقيل سريحيل لزوال الصيغة التي هي الكبرى في
شبه منع صرف كما ان شبهها له جوار بطرا التانيث من معنى الجمع وان الفه غير عوض في الحقيقة قال في شرح الكافية
وشبه ثمانيا بجوار من قال هذه ثمان في حلها بها حياتي جميعا من رجمه الارباح والمعرفة فيه العرف لما
تقدم وقيل انما الثاني **وان به سمي او بما لحق به فالانصراف منعه يحق** يعني ان ما سمي به من
مفاعل ومفاعيل فحكمه منع الصرف سوا كان منقولا من جمع محقق كمساجد اسم رجل ام مما الحق به من لفظ اعجمي
مثل سراويل وشراحيل او لفظ ارتجل للعلمية مثل كشاجم قال الشارح والعلة في منع صرفه ما فيه من الصيغة
مع اصالة الجمعية او قيام العلمية مقامها فلو طرا تنكيره انصرف على مقتضى التعليل الثاني دون الاول والثاني
مذهب س انه لا ينصرف بعد التنكير لشبهه باصله ومذهب المبرد صرفه لذهاب الجمعية وعن الاخفش القولان
والصحيح قول س لانهم منعوا سراويل من الصرف وهو نكرة وليس جمعا على الصحيح **والعلم امنع صرفه مركبا
تركيب مزج نحو معديكربا** قد تقدم ان ما لا ينصرف على ضربين احدهما ما لا ينصرف في تنكير ولا
تعريف والثاني ما لا ينصرف في التعريف وينصرف في التنكير وقد فرغ من الكلام على الضرب الاول وهذا
شروع في الثاني وهو سبعة اقسام كما مر الاول المركب تركيب المزج نحو بعلبك وحضرموت ومعدي
كرب لاجتماع فرعية المعنى بالعلمية وفرعية اللفظ بالتركيب والمراد بتركيب المزج ان تجعل الاسمان اسما واحدا
لا باضافة ولا باسناد بل ينزل ثانيهما من الاول منزلة تا التانيث ولذلك التزم فيه فتح اخر الصدر الا اذا
كان معتلا فانه يسكن نحو معديكرب لان ثقل التركيب اشد من ثقل التانيث فجعلوا المزيد الثقل مزيد تخفيف بان
سكنوا يا معديكرب ونحوه وان كانت مثلها قبل تا التانيث تفتح نحو راسيه وعاديه ومعتل رابعة ولذلك ترك
المركب ليثبت بينهما فيستصحب سكون يا معديكرب ونحوه تشبيها بيا دردبيس فيقال رايت معديكرب لان
من العرب من يسكن مثل هذه اليا في النصب مع الافراد تشبيها بالالف فالتزم في التركيب لزيادة الثقل ما كان جائزا
في الافراد وقابل الجزء الثاني معاملته لو كان مفردا فان كان فيه مع التعريف سبب مؤثر كسر نحو مرده
كهرمز يلم هو مرز فان فيه مع التعريف عجمة مؤثرة فيجر بالفتحة ويعرب الاول بما يستحقه العوامل نحو حالم
هرمز ورايت رام هرمز ومررت برام هرمز ويقال في حضرموت هذه حضرموت ورايت حضرموت ومررت
بحضرموت لانه ليس فيه مع التعريف سبب ثان وكذلك كرب في اللغة المشهورة وبعض العرب لا يصرفه
فيقول في الاضافة هذا معدي كرب يجعله مؤنثا وقد حكى ان تعامل القبح ما ام يصل الاول فيسكن تشبيهه
وانكر بعضهم هذه اللغة وقد نقلها الاثبات وقد سبق الكلام على ذلك في باب العلم **تنبيهان الاول**
الحرج بقوله نحو معديكربا ما ختم بويه لانه مبني على الاشهر ويجوز ان يكون لجزء التمثيل ولانه على من جمع
ليدخل على لغة من يعربه ولا يرد على لغة من بناه لانه من باب المعرفة وقع الجزئيات وقد تقدم ذكره في باب العلم الثاني

الصرف بقوله تركيب مزج عن تركيبي الاضافة والاسناد فقد تقدم حكمهما في العلم وانما ترك العدد من خمسة عشر [illegible]

[illegible]

وقيل يجوز فيه التركيب وانما كذا حاوي زائدي فعلانا ككغطفان وكاصبهانا

يعني انه زائدي فعلان يمنعان مع العلمية في وزن فعلان وفي غيره نحو حمدان وعثمان وعمران وغطفان واصبهان وقد نبه على التعميم بالتمثيل تنبيهات الاول علامة زيادة الالف والنون سقوطهما في بعض التصاريف [illegible]

[illegible]

كذا مؤنث بهاء مطلقا وشرط منع العار كونه ارتقى فوق الثلاث او كجور او سقر او زيد اسم امراة لا اسم ذكر وجهان في العادم تذكيرا سبق وعجمة كهند والمنع احق

[illegible]

تنبيهات الاول [illegible]

[illegible]

[illegible]

كذاك ذو وزن يخص الفعلا او غالب كاحمد ويعلى

[illegible]

تنبيهات الاول [illegible]

[illegible]

وامنع فعلان كمي ابنه وعلا لي

[illegible]

ولا اضطرارا وتناسب صرف ذو المنع

تنبيه

والمصروف قد لا ينصرف

تنبيه

تنبيهات

في الاربع اعني لام الجحود ولام كي الناصب للفعل في الفعل الواقع بعدها للامر فيه مذهب الكوفيين الى انها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والفعل بعد الفاء في الرجا نُصب كنصب ما إلى التمني ينتسب

[illegible]

وإن على اسمٍ خالصٍ فعلٌ عُطف تنصبه أنْ ثابتًا أو منحذف

[illegible]

تنبيهات

[illegible]

عوامل الجزم

[illegible]

[illegible]

تنبيهات

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فعلين يقتضين شرطٌ قُدِّما يتلو الجزاءُ وجوابًا وُسِما

[illegible]

وماضيين أو مضارعين تلفيهما

[illegible]

... الجمهور الضرورة ... [illegible]

وبعد ماض رفعك الجزا حسن ... [illegible]

تنبيهان ... [illegible]

ورفعه اي رفع الجزا بعد مضارع وهن ... [illegible]

تنبيهات ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل لو

[illegible]

وإنما يثبت غيره لزم انتفاؤه عنه ولو شيئا لزم انتفاؤه بها وكقولك لو كانت الشمس طالعة كان
الضوء موجودا والا لم يلزم نحو لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا ومنه نعم المرء صهيب
لو لم يخف الله لم يعصه فقد بان لك ان قولهم لو حرف امتناع لامتناع فاسد لاقتضائه كون الجواب
ممتنعا في كل موضع وليس كذلك ولهذا قال في شرح الكافية العبارة الجيدة في لو ان يقال حرف
يدل على امتناع تال يلزم لثبوته ثبوت تاليه [illegible]
[illegible] بثبوت قيام عمرو [illegible]
لا يعترض [illegible] الاكثر كون الاول والثاني غير واجبي [illegible] حرف لما كان
سيقع لوقوع غيره وهي [illegible] على الامتناع الناشي عن فقد السبب لا على مطلق الامتناع على ان
مراد العبارة الاولى ان جواب لو ممتنع لامتناع [illegible] بالثبوت [illegible]
الى القسم الثاني بقوله **ويقل ايلاؤها مستقبلا لكن قبل** اي يقل ايلاء لو فعلا مستقبلا [illegible]
[illegible] بمعنى ان كما تقدم الا انها لا تجزم [illegible]
قوله ولو تلتقي اصداؤنا [illegible]
[illegible] لصوت صدى ليلى [illegible] الكرام ولو كونت
[illegible] المستقبل نحو وليخش الذين لو تركوا الاية وقوله ولو ان ليلى
الاخيلية سلمت [illegible] الشرطية [illegible] وانكر ابن الحاج في نقده
[illegible] المستقبل [illegible]
[illegible] ولو ان ليلى الاخيلية سلمت [illegible]
[illegible]
[illegible] ولو كره المشركون [illegible] الخبيث والطيب ولو
اعجبك كثرة الخبيث ولو اعجبكم ولو اعجبك حسنهن [illegible]
[illegible] **وهي في الاختصاص بالفعل**
كان اي لو مثل ان الشرطية في انها لا يليها الا الفعل [illegible]
[illegible] وقال ابن عصفور لا يليها [illegible]
لو غير الحمام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقال ابن خروف [illegible]
[illegible]
[illegible] **لكن لو ان بها قد تقترن** اي تختص لو بمباشرة ان نحو ولو انهم
[illegible] ولو انا كتبنا عليهم ولو انهم فعلوا [illegible] وقوله ولو ان ما اسعى [illegible]
[illegible]
[illegible] على المبتدأ [illegible]
[illegible] وقال ابن عصفور [illegible]
[illegible]
[illegible]

والمبرد

والمبرد والزجاج والزمخشري فاعل بثبت مقدر [illegible] في ما وصلتها في لا الجملة
[illegible] قال الزمخشري [illegible] ليكون عوضا من الفعل المحذوف [illegible]
ابن الحاجب [illegible] بقوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام [illegible]
[illegible]
وقوله ولو انها عصفورة [illegible]
[illegible] ولو ان ما [illegible]
[illegible] ولو ان حيا فائت الموت [illegible]
مضارع تلاها صرف الى المضي نحو لو يفي كفى [illegible]
[illegible]
الماضي الى المستقبل [illegible] **تنبيهان الاول** [illegible]
لو على الماضي [illegible] الشرطية [illegible]
جماعة في الشعر منهم ابن الشجري [illegible]
[illegible]
[illegible]
جواب لو اما ماض [illegible] نحو لو لم يخف الله لم يعصه [illegible]
[illegible]
قوله ولو نعطى الخيار [illegible] وقوله عليه السلام [illegible]
[illegible]
قيل [illegible]
جواب [illegible] **الثاني لولا ولوما يلزمان الابتدا** اي لا يليهما [illegible]
[illegible]
[illegible]
وهما التلو تلوها وجوب الثاني [illegible]
[illegible] **وحذف ذي الثاني [illegible] قد يبتدا**
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم [illegible]
امنوا بالله واعتصموا به [illegible]
[illegible] هو الذي انزل عليك الكتاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
من عند الله [illegible]

[illegible]
التوكيد [illegible] الزمخشري [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشرط [illegible] **تنبيهات** الاول [illegible]
[illegible]
[illegible] الشرط الثاني [illegible]
[illegible] الثالث [illegible]
[illegible] الرابع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الخامس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السادس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السابع [illegible]
[illegible] **لولا ولوما يلزمان الابتدا اذا امتناعا بوجود عقدا**
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولولا فضل الله عليكم ورحمته [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وبهما التحضيض ميز وهلا**
الا الا واولينها الفعلا [illegible]

الملائكة

الملائكة [illegible] لو ما تاتينا بالملائكة [illegible]
[illegible] **وقد يليها**
الاداة **اسم بفعل مضمر علق او بظاهر مؤخر** [illegible]
[illegible]
[illegible] **تنبيهات الاول** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الثالث [illegible]
[illegible] شرح الكافية [illegible]
[illegible]
[illegible] **خاتمة** اصل لولا ولوما [illegible]
هلا [illegible]
[illegible]
[illegible] والله اعلم **الاخبار بالذي والالف واللام**
[illegible]
[illegible] هذا الباب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **ما قيل اخبر عنه بالذي**
خبر عن الذي مبتدا قبل استقر [illegible]
[illegible]
[illegible] **وما سواهما**
[illegible] **فوسطه صلة عائدها خلف معطي التكملة**
[illegible] **نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا**
كان فادر الماخذا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وبالذين**
والذين والتي اخبر مراعيا وفاق المثبت [illegible]
[illegible]

ربما قيل لنا الذان بلغا العشرين رسالة الراجلان اوقيل لعشرين مثل الذين بلغهم الراجلان رسالة العشرون او عكس الرسالة مثل الذي بلغهما الراجلان العشرين رسالة ثم اشار الى الثاني وهو في شروط المخبر عنه بقوله **قبول تاخير وتعريف لما اخبر عنه هاهنا قد حتما كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فراع ما رعوا** اعلم ان الاخبار ان كان بالذي والالف واللام فيشترط للمخبر عنه تسعة امور الاول قبوله التاخير فلا يخبر عن اسم من له الصدر في الدار لانك لو قلت الذي هو في الدار ايم لخرج الاستفهام عما له من وجوب الصدر وكذا القول في جميع اسما الاستفهام والشرط وكم الخبرية وما التعجبية وضمير الشان فلا يخبر عن شي منها لما ذكرته وفي التسهيل ان الشرط ان يقبل الاخر او خلفه التاخير وذلك لان الضمير المتصل المخبر عنه مع انه لا يتاخر لكن يتاخر خلفه وهو الضمير المنفصل كما مر الثاني قبوله التعريف فلا يخبر عن الحال والتمييز لانهما ملازمان التنكير فلا يصح جعل المضمر مكانهما لانه ملازم للتعريف وعند التسهيل ان ذكره في التسهيل الثالث قبوله الاستغناء عنه باجنبي فلا يخبر عن اسم لا يجوز الاستغناء عنه باجنبي ضميرا كان او ظاهرا فالضمير كالهاء من نحو زيد ضربته لانه لا يستغنى عنها باجنبي كعمرو وبكر فلو اخبرت عنها لقلت الذي زيد ضربته هو فالضمير المنفصل الذي كان متصلا بالفعل قبل الاخبار والضمير المتصل الاخر عائد الى الضمير الذي كان متصلا لانفصاله واخر هو هذا الضمير المتصل انه قد ربط الخبر بالمبتدا والذي هو زيد بقي الموصول بلا عائد وان قدرت عائدا على الموصول بقي الخبر بلا رابط والظاهر كاسم الاشارة في نحو ولباس التقوى ذلك خير وغيره مما حصل به الربط فانه لو اخبر عنه لزم الحذف والسابق وكالاسما الواقعة في الامثال نحو الكلاب في نحو الكلاب على البقر فلا يجوز ان يقول التي هي على البقر الكلاب لان الكلاب لا يستغنى عنه باجنبي لان الامثال لا تغير الرابع قبوله الاستغنا عنه بالضمير فلا يخبر عن الاسم المجرور بحتى ومذ او منذ لانه لا يجر بها الا الظاهر والخبر يستدعي اقامة ضمير مقام المخبر عنه كما تقدم في نحو قولك سرت حتى قرب من عمرو فالكريم يجوز الاخبار عن زيد وعن الباقي لان الضمير لا يخلف اسما لهاء فلان الضمير لا يضاف واما الرب فلان الضمير لا يتعلق به حاله ولا يجر وزيد لاغيره واما عمرو والكريم فلان الضمير لا يوصف ولا يوصف به فان اخبرت عن المضاف والمضاف اليه معا وعن القايل والمعمول معا وعن الموصوف وصفته معا جاز لصحة الاستغنا حينئذ بالضمير عن المخبر عنه فتقول في الاخبار عن المضاف مع المضاف اليه الذي سرته قرية من عمرو والكريم ابو زيد وعن القايل مع المعمول الذي سرا ابا زيد قرية من عمرو والكريم وعن الموصوف مع صفته الذي سرابا زيد قرب منه عمرو الكريم **الخامس** جوازا استعماله مرفوعا فلا يخبر عن لازم الحرف كسبحان وعند **السادس** جواز وروده في الاثبات فلا يخبر عن نحو احد وديار وعريب لملازمتها النفي **السابع** ان يكون في جملة خبرية فلا يخبر عن اسم في جملة طلبية لان الجملة بعد الاخبار تجعل صلة والطلبية لا تكون صلة **الثامن** ان لا يكون في احدى جملتين مستقلتين نحو زيد في قولك قام زيد وقعد عمرو فالاول لا يمكن الاخبار عنه فاستقلال كل منهما على الاخرى واستعملت البلية في التاء فان كانتا مستقلتين بان كانتا في حكم الجملة الواحدة كجملتي الشرط والجزاء كما اذا كان العطف بالفاء او كان في الاخرى ضمير الاسم المخبر عنه جاز الاخبار لانتفاء الحذف والمذكور نحو ان قام زيد قام عمرو فتقول في الاخبار عن زيد الذي ان قام قام عمرو زيد وعن عمرو الذي ان قام زيد قام عمرو وفي نحو قام زيد فقعد عمرو فتقول في الاخبار عن زيد الذي قام فقعد عمرو زيد وعن عمرو الذي قام زيد فقعد عمرو لان ما في الفا من معنى السببية نزلة الجملتين منزلة الشرط والجزاء وفي نحو قام زيد وقعد عنده عمرو فتقول في الاخبار عن زيد الذي قام وقعد عنده عمرو زيد وعن عمرو الذي قام زيد وقعد عنده عمرو

نحو ضربني وضربت زيدا ونحو اكرمني واكرمته عمرو فتقول في الاخبار عن زيد الذي ضربني وضربته زيد وعن عمرو الذي اكرمني واكرمته عمرو **التاسع** امكان الاستفادة فلا يخبر عن اسم ليحصل منه كما في الاعلام نحو بكر من ابيه كما لانه لا يمكن ان يكون خبرا عنه شي **تنبيهات الاول** الشرط الرابع في كلامه نعم من شرط الثاني ان ما لا يقبل التعريف لا يقبل الاضمار وقد نبه في شرح الكافية على انه ذكره زيادة في البيان **الثاني** او قوله او بمضمر بمعنى الواو ولما بان لك ان الشروط المذكورة في النظم اربعة وان الثالث والرابع لا يغني احدهما عن الاخر وقد عطف في الكافية ثلاثة شروط بالواو فقال وشرط الاسم المخبر عنه هنا جواز تاخير وتعريف وغنى عنه باجنبي او بمضمر او بسببه ادعا دم التنكير مع غنى كلابنا في الشرح شرطا سابعا **الثالث** تكلم في الكافية ايضا على الثلاثة الاخيرة وقد ذكرها في التسهيل **واخبروا هنا بال** اي الموصولة **عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما** اي يشترط لجواز الاخبار بال ثلاثة شروط زيادة على ما سبق في الذي الاول ان يكون المخبر عنه من جملة تقدم فيها الفعل وهي الفعلية فالجملة الاسمية لا يخبر فيه بال فعد نعت ما الثاني ان يكون ذلك الفعل متصرفا الثالث ان يكون مثبتا فلا يخبر عن زيد من قولك زيد اخوك ولا من قولك عسى زيد ان يقوم ولا من قولك ما قام زيد والى هذين الشرطين الاشارة بقوله **ان صح صوغ صلة منه لال** اذ لا يصح صوغ صلة ال الا من الفعل الجاري على الماضي ذلك منه بقوله **كصوغ واق من وقى الله البطل** فاذا اخبرت عن الفاعل قلت الواقي البطل الله وعن المفعول قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز لك ان تحذف الها لانه عائد على ال والاصل التي هي ضمير ثم كذا لما الستتر الذي يعود على ال **وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها** اي غير ال **ابين وانفصل** وان رفعت ضميرا لو وجب استثاره نحو قولك بلغت من اخويك الى الزيدين رسالة لما كان في المبلغ ضمير مستتر لانه في المعنى اذ اخبرت من التاء قلت المبلغ من اخويك الى الزيدين رسالة انا كان في المبلغ ضمير مستتر لانه في المعنى ال اذ لا فاعل من ضمير المتكلم وال للمتكلم لان خبرها ضمير المتكلم فالمتكلم انت الخبر فان اخبرت عن شي من بقية اسما المثال وجب ابراز الضمير وانفصاله لجريان الصلة على غير من هو له فتقول في الاخبار عن الاخوين المبلغ انا منهما الى الزيدين رسالة اخواك وعن الزيدين المبلغ انا من اخويك اليهم رسالة الزيدون وعن الرسالة المبلغها انا من اخويك الى الزيدين رسالة فالمبلغ خال من الضمير لهذه الاسماء لانه فعل المتكلم وال فيه لغير المتكلم لانها نفس الخبر الذي اخبرت به فاما فاعل المبلغ فضمير الغيبة هو العائد وكذا اتصل مع ضمير الغيبة فتقول في الاخبار عن ضمير الفاعل من عمرو ضربت جاريته زيد الضاربها زيد هو الضارب ضمير الستتر الجر لانه على ما هو له فان اخبرت عن الجارية قلت زيد الضاربها هو جاريته فالضمير في الضارب بل فاعله الضمير المنفصل لجريانه على غير ما هو له **خاتمة** يجوز الاخبار عن اسم كان بال وغيرها في كان زيد اخاك الكاين اخاك زيد والذي كان اخاك زيد واما الخبر فيه خلاف والصحيح الجواز نحو الكاينه او الذي كانه زيد اخوك وان شيت جعلته منفصلا فقلت الكاين او الذي كان زيد اياه اخوك وعن الظرف المتصرف فتجامع الضمير الذي جعلته في كقولك تجربني يوم الجمعة يوم الجمعة الذي صمت فيه يوم الجمعة فاذا توسعت في الظرف وجعلته مفعولا به على التجاوز جعلته بحرف ان في قولك الذي صمته يوم الجمعة واعلم ان باب الاخبار طويل الذيل فليكتف بما تقدم والله اعلم

العدد

ثلاثة بالتاء قل للعشرة في عد ما احاده مذكره في الضد وهو ما احاده مؤنثة **جرد** من التاء نحو عندها علم سبع ليال وثمانية ايام هذا اذا ذكر المعدود فان قصد

لم يذكر في اللفظ فالصحيح ان يكون كما لو ذكر فتقول صمت خمسة تريد ايام وسرت خمسا تريد ليالي ويجوز ان تحذف التا في المذكر وبه جا ومن صام رمضان واتبعه بست من شوال وما ادا الشمس نعد وقد اعياهن العقد والمطلوب مما بالنا نحو ثلاثة بعشرة رسالة ولا يغيرت الحال خلاف البعض وامنا ادخال الى عليها في نحو الثلاثة ... **تنبيهات الاول** ... الواحد وتابيثه لانه يكون الجمع وتانيثه فيقال ثلاثة حمامات ... ثلاث حمامات ... الثاني ... **الثالث** ...

... **وجمعا بلفظ قلة في الاكثر** ... **والمميز اجرر** ...

بجل بيا الليلة نحو ثلاث جوار وثمانية رجال وخمسة دراهم والثانية ان يكون له بنا قلة ... **ومائة والالف للفرد اضف** نحو عندي مائة درهم وما ... ثلاثمائة دينار والف عبد ... **ومائة بالجمع نزرا قد ردف** في قراة حمزة والكسائي ثلاثمائة سنين **تنبيه** ... **واحد اذكر وصلنه بعشر** ... **مركبا قاصد معدود ذكر** نحو احد عشر كوكبا ... **وقل لدى التانيث احدى عشرة والشين فيها عن تميم كسرة** ... **ومع غير احد واحدى ما معهما فعلت فافعل قصدا** في العشرة من التجرد من التاء مع المذكر واثباتها مع المؤنث ... **ولثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبا ما قدما** ... **واول عشرة اثنتي وعشرا اثني اذا انثى تشا او ذكرا** تقول جاءني اثنتا عشرة امراة واثنا عشر رجلا **واليا لغير الرفع وارفع بالالف** نحو ... **والفتح في جزاي سواهما الف** ... **تنبيهات** ... **وميز العشرين للتسعينا بواحد كاربعين حينا** ... **وميزوا مركبا بمثل ما ميز عشرون فسوينهما** نحو احد عشر كوكبا واثني عشر عينا ... **تنبيهات** ... فيقال احد عشرك وثلاثة عشرك ولا يقال اثنى عشرك لان عشر من اثني عشر بمنزلة النون من اثنين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

زعم ابن عصفور أن ... ذلك ... ذو إنها لا تقع استفهامية عند الجمهور وتقتضي ذو إنها الأمر
... خلافا لابن قتيبة وابن عصفور ... هذا الوجه ... لا تقع ...
... لا الاستفهام ... فائدة الكثرة ...

[illegible]

الحكاية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

التأنيث

[illegible]

تنبيه

تنبيه

تنبيه

[illegible]

تنبيه

خاتمة

المقصور والممدود

[illegible]

تنبيه

تنبيه

[illegible]

تنبيه

[illegible]

انه اطلاقه انه لا فرق فيما ذكر بين ما الفه منقلبة وما الفه غير زائدة وهذا مذهب البصريين واما
الكوفيون فنقل عنهم انهم اجازوا ضم ما قبل الواو وكسر ما قبل اليا مطلقا ونقله المصنف عنهم في غير الالف الزائدة
نحو حبلى حبليين كما قال في شرح التسهيل فان كان اعجميا نحو عيسى اجازوا فيه الوجهين لاحتمال الزيادة وعدمها
الثاني ما الزمخشري حكم الممدود اذا جمع هذا الجمع الماله على ما علم في التثنية فان الحكم فيهما فيه على السواء
في وضاء ومنادات بالتصحيح وفي حمرا علما لمذكر حمراوون بالواو ويجوز الوجهان في نحو علباء وكسا علمين
لمذكر الثالث كان ينبغي ان ينبه على ان المقصور تحذف في هذا الجمع الفه ذكرها فيضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل
اليا نحو جا القاضون ورايت القاضين **وان جمعته اي المقصور بتا والف فالالف اقلب**
قلبها في التثنية الالف مفعول به لاقلب مقدم عليه وقلبها نصب على المصدرية يعني ان المقصور اذا
جمع بالالف والتا قلبت الفه مثل قلبها اذا ثني فيقال حبليات ومصطفيات ومستدعيات وفتيات وقنوات
في جمع فتى وقناة كما اثني باليا ويقال في جمع عصا والا اذا سمي بهن اناث عصوات والوات واذ ورد
بالواو لما عرفت في المثنى **تنبيه** حكم الممدود والمنقوص اذا جمعا هذا الجمع كحكمهما اذا ثنيا ايضا
لم يذكرهما الناظم لعلمه بذلك فاما ما ذكر المقصور فانه كان لك لاختلاف حكمه في جمعي التصحيح كما عرفت
وتا ذي التا الزمن تنحيه تا مفعول اول لالزمن وتنحيه مفعول ثان اي ما اخره تا من المقصور
وغيره تحذف تاؤه عند جمعه هذا الجمع لئلا يجمع بين علامتي تانيث وتعامل الاسم بعد حذفها معاملة
العاري منها فتقول في مسلمة مسلمات وان كان قبلها الف قلبت على حد قلبها في التثنية فتقول في فتاة
فتيات وفي قناة قنوات وفي معطاة معطيات وان كان قبلها همزة تلي الفا زائدة صححت ان كانت اصلية
نحو قراءة وقراءات وجاز فيها القلب والتصحيح ان كانت بدلا من اصل نحو نباءة فيقال نباءات ونباوات كما في
التثنية **والسالم العين الثلاثي اسما انل اتباع عين فاءه بما شكل ان ساكن العين مؤنثا**
بدا يعني ان ما جمع بالالف والتا وجا فيه هذه الشروط المذكورة تتبع عينه فاءه في الحركة مطلقا والشروط
المذكورة خمسة الاول ان يكون سالم العين واحترز به من شيئين احدهما المشدد نحو جنة وجنة
فليس فيه الا التسكين والاخر ما عينه حرف علة وهو ضربان ضرب قبل حرف العلة فيه فتحة نحو جوزة وبيضة
وهذا فيه لغتان لغة هذيل فيه الاتباع ولغة غيرهم الاسكان وسياتي ذكره الثاني ان يكون ثلاثيا
واحترز به من الرباعي نحو جعفر وزينب [illegible] فانه يبقى على حاله الثالث ان يكون اسما
واحترز به من الصفة نحو ضخمة وجلفة وحلوة فليس فيه الا التسكين الرابع ان يكون ساكن العين واحترز
به من متحركها نحو شجرة ونبقة وسمرة فانه لا يغير الخامس ان يكون مؤنثا واحترز به من المذكر نحو بكر فانه
لا يجمع هذا الجمع فلا يكون فيه الاتباع المذكور ولا يشترط للاتباع المذكور ان يكون فيه التا كما
اشار الى ذلك بقوله **مختتما بالتا او مجردا** فمثال مستكمل الشروط المذكورة مختتما بالتا
جفنة وسدرة وغرفة ومثاله مجردا منها دعد وهند وجمل فتقول في جمعها الجمع المذكور جفنات
وسدرات وغرفات ودعدات وهندات وجملات **وسكن التالي غير الفتح او خففه**
بالفتح فكلا قد رووا اي يجوز في العين بعد الفا المضمومة او المكسورة وجهان مع الاتباع
وهما الاسكان والفتح في نحو سدرة وهند وغرفة وجمل من هذه ثلاث لغات
الاتباع والاسكان والفتح **تنبيهان** الاول اشار بقوله فكلا قد رووا الى ان هذه اللغات
منقولة عن العرب خلافا لمن زعم ان الفتح في نحو غرفات انما هو على انه جمع غرف [illegible]
الفتح تخفيفا اسهل من ادعا جمع الجمع ورده الناظم في [illegible] غرفات بالفتح الثاني [illegible]
عينه وعدم جواز تسكينه مطلقا واستثنى من ذلك في التسهيل معتل اللام كظبيات [illegible]

واهلات نحوه فيهما التسكين احيانا **ومنعوا اتباع** الكسرة فيما لامه واو والاتباع الضمة فيما
لامه يا كما في **نحو ذروه وزبيه** لاستثقال الكسرة قبل الواو والضمة قبل اليا ولا خلاف في
ذلك **وشذ كسر جروه** فيما حكاه يونس من قولهم جروات بكسر الراء وعرف بغاية الشذوذ لما
فيه من الكسرة قبل الواو **تنبيهات الاول** قد ظهر ان لاتباع الكسرة والضمة شرط زائد على
الشروط السابقة الثاني فهم من كلامه جواز الاسكان والفتح في نحو ذروة وزبية اذ لم يتعرض لمنع
غير الاتباع وبه صرح في شرح الكافية الثالث فهم منه ايضا جواز اللغات الثلاث في نحو خطوة
ولحية ومنع بعض البصريين الاتباع في نحو لحية لان فيه توالي كسرتين قبل اليا وعليه مشى في التسهيل
ومنع المبرد اتباع الكسر مطلقا [illegible] والصحيح الجواز مطلقا قال ابن عصفور كما لم يحفلوا باجتماع ضمتين
والواو كذلك لم يحفلوا باجتماع كسرتين واليا **ونادر او ذو اضطرار غير ما قدمته**
او لاناس انتمى اي ما ورد من هذا الباب مخالفا لما تقدم فهو اما نادر واما ضرورة واما لغة
قوم من العرب فالنادر كقول بعضهم كهلات بالفتح وقياسه الاسكان لانه صفة ولا يقاس عليه خلافا لقطرب
ولا حجة في قولهم لجبات وربعات في جمع لجبة وربعة لان من العرب من يقول لجبة وربعة فاستغنى بجمع
المفتوح عن جمع الساكن العين ومن النادر ايضا قولهم في جمع العير عيرات بكسر العين وفتح اليا والعير
الابل التي تحمل الميرة والعير مؤنث وذهب المبرد والزجاج الى انه عيرات بفتح العين قال المبرد من غير
وهو الحمار [illegible] قال الزجاج جمع عير [illegible] الكتف او الوتد وهو مؤنث ومنه ايضا جروات كما تقدم
ومن الضرورة قوله [illegible] والقياس [illegible]
[illegible] لغة هذيل [illegible] الاتباع في نحو [illegible]
[illegible] ثلاث عورات [illegible]
ايضا نحو ظبيات واهلات باسكان العين كما تقدم **خاتمة** [illegible] في التثنية والجمع بالالف والتا
المحذوف اللام [illegible] ابن وابنة [illegible] اسما الستة [illegible]
[illegible] ابوان واخوان وحموان وهنوان كما تقول [illegible]
[illegible] لا في الاضافة ولا في التثنية [illegible]
[illegible] اسمان [illegible] يدان ودمان [illegible]
[illegible]
[illegible] والله اعلم

جمع التكسير

جمع التكسير هو الاسم الدال على اكثر من اثنين بتغيير صيغة واحده لفظا او تقديرا [illegible]
التغيير الظاهر الى ستة اقسام لانه اما بزيادة كصنو وصنوان او بنقص كتخمة وتخم او بتبديل شكل كاسد واسد
او بزيادة وتبديل شكل كرجل ورجال او بنقص وتبديل شكل كقضيب وقضب او بهن ككلام [illegible]
[illegible] صيغة الواحد [illegible] الحركات التي في الجمع غير الحركات التي في المفرد [illegible]
في نحو فلك ودلاص وهجان وشمال [illegible] وذكر في شرح الكافية من ذلك
عيسان [illegible] على صيغة واحدة في المفرد والجموع [illegible]
[illegible] الحركات المفرد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

التثنية وعدمها وعلى هذا مشى المصنف في شرح الكافية وخالفه في التسهيل فقال والاصح كونه [illegible]
اسم جمع [illegible] **تنبيه** [illegible] المذكر نحو [illegible]
التغيير [illegible] الجمعية [illegible] واعلم ان جمع التكسير على نوعين
جمع قلة وجمع كثرة وقد لو ان جمع القلة بطريق الحقيقة ثلاثة الى عشرة ومدلول جمع الكثرة بطريق الحقيقة
ما فوق العشرة الى غير نهاية [illegible] كما سياتي [illegible] ابنية وللثاني
ثلاثة وعشرون بنا وقد بدا بالاول فقال **افعلة افعل ثم فعله ثمت افعال جموع قلة** اي
كاسلحة وافلس وفتية واثواب **تنبيهات الاول** ذهب [illegible] من جموع القلة فعل نحو ظلم
[illegible] فعلة نحو [illegible]
[illegible] جموع الكثرة
الثاني ذهب ابن السراج الى ان فعلة اسم جمع لا جمع تكسير [illegible]
[illegible] الصحيح [illegible] جمع القلة بالالف والتا [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible]
[illegible] **وبعض ذي بكثرة وضعا يفي** اي بعض هذه الابنية [illegible] في كلام
العرب للكثرة **كارجل** جمع رجل [illegible] عنق واعناق وفواد وافئدة
والعكس من هذا وهو الاستغنا ببنا الكثرة عن بنا القلة **جا وصفا كالصفي** جمع صفاة وهي الصخرة
[illegible] **تنبيهان الاول** [illegible]
[illegible] الثاني [illegible] الكثرة عن جمع القلة
[illegible] واعلم ان اصطلاح النحويين في الجموع ان يذكروا [illegible]
[illegible] هذا الوزن يطرد في كذا [illegible]
[illegible] **لفعل اسما صح عينا افعل وللرباعي اسما**
ايضا يجعل يعني ان افعلا [illegible] من جموع القلة [illegible]
ان يكون اسما وان يكون صحيح العين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بشروط ان يكون اسما وان يكون
[illegible] وقد اشار الى هذه الشروط بقوله **ان كان**
اسم الرباعي **كالعناق والذراع في مد وتانيث وعد الاحرف** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **تنبيهات الاول** [illegible]
[illegible] العناق والذراع [illegible]
[illegible]
[illegible] الشرط الرابع [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وغير ما افعل فيه مطرد من الثلاثي اسما بافعال يرد** يعني ان افعالا يطرد في جمع اسم
ثلاثي لم يطرد فيه افعل وهو فعل الصحيح العين [illegible] نحو [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
التنبيه عليه **تنبيهات** الاول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
عليه **وغالبا اغناهم فعلان في فعل كقولهم صردان** [illegible]
[illegible] صرد صردان [illegible] جرذ جرذان [illegible]
[illegible] **تنبيه** [illegible]
[illegible] **في اسم مذكر رباعي بمد ثالث افعلة** [illegible] **عنهم اطرد** [illegible]
[illegible]
[illegible] طعام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والضيعة [illegible] **والزمه** اي الجمع على افعلة **في فعال** [illegible] **او فعال** بالكسر

فعاجم تصغير فعلاء فالاول عوبنات وابه ... والثاني ... واثيه وانا
فانيه ... الحلبات ... وجاج ... الثاني ... بني الثلاثي ... ايضا
... على القياس ... في قوله ... في الاخر ذوا الف فعل
... يكون للمؤنث ... على قسمين قياسي وسماعي فالقياسي ما كان جمعا لنحو احمر وحمرا
... فعل وفعلاء ... في الجملة ... العظيم
الكرة ... فانه ... في الاسم ... الخامسة ... امرأة
... الامرأة ... شرح الكافية
على المراد ... الشارح ... في التسهيل ... تنبيهات
الاول ... هذا الجمع ... في الشعر ...
ثلاثة شروط ... وتقدم التضعيف كقوله ... ذوات الاعين النجل ...
... الثالث من
السماعي من هذا الجمع ...
... والسوق والضعفة
السابقة ... الطويلة ...
بالشارح وفعلة جمعا لفعل ...
البلد ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال بني العم وقيل له ينبغي له ... بالمراد فيعلم انه مطرد فيه نظر ...
انما استعملها العم في الغالب في المطرد على ما هو ... الشافي اذا قلنا ان ...
بشرطين ان يكون اسما وان لا يكون مضاعفا للامثال في ... ولا في ...
... الثالث جمل العم ... التسهيل على ثلاث ... الاربعة المذكورة
... المذكرة ... كتاب ...
... ولفعلان
فعلان حصل اي من امثلة جمع الكثرة فعلان ... وهو مطرد في اسم ...
... في قول التسهيل ...
... وشاع اي كثر فعلان في حوت وقاع مع ما ضاهاهما من كل اسم ...
... الاول من حوت وحيتان ... والثاني نحو قاع وقيعان وتاج
... تنبيه هو مطرد ... كما صرح به في شرح الكافية
... كلام التسهيل وقل في غيرهما اي جمع فعلان في غيرهما ...
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

السالم بعض شيرا الى قول ابن مرسي هذا خطا لان سيبويه قال اذا حقرت افعالا اسم رجل قلت فيه
افيعال كما صغرتها قبل ان يكون اسما واما حمل كلام الناظم على التصغير فلا يستقيم لان قوله سبق لي حالاتي
افعال فيكون شيئا ابيه هو جبلة نا رحمه فيقول سبق تقدم عليه والمعنى بر كذلك ما سبق بعده افعال
وايضا فان الناظم الملتزم في غير هذا الكتاب بل صرح بالتعميم في بعض شرح التسهيل فقال وذلك على علامة
والف التانيث حيث مدا وتاوه منفصلين عدا كذا المزيد اخرا للنسب وعجز المضاف
والمركب وهكذا زيادتا فعلان من بعد اربع كزعفران وقدر انفصال ما دل على
تثنية او جمع تصحيح جلا يعني لا يعتد في التصغير بهذه الاشيا الثمانية بل تعد منفصلة اي بمنزلة
كلمة مستقلة فيصغر ما قبلها كما يصغر ما لم تتصل به الاول الف التانيث الممدودة نحو حمرا الثاني تا التانيث
نحو حنظلة الثالث يا النسب نحو عبقري الرابع عجز المضاف نحو عبد شمس الخامس عجز المركب تركيب مزج نحو
بعلبك السادس الالف والنون الزايدتان بعد اربعة احرف فصاعدا نحو زعفران وعبوثران واحترز من
ان يكونا بعد ثلاثة نحو سكران وسرحان وقد تقدم ذكرهما السابع علامة التثنية نحو جلجلان الثامن
علامة جمع التصحيح نحو مسلمين ومسلمات فجميع هذه لا يعتد بها وتقدر تمام بنية التصغير قبلها فتقول في
تصغيرها حميرا وحنيظلة وعبيقري وعبيد شمس وبعيلبك وزعيفران وعبيثران وجليجلان ومسيلمين
ومسيلمات تنبيهات الاول هذا التقييد لاطلاق قوله وتابعه لمنتهى الجمع وصل في تقديم
التثنية عليه الثاني ليست الالف الممدودة في ذلك كالتا بل في عدم الاعتداد بها من كل وجه لانه هم
في نحو جلولا وبراكا وقريثا مما ثالثه حرف مد حذفت الواو والياء فتقول في تصغيرها جليلا وبريكا وقريثا
بالتصغير علامة نحو مردة فانه يقول في تصغيرها مريدة بالتشديد ولا تحذف كما لا تحذف [illegible]
من هذا الوجه بخلاف التا فمذهب المبرد ابقا الواو والالف والياء في جلولا ونحوه فتقول في تصغيرها
جليلا وبريكا وقريثا بالادغام سوى بين الف التانيث وتايه لان التانيث الممدودة محكوم لها بحكم
بحكم تاء التانيث وجه من ان الف التانيث الممدودة شبها بتا التانيث وشبها بالالف المقصورة
التي من اولى الالفا احدهما وقد اعتبر الشبه الاول في ثبوت الالف الممدودة لها في عدم السقوط
تصغير الاستثقال بوجه ما فلا يغني من اعتبار الشبه بالالف المقصورة في عدم ثبوت الواو في جلولا ونحوها
فانهما كالف حبارى الاول وسقوطهما في التصغير متعين مع بقا الثانية فكذا يتعين سقوط الواو والذكورة
ونحوها في التصغير واعلم ان تسوية الناظم هنا بين الف التانيث الممدودة وتايه يقتضي موافقة المبرد لكنه
صحح في غير هذا الناظم مذهب سيبويه الثالث الحق ايضا في نحو الاثنين علما او غير علم ذي نحو جداري وحريص
ونحو يات اعلاما فانه علامة التانيث وجمع التصحيح والثمرة في نحو حنيثو فتقول مصيتلية
وجديدران وظريفون وظريفات لا اشتراط زيادته غير طارية على لفظ مجرد فخرج بمنزلة جلولا وتذهب
المبرد ابقا حرف المد في ذلك والادغام كما يفعل في جلولا واشعار في نحو ظريفان وظريفين وظريفات
اما تجعلن علاما على التشديد ولم يذكرها هنا في التسهيل والف التانيث ذو القصر متى زاد
على اربعة ان ثبتا اي اذا كانت الف التانيث خامسة فصاعدا حذفت لان بقاها يخرج البنا عن مثال
فعيعل وفعيعيل لا فعالها يستثقل الكلمة بها فحكم لها بحكم المنفصل فتقول في نحو قرقرى ولغيزى قريقر
ولغيغز فان كانت خامسة وقبلها مدة زايدة جاز حذف المدة وابقا الف التانيث وجاز عكسه واليه
اشار بقوله وعند تصغير حبارى خير بين الحبيرى فادر والحبير فان حذفت المدة
قلت الحبيرى وان حذفت الف التانيث قلت الحبير فقلبت الف لحدة يا لا نحو يا التصغير فيها واردد
لاصل ثانيا لينا قلب فقيمة صير وقويمة تصب ثانيا فتقول لا اردد وليناسب ثانيا وقلبه

في موضع النعت لثانيا ايضا يعني ان ثاني الاسم المصغر يرد الى اصله اذا كان لينا منقلبا عن غيره وشمل
ذلك ستة اشيا الاول ما اصله واو فانقلبت يا نحو قيمة فتقول فيه قويمة الثاني ما اصله واو فانقلبت
الفا نحو باب فتقول فيه بويب الثالث ما اصله يا فانقلبت واوا نحو موقن فتقول فيه مييقن الرابع ما اصله
يا فانقلبت الفا نحو ناب فتقول فيه نييب فانا هو ما اصله همزة فانقلبت يا نحو ذيب فتقول فيه ذويب
بالهمز السادس ما اصله حرف صحيح غير همزة نحو دينار وقيراط فان اصلهما دنار وقراط والبا فيهما بدل من
اول المثلين فتقول فيهما دنينير وقريريط وخرج عن ذلك ما الين فيه فانه لا يرد الى اصله فتقول
في متعد متيعد ابدا التا بدلا من الزجاج فانه يرده الى اصله فيقول مويعد والاول مذهب سيبويه وهو
الصحيح لانه اذا قيل فيه مويعد اوهم ان مكبره موعد او موعد وموعد ومتعد لا ايهام فيه تنبيهات
الاول مراده بالقلب مطلق الابدال كما عبر به في التسهيل لان القلب في اصطلاح اهل التصريف
لا يطلق على ابدال حرف لين من حرف صحيح ولا عكسه بل على ابدال حرف علة من حرف علة اخر ويستثنى
من كلامه ما كان لينا بدلا من همزة تلي همزة كما استثناه في التسهيل كالف ادم وياء ايمة فانهما لا يردان
الى اصلهما اذ ادم فتقلب الفه واوا وايمة فيصغر على لفظه وقد ظهر بما ذكرناه ان قوله في
شرح الكافية وهو يعني الزمخشري وظاهر كون الحرفه حرف لين مبدلا من لين غير محرر لان الجيم ايضا
مبدلا من غير همزة تلي همزة كما في التسهيل الثاني اجاز الكوفيون في نحو باب مما الفه بويب بالواو
فاجاز وا ايضا ابدال اليا في نحو بييب داود واتهم في التسهيل على جوازهم جواز ابو جوطا وبويد والجيم
في بيضه بويضة وهو مذهب البغداديين شاذ الثالث اذا صغر اسم سلوب صغر على لفظه لا اصله نحو
جاه فانه من الوجاهة فقلب فاذا صغر قيل جويه ودونه دجوج الى الاصل لعدم الحاجة الى ذلك
وشذ في عيد عييد حيث صغروه على لفظه ولم يردوه الى اصله وقياسه عويد لانه من عاد يعود
فلم يردوا اليا ليلا يلتبس بتصغير عود وهمزة العين كما قالوا في جمعه اعياد ولم يقولوا اعواد لما
ذكرناه وحتم للجمع من ذا ما لتصغير علم يعني يجب لجمع التكسير من رد الثاني الى اصله ما وجب
للتصغير فتقول في باب وناب وميزان ابواب وانياب وموازين الا ما شذ كاعياد وقوله من ذا يعني
الذي هو الاجا ذات ولاسيما ان الاجزام عند المولى ايد الموافق والالف الثاني المزيد
يجعل واوا نحو ضارب ضويرب وناص ونويش كذا ما الاصل فيه يجهل كالف صاب وعاج
فتقول فيهما صويب وعويج تنبيهان الاول مما يجعل واوا ايضا الالف الثانية المبدلة من
همزة تلي همزة كادم تقول فيه اويدم كما تقدم التنبيه عليه الثاني حكم التكسير في جعل الالف الثانية
كحكم التصغير فتقول ضوارب وادم وكمل المنقوص في التصغير ما لم يحو غير التا
ثالثا كما المراد بالمنقوص هنا ما حذف منه اصل فاذا صغر رد اليه ما حذف منه نحو حذ ويد وسه ودم
ودبه فتقول فيها اليعد وسيه وديي بردها الاول والاخير بردنا الاول وفي ثانيه ولام الثالث وان كان على ثلاثة
فالثالث تا التانيث لم يعتد بها وكمل ايضا كما يكمل الثاني نحو عده وسنة فتقول فيهما وعيدة وسنية
برد فا الاول ولام الثاني وان كان المنقوص ثالث غير التاء لم يرد اليه ما حذف منه لعدم الحاجة اليه
لان بنية فعيل تاتي بدونه فتقول في هار وشاك وبيت هويير وشويك وبنيت وسد هويد
يرد المحذوف واشار بقوله كالمنقوص الثاني وضعا كما يكمل ايضا في التصغير كما يكمل المنقوص نوصلا اليه
بنا فعيل الا ان هذا النوع لا يعلم له ثالث يرد بخلاف المنقوص واجاز في الكافية والتسهيل فيه وجهين
احدهما ان يكمل بحرف علة فتقول ليعن وهل سمي بهما عني وهلي والاخر ان يكمل بتضعيف الثاني
فتقول فيهما عنين وهليل وصرح في التسهيل بان الاول اولى وبه جزم سيبويه لكنه لا يظهر لهذين

الوجهين اثر في ما الاسمية او الحرفية اذا سمي بها فانك تقول على المذهبين موي تنبيهات
الاول انما قال غير التا ولم يقل غير الها ليشمل تا بنت واخت فانها لا يعتد بها ايضا بل يقال بنية
واخية برد المحذوف الثاني يعني بثالثا ما زاد على حرفين ولو كان اولا او وسطا فالاول كذلك
في تصغير ترى سمي به تري من غير رد واحد اذا حرف المضارعة واجاز ابو عمرو وانا وان في الردة وليقال
تريي وكذا ميت برد ولا ينون على اصل مذهبه في فيل وعوه وسيقر بناك الوسط الثالث لا يعتد
ايضا بهمزة الوصل لان رد المحذوف مما هي فيه وان تم بها كرذلك لان ما هي فيه اذا صغر حذفت منه
فيبقى على حرفين لا ثالث لهما كاسم وابن تقول في تصغيرهما سمي وبني بحذف همزة الوصل استغنا عنها
بتحرك الاول الرابع يظهر ان قوله كما تشيل لا تيل لان ما اسمية كانت او حرفية من الثاني وضعا
لا من قبيل المنقوص فراده انه يكمل كما يكمل المنقوص لا انه منقوص كما قال في شرح الكافية وقد يكون
المحذوف حرفا في لغة وحرفا اخر في لغة فيصغر بارة برد هذا وتارة برد هذا كنوال في تصغير سنة
سنية وسنيهة وفي تصغير شفة شفية وشفيهة ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل كالعطيف
يعني المعطفا اي من التصغير نوع يسمى تصغير الترخيم وهو تصغير الاسم بتجريده من الزوائد فان كانت
اصوله ثلاثة صغر على فعيل وان كانت اربعة فعلى فعيعل فتقول في معطف عطيف وفي ازهر زهير
وفي حامد وحمدان ومحمود واحمد حميد وتقول في قرطاس وعصفور قريطس وعصيفر
تنبيهات الاول اذا كان المصغر تصغير الترخيم ثلاثي الاصول وسماه مؤنثا لحقته التا فتقول
في سودا وحبلى وسعاد وعلاب سويدة وحبيلة وسعيدة وعليبة الثاني اذا صغرت نحو حائض وطالق من
الاوصاف الخاصة بالمؤنث تصغير الترخيم قلت حييض وطليق لانها في الاصل صفة لمذكر الثالث حكى
في تصغير ابراهيم واسماعيل بريها وسميعا وهو شاذ لا يقاس عليه لان فيه حذف اصلين وزايدين لان
الهمزة فيهما زايدة والميم واللام اصول اما الميم واللام فباتفاق واما الهمزة فيهما فخلاف مذهب المبرد فانها
زايدة ومذهب سيبويه انها زايدة ويبنى عليهما تصغيرهما على غير ترخيم فقال المبرد ابيريه واسيميع وقال سيبويه
بريهيم وسميعيل وهو الصحيح الذي سمعه ابو زيد وغيره من العرب وعلى هذا ينبني جمعهما فقال الخليل
وسيبويه براهيم وسماعيل وعلى مذهب المبرد اباريه واسامع وحكى الكوفيون براهم وسماعل بغير يا وبراهمة
وسماعلة والها بدل من اليا وقال بعضهم اباره واسامع واجاز ثعلب براه كما يقال في تصغيره بريه واجاز
ان يجمعا جمع سلامة فيقال ابراهيمون واسماعيلون الرابع لا يختص تصغير الترخيم بالاعلام خلافا للفرا
وثعلب وقيل للكوفيين بدليل قول العرب يجري بجريه وبلغ سميرا بلق ومن كلامهم عاجم الزريق
على رتق قال الاصمعي تصغيرا لعرب انه من قول رجل راى الوحل على جل ورق وطلب الوادي المصغر
همزة الخامس لا فرق بين الزوايد التي للالحاق وغيرها فتقول في حيدد وصعنده ومعنس حييد
وصعيد وقعيس بحذف زايد الالحاق في الحيدد والطايم الشريف والصعند والعجم الاحمق واختم با
التانيث ما صغرت من مؤنث عار ثلاثي كسن وذا ر فتقول في تصغيرها
سنينه وديرة اذ في الاصل كيف تقول في تصغيره يديه وفي مال وهذا وعل ان حذفها ما كان و
بقيت قبل لام معلة فانه اذا صغر لحقته التا نحو سماوحيه وذلك لان الاصل فيه سمي بثلاث يا ات
الاولى يا التصغير والثانية بدل المدة والثالثة بدل لام الكلمة حذفت لعدي التايس على القياس
المطرد في هذا الباب فبقي الاسم ثلاثيا فلحقته التا كما لحق الثلاثي المجرد والحق بما صغر تصغير الترخيم
مما اصوله ثلاثة وقد تقدم بيانه ثم استثنى من الضابط المذكور موضعين لا تلحقه التا اشار الى الاول
منهما بقوله ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس كشجر وبقر وخمس اي فانه يقال فيها شجير وبقير

وخميس بغير تا ولا يقال شجيرة وبقيرة وخميسة بالتا لانه يلتبس بتصغير شجرة وبقرة وخمسة
وشمل خمس تسع وعشر فيقال فيهما تسيع وعشير ولا يقال تسيعة وعشيرة لانه يلتبس بعدد المذكر واشار
الى الثاني بقوله وشذ ترك دون لبس اي شذ ترك التا دون لبس في الفاظ محفوظة اتيانها
عليها ندي ذود وقوس وناب للمسن من الابل وحرب ودرع وعرس وقوس وبرتع الحقيبة وعرس وضحى
ودمل وعرب وتصف وهي المرأة المتوسطة بين الصغر والكبر وبعض العرب من كرا الدرع والحرب فلا
يكون من هذا القبيل وبعضهم الحق التا في عرس وقوس فقال عريسة وقويسة تنبيهات الاول
لم يتعرض في الكافية وشرحها والتسهيل لاستثنا النوع الاول لانه يعني عن بحر وخمس الثاني لا اعتبار في
العلم بما نقل عنه من تذكير وتانيث بل تقول في رمح علم امراة رميحة وفي عين علم رجل عيين خلافا
لابن الانباري في اعتبار الاصل فتقول في الاول رميح وفي الثاني عيينة وبونس بحيرة به واحتج له بقول
بقول العرب بوبوه وعيينة واذينة وهي اسما رجال وليس ذلك بحجة لاحتمال ان يكون التسمية
بها بعد التصغير الثالث اذا سميت مؤنثا بنت واخت حذفت هذه التاء ثم صغرت والحقت تا التانيث
فتقول بنية واخية واذا سميت بهما مذكرا لم تلحق التا فتقول بني واخي وشذ زحان تا فيما ثلاثيا
كثر للاشيا فتقول بكثر وهو نبيع التا معنى ما زاد في تحو وراء التي في تصغير ما زاد على ثلاثة وذلك
قولهم في وراء وامام قديديمة ووريية وتقديم بالهمزة وامامة وقديديمة تنبيه اجاز ابو عمرو وان يقال
في تصغير حبارى ولغيزى حبيرة ولغيغيزة فيجعل التا عوضا من الالف المحذوفة وظاهر التسهيل موافقته
فانه قال ولا تلحق دون شذوذ غير ما ذكر الا ما حذف منه الف تانيث خامسة او سادسة او رابعة
المقصورة لنزاله بعده وذلك ولا يعوض من الممدودة فيعوض منها خلافا لابن الانباري فانه يجيز في
نحو بلادير تا نحو سلالة ومرحبة والصحيح بو تبلاد بريحنا وصغروا شذوذا الذي التي
وذا مع الفروع منها تا وتي يعني لما كان التصغير من خصايص الاسما المتمكنة ناسب ذلك ان
لا يلحق الاسما غير متمكن ولما كانت الذي والتي وذا وفروعها تشبه الاسما المتمكنة بكونها توصف ويوصف
بها استبيح تصغيرها لكن على وجه خولف به تصغير المتمكن فترك اولها على ما كان عليه قبل التصغير
وعوض من ضمه الف مزيدة في الاخر ووافقت المتمكن في زيادة يا ساكنة ثالثة بعد فتحة فقيل في
الذي والتي اللذيا واللتيا وفي تثنيتهما اللذيان واللتيان واما الجمع فقال سيبويه في جمع الذي اللذيون
رفعا واللذيين جرا ونصبا بالضم قبل الواو والكسر قبل اليا وقال الاخفش اللذيون واللذيين بالفتح
لا بالضم ووقعا الخلاف من التثنية فسيبويه يقول حذفت الف اللذيا في التثنية تخفيفا ورد ابن
المتمكن وغيره والاخفش يقول حذفت لالتقا الساكنين وقالوا في جمع التي اللتيات وهو جمع اللتيا
تصغير التي ولم يذكر من الموصولات التي صغرت غير اللذيا واللتيا وتثنيتهما وجمعها وقال في التسهيل
واللتيات واللويتا في اللاتي واللويون في اللاي واللائين تراه تصغير اللاتي واللاي
واللائين وظاهر كلامه ان اللتيات واللويتا كلاهما تصغير اللاتي اما اللويتا فنعم ذكره الاخفش
واما اللتيات فانما هو جمع اللتيا كما سبق نحوه في جعله تصغير اللاتي وذهب من ان اللاتي لا يصغر
استغنا بجمع اللتيا واجاز الاخفش ايضا اللويتا في اللاي غير مهموز وصغروا من اسما الاشارة ذا وتا فقالوا
ذيا وتيا وفي التثنية ذيان وتيان وقالوا في اولا بالقصر اوليا وفي اولا بالمد اولياء ولم يصغروا منها
غير ذلك تنبيهات الاول لاسما الاشارة في التصغير من التثنية والخطاب ما لها في التكبير
قاله في التسهيل الثاني قال في شرح الكافية اصل ذيا ذييا بثلاث يا ات الاولى عين الكلمة
والثالثة لامها والوسطى يا التصغير واستثقل توالي ثلاث يا ات فقصد التخفيف بحذف واحدة ولم يحذف

يا التصغير لانها على حين ولا تحذف الثالثة لحاجة الالف الى فتح ما قبلها فلو حذفت لم يفتح ما
التصغير وهي لا تحرك لشبهها بالف التكسير فتعين حذف الاولى مع انه يلزم من ذلك وقوع يا التصغير
ثانية واغتفر لكونه مما قصد به مخالفته تصغير ما لا يمكن له التصغير ما هو متمكن الثالث قول الناظم
وصغروا شذوذا البيت معترض من ثلاثة اوجه احدها انه لم يبين كيفية تصغيرها بل ظاهره يوهم ان
تصغيرها كتصغير المتمكن ثانيها ان قوله مع الفروع ليس على عمومه لانه لم يصغر جميع الفروع كما عرفت
ثالثها ان قوله منها تا وتي يوهم ان تي صغر كما صغر تا وقد نصوا على انه لم يصغر من الفاظ المؤنث الا تا
وهو المشهور من التسهيل فانه قال لا يصغر من غير المتمكن الا ذا والذي وفروعهما اللاتي ذكرها ولم يذكر
من الفاظ المؤنث غير تا استغنى **خاتمة** يصغر اسم الجمع لشبهه بالواحد فتقول في ركب ركيب
وفي سراة سرية وكذلك الجمع الذي على حد امثلة القلة كقولك في اجمال اجيمال وفي افلس افيلس
وفي فتية فتية وفي اجمدة اجيمدة ولا يصغر جمع على مثال من امثلة الكثرة لان بنيته تدل على الكثرة
والتصغير يدل على القلة فتنافيا واجاز الكوفيون تصغير ما له نظير من امثلة الآحاد فاجازوا ان
يقال في رغفان رغيفان كما قال في عثمان عثيمان وجعلوا من ذلك اصيلانا وزعموا انه تصغير اصلان
واصلان جمع اصيل ورد من وجهين احدهما ان اصلان هو مثنى اصيل فلا يصح كونه
تصغير جمع لان تصغير الجمع يرد الى المفرد الثاني انه لو كان تصغير اصلان لقيل اصيلين لان فعلانا
اذا كسر قيل فيه فعالين كسرحان وسراحين وعثمان وعثامين وعريان وعرابين
وكل ما كسر على فعالين يصغر على فعيلين فلو كان اصيلان تصغير اصلان جمع اصيل واما اصيلان من
التصغيرات التي جيء بها على غير بناء مكبرها ونظيره قولهم في انسان انيسان وفي مغرب مغيربان ولا
استبعاد في ورود التصغير على خلاف بنية مكبره كما وردت جموع مخالفة لبنيتها الاصلية
والحاصل انه من قصد تصغير جمع من جموع الكثرة رده الى واحده ثم صغره ثم جمعه بالواو والنون ان كان
لمذكر يعقل كقولك في غلمان غليمون وبالالف والتاء ان كان لمؤنث او لمذكر لا يعقل كقولك في جواري
وفي دراهم دريهمات وان كان له جمع قلة جاز ان يرد اليه تصغيرا كقولك في
فتيان فتية وقالوا في تصغير سنين على لغة من اعربها بالواو والياء سنيات ولا يقال سنيون لان
الواو والياء انما كانا عوضا من اللام واذا صغرت ردت اللام فلو بقي اعرابها بالواو والياء مع التصغير
لزم اجتماع العوض والمعوض منه وكذا الارضون لا يقال في تصغيره الا ارضيات لان الارض جمع ارض
والياء انما كانت عوضا من التاء لان حق المؤنث الثلاثي ان يكون بعلامة ومعلوم ان تصغير الثلاثي المؤنث
يرد فيه العلامة فلو اعرب حينئذ بالواو والياء لزم الجمع بين العوض والمعوض ومن جعل اعرابه على النون
قال في تصغيره سنين ويجوز سنيين على مذهب من يرد في اصله سنية يا ابن او لاما زايدة والثانية بدل
من الواو التي لام الكلمة ثم ابدلت نونا فيكما انه لو صغر سنينا لحذف الياء الزايدة وابقى التي عوض اللام كما
اذا صغر سنينا معتمدا كون النون بدلا من الياء الاخيرة مقابل العلة فلان ما بلها ولم يكن بدل وان جعل نونه
علما وصغر فلا يقال الا سنيون رفعا وسنيين جرا ونصبا برد اللام ومن جعل لامها هاء قال سنيهات والله اعلم

النسب

هذا امر اعرف في ترجمة هذا الباب وسمي ايضا باب الاضافة وقد سماه سيبويه النسبة ويحدث
بالنسب ثلاث تغييرات الاول لفظي وهو ثلاثة اشيا ياء مشددة في آخر المنسوب وكسر ما قبلها ونقل الاعراب
اليها والثاني معنوي وهو صيرورته اسما لما لم يكن له والثالث حكمي وهو معاملته معاملة الصفة المشبهة
في رفعه المضمر والظاهر بالمراد وقد اشار الى التغيير اللفظي بقوله **ياء كيا الكرسي زادوا للنسب وكل**

ما تليه كسره وجب يعني اذا قصدت النسبة الى اب او قبيلة او بلد او نحو ذلك جعل حرف اعرابه
يا مشددة مكسورا ما قبلها كقولك في النسب الى زيد زيدي **تنبيه** انما قال كيا الكرسي
احترازا من ياء النسب اللفظي المذكور لان ياء الكرسي ليست ياء نسب لان المنسوب غير المنسوب اليه
وقد يحذف الى هذه التغييرات في نحو كرسي غير احرف ذكر من ذلك ما اشار اليه بقوله **ومثله**
مما حواه احذف وتا تانيث او مدته لا تثبتا يعني انه يحذف لياء النسب كل ياء ما قبلها يشبه
كونها مشددة بعد ثلاثة احرف فصاعدا وجعل ياء النسب مكانها كقولك في النسب الى الشافعي
شافعي والى المرمي مرمي يقدر حذف الاولى وجعل ياء النسب في موضعها لئلا يجتمع اربع ياءات ويظهر
اثر هذا التقدير في نحو بخاتي جمع بختي اذا سمي به ثم نسب اليه فانك تقول هذا بخاتي مصروفا وكان
قبل النسب غير منصرف ويحذف لياء النسب ايضا تاء التانيث فيقال في النسب الى فاطمة فاطمي والى مكة مكي
لئلا يجتمع علامتا تانيث في نسبة امراة الى مكة في قولك هذه امراة مكية ويحذف لها ايضا الف
التانيث والمراد بها الف التانيث وهي اما رابعة او خامسة فصاعدا فان كانت خامسة فصاعدا حذفت
وجها واحدا كقولك في حبارى حباري وفي جمعبرى جمعبري كما سياتي وان كانت رابعة في اسم ثانيه
متحرك حذفت كالخامسة كقولك في جمزى جمزي وان كان ثانيه ساكنا فوجهان قلبها واوا وحذفها
والى هذا اشار بقوله **وان تكن تربع ذا ثان سكن فقلبها واوا وحذفها حسن**
ومثال ذلك حبلى تقول فيها على الاول حبلوي وعلى الثاني حبلي **تنبيهان الاول**
يجوز مع القلب ان يفصل بينها وبين اللام بالف زائدة تشبيها بالممدودة فتقول حبلاوي الثاني
ليس في كلام الناظم ترجيح احد الوجهين على الآخر وليس على حد سوى بل الحذف هو المختار وقد
صرح به في غير هذا الناظم استيفي **لشبهها الملحق والاصلي ما لها** يعني ان الالف الرابعة
اذا كانت للالحاق نحو ذفرى او منقلبة عن اصل نحو ملهى ومرمى الا ان القلب في الاصلي
احسن من الحذف نحو مرمي افصح من مرمي واليه اشار بقوله **وللاصلي قلب يعتمد** اي مختار مثال
الحذف يعني اذا كان الثالث زائدا وقيل ايضا قال في نحو معاري يبدلون بياء الكرامة ويقلبون مثله
ثالث الثاني المشددة **تنبيهان الاول** اراد بالاصل المنقلب عن اصل واو او يا لان الالف لا
يكون اصلا غير منقلبة الا في حرف وشبهه الثاني حسن الحذف الاصلي يرجح القلب يوهم ان الف الالحاق
ليست كذلك بل يكون كالف التانيث في ترجيح الحذف لانه سوى قوله ما لها وقد صرح في الكافية وغيرها
بان القلب في الف الالحاق الرابعة اجود من الحذف كالاصلية لكن ذكرت الحذف في الف الالحاق اشبه
من الحذف في الاصلية لان الف الالحاق شبهة بالف حبلى في الزيادة الثالث لم يذكر في الف
الالحاق والمنقلبة عن اصل غير الوجهين المذكورين وزاد ابو زيد في الف الالحاق ثالثا وهو الفصل
بالالف كما في حبلاوي وحكى ارطاوي واجازه المبرد في الاصلية فتقول مرماوي **والالف**
الجائز اربعا ازل اي اذا كانت الف المقصور خامسة فصاعدا حذفت مطلقا سواء كانت اصلية
نحو مصطفى ومستدعى او للتانيث نحو حباري وخليطي او للالحاق والتكثير نحو حبركى وقبعثرى
فتقول فيها مصطفي ومستدعي وحباري وخليطي وحبركي وقبعثري **تنبيه** اذا كانت
الالف المنقلبة عن اصل خامسة بعد حرف مشدد نحو معلى فمذهب سيبويه والجمهور الحذف وهو الظاهر
من اطلاق الناظم وذهب يونس الى جعله كملهى فيجوز فيه القلب وهو ضعيف لان كونها خامسة لم يكن
الا بتضعيف اللام والمضعف بادغام في حكم حرف واحد فكانها رابعة وسياتي بيان حكم الياء اذا كانت
ثالثة **كذاك يا المنقوص خامسا عزل** اي اذا كانت يا المنقوص خامسة فصاعدا وجب

حذفها عند النسب اليها فتقول في معتد ومستعل معتدي ومستعلي **تنبيه** اذا نسبت الى يحيى
اسم فاعل حيا يحيي قلت محيوي بحذف الياء الاولى لاجتماع ثلاث ياءات وكانت اولى بالحذف لانها
ساكنة تشبه الزائدة قبل الفتحة الياء التي كانت الياء المدغمة فيها فتنقلب الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ويعد ذلك الياء التي هي لام الكلمة ساكنة فتسقط عند دخول ياء النسبة لالتقاء الساكنين فتعود
الالف وارا فتصير محوي قال الحريري وهذا الاجود كما تقول ابوي وفيه وجه آخر وهو محيي كما تقول
امي قال المبرد وهو اجود للنقل عدد الياء الاخيرة لاجتماع ساكنين وعود ما خامسة فتصير الى
محيي كما هي ثم تضيف ياء النسبة فتقول محيي فيجتمع اربع ياءات تكون الاولى والثالثة اضعف
والحذف في اليا رابعا احق من قلب فتقول في النسب الى
قاض وامي لجود من قاضوي ومن القلب قوله فكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا دراهم عند الحانوي
ولا نقد جعل اسم المرمي جانبه ونسبه اليه قال المبرد في المرمي في الموضع الذي فيه الحرف
بلا يا **تنبيه** ظاهر كلام الموضح ان القلب في هذا ونحوه يطرد وذكر غيره ان القلب فيه شذ
من شواذ تغيير النسب قال ولم يسمع الا في هذا البيت **وحتم قلب ثالث يعن** سواء كان يا المنقوص
ام الف مقصور نحو عم وشجي فتقول فيهما عموي وشجوي وانما قلبت الالف في فتى واوا واصلها الياء
كراهة اجتماع الكسرة والياءات **واول ذا القلب انفتاحا** اي افتح يا المنقوص اذا قلبتها واوا وافتح
ما قبلها والتحقيق ان الفتح سابق للقلب وذلك انه اذا اريد النسب الى نحو شج فتحت عينه كما تفتح
عين نمر وسيأتي فاذا فتحت انقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فيصير شجي مثل فتى ثم تقلب الف
واوا كما تقلب في فتى **وفعل وفعل عينهما افتح وفعل** يعني ان المنسوب اليه اذا كان ثلاثيا
مكسور العين وجب فتح عينه سواء كان مفتوح الفاء كنمر او مكسورها كابل او مضمومها كدئل تقول في نمر
نمري وفي ابل ابلي وفي دئل دؤلي كراهة اجتماع الكسرة مع الياء وشذ قولهم في النسب الى الشقر بكسر القاف
والعين وذلك انهم كسروا القاف اتباعا للعين ثم استمروا ذلك بعد النسب شذوذا **تنبيه** فهم من
اقتصاره على الثلاثي ان ما زاد على الثلاثة مما قبل آخره كسرة لا يغير فاما ما يخرج ليفتح ذلك ثلاثة سواد الاول
ما كان على خمسة احرف نحو جحمرش والثانية ما كان على اربعة احرف متحركات نحو جندل والثالثة ما كان
على اربعة وثانيه ساكن نحو تغلب فالاولان لا يغيران واما الثالث ففيه وجهان اصحهما انه لا يغير
والآخر انه يفتح وقد سمع الفتح مع الكسر في تغلبي ويحصبي ويثربي وفي الباقي عليه خلاف ذهب المبرد
وابن السراج والرماني ومن وافقهم الى اطراده وهو عند الخليل وسيبويه مقصور على السماع وبعد تقرير
هذا ان قول الشارح وان كانت الكسرة المسبوقة باكثر من حرفين جاز الوجهان ليس بجيد لشموله
الصور الثلاث وانما الوجهان في نحو تغلب **وقيل في المرمي مرموي واختير في**
استعمالهم مرمي هذه المسألة تقدمت في قوله ومثله مما حواه احذف لكن اعادها هنا ليبين
على ان من العرب من يفرق بين ياء آمن زايدتان كالشافعي وما احداهما اصلية كالمرمي فيوافق
في الاول على الحذف فيقول في النسب الى شافعي شافعي واما الثاني فلا يحذف بل يحذف
الزايدة منهما ويقلب الاصلية واوا فيقول في النسب الى مرمي مرموي وهي لغة قليلة والمختار الحذف
كما في الاوصاف وشذ في مرمي مرموي **تنبيه** هذا البيت متعلق بقوله ومثله مما حواه
احذف فكان المناسب تقديمه اليه ما مثل في الكافية ولعل سببه ان اخيره ارتبط ما بعده
بعضها ببعض فلم يكن اتصاله بها علاقة الكافية **ونحو حي فتح ثانيه يجب** اي اذا نسبت الى
ما آخره يا مشددة فاما ان يكون مسبوقة بحرف او بحرفين او بثلاثة فاكثر فان كانت مسبوقة بحرف

من الاسم فتح ثانيه ولكن يفتح ثانيه ويعامل معاملة المقصور الثلاثي فان كان ثانيه يا في
الاصل لم يرد على ذلك كقولك في حي حيوي فتحت ثانيه قلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها ثم قلبت واوا لاجل ياء النسب وان كان ثانيه في الاصل واوا رددته الى اصله فتقول في طي
طووي لانه من طويت وقد اشار الى هذا بقوله **واردده واوا ان يكن عنه قلب** وان
كانت مسبوقة بحرفين فيا في حكمها وان كانت مسبوقة بثلاثة فاكثر فقد تقدم حكمها **وعلم**
التثنية احذف للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب فتقول في النسب الى سلمين
وسلمين وسلمات سلمي وحكم ما سمي به من ذلك على لغة الحكاية كذلك وعلى هذا ايضا في الياء
الى تمرتين تمري والى مسلمات مسلمي فاما من اجرى المثنى مجرى حمدان والجمع المذكر مجرى غسلين
فانه لا يحذف بل يقول فيمن اسمه سلمان سلماني وفي النسب الى سنين سنيني وحكم الحق
بالمثنى والمجموع تصحيحا حكمها فتقول في النسب الى اثنين اثني وثنوي والى عشرين عشري والى اولات اولي
وثالث من نحو طيب حذف اي اذا وقع قبل الحرف المكسور لاجل ياء النسب ياء مكسورة مدغم فيها
مثلها حذفت المكسورة فتقول في طيب طيبي وفي ميت ميتي كراهة اجتماع الياءات والكسرة **وشذ**
طائي مقولا بالالف اذ قياسه طيئي بسكون الياء كطيبي فقلبت الياء الفا على غير
قياس لانها انما تقلب الفا اذا كانت متحركة فان كانت الياء مفردة نحو هبيخ او مشددة وهي مفتوحة نحو
هبيخ او فصل بينهما وبين المكسورة نحو مهيم مصغر مهيام فتقول مهيمي لم تحذف بل يقال
في النسب الى هبيخ وهبيخي وهبيخي ومهيمي لانتفاء الثقل بعدم الادغام والفتح والفصل **تنبيه**
دخل في اطلاق الناظم نحو مغيل مصغر مغيل فيقال فيه مغيلي وقد نص على ذلك جماعة وان
كان من لم يمثل الا بغير المصغر ودخل فيه ايضا ايم فيقال فيه ايمي وحكى الخلاف في الغاية وقال
ابو سعيد في كتابه المستوفي ويقول في ايم ايمي لانك لو حذفت الياء المتحركة لم يبق ما يدل على ما
قبل وليس بقليل داخ ولو مثل الى كناية المسنى في ايم لكان حسنا **وفعلي في فعيلة التزم**
اي كقولهم في النسب الى حنيفة حنفي بحذف يائها وتائها وفتح عينها وانما قالوا في سليمة سليمي وفي
وفي عميرة كلب عميري وفي السليقة سليقي والسليقي الذي يتكلم باصل طبيعته معربا قال الشاعر
ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب فان هذه الكلمات جات شاذة للتنبيه على
الاصل المرفوض واشد منه قولهم عبدي وجذمي بالضم في بني عبيدة وجذيمة **تنبيه** الحق
بفعيلة مفتوح الفاء صحيح اللام كان او معتلها فتقول في النسب الى فروقة فرقي وفي عدوة عدوي وفي ركوبة
قول العرب في النسب الى شنوة شنئي وهذا عند المبرد شاذ فلا يقاس عليه بل تقول في كل ما كان
من فعوله فعولي كما يقول الجمع في فعول صحيحا كان كسلول او معتلا كعدو ولا يقال فيهما بالتاء
السلولي وعدوي وقد ذكرنا ما قال سيبويه على شنئي ولم يسمع في ذلك غيره لانه لم يرد ما يخالفه
وفعلي في فعيلة حتم بحذف ياءها وتائها كقولهم في النسب الى جهينة جهني وقتيبة القتبي
الى ردينة ردني وفي حريبة حربي وحريبة من اسما البصرة **تنبيهان الاول** لو سمي
باسم شذت العرب في النسب اليه لم ينسب اليه الا على ما يقتضيه القياس الثاني ما تقدم من انه يقال
في فعيلة فعلي وفي فعيلة فعلي له شرطان عدم التضعيف وعدم اعتلال العين واللام صحيحة
وسيأتي التنبيه على هذين الشرطين وهما معتبران ايضا في قوله فعلى وفي فعلى **والحقوا**
معل لام عريا من المثال من التا اوليا يعني فعيلا وفعيلا **بما التا اوليا بهما في حذف**
الياء وفتح ما قبلها ان كان كسر فقالوا في النسب الى عدي عدوي وقصي قصوي كما قالوا في الاب

الى عمية وامية عموي واموي وظاهر كلامه ان هذا الالحاق واجب وقد صرح بذلك في
الكافية وصرح بجوازه قليلة وذكر بعضهم فيهما وجهين الحذف كاسل والاثبات نحو صبي وعدي
ونحو اسل لكثرة لذلك وسا ذلك كلامه نحو كبيرة مصغر كبرى وفيه وجهان قال بعضهم يجب فيها الاثبات
فيقال فيه كبيري [illegible] واجاز بعضهم كبروي قال كما يجب اللام المرد فيهما عدم
الحذف كقولهم في عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي هذا مذهب سيبويه [illegible] وذهب
المبرد الى جواز الحذف فيهما فالوجهان عنده [illegible] ما نسمع من ذلك ومن المسموع
الحذف قولهم في ثقيف ثقفي [illegible] في سليمة سلمي وفي عدية عدوي وفي قريش قرشي وفي
هذيل هذلي وفي فقيم كنانة فقمي [illegible] وفي فقيم تميم [illegible] وفي مليح خزاعة ملحي
وفي سليم [illegible] ابن عمرو بن ربيعة [illegible] ووافق المبرد
الحذف [illegible] وهو كثير جدا في لغة اهل الحجاز [illegible] المبرد [illegible]
وقيل [illegible] الحذف في قليل كثيرا [illegible] الا في ثقيف [illegible]
اسعد بالنظر **وتمموا ما كان** من فعيلة وفعيلة معتل العين صحيح اللام **كالطويلة** والنوري
وهكذا ما كان كالجليلة والمديدة [illegible] طويلي وطوري وجليلي ومديدي
[illegible] من اجتماع المثلين [illegible]
[illegible] ونحو وليه [illegible]
لا نولي [illegible] **وهمز ذي مد ينال في النسب ما كان في تثنية له**
انتسب اي حكم همزة الممدود في النسب كحكمها في التثنية [illegible]
قلبت واوا كقولك في حمراء حمراوي [illegible]
اصل او للالحاق جاز فيها ان تسلم وان تقلب واوا كقولك في كساء وعلباء كسائي وعلبائي وان شئت
كساوي وعلباوي واحسن [illegible] بالقياس الى النسبة [illegible]
نحو كسائي [illegible] لا يقاس على ذلك في النسب [illegible] في شرح الكافية [illegible] كسائي
تنبيهات الاول [illegible] في شرح الكافية ان الاصلية [illegible] وشرح
بذلك الشارح [illegible] في التسهيل فيها الوجهين وقال
[illegible] الثاني اذا لم تكن الهمزة [illegible]
فيه وجهان [illegible]
[illegible] الثالث [illegible]
[illegible]
[illegible] **وانسب لصدر جملة وصدر ما ركب مزجا** اي مثل
[illegible] المركب الاسنادي [illegible]
[illegible] في الشرح الكبير [illegible]
[illegible] المركب المزجي [illegible]
[illegible] اربعة اوجه الاول [illegible]
[illegible] الثاني [illegible]
[illegible] الثالث ان ينسب الى مجموع المركب [illegible] الرابع [illegible]
[illegible] **تنبيهان** الاول [illegible]

الاسنادي

الاسنادي في النسب اليهما فتقول لوري بالتخفيف [illegible] المركب المزجي
فتقول [illegible] الثاني قوله وانسب لصدر جملة اجود من قوله في التسهيل [illegible]
المركب لانه لا يشعر [illegible] على الجز [illegible] زاد على الصدر [illegible]
[illegible] **ولثان تمما اضافة مبدوءة بابن او اب او ما له التعريف بالثاني وجب**
اي ينسب في هذه الانواع من المركب الاضافي الى الثاني [illegible] ان يكون المركب [illegible]
نحو ابن الزبير فتقول فيه زبيري الثاني ان يكون [illegible] نحو ابي بكر فتقول فيه بكري الثالث
ان يكون الاول متعرفا بالثاني نحو غلام زيد فتقول فيه زيدي **فيما سوى هذا انسبن للاول** من انواع المركب
الاضافي [illegible] فتقول في امرئ القيس امرئي [illegible] **ما لم يخف لبس**
كعبد الاشهل وعبد مناف فتقول فيهما اشهلي ومنافي ولا تقول عبدي للبس **تنبيهات**
الاول ظاهر كلامه في الكافية وشرحها ان المبدوء بابن [illegible] الاول بالثاني
[illegible] الذي [illegible]
[illegible] ابن الزبير زبيري وفي ابي بكر بكري هذا [illegible] قال الشارح
[illegible] غلام زيد [illegible] التعريف بالثاني [illegible]
[illegible] الشارح [illegible]
[illegible] غلام زيد [illegible]
[illegible] غلام زيد [illegible]
بالثاني [illegible]
[illegible] المركب [illegible]
[illegible]
[illegible] عبد شمس [illegible]
[illegible] عبد شمس [illegible]
[illegible] **واجبر برد اللام ما منه حذف جوازا ان لم يك رده ألف**
في جمعي التصحيح او في التثنية وحق مجبور بهذي توفيه [illegible]
الثلاثي المحذوف [illegible]
[illegible] في التثنية او جمع التصحيح [illegible]
في التثنية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
تنبيهات الاول [illegible] في التسهيل وشرح الكافية
على التثنية والجمع بالالف والتاء الثاني [illegible]
[illegible] كما ذكر في الكافية والتسهيل [illegible] التثنية
[illegible]
[illegible] الثالث [illegible]

وقد جاء الرد عند من يقول يدان ودمان ووجب الرد عند من يقول يديان ودميان
القياس اذا انسب الى ما حذفت لامه وعوض منها همزة الوصل جاز لك ان تجبر وتحذف الهمزة وان لا
تجبر وتستصحب فتقول في ابن وابنم واسم بنوي وسموي وسمي على الاول وابني واسمي على
الثاني والاخفش يذهب الى ان اكثر النحويين الى الجبر مع حذف ... وان كان اصله السكون وذهب الاخفش الى
تسكين ما اصله السكون فتقول في يد ودم على مذهب الجمهور يدوي ودموي وغدوي
وحروي بالفتح وعلى مذهب الاخفش يدي ... والصحيح مذهب س وبه ورد السماع قالوا في غد غدوي
وحكى بعضهم عن الاخفش انه رجع الى مذهب س **وباب اخت وابن بنت الحق ويونس**
الى حذف التا اي اختلف في النسب الى بنت واخت فقال س كالنسب الى اخ وابن بحذف التا
ورد المحذوف فتقول اخوي وبنوي كما قال في المذكر وقال يونس ينسب اليهما على لفظهما فلا يحذف
التا فتقول اختي وبنتي والزمه الخليل ان ينسب الى هنت ومنت باثبات التا وهو لا يقول به وله ان
يفرق بان التا فيهما لا يلزم بخلاف بنت واخت لان التا في هنت في الوصل خاصة وفي بنت في الوصل والوقف
خاصة وحكم بظاهر اخت وبنت حكمهما وهي ثنتان وكلتا وذيتا وكيت فالنسب اليها عند س كالنسب
الى مذكراتها فتقول ثنوي وكلوي وذيوي وكيوي وعند يونس تقول ثنتي وكلتي وكلتوي وذيتي
وذكر بعضهم ان النسب الى كلتا على مذهب يونس كلتي وكلتوي وكلتاوي كالنسب الى حبلى
بالاوجه الثلاثة وذهب الاخفش في اخت وبنت ونظائرهما الى مذهب ثالث وهو حذف
التا وابقاء ما قبلها على سكونه وتبديل الساكن على حركة فيقول اخوي وبنوي وكلوي وذيوي فعلى
مذهبه في كيت وذيت اذا ردت المحذوفة ان ينسب اليهما كما ينسب الى حي فيقول كيوي وذيوي
ثنتان لا ابن ... حذفت لامها لان النحويين ذكروا انها مما حذفت
لامه فالتا فيها عوض من اللام المحذوفة فما حذفت في النسب على مذهب س لانها شابهت
بالتانيث وان لم تكن متمحضة للتانيث وظاهر مذهب س ان تا كلتا كتا اخت وبنت وان الالف للتانيث
وعلى هذا ينبغي ... وذهب الجرمي الى ان التا زائدة والالف لام الكلمة ووزنه فعتل وهو ضعيف
لان التا لا تزاد وسطا فاذا انسب اليه على مذهبه قيل كلتوي والمشهور في النقل عن جمهور البصريين
ونقله ابن الحاجب في شرح المفصل عن س ان التا في كلتا بدل من الواو التي هي لام الكلمة ووزنه
فعلى ابدلت الواو تا اشعارا بالتانيث وان كان هذا مذهب الجمهور فالذي ينبغي ان يقال في
النسب اليه كلوي وايضا لا ينبغي على هذا القول ان يعد فيما حذفت لامه لان تا ابدلت لامه فلا يقال
فيه محذوف اللام في الاصطلاح والا لزم ان يقال في تراث محذوف الفا والذي يظهر من مذهب
س ونص ... ان لام كلتا محذوفة وان تا اخت وبنت والتا في الثلاثة عوض من اللام المحذوفة
كما تقدم ... ولا يمتنع ان يقال هي بدل من الواو اذا قصد هذا المعنى كما قال بعض النحويين في
تا بنت واخت انها بدل من لام الكلمة وان اراد البدل الاصطلاحي فلا لان من الابدال ... عوض
منها ... في توضيحه ... في النسب الى ابنا ... كالنسب الى ابن ... اذا التا فيها ليست
عوضا كما جب انتهى **وضاعف الثاني من ثنائي ثانيه ذو لين كلا ولاي** اذا نسب الى
الثنائي وضعا فان كان ثانيه حرفا صحيحا جاز فيه التضعيف وعدمه فتقول في كم كمي وكمّي وان كان
ثانيه حرف لين ضعف مثله ان كان يا او واوا فتقول في كي ولو كيوي ولوي وفي لو لوي لانه لما ضعف صار
مثل حي ولو لما ضعف صار مثل دو وان كان الفا ضعفت وابدلت الثانية همزة فتقول في لا
لائي وان شئت ابدلت الهمزة واوا فقلت لاوي **وان يكن كشية ما الفا عدم فجبره**

وفتح عينه التزم فعند س تقول على مذهبه في شية وشوي وودوي لانه لا يرد
العين الى اصلها من السكون بل تفتح العين مطلقا وخالف الاخفش ... فذهب في النسب الى رد
العين الى سكونها ان كان اصلها السكون فتقول على مذهبه وشيي ووديي فان كانت المحذوفة
الفا صحيح اللام لم يجبر فتقول في النسب الى عدة عدي والى صفة صفي **تنبيه** ما حذف ...
... لم يجبر حكمه وهو محذوف العين ... فتقول ... في العين ان كانت لامه صحيحة لم يجبر كقولك
في سه ومذ سهي ومذي واصلهما سته ومنذ ... كثير من النحويين وليس كذلك
بل هو مقيد بان لا يكون من المضاعف ... رب المخففة ... اذا سمي بها ونسب اليها
يقال ربي برد المحذوف ... ولا يعرف فيه خلاف واذا كانت لامه معتلة نحو الري ...
سمي بها جبر فتقول فيها المروي والبري ... برد المحذوف ... **والواحد اذكر ناسبا
للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع** الواحد مفعول باذكر وناسبا حال من الضمير المستتر في اذكر
يعني انك اذا نسبت الى جمع له واحد ... وهو معنى قوله ان لم يشابه واحدا بالوضع ...
وانسب اليه فتقول في النسب الى فرائض وكتب وقلانس فرضي وكتابي وقلنسي وقولنا ...
فرائضي وكتبي وقلانسي خطأ فان شابه الجمع واحدا بالوضع نسب الى لفظه ويشمل ذلك اربعة
اقسام الاول ما لا واحد له كعباديد فتقول فيه عباديدي لان عباديد ... فرق ...
نحو ... وهذا مما لا واحد له والثاني ما له واحد شاذ كالملامح فان واحده لمحة وفي ...
النسب خلاف ذهب ابو زيد الى انه كالاول ينسب الى لفظه فتقول ملامحي وحكى ان ...
المحاسن محاسني وغيره ينسب الى واحده وان كان شاذا فيقول في النسب الى ملامح لمحي وعلى ...
... وعبارته في التسهيل ... والراجح ...
الواحد خلافا لابي زيد ... والثالث ما سمي به من الجموع نحو كلاب وانمار ومعافر
... فتقول فيها كلابي وانماري ومعافري ... الجمع المسمى به الى الواحد ...
... ومثال ذلك الزاهيد علم لحي بطن من اسد قالوا في النسب اليه الزاهيدي بالنسب الى لفظه
فالزاهيدي ... لانه ليس لنا قبيلة تسمى بالزهود ... قالوا في النسب
الى الرباب ربي لان الرباب ليس اسم واحد وانما الرباب تيم وعكل ... وعدي وثور ...
... لما اجتمعوا وصاروا يدا واحدة قيل لهم الرباب والرابع ما غلب ... مجرى العلم
... الانصار انصاري وفي الابنا ... ابنا سعد ... ابناوي
تنبيه اذا انسب الى مرات وارضين وسنين ... على ... قيل مري وارضي وسني او
سنوي على الخلاف في لامه واذا نسب اليها اعلاما ... فتح العين في الاولين وكسرها في الثالث
ومع فاعل وفعال فعل في نسب اغنى عن اليا فقبل اي يستغنى عن يا النسب بفاعل بمعنى
فاعل مقصود به صاحب شي كقوله وغررتني وزعمت انك لابن في الصيف تامر قال س اي
صاحب لبن وتمر قالوا فلان طاعم كاسي اي ذو طعام وذو كسوة ومنه قوله ...
... الكاسي ... ومنه ...
... بزاز وعطار ... فعال ... فعل ...
في نحو ... لانه من الحرف ... ومن ... قوله وليس بذي رمح فيطعنني به وليس بذي سيف
وليس بنبال اي وليس بذي نبل ... ومنه قوله تعالى وما ربك بظلام
للعبيد اي بذي ظلم وقد يؤتى بيا النسب في بعض ذلك قالوا لبياع العطر ولبياع البوت ...

ـي الكيسة عطا وعطري وبنات وبني وصنوبري وقيل سمود بمناجيب كن اكثرهم رجل طعم
لبس وعمل بيوم وي يحيم ود بحابن وذي عل اسد قن وليت بليلي وبكي نهر ارامد الكني نهاري
به عامل بالنهار **تنبيهات الاول** قد يستغنى عن يا النسب ايضا بفعال كثيرهم امراة معطار اي ذات
عطر وتبيل كثيرهم لانه عجيرانه ذات حبر وبما الجزئي الثاني هذه الابنية سمعية وان كان بعضها
كثيرا هنا نذهب من قال لا يقال لصاحب الدقيق دقاق ولا لصاحب الفاكهة فكاه ولا لصاحب البر
برار ولا لصاحب الشعير شعار والمبرد يقيس هذا انتهى **وغير ما اسلفته مقررا على الذي ينقل
منه اقتصرا** يعني ان ما جا من النسب مخالفا لما تقدم من الضوابط شاذ يحفظ ولا يقاس عليه وبعضه
قد بين بعض فمن ذلك قولهم في النسب الى البصرة بصري بكسر الباء والى الدهر دهري بضم الدال والى
مرو مروزي والى الري رازي والى خراسان خرسي وخراسي والى جلولا وحروراء جلولي
وحروري والى البحرين بحراني والى امية اموي بفتح الهمزة والى السهل سهلي بضم السين والى الجليل
ـهم حي من الانصار منهم عبد الله بن ابي بن سلول المنافق وسمي ابوهم الحبلى لعظم بطنه حبلي بضم الحا
ـح البادية وهو بدوي وبنات روحاني وجبائي وعبائي للعظيم الرقبة والشعر والجمة ولم
ينسب الى الشام واليمن وتهامة رجل شام ويمان وتهام وكلها مفتوحة الاول وقد تقدم من ذلك
الفاظ في هذا الباب **خاتمة** المجوهرة اعلم ان يا النسب للفرق بين الواحد والجنس نحو الزنج
زنجي وترك وتركي بمنزلة تمر وتمرة ونخل ونخلة وللمبالغة كما قالوا في احمر احمري وفي دوار
دواري وزايدة ونسابة وزايدة زيادة لازمة نحو كرسي وبردي وهو ضرب من جيد التمر ونحو
بردي بالنبح وهو نبت وهذا كما قال الشاعر يعني فيه للتانيث كغرفة وظلمة وزائدة زيادة عارضة
نحو الموبادات تستيري والدوار والدواري وزاده بيه مرك الفلسا انا العثماني
اذي قد علمتم اذا ما حكم فهو بالحكم صالح والله اعلم **الوقف**

وفيا اثر فتح الفا وقفا وتلو غير فتح احذفا الوقف قطع النطق عند اخر الكلمة والمراد
هنا الاختياري وهو غير الذي يكون استثباتا او انكارا او تذكرا او ترنما وغالبه يلزمه تغيرات
ترجع الى سبعة اشيا السكون والروم والاشمام والابدال والزيادة والحذف والنقل وهذه الاوجه
مختلفة في الحسن والمحل وستاتي مفصلة واعلم ان في الوقف على المنون ثلاث لغات الاولى وهي الفصحى ان يوقف
عليه بعد المنون المنصوب بابدال تنوينه الفا وبحذفه بعد غيره ان كان بعد ضمة او كسرة بلا ابدال تقول رايت زيدا وهذا
زيد ومررت بزيد والثانية ان يوقف عليه بحذف التنوين وسكون الاخر مطلقا ونسبها المص الى
ربيعة والثالثة ان يوقف عليه بابدال التنوين الفا بعد الفتحة وواوا بعد الضمة ويا بعد الكسرة
ونسبها المص الى الازد **تنبيهات الاول** شمل قوله اثر فتح فتحة الاعراب نحو رايت زيدا
وفتحة البنا نحو ايها وويها وكلا الوجهين يبدل تنوينه الفا خلافا لمن استثنى من المنون
المنصوب ما كان مؤنثا بالتا نحو قايمة فانه لا يبدل بل يحذف وهذا لغة من يقف بالها وهي
الشهيرة واما من يقف بالتا فبعضهم يجريها مجرى المحذوف فيبدل التنوين الفا فيقول رايت
قايمتا واكثر هذه اللغة يسكنها لا غير الثاني المنصوب المنون يوقف عليه بالالف نحو رايت
وفي هذه الالف ثلاث مذاهب الاول انها بدل من التنوين في الاحوال الثلاث والثاني تحذف
الالف المنقلبة وصلا ووقفا وهو مذهب ابي الحسن والفرا والمازني وهو المشهور من كلام الناظم
لانه تنوين بعد فتحة والثالث انها الالف المنقلبة في الاحوال الثلاث وان التنوين حذف فلما
حذف عادت الالف وهو مروي عن ابي عمرو والكسائي والكوفيين واليه ذهب ابن كيسان

والسيرافي في شرحه ابن الباذش عن سيبويه والخليل واليه ذهب المص في الكافية قال في شرحها
ويقوي هذا المذهب ثبوت الالف وابدالها باءالة الالف وقفا واعتدادا بها رويا وبدله التنوين
غير صالح لذلك ثم قال ولا خلاف في المنصوب غير المنون ان لفظه في الوقف لفظه في الوصل وان
الفه لا تحذف الا في الضرورة كقول الراجز ابن يوحر ومنهل ابن العلاء وابن العلا استقي
ومثال الاعتداد بها رويا قول الراجز انك يا ابن جعفر نعم الفتى الى قوله ورب ضيف طرق الحي
سري والثالث اعتبارها بالصحيح فالالف في النصب بدل من التنوين وفي الرفع والجر بدل من لام
الكلمة وهذا المذهب من قال اكثرهم قيل هو مذهب معظم النحويين واليه ذهب ابو علي في
غير التذكرة وذهب في التذكرة الى موافقة المازني انتهى **واحذف لوقف في سوى
اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار** يعني اذا وقف على ها الضمير فان كانت مضمومة
او مكسورة حذفت صلتها ووقف على الها ساكنة نحو تقول له وبه بحذف الواو واليا وان كانت
مفتوحة نحو رايتها وقف على الالف ولم تحذف واحترز بقوله في سوى اضطرار من نحو ذلك
في الشعر فانه يجوز ذلك اجرا للوقف مجرى الوصل وذكر في التسهيل انه قد تحذف صلة ضمير الغائبة منقولا فتحة الى
ما قبله اختيارا كقول بعض طيئ والكرامة ذات اكرمكم الله به يريد بها واستشكل قوله اختيارا ا
ينبغي جوازا اليا مرعليه وهو قليل **واشبهت اذن منونا نصب فالفا في الوقف نونها
قلب** اختلف في الوقف على اذن فذهب الجمهور الى انه يوقف عليها بالالف لشبهها بالمنون المنصوب
وذهب بعضهم الى انه يوقف عليها بالنون لانها بمنزلة ان ونقل عن المازني والمبرد واختلف في كتبها
على ثلاثة مذاهب احدها ان تكتب بالالف ابن عصفور قيل وهو الاكثر وكذلك رسمت في المصحف الثاني
انها تكتب بالنون قيل واليه ذهب المبرد والاكثرون وصححه ابن عصفور وعن المبرد اشتهي ان اكوي
يد من يكتب اذن بالالف لانها مثل ان ولن ولا يدخل التنوين في الحروف والثالث التفصيل فان الغيت
كتبت بالالف لضعفها وان اعملت كتبت بالنون لقوتها قاله الفرا وينبغي ان يكون هذا الخلاف متفرعا
على قول من يقف بالالف واما من يقف بالنون فلا وجه لكتابتها بغير النون **وحذف يا المنقوص
ذي التنوين ما لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما** اي اذا وقف على المنقوص المنون فان كان
منصوبا ابدل من تنوينه الف نحو رايت قاضيا وان كان غير منصوب فالمختار الوقف عليه بالحذف
فيقال هذا قاض ومررت بقاض ويجوز الوقف عليه بالياء قرا ابن كثير ولكل قوم هادي
وما لهم من دونه من والي وما عند الله باقي وجعل ناظر اذا لم يكن المنقوص محذوف العين فان كان
المراد كما سياتي في قوله وفي نحو مر لزوم رد اليا اقتفي واما غير المنون فقد اشار اليه بقوله **وغير
ذي التنوين بالعكس** اي المنقوص غير المنون بالعكس من المنون فاثبات اليا فيه اولى من حذفها
وليس الحذف مخصوصا بالضرورة خلافا لبعضهم وقد دخل تحت قوله غير ذي التنوين اربعة اشيا
الاول المعرف بال وهو ان كان منصوبا فهو كالصحيح نحو رايت القاضي فيوقف عليه باثبات اليا
واجدا وان كان مرفوعا او مجرورا فكما ذكر فالمختار جا القاضي ومررت بالقاضي بالاثبات ويجوز
القاض بالحذف والثاني ما سقط تنوينه للندا نحو يا قاض فالخليل يختار فيه الاثبات ويونس يختار
الحذف ورجح من مذهب يونس لان الندا محل حذف ولذلك دخل فيه الترخيم وجه مذهب
الخليل ان الحذف مجاز ولم يكثر ورجح بالكثرة والثالث ما سقط تنوينه لمنع الصرف نحو رايت
جواري نصبا فيوقف عليه باثبات اليا كما تقدم في المنصرف والرابع ما سقط تنوينه للاضافة نحو
قاضي مكة فاذا وقفت عليه جاز فيه الوجهان الجائزان في المنون قالوا لانه لما زالت الاضافة بالوقف عاد

اليه فاذهب بشبهها ومن السوسن مجانسة ما جاء في الشعر تقدم بان ذلك ان كلام الناظم معترض
من وجهين احدهما ان عبارته شاملة لهذه الانواع الاربعة وليس حكمها واحدا والثاني انه استثنى
المنصوب منونا نحو سعيا اثبات كما ذكر ذلك في الكافية [illegible] اقتفي
اذا كان المنقوص محذوف العين نحو مرام فاعل من ارى ... اصله من ارى على ... فاعل
اعلال قاض وحذفت عينه بعد نقل حركتها فانه اذا وقف عليه لم ترد الياء والاثر بطل
الاسم على اصل واحد وذلك اجحاف بالكلمة وسبقه في ذلك ... التاكيد علينا ... هذا برى
[illegible] **وغيرها التانيث من محرك سكنه او قف رائم التحرك**
اي لو تقف على المحرك غير ما تقدم على احد اوجه الاسكان والروم والاشمام والتضعيف والنقل فلك فيها
حذف وعلامة فالاسكان عدم الحركة وعلامته خا فوق الحرف وهي لكل من حف او خفيف والاشمام ضم
الشفتين بعد الاسكان في المرفوع والمضموم للاشارة للحركة من غير صوت والغرض به الفرق بين الساكن
والمسكن في الوقف وعلامته نقطة قدام الحرف هكذا والروم ... ان ياتي بالحركة مع اضعاف صوتها
والغرض به نحو الغرض بالاشمام الا انه اتم في البيان من الاشمام فانه يدركه الاعمى والبصير ولذلك
جعلت علامته في الخط ... خط قدام الحرف هكذا ـــ والتضعيف تشديد الحرف الذي يقف عليه
والغرض به الاعلام بان هذا الحرف متحرك في الاصل والحرف المزيد للوقف هو الساكن الذي قبله وهو
المدغم وعلامته شين فوق الحرف وهي الشين من شديد والنقل هو نقل الحركة الى الساكن قبلها والغرض
بيان حركة الاعراب او التحرز من التقاء الساكنين وعلامته عدم العلامة وسياتي تفصيل ذلك فان كان
المحرك هاء التانيث لم يوقف عليها الا بالاسكان وليس لها نصيب في غيره ولذلك تقدم استثناؤها وان
كان غيرها جاز ان يوقف عليه بالاسكان وهو الاصل وبالروم مطلقا اعني في الحركات الثلاث وخالف
الي الفتحة الفرا ... لخفة الفتحة ولذلك لم يجزه القراء في الفتح وكانهم ابو حاتم ويجوز الاشمام
والتضعيف والنقل بشروط الاتية وقد اشار الى الاشمام بقوله **او اشم الضمة** اي اعرابية
كانت او بنائية وانما عين الضمة دون الفتحة والكسرة فلا اشمام فيهما وانما ورد نقل الاشمام في الجر
عن بعض القراء المحمول على الروم لان بعض الكوفيين يسمي الروم اشماما ولا مشاحة في الاصطلاح ثم اشار الى
التضعيف بقوله **او قف مضعفا ما ليس همزا او عليلا ان قفا محركا** كقولك في جعفر
جعفر وفي رجل رجل ... واحترز بالشرط الاول من نحو بناء وخطاء فلا يجوز
تضعيفه لان العرب اجتنبت ادغام الهمزة ما لم يكن عينا وبالشرط الثاني من نحو سرو ... والقاضي
والفتى فلا يجوز تضعيفه وبالثالث من نحو بكر فلا يجوز تضعيفه ثم اشار الى النقل بقوله
وحركات انقلا لساكن تحريكه لن يحظلا اي يجوز نقل حركة الحرف الموقوف الى ما قبله
بشرطين لفظهما ان يكون ساكنا والاخر ان يكون تحريكه لم يحظل اي لم يمنع فتقول في نحو بكر هذا
بكر ومررت ببكر وفيه قوله عجبت والدهر كثير عجبه من عنزي سبني لم اضربه اراد اضربه فنقل
فتحة الهاء الى الباء فان لم يكن المنقول اليه ساكنا او كان ولكن غير قابل للتحريك اما لكونه غير يكه
متعذر كما في نحو باب او مستثقلا كما في نحو قنديل وعصفور ونحو يقول الحركة على الياء
والواو وسيقول فالك ادغام منع النقل في غير الهمز وكذا في جعفر ومنع النقل **تنبيهان الاول**
يجوز في لغة لخم الوقف بنقل الحركة الى المتحرك كقوله من يا ابن اللبرجم ... تضربه ... ساعة ... علم
نشدته ومن لغتهم الوقف على هاء الغائبة بحذف الالف ونقل حركة الها الى المتحرك قبلها كقوله
كت فيلم اخاكه اراد اخاها فنقل ثم ما ذكر الثاني اطلق الحركات وهو شامل للاعرابية

والنائبة

والنائبة فالذي عليه الجماعة انتقاصه بحركة الاعراب فلا يبالى من قبل ولا من بعد ولا
نفي ابس لان حرصهم على معرفة حركة الاعراب ليس كحرصهم على معرفة حركة البناء وقال بعض المتاخرين
بل الحرص على حركة البناء اكد لان حركة الاعراب لها ما يدل عليها وهو العامل انتهى وقد نص
للنقل شرط تختلف فيه اشار اليه بقوله **ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه بصري وكوفي نقلا**
نقلا عن البصريين منعوا نقل الفتحة اذا كان المنقول عنه غير همزة فلا يجوز رعم وقدم رايت
بكر ولا ضربت الضرب لئلا يلزم على النقل في المنصوب من حذف الف التنوين وحمل غير المنون
عليه واجاز ذلك الكوفيون ونقل عن الجرمي انه اجازه وعن الاخفش انه اجازه في المنون على
لغة من قال رايت بكر واشار بقوله من سوى المهموز الى ان المهموز يجوز نقل حركته وان كانت فتحة
فيقال رايت الخباء والرد والبطء وانما اغتفر في الهمزة نقلها لانها اذا سكن ما قبل الهمزة الساكنة
كانت النطق بها اصعب **والنقل ان يعدم نظير ممتنع** كنقل ضمة الى سوى بكسرة والكسرة
الى سوى ضمة فلا يجوز النقل في نحو هذا بشر بالاتفاق لئلا يلزم من بناء فعل ولا في نحو استقت
بقفل خلافا للاخفش لئلا يلزم من بناء فعل وهو مهمل في الاسماء وما ذكره انما هو في غير المهموز واما
المهموز فيجوز ذلك كما اشار اليه بقوله **وذاك في المهموز ليس يمتنع** فتقول هذا ردؤ
ومررت بكفؤ لما مر التنبيه عليه من ثقل الهمزة وهذه لغة كثير من العرب منهم تميم واسد وبعض
تميم يفرون من هذا النقل الموقع في عدم النظير الى اتباع العين الفاء فيقولون هذا ردء ومع كفؤ
وبعضهم يتبع ويبدل الهمزة بعد الاتباع فيقول هذا ردي مع كفو **تنبيهان الاول**
يجوز النقل بشرط رابع وهو ان يكون المنقول منه صحيحا فلا ينقل من نحو ظبي ودلو **الثاني**
اذا نقلت حركة الهمزة حذفتها فجاز نون واقفين على حامل حركتها كما يوقف عليه سبقا بها
فيقولون هذا الخب بالاسكان والروم والاشمام وغير ذلك بشروطه واما غير الحجازيين فلا
يحذفونها بل منهم من يثبتها ساكنة نحو هذا البطو ورايت البطا ومررت بالبطي ومنهم من
يبدلها بحانس الحركة المنقولة فيقول هذا البطو ورايت البطا ومررت بالبطي وقد تبدل الهمزة
بمجانس حركتها بعد سكون بان نحو هذا البطو ومررت بالبطي واما في النصب فيلزم فتح ما قبلها وقد
يبدلونها كذلك بعد حركة غير منقولة فيقولون هذا الكلو ومررت بالكلي واهل الحجاز يقولون
الكلا في الاحوال كلها لانهم لا يبدلون الهمزة بعد حركة الا بمجانسها وكذلك يقولون في اكمو
اكمو وفي ممتلي ممتلي **في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل**
نحو قاعدة وقائمة واحترز بالتانيث من تاء الغيرة فانها لا تغير وشذ قول بعضهم قعدنا على الفراة
وبالاسم من تاء الفعل نحو قامت فانها لا تغير وبعدم الاتصال بساكن صحيح من نحو بنت واخت ونحوهما
فانها لا تغير وشمل كلامه ما قبله متحرك كما مثل وما قبله ساكن غير صحيح وهو الالف نحو
نحو القناة والحياة والاعرف في هذين النوعين ابدال التاء هاء في الوقف وانما جعل حكم الالف
حكم المتحرك لانها منقلبة من حرف متحرك **وقل ذا في جمع تصحيح وما ضاهى** اي قل جعل
التاء هاء في جمع تصحيح المؤنث نحو مسلمات وما ضاهاه اي شابهه وادرك بذلك هيهات واولات
كما صرح به في شرح الكافية فالاعرف في هذا سلامة التاء وقد سمع ابدالها هاء في قولهم
دفن البناة من المكرمات يريد البنات من المكرمات وكيف الاخوه والاخواه وسمع هيهاة واولاه
وقيل بعضهم ابدالها لغة طي وقال في الانصاف شاذ لا يقاس عليه **تنبيه** اذا سمي بجمع هيهات
على لغة من ابدل ثم كطلحة تمنع من الصرف للعلمية والتانيث واما من يجعل لغة من لم يبدل

... وجمع المؤنث السالم اذا سمي به وغير ذي بالعكس انتهى
الاشارة الى جمع التصحيح ومنها هيهات ... [illegible]
... ان تقف عليه بالتاء وكذلك ... [illegible]
... والوقف على هذه اللغة كتبت بالتاء
... وامرأت نوح وامرأت لوط واشباه ذلك ووقف عليها بالتاء نافع وابن عامر وعاصم وحمزة ووقف عليها
بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي ... [illegible]
شرح الكافية ... [illegible] **وقف بها**
السكت على الفعل المعل بحذف آخر كاعط من سال يعني ان هاء السكت ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... **وليس حتما في سوى ما كع او**
كيع مجزوما فراع ما رعوا يعني ان الوقف بها السكت على الفعل المعل بحذف الآخر ليس واجبا في
غير ما بقي على حرف واحد او حرفين احدهما زائد ... [illegible]
... [illegible]
... **تنبيه** ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... **وما في الاستفهام ان جرت حذف الفها** وجوبا سواء جرت بحرف او باسم ...
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... **تنبيهات** الاول ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... **واولها الها ان تقف** ان جرت
بحرف ... **وليس حتما في سوى ما انخفضا**
باسم كقولك اقتضاء ما اقتضى ... [illegible]
... [illegible]
... **تنبيه** ... [illegible]
... [illegible] **ووصلها بغير تحريك**
بنا اديم شذ في المدام استحسنا يعني ان هاء السكت لا تتصل بحركة اعراب ولا شبيهة ...

... ولا المنادى المضموم ... [illegible] كقبل وبعد ولا العدد
المركب ... لان حركات هذه الاشياء شبيهة بحركة الاعراب ... [illegible]
... [illegible]
كقبل وبعد والى هذا اشار بقوله ووصلها بغير تحريك بنا اديم شذ ... [illegible]
... وفي المدام استحسنا اي وصل هاء السكت بحركة البناء ... [illegible]
... [illegible]
... **تنبيهات الاول** ... ووصلها بغير تحريك بنا اديم شذ ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... **وربما اعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا وفشا منتظما** اي ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] **خاتمة** ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] والله اعلم

الامالة ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

كلام من فانه قال في الياء لانها بمنزلة الكسرة فعل الكسرة اصلا وذهب ابن السراج الى ان الياء
اقوى من الكسرة واذن المبرد لوجهين احدهما ان اللسان يستفل بها اكثر من تسفله بالياء والثاني
ان من ذكر اهل الحجاز يميلون الالف للكسرة ويذكرون الياء ان اهل الحجاز وكثير من العرب لا يميلون
الياء بعد لم هنا من جهة المبدلة الكسرة اقوى ونقل شارح الكتاب الى السبيل الاول بقوله الالف المبدل
من يا في طرف ابل ايضا في ذلك طرف الاسم نحو مرمى والفعل نحو رمى واحترز بقوله
من طرف من الكائنة هنا وسياتي حكمها واشار الى السبب الثاني بقوله كذا الواقع منه اليا
خلف دون مزيد او شذوذ اي تمال الالف اذا كانت صائرة الى الياء دون زيادة ولا شذوذ
وذلك الف نحو ملهى وحبلى من كل ذي الف مقصورة زائدة على الثلاثة نحو حبلى وسكرى
كل ما الحرة التي ما تنبت مقصورة فانها تمال لانها تؤول الى الياء في التثنية والجمع فاشبهت الالف
المنقلبة عن الياء واحترز بقوله دون مزيد من نحو ... الى الياء بسبب زيادة كقولهم في تصغير
قفا قفي وفي تصغيره ... فلا يمال ... واحترز بقوله او شذوذ ومن قلب الالف ياء في
الاضافة الى ياء المتكلم في لغة هذيل فانهم يقولون في عصا وقفا عصي وقفي ومن قلبه الالف
في الوقف ... نحو عصي ... فلا تستبيح الامالة لاجل ذلك **تنبيهات الاول**
هذا السبب الثاني هو ايضا في الالف الواقعة طرفا كالاول الثاني قد علم مما تقدم ان نحو قفا وعصا
من الاسم الثلاثي لا يمال لان الفه من واو ولا يؤول الى الياء الا في شذوذ او زيادة وقد سمعت
امالة العشى مصدر الاعشى وهو الذي لا يبصر ليلا ويبصر نهارا وامالة الضحى ... الثالث
... والكبا بالكسر الكناسة وهذه من ذوات الواو ... والكوع ...
... كون ... اما كسرة ... الثلاثية مقصورة ... لا تمال ...
الكسرة فلا تكون شاذة لان الكسرة ... في المنقلبة عن واو ... الربا ...
... لاجل الكسرة في ... مشهورة ... الكسائي وحمزة ... الثاني
في نحو ... من الفعل الثلاثي وان كانت عن واو لانها تؤول الى الياء في نحو ... من
المبني للمفعول ... والفرق بين الاسم الثلاثي والفعل الثلاثي اذا كانت الفا
عن واو قال ابو العباس وجماعة من النحاة امالة ما كان من **ولما تليه ها التانيث ما الها**
عدما اي ان الالف التي تليها ها التانيث في نحو ... امالة لكونها منقلبة عن الياء
... لان ها التانيث ... واشار الى السبب الثالث
بقوله **وهكذا بدل عين الفعل ان يؤل الى فلت كماضي خف ودن** اي تمال
الالف ايضا اذا كانت بدلا من عين فعل ... الضمير ... كان عن ...
... فانك تقول فيهما خفت ودنت ... من الكلمة ... على وزن
فلت ... فلت العين ... اصله خوف ...
العين وانا ... فاصله ... فعل ... العين ... حركة
... حركة الفا بكسرة ... على ان العين
... موضع ... الى فلت ... خالف ... ان
الى فلت بالكسر ... الى فلت بالضم نحو قلت وقلت ... الالف التي هي ... الفعل
... كانت ... مفتوحة نحو ... او مكسورة نحو هاب ... او مكسورة نحو خاف فانه كان يمكن
... ومفتوحة نحو طال ... ومفتوحة نحو قال لم يمل **تنبيهات الاول** ... الى ...

دخلت

وطاب فقال السيرافي وغيره انها للكسرة العارضة في فا الكلمة ... السيرافي من
اسباب الامالة كسرة تعرض في بعض الاحوال وهذا ظاهر كلام الفارسي قال واما الراحة وطاب
فيستغيل ... للكسرة في خفت وقال ابن هشام الخضراوي الاول ان الامالة في طاب لان الالف
فيها منقلبة عن يا وفي خاف لان العين مكسورة ... والكسرة ... التي ... من
الحجاز ... امالة نحو خاف وطاب ... الذين ... يميلون ... ذوات الياء نحو طاب
يميلون الثاني ... قوله بدل عين الفعل ان بدل عين الاسم لا تمال ... فعلا
... نحو ناب وعاب ... يجوز ... نحو دار ولا يجوز لكنه ذكر
بعد ذلك فيما ... امالة العاب وصرح بعضهم بشذوذ امالة الالف المنقلبة عن يا عينا
في اسم ثلاثي وهو ظاهر كلام ... في شرح ... ابن ... بجواز امالة المنقلبة
من الواو المكسورة كقولهم رجل مال اي كثير المال ... العظيم ... وقوله
... الواو ... بالكسرة ... بالكسرة ... والغالب في
ذلك كسر العين واشار الى السبب الرابع بقوله **كذاك تالي اليا والفصل اغتفر بحرف**
او مع ها كجيبها ادر اي تمال الالف التي تلوا يا اي تتبعها متصلة بها نحو سيال ...
... ضرب من شجر العضاة او منفصلة بحرف نحو شيبان ... بحرفين ثانيهما ها نحو جيبها ادر فان كانت
منفصلة بحرفين ليس احدهما ها او باكثر من حرفين امتنعت الامالة **تنبيهات الاول**
انما اغتفر الفصل ... ولم تعتد ... الثاني قال في التسهيل بحرفين ثانيهما ها ...
او مع ها فلم يقيد بكون الها ثانية وكذا ... في الكافية والظاهر جواز امالة ... نحو ...
... فيه ان فصل الها كلا فصل ... الها ... الاعتبار ...
الثالث ... قوله ... انه لا يكون قبل الهاء ... فانه لا يجوز
الامالة الرابع الامالة للياء المشددة ... نحو ... والامالة للياء الساكنة في نحو
شيبان اقوى ... الخامس تقدم ان من اسباب الامالة وقوع الياء قبل الالف او
بعدها ولم يذكر هنا امالة الالف لياء بعدها وذكرها في الكافية والتسهيل وشرطها
بعد الالف ان تكون متصلة نحو بايع ولم يذكر من امالة الالف للياء بعدها وذكرها ابن الدهان
وغيره واشار الى السبب الخامس بقوله **كذاك ما يليه كسر او يلي تالي كسر او سكون**
اي ولي تالي سكون **قد ولي كسرا وفصل الها كلا فصل يعد فدرهماك من يمله لم**
يصد اي كذا تمال الالف اذا وليها كسرة نحو عالم ... او ... بعد حرف يلي كسرة
نحو كتاب او بعد حرفين ... اولهما ساكن نحو شملال ... متحرك ... احدهما
ها نحو ... او ثلاثة احرف ... ساكن وثانيها ها ... درهماك ...
... قوله وفصل الها كلا فصل يعد ... اذا ... اعتبار ...
نحو كتاب ... درهماك نحو شملال ... بعد ... ذكر ... الامالة
تنبيه ... في قوله وفصل الها كلا فصل ... بانه ...
... لا يمال ... تقدم ... في ... ذكر الغالب من اسباب الامالة
شرع في ذكر موانعها فقال **وحرف الاستعلا يكف مظهرا** اي يمنع تاثير سبب الامالة
الظاهر من **كسر او يا وكذا تكف را** ... موانع الامالة ثمانية احرف منها سبعة تسمى
احرف الاستعلاء وهي ... غلام ... وضار ... والمانع ...

الراء غير المكسورة نحو هذه الثمانية تمنع امالة الالف وذلك بان تليها اذا كانت كسرة ظاهرة على
سبيل يأتي وعلة ذلك ان السبعة الاولى تستعلي الى الحنك فلم تمل الالف معها طلبا للتجانس واما الراء
فشبهت بالمستعلية لانها مكررة وقيل بالمثلين للاحتراز من السبب القوي فانها لا تستعمله فلا تمنع
حروف الاستعلاء امالة الالف في نحو قاض وفي الرقيب وواحد انا حي اصله ناصبين ولا امالة بانت
خاف وطاب كما سبق تنبيهات الاول قوله يا تنبيه يع بان حرف الاستعلاء والراء غير
المكسورة تمنع الامالة اذا كان سببها كسرة ظاهرة وقد صرح بذلك في التسهيل والكافية لكنه قال
في التسهيل الكسرة والياء الموجودتين وفي شرح الكافية الكسرة الظاهرة والياء الموجودة ثم مثل
لذلك وما قاله في الياء غير معروف في كلامهم بل الظاهر جواز امالة نحو طغيان وصياد وعريان
ورئاء وقد قال ابو حيان لم نجد ذلك يعني كف حرف الاستعلاء والراء في الياء اذا انما يمنع مع
الكسرة فقط الثاني انما يكف المستعلي امالة الالف خاصة قال الجزولي ويمنع المستعلي امالة
الالف في الاسم ولا يمنع في الفعل من ذلك نحو طاب وبعض وعلته ان الامالة في الفعل قوية فلا تؤثر
في الاسم ولهذا ذلك الشلوبين انه من لباده وبالواو بل ابين مطلقا الثالث انما لم يقيد الراء بغير
المكسورة للعلم بذلك من قوله وكف مستعل وراء ينكف بكسر را واشار بقوله ان كان ما يكف
بعد متصل او بعد حرف او بحرفين فصل الى انه اذا كان المانع المشار اليه وهو حرف
الاستعلاء والراء انما يؤثر اذا كان بعد الالف شرطه ان يكون متصلا نحو فاقد وناجح وناخل عن هذا عند ال
ونايه عند اوله او منفصلا بحرف نحو نافق وناجح وناشط ونحو هذا عذارك ودراية عذارك او بحرفين
نحو مواثيق ومنافخ ومواعيظ ونحو عبد وهنا نبرك ونايه ودنانير اما المتصل والمنفصل بحرف
فعال من لا يميلها احدا الا من لا يوخذ بلغته واما المنفصل بحرفين فقل من ناله من قوم من العرب
فقرا في نافخ قال من وهي قليلة وجزم المبرد بالمنع في ذلك وهو محجوج بنقل من ان حرف الاستعلا
او الراء لو فصل باكثر من حرفين لم تمنع الامالة وفي بعض نسخ التسهيل الموثوق بها وقد يمال غالب الناطق
ونابغا ومثال ذلك اريبان تعتبرهما بسوط وبعض العرب يغلب في ذلك حرف الاستعلاء وان بعد
واشار بقوله كذا اذا قدم ما لم يكسر او يسكن اثر الكسر كالمطواع مر الى ان الالف
اذا كانت متقدمة على الياء اشترط لمنعه ان لا يكون مكسورا ولا ساكنا بعد كسرة فلا تجوز الامالة
في نحو طالب وصالح وغالب وظالم وقائل وراشد بخلاف نحو طلاب وغلاب وقتال ورجال ونحو
اصلاح ومقعام ومطواع وارشاد تنبيهات الاول من اصحاب الامالة من يمنع الامالة في هذا النوع
وهو الساكن اثر الكسر لاجل حرف الاستعلاء ذكره من وستفيض كلامه في التسهيل والكافية ان الامالة
فيه ومن كما يلي ليتوا وعبارة الكافية كذا اذا قدم ما لم يكسر وخيران يكن بعد مكسر وقال في شرحها
وان يكن بعد كسر جاز الوجهان نحو اصلاح ونحو غالب نامنا الثاني ظاهر قوله كذا اذا
تقدم انه يمنع ولو فصل عن الالف والذي ذكره من وغيره ان ذلك اذا كانت الالف تليه نحو قاعد وطالع
وكف مستعل وراء ينكف بكسر را كغارما لا اجفوا يعني انه اذا وقع الراء المكسورة بعد الالف
كفت مانع الامالة سواء كانت استعلاء او راء غير مكسورة فيمال نحو على ابصارهم وغارم وضارب
وطارق ونحو دار القرار وفيه حرف الاستعلاء ولا الراء غير المكسورة لان الراء المكسورة غلبت المانع
وكفته عن المنع فلم يبق له اثر تنبيهات الاول من هنا تعلم ان شرط كون الراء مانعة من الامالة
ان تكون غير مكسورة لان المكسورة تابعة للمانع فلا تكون مانعا الثاني فهم من كلامه جواز امالة نحو
ارك بطريق الاولى لانه اذا كانت الالف قالت لاجل الراء المكسورة مع وجود المستعلي فترك الامالة دون نحو

الاستعلاء او الراء التي كانت مكسورة فاما النافع عدم المنتفي لتركها اولى الثالث قال في التسهيل وربما
اثرت يعني الراء منفصلة تاثيرها متصلة واشار بذلك الى ان الراء اذا فصلت من الالف لم تؤثر الامالة
نحو بنادر ولا تخيفا في نحو هذا كافر ومن العرب من لا يعتد بحقه الساكن فيميل الاولى ويفخم الثاني من
امالة الالف بقوله حتى اشقه ينبئي من بلاد ابن قادر قال سيبويه والذين يميلون بكافرا كثر من الذين يميلون
بقادر ولا تمل لسبب لم يتصل بان يكون منفصلا اي من كلمة اخرى فلا تمال الف سابور الكتابا
قبلها في قولك رايت يدي سابور ولا الف تالا للكسرة قبلها في قولك لعبد الرجل تالا وكذا
لو قلت هاء اون ذي مجورة لم تمل الهاء الكسرة لانها من كلمة اخرى والحاصل ان شرطها تاثير سببها
الامالة ان يكون في الكلمة التي فيها الالف تنبيهات الاول يستثنى من ذلك الف ها التي
هي ضمير المؤنثة في نحو يضربها واد درهمها فانها تمال وسببها منفصل اي من كلمة اخرى الثاني
ذكر غير المصنف الكسرة اذا كانت منفصلة من الالف فانها تقدم امالة الالف لها وان كانت اضعف من الكسرة
التي معها في الكلمة قال سيبويه سمعناهم يقولون لزيد مال فاملوا للكسرة مشبهة بالكلمة الواحدة
فقد بان لك ان كلام المص ليس على عمومه والكف قد يوجبه ما ينفصل من الموانع كما في نحو يريد
ان يضربها قبل فلا تمال الالف لان القاف بعدها وهي مانعة من الامالة وانما اثر المانع منفصلا
ولم يؤثر السبب منفصلا لان المنع اقوى ترك الامالة هو الاصل فيصار اليه لا دني سبب ولا يخرج عنه
الا لسبب محقق تنبيهات الاول فهم من قوله قد يوجبه ان ذلك ليس عند كل العرب فان من
العرب من لا يعتد بحرف الاستعلاء اذا وليت الالف من كلمة اخرى فيميل الالف الامالة عنده في نحو
من دت بمال ملق وفي اتى بقاسم قال في شرح الكافية ان سبب الامالة لا يؤثر
الاستعلاء وان سبب المنع قد يؤثر منفصلا فشار اليه اي احمد بالامالة واي قاسم بترك الامالة وحكم
الشارح في هذه العبارة وفي التسهيل بانه قابلهم فان مقتضاه ان حرف الاستعلاء يمنع امالة الالف
المنقلبة من ياء وليس كذلك فلعل التسهيل امنيا التي هي من حرف ندا اصحها الكتاب اياه التي هي فوقك
وقد امالوا لتناسب بلا داع سواه كعمادا وتلا هذا هو السبب السادس من اسباب الامالة
وهو التناسب ويعني الامالة للامالة وا الامالة لمجاورة المثال واما اخرة لضعفه بالنسبة الى الاسباب
السبعة ثم ولا امالة الالف لاجل التناسب سورتان احدهما ان تمال لمجاورة الف ممالة لامالة الالف
الثانية في رايت عمادا فانها لمناسبة الالف الاولى فانها ممالة لاجل الكسرة والاخرى ان تمال لكونها اخر
مجاور مما ابيل اخره كامالة الف تلى من قوله تعالى والقمر اذا تلاها فانها انما اميلت لمناسبة ما بعدها
بما اميل من الياء اعني جلاها ويغشاها تنبيهات الاول ليس عادت تشاء تلى انما هو على
راي غير من كالمبرد وطائفة اما سيبويه فتقدم انه يطرد عنده امالة نحو غزا ودعي من الثلاثي
وانه كانت الف عن واو لرجوعها الى الياء عند البناء للمفعول فاما لانه عنده لذلك لا للتناسب وقيل
في شرح الكافية لمناسبة بامالة ابتلى والضحى والليل اذا سجى فاما سجى فهو مثل تلى فيه ما تقدم واما الضحى
فقد قاله غير ما يضا ان امالة الف للتناسب وكذا الشمس وضحاها اذا احسن فالله انما ابيل من اجل ما بعد
العرب من يقول ما كان من ذوات الواو اذا كانت مضموما او ذلك مكسورة بالياء نحو الضحى والربا فيقولون
صحيان وربيان فاميلت الالف لانها قد صارت يا في التثنية فاشار من الى ذلك استقلالا فهو مع الضمة
والكسرة وكان الاحسن انه يمثل بقوله تعالى شديد القوى الثاني ظاهر كلام من انه يقاس على امالة
الالف الثانية في رايت عمادا لمناسبة الاولى فانه قال وقالوا معزانا في قول من قال عمادا فاما لها
جميعا وراثيا من ولا تمل ما لم ينل تمكنا دون سماع غير ها وغير نا الامالة من خواص الاسماء

والاسماء المتمكنة ولذلك لا تطرد امالة غير المتمكن نحو اذا وما الا ها ونا نحو مر بها ونظر اليها ومر
بنا ونظر الينا فهذان تطرد امالتهما لكثرة استعمالهما واشار بقوله دون سماع الى
ما سمعت امالته من الاسم غير المتمكن نحو ذا الاشارية ومتى واني ومن الحروف بلى ويا في النداء
ولا في قولهم اما لا اي افعل هذه ان كنت لا تفعل غيرها [illegible] نابت عن الجمل فصارت لها بذلك مزية على غيرها وحكى قطرب
امالة لا لكونها مستقلة [illegible] امالة حتى وحكيت امالتها عن حمزة والكسائي **تنبيهات**
الاول لا تمتنع الامالة فيما عرض بناؤه نحو يا فتى ويا حبلى [illegible] الاعراب **الثاني** [illegible]
في جواز امالة الفعل الماضي [illegible] خلاف [illegible] قال المبرد وامالة عسى جيدة
الثالث اما لم تمل الحروف لانها لا تكون [illegible] فان سمي بها اميلت وعلى هذا
اميلت الرا من الر [illegible] في فواتح السور لانها اسماء ما يلفظ به من الاصوات المتقطعة
في مخارج الحروف كما ان غاق اسم لصوت الغراب وطيخ اسم لصوت الضاحك فلما كانت اسما لما يلفظ به
[illegible] الامالة فيها الاشعار بانها [illegible] لا تمنع فيها الامالة وقال
الزجاج [illegible] لانها مقصورة والمقصور يغلب عليه الامالة [illegible]
[illegible] المقصور لا يجوز امالته وقال الفرا اميلت لانها [illegible] وكذلك
امالة [illegible] **والفتح قبل كسر را في طرف امل** كما امال الالف [illegible]
[illegible] الاصوات [illegible] بعضها من بعض موجود في الحركة كما هو موجود
في الحروف وللامالة الفتح سببان احدهما ان يكون قبل را مكسورة متطرفة **كللايسر مل تكف**
الكلف [illegible] **تنبيهات الاول** [illegible]
المال في ذلك الفتح لا المفتوح [illegible] المفتوح فيه **الثاني** [illegible]
في حرف استعلاء نحو البقر [illegible] **الثالث** [illegible]
[illegible] الفتحة لا تمال لكسرة قبلها [illegible] على ذلك **الرابع** ظاهر [illegible] ان الفتحة
لا تمال الا اذا كانت متصلة بالرا [illegible] ذلك على الاطلاق بل فيه تفصيل [illegible]
[illegible] الفتحة [illegible] الامالة
الفتحة [illegible] على ذلك [illegible] التسهيل
الخامس شرط كون الرا في الطرف [illegible] الغالب وليس ذلك باللازم فقد ذكر [illegible] امالة
فتحة [illegible] انه يجوز امالة فتحة [illegible]
ليست بلازم **السادس** [illegible] ان الامالة في ذلك [illegible] امالة الفتحة للتنبيه
الى انها خاصة بالوقف وقد صرح به في شرح الكافية **السابع** هذه الامالة مطردة كما ذكره في
شرح الكافية **الثامن** [illegible] الامالة الفتحة لكسرة الرا شرطان غير ما ذكر [illegible] ان لا يكون على
[illegible] فلا تمال فتحة اليا في [illegible] على ذلك [illegible] وذكره في بعض نسخ التسهيل والاخر ان لا
يكون بعد الرا حرف استعلاء نحو من الشرق فانه مانع من الامالة [illegible] حرف
الاستعلاء على الرا [illegible] لان الرا المكسورة تغلب المستعلي [illegible]
التاسع [illegible] امالة الالف في نحو من الحاذر [illegible] فتحة الدال [illegible]
ولا تسوي على امالة الفتحة [illegible] لاجل امالتها [illegible]
لاجل امالة الالف [illegible] الحاذر لاجل امالة فتحة الدال [illegible] الامالة
من الاسباب [illegible] ينبغي ان لا يقاس شي منها الا في [illegible] امالة الالف لاجل امالة الالف

قبلها او بعدها **كذا الذي تليه ها التانيث في وقف اذا ما كان غير الف** هذا
هو السبب الثاني من سببي امالة الفتحة فتمال كل فتحة تليها ها التانيث الا ان امالتها مخصوصة
بالوقف وذلك في قراءة الكسائي في احدى الروايتين عنه [illegible] الرواية الاخرى انه امال ما كان قبل
الها من خمسة عشر حرفا يجمعها قولك فجثت زينب لذود شمس [illegible] اربعة يجمعها قولك اكهر [illegible]
فتحها اذا كان قبلها كسرة او يا ساكنة على ما هو مقرر في كتب القراءات وشمل قوله ها التانيث ها
المبالغة نحو علامة وانها جارية [illegible] ها السكت [illegible] ها التانيث فلا تمال الفتحة قبلها
على الصحيح واحترز بقوله اذا ما كان قبل الف مما اذا كانت قبل الها الف فانها لا تمال نحو الصلاة والحياة
تنبيهات الاول الضمير في قوله تليه راجع الى الفتح [illegible] الذي تمال لا للحرف الذي تليه
ها التانيث وان كان كذلك فلا وجه لاستثنائه الالف بقوله اذا ما كان غير الف [illegible]
في الفتح [illegible] يوهم ان ها التانيث تسوغ امالة الالف كما سوغت امالة الفتحة [illegible]
العبارة ان يقول [illegible] وقيل ها التانيث [illegible]
الثاني [illegible] ها التانيث [illegible] التانيث [illegible] ها [illegible] الفتحة لا تمال
الثالث ذكر [illegible] سبب امالة الفتحة قبل ها التانيث شبه الها بالالف [illegible] كما يمال ما قبل
الالف [illegible] والظاهر انها شبهت بالف التانيث **خاتمة** ذكر [illegible]
للامالة الالف سببين غير ما سبق احدهما الفرق بين الاسم والحرف وذلك في ذا [illegible]
[illegible] قالوا با وتا يعني بالامالة لانها اسما ما يلفظ به وليست كالا [illegible]
من الحروف المبنية على السكون [illegible] التي في اوائل السور وان كانت في اخرها الف فمنهم من
فتح ومنهم من يميل وان كان في وسطها الف نحو كاف وصاد فلا خلاف في الفتح [illegible]
امالتهم الحجاج علما في الرفع والنصب [illegible] الحجاج في الرفع والنصب [illegible] وامالة
الناس في الرفع والنصب قال ابن برهان في شرح اللمع [illegible] عبد الله بن داود من ابي عمرو بن
العلا امالة الناس في جميع القران مرفوعا ومنصوبا ومجرورا [illegible] في شرح الكافية [illegible]
احمد بن [illegible] الحلواني [illegible] عن الكسائي ورواية [illegible] عن الكسائي [illegible]
واعلم ان الامالة لهذين السببين شاذة لا يقاس عليها [illegible] ذلك على ناسخ والله اعلم

التصريف

اعلم ان التصريف في اللغة التغيير ومنه تصريف الرياح اي تغييرها واما في الاصطلاح فيطلق على
شيئين الاول تحويل الكلمة الى ابنية مختلفة لضروب من المعاني كالتصغير والتكسير واسم الفاعل واسم
المفعول وهذا القسم جرت عادة المصنفين بذكره قبل التصريف كما فعل الناظم وهو في الحقيقة من التصريف
والاخر تغيير الكلمة لغير معنى طارئ عليها ولكن لغرض اخر وينحصر في الزيادة والحذف والابدال والقلب
والنقل والادغام وهذا القسم هو المقصود هنا [illegible] التصريف [illegible] الشارح [illegible]
[illegible] الكلمة هو تغيير بنيتها [illegible] كتغيير المفرد الى التثنية والجمع وتغيير المصدر
الى بنا الفعل واسمي الفاعل والمفعول [illegible] التغيير احكام كالصحة والاعلال ومعرفة [illegible] الاحكام
وما يتعلق بها يسمى علم التصريف فالتصريف اذن هو العلم باحكام بنية الكلم بما لحروفها من اصالة
وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك [illegible] ولا يتعلق التصريف الا بالاسما المتمكنة والافعال
المتصرفة واما الحروف وشبهها فلا تعلق لعلم التصريف بها كما اشار الى ذلك بقوله **حرف
وشبهه من الصرف بري وما سواهما بتصريف حري** اي حقيق والمراد بشبه الحرف

الاسما المبنية والافعال الجامدة وذلك على دليس وعسى فانهما اشبها الحرف في الجمود وانما
لحوق التصغير ذا والذي والحذف سوف وان والحذف رب لانه الكل ما سمي فتدبر
تنبيه التصريف وان كان يدخل الاسما والافعال الا انه للافعال بطريق الاصالة لكثرة
تغيرها ولظهور الاشتقاق فيها وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل التصريف سوى ما غيرا
يعني ان ما كان على حرف واحد او حرفين فانه لا يقبل التصريف الا ان يكون ثلاثيا في الاصل وقد غير
بالحذف فان ذلك لا يخرجه عن قبول التصريف وقد فهم من ذلك امران احدهما ان الاسم المتمكن
والفعل لا ينقصان في اصل الوضع عن ثلاثة احرف ولانهما يقبلان التصريف وما قبل التصريف
لا يكون في اصل الوضع على حرف واحد ولا على حرفين والاخر ان الاسم والفعل قد ينقصان عن
الثلاثي بالحذف اما الاسم فانه قد يرد على حرفين بحذف لامه نحو يد او عينه نحو سه او فائه
نحو عدة وقد يرد على حرف واحد نحو م الله عند من جعله محذوفا من ايمن الله وكقول بعض العرب
شا وذلك قليل واما الفعل فانه قد يرد على حرفين نحو قل وبع وسل وقد يرد على حرف واحد نحو
ع كلامي وق نفسك وذلك فيما اعتلت فاؤه ولامه نحو كان في الامر ومنتهى اسم خمس
ان تجردا وان يزد فيه فما سبعا عدا اي ينتهي الاسم الى خمسة ان تجرد وهو الاصل والى سبعة ان
زيد فيه فغاية ما يصل اليه المجرد خمسة احرف نحو سفرجل وغاية ما يصل اليه المزيد فيه
بالزيادة سبعة احرف فالثلاثي الاصول نحو اشهيباب مصدر اشهاب والرباعي الاصول نحو
احرنجام مصدر احرنجم الابل اي اجتمعت واما الخماسي الاصول فانه لا يزاد فيه غير حرف
قبل الاخر او بعده مجردا او مشوبا بها التانيث نحو عضرفوط وهو العظاة الذكر وقبعثرى وهو
البعير الذي كثر شعره وعظم خلقه والمشوب نحو قبعثراة وبعد قرعبلانة لانه زيد فيه
حرفان واحد مما بون قيل انه لم يسمع الا من كتاب العين فلا يلتفت اليه والقرعبلانة دويبة
نحو بعضه عظيمة البطن محبنطئة وقالوا في تصغيرها قريعبة وذكر بعضهم انه زيد في الخماسي
حرفان قبل الاخر نحو مغناطيس فان صح ذلك وكان عربيا جعل نادرا وقد حكاه ابن القطاع اعني
مغناطيس تنبيهان الاول انما لم يستثن هنا هاء التانيث وزيادتي التثنية وجمع التصحيح والنسب
كما فعل في التسهيل لان المزيد فيه ان كان اسما لم يجاوز سبعة الا بها التانيث او زيادتي
التثنية والتصحيح لما علم ان هذه الزوائد غير معتد بها لكونها عرضة الانفكاك الثاني
انما قال خمسا وسبعا ولم يقل خمسة وسبعة لان حروف الهجا تذكر وتؤنث فباعتبار تذكيرها ثبتت
الها في عددها وباعتبار تانيثها تسقط الها من عددها وغير اخر الثلاثي افتح وضم
واكسر وزد تسكين ثانيه تعم يعني ان الاسم المجرد ثلاثي ورباعي وخماسي فالثلاثي
تقتضي القسمة العقلية ان تكون ابنيته اثني عشر بناء لان اوله يقبل الحركات الثلاث ولا يقبل
السكون اذ لا يمكن الابتدا بالساكن وثانيه يقبل الحركات الثلاث ويقبل السكون ايضا والحاصل
من ضرب ثلاثة في اربعة اثنا عشر فهذه جملة اوزان الثلاثي المجرد كما اشار الى ذلك بقوله
وفعل بكسر الفا وضم العين اهمل من هذه الاوزان لاستثقال الانتقال من كسر الى ضم واما
قراءة بعضهم والسما ذات الحبك بكسر الحا وضم البا فوجهت على تقدير صحتها بوجهين احدهما
ان ذلك من تداخل اللغتين في حرفي الكلمة لانه يقال حبك بضم الحا والبا وحبك بكسرهما
فركب القارئ منهما هذه القراءة قال ابن جني اراد ان يقرا بكسر الحا والبا فبعد نطقه بالحا
مكسورة مال الى القراءة المشهورة فنطق بالبا مضمومة قاله في شرح الكافية وهذا التوجيه لو عرفه

من عزيت معه والقراءة اليه لدلت على عدم الضبط ورداءة التلاوة ومن هذا شانه لا يعتمد
على ما سمع منه لامكان عروض ذلك له والاخر ان يكون كسر الحا اتباعا لكسرة ذات ولم يعتد
باللام الساكنة لان الساكن حاجز غير حصين قيل وهذا احسن والعكس وهو فعل بضم الفا
وكسر العين يقل في لسان العرب لقصد تخصيص فعل بفعل فيما لم يسم فاعله ومن
ذلك قيل والذي جا منه دئل اسم دويبة سميت بها قبيلة من كنانة وهي التي ينسب اليها ابو الاسود
الدؤلي وانشد الاخفش لكعب بن مالك الانصاري جاءوا بجيش لو قيس معرسه ما كان الا كمعرس
الدئل والرئم اسم للاست والوعل لغة في الوعل حكاه الخليل فتحصل من هذه الالفاظ ان هذا البنا
ليس بمهمل خلافا لمن زعم ذلك ثم هو قليل كما ذكر تنبيه قد فهم من كلامه ان ما عدا هذين
يستعمل كثيرا اي ليس بمهمل ولا نادر وهي عشرة اوزان اولها فعل يكون اسما نحو فلس وصفة نحو
سهل وثانيها فعل ويكون اسما نحو فرس وصفة نحو بطل وثالثها فعل ويكون اسما نحو كبد وصفة نحو
حذر ورابعها فعل ويكون اسما نحو عضد وصفة نحو يقظ وخامسها فعل ويكون اسما نحو عنب
وصفة نحو ... وسادسها فعل ويكون اسما نحو عنب قال س ولا نعلمه جا صفة الا في حرف
معتل يوصف به الجمع وهو قولهم قوم عدى وقال غيره لم يات من الصفات على فعل الا قوم عدى
وهذا اسم جمع وقال الشيرازي في استدراكه على س ميما في قراءة من قرا دينا قيما وقد يقال انه مصدر
بمعنى القيام واستدرك بعض النحاة على س لحما زيما وهو سوى في قوله تعالى مكانا سوى ورجل رضى
وماء روى ... وشبهه ... فعل وسابعها فعل ويكون اسما نحو ابل ولم يذكر س منه
الا ابلا وقال لا نعلم في الاسماء والصفات غيره وقد استدرك عليه الناظر من الاسماء ابط واطل
ذكره المبرد ويرد في قوله اشرب النبيذ ... والاطل ... وقيل كسر الطاء اتباع ... ووشط ...
في الابل والوتد والمشط والدبس وقالوا باسنانه حبرة اي قلح وقالوا للعبة الصبيان جلخ بلخ
وجلخ بلخ وقالوا احبلت لغة في الحبلة كما تقدم ونحوه اسم بلد ومن الصفات قولهم اتان ابد
ابد اي ولود وامراة بلز اي ضخمة قال ثعلب لم يات من الصفات على فعل الا حرفان امراة بلز واتان
ابد وثامنها فعل ويكون اسما نحو قفل وصفة نحو حلو وتاسعها فعل ويكون اسما نحو برد وصفة نحو
حطم وعاشرها فعل ويكون اسما نحو عنق وصفة نحو جنب وهو قليل والحشو ... ونافة سرح في
مشيتها وافتح واضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي اي للفعل الثلاثي المجرد ثلاثة ابنية لانه
لا يكون الا مفتوح الاول وثانيه يكون مفتوحا ومكسورا ومضموما ولا يكون ساكنا الا لعارض
الساكنين بعد اتصال الضمير المرفوع الاول فعل ويكون متعديا نحو ضرب ولازما نحو ذهب ويرد
لمعان كثيرة ويختص بباب المغالبة وقد يجي فعل متعديا لما فعل بالفتح فيهما ومنه قوله تعجيز الدنيا
الالة فانه يجيز والثاني فعل ويكون متعديا نحو شرب ولازما نحو فرح ولزومه اكثر من تعديه
وانه لك غلب وصفه للنعوت اللازمة والاعراض والالوان وكبر الاعضا نحو شنب وفلج وعور
ومرض وغوسود وشهب وعولامن وعين ... فعل بالفتح نحو حسد ... الثالث
فعل ولا يكون متعديا الا بتضمين او تحويل فالتضمين نحو رحبتكم الدار وقول علي ان بشرا
قد طلع اليمن ضمن الاول معنى وسع والثاني معنى بلغ وقيل الاصل رحبت بكم فحذفت الخافض توسعا
والتحويل نحو سدته فان اصله سودته بفتح العين ثم حول الى فعل بضم العين ونقلت الضمة الى الفا
عند حذف العين وفائدة التحويل الاعلام بانه واوي العين اذ لو لم يحول الى فعل وحذفت عينه
لالتقا الساكنين عند اعتلالها ... لتبين الواوية بالياء في هذا المذهب وهو مذهب الكسائي

ذهب في التسهيل وقال ابن الحاجب وانا باسبذبته فالصحيح ان الضم لبيان بنات الواو
ولا يرد فعل لانا المبني للمفعول نحو طبوع عليه الان هو قائم به نحو كرم ولؤم او كطبوع نحو رقبة وخطب
او شبهه نحو جنب شبه بجنبي ولذلك كان لان لنا المفعول معناه بالفاعل ولا يرد يائي العين الاهو
ولا يستغرب بائي اللام الا نهو لانه من النهية وهو العقل ولا يضعفها الاقل للاشتراك نحو
ونحو ذو البيت وبنو ونحو التبين ايضا ولا غير مضموم الا بتداه احيانا
قليس كا في كدت نكاذ فالماضي من لغة مضارعه يكود حكاه ابن خالويه والمضارع منه كدت
بالكسر فاحد الماضي من لغة والمضارع من اخرى واشار بقوله **وزاد نحو طيئ**
ابنية للثلاثي المجرد الاصلية فعل بالمبني فاعله نحو طيئ وعلى هذا يكون ابنية الثلاثي المجرد اربعة
الى كون صيغة مالم يسم فاعله اصلا ذهب المبرد وابن الطراوة والكوفيون ونقله في شرح الكافية
عن سيبويه والمازني وذهب البصريون الى انها فرع مغيرة من صيغة الفاعل ونقله غير المصنف عن
سيبويه وهو الظاهر المرتضى وذهب اليه المصنف في باب الفاعل من الكافية ورجحها **تنبيهات**
الاول لم يتعرض لبيان حركة فاء الفعل ثم انها غير مختلفة وانها فتحة لان الفتح اخف من الضم والكسر فاعتباره
الثاني ما جاء من الافعال مكسورا لاوله او ساكن الثاني فليس اصلا له بل هو مغير عن اصل نحو
شهد وشهد وشهد الثالث مذهب البصريين ان فعل لا يرد اصل بنفسه وان صيغة الفعل ثلاثية وهي
الكوفيون الى ان الامر مقتطع من المضارع فالصيغة منهم ثابتة على الاول الصحيح كان حق المصنف ان يذكر
فعل مالم يسم فاعله ان يذكر فعل الامر ويعتبر كما فعل في الكافية قال في شرحها جرت عادة
النحويين ان لا يذكروا في ابنية الفعل المجرد فعل الامر ولا فعل مالم يسم فاعله لان فعل الامر عندهم
شبه اشتق من المضارع ابدا كاشتقاق الماضي والمضارع منه ومذهب سيبويه والمازنيات فعل
مالم يسم فاعله اصل ايضا فكان حقه على هذا اذا ذكر صيغ الفعل المجرد من الزيادة ان يذكر له ثلاث
ثلاث صيغ صيغة الماضي المبني للفاعل كخرج وصيغة له مبنية كالمفعول كخرج وصيغة للامر كاخرج
الا انهم استغنوا بالماضي المبني للفاعل على الاجود بطردها على سنن مطرد ولا يلزم من ذلك استغنا
امثالها كما لا يلزم من الاستعداد على المصادر المطردة اقتصارها ابتدا امثالها هنا لانه
اي للفعل **رباعي مجرد** او لم ياتي بناء واحد وهو فعلل ويكون متعديا نحو دحرج ولازما نحو **وثلاثة**
من بعد وقال الشارح له ثلاثة ابنية واحد للماضي المبني للفاعل نحو دحرج وواحد للماضي المبني
للمفعول نحو دحرج وواحد للامر نحو دحرج وفيه ما تقدم من ان عادة النحويين الاقتصار على بنا واحد
وهو الماضي المبني للفاعل كما سبق **وان يزد فيه فما ستا عدا** اي جاوز لان الغرض فيه اكثر
من الاسم فلم يحتمل من عدة الحروف ما احتمله الاسم فالثلاثي يبلغ بالزيادة اربعة نحو اكرم وحت
او خمسة نحو استخرج والرباعي يبلغ بالزيادة خمسة نحو تدحرج وستة نحو احرنجم تنبيهات
الاول قال في التسهيل وان كان فعلا لم يتجاوز ستة الاحرف التنفيس او تا التانيث او نون التوكيد
الثاني لم يعين الاحرف ولا الافعال لكثرتها ولانه سيذكر ما به يعرف الزائد ان الاسما قد
بالزيادة في قول سيبويه ثلاثمائة وثمانية ابنية وزاد الزبيدي عليه نيفا على الثمانين لان
منها ما يصح ومنها ما لا يصح واما الافعال فالمزيد فيه من الثلاثي خمسة وعشرون بناء مشهورة وفي
بعضها خلاف وهي افعل نحو اكرم وفعل نحو فرح وتفعل نحو تعلم وفاعل نحو ضارب وتفاعل نحو تضارب
وافتعل نحو اشتغل وانفعل نحو انكسر واستفعل نحو استغفر وافعل نحو احمر وافعال نحو ابهاب الكرب

وافعوعل نحو اعشوشب وافعول نحو اعلوط فرسه اذا اعروراه وافوعل نحو الخشوشن
وافعيل نحو اهبيخ وفوعل نحو حوقل اذا ادبر عن النساء وفعول نحو هرول وفعلل نحو شملل اذا
اسرع وفيعل نحو بيطر وفعيل نحو شريف او رابطه ورهيا اذا اخلط وفعلي نحو سلقاه اذا القاه
على قفاه وافنعلى نحو اسلنقى وافعنلا نحو احبنطا لغة في احبنطى اذا انتفخ بطنه وافعنلل
نحو احرنطم اذا غضب وفنعل نحو سنبل الزرع وتمفعل نحو تمندل اذا تمسح بمنديل والكثير
تندل وتمسكن وهي قليلة متعلقة بالمسكين وليس لها وحده ولا نظير لها والمزيد من الرباعي
ثلاثة ابنية تفعلل نحو تدحرج وافعنلل نحو احرنجم وافعلل نحو اقشعر وهي مخالفة فيه
هذا الثالث قيل هو ما ثبت وقيل هو ملحق باحرنجم زادوا فيه الهمزة وادغموا الاخير فوزنه
افعلل وبذلك على الحاقه باحرنجم بمجيء مصدره كمصدره **لاسم مجرد رباع فعلل وفعلل**
وفعلل وفعلل مع فعل وفعلل اي للرباعي المجرد ستة ابنية الاول بفتح الاول والثالث ويكون اسما
نحو جعفر وهو النهر الصغير وصفة نحو سلهب وهو الطويل والسهلب الطويل والشجاع الجري وقيل
ان الهاء في سلهب والميم في شجعم زائدتان وجاء التامجر وهو بمعنى الكبيرة وعلته للعيمة للشيء وشهرة
الثاني فعلل بكسر الاول والثالث ويكون اسما نحو زبرج وهو السحاب الرقيق وقيل السحاب الاحمر
وهو من اسماء الذهب وصفة نحو جربل قال الجوهري الجربل المراة الحسناء الحديل نحو دلم قال
الجوهري هي التي الكاسا بها من الكبر الثالث فعلل بكسر الاول وفتح الثالث ويكون اسما نحو درهم
وصفة نحو هبلع للاكول الرابع فعلل بضم الاول والثالث ويكون اسما نحو برثن وهو واحد برثن
السباع وهو كالمخلب من الطير وصفة نحو جرشع للعظيم من الجمال وقيل الطويل الخامس فعلل بكسر الاول
وفتح الثاني ويكون اسما نحو قمطر وهو وعاء الكتب ونحو هزبر الاسد وقبل على التثقيل
والاعراب يقولون هو من كانت الحجارة فيه رطبة قال العجاج ... والتحريك والتسكين
وقال ابن زيد الطحل ... السلام وصفة نحو سبطر وهو الطويل الممتد وجمل سبطر اي ضخم
سبطر اي سبط ايضا السادس فعلل بضم الاول وفتح الثالث ويكون اسما نحو جخدب لذكر الجراد وصفة نحو جرشع
بالضم **تنبيهات** الاول مذهب البصريين غير الاخفش ان هذا البنا السادس ليس بناء اصليا بل هو فرع
على فعلل بالضم فتح تخفيفا لان جميع ما سمع فيه الفتح سمع فيه الضم نحو جخدب وطحلب وبرقع
وجرشع وسنبل ... وقالوا الطحلب ... مرطط وكذا عطط برحل ولم يسمع
فعلل بالفتح وذهب الكوفيون والاخفش الى انه بنا اصلي واستدلوا لذلك بامرين احدهما ان الاخفش
حكى جؤذرا ولم يحك فيه الضم فدل على انه مخفف ورد بان الضم فيه منقول ايضا وثانيها
ان الفتح قد جاء كثيرا قال الزبيدي ان الضم في جميع ما ذكر وفيه الفتح والاخر لم تعلم له فيما
عند وقالوا ... وقالوا عاطت الابل ... اذا اشتهت الفحل
... هذه الامثلة ... ويستثنى من الامثلة التي استثنى بها تلك الثلاثين لغير الالحاق وجب
ان يكون للالحاق واجاب الشارح بانا لا نسلم ان ذلك لا دغام الالحاق نحو جحدب وانا هو الالحاق
من الابنية المخففة بالاحما فيا فانه المثل كما في جحدب وطلل وانا نسلم انه للالحاق فلا نسلم انه
لا يلحق الا بالاصول فانه قد الحق بالمزيد فيه قالوا اقعنسس فالحقوه باحرنجم فكذا الحق التوسع الى
فكذا يلحق المتوسع بالخفيف الثاني ظاهر كلام الناظم هنا موافقة الاخفش والكوفيين على اثبات اصالة
فعلل وقال في التسهيل وتفرع فعلل على فعلل اظهر من اصالته الثالث زاد قوم من النحويين بناء
الرباعي ثلاثة او زاد فيه فعلل بكسر الاول وضم الثالث حكى ابن جني انه يقال للجوز الكل ما

جرح وبيان ايضا لو بنيت الثوب بفتح والتضعيف وهو من ... اجيه مثل فعل بضم الاول

والثاني نحو جبعث ... فعل بفتح الاول وكسر الثاني نحو ... الجمهور ...

وما فيه ... شاذ وقد ذكر الاول من هذا التلاث في الكافية ...

فعلل ... بالاستقراء ...

اسكان ثانيه وثالثه ... اربع حركات في كلمة ...

... عظيمة ...

...

...

الاصل والفرع ...

فعلل ...

فعليل ...

...

... فعل ... فعلل ... افعل ...

[illegible]

[illegible]

وزائد بلفظه اكتفي فتقول في وزن ضرب فعل ...... الفاء والعين وفي وزن تضرب تفعل
بتكرير العين وفي ... بضم الفاء وكون العين وفي وزن ... فعل ... بفعل
لانها زائدة ويستثنى من الزائد نوعان لا يعبر عنهما بلفظهما احدهما المبدل من تاء الافتعال فانه
يعبر عنه بالتاء التي هي اصله فيقال في وزن اصطبر افتعل وذلك لان ... بالتاء والثاني المكرر للالحاق او لغيره فانه يقابل بما للاصل كما ... بيانه وضاعف اللام
اذا اصل بقي من الموزون بان يكون رباعيا او خماسيا كراء جعفر وقاف فستق
وجيم ... وجيم ... فتقول في وزن الاول فعلل وفي الثاني فعلل وفي الثالث فعلل
والرابع فعلل وان يك الزائد ضعف اصل فاجعل له في الوزن ما
للاصل الذي هو ضعفه فان كان ضعف الفاء ... وان كان ضعف العين قوبل بالعين
وان كان ضعف اللام قوبل باللام فيقول في وزن ... فيفعل وفي ... وفي ...
فعلل واجاز بعضهم مقابلة هذا الزائد بلفظه فيقول في ... فعلل ... وفي ...
... ويلزم من هذا المذهب ... احدهما ... ما كثيرا ... مع ...
في ... وذكر ... وفي ... على القول المشهور ... على القول ...
فيقال ... الى ... الحروف ولكن لهذا الاستثقال ... الثاني ...
الالحاق ... اللفظ ... الالحاق ... التضعيف ...
... قبل ... الثاني ... ولا يعلم ... المتقدم ... بالحلاف
وذلك العقلين ... تنبيهات
الاول انما يكون الزائد ... مع ... فهو ... اصل ... وان كانوا قد
يكون ... ولكن ذلك الدليل ... لم ...
... في الوزن ... وزنه فعلان ...
الا ان اصلها ... ان ... في وزن ...
... الاصول ... على ترتيبها ... في وزن ... افعل لان اصله ... العين على الفاء
ووزن ... باعتبار ما صار اليه بعد الحذف ... في وزن قاض فاع ... وفي عدة ... علة ... الوعد
... التنبيه ... في ... فعال اصله ... انتهى واحكم بتأصيل
حروف سمسم ونحوه لان ... وليس احد المكررين فيه صالحا للسقوط ...
... الاخر ... باصالتهما معا والخلف في
كلملم ... المذكور ... احد المكررين
صالح للسقوط ... ... فالثاني ...
غير ... ... حكم باصالتها ...
... ... الزجاج ...
... ... الزجاج ... ... الكوفيين

واختاره الشارح ... قال ... في ... مثلا في الاصل ... على الثقيل فان
تكررت في الكلمة ... ... كسمسم ... حكم فيه بزيادة الضعفين الاخيرين
لان اقل الاصول ... كذا قاله في شرح الكافية وقال في التسهيل فان كان للكلمة ...
غير الاربعة حكم بزيادة ثاني المثلين ... في نحو ...
في نحو ... واختلف في نحو ... في كلامه ... الاولى ... بلفظه ... الثاني
الثاني في فعل ... الثالثة في نحو ...
في التصغير ... في ... الكوفيين في ... انه ... الاصل
... بزيادة ... بالزائد ... ... بيان ما تطرد زيادته من الحروف العشرة
فقال فألف اكثر من اصلين صاحب زائد بغير مين اي كذب
له ... اي اذا صحبت الالف اكثر من اصلين حكم بزيادتها لان اكثر ما وقعت فيه
كذلك ... الاشتقاق ... ... اصلين ...
... ...
... الحروف ... الحكم بزيادتها ...
كابراهيم ... واعلم ان الالف لا ... الابتداء ... الاسم ...
نحو كتاب ... ...
... في ... نحو قاتل ...
تنبيهان الاول ... ... الاصل
فليست زائدة الثاني اذا ... الاصلين ... الزيادة ...
... ...
... ...
... ...
وكما في ... ... واليا
كذا والواو ان لم يقعا كما هما في يؤيؤ ووعوعا اي ... ... اكثر من اصلين حكم بزيادتها ... تكرر
... ... باصالة ...
... ...
اصلين ... ...
... ...
... ...
... ...
... ...
والواو ... كما في ... ...
... ...
الياء الاولى ... الثانية ... الكلام ...
وقيل هو ... ... باصالة الواو وزيادة الياء والتاء ...
لانه ليس في الكلام ... لان الواو ... لا يكون في بنات الاربعة ...

ان يكون وزنه فعلنا مثل عفريت واعلم ان التاء تزاد في الاسم اولا نحو تنضب وثانيه نحو سنتم وثالثه نحو
قتب ورابعه نحو جبروتية وخامسه نحو عنكبوتية قيل وسادسه نحو عنكبوت وسابعه نحو حزوانية وتزاد
في الفعل ولا نحو تضرب وثانيه نحو تبطر وثالثه نحو ادعى في ابنية الافعال نحو تدحرج وتراجع نحو
ايت وخامسه نحو تعلبت وسادسه نحو استلقيت والواو تزاد في الاسم ثانيه نحو كوثر وثالثه نحو جدول
ورابعه نحو عنفوة وخامسه نحو قلنسوة وسادسه نحو اربعاوي وتزاد في الفعل ثانيه نحو حوقل وثالثه
نحو جهور ورابعه نحو اعلوط وذلك **تنبيهان** الاول قد ذهب الجمهور ان الواو لا تزاد اولا قيل لثقلها
لانها اذا زيدت مضمومة الحرقها واو مكسورة وان كانت مكسورة اثقل او مفتوحة فيطرد ابدالها
همزا لان الاسم يضم اوله في التصغير والفعل يضم اوله عند بناء المفعول فلما كانت زيادتها اولا تؤدي
الى قلبها همزة مضمومة لان تلها همزة عند وقوع في الضمير وذلك ان وارد وقيل ان ابو اسحق الاول
لا تكون الا في باب الابنية وهو ضعيف لانه يؤدي الى ما ذكرنا وهو معروف بالمبدلات الواو اصلية
الا ان ابدلها في نحو تحيى نحو وعد بل بمعنى عدم فان زيادة اللام انما نظاير خلاف زيادة الواو
والثاني اذا تصدرت الياء وبعدها ثلاثة اصول فهي زائدة كما سبق في الهمز واما اذا تصدرت وبعدها
اربعة اصول في غير المضارع فهي اصل كالياء في يستعور وهو اسم مكان بالحجاز واما اسم نحو سال ابدلها
الاشتقاق لم يدل على الزيادة في مثله الا بالمضارع المنسي **وكذا الهمزة والميم سبقنا ثلاثة**
اصول فقط اي الهمزة والميم ساكنا ذاذا سبقنا ثلاثة اذا تصدرت زيادتها لانه اخرى تطلع
باصالتها فهو زائد نحو احمد ومجد لدلالة الاشتقاق في اكثر الضرب على الزيادة فحمل عليهما سواه فرع
يعرف الصفة والزائع بينهما اخرا انها فانه لا يقضى بزيادتها الا بدليل كما سيأتي بيانه وسيطلانه نحو
اصطبل ومهد ونحو اصطبل ونحو جوش وبيط الاصالة نحو امالة ومعنى في وبيط لحقى نحو اولى فانه يجمع في
المذ بوع ما ازوطا ومن في من قال بانه جعل الهمزة اصلية والالف زائدة ومن قال من جعل الهمزة زائدة
والالف بعد الاين يا اصلية ووزنه على الاول فعلى والالف زائدة للالحاق فلو سمي به لم ينصرف للعلمية
والتانيث ووزنه على الثاني افعل فلو سمي به لم ينصرف للعلمية ووزن الفعل والقول الاول هو الصحيح
الاكثر فانهم قالوا ارطت الاديم اذا دبغته بالارطى وارطب الابل اذا اكلته وانها الارض اذا انبتته وقيل
ارطت الارض اذا انبتت الارطى وكذا الالاولى لانه قيل هو من الق نحوها الوفاذا ابق فالهمزة اصل والواو
وقيل هو من ولق اذا اسرع فالهمزة زائدة والواو اصل ووزنه افعل والاول الارجح وكذا الادكى وهي الامر
ذي ابرهيه ان يكون وزنه افعلى كاجفلي ووهم على كون لي وخرج بها اساحو سوسي فانه يحتمل
الاصالة والزيادة وذكرنا الراجح الزيادة كما **تنبيهات** الاول حمل الحكم بزيادتهما اشكل الشر
المذكورة من الحرفين المذكورين سالم يعارضه دليل على الاصالة من اشتقاق ونحوه فان عارضه دليل على
الاصالة حمل مقتضى الدليل كما في ميم مرجل ومعزى ومرعزى حكم باصالتها لان بعدها ثلاثة اصول
اما مرجل فقد ذهب سيبويه واكثر النحويين ان ميمه اصل لقولهم مرجل الحايك الثوب اذا نسجه موشيا
موشى يقال له المراجل قال ابن خروف المرجل ثوب يعمل بدارات كالمراجل فهي قد وذا الحاية ود ذهب
ابو العلاء المعري الى زيادة ميم مرجل وجعلها الي الاصل المذكور وجعل ميمها في المسرحية كميم تمسكن
من المسكنة وتمندل من المنديل وتمدرع اذا لبس المدرعة والميم فيها زائدة ولا حجة له في مثله لان الاكثر
في هذا تسكن وتسدل وتدرع قال ابو عثمان هو اكثر كلام العرب واما معزى فمن سيبويه فيه قولان احدهما
ان الميم زائدة والاخر انها اصل لقولهم معز وجمعوا ذلك الى معزون والمعز وهو ضرب من الكلاء والمعز
فقد ذهب سيبويه الى ان ميمه زائدة وذهب قوم منهم الشلوبين الى انها اصل لقولهم كساء مرعز ولذلك في

همزة اصبع ونحوها الذي يكون تبعا لغيره كقنب رابع والذي جعل فيه تابعا للذي غيره وسلمة من حبر
برهان حكم باصالة الهمزة فيه على انه بعدها ثلاثة اصول ووزنه فعلل لا افعل لان صيغة فعلل في الابنية
اصلة وامر بمثل اصبع وزنا ومعنى وحكما وهو الذي يا بين لكل من يا برة لمعنى رابع وقيل اصبعا ابيع
وامر الثانية انهم قوله سبقنا انما لا يحكم بزيادتهما سوى سبقين ولا سيما حرفي الا بدليل ويستثنى من
الهمزة المتاخرة بعد الف وقبلها اكثر من اصلين كما سيأتي في ملابسه فثالثة فاحكم فيه بزيادة الهمزة وهي
مصدرة شمالة واحبنطا وشمال فاحكم فيه بزيادة الميم كهي غير مصدرة ودلامص ودمم ورابعه الشمال
لشمال فالدليل على زيادة همزتها سقوطها في بعض لغاتها وفيها عشر لغات شمال وشامل بتقدم الهمزة
على الميم وشمال على وزن فعال وشمول بفتح الشين وشمل بفتح الميم وشمل باسكان الميم وشيمل على
ميئل وشمال على وزن كتاب وشميل على وزن طويل وشمال بتشديد اللام واستدل ابن عصفور
وغيره على زيادة همزة شمال بقولهم شملت الريح اذا هبت شمالا واعترض بانه يحتمل ان يكون اصله
شمال فعل فلا ينبغي الاستدلال به واما احبنطاء فالدليل على زيادة همزته سقوطها في احبنطي
يقال حبط بطنه اذا انتفخ واما دلامص ونحوها البراق فلقولهم درع دلاص ودليص ودلامص ودلمص
فيه دلاص ودمالص ودلامص ودملص وذهب ابن خشاب الى ان الميم في دلامص اصل وانه
وافق دلاصا في المعنى فهو عنده من باب سبط وسبطر فاما زرقم وزايدة نحو ستهم ودلقم وضرزم
ودقم ودردم فلانها من الزرقة والستة والدلقة والضرزم وهو الخروج لعشرين وهو الخيل يقال ناقة
مترزم اي قليلة اللبن والانتاج والدردم وهو عدم الاسنان والوصف منه ادرد وكذلك التالية
انهم قوله ناجيتها عسما انما اذا سبقنا فلانه لم يتحقق ما يدل جيعا بل كان في احدهما البيان لانه لا
على الحكم بزيادتهما الا بدليل وهو خلاف ما جزم به في التسهيل وهو المعروف من ان الهمزة والميم اذا سبقا
ثلاثة احرف احدها يحتمل الاصالة والزيادة انه يحكم بزيادة الهمزة والميم واصالة ذلك المحتمل الا ان
يقوم دليل على خلاف ذلك ولذلك حكم بزيادة همزة ايدع ولم يعرف ومرجح يونس دردج ومن
سيبويه لان اصحها انها زائدة قال ولك الذي دليل على اصالة الهمزة والميم وزيادة ذلك المحتمل
بحسب ما احكم باصالة همزة ارطى فمن قال اديم مارطه وهمزة اولق فمن قال الق فهو مالوق كما تقدم
واصالة الميم مهدد ومانجنيق وزيادة احد المثلين اذ لو كانت ميمه زائدة لكان معلا وكان يجب ادغامه
ومانجنيق لان الميم في مهدد وماجنج ان تكون الميم زائدة ويكون المحتمل كما في الاجل في قولهم حجر الله
العلى الاجل الرابع تزاد الهمزة في الاسم اولا نحو احمد وثانيه كشامل وثالثه كشمال ورابعه كحطايطة مزاهير
وخامسه كحمراء وسادسه كعاشورى وهي لغة وسابعه كبرا نساء والبرنساء الناس والميم تزاد اولا كمكرم وثانيه كعكمس
وثالثه كدليص ورابعه كرزم وخامسه كصلادم لانه من الصلادة وهو شدة الحلق وذهب بن عصفور الى انها في
صبادم اصلية قال في الصحاح الصلادم الفرس الشديد الحلق من الاسماء سقى **كذلك همزة آخر مع الالف**
اكثر من حرفين لفظا او ذلك اي يحكم بزيادة الهمزة ايضا اذا وقعت آخرا بعد الف زائدة
الالف اكثر من حرفين نحو حمراء وعلباء وقرفصاء فخرج بقيد الاخر الهمزة الواقعة في الحشو فبيده قبلها الف لو تقدم
وليست بعد الف لانه لا يقضى بزيادتها الا بدليل كما سبق في حطائط واحبنطا وبقيد اكثر من حرفين نحو ماء
وكساء ورداء فالهمزة في ذلك ونحوه اصل او بدل من اصل لا زائدة **تنبيه** معنى قوله اكثر من حرفين
الهمزة يحكم بزيادتها في ذلك سواء قطع باصالة الحروف التي قبل الالف كلها ام قطع باصالة الحروف التي قبل الالف
كلها ام قطع باصالة حرفين واحتمل الثالث وليس كذلك لان الهمزة همزة بعد الف بينها وبين الاخر ومشدد
نحو شلا ونحو آء او نحو ان كان احدهما ليس نحو نزاء وقوباء فانه يحمل باصالة الهمزة وزيادة احد المثلين

او اللين والكبر فان جعلت الهمزة اصلية كان مثلا فعالا وجوا فعالا من الحوانه وان جعلت زايدة كان
مثلا فعلا وجوا فعلاء من الحوة فانه فاكر احد الاحتمالين بدليل يحكم به والغي الاخر ولذلك حكم على
حوا بان همزته زايدة فاذا لم يعرف وبانها اصل اذ ابدلت عن حرف اللذي بنا في الحيات والذي في همزة بلا ان
يكون همزتها اصلا لان فعالا في النبات اكثر من فعلاء فلو قال الناظم اكثر من اصلين لكان اجود **والنون**
في الاخر كالهمز اي فيقضي بزيادتها بالشرطين المذكورين في الهمزة وهما ان يسبقها الف وان يسبق تلك
الالف اكثر من اصلين نحو عثمان وغضبان وعلان وبحرثان ومكان وشبه ذلك فان زيادة النون مع ما ذكر انكون
زيادة ما قبل الالف بل حرفين ليست بغنيمة مثل فالنون في نحو حمان اصل لا زايدة وهذا الشرط مستفاد
من قوله سابقا والحكم باصل حرف ثبت سم وثنيا اشتغل اطلاقه انه يقضي بزيادة النون فيما يتوسط
فيه بين الالف والفا حرف مشدد نحو حسان ورمان او حرف لين نحو عثمان وحوان وهذا الاطلاق على
وفق ما ذهب اليه الجمهور فانهم يحكمون بزيادة النون في مثل حسان وعثمان الا ان يدل دليل على اصالتها
الا انه منع صرف حسان على زيادة نونه في قول الشاعر الا من مبلغ حسان عني مغلغلة تدب على الكلام
لكنه ذهب في التسهيل والكافية الى ان النون فيه تلك كالهمزة في تساوي الاحتمالين فلا يلغى احدهما الا
بدليل فكان ينبغي له ان يقيد اطلاقه بذلك وهذا الذي ذهب بعض المتقدمين وزاد بعضهم لزيادتها الجراء
شرطا اخر وهو انه لا يكون في اسم منصوص الاولية يعقبه النا في اسما النبات نحو رمان لجعلها في ذلك مثلا
لان فعالا في اسماء النبات اكثر من فعلان واليه ذهب في الكافية حيث قال نقل عن العلا انه النعلاني
النبت للفعال كالشلاء ورد بان زيادة الالف والنون اخيرا اكثر من مجيء النبات على فعال ومذهب
الخليل وسيبويه ان نون رمان زايدة قال سيبويه وسالته يعني الخليل عن الرمان اذا سمي به فقال
لا اصرفه في المعرفة واحمله على الاكثر اذا لم يكن له معنى يعرف به وقال الاخفش نونه اصلية مثل قراص
وحماض لان فعالا اكثر من فعلان يعني في النبات والصحيح ما ذهب اليه لما ذكره له الثبوتها في الاسما
قالوا مرمنة بالكثيرة الرمان ولو كانت النون زايدة لقالوا مرمة **والنون في نحو غضنفر**
وعقنقل وحنطا وكنهبل مما هو فيه متوسط ومسكنة بين ادغمه بالتسوية وهو ساكن ...
مدغم **اصالة كبن** نحو مجهول فيه جبر النون هو المنقول الاول فاية من الناظم اصالة ثبت
بالمنقول الثاني اي اطردت زيادة النون فيما عين الشرط المذكورة بثلاثة امور وهما ان النون والك
واقعة موقع ما يعتبر زيادته كيا حيفدع واو فدوكس والف عفافر وجحادب فانها انها افاح حرف
اللين غالبا بعزلهم للغليظ الكفين شرنب وشرابث وللضخم جرنفش وجرافش وللفت من شعان وعرعيان
الثالث ان كل ما عرف له اشتقاق وصرفيته وحدث فيه زايدة تخل عن سماله وقد خرج بالقيد الاول
النون الواقعة اولا فانها اصل نحو نهشل الا ان يقضي بزيادتها دليل كما في نحو نرجس لانها لو كانت
اصلا لكان وزنه فعلل وهو مفقود وبالقيد الثاني نحو قنطار وحنديل معقود وخند وبتوثرب
فانها اصل الا ان يقضي دليل بالزيادة كما في نحو عنبس لانه من عبوس وحنظل لقولهم حظلت الابل ومقلاة
من الصلاة وعرند لانه من قولهم شيء عرد اي صلب وكنهبل لقولهم فيه كهبل وانعدام النظير في نحو عصنصر
وبالقيد الثالث نحو غرنيق وخرنوب وكنابيل فالنون اصلية اذ ليس في الكلام
فعنيل ولا فعنول ولا فعنليل وبالرابع نحو عجنس فانه نعا ... زيادة النون مع زيادة التضعيف على التعيين
لانه اكثر وجعل وزنه فعلل لعدم ... قال ابو حيان والذي ذهب اليه ان النون زايدة ووزنه فعنل
والدليل على ذلك انا وجدنا النون تزيد بين فعامر فله اشتقاق نحو ... ودلك الى ...
الشماطة وكذلك يحمل ما لا يعرف له اشتقاق على ذلك **تنبيهات** الاول ... زيادة النون فيما اطراد

للاسم نواصب المضارع كضرب والافتعال ونحوه كانطلاق والانفعال كالحرنجام ...
منها ان موجبها الثانية تمام بعد التوين ونون التثنية والجمع وعلامة الرفع في الامثلة الخمسة ونون الاناث
ونون التوكيد لان هذه زيادة مميزة ومنوط الباب تمييز الزيادة المحتاجة الى تمييز الاصلية المتعلقة
بالكلمة حتى صارت جزا منها الثالث المات النون نراوا ولانحو شرنب وثانيه نحو حنظل وثالثه نحو عنصر
نحو رحش وخامسه نحو عثمان وسادسه نحو زعفران وسابعه نحو عبوثران سهمي **والتا** تزاد في ...
في التانيث كضربت وضاربة وضربة وانت وفروعه على المشهور **وفي المطاوعة** كضرب **وفي**
نحو الاستفعال من المصادر ولذلك الافتعال كالاستخراج والانفعال وفروعهما والتفعيل والتفاعل
كالترديد والترداد وفروعهما **وفي نحو المطاوعة** لتعلم تعلما وتدحرج تدحرجا وتفاعل تفاعلا
ولا يقضي بزيادتها في غير ما ذكر الا بدليل واعلم انه تقدر زيدت اولا والحرا وحنوا فان زيادتها اولا
نحو ... مطردة وقد تقدم ونية منوط على السماع لزيادتها في نحو ... ونحو ... واما زيادتها اخرا
فكذلك للنسبة مطردة وقد تقدم ونية منوط على السماع كالتا في رعبوت ورحموت وملكوت وجبروت
ترموت وصوت القوس ... لانه من الترنيم ... ومن ... وفي عنكبوت ومذهب ...
نون عنكبوت اصل لقولهم في معناه العنكب ... وذهب بعض النحاة الى انه ثلاثي ونونه زايدة
واما زيادتها حشوا فلا يطرد الا في الاستفعال والافتعال وفروعهما وقد زيدت حشوا في ...
وقيل زيادتها حشوا وذهب الا اكثر الى انه ... في يستعول وذكرنا بعد لابن ... **والها**
وقفا كلمة ولم تره اي الها من حروف الزيادة كما سبق الا ان زيادتها قليلة في غير الوقف ولا تطرد
الا في الوقف على ما الاستفهامية مجرورة نحو لمه وعلى الفعل المحذوف الاخر ... ما ... على
على حركة لازمة الاما تقدم استثناؤه في باب الوقف فهي واجبة في بعض ذلك وجائزة في بعضه على ما تقدم
في بابه فالكلمة المراد زيادتها وكذلك انها لحق في الوقف بعد تمام الكلمة لبيان كما في نحو ماليه وزايدة ...
كما في نحوه ونقه كما تقدمه يبنى كالتوكيد وانجزو والصحيح انها بين حرف الزيادة وان كانت زيادتها قليلة
والدليل على ذلك قولهم في امات امهات ووزنه فعلهات لانه جمع ام وقد قالوا امات والها في الغالب فيمن يعقل
واستعمالها فيما لا يعقل وقالوا في ام امهه ووزنها فعلهة ولذا ابن السراج ان يكون اصلية وتكون فعلة
... ويشري من له ... صاحب كتاب العين من قولهم ... انثا يمنعه ... فعل
اصلا فعلمانية كسبيط وسبيلود ونحو وتبيين فيكون امهات على غير ... جمع ام وما ذهب اليه
ابن السراج ضعيف لانه خلاف الظاهر واما حكاية صاحب العين فلا يحتج بها لما فيه من الخطا والاضطراب
النحو ذكرت بكتاب العين ... فاجر ... لما فيه من ... المبرد والمسترشد
وزيدت الها في قولهم اهرقت الماء فاما اهريقه اهراقة والاصل اراق يريق ارادة وارادت اراق مستقبله
الياء فاصل يريق يورق ثم يريق ثم ابدلوا من الهمزة ها واما قالوا اهريقه فجمع اهرق
الهمزة بعد فقالوا ايضا اهرق الماء ... اهراقا ... المبرد ... زيادتها في اهراق ...
من قائله لانه لما ابدلت الهمزة ها ... انها فا الكلمة فادخل الهمزة عليها ... الخليل زيادة الها
في هركوله فانها ... وهي العظيمة ... الاكثرون على ... اصالة
الها وانها ... وقال ابو الحسن انها زايدة في هبلع وهو الاكول وهجرع وهو الطويل فهما هفعل
هفعل لانه الاول من البلع والثاني من الجرع وهو المكان السهل ... العرب ...
المجرعين ... الطول ... ونحو
انه تكون زايدة في سلهب وهو الطويل لان السلهب الطويل ... وسلب في الطول ...

...ن من باب سبطر وسبط **تنبيه** العقبى انه لا يذكرها الشك من حروف الزيادة لما تقدم من انها
اللام في الاشارة المشتهرة اي من حروف الزيادة اللام والتباس صيغي ثلاثة اذ بعضها حروف
...ة جلهد لكانت اهل الحروف زيادة ثم لم تطرد زيادتها الا في الاشارة نحو ذلك وتلك وهنالك واولاك
...ت وما يوافقها فانه السماع وقد خرج من كلامه نحو هو من عبد عبدل وفي الخ وهو السابقة الخبر يحول في
...الحبق وهو الطليم هيقل وفي الفيشة وهي الكمرة فيشلة وفي الطيس وهو الكثير طيسل وقيل عن ابي الحسن انه لام
...بدل اصل وهو شوكب من عبد الله كما قالوا عبشمي وعبقسي وقوله في زيده ويدل على ان فعال اللام زائد
...في عبدل وحيث وجهه عبادله فيكون له قولان مع البواقي يحتمل ان يكون من باب حنكل وسبطر **تنبيهات**
الاول كلام الاشارة انه لا يذكر مع الحروف الزيادة لما قلنا فيها الشك من انها الهمزة مع اما الثاني ذكر في النظم
ان حروف الزيادة تسعة وسكت عن السين وهي تزاد بالمراد مع التاء في الاستفعال وفروعه وقيل وبعده الى الوشم
وفيما نحو اكرمتكس وهي الكسكسة ويلزم هذا القائل ان يعد شين الكشكشة نحو اكرمتكش والحرمتش اياك
منهما بيان كثرة والثاني فحكمها حكم الشك في الاستفعال ولا يطرد زيادتها في غير ذلك بل تحفظ كثيرة ونزيد
اهم فاستطاع يستطيع بقطع الهمزة وفتح اوله المضارع فان اصله عند سيبويه اطاع يطيع وزيدت السين عوضا من
حركة عين الفعل لان اصل اطاع اطوع والعكس لانه ان السين لا تطرد زيادتها الا في موضع واحد وقد تقدم
في زيادة التاء اذ قال وعوا لاستفعال فكانه اكتفى بذلك وهذا قال في الكافية في ذكره زيادة التاء ومع سين في
الاستفعال وفرعه كاستنبته الا استكان استهم **وامنع زيادة بلا قيد ثبت** اي يمتنع وتحكم بزيادة
هذه الحروف العشرة خاليا مما قيدت به وهو اصل **ان لم تبين حجة** على زيادته **كحظلت** الابل
اذا اذت من اكل الحنظل فسقوط النون في الفعل حجة على زيادتها في الحنظل مع انها خلت من قيد الزيادة
وهو كونها اخرا بعد الف مسبوق باكثر من اصلين او ثالثة كالياء في نحو عنصل كما سبق بيانه وقد تقدمت
امثلة كثيرة مما حكم فيه بالزيادة لحجة مع خلوه من قيد الزيادة فليراجع **فصل في زيادة**
همزة الوصل هو من تتمة الكلام على زيادة الهمزة لاختصاصه باحكام وقد اشار الى تعريفها وحكمها
بقوله **للوصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتدي به كاستثبتوا** اي همز الوصل همز سابق
في الابتداء ويسقط في الدرج وانما سميت همزة وصل مع انها تسقط في الوصل لانه يتوصل بها الى النطق بالساكن
وقيل سميت همزة وصل لانها سقطت فاتصل ما قبلها بما بعدها واصله انها سميت بذلك اتساعا كما قالوا
في الوصل فقيل الشاكن وهذا قول البصريين وكان الخليل يسميها سلم اللسان
...

منها حذف التاء والاستغناء عن همزة الوصل **وفي اسم است ابن ابنم سمع واثنين وامرئ**
وتانيث تبع وايمن بعده عشرة اسماء لان قوله وتانيث تبع يعني به مؤنث ابن وامرأة وفيه من
قبل ان اثبات هذه الاسماء همز الوصل غير مقيس وانما طريقه السماع وذلك ان الفعل
في التصريف استاثر بالوصل بها اول بعض مثلث على السكون فاذا انتقل الابتداء بها صدرت بهمزة
للامكان ثم حملت بعد ذلك الافعال عليها في اسكان اوائلها واجتلاب الهمزة وهذه الاسماء
من ذلك فكان منبهيا لبناها من ان يبنى اوائلها على الحركة ويستغنى عن همزة الوصل وانما
البنا من لما ذكره الناظم فاصله عند سيبويه سمو كقنو وقيل سمو كقفل حذفت لامه تخفيفا
وقيل نقل سكون الميم الى السين وابي بالهمزة توصلا ...
احدهما فيما ذا في النسبة اليه اسمي او سموي كما عرفت في موضعه واستعمالها عند الجمهور
وعند الكوفيين من الوسم ولكنه قلب فاخرت فاء فجعلت بعد اللام وجاءت تصاريفه على ذلك
والخلاف في هذه المسألة شهير فلا نطيل بذكره واما است فاصله ستة لقولهم ستيه واستاه
اسقط منه ... حذفت اللام ... بحروف العلة وسكن اوله وجيء بالهمزة لما ذكر
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
... **همز ال** ...
اي همز وصل ... الموصولة او زائدة ومذهب الخليل ان همزة ال قطع ...
والمتارة الناظم في غيرها الكتاب ... في لغة اعلى ... **تنبيهات** الاول ...

وصل لا يكون في مضارع مطلقا ولا حرف مراد ولا في ماضي ثلاثي ولا رباعي ولا اسم الا مصدر الخماسي
والسداسي والاسماء العشرة المذكورة آنفا كان ينبغي ان يذكر ايم لغة في ايمن قاله قيل انه من حروف اللام
وابنم هو ابن وزيدت الميم التي هي بدل همزة الوصل المفتوح **سوى ان اي الاستفهام** ومن اوائلخ
ويسهل بين الهمزة والالف المضمرة لا تحذف كما تحذف المضمومة والمكسورة لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر
لانه ان حذف تفتح الالف المحذوفة فيلتبس الاستفهام بالخبر لا يعني لان همزة الوصل الا في
درج الا بعد ذكره كما في قولك آلحسن عندك وآيمن الله يمينك بالمد واجاز التسهيل نحو وجه ذلك
الحالات والرابع نبا تعين لانها مثل انه مثلك فانه وقرئ بالوجهين في مواضع من القران نحو آلذكرين
خاتمة في مسائل ولي اعلم ان همزة الوصل تفتح في موضعين في ال وايمن وتضم وتكسر
فيما عداهما في غيرهما قبل همزة اصلية موجودة او مقدرة عن الساكن واجرى بالجيد ان همزة امر في
الدرج بجوز الكسر كذا في الاول في لغة ربيعة وقيل الضم قبل الضمة اللازمة في نحو اخرج
وتمام ذكره في ما بعد وذلك التابعية ثم اعلم ان همزة الوصل تاتي بها للتوصل الى الابتداء بالساكن
ذلك الساكن استغني عنها نحو اسم اذا قصد ادغام نا الانفعال فيما بعدها سلبت حركتها الى ما قبلها
لام التعريف اذا نقلت حركة الهمزة اليها في نحو الاحمر فالارجح اثبات الهمزة فيقول الاحمر
مرد ان النقل للادغام اكثر من النقل للتسهيل الادغام ثابت اذ النقل للضرورة ساكن
وحمه نحو اين اقتلوا واستغفر الرابعة مذهب المبرد ان اصل همزة الوصل الكسر وانما فتحت
في بعض المواضع تخفيفا وضمت في بعضها اتباعا وذهب الكوفيون الى ان كسرها في الامر باعتبار
تقدم الثالث الى علم واجب بانها لو فتحت في مثله لا التبس الامر بالخبر والله اعلم **الابدال**
الغرض من هذا الباب بيان الحروف التي تبدل من غيرها ابدالا شائعا لغير ادغام فان ابدال الادغام لا
تعرض له في هذا الباب لانه يكون في جميع حروف الهجاء الا الالف كما ان الزيادة التي ليست للالحاق لذلك
لزيادة لذلك والمراد بالابدال ما يشمل القلب ولكن قسيما نحو في الموضع الآتي الابدال ان الابدال
اعم من القلب لان القلب مختص بحروف العلة والهمزة لانها تقارب حروف العلة بكثرة التغير وذلك كما في قام اصله قوم
وقلبه عن واو في الاصل وقوفي مثال المجرد الياء والواو والهمزة والالف ليس بقلبها
الا عوض في الا ان البدل لا يختص كما ستراه وخالفهما التعويض فان العوض يكون في غير موضع المعوض
عنه كتاء عدة وهمزة ابن وربما استعمل ويكون عن حرف كما ذكر وعن حركة كما في اسطاع كما تقدم
لشارح هذا الباب اربعة احكام من التصريف الابدال والقلب والنقل والحذف واشار الى حصر حروف
الابدال الشائع في التصريف بقوله **احرف الابدال هدات موطيا** وخرج بالشائع البدل الشاذ
كابدال اللام من نون اصيلان تصغير اصيل على غير قياس كما في قوله وقفت فيها
اصيلالا اسائلها وابدال الجيم من الياء المشددة في الوقف كقوله ابو علي وبالعشج
ومن غير المشددة كقوله لا هم ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج ياتيك بج
ونحو ذلك والهمزة تبدل من الواو والياء وذكر انها تبدل من الالف والهاء
... ومعنى ذلك ان الياء تبدل من الهمزة ومن غيرهما كما في الوقف
فمن عرفت وعرفت دابة **بدء باب** الاول ذكر في التسهيل ان حروف البدل الشائع

العرب اثنان وعشرون حرفا وهذه التسعة المذكورة هنا حروف الابدال الضروري في التصريف وقال
جمع حروفها لبدل الشائع في غير ادغام قولك لجد صرف شكس امن طي ثوب عزته والضروري في
هجاء طويت واما هذه الاثنا عشر فانهم ابدلوا من حروف لغيرها الحاء والثاء والدال والطاء
والعين واللام وقد يجيء على وجه الشذوذ وقال ابن جني في قراءة الاعمش فشرد بهم بالذال
ان الذال بدل من الدال كما قالوا لحم خراذل وخراديل والعين لحاتم فانما يجوز ان يكونا لغتين
الزمخشري على القلب بتقديم اللام على العين ونحوهم شذر مذر وانهم ابدلوا من اللام نونا وتقدم من
من النون ومن الضاد ومن الجيم من الياء وكذا ابدال النون من اللام في لعل
والميم لقولهم اعرنب الشاة اذا خرج لبنها احمر كالمغرة ويجب ان يبنى الشارح
ما المرد واكثر في بعض اللغات كالعجعجة في لغة قضاعة والعنعنة كقولهم
في لغة تميم في خطاب المؤنث والكشكشة في لغة بكر
والكشكشة في لغة بكر
وهذا النوع من الابدال جدير بان يذكر في كتب اللغة لا في كتب التصريف والابدال تذكر
الهمزة المتحركة مطردة في لغة بني تميم ويسمى ذلك عنعنة وكان يلزم ان يذكر الهاء من الهمزة
مطردة لقول الراجز
من غيرها كثيرة ولا ينبغي ان يعد في الابدال التصريفي ما لو لم يبدل لوقع في الخطأ او مخالفة الاكثر
الخطأ كقولك في قال قول والموقع في مخالفة الاكثر
اهل التصريف اثنى عشر حرفا وجمعها في تراكيب كثيرة منها طال يوم انجدته واسقط بعضهم اللام
عشر وجمعها في قوله
طاء جد وعدها الزمخشري ثلاثة عشر وجمعها في استنجده يوم طال ابن الحاجب
وهما من حروف الابدال
اسم وزاد ذكره العلم
ان يكون
الى ذلك والذي ذكره سيبويه احد عشر حرفا ثمانية من حروف الزيادة وهي
وهي الدال والطاء والجيم
نحو
بدل من
لسوس
حات

ثاءات

فابدل الهمزة من واو ويا آخرا اثر الف زيد
سائل

... ما ذكره وتباين لعدم التطرف فنحو جزء وظبي لعدم الالف نحو زناء وآي لعدم زيادة الالف لانها اصلية ...

لا ابدالهما والاوائل الاعلالات فنحو منوع **تنبيهات** الاول ... كما في ذلك الالف في ...

[illegible]

قوله ... ثاني الواحد ...

[illegible]

[illegible]

تنبيهات

[illegible]

تنبيه

[illegible]

ت ذكره لانا لانه داثا ولم نقل في الواجب بل سلك فيه كواو هراوة فجعل موضع الهمزة في جمعه واو
[illegible]

تنبيهات الاول [illegible]

[illegible]

وهذا [illegible]

[illegible]

تنبيهات [illegible]

[illegible]

[illegible]

ومما ابدلت ثاني الهمزتين من كلمة ان يسكن [illegible]

[illegible]

الاولى تحركت الثانية فان كانتا في موضع العين ادغمت الاولى في الثانية نحو سآل ولآل ورآس ولم يذكر هذا القسم
لانه لا ابدال فيه وان كانتا في موضع اللام فسياتي الكلام فيه في قوله ما لم يكن لفظا اتم وان تحركتا فاما ان تكون ثانيتهما
في موضع اللام او لا فهذا اي هذا القسم متى بانه فاما الاول فسياتي بيانه واما الثاني فله تسعة انواع لان الثانية اما مفتوحة او مكسورة
او مضمومة وعلى كل حال من هذه الثلاثة فالاولى ايضا اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة فثلاثة في ثلاثة تسعة
وقد اخذ في بيان ذلك بقوله **ان يفتح** اي ثاني الهمزتين **اثر ضم او فتح قلب واوا** فهذا اشتمل على القسمين
الاول نحو اويدم تصغير آدم والثاني نحو اوادم جمع آدم والاصل ءايدم وءاادم بهمزتين فالواو بدل من الهمزة
وليست بدلا من الالف كما في ضارب وضويرب وضوارب لان المتبقي لا تبدل همزته الفا الا في التصغير والجمع
وذهب المازني الى ابدال المفتوحة اثر فتح ياء فتقول في افعل التفضيل من ان زيد ايمة من عمرو وتقول الواو
فيما وادم بدل من الالف المبدلة من الهمزة لانه صار مثل خاتم والجمهور يقولون هو اون من عمرو **وياء اثر
كسر ينقلب** ثاني الهمزتين المفتوح وثانيهما **ذو الكسر مطلقا كذا** اي ينقلب ياء سواء كان اثر فتح او كسر
او ضم فهذه اربعة انواع مثال الاول ان تبني من ام مثل اصبع بكسر الهمزة وفتح الباء فتقول ائمم بهمزتين مكسورة
فساكنة ثم نقل حركة الميم الاولى الى الهمزة قبلها ليتمكن من ادغامها في الميم الثانية ثم تبدل الهمزة الثانية ياء فتصير الكلمة
ايم ومثال الثاني والثالث والرابع ان تبني من ام مثل اصبع بفتح الهمزة او كسرها او ضمها والباء فيهن مكسورة وتفعل ما
سبق فتصير الكلمة ايم وايم وايم واما قراءة ابن عامر والكوفيين ائمة بالتحقيق فما يوقف عنده ولا يتجاوز **وما يضم
واوا اصر** ثاني الهمزتين المذكورين وذلك اما ان يكون الاول مفتوحا او مكسورا او مضموما فهذه ثلاثة انواع بقية التسعة
المذكورة امثلة ذلك اوب جمع اب وهو المرعى وان تبني من ام مثل اصبع بكسر الهمزة وضم الباء او مثل ابلم فتقول ائمم بهمزة
مكسورة او مضمومة وادم بهمزة او بمضمومتين والاصل الاول ءابب على وزن افلس والثاني والثالث ائمم
وائمم فعلوا فيهن ثم ابدلوا الهمزة واوا وادغموا الميم في الميم **تنبيه** قال الاخفش في موضعين من هذه التسعة
ثبتا المكسورة فابدلها واوا اذا كانت المضمومة بعد كسر فابدلها ياء والصحيح ما تقدم انتهى ثم اشار الى القسم الاول
من اجتماع الهمزتين المتحركتين وهو ان يكون ثانيهما في موضع اللام بقوله **ما لم يكن** اي ثاني الهمزتين **لفظا اتم**
من الكلمة ايضا بقيد بعد مقدم او مؤخر كن ونحوه انه بحث فيه اي ثم الكلمة اي كان اخرها **فذاك
ياء مطلقا جا** اي تبدل ياء كان اثر فتح او كسر او ضم او سكون امثلة ذلك ان تبني من قرا مثل جعفر وزبرج وبرثن
فتقول في الاول قرايا على وزن سلقى والاصل قراا فابدلت الهمزة الاخيرة ياء ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وفي الثاني قرء على وزن زبرج والاصل قرءء فابدلت الهمزة الاخيرة ياء ثم اعل اعلال قاض وتقول في الثالث
قرء على وزن برثن والاصل قرءء فابدلت الهمزة الاخيرة ياء ثم اعل اعلال ادل بان تكسر الياء وابدلت الضمة التي قبلها كسرة
هذا اذا الذي قبله ساكن فهو مثل ما ذكرنا على هذا الوزن رقعا وجرا وحرد ولد الياء في النصب فتقول رايت قرايا وقرايا
وتقول في الرابع قرا اي فالاصل قرا بهمزتين ساكنة فمتحركة ابدلت المتحركة ياء وتحرك الساكنة اذ كان تسكين ما قبلها واما ابدال الهمزة
الاخيرة ياء بدل ما ذكر وقال ابن ... في الكافية ان الواو الاخيرة لو كانت اصلية وقبلها كسرة او ضمة لقلبت ياء
ثالثة فصاعدا وكذا لو قلبت رابعة فصاعدا بعد الفتحة فلو ابدلت الهمزة الاخيرة واوا لعرض بعد ذلك ابدالها
بعد ذلك ياء فتعين الياء **وأوم ونحوه** مما اوله همزة المضارعة **وجهين في ثانيه ام** اي اقصد فيها
الابدال والتحقيق فتقول في مضارع ام وان اوم واوم بالابدال واام واان بالتحقيق تشبيها لهمزة المتكلم بهمزة الاستفهام
والاول المختار **تنبيهات** الاول قد فهم من هذا ان الابدال فيما اول همزتيه لغير المضارعة واجب في غير نحو
ما سبق الثاني لو توالى اكثر من همزتين حققت الاولى والثالثة والخامسة وابدلت الثانية والرابعة مثال ذلك ان تبني
من الهمزة مثل اترجة قلت اوءاة واوءاة والاصل ءاءءءة فالثالث لا ياتي اجتماع همزتين في كلمة الا في
آاة انتهى **وياء اقلب الفا كسرا تلا او ياء تصغير** فتقول ايك القلب بالقلب ويا مقول ثالثة ...

متعوز

تقول مصيبح بالياء في تصغير مصباح ودنانير ومصابيح وفي تصغير قرطاس وتعظمته في موضع نصب نعت لالف والتقدير اقلب الالف
كسرا وبالياء تصغير ياء اي يجب قلب الالف ياء في موضعين الاول ان يعرض كسر ما قبلها كقولك في جمع مصباح
ودينار مصابيح ودنانير وفي تصغيرهما مصيبيح ودنينير والثاني ان يقع قبلها ياء التصغير كقولك في
تصغير غزال غزيل **بواو ذا افعلا في آخر** اي يفعل بالواو الواقعة اخرا ما فعل بالالف من
قلبها ياء اذا جر ما قبلها كسرة او ياء التصغير فالاول نحو رضي وغزي وقوي اصلهن رضو وغزو وقوو لانهن
من الرضوان والغزو والقوة فقلبت الواو ياء لكسر ما قبلها وكونها طرفا لانها بالتاخير تعرضت لسكون الوقف
واذا سكنت تعذرت سلامتها فعوملت بما استحقته بالسكون من وجوب ابدالها ياء توصلا الى الخفة وثبات
اللفظ ودخول ثم اشار الى الواو بالكسرة وهي غير متطرفة كعوض وعوج الا اذا كان مع الكسرة ما يقتضيها كما في
ذوات مما سياتي بيانه والثاني كقولك في تصغير جرو جري والاصل جريو فاجتمعت الياء والواو وسبقت
احداهما بالسكون ونفذ المانع من الاعلال فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء **تنبيه** قوله في اخر
ليس بمقصود بقوله من واو ذا افعلا في اخر الا المقصود التنبيه على الاول لان قلب الواو ياء لاجتماعها مع
الياء وسبق احداهما بالسكون لا يختص بالواو المتطرفة ولا بما سبقتها ياء التصغير على ما سياتي بيانه في
موضعه ولذلك قال في التسهيل تبدل الياء بعد الواو لوقوعها اثر كسرة او ياء تصغير وكذلك الواو الواقعة
اثر كسرة متطرفة فاقتصر على الواو في ذكر الكسرة فلو قال باثر ياء التصغير او كسر الف تقلب ياء الواو
ان كسر ازدد في اخر لطابق كلامه في التسهيل انتهى **وقبل تا التانيث او زيادتي فعلان**
اي نحو شجية واكسية وغازية وعريقية الاصل شجوة واكسوة وغازوة وعريقوة ونحو غزيان ورضيان
كظربان من الغزو والشجو والاصل غزوان ورضوان فعلة القلب ياء هو تطرف الواو بعد كسرة لان الاصل الالف
وذلك ذو في فعلان كلمة تامة فالواقع قبلها اخر في التقدير بخلاف ما قبلها الاخر حقيقة وشذ سحابي
الاول معاقوة بمعنى حذام وقوا وهو جمع سواة ومن الثاني اعلالا لقولهم رجل جليان مثل عطشان من
وناقة عليان وقولهم صبيان بضم الصاد واما صبية وصبيان بكسر الصاد فسهل من قبيل الكسر والفاصل
بينه وبين الواو ساكن وهو حاجز غير حصين ثم اشار الى موضع ثاني تقلب فيه الواو ياء بقوله **وذا
ايضا رأوا في مصدر المعتل عينا** الفعل **والفعل منه صحيح غالبا** نحو الحول
اذا كان بعدها الف كصيام وقيام وانقياد واعتياد بخلاف سوار وسوار لانتفاء المصدرية وحوال
لان الواو اذا تحركت قويت لصحة عين الفعل حال حول ولا دعاء البرهض عوض العدم الالف والمثل فتقول
فاسواد واعتوار لكن لما اعلت عينه في الفعل استثقل بقاؤها في المصدر بعد كسرة وقبل حرف يشبه
الياء فاعلت بقلبها ياء حملا للمصدر على فعله وشذ تصحيحا قولهم نار نوارا اي نفرت ولا
نظير له وكان الاحسن ان يقول الفعل عينا لانه لا يقال عليه معتل العين اذ كل ما عينه حرف علة
معتل وان لم يعل وهذا شان الى الشرط الاخير بقوله **والفعل منه صحيح غالبا نحو الحول** يعني
ان كل ما كان على فعل من مصدر الفعل المعل العين فالغالب فيه التصحيح نحو الحول والعود وقال في
شرح الكافية ونبه بتصحيح ما ذكرته على ان اعلال المصدر المذكور مشروط بوجود الالف فيه
حتى يكون على فعال انتهى وفي تخصيصه بفعال نظر فان الاعلال المذكور لا يختص بها كما عرفته من
تجيئه في الانفعال والافتعال كما سبق واحترز بقوله منه اي من المصدر عن فعل من الجمع فان الغالب فيه
الاعلال كما سياتي لكن قال في التسهيل وقد يصحح ما حقه الاعلال من فعل مصدرا وقد جعلا في الصدر الخبر
بين مصدر الثلاثة في انه لا ما اعلال وهو غالبه فانما يكون الغالب على فعل مصدر التصحيح ثم اشار
الى موضع ثالث تقلب فيه الواو ياء بقوله **وجمع ذي عين اعل او سكن فاحكم بذا الاعلال**

أي المذكور وهو القلب بالكسر ما قبلها **فيه وجهان حتم** أي إذا وقعت الواو عينا لجمع صحيح اللام وقبلها
كسرة وهي في الواحدة إما معلة وإما شبيهة بالمعل وهي الساكنة وجب قلبها ياء فالأول نحو دار وديار
وحيلة وحيل وديمة وديم وقامة وقيم الأصل دوار وحول ودوم وقوم لأنه لما انكسر ما قبل الواو في الجمع وكانت
في الإفراد معلة بقلبها ألفا ضعفت فسلطت الكسرة عليها وشذ من ذلك حاجة وحوج والثاني وشرطها أن يكون
بعدها في الجمع ألف نحو سوط وسياط وحوض وحياض وروض ورياض الأصل سواط وحواض ورواض لما
انكسر ما قبلها في الجمع وكانت في الإفراد شبيهة بالمعل لسكونها ضعفت فسلطت الكسرة عليها وقوي تسلطها
وجود الألف لقربها من الياء وصحة اللام لأنه إذا اعتلت اللام توقى إعلال العين فتحصل من ذلك أنه يشترط لقلب الواو ياء في هذا
وهو خمسة شروط أن يكون جمعا وأن يكون الواو في واحده شبيهة بالسكون وأن يكون قبلها في الجمع كسرة
وأن يكون بعدها فيه ألف وأن يكون صحيح اللام فالثلاثة الأول مأخوذة من البيت والرابع من البيت بعده
والخامس لم يذكره هنا وذكره في التسهيل فخرج بالأول المفرد فإنه لا يعل نحو خوان وسوار إلا المصدر وقد
تقدم وشذ قولهم في الثورة والثور ثيرة وثيار وبالثاني نحو طويل وطوال وتقدم قوله وذا أيضا
فيما لم يعل ولا سكن كما ثبتت الياء وقيل جمع جيد كأجواد وبالثالث نحو سواط وكوز وكوزة وبالرابع ما أشار
إليه بقوله **وصححوا فعلة** أي جمعا لعدم الألف فقالوا كوز وكوزة وعود وعودة وشذ الإعلال في نحو
ثور وثيرة قال المبرد أرادوا أن يفرقوا بين الثور الذي هو الحيوان والثور الذي هو القطعة من الأقط
فقالوا في الحيوان ثيرة وفي الأقط ثورة وذهب ابن السراج والمبرد فيما حكاه عنه الناظم أن ثيرة مقصور
فعالة وأصله ثيارة كحجارة فحذفت الألف وبقيت الصحة دليلا عليها وقيل جمعوه على فعلة بسكون العين فقلبت
الواو ياء لسكونها ثم حركت وبقيت الياء وقيل حملا على ثيران ليجري الجمع على سنن واحد وبالخامس نحو رواء
في جمع ريان وأصله رويان لأنه لما اعتلت اللام في الجمع سلمت العين لئلا يجتمع إعلالان وشذ الإعلال في نحو
جواء النسيد جمع لسان جواء وقد اعتلت اللام سلمت العين **وفي فعل جمعا وجهان** الإعلال والتصحيح
والإعلال أولى كالحيل جمع حيلة والقيم جمع قيمة والديم جمع ديمة وجاء التصحيح أيضا نحو حاجة
وحوج **تنبيهان الأول** اقتضى تعبيره بأولى أن التصحيح مطرد وليس كذلك بل هو شاذ كما تقدم فكان
اللائق أن يقول وصححوا فعلة وفي فعل تعقد تصحيح فحتم أن يعل وقد نص في التسهيل الثاني ما
خالف فعلا وفعلة كأن عدمت الألف وحصل اللين بالواو وبعد الكسرة لعلة على الشذوذ نحو الحيض
وإذ يتعذر هنا من الطرف بسبب هذا التأنيث فوجب تصحيحها بخلاف فعل ثم أشار إلى موضع رابع تقلب فيه الواو
ياء بقوله **والواو لاما بعد فتح يا انقلب كالمعطيان يرضيان** أي إذا وقعت الواو
طرفا رابعة فصاعدا بعد فتح قلبت ياء وجوبا لأن ما هي فيه حينئذ لا يعدم نظيرا يستحق الإعلال مما
عليه وذلك نحو أعطيت أصله أعطوت لأنه من عطا يعطو بمعنى أخذ فلما دخلت همزة النقل صارت الواو رابعة
فقلبت ياء حملا للماضي على مضارعه ونبه بقوله المعطيان على أن هذا الحكم ثابت لها حيث كانت في اسم كقولك المعطيان
وكذلك المعطيان فقلبت الواو ياء حملا لاسم المفعول على اسم الفاعل كما في فعل كقولك يرضيان أصله يرضوان
لأنه من الرضوان فقلبت الواو ياء حملا لبناء المفعول على بناء الفاعل وأما يرضيان المبني للفاعل فلأن الماضي
المجرد فلقولك في ماضيه رضي **تنبيهان الأول** يستصحب هذا الإعلال مع هاء التأنيث نحو المعطاة
ويمع تا التفاعل نحو تغازينا وتداعينا مع أن المضارع لا كسر قبل آخره قال سيبويه سألت الخليل عن ذلك
فأجاب بأن الإعلال ثبت قبل مجيء التاء في أوله وهو غازينا وداعينا حملا على نغازي وندعي ثم الحق
ثبتها الثاني شذ قولهم في مضارع شأي يشأى بمعنى سبق يشاءان والقياس يشاءيان لأنه من الشأو لأنه أكثر
قبل الواو فتقلب لأجلها ياء ولم يستلب من الماضي فيحمل مضارعه عليه نعم إن دخلت عليه همزة النقل قلبت

ياء إن كان قبلها ما يقبل فيه بقيا المفعول ياء بأن وأشار بقوله **ووجب إبدال واو
بعد ضم من ألف ويا كموقن بذا لها اعترف** أي يجب إبدال الواو من الألف
والياء أما إبدالها من الألف فهي مسألة واحدة وهي أن ينضم ما قبلها نحو بويع وضورب وفي التصغير ضويرب
عنهما وأما إبدالها من الياء فيضم ما قبلها ففي أربع مسائل الأولى أن تكون ساكنة مفردة في غير جمع نحو موقن
وموسر أصلهما ميقن وميسر لأنهما من اليقين واليسر فقلبت الياء واوا لانضمام ما قبلها وخرج بالساكنة المتحركة
نحو هيام فإنها حصنت بحركتها فلا تقلب لأنها تتأتى بها وبالمفردة المدغمة نحو حيض فإنها لا تقلب
بالإدغام وبغير الجمع ما يكون في جمع فإنها لا تقلب وإنما تبدل الضمة قبلها كسرة فتصح الياء وإلى هذا
أشار بقوله **ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع أهيما** أصل هيم هيم بضم الهاء
لأنه جمع أهيم وهو نظير حمر جمع أحمر فخففت بإبدال الضمة فاؤه كسرة لتصح الياء وإنما لم تبدل واوا
كما فعل في المفرد لأن الجمع أثقل من المفرد فالواو أثقل من الياء فكان يجتمع ثقلان وقيل بعض جمع أبيض
تنبيهات الأول ذلك يجمع في جمع عائط عوط بإقرار الضمة وقلب الياء واوا وهو شاذ
حفظ على البناء من الثاني سيأتي في كلامه أن فعلى وصفا كالكوسى والكيسى يجوز فيها الوجهان
فكان ينبغي أن يضمها إلى ما تقدم في الاستثناء من الأصل المذكور الثالث حاصل ما ذكره أن الياء الساكنة المفردة
المضموم ما قبلها إذا كانت في اسم مفرد غير دال على الوصفية قلبت واوا وتحت ذلك نوعان أحدهما أن الياء
فاء الكلمة نحو موقن وقد ترد الآخر أن الياء عين الكلمة كما إذا بنيت من البياض مثل ترد وفي هذا خلاف
سيبويه والخليل إبدال الضمة فيه كسرة كما فعل في الجمع ومذهب الأخفش إقرار الضمة وقلب الياء واوا
كلام المصنف فيعرف على مذهبهما بيض وعلى مذهبه بوض ولذلك كان ديك عند ما على الأكثر
فعلا وأن يكون فعلا وفعلين عنده أن يكون فعلا بالكسر وإذا بنيت مفعلة من العيش قلت على مذهبهما
وعلى مذهبه معوشة ولذلك كانت معيشة عندهما محتملة أن يكون مفعلة وأن يكون مفعلة وعنده
أن يكون مفعلة بالكسر واستدل لهما بوجه أحدها قول العرب أعيش من العيشة ولم يقولوا العوشة
أخص من الحمزة ثانيها قولهم مبيع والأصل مبيوع فقلبت الضمة إلى الياء ثم كسرت لتصح الياء
العين حكم هنا بحكم اللام فأبدلت الضمة لأجلها كما أبدلت لأجل اللام واستدل الأخفش بوجهين أحدهما
قول العرب مضوفة لما يحذر منه وهي من ضاف يضيف إذا أشفق وحذر قال الشاعر وكنت إذا جاري دعا
لمضوفة أشمر حتى يبلغ الساق مئزري ثانيها أن المفرد لا يقاس على الجمع لأنا وجدنا الجمع تقلب فيه
في المفرد الأزيان الواو في الطرف شطبان ياء في الجمع نحو عتي جمع عات ولا يقلبان في المفرد نحو عتو
مصدر عتي ثالثها أن الجمع أثقل من المفرد فهو أولى بالتخفيف وصحح أكثرهم مذهبهما وقيل الخلاف
من الأول من أدلة الأخفش بوجهين أحدهما أن مضوفة شاذ فلا يبنى عليه القواعد والآخر أنا بكون الأولى
ذكره في عمير العين من ذوات الواو وذكر ضاف إذا أشفق وأبعاد من ردي ضاف يضيف وقيل ومن
الثاني والثالث بأنهما قياس معارض للنص فلا يلتفت إليه واستغنى ثم أشار إلى ثلاث مسائل أخر تقلب فيها واو الياء
تبدل فيها الياء واوا لانضمام ما قبلها بقوله **وواوا إثر الضم رد اليا متى ألفي لام فعل أو من قبل
تا كتاء بان من رمى كمقدرة كذا إذا كسبعان صيرة** فالأولى من هذه الثلاث أن تكون
الياء لام فعل نحو قضوا الرجل ورموا وهو مختص بفعل التعجب فالمعنى ما أقضاه وما أرماه ولم يجئ مثله في فعل
فعل متصرف إلا ما ندر من قولهم نهو الرجل فهو نهي إذا كان كامل النهية وهي العقل والثانية أن يكون لام الاسم
مختوم بتاء بنيت الكلمة عليها كأن تبني من الرمي مثل مقدرة فإنك تقول مرموة بخلاف نحو توانى توانيا فإن
أصله تفعل بضم الياء فأبدلت ضمته كسرة لسلامة الياء من القلب لأنه ليس في الأسماء المتمكنة

[illegible]

وإن يكن عينا لفعلى وصفا فذاك بالوجهين عنهم يلفى

[illegible]

تنبيه

[illegible]

فصل

من لام فعلى اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى غالبا جاذا البدل

[illegible]

بالعكس جاء لام فعلى وصفا وكون قصوى نادرا لا يخفى

[illegible]

[illegible]

تنبيه

[illegible]

فصل

إن يسكن السابق من واو ويا واتصلا ومن عروض عريا فياء الواو اقلبن مدغما

[illegible]

النوع مثلا من شاذا عور اران وهانان وقياسهما دوران وهيمان وخالف المبرد وزعم ان ا...

هو القياس والصحيح الاول وهو مذهب س **تنبيهات** الاول ...

[illegible]

[illegible]

...بر لكثرة من حكينا عنه النقل وذلك مثل ما تقدم وان كانت غير مجانسة لها ابدلت نحو ما [illegible]
...نحو قام وباب اصلهما قوم وبيع [illegible] نقلت الحركة الى الساكن قبلها العين غير مجانسة لها قلبت [illegible]
...[illegible] يقوم [illegible] لكن الى الساكن قبله العين غير مجانسة لها قلبت [illegible] النقل [illegible]
...لكون الساكن المنقول اليه صحيحا فان كان حرف علة لم ينقل اليه نحو قاول وبايع [illegible]
...[illegible] للاعلال [illegible] على ذلك في التسهيل [illegible]
...[illegible] الثالث ان لا يكون الفعل [illegible] نحو ما احسنه [illegible]
...[illegible] على نظيره من الاسماء في الوزن والدلالة [illegible] الثالث ان لا يكون [illegible]
...[illegible] اللام نحو ابيض واسود واسم [illegible] هذا النوع [illegible] وذلك ان ابيض [illegible]
...[illegible] فاعل من [illegible] الشرط الرابع ان لا يكون من الفعل [illegible]
...[illegible] ولا يدخله القلب [illegible] الاعلال [illegible] والشرط الثالث اشار بقوله ان لم يكن عدل
لاكانبيـ..ـ[illegible] او موي بلام عللا [illegible] في التسهيل شرطا اخر وهو ان لا يكون [illegible]
...بمعنى فعل نحو [illegible] وكذا ما [illegible]
...ذكره هنا [illegible] في التسهيل [illegible] وصح عين فعل [illegible] العلة [illegible] وشذ اعلال في
الاغلال [illegible] في الاغلب [illegible] الى [illegible] المضارع وهو الموافق لمعنى
...المزيد [illegible] النقل فيه [illegible] الاعلال [illegible] المذكور [illegible] ان يكون فيه [illegible]
...الفعل [illegible] في تلك [illegible] للمضارع في وزنه [illegible] كتمام [illegible]
...وزنه [illegible] زيادة [illegible] على انه ليس من قبيل الاعلال [illegible] كذلك نحو [illegible]
...[illegible] الى [illegible] الاعلال ولا [illegible] في الكلام [illegible]
...[illegible] بالنقل [illegible] او [illegible] بالكسر [illegible] على مذهب [illegible]
...الاخفش [illegible] ذكر مذهبهما [illegible] في زيادته [illegible]
...[illegible] على كسر التاء [illegible] اللام [illegible] كسر [illegible]
...[illegible] على مذهب [illegible] مكسر [illegible] على مذهب الاخفش [illegible]
...هذا النوع من الفعل [illegible] لا يكون في الفعل [illegible]
...[illegible] المضارع في وزنه وزيادته [illegible] نحو ابيض واسود [illegible]
...[illegible] فعلا [illegible] الى العلية [illegible] فعلا [illegible]
...[illegible] الناظم [illegible] الاسماء [illegible] كثير [illegible]
...في لغة قوم [illegible] ذلك [illegible]
...لانه [illegible] في وزنه وزيادته [illegible] الاعلال كان [illegible] الجمع [illegible]
...[illegible] الى هذا الثاني بقوله ومفعل صحح كالمفعال [illegible]
...[illegible] ولا زيادة [illegible] التصحيح [illegible] في التصحيح [illegible]
...[illegible] مخيط ومخياط [illegible]
...في وزنه وزيادته [illegible] عليه [illegible]
وابدل الاخر [illegible] انها [illegible] الاعلال [illegible] الزم [illegible]
...[illegible] اعلت عينه [illegible] في الاعلال [illegible] حركة عينه الى فائه [illegible]
...[illegible] الثاني [illegible] احدهما [illegible] الساكنين ثم عوض منها تاء التانيث وذلك نحو [illegible]

فعلت فتحة الواو الى القاف ثم قلبت الواو الفا تحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها فالتقى الفان الاولى بدل
العين والثانية [illegible] افعال واستفعال فوجب حذف احديهما واختلف النحويون ايهما المحذوف فذهب
[illegible] الى ان المحذوف [illegible] الف افعال واستفعال لانها الزائدة [illegible] ولان الاستثقال [illegible]
[illegible] الناظم ولذلك قال [illegible] الافعال واستفعال ازل [illegible] الاخفش والفراء الى ان المحذوف
[illegible] الكلمة [illegible] ثم عوض منها تاء التانيث فقيل اقامة واستقامة فلذا اشار بقوله وما
بالنقل [illegible] ربما عوض [illegible] التاء [illegible]
[illegible] قول [illegible] الاخفش قال الشارح [illegible]
كقوله تعالى واقام الصلاة [illegible] واتياء الزكاة تنبيه
[illegible] اقالة واستفعال [illegible]
[illegible]
[illegible]
في موضع اخر [illegible] وذهب في التسهيل الى [illegible] ان التصحيح [illegible]
[illegible]
[illegible] ونحو الافعال [illegible]
من النقل [illegible] حذف مفعول [illegible] نحو مبيع ومصون والاصل مبيوع ومصوون
[illegible] حركة الياء والواو الى الساكن قبلهما فالتقى ساكنان [illegible] والثاني واو مفعول الزائدة
فوجب حذف احديهما [illegible] المحذوف [illegible] افعال واستفعال المتقدم ثم ذوات الواو نحو
[illegible] واما ذوات الياء فنحو مبيع ومكيل [illegible]
[illegible] الاخفش [illegible]
[illegible] الواو ياء [illegible] ذوات الياء [illegible] الاخفش [illegible]
[illegible]
[illegible] تنبيه [illegible] عند الاخفش [illegible]
[illegible] الخلاف في [illegible] ابو الحسن
[illegible]
[illegible] ونذر تصحيح
ذي الواو [illegible] ثوب مصوون [illegible]
[illegible] والتصحيح في ذي اليا [illegible] اشتهر [illegible]
[illegible]
تنبيه [illegible]
[illegible]
وصحح المفعول من [illegible] اللام [illegible] نحو [illegible]
[illegible]
فاعلال ان لم يتحرى [illegible] الاجود [illegible]
[illegible] في جملة الاعلال
[illegible]

...نا على نقل لمفعول وقيل اصل [illegible] باب ادل [illegible] لان الواو لا تلي ساكنة زائدة [illegible] تنبيه [illegible]
[illegible] اختار اصارت الواو التي هي لام الكلمة فاها ولت الضمة [illegible] على [illegible]
[illegible] اللام [illegible] فانه يجب فيها الاعلال نحو [illegible] وقلي [illegible] في المفعول [illegible]
[illegible] والاصل [illegible] قلبت الواو ياء لاجتماعهما مع الياء وسبق احدهما بالسكون [illegible]
[illegible] المضموم [illegible] الياء وقد سبق الكلام على هذا [illegible] العين [illegible]
[illegible] الاعلال [illegible] ابن [illegible] الصحيح [illegible] فيه الواو ياء [illegible]
[illegible] نائب المفعول [illegible] اسم المفعول على [illegible] الاعلال [illegible]
[illegible] دون التصحيح قال تعالى ارجعي الى ربك راضية مرضية [illegible]
[illegible] هذا ما ذكره [illegible] ترجيح الاعلال على التصحيح [illegible] ان التصحيح في ذلك [illegible]
[illegible] وان الاعلال فيه شاذ فانه كان [illegible] بكسر العين [illegible] الاعلال [illegible]
[illegible] فاستثقل اجتماع ثلاث واوات في الطرف مع الضمة [illegible]
[illegible] واو [illegible] احدهما بالسكون ثم [illegible] الضمة كسرة لاجل الياء [illegible]
[illegible] **تنبيه** [illegible] **كذاك ذا وجهين جا**
الفعول من ذي الواو لام جمع او فرد يعن هذا هو الموضع [illegible] فيه الواو ياء [illegible]
[illegible] ان يكون جمعا او مفردا فان كان جمعا جاز فيه الاعلال والتصحيح [illegible]
الاعلال نحو عصي وعتي [illegible] والاصل عصوو [illegible]
[illegible] الواو التي قبلها [illegible] والتصحيح [illegible]
[illegible] جمعا [illegible] وان كان مفردا [illegible] التصحيح نحو [illegible]
[illegible] الاعلال في [illegible] الشيخ [illegible] كبر [illegible]
الاعلال في الجمع ارجح والتصحيح في المفرد ارجح [illegible] المفرد **تنبيهات** الاول [illegible]
[illegible] ان ظاهره التسوية بين [illegible] المفرد و[illegible] الجمع في الوجهين وليس كذلك كما عرفت [illegible]
ايضا التسوية بين الاعلال والتصحيح في الكثرة وليس كذلك لما عرفت [illegible]
[illegible] الاعلال في الجمع و[illegible] التصحيح [illegible]
[illegible] جواز التصحيح [illegible] من [illegible] اللام [illegible]
[illegible] القياس [illegible] كذا المفعول [illegible]
[illegible] الثاني [illegible]
[illegible] الجمع والاعلال [illegible] تصحيح الجمع فذهب الجمهور الى انه لا يقاس عليه [illegible]
[illegible] ولا يقاس عليه [illegible] اعلال المفرد [illegible] ذكره [illegible]
[illegible] **وشاع** اي كثر الاعلال بقلب [illegible] الياء [illegible] اللام **نحو نيم في نوم**
[illegible] جمع صائم [illegible] جمع جائع [illegible]
جمع [illegible] اللام [illegible]
الواو [illegible] الياء [illegible]
[illegible] الاعلال [illegible] جمع [illegible] كنوام وصوام [illegible]
ونحو نيام شذوذه نمي اي [illegible] **تنبيهان** الاول [illegible]

فصار فانه مطرد [illegible] الثالث [illegible] فاعل [illegible] العين [illegible]
[illegible] الثالث [illegible]
[illegible] الواو ياء [illegible] في مكان [illegible] الواو [illegible]
[illegible] الواو [illegible] كما [illegible]
[illegible]
فصل ذو اللين فاتا في افتعال ابدلا [illegible]
[illegible] الافتعال [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible] المفعول [illegible] اللين الساكن [illegible]
[illegible] اللين [illegible] فيقال في الواو [illegible] اتصل [illegible]
[illegible] الاصل [illegible] اتسر [illegible]
[illegible] ابدلوا التاء [illegible]
[illegible] الكسرة ياء [illegible] الضمة [illegible]
[illegible]
[illegible] في باب [illegible] الواو [illegible]
[illegible] الفاعل واسم المفعول [illegible] **تنبيهان** الاول [illegible]
[illegible] الياء كما تقدم واما [illegible] الثاني [illegible]
[illegible] هذا الابدال [illegible] حركات [illegible]
[illegible] **وشذ**
ابدال فا الافتعال تا **في ذي الهمز نحو ائتكلا** [illegible] الافتعال [illegible]
[illegible] الهمزة [illegible] ابدال الواو [illegible]
[illegible] الجوهري [illegible] افتعل [illegible]
[illegible] قال ابو علي [illegible] الزجاج [illegible]
[illegible] الفارسي [illegible] ابو [illegible]
[illegible] الابدال [illegible]
[illegible] **طا تا افتعال رد اثر مطبق** [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible] الصاد والضاد والطاء والظاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **تنبيه** اذا ابدلت التاء طاء [illegible]
[illegible] الادغام [illegible]
[illegible] ابن جني [illegible] الثلاثة [illegible]
[illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible]
[illegible] المنام وان ابدلت [illegible]

الى لام ذلك ودون عكسه فنقول اصطرب واضترب ولا يجوز اطرب لان الضاد حرف مستطيل [illegible]
لفظا اذهب فابدل من الضاد وقد حكي في السعد وقد الجمع نعوزيا لقد ندره الغرابة مثل الجمع باللام [illegible]
لاربعة قوله فاك الى الرطا حيث فاجمع اسمه في ادان وانه ذو اكرا لا بن [illegible]
مما ذكره ذلك نحو ادان اذراى نحو ذلك نحو ذكر وجب بقال انه من الانفعال اذان وار [illegible]
ادان وازنان واذكر فاستعمل بحي التا بعد هذه الحروف لان هذه الاحرف مجهورة والتا مهموسة [illegible]
التا في مخرجه وتوافق هذه الاحرف في الجهر ذلك الدال تنبيهات اولا الدال اذا اتا الافتعال [illegible]
بعد الدال وجب الادغام لاجتماع المثلين وان الدال وان الذال جاز الاظهار والادغام [illegible]
ونكته فقال اذدجر وادجر ولا يجوز ادجر لفوات الصفير واذا ابدلت التا بعد الذال [illegible]
الاظهار والادغام [illegible] فقال ادكر ومنه قوله وادكر بعد امة [illegible]
[illegible] وقد قرئ شاذا فهل من مذكر بالمعجمة الثاني سيبقى ابدال الناظم على ابدال التا [illegible]
الاربعة وقال لابدال الثلاثة انها من بعد سائر الحروف ولا تبدل وقد ذكر في التسهيل انها تبدل [illegible]
فقال اثرد فاستلسنه وهو افتعل من ثرد وادغم فيها التا فقال اثرد [illegible]
[illegible] الطها فقال [illegible] ولم يذكر المصنف الرجبة وذكر في التسهيل شيئا انها تقع [illegible]
اجتمعوا [illegible] في اختراجه [illegible] ومنه قوله [illegible]
[illegible] وكلام المصنف في بعض كتبه انه لغة لبعض العرب فان صح انه لغة [illegible] وهذا اخر ما ذكره الناظم
[illegible] الابدال وما يتعلق به [illegible] خاتمة [illegible] ان الهمزة تبدل من ثلاثة احرف وهي
الالف والواو والياء وان الياء تبدل من ثلاثة احرف وهي الهمزة والالف والواو وان الالف تبدل من ثلاثة احرف
وهي الهمزة والواو والياء وان الميم تبدل من النون وان التا تبدل من حرفين وهما الواو والياء وان الطا تبدل من
التا وان الدال تبدل من التا على ما سبق مفصلا وقد تقدم اول الباب ان قصد الناظم ذكره هنا هو الابدال
[illegible] التصريف وان مجموع حروف الابدال الشائع اثنان وعشرون حرفا وان الابدال قد وقع في غير هاتيك [illegible]
[illegible] وقد رايت ان اورد ما سبق ذكره [illegible] الكلام على ابدال جميع الحروف على سبيل الايجاز [illegible]
[illegible] في المخارج فاقول وبالله التوفيق الهمزة ابدلت من سبعة احرف وهي الالف والياء والواو [illegible]
[illegible] والعين وقد تقدم الكلام عليها سوى الاخيرين فاما ابدالها من [illegible]
[illegible] حكاه النضر بن شميل عن الخليل واما ابدالها من [illegible] الالف ابدلت
من اربعة احرف وهي الياء والواو والهمزة والنون الخفيفة وقد تقدم الكلام عليها سوى الاخيرة [illegible]
الخفيفة نحو لنسفعا الياء ابدلت من سبعة احرف وهي الهمزة والالف والواو والياء والتا والها [illegible]
[illegible] تقدم اول الباب واما ابدالها من [illegible] قوله [illegible]
[illegible] في [illegible] ومن هذه [illegible]
[illegible] يكون [illegible] كل جانب وكثرت فان [illegible]
[illegible] في [illegible] يكون [illegible] الاخيرة [illegible]
الالف في [illegible] الواو [illegible]
في ذلك فذهب جماعة الى انها مبدلة من الواو والاصل [illegible]
[illegible] لان الرابعة بعد الالف [illegible] الواو والياء [illegible]
[illegible] في [illegible] على مذهب [illegible]
[illegible] كيف [illegible]

قال

ورهم

قال ابن جني وقد ترى بها بين السواد اناقات وجمع بعضهم بين [illegible] على الثواب وابدلها
من الحا في قولهم [illegible] الشي [illegible] اي ابعده [illegible] اذا [illegible]
[illegible] في المخرج [illegible] الاخيرة [illegible] ابدلا لان المخرج من الاصل
العين ابدلت من حرفين الحا والهمزة فالحا نحو قولهم [illegible] والهمزة نحو [illegible]
[illegible] وقد تقدم العين ابدلت من حرفين وهما الحا والعين فالحا نحو قولهم [illegible]
[illegible] حكاه ابن جني والعين [illegible] الحا ابدلت من العين فالزايح [illegible] الحا
ابدلت من العين قالوا [illegible] الاخرى [illegible] ذلك في [illegible] القاف ابدلت من
الكاف قالوا [illegible] حكاه الخليل الكاف ابدلت من حرفين القاف والتا
فالقاف في قولهم [illegible] وقد [illegible] الكاف من [illegible]
الكاف من التا [illegible] في قوله يا ابن الزبير طالما عصيكا [illegible] الجيم ابدلت من الياء وقد
تقدم الشين ابدلت من ثلاثة احرف الكاف والجيم والسين فالكاف في نحو اكرمتك قالوا اكرمتش وهي
كشكشة بني تميم كما تقدم والجيم كما في قولهم [illegible] وسبب
ذلك كون الجيم والشين متقاربين في المخرج والسين فالوا [illegible]
[illegible] الجمعة [illegible] الابدال الياء وهي اوسع حروف الابدال بعد [illegible]
في نحو صابح [illegible] ومن الواو في نحو [illegible] ومن الهمزة في نحو [illegible]
[illegible] قالوا [illegible] الرجل في [illegible]
[illegible] ساد [illegible] اي سادس ومن الياء في قولهم [illegible]
والاصل الارانب والثعالب [illegible] الراي [illegible]
[illegible] وقال بعضهم في [illegible] البدل من الواو والاصل [illegible] ومن النون في [illegible]
والاصل [illegible] وكذلك [illegible]
ومن [illegible] الى قوله تعالى لم يتسنه [illegible] من قوله تعالى [illegible]
وكذا [illegible] والاصل [illegible] ومن الصاد في قولهم
[illegible] والاصل [illegible] اصلها الواو [illegible] ومن الضاد في قوله
اذا الكرام ابتدروا الباع بدر تقضي البازي اذا البازي كسر اي تقضض [illegible] ومن اللام
في [illegible] والاصل [illegible] في قوله [illegible] اما الالة [illegible] الصالحين [illegible]
الاعرابي [illegible] ومن [illegible] في قوله [illegible] ومن العين في [illegible]
[illegible] والاصل [illegible] ومن الدال [illegible]
لانها من [illegible] قال تعالى [illegible]
مثل [illegible] والاصل [illegible] في قوله [illegible] الثالث ومن الجيم في قوله
[illegible] وقالوا [illegible] والاصل [illegible]
[illegible] والاصل [illegible] الصاد ابدلت من اللام في قولهم [illegible]
اللام ابدلت من حرفين وهما النون في اصيلان [illegible] الرا ابدلت من اللام في قولهم
[illegible] النون ابدلت من اربعة احرف من اللام في قولهم [illegible]
[illegible] في قولهم [illegible] ومن الواو في [illegible]
[illegible] الى [illegible] والاصل [illegible] الثانية في [illegible]

في بابه ومن الهمزة حكى ابن جني في خباءة وهو الذي [illegible] انا قول الخليل ومن نون فعلان الذي مؤنثه
فعلى بدلا من همزة فعلاء كقولك سكران وغضبان فليس المراد به هذا البدل وانما المراد ان النون عاقبت الهمزة
في هذا الموضع كما عاقبت لام التعريف التنوين **الطا** ابدلت من حرفين من التاء في الافتعال بعد حروف
الاطباق وقد تقدم ومن الدال حكى يعقوب [illegible] حط الحرف [illegible] والاحباط في الاحباد **الدال**
من ثلاثة احرف من التاء في الافتعال بعد الدال والذال والزاي والجيم [illegible] ومن الطا قالوا [illegible]
[illegible] بوط الشعر حول السرة ومن الذال في قولهم جمع فجمع ذكره **التا** ابدلت من خمسة احرف
من الطا في فساط والاصل فسطاط كقولهم في الجمع فساطيط دون فساتيط ومن الدال في قولهم ناقة تربوت
والاصل دربوت [illegible] ومن الواو في تراث وتجاه ونحوهما ومن اليا في نحو اتزال
كاتزد وفي قولهم ثنتان والاصل ثنيان لانه من ثنيت الواحد ثني وفي قولهم كيت وذيت والاصل كية وذية
فحذفت تا التانيث وابدلت من اليا الاخيرة وهي لام الكلمة تا [illegible] كانت [illegible] وكية وذية
ومن الصاد في قولهم لصت ومن السين في قولهم طست [illegible] والاصل طس
[illegible] ثم ابدلت الدال تا [illegible] ومن البا في [illegible]
الشاب [illegible] في التسهيل [illegible] في قوله العاطبوت
[illegible] العاطبوت [illegible] بعضهم في قوله [illegible]
بعضهم [illegible] **الصاد** ابدلت من السين في نحو صراط **الزاي** ابدلت من حرفين
من السين الساكنة قبل الدال نحو [illegible] يسدل [illegible] قصد [illegible] وسدل اذا
[illegible] من الصاد الساكنة قبل الدال نحو [illegible] في يصدق [illegible]
الصاد لم يبدل [illegible] في كلامهم [illegible] **السين**
ابدلت من ثلاثة احرف من التا في استخذ على احد الوجهين واصله اتخذ ومن الشين في قولهم [illegible]
[illegible] ومن اللام في قولهم [illegible] **الظا** [illegible]
الذال ابدلت من حرفين من الدال [illegible] ومن الثا في قولهم [illegible]
[illegible] في الجواب **الشا** ابدلت من حرفين من الثا في [illegible] والاصل [illegible] ومن الدال في قولهم [illegible]
من [illegible] **الثا** ابدلت من حرفين من الفا [illegible] قولهم [illegible]
[illegible] ومن البا في قولهم [illegible] **البا** ابدلت من حرفين من الميم في قولهم [illegible]
[illegible] ومن الفا في قولهم [illegible] **الميم** ابدلت من اربعة احرف من الواو في فم [illegible]
[illegible] ابدلت الميم من الواو [illegible]
[illegible] في [illegible] ومن التا في قولهم [illegible]
[illegible] ابن السكيت [illegible] ومن كيم [illegible] تا لانهم [illegible]
[illegible] في [illegible] **الواو** ابدلت من ثلاثة احرف [illegible] **فصل**
[illegible] هو الذي تعرض لذكره في هذا الفصل [illegible]
[illegible] بقوله **فا امر او مضارع من كوعد احذف وفي كعدة ذاك اطرد**
اي اذا كان الفعل ثلاثيا واويا [illegible] في المضارع [illegible]
[illegible] عدة وزنة [illegible] على فعل بكسر [illegible] العين
[illegible] فعلا [illegible] الكسر ليكون [illegible]

[illegible] ان اصلهما [illegible] فلان لا [illegible] ولا يحتاج اليه [illegible]
بقوله [illegible] الذي [illegible] عدا واصبح [illegible]
اي ناجيها [illegible] **تنبيهات** الاول [illegible] من قوله [illegible]
الواو [illegible] ان يكون اليا مفتوحة [illegible] مضارع [illegible]
للمفعول [illegible] ولم يمنع [illegible] ان يكون عين الفعل مكسورة [illegible] مفتوحة نحو
[illegible] مضمومة نحو [illegible] حذفت الواو [illegible] في مضارع [illegible]
[illegible] ان الاصل فيها كسر العين [illegible] الكسر [illegible]
[illegible] الكسر [illegible] وان كان [illegible] بالكسر [illegible]
[illegible] الواو [illegible] على انه كان [illegible] الكسر [illegible] هذا [illegible]
[illegible] وكثرة [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] الواو [illegible] الصحيح [illegible]
[illegible] حذف الواو [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] الصفات [illegible] جمع بالواو والنون [illegible]
[illegible] في اثبات الحرام [illegible]
[illegible] التسهيل [illegible]
[illegible] الجمع [illegible]
[illegible] فانه لا يحذف [illegible] كلام الكافية الثالث [illegible] الواو [illegible]
[illegible] بكسر الواو [illegible] على الاصل [illegible]
[illegible] الى ان [illegible]
لانه ليس بمصدر وذهب قوم الى انه مصدر [illegible] كلام [illegible]
[illegible] بعضهم [illegible] من المصادر [illegible]
[illegible] الاحاله على مصادر [illegible]
[illegible] وجهه [illegible]
لان وجهه [illegible] ولا يمكن ان يقال [illegible] اسم للمكان [illegible] الرابع [illegible]
[illegible] هذا المصدر [illegible]
[illegible] هذا الاعلال [illegible] هذا الحذف [illegible]
[illegible] في هذا الحذف [illegible] في مضارع [illegible] في مضارع [illegible]
[illegible] الاصل [illegible] ثم اشار الى النوع الثاني بقوله **وحذف همز افعل استمر في مضارع**
وبنيتي متصف [illegible] همز افعل [illegible] فاعله ومفعوله [illegible] بقوله
[illegible] يقول اكرم يكرم [illegible] مكرم ومكرم [illegible]
[illegible] همزة المتكلم [illegible] همزتان في كلمة واحدة [illegible]
[illegible] الفاعل والمفعول [illegible]
[illegible]

[illegible]

فصل في الإدغام

[illegible]

[illegible]

الادغام [illegible] النون و[illegible] اللفظ على حاله [illegible] **ومن حيي عيي** [illegible]
الجسيم والمراد به الرقة **تخيير** اي بين الفك والادغام **فيها** [illegible]
[illegible] اهل الحجاز [illegible] الادغام لغة تميم **تنبيهان** الاول [illegible]
[illegible] لان [illegible] اهل الحجاز وبها جاء القرآن [illegible]
[illegible] من صوتك [illegible] على لغة تميم [illegible] في المائدة [illegible] في الحشر [illegible]
[illegible] همزة الوصل [illegible] الاحتياج اليها [illegible]
[illegible] الثالث [illegible]
[illegible] الحجاز [illegible] من العرب [illegible]
[illegible] الرابع [illegible] الغائب [illegible]
[illegible] الكوفيون [illegible]
بالفتح والكسر [illegible] الثلاثة [illegible] الغائب [illegible] الفتح والكسر
[illegible] الكسر [illegible] الكسر قبل ساكن [illegible]
لانها [illegible] التقاء الساكنين [illegible]
[illegible] قال في التسهيل في باب التقاء الساكنين [illegible] قبل ساكن [illegible]
[illegible] الفتح [illegible]
[illegible] والاتباع لحركة الفاء [illegible] الكثر في كلامهم [illegible]

وفك افعل في التعجب التزم قال في شرح الكافية باجماع [illegible] العرب [illegible]
[illegible] الكسائي [illegible] **والتزم**
الادغام ايضا في هلم باجماع كما قاله في شرح الكافية [illegible] **تنبيهان** الاول [illegible]
على ما قبله [illegible] فانه [illegible]
في لغة تميم فانه [illegible] في باب اسماء الافعال [illegible] الحجاز [illegible]
[illegible] باب [illegible]
عن بعض تميم [illegible]
[illegible]
[illegible] النون [illegible]
[illegible] نون الضمير [illegible] الميم [illegible]
[illegible] نون الاناث [illegible]
[illegible]
[illegible] قال الخليل [illegible] الادغام [illegible] همزة الوصل [illegible]
[illegible] اللام [illegible]
[illegible] النون الى الكوفيين [illegible] البصريين [illegible]
[illegible] **خاتمة** في النون الساكنة [illegible]
الساكنة [illegible] اللام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

تنبيه الفك اجود من الادغام وان كان كل منهما فصيحا متواترا [illegible]
[illegible] في النظم **كذلك** يجوز الفك والادغام فيما اجتمع فيه تاءان [illegible]
نحو تجلى واستتر اما الاول فقال في شرح الكافية اذا ادغمت فيما اجتمع في اوله تاءان [illegible]
[illegible] التاء الساكنة بالادغام [illegible] تجلى [illegible]
[illegible] همزة الوصل [illegible] المضارع [illegible]
[illegible] الادغام [illegible] همزة الوصل [illegible]
[illegible] همزة الوصل [illegible] المضارع [illegible]
[illegible]
[illegible] همزة الوصل واما الثاني وهو استتر [illegible]
[illegible] الادغام [illegible]
[illegible] همزة الوصل [illegible] الساكن بحركة النقل **تنبيهات** الاول [illegible]
[illegible] المضارع [illegible]
[illegible] في مضارع [illegible]
[illegible] الادغام [illegible]
[illegible]
[illegible] الادغام [illegible]
[illegible] التقاء الساكنين [illegible]
[illegible] اسم الفاعل [illegible] المفعول [illegible]
[illegible] البيت [illegible] **وما بتاءين**
ابتدي قد يقتصر فيه على تا كتبين العبر الاصل تتبين بتاءين الاولى تاء المضارعة والثانية تاء تفعل
[illegible] الادغام [illegible] همزة الوصل
[illegible]
[illegible] **تنبيهات** الاول [illegible] البصريين ان
المحذوفة [illegible] الثانية [illegible] في شرح الكافية وقال في التسهيل [illegible]
[illegible] هشام [illegible] الكوفيين [illegible]
[illegible] المضارع [illegible] الادغام [illegible] الماضي نحو
[illegible] الادغام [illegible] في شرح الكافية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الادغام [illegible]
[illegible] **وفك حيث مدغم فيه سكن**
لكونه بمضمر الرفع اقترن لتعذر الادغام [illegible] والمراد بمضمر الرفع [illegible]
نحو حللت ما حللته [illegible] الادغام [illegible]
[illegible] الادغام [illegible]

[illegible]

۲۹۱